

مسند

فاطمه الزهراء عليه السلام



حسين شيخ الاسلامي تويسر كاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مسند فاطمه الزهراء عليه السلام

كاتب:

سيد حسين شيخ الاسلامي

نشرت في الطباعة:

انصاريان

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٠	مسند فاطمة الزهراء عليه السلام
١٠	اشارة
١٠	الاهداء
١٠	المقدمه
١٠	ولادتها
١٢	هجرتها
١٢	اشاره
١٣	اسمائها و القابها
١٧	سيرتها و اخلاقها
٢٦	دلائلها و خوارق عاداتها
٣١	عبادتها
٣٢	منزلتها عند ابيها
٤٥	فضائلها و مناقبها
٥٠	تزويجها
٦٦	من نزل فيها من القرآن
٧٩	مصحفها
٨٢	انها لا تطمئث
٨٢	منامها
٨٣	منزلتها فى المحشر
٨٩	انها حوراء انسية
٨٩	انها سيده النساء
٩١	انها الزهره

- ٩١ انها ترزق من عندالله
- ٩٢ انها بضعه من الرسول
- ٩٣ انها محدثه
- ٩٣ انها خير النساء
- ٩٤ انها احد البكائين
- ٩٥ حديثها مع سلمان
- ٩٦ حضورها فى المباهله
- ٩٧ ان الله يغضب لغضبها
- ٩٨ من اسخطها
- ٩٨ ماجرى لها يوم السقيفه
- ١٠١ ماجرى لها فى امر فدك
- ١٠٦ ما جرى لها مع العباس
- ١٠٦ وصيتها
- ١٠٨ وفاتها
- ١١٦ موضع قبرها
- ١١٧ فضل زيارتها و الصلاه فى بيتها
- ١٢١ اولادها و ذريتها
- ١٢٢ خدامها
- ١٢٣ مدايحها و مراثيها
- ١٢٣ اشاره
- ١٢٥ العلم
- ١٢٦ الامامه
- ١٢٧ فضائل اهل البيت
- ١٣٥ الغيبه

١٣٧	فضائل الشيعة
١٣٨	صفات المومن
١٣٩	القرآن
١٤١	الدعاء
١٤١	اشاره
١٤٢	حز فاطمه
١٤٢	حز آخر لفاطمه الزهراء
١٤٦	الاحتجاجات
١٤٦	اشاره
١٤٨	احتجاج فاطمه الزهراء على القوم
١٥٤	الصلوه
١٥٤	الحج و الزياره
١٥٥	الاطعمه
١٥٥	الاشريه
١٥٥	الحدود
١٥٥	الحشر
١٥٥	حكماها و مواعظها
١٥٦	اشعارها و نديتها
١٥٦	رواه فاطمه
١٥٦	ابن ابى مليكه
١٥٧	ابوايوب الانصارى
١٥٧	ابوسعيد الخدرى
١٥٧	ابوهريره
١٥٧	اسماء بنت عميس

- ١٥٧ ام كلثوم
- ١٥٧ بشير بن زيد
- ١٥٨ جابر بن عبدالله الانصارى
- ١٥٨ الحسن بن على
- ١٥٨ الحسين بن على
- ١٥٨ الحكم بن ابى نعيم
- ١٥٨ ربيعى بن فراش
- ١٥٨ زينب بنت ابى رافع
- ١٥٩ زينب بنت على
- ١٥٩ سلمان الفارسى
- ١٥٩ سهل بن سعد الانصارى
- ١٥٩ شبيب بن ابى رافع
- ١٥٩ العباس بن عبدالمطلب
- ١٥٩ عبدالله بن الحسن
- ١٦٠ عبدالله بن العباس
- ١٦٠ عبدالله بن مسعود
- ١٦٠ على بن ابى طالب
- ١٦٠ على بن الحسين
- ١٦٠ عوانه بن الحكم
- ١٦٠ فاطمه بنت الحسين
- ١٦١ القاسم بن ابى سعيد الخدرى
- ١٦١ هارون بن خارجه
- ١٦١ هشام بن محمد
- ١٦١ يزيد بن عبدالملك

١٦١ پاورقى

١٦٧ تعريف المركز القائمة باصفهان للتمريرات الكمبيوترية

مسند فاطمة الزهراء عليه السلام

إشارة

سرشناسه : شيخ الاسلامى تويسركانى حسين ١٣١٥ - عنوان قراردادى : مسند فاطمة الزهراء عليه السلام عنوان و نام پديدآور : مسند فاطمة الزهراء آعليها السلام تاليف حسين شيخ الاسلامى شرح و ترجمه حيدرعلى حيدرى مشخصات نشر : قم : انصاريان ، ١٤٢٥ق = ٢٠٠٤م = ١٣٨٣ مشخصات ظاهري : ٨٧٢ ص شابك : ٤٠٠٠٠ ريال ٩٦٤-٤٣٨-١-٦٠٥ ؛ ٦٠٠٠٠ ريال چاپ دوم ٩٧٨-٩٦٤-٤٣٨-٦٠٥-٣ يادداشت : فارسى - عربى يادداشت : چاپ دوم : ١٤٢٥ق . = ٢٠٠٤م . ١٣٨٦ . يادداشت : كتابنامه به صورت زيرنويس موضوع : فاطمة زهرا (س)، ٨؟ قبل از هجرت - ١١ق شناسه افزوده : حيدرى، حيدرعلى، مترجم رده بندى كنگره : BP٢٧/٢ ش ٩٣م ٥٠٤١ ١٣٨٣ رده بندى ديويى : ٢٩٧/٩٧٣ شماره كتابشناسى ملي : م ٨٤-١٠٠١

الاهداء

الى حبيبه رسول الله صلى الله عليه وآله و بضعه لحمه و فلذة كبده و قره طعينه، سيده نساء العالمين و قرينه امير المؤمنين و ام الائمة الطاهرين، المظلومه المغصوبه و الشهيده السعيده، فاطمة الزهراء صلوات الله و سلامه عليها و على ابيها و بعلها و بنيها. يا سيدتى يا بنت رسول الله اهدى اليك هذا الكتاب و ارجو منك ان تشفعى لى و الوالدى فى يوم الحساب يوم يفر المرء من اخيه و امه و ابيه و صاحبه و بنيه. المؤلف [صفحه ٥]

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، الصلاة والسلام على سيدنا محمد و آله الطاهرين الذين هم سفن النجاه و قاده الهداه، امناء الله فى الارض و حججه على الخلق، فان من تمسك بهم و امن من لجا اليهم صلوات الله و سلامه عليهم اجمعين. اما بعد فيقول العبد الضعيف الفانى، الشيخ عزيز الله العطاردى الخبوشانى حفظه الله من الامال و الامانى. هذا الكتاب الذى تقدمه الى الباحثين فى اخبار اهل البيت عليهم السلام و حياتهم و احاديثهم هو الكتاب الثانى من موسوعتنا الكبيره «مسانيد اهل البيت عليهم السلام» سميناه بمسند فاطمة عليها السلام. نبحت فيه عن حياه السيده الجليله، ام الائمة الطاهره فاطمه الزكيه و ما جرى لها بعد ابيها، و فضائلها و مناقبها و اخبارها و آثارها فى الاحكام و السنن، اخذناها عن المصادر المشهوره و المنافع المعروفة التى عليها المدار فى جميع القرون و الاعصار. [صفحه ٦] رتبته على الابواب حسب الموضوع، و يحتمل ان يكون اخبار اخرى فى المصادر فات عنى عند الاستخراج، ارجو من القراء الكرام و العلماء الاعلام، اذا وجدوا روايه لم تذكر فى هذا المسند ان يرشدونا الى مصادرها حتى نستدركه. ثم انى اروى روايات فاطمة الزهراء سلام الله عليها عن مشايخى العظام بالاسناد المتصل حتى ينتهى اليها سلام الله عليها و ذكرنا اسماءهم فى مقدمه مسند الامام الرضا عليه السلام و عندنا اجازاتهم رضوان الله عليهم. ان هذا المسند كغيره من المسانيد مرتب على ثلاثه فصول: الاول فى حياه فاطمة الزهراء عليها السلام و فضائلها و مناقبها و ما وقع لها بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله من الالام و المحن. الثانى فى الاحاديث و الروايات الواردة عنها فى الاصول و الاحكام و السنن، اخذناها من كتب الفريقين. الثالث معجم الرواه عن فاطمة الزهراء سلام الله عليها، الذين حدثوا عنها و ذكرنا مختصرا من حالاتهم. [صفحه ٧]

ولادتها

١- قال الكليني رضوان الله عليه: ولدت فاطمه عليها و على بعلمها السلام بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه و آله بخمس سنين. [١].

٢- الصدوق، عن ابى عبدالله احمد بن محمد الخليلي، عن محمد بن ابى بكر الفقيه، عن احمد بن محمد النافلي، عن اسحاق بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن زرعه بن محمد النافلي، عن اسحاق بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن زرعه بن محمد النافلي، عن اسحاق بن عيسى، عن زرعه بن محمد، عن المفضل بن عمر قال: قلت لابي عبدالله الصادق عليه السلام كيف كان ولاده فاطمه عليها السلام؟ فقال: نعم ان خديجه لما تزوج بها رسول الله صلى الله عليه و آله هجرتها نسوه مکه فكن لا يدخلن عليها و لا يسلمن عليها و لا يتركن امراه تدخل عليها فاستوحشت خديجه لذلك و كان جزعها و غمها حذرا عليه، فلما حملت بفاطمه كانت فاطمه تحدثها من بطنها [صفحة ٨] و تصبرها و كانت تكتم ذلك من رسول الله صلى الله عليه و آله. فدخل رسول الله صلى الله عليه و آله يوما فسمع خديجه تحدث فاطمه فقال لها يا خديجه من تحدثين؟ قالت: الجنين الذى فى بطنى يحدثنى و يونسنى، قال يا خديجه هذا جبرئيل يخبرنى انها انثى و انها النسله الطاهره الميمونه و ان الله تبارك و تعالى سيجعل نسلى منها و سيجعل من نسلها ائمه و يجعلهم خلفاء فى اراضه بعد انقضاء وحيه. فلم نزل خديجه على ذلك الى ان حضرت ولادتها، فوجهت الى نساء قريش و بنى هاشم ان تعالين لتلين منى ما تلى النساء من النساء، فارسلن اليها انت عصيتنا و لم تقبلى قولنا و تزوجت محمدا يتيم ابى طالب فقيرا لا مال له، فلسنا نجىء و لا نلى من امرك شيئا فاغتمت خديجه عليها السلام لذلك. فبينما كذلك اذ دخل عليها اربع نسوه سمر طوال كانهن من نساء بنى هاشم، ففزعته منهن لما راتهن. فقالت احدايهن لا تحزنى يا خديجه فانا رسل ربك اليك و نحن اخواتك انا ساره، و هذه آسيه بنت مزاحم و هى رفيقتك فى الجنه و هذه مريم بنت عمران و هذه كلثوم اخت موسى بن عمران و هذه كلثوم اخت موسى بن عمران بعثنا الله اليك لنلى منك ما تلى النساء. فجلست واحده عن يمينها و اخرى عن يسارها و الثالثه بين يديها و الرابعه من خلفها، فوضعت فاطمه طاهره مطهره، فلما [صفحة ٩] سقطت الى الارض اشرف منها النور حتى دخل بيوتات مکه و لم يبق فى شرق الارض و لا غربها موضع الا اشرق فيه ذلك النور و دخل عشر من الحور العين كل واحده منهن معها طست من الجنه و ابريق من الجنه و فى الابريق ماء من الكوثر. فتناولتها المراه التى كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر و اخرجت خرقتين بيضاوين اشد بياضا من اللبن واطيب ريحا من المسك و العنبر فلفتها بواحد و وقعتها بالثانيه، ثم استنطقتها، فنطقت فاطمه عليها السلام بالشهادتين فقالت: اشهد ان لا- آله الا- و الله و ان ابى رسول الله سيد الانبياء و ان بعلى سيد الاوصياء و ولدى ساده الاسباط. ثم سلمت عليهن وسمت كل واحده منهن باسمها و اقبلن يضحكن اليها و تابشرت الحور العين و بشر اهل السماء بعضهم بعضا بولاده فاطمه عليها السلام و حدث فى السماء نور زاهر، لم تره الملائكه قبل ذلك فقالت النسوه خديجه يا خديجه طاهره مطهره، زكيه ميمونه، بورك فيها و فى نسلها فتناولتها فرحه مستبشره و القمتها ثديها فدر عليها فكانت فاطمه عليها السلام تنمى فى اليوم، كما ينمى الصبى فى الشهر و تنمى فى الشهر كما ينمى الصبى فى السنه. [٢]. [صفحة ١٠] ٣- قال الشيخ ابوجعفر الطوسى رضوان الله عليها، فى يوم العشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين من المبعث كان مولد فاطمه عليها السلام فى بعض الروايات و فى روايه اخرى سنة خمس من المبعث، و العامه تروى ان مولدها قبل المبعث بخمس سنين. [٣]. ٤- قال الطبرسى: الاظهر فى روايات اصحابنا انها ولدت سنة خمس من المبعث بمکه فى العشرين من جمادى الآخرة و ان النبى صلى الله عليه و آله قبض و لها ثمانى عشره سنه و سبعة اشهر، و ذكر الاستاذ ابوسعيد الحافظ فى كتاب شرف النبى ان جميع اولاد رسول الله صلى الله عليه و آله ولدوا قبل الاسلام الا فاطمه و ابراهيم فانهما ولدا فى الاسلام. [٤]. ٥- ابوجعفر الطبرى قال: حدثنا محمد بن عبدالله قال: حدثنا ابو على محمد بن همام قال: روى احمد بن محمد البرقى، عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري القمى، عن عبدالرحمن بن حر، عن عبدالله بن سنان، عن ابن مسكان، عن ابى بصير، عن ابى عبدالله جعفر بن محمد عليها السلام قال: ولدت فاطمه عليها السلام فى جمادى الآخرة يوم العشرين منه سنة خمس و اربعين من مولد النبى صلى الله عليه و آله، فاقامت بمکه ثمان سنين [صفحة ١١] و بالمدينه عشر سنين [٥]. ٦- قال ابن شهر آشوب: ولدت فاطمه بمکه بعد النبوه بخمس سنين و بعد الاسراء بثلاث سنين فى العشرين من جمادى الآخرة و اقامت مع ابيها بمکه ثمانى سنين ثم هاجرت معه الى المدينه. [٦]. ٧- قال الحافظ ابن رجب البرسى فى اسرار فاطمه

الزهراء عليها السلام: فمن ذلك من اسرار مولدها الشريف، رواه اصحاب التواريخ ان خديجه لما حضرتها الولاده بعث الله عز و جل اليها عشرين من الحور العين بطشوت و اباريق و ماء من حوض الكوثر، و جاءتها مريم بنت عمران و ساره و آسيه بنت مزاحم، بعثن الله يعنها على امرها، فلها و وضعتها اشرفت الدينا و امتلات منها الاقطار بالطيب و الانوار. فاح عطر العظمه و امتلات بيوتات مكه بالنور، و لم يبق في شرق الارض و لا غربها موضع الا اشرق نور و ظهر في السماء نور ازهر لم يكن قبل هذا و قالت النسوه: خديها يا خديجه طاهره معصومه بنت نبى زوجه وصى، نور وصى عنصر زكى، ام ابرار، حبيبه جبار، صفوه اطهار، مباركه بوركه فيها و فى ولدها و لما تناولتها خديجه قالت: اشهد ان لا آله الا الله و اشهد ان ابى سيد الانبياء [صفحه ١٢] و ان بعلى سيد الاوصياء و ان ولدى ساده الاسباط. ثم سلمت على النسوه و سمت كل واحده منهن باسمها، و بشر اهل السماء بعضهم بعضا بولاده الزهراء و كانت تحدث خديجه فى الاحشاء و تونسها بالتسييح و التقديس و كان نورها و حلقها و خلالها و جمالها لا يعدو رسول الله صلى الله عليه و آله و من كراماتها على الله انها لما منعت حقها اخذت بعضاده حجره النبى و قالت: ليست ناقه صالح عند الله باعظم منى. ثم رفعت جنب قناعها الى السماء و همت ان تدعو فارتفعت جدران المعبد عن الارض و تولى العذاب فجاء اميرالمومنين عليه السلام فمسك يدها و قال: يا بقيه النبوه و شمس الرساله و معدن العصمه و الحكمه، ان اباك كان رحمه للعالمين، فلا تكونى عليهم نقمه، اقسم عليك بالرووف الرحيم، و عادت الى مصلاها. [٧]. ٨- روى الاربلى عن ابن الخشاب فى تاريخ مواليد و وفات اهل البيت عليهم السلام نقله عن شيوخه يرفعه عن ابى جعفر محمد بن على قال: ولدت فاطمه بعدها اظهرها الله نبوه نبيه و انزل عليه الوحى بخمس سنين و قريش تبني البيت. [٨]. ٩- قال ابن طاووس قال الشيخ المفيد فى كتاب حدائق [صفحه ١٣] الرياض: يوم العشرين من جمادى الاخره كان مولد السيده الزهراء عليها السلام سنه اثنين من المبعث. [٩]. ١٠- روى العلامة المجلسى عن بعض كتب المخالفين باسناده، عن عبدالله بن محمد بن سليمان الهاشمى، عن ابيه، عن جده قال: ولدت فاطمه سنه احدى و اربعين من مولد رسول الله صلى الله عليه و آله و كذلك ساير اولاده من خديجه. عن الحافظ ابى منصور الديلمى بروايته عن ابى على الحداد، عن ابى نعيم الحافظ فى كتاب معرفه الصحابه ان فاطمه كانت اصغر بنات رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، ولدت و قريش تبني الكعبه، و كانت فيما قبل تكنى ام اسماء. [١٠]. ١١- قال ابوالفرج الاصفهاني: فكان مولد فاطمه عليها السلام قبل النبوه و قريش تبني الكعبه. [١١]. ١٢- قال الحاكم النيشابورى: اخبرنا ابواسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى و ابوالحسين بن يعقوب الحافظ، قالا: حدثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم قال: سمعت عبدالله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمى يذكر عن ابيها، عن جده قال: ولدت فاطمه رضى الله عنها سنه احدى و اربعين من مولد رسول الله صلى الله عليه و آله. [١٢]. ١٣- قال حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا احمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابراهيم بن عثمان، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس رضى الله عنه قال: ولدت خديجه رضى الله عنها لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم غلامين و اربع نسوه، القاسم و عبدالله و فاطمه و ام كلثوم و رقيه و زينب. [١٣].

هجرتها

اشاره

١- ابوجعفر الطبرى قال: حدثنى ابوالحسين محمد بن هارون بن موسى التلعكبرى، قال حدثنا ابى قال: اخبرنى ابوالحسن احمد بن محمد بن محمد بن ابى العرب الضبى، قال حدثنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابى، قال: حدثنا شعيب بن واقد، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جده، عن ابن عباس قال: لم تزل فاطمه تشب فى اليوم كالجمعه و فى الجمعه كالشهر و فى الشهر كالسنه. فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من مكه الى المدينه و ابنتى بها مسجدا و انس اهل المدينه به و علت كلمته. و عرف [صفحه

[١٥] الناس بركته و سارت اليه الركبان و ظهر الايمان و درس القرآن و تحدث الملوك و الاشراف و خاف سيف نغمته الاكابر و الاشراف هاجرت فاطمه مع اميرالمومنين عليهاالسلام و نساء المهاجرين و كانت عائشه فيمن هاجرت معها فانزلها النبي صلى الله عليه و آله و سلم على ام ايوب الانصارى. خلط رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم النساء، و تزوج سوده اول دخوله المدينة، فنقل فاطمه اليها، ثم تزوج ام سلمه بنت ابى اميه، فقالت ام سلمه: تزوجنى رسول الله و فوض امر ابنته الى، فكنت اودبها و ادلها، و كانت والله آدب منى و اعرب الاشياء كلها و كيف لا يكون كذلك و هى سلاله الانبياء صلوات الله عليها و على ايها و بعلها و بنوها. [١٤]. ٢- قال اليعقوبى: و قيل ان ناقتة بركت فى موضع المسجد فنزل فجاء ابو ايوب فاخذ رحله فمضى بها الى منزله و كلمه الانصار فى النزول بها، فقال: المرء مع رحله و قدم على بن ابى طالب عليهالسلام بفاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ذلك قبل نكاحه اياها، و كان يسير الليل و يكمن النهار حتى قدم فنزل مع رسول الله صلى الله عليه و آله ثم زوجها رسول الله من على بعد قدومه بشهرين. [١٥]. [صفحة ١٦] ٣- قال ابن ابى الحديد: روى اهل الحديث ان النضر بن الحارث و عقبه بن ابى معيط و عمرو بن العاص، عهدوا الى سلاجمل، فرفعه بينهم و وضعوا على راس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو ساجد بفناء الكعبه، فسأل عليه فصبر و لم يرفع راسه و بكى فى سجوده و دعا عليهم. فجاءت ابنته فاطمه عليهاالسلام و هى بالكيبه، فاحتضنت ذلك السلا، فرفعت عنه فالقته و قامت على راسه تبكى، فرفع راسه صلى الله عليه و آله و سلم و قال: اللهم عليك بقريش قالها ثلاثا ثم قال رافعا صوته: «انى مظلوم فانتصر» قالها ثلاثا، ثم قال فدخل منزله و ذلك بعد وفاه عمه ابى طالب بشهرين. [١٦].

اسمائها و القابها

١- محمد بن يعقوب باسناده، عن صالح بن عقبه، عن يزيد بن عبد الملك، عن ابى جعفر عليه السلام قال: لما ولدت فاطمه عليهاالسلام، اوحى الله الى الملك، فانطق به لسان [صفحة ١٧] محمد صلى الله عليه و آله و سلم فسمها فاطمه، ثم قال: انى فطمتك بالعلم، و فطمتك من الطم، ثم قال ابو جعفر عليه السلام: والله لقد فطمها الله بالعلم و عن الطم فى الميثاق. [٤٩]. ٢- ابو جعفر الصدوق قال: حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال: حديث على بن الحسين السعد آبادى، عن احمد بن ابى عبد الله البرقى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، قال: حدثنى الحسن بن عبد الله بن يونس، عن يونس بن ظبيان قال: قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام لفاطمه عليهاالسلام تسعه اسماء عند الله عز و جل. فاطمه و الصديقه، و المباركه، و الطاهره، و الزكيه، و الراضيه، و المرضيه، و الحدثه، و الزهراء، ثم قال: اتدرى اى شىء تفسير فاطمه عليهاالسلام، قلت اخبرنى يا سيدى قال: فطمت من الشر قال: ثم قال: لولا- ان اميرالمومنين عليهالسلام تزوجها لما كان لها كفو على وجه الارض الى يوم القيامة آدم فمن دونه. [٥٠]. ٣- الصدوق حدثنا احمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا ابوسعيد الحسن بن على بن الحسين السكرى، قال: اخبرنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الغلابى، قال: حدثنا محدوج بن عمير الحنفى قال: حدثنا بشر بن ابراهيم الانصارى، عن الاوزاعى، عن يحيى بن كثير، عن ابيه، عن ابى هريره قال: انما سميت فاطمه فاطمه، [صفحة ١٨] لان الله عز و جل فطم من احبها من النار. [٥١]. ٤- عنه قال: حدثنا محمد بن ابراهيم اسحاق الطالقانى رحمه الله قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودى، قال: حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى، عن جعفر بن محمد بن عماره، عن ابيه، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودى، قال: حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى، عن جعفر بن محمد بن عماره، عن ابيه، قال: سألت ابا عبد الله عليهالسلام عن فاطمه، لم سميت زهراء؟ فقال لانها كانت اذا قامت فى محرابها زهر نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض. [٥٢]. ٥- قال: و قد روى انما سميت الزهراء لان الله عز و جل خلقها من نور عظمته. [٥٣]. ٦- قال احمد بن محمد بن عيسى بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب قال: حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن اسباط، قال: حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال: حدثنى ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله، قال: حدثنى عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن ابى طالب، عن ابائه، عن عمر بن على، عن ابيه، عن ابى طالب

عليه السلام. [صفحہ ١٩] ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل ما البتول، فانا سمعناك يا رسول الله تقول ان مريم بتول و فاطمه بتول، فقال: البتول التي لن تر حمرة قط، اي لم تحض فان الحيض مكروه في بنات الانبياء عليهم السلام. [٣٨] . ٧- عنه ابي رحمه الله قال: حدثنا علي ابن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن زياد مولى بني هاشم، قال: حدثنا شيخ لنا ثقة يقال له نجيه بن اسحاق الفزاري، قال: حدثنا عبدالله بن الحسين بن الحسن قال: قال لي ابو الحسين لم سميت فاطمه فاطمه قلت: فرقا بينه وبين الاسماء. قال: ان ذلك لمن الاسماء، ولكن الاسم الذي سميت به ان الله تبارك و تعالى علم ما كان قبل كونه، فعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتزوج في الاحياء، و انهم يطعمون في وارثه هذا الامر فيهم من قبله، فلما ولدت فاطمه سماها الله تبارك و تعالى فاطمه، لما اخرج منها و جعل في ولدها فقطعتم عما طمعوا فبهذا سميت فاطمه، لانها فطمت طمعهم و معنى فطمت: قطعت.

[٣٩] . ٨- عنه حدثنا محمد بن الحسين - رحمه الله - قال: حدثنا احمد بن علويه الاصفهاني، عن ابراهيم بن محمد الثقفي، عن [صفحہ ٢٠] جندل بن واثق، قال: حدثنا محمد بن عمر البصري، عن جعفر بن محمد بن علي، عن ابيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمه اتدريين لم سميت فاطمه فقال علي عليه السلام يا رسول الله لم سميت به قال: لانها فطمت هي و شيعتها من النار. [٤٠] . ٩- عنه قال: حدثنا محمد بن موسى المتوكل - رحمه الله - قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان، عن عبدالله بن مسكان، عن محمد بن مسلم الثقفي، قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: لفاطمه عليها السلام وقفه على باب جنهم، فاذا كان يوم القيامة كتب بين عيني كل رجل مومن او كافر فيومر بمحب قد كثرت ذنوبه الى النار. فقرات فاطمه بين عيني محبا، فتقول: الهى و سيدى سميتنى فاطمه و فطمت بى من تولانى و تولى ذريتى من النار، و وعدك الحق و انت لا تخلف الميعاد، فيقول الله عز و جل صدقت يا فاطمه، انى سميتك فاطمه و فطمت بك من احبك و تولاك و احب ذريتك و تولاهم من النار و وعدى الحق و انا لا اخلف الميعاد، و انا امرت بعبدى هذا الى النار لتشفعى فيه، فاشفعك و ليتبين لملائكتى و انبيائى و رسلى و اهل الموقف موقفك منى و مكانتك عندى، فمن قرأت بين عيني [صفحہ ٢١] مومنا، فخذى بيده و ادخله الجنة.

[٤١] . ١٠- عنه - رحمه الله - قال: حدثنا محمد بن معقل القرميسينى، عن محمد بن زيد الجزرى، عن ابراهيم بن اسحاق النهاوندى، عن عبدالله بن حماد، عن عمر و بن شمر، عن جابر، عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له: لم سميت فاطمه الزهراء زهراء؟ فقال: لان الله عز و جل خلقها من نور عظمته، فلما اشرفت اضاءت السماوات و الارض بنورها، و غشيت ابصار الملائكة، و خرت الملائكة لله ساجدين، و قالوا الهنا و سيدنا ما لهذا النور، فوحي الله اليهم هذا نور من نوري، اسكنته فى سمائى، خلقتة من عظمتى، اخرجته من صلب نبى من انبيائى افضله على جميع الانبياء و اخرج من ذلك النور ائمة يقومون بامرى يهدون الى حقى و اجعلهم خلفائى فى ارضى بعد انقضاء وحيى. [٤٢] . ١١- عنه قال ابي - رحمه الله -: قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا جعفر بن سهل الصيقل، عن محمد بن اسماعيل الدارمى، عن حدثه، عن محمد بن جعفر الهرمزاني، عن ابان بن تغلب، قال: قالت لابي عبدالله عليه السلام: يا ابن [صفحہ ٢٢] رسول الله لم سميت الزهراء عليها السلام زهراء؟ فقال لانها تزهر لامير المومنين عليه السلام مفي النهار ثلاث مرات بالنور. كان يزهر نور وجهها صلاحه الغداه، والناس فى فرشهم، فيدخل بياض ذلك النور الى حجراتهم بالمدينه فتبيض حيطانهم، فيعجبون من ذلك، فياتون النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيسالونه عما راوا فيرسلهم الى منزل فاطمه عليها السلام، فياتون منزلها، فيرونها قاعده فى محرابها تصلى و النور يسطع من محرابها من ججها. فيعلمون ان الذى راوه كان من نور فاطمه، فاذا نصف النهار و ترتبت للصلوه زهر وجهها عليها السلام بالصفرة، فتدخل الصفرة حجرات الناس، فتصفر ثيابهم و الوانهم، فياتون النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيسالونه عما راوا، فيرسلهم الى منزل فاطمه عليها السلام فيرونها قائمه فى محرابها و قد زهر نور وجهها عليها السلام بالصفرة، فيعلمون ان الذى راوا كان من نور وجهها، فاذا كان اخر النهار و غربت الشمس احمر وجه فاطمه عليها السلام. فاشرق وجهها بالحمرة فرحا و شكرا لله عز و جل، فكان يدخل حمرة وجهها حجرات القوم و تحمر حيطانهم، فيعجبون من ذلك و ياتون النبي صلى الله عليه وآله وسلم و يسالونه عن ذلك، فيرسلهم الى منزل فاطمه فيرونها جالسه تسبح الله و تمجده و نور [صفحہ ٢٣] وجهها يزهر بالحمرة

فيعلمون ان الذي راوا كان من نور وجه فاطمه عليها السلام، فلم يزل ذلك النور في وجهها حتى ولد الحسين عليه السلام فهو ينقلب في وجوهنا الى يوم القيامة في الائمة منا اهل البيت امام بعد امام. [٤٣]. ١٢- عنه قال: حدثنا احمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهري، قال حدثنا شعيب بن واقد، قال: حدثني اسحاق بن جعفر بن محمد بن عيسى بن زيد بن علي، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: انما سميت فاطمه عليها السلام محدثه لان الملائكة كانت تهبط من السماء فتناديها، كما تنادي مريم بنت عمران. فتقول: يا فاطمه ان الله اصطفاك و طهرك و اصطفاك علي نساء العالمين، يا فاطمه اقتني لربك و اسجدي و اركعي مع الراكعين، فتحدثهم و يحدثونها، فقالت لهم ذات ليلة ليست المفضله علي نساء العالمين، مريم بنت عمران؟ فقالوا ان مريم كانت سيده نساء عالمها، و ان الله عز و جل جعلك سيده نساء عالمك و عالمها و سيده نساء الاولين و الاخرين. [٤٤]. ١٣- عنه عن ابيه قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المودب، [صفحة ٢٤] عن احمد بن علي الاطيهاني، عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسماعيل بن بشار، قال: حدثنا علي بن جعفر الحضرمي بمصر، منذ ثلاثين سنة قال: حدثنا سليمان قال محمد بن ابي بكر لما قرا و ما ارسلنا من قبلك من رسول و لا نبي و لا محدث. قلت: و هل يحدث الملائكة الا الانبياء قال: مريم لم تكن نبيه و كانت محدثه و ام موسى بن عمران كانت محدثه و لم تكن نبيه، و ساره امراه ابراهيم قد عاينت الملائكة فبشروها باسحاق و من وراء اسحاق يعقوب و لم تكن نبيه و فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كانت محدثه و لم تكن نبيه. [٤٥]. ١٥- عنه قال: حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا علي بن محمد بن عينية، قال: حدثنا دارم بن قبيصه النهشلي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام و محمد بن علي بن محمد بن عينية، قال: حدثنا دارم بن قبيصه النهشلي، قال: حدثنا علي بن منصور، عن ابيه، عن جده قال: قال [صفحة ٢٥] ابن عباس لمعاوية: اتدرى لم سميت فاطمه فاطمه قال: لا، قال: لانها فطمت هي و شيعتها من النار سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقوله. [٤٦]. ١٦- ابو جعفر الطوسي باسناده عن احمد بن محمد بن الصلت، قال: حدثنا احمد بن محمد، قال حدثنا يعقوب بن يوسف الضبي: قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: حدثنا زكريا، عن فراس، عن مشروق، عن عائشه قالت: اقبلت فاطمه عليها السلام تمشي، لا والله الذي لا آله الا هو ما مشيتها تخرم من مشيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فلما راها قال: مرحبا يا بنتي مرتين، قالت فاطمه عليها السلام: فقال لي اما ترضين ان تاتي يوم القيامة سيده نساء العالمين او سيده نساء هذه الامه. [٤٧]. ١٧- عنه - رحمه الله - باسناده عن ابن حمويه، قال: حدثنا ابو الحسين قال: حدثنا ابو خليفه، قال: حدثنا ابو الفضل العباس بن الفرغ الرياشي، قال: حدثنا عثمان بن عمر، عن اسرائيل، عن ميسره بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشه بنت طلحه، عن عائشه قالت: ما رايت من الناس احدا اشبه كلاما و حديثا برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من فاطمه: قالت اذا دخلت [صفحة ٢٦] عليه رحب بها و قبل يديها و اجلسها في مجلسه. فاذا دخل عليها قامت اليه، فرحبت به و قبلت يديه، و دخلت عليه في مرضه، فسارها فبكت، ثم سارها فضحكت، فقلت: كنت اري لهذه فضلا علي النساء، فاذا هي امراه من النساء فينما هي تبكي اذا ضحكت، فسالتها، فقالت: اني لبذاره، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سالتها فقالت: انه اخبرني انه يموت فبكي، ثم اخبرني اني اول اهله لحوقا به فضحكت. [٤٨]. ١٨- قال الطبرسي: و روى عن الصادق عليه السلام انه قال: لفاطمه تسعه اسماء عند الله عز و جل، فاطمه و الصديقه و المباركه و الطاهره و الزكيه و الراضيه و المرضيه و المحدثه و الزهراء و في مسند الرضا عليه السلام ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: انما سميت ابنتي فاطمه لان الله سبحانه، فطمها و فطم من احبها من النار سماها النبي البتول ايضا. [٤٩]. ١٩- ابن شهر آشوب عن الخركوشي في شرف النبي و ابن بطة في الابانه عن الكلبي، عن جعفر بن محمد عليها السلام قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم لعلي: هل تدري لم سميت فاطمه، قال علي لم سميت فاطمه يا رسول الله، قال: لانها فطمت [صفحة ٢٧] هي و شيعتها من النار. [٥٠]. ٢٠- ابو علي السلامي في تاريخه باسناده عن الازاعي، عن يحيى بن ابي كثير، عن ابي هريره قال قال علي عليه السلام: انما سميت فاطمه لان الله فطم من احبها من النار. [٥١]. ٢١- عنه عن ابن شيرويه في الفردوس عن جابر الانصاري قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم انما سميت ابنتي فاطمه لان الله فطمها و فطم محبيها عن النار. [٥٢]

٢٣- قال ابن شهر آشوب: يقال انها سميت فاطمه لانها فطمت عن الطمث. [٥٣]. ٢٤- عنه باسناده عن ابي صالح الموذني في الاربعين سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما البتول؟ قال النبي لم تر حمرة قط و لم تحض، فان الحيض مكرهه على بنات الانبياء.

[٣٨]. ٢٥- عنه باسناده عن ابي هاشم العسكري: سألت صاحب العسكر عليه السلام لم سميت فاطمه الزهراء؟ فقال كان وجهها يزهر لامير المؤمنين من اول النهار كالشمس الضاحية وعند الزوال [صفحة ٢٨] كالقمر المنير وعند المغروب كالكوكب الدرّي. [٣٩].

٢٦- عنه عن الحسن بن يزيد قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام لم سميت فاطمه الزهراء؟ قال لان لها في الجنة قبة من ياقوته حمراء، ارتفاعها في الهواء مسيره سنة معلقه بقدره الجبار لا علاقه لها من فوقها فتمسكها ولا دعامة لها من تحتها، فتلزمها، لها مائة الف باب و على كل باب الف من الملائكة يراها اهل الجنة كما يرى احدكم الكوكب الدرّي الزاهر في افق السماء فيقولون هذه الزهراء لفاطمه عليها السلام. [٤٠]. ٢٧- عنه باسناده عن انس بن مالك قال: سألت امي عن صفه فاطمه عليها السلام فقالت كانت كأنها القمر ليله البدر، او الشمس كفرت غماما، او خرجت من السحاب و كانت بيضاء بضة. [٤١]. ٢٨- عنه قال: و كناها ام الحسن و ام الحسين و ام المحسن و ام الائمة و ام ابيها، و اسموها على ما ذكره، ابو جعفر القمي: فاطمه، البتول، الحصان، الحره، السیده، العذراء، الزهراء، الحوراء، المباركه، الطاهره، الزكيه، الراضيه، المرضيه، المحدثه، مريم الكبرى، الصديقه الكبرى. يقال لها في السماء: النوريه السماويه، الحانيه، و قلنا: الصديقه [صفحة ٢٩] بالايقوال و المباركه بالاحوال و الطاهره بالافعال و الزكيه بالعدآله و الرضيه بالمقاله و المرضيه بالدلاله و لمحدثه بالشفقه و الحره بالنفقه و السیده بالصدق و الحصان بالمكان، و البتول في الزمان و الزهراء بالاحسان، و مريم الكبرى بالستر، و فاطمه بالسر و فاطمه بالبر. النوريه بالشهاده، و السماويه بالعباده، و الحانيه بالزهاده، و العذراء بالولاده، و الزاهده و الصفيه و العابده الرضيه و الراضيه المرضيه، و المجتهده الشريفه، و القانته العفيفه، سیده النسوان و حبيبه حبيب الرحمان، و المحتجبه عن خزان الجنان و صفيه الرحمان، و ابنه خير المرسلين و قره عين سيد الخلائق اجمعين. واسطه العقد بين سيدات نساء العالمين و المتظلمه بين يدي العرش يوم الدين، ثمره النبوه و ام الائمة و زهره فودا شفيح الامه، و الزهراء المحترمه و العذراء المحتشمه، المكرمه تحت القبه الخضراء و الانسيه الحوراء و البتول العذراء، ست النساء، وارثه سيد الانبياء و قرينه سيد الاوصياء. فاطمه الزهراء و الصديقه الكبرى، راحه روح المصطفى، حامله البلوى من غير فزع و لا- شكوى و صاحبه شجره طوبى و من انزل في شانها و شان زوجها و اولادها سوره هل اتى، ابنه النبي و صاحبه الوصي و ام السبطين و جدّه الائمة و سیده نساء الدنيا و الاخره. زوجه المرتضى و والده المجتبي و ابنه المصطفى، السیده [صفحة ٣٠] المفقوده، الكريمه المظلومه الشهيده، السیده الرشيد، شقيقه مريم و ابنه محمد الاكرم، و المفظومه من كل شر المعلومه بكل خير المنعوته في الانجيل، الموصوفه بالبر و التبجيل دره صاحب الوحي و التنزيل، جدها الخليل و مادحا الجليل و خاطبها المرتضى بامر المولى جبرئيل. [٤٢]. ٢٩- روى الاربلى مرفوعا عن جابر قال: ما رايت فاطمه عليها السلام تمشى الا ذكرت مشيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، تميل على جانبها الايمن مره و على جانبها الايسر مره. [٤٣]. ٣٠- عنه باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال: لما ولدت فاطمه عليها السلام اوحى الله تبارك و تعالى الى الملك فانطق به لسان محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فسماها فاطمه، ثم قال: انى فاطمت بالعلم و فاطمتك من الطمث، ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله تبارك و تعالى بالعلم و عن الطمث في الميثاق. [٤٤]. ٣١- روى ايضا عن ام سلمه ام المؤمنين رضی الله عنها قالت كانت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشبه الناس وجها و شبها برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. [٤٥]. ٣٢- روى العلامه المجلسى عن مصباح الانوار عن ابي [صفحة ٣١] جعفر عن آباءه عليهم السلام قال: انما سميت فاطمه بنت محمد الطاهره، لطهارتها من كل دنس، و طهارتها من كل رث و ما رات قط يوما حمرة و لا نفاسا. [٤٦]. ٣٣- النيسابورى في صحيحه: حدثنا ابوبكر بن ابي شيبه وحدثنا عبدالله بن نمير، عن زكريا وحدثنا ابن نمير، حدثنا ابي، حدثنا زكريا، عن فراس، عن عامر، عن مسروق، عن عائشه قالت اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يغادر منهن امراه، فجاءت فاطمه تمشى كان مشيتها رسول الله. فقال: مرحبا بابنتي، فاجلسها عن يمينه او عن شماله. ثم انه اسر اليها حديثا، فبكت فاطمه، ثم انه سارها فضحكت ايضا، فقلت لها: ما يبكيك؟

فقلت ما كنت لافشى سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن، فقلت لها حين بكت اخصك رسول الله بحدِيثه دوننا ثم تبكين؟ و سالتها عما قال. فقالت: ما كنت لافشى سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اذا قبض سالتها، فقالت انه كان حدثني ان جبرئيل كان يعارضه بالقرآن كل عام مره و انه عارضه به فى العام مرتين، و لا ارانى [صفحة ٣٢] الا- قد حضر اجلى، و انك اول اهلى لحوقا بى و نعم السلف انا لك فبكيت لذلك، ثم انه سارنى فقال: الا ترضين ان تكونى سيده نساء المؤمنين او سيده نساء هذه الامه، فضحكت لذلك. [٤٧]. ٣٤- محمد بن عيسى الترمذى فى سننه حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عثمان بن عمر، اخبرنا اسرائيل، عن ميسره بن حبيب، عن المنهال بن عمر و، عن عائشه بنت طلحه، عن عائشه ام المؤمنين، قالت: ما رايت احدا اشبه سمنا ودلا و هديا برسول الله فى قيامها و قعودها من فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت: و كانت اذا دخلت على النبی صلى الله عليه وآله وسلم ما اليها، فقبلها و اجلسها فى مجلسه. كان النبی صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل عليها، قامت من مجلسها فقبلته و اجلسته فى مجلسها، فلما مرض النبی صلى الله عليه وآله وسلم دخلت فاطمه فاكبت عليه، فقبلته، ثم رفعت راسها فبكت، ثم اكبت عليه ثم رفعت راسها فضحكت، فقلت ان كنت لاظن ان هذه من اعقل نساءنا، فاذاهى من النساء. فلما توفى النبی صلى الله عليه وآله وسلم، قلت لها ارايت حين اكبت على النبی صلى الله عليه وآله وسلم فرفعت راسك [صفحة ٣٣] فبكيت، ثم اكبت عليه فرفعت راسك فضحكت ما حملك على ذلك؟ قالت انى لبذره اخبرنى انه ميت من وجهه هذا فبكيت، ثم اخبرنى انى اسرع اهله لحوقا به، فذلك حين ضحكت. [٤٨]. ٣٥- ابو عبد الله الحاكم حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن اسحاق الطغانى، حدثنا عثمان بن عمير، حدثنا اسرائيل، عن ميسره بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشه بنت طلحه عن ام المؤمنين عائشه رضی الله عنها انها قالت: ما رايت احدا كان اشبه كلاما و حديثا من فاطمه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و كانت اذا دخلت على رجب بها و قام اليها فاخذ بيدها فقبلها و اجلسها فى مجلسه. [٤٩]. ٣٦- عنه عن ابى العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدورى، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا اسرائيل، عن ميسره بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشه بنت طلحه عن عائشه ام المؤمنين انها قالت: ما رايت احدا كان اشبه كلاما و حديثا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و كانت اذا دخلت عليه قام اليها فقبلها و رجب بها و اخذ بيدها فاجلسها فى مجلسه و كانت هى اذا دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، [صفحة ٣٤] قالت اليه مستقبلته و قبلت يده. [٥٠]. ٣٧- عنه عن ابى الحسن محمد بن احمد بن شويه الرئيس الفقيه بمرو، حدثنا جعفر بن محمد بن الحارث النيشابورى بمرو، حدثنا على بن مهران الرازى، حدثنا سلمه بن الفضل الابرش، حدثنا محمد بن اسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن ابيه، عن عائشه انها كانت اذا ذكرت فاطمه بنت النبی صلى الله عليه وآله وسلم قالت: ما رايت احدا كان اصدق لهجه منها الا ان يكون الذى ولدها. [٥١]. ٣٨- عنه عن الحسن بن محمد بن اسحاق المهرجاني، حدثنا محمد بن زكريا بن دينار البصرى، حدثنا عبد الله بن المثنى، عن ثمانه بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك قال: سالت امى عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقالت كانت كالقمر ليله البدر او الشمس كفر غماما اذا اخرج من السحاب بيضاء مشربه حمرة لها شعر اسود من اشد الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و سلم شباها والله كما قال الشاعر: بيضاء تسحب من قيام شعرها و تغيب فيه و هو جثل اسحم فكانها فيه نهار مشرق و كانه ليل عليها مظلم [٥٢]. [صفحة ٣٥] ٣٩- روى احمد بن حنبل، عن ابى نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا زكريا بن ابى زائده، عن الفراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشه قالت: اقبلت فاطمه تمشى، كان مشيتها مشيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: مرحبا با بنتى سالتها، فقالت انه اسر الى، فقال ان جبرئيل عليه السلام كان يعارضنى بالقرآن فى كل عام مره و انه عارضنى به العام مرتين و لا اراه الا قد حضر اجلى و انك اول اهل بيتى لحوقا بى، و نعم السلف انا لك فبكيت لذلك ثم قال: الا ترضين ان تكونى سيده نساء هذه الامه او نساء المؤمنين قالت فضحكت لذلك. [٥٣]. [صفحة ٣٦]

١- ابو العباس الحميري باسناده عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال: كان فراش علي و فاطمه عليهما السلام حين دخلت عليه اهاب كبش، اذا ارادا ان يناما عليه قلباه، فناما علي صوفه قال: و كانت و سادتهما ادما حشوها ليف قال و كان صداقها درعا من حديد. [٥٤]

٢- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابي يحيى الواسطي، عن بعض اصحابنا، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: بقله رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم النهدياء و بقله امير المؤمنين عليه السلام بالزوج و بقله فاطمه عليها السلام الفرفخ. [٥٥]. ٣- عنه عن عده من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر، عن حماد بن عثمان، عن زيد بن الحسن قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: كان علي اشبه الناس [صفحة ٣٧] طعمه و سيره برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و كان ياكل الخبز و الزيت و يطعم الناس الخبز و اللحم. قال: و كان علي عليه السلام يستقي و يحتطب و كانت فاطمه عليها السلام تطحن و تعجن و ترقع و كانت من احسن الناس وجها، كان وجتها و ردتان صلى الله عليها و علي ايها و بعلاها و ولدها الطاهرين. [٥٦]. ٤- الصدوق: حدثنا احمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال: حدثنا الحكم بن اسلم، قال: حدثنا ابن عليه، عن الحريري، عن ابي الورد بن ثمامه، عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال لرجل من بني سعد: الا احدثك عني و عن فاطمه انها كانت عندي و كانت من احب اهله اليه و انها استقت بالقربه حتى اثر في صدرها و طحنت بالرحى حتى مجلت يداها، و كسحت البيت حتى اغبرت ثيابها و اوقدت النار تحت القدر حتى دكنت ثيابها. فاصابها من ذلك ضرر شديد، فقلت لها لو اتيت اباك فسالته خادمه يكفيك، حر ما انت فيه من هذه العمل، فانت النبي صلى الله عليه و آله و سلم فوجدت عنده حداثا فاستحت و انصرفت، قال: فعلم النبي صلى الله عليه و آله و سلم انها جاءت [صفحة ٣٨] لحاجه قال: علينا و نحن في لفاعنا. فقال: السلام عليك يا اهل اللفاع، فسكتنا و استحيينا لمكاننا ثم قال: السلام عليكم فسكتنا، ثم قال: السلام عليكم فخشينا ان لم نرده عليه ان ينصرف، و قد كان يفعل ذلك يسلم ثلاثا فان اذن له و الا انصرف، و عليك السلام يا رسول الله ادخل، فلم يعد ان جلس عند روسنا. فقال يا فاطمه ما كانت حاجتك امس عند محمد؟ قال: فخشيت ان لم نجبه ان يقوم قال: فاخرجت راسي فقلت انا والله اخبرك يا رسول الله انها استقت بالقربه حتى اثر في صدرها و جرت بالرحى حتى مجلت يداها و كسحت البيت حتى اغبرت ثيابها و اوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها. فقلت لها لو اتيت اباك فسالته خادمه يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل. قال: افلا اعلمكما ما هو خير لكما من الخادم، اذا اخذتما مناكما، فسبحا ثلاثا و ثلثين و احمدا ثلاثا و ثلثين و كبيرا اربعا و ثلاثين. قال: فاخرجت فاطمه عليها السلام راسها فقالت: رضيت عن الله و رسوله و رضيت عن الله و رسوله و رضيت عن الله و رسوله. [٥٧]. ٥- محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم، عن هارون بن [صفحة ٣٩] مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان فاطمه صلى الله عليها كانت تمضع للحسين ثم للحسين صلوات الله عليهما و هي صائمه في شهر رمضان. [٥٨]. ٦- الصدوق باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام قال: كنا مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم في حفر الخندق، اذ جاءته فاطمه و معها كسره خبز، الخندق، اذ جاءته فاطمه و معها كسره خبز، فدفعتها الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم و قال النبي عليه الصلاة و السلام ما هذه الكسره؟ قالت: قرصا خبزتها للحسن و الحسين جئتك منه بهذه الكسره فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: اما انه اول طعام دخل فم ابيك منذ ثلاث. [٥٩]. ٧-

عنه باسناده عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال: حدثني اسماء بنت عميس قالت: كنت عند فاطمه عليها السلام اذ دخل عليها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و في عنقها قلاده من ذهب، كان اشتراها لها علي بن ابي طالب عليه السلام من فيء، فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا فاطمه لا يقول الناس ان فاطمه بنت محمد تلبس لباس الجابره، فقطعتها و باعتها و اشترت بها رقبه فاعتقتها فسر بذلك رسول الله [صفحة ٤٠] صلى الله عليه و آله و سلم. [٦٠]. ٨- ابو جعفر الطبري، حدثني ابو الحسين احمد بن الفرغ بن منصور بن محمد، قال: حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، قال: حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، قال: حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن محمد بن سعيد الثقفي، قال: حدثني عثمان بن سعيد قال: حدثني احمد

بن حماد بن احمد الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن ابيه، عن محمد بن علي بن الحسين بن علي قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلمان الى منزل فاطمه بحاجه. قال: فوقفت بالباب، وقفه حتى سلمت، فسمعت فاطمه تقرا القرآن من جوار الرحي تدور من بر، و ما عندها من انيس. فعدت الى رسول الله فقلت يا رسول الله رايت امرا عظيما، فقال: هيه يا سلمان تكلم بما رايت و سمعت، قلت و قفت بباب ابنتك و سلمت فسمعت فاطمه تقرا القرآن من جوار الرحي تدور برا و ما عندها انيس. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قال: يا سلمان ان ابنتي فاطمه ملا الله قلبها وجوارحها ايمانا الى مشاتها، فتفرغت الى طاعه الله، فبعث ملكا اسمه روفائيل، و في روايه اخرى رحمه تدير لها الرحي و فكها تعالى مونه الدنيا مع مومنه الاخره. [٦١]. [صفحة ٤١] ٩- عنه حدثنا ابوالمفضل محمد بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن مالك الفزاري قال: حدثنا ابو بكر عبدالله بن بحر الجنديشابوري، قال: حدثنا احمد، قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبدالله، قال: حدثنا ابي عن المفضل بن عمر، قال: حدثني جعفر بن محمد قال: قال سلمان الفارسي خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليله و انا اريد الصلوه، فحاذيت باب علي عليه السلام. فاذا بهاتف من داخل الدار يقول: اشتد صداح راسي و خلا بطني و دبرت كفاي من طحن الشعير، فمضى القول مضيا شديدا، فدنوت من الباب و قرعته قرعا خفيا، فاجابتنى فضه جاربه فاطمه و قالت من هذا؟ قلت: سلمان، قالت: و راءك يا ابا عبدالله، فان ابنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قربه من الباب عليها يسير من الثياب، فرميت بعبائتي داخل الباب فلبستها. ثم قالت يا فضه قولي لسلمان يدخل فان سلمان منا اهل البيت، فدخلت فاذا بفاطمه جالسه و قدامها رحي تطحن بها الشعير، و على عمود الرحي دم سائل قد افضى الى الحجر. فحانت منى التفاته فاذا بالحسن بن علي في ناحيه الدار يتضور من الجوع، فقلت: جعلني الله فداك يا ابنه رسول الله قد دبرت كفاك من طحن الشعير و فضه، فقالت يا ابا عبدالله اوصاني ابي ان تكون الخدمه يوما لي و يوما لها و كان امس يوم خدمتها و اليوم يوم خدمتي. [صفحة ٤٢] فقلت: جعلني الله فداك اني مولى عتاقه، فقالت انت منا اهل البيت، قلت: فاخترى احدي الخصلتين، اما ان اطحن لك الشعير، او اسكت لك الحسن، فقالت: يا ابا عبدالله انا اسكت الحسن فاني ارقق و انت تطحن الشعير، فسمعت الاقامه، فمضيت و صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و لما فرغت من الصلوه رايت عليا و هو على ميمنه رسول الله فجذبت رداء و قلت انت هاهنا و فاطمه قد دبرت كفاها من طحن الشعير. فقام و ان دموعه لتنحدر على لحيته و ان رسول الله لينظر اليه حتى خرج من باب المسجد فلم يمكث الا قليلا حتى رجع يتبسم من غير ان تستبين اسنانه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي خرجت و انت باك و رجعت و انت متبسم. قال دخلت الدار فاذا فاطمه نائمه مستلقيه و الحسن نائم على صدرها و الرحي تدور من غير يد فتبسم رسول الله ثم قال: يا علي اما علمت ان الله ملائكه سائره في الارض يخدمون محمدا و آل محمد الى ان تقوم الساعه. [٦٢]. ١٠- العياشي باسناده عن نجم، عن ابي جعفر عليه السلام ان فاطمه عليها السلام ضمنت لعلي عليه السلام عمل البيت و العجين و الخبز و قم البيت، و ضمن لها [صفحة ٤٣] على ما كان خلف الباب من نقل الحطب و ان يجيء بالطعام، فقال لها يوما: يا فاطمه هل عندك شيء. قالت: لا والذي عظم حقك ما كان عندنا منذ ثلاثه ايام شيء نقرئك به، قال: افلا اخبرتني؟ قالت: كان رسول صلى الله عليه وآله وسلم نهاني ان اسالك شيئا. فقال: لا تسالي ابن عمك شيئا. ان جاءك بشيء عفو و الافلا تساليه: قال: فخرج الامام عليه السلام عليهم فلقى رجلا فاستقرض منه دينارا، ثم اقبل به و قد امسى، فلقى مقداد بن الاسود فقال: للمقداد: ما اخرجك في هذه الساعه؟ قال: الجوع والذي عظم حقك يا امير المؤمنين قال: قالت لابي جعفر و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حي؟ قال و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حي قال: فهو اخرجني و قد استقرضت دينارا و ساوترك به، فدفعه اليه، فاقبل فوجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالسا و فاطمه تصلي و بينها شيء مغطى، فلما فرغت احضرت ذلك الشيء، فاذا جفنه من خبز و لحم. قال يا فاطمه اني لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم: الا احدثك بمثلك و مثلها؟ قال: بلى قال مثل زكريا يا اذ دخل على مريم المحراب، فوجد عندها رزقا، قال: يا مريم اني لك هذا؟ قالت: هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. [صفحة ٤٤] فاكلوا منها شهرا و هي الجفنه التي

ياكل منها القائم و هي عندنا. [٦٣]. ١١- ابو جعفر الطوسي رضوان الله عليه اخبرنا جماعه عن ابي المفضل، قال: حدثنا عبدالرزاق بن سليمان بن غالب الازدي بارتاج قال: حدثنا ابو عبد الغنى الحسن بن على الازدى المعانى، قال: حدثنا عبدالوهاب بن همام الحميرى قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعى البصرى قدم علينا اليمن قال: حدثنا ابوهارون العبدى، عن ربيعه السعدى قال: حدثنى حذيفه بن اليمان قال: لما خرج جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشه الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم قدم جعفر و النبى عليه السلام بارض خبير، فاتاه بالفرع من العاليه و القطيفه، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لادفعن هذه القطيفه الى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، فمد اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم اعناقهم اليها. فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم اين على؟ فوثب عمار بن ياسر فدعا عليا فلما جاء قال له النبى يا على خذ القطيفه اليك، فاخذها على عليه السلام و امهل حتى قدم المدينه فانطلق الى [صفحه ٤٥] البقيع و هو سوق المدينه، فامر صائغا، ففصل القطيفه سلكا سلكا، فباع الذهب و كان الف مثقال ففرقه على عليه السلام فى فقراء المهاجرين و الانصار. ثم رجع الى منزله و لم يترك له من الذهب قليلا و لا كثيرا، فلقبه النبى صلى الله عليه وآله وسلم من غد فى نفر من اصحابه، فيهم حذيفه و عمار، فقال: يا على انك اخذت بالامس الف مثقال فاجعل غدائى اليوم و اصحابى هولاء عندك و لم يكن على عليه السلام يرجع يومئذ الى شىء من العروض ذهب او فضه فقال حياء منه و تكروما: نعم يا رسول الله و فى الرحم و السعه ادخل يا نبى الله انت و من معك. قال: فدخل النبى صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال لنا: داخلوا، قال حذيفه و كنا خمسه نفر انا و عمار و سلمان و ابوذر و المقداد رضى الله عنهم، فدخلنا و دخل على فاطمه عليها السلام بيتغى عندها شيئا من زاد، فوجد فى وسط البيت جفته من ثريد تفور و عليها عراق كثير و كان رائحتها المسك، فحملها على عليه السلام حتى وضعها بين يدي النبى صلى الله عليه وآله وسلم و من حضر معه، فاكلنا منها حتى تملانا و لا ينقص منها قليل و لا كثير. قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم حتى دخل على فاطمه عليها السلام و قال: انى لك هذا الطعام يا فاطمه؟ فردت [صفحه ٤٦] عليه و نحن نسمع قولها فقالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب، فخرج النبى صلى الله عليه وآله وسلم اليها مستعبرا و هو يقول الحمد لله الذى لم يمتنى حتى رايت لا بنتى ما راى زكريا عليه السلام لمريم، كان اذا دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا، فيقول لها: يا مريم انى لك هذا؟ فتقول: هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. [٦٤]. ١٢- عنه اخبرنا جماعه عن ابي المفضل قال: حدثنا محمد بن جعفر بن قيس بن مسكان ابو عمر المصيصى الفقيه من اصل كتابه، حدثنا عبدالله بن الحسن بن جابر ابو محمد امام جامع المصيصه قال: حدثنا عبدالحميد بن عبدالرحمان بن بشير الحماني قال: حدثنى عبدالله بن قيس بن الربيع، عن ابي هارون العبدى، عن ابي سعيد الخدرى قال: اصبح على عليه السلام ذات يوم صائما. فقال: يا فاطمه هل عندك شىء تطعمينى؟ قالت والذى اكرم ابي بالنبوه و اكرمك بالوصيه ما اصبح عندى شىء يطعمه بشر و ما كان من شىء اطعمك منذ يومين الا شىء كنت او ترك به على نفسى و على الحسن و الحسين: قال: اعلى الطيبين الا اعلمتنى فاتيكم بشىء، قالت يا ابا الحسن انى لاستحى من الهى ان الكلفك ما لا [صفحه ٤٧] تقدر. فخرج واثقا بالله حسن الظن، به فاستقرض دينارا، فيينا الدينار فى يد على عليه السلام اذ عرض له المقداد رضى الله عنه فى يوم شديد الحر، قد اخرجته الشمس من فوقه و تحته، فانكر على عليه السلام شأنه، فقال: يا مقداد ما ازعجك هذه الساعه؟ قال خل سبيلى يا ابا الحسن و لا- تكشفنى عما ورائى، قال: انه لا يسعنى ان تجاوزنى حتى اعلم علمك. قال: يا ابا الحسن الى الله ثم اليك ان تخلى سبيلى و لا تكشفنى عن حالى، فقال على عليه السلام انه لا يسعك ان تكتمنى حالك، فقال: اذ ابيت فوالذى اكرم محمدا بالنبوه و اكرمك بالوصيه ما ازعجنى الا الجهد، و لقد تركت عيالى بحال لم تحملنى لها الارض، فخرجت مهموما و اكبت راسى فهذه حالى. فهملت عينا على عليه السلام بالدموع حتى اخضلت دموعه لحيثه، ثم قال: احلف بالذى حلفت به ما ازعجنى من اهلى الا- الذى ازعجك و لقد استقرضت دينارا فخذته، فدفع الدينار اليه و آثر به على نفسه و انطلق الى ان دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و سلم فصلى فيه الظهر و العصر و المغرب. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب مر بعلى بن ابي طالب و هو فى الصف الاول، فغمزه برجله، فقام على [صفحه ٤٨] مستقيا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى لحقه على باب من ابواب

المسجد، فسلم عليه فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا اباالحسن هل عندك شيء نتعشاه فتميل معك؟ فمكث مطرقا لا يحير جوابا حياء من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يعلم ما كان من امر الدينار و من اين اخذه و اين وجهه و قد كان اوحى الله تعالى الى نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان يتعشى الليله عند على بن ابي طالب عليه السلام. فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى سكوته، فقال يا اباالحسن مالك لا تقول لا، فانصرف او تقول نعم فامض معك؟ فقال حبا و تكرما فاذهب بنا، فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يد على بن ابي طالب عليه السلام فانطلقا حتى دخلا على فاطمة الزهراء و هي في مصلاها قد قضت صلاتها و خلفها جفنه تفور دخانا. فلما سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رحلها خرجت من مصلاها فسلمت عليه و كانت اعز الناس عليه، فرد عليها السلام و مسح يده على راسها و قال لها يا بنتاه كيف امسيت رحمك الله، عشنا غفر الله لك و قد فعل، فاخذت الجفنه فوضعتها بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما نظر على بن ابي طالب عليه السلام الى الطعام و شم رائحته و رمى فاطمه ببصره [صفحة ٤٩] رميا شحيحا. فقالت له فاطمه: سبحان الله ما اشح نظرك و اشده، هل اذنت فيما بيني و بينك ذنبا استوجبت به السخطة قال و اى ذنب اعظم من ذنب اصبته، اليس عهى اليك اليوم الماضى و انت تحلفين بالله مجتهده ما طعمت طعاما مذيومين؟ قال: فنظرت الى السماء فقالت الهى يعلم فى سمائه و يعلم فى ارضه انى لم اقل الا حقا. فقال لها: يا فاطمه انى لك هذا الطعام الذى لم انظر الى مثل لونه قط و لم اشم مثل ريحه قط و ما اكلت اطيب منه قط، قال: فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه و آله و سلم كفه الطيبه المباركه بين كتفى على بن ابي طالب عليه السلام فغمزها ثم قال: يا على هذا دينارك و هذا جزء دينارك من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. ثم استعبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم باكيا ثم قال: الحمد لله الذى انى لكم ان تخرجوا من الدنيا حتى يجزيكما و يجزيك يا على بمنزله زكريا و يجزى فاطمه فجزى مريم بنت عمران، كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. [٤٥] . ١٣- عنه باسناده عن محمد بن الحسين، عن محسن بن احمد، عن محمد بن حباب، عن يونس، عن ابي عبد الله [صفحة ٥٠] عليه السلام قال: ان فاطمه عليها السلام كانت تاتى قبور الشهداء فى كل غداه سبت فتاتى قبر حمزه و تترحم عليه و تستغفر له. [٤٦] . ١٤- قال الفتال النيشابوى: روى ان فاطمه عليها السلام اذا دعت تدعو للمؤمنين و المؤمنات، و لا تدعو لنفسها، فقيل لها يا بنت رسول الله انك تدعين للناس و لا تدعين لنفسك، فقالت: الجار ثم الدار. [٤٧] . ١٥- محمد بن على بن شهر آشوب عن مسند ابي يعلى قالت عائشه: ما رايت احدا اصدق من فاطمه غير ابيها. [٤٨] . ١٦- عنه، عن الحسن البصرى: ما كان فى هذه الامه اعبد من فاطمه، كانت تقوم حتى تتورم قدمها. [٤٩] . ١٧- عنه، مرفوعا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لها: اى شيء هير للمراه قالت: ان لا ترى رجلا و لا يراها رجل فضمها اليه و قال: ذريه بعضها من بعض. [٥٠] . ١٨- روى عن عمرو بن دينار عن الباقر عليه السلام قال: ما رايت فاطمه ضاحكه قط منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قبضت. [٥١] . [صفحة ٥١] ١٩- قال: و فى الصحيحين ان عليا عليه السلام قال: اشتكى مما اند بالقرب فقالت فاطمه عليها السلام والله انى اشتكى يدى مما طحن بالرحى. [٥٢] . ٢٠- عنه قال: كان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسارى، فامرها ان تطلب من النبي خادما، فدخلت على النبي و سلمت عليه و رجعت، فقال امير المؤمنين عليه السلام مالك، قالت: والله ما استطعت ان اكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هيبته، فانطلق على معها الى النبي فقال لهما: جاء بكما حاجه؟ فقال على مجاراتها فقال عليه السلام: لا ولكنى ابيعهم وانفق اثمانهم على اهل الصفه و علمها تسييح الزهراء. [٥٣] . ٢١- عنه، عن كتاب الشيرازى انها لما ذكرت حالها و سالت جاريه بكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا فاطمه والذى بعثنى بالحق ان فى المسجد اربعمائه رجل ما لهم طعام و لا ثياب و لولا خشيتى خصله لا- عطيتك ما سالت يا فاطمه، انى لا اريد ان ينفك عنك اجرى الى الجاريه و انى اخاف ان يخصمك على ابن ابي طالب يوم القيامه بين يدى الله عز و جل، اذا طلب حقه منك، ثم علمها صلوه التسييح، فقال امير المؤمنين عليه السلام: مضيت تريدين من رسول الله الدنيا فاعطانا الله ثواب الاخره. [٥٤] . [صفحة ٥٢] ٢٢- عنه عن ابي منصور الكاتب فى كتاب الروح و الريحان عن ابي ذر فى خبر ان فاطمه رات راس على عليه السلام فى حجر جاريه اهداها جعفر مع اربعة آلاف درهم اليه، فقالت: اتاذن لى ان

اسير الى منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: قد اذنت لك، فدخلت فاطمه فقال لها رسول الله: يا بنتي جئت تشكين عليا: فقالت اى و رب الكعبه. فقال: ارجعي الى على وقوليط رغم انفى لرضاك ثلثا، فلما رجعت و ذكرت ذلك، قال يا فاطمه شكوتينى الى خليلي و حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اشهد الله يا فاطمه ان الجاربه حره لوجه الله و ان الاربعه آلاف درهم صدقه على فقراء المسلمين، ثم لبس و انعل و اراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فهبط جبرئيل مره اخرى و قال: يا محمد ان الله يقرئك السلام و يقول لك قل لعلنى اعطيتك الجنه بعثتك الجاربه لرضى فاطمه و التصدق باربعه الاف درهم فادخل الجنه برحمتى من شئت و اخرج من النار بغفوى من شئت، فعندها قال اميرالمومنين عليه السلام انا قسيم الجنه و النار. [٧٥]. [٢٣-] عنه، عن ابى شاهين و احمد فى مسند الانصار باسنادهما [صفحه ٥٣] عن ابى هريره و ثوبان انهما قالا، كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبدء فى سفره بفاطمه و يضم بها، فجعلت وقتا سترتا من كساء خبيره لقدم ابوها و زوجها، فلما راه النبي صلى الله عليه وآله وسلم تجاوز عنها و قد عرف الغضب فى وجهه حتى جلس عند المنبر. فنزعت قلاذتها و قرطيتها و مسكيتها و نزعَت الستر، فبعثت به الى ابوها و قالت اجعل هذا فى سبيل الله، فلما اتاه قال عليه السلام: قد فعلت فداها ابوها ثلاث مرات ما لال محمد صلى الله عليه وآله و للدينا، و انهم خلقوا للاخره و خلقت الدنيا لغيرهم. [٧٦]. [٢٤-] عنه عن ابى صالح المودن فى كتابه بالاسناد عن على عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على ابنته فاطمه فاذا فى عنقها قلاذه، فاعرض عنها فقطعتها فرمت بها، فقال رسول الله انت منى يا فاطمه، ثم جاءها سائل فناولته القلاذه. [٧٧]. [٢٥-] عنه عن مسند الرضا عليه السلام انه قال: لا يغرنك الناس ان يقولوا بنت محمد و عليك لبس الجباريه، فقطعتها و باعتها و اشترت بها رقبه، فاعتقتها، فسر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك. [٧٨]. [٢٦-] روى المجلسى من كتاب زهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لما نزلت هذه الايه على النبي (و ان جهنم لموعدهم [صفحه ٥٤] اجمعين، لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم) بكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكاء شديدا و بكت صحابته لبكائه، و لم يدروا ما نزل به جبرئيل عليه السلام و لم يستطع احد من صحابته ان يكلمه، و كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا راي فاطمه عليها السلام فرح بها. فانطلق بعض اصحابه الى باب بيتها، فوجد بين يديها شعيرا و هى تطحنه و تقول: «و ما عند الله خير و ابقى»، فسلم عليها و اخبرها بخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم و بكائه: فنهضت و التفت بشمله لها خلقه قد خيطت اثنا عشر مكانا بسعف النخل، فلما خرجت نظر سلمان الفارسى الى الشملة و بكى و قال: و احزنا ان قيصر و كسرى لفى السندس و الحرير، و ابنه محمد صلى الله عليه وآله وسلم عليها شمله صوف خلقه قد خيطت فى اثنا عشر مكانا. فلما دخلت فاطمه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت يا رسول الله ان سلمان تعجب من لباسى، فوالذى بعثك بالحق مالى و لعلنى منذ خمس سنين الامسك كبش تغلف عليها بالنهار بعيرنا فاذا كان الليل افترشناه و ان مرفقتنا لمن ادم حشوها ليف، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا سلمان ان ابنتى لفى الخيل السوابق. ثم قالت: يا ابت فديتك ما الذى ابكاك؟ فذكر لها ما نزل [صفحه ٥٥] به جبرئيل من الايتين المتقدمين قال: فسقطت فاطمه على وجهها و هى تقول: الويل ثم الويل لمن دخل النار، فسمع سلمان فقال: يا ليتنى كنت كبشا لاهلى فاكلوا لحمى و مزقوا جلدى و لم اسمع بذكر النار و قال ابوذر: يا ليت امى كانت عاقرا و لم تلدنى و لم اسمع بذكر النار و قال عمار: يا ليتنى كنت طائرا فى القفار و لم يكن على حساب و لا- عقاب و لم اسمع بذكر النار. قال على عليه السلام: يا ليت السباع مزقت لحمى وليت امى لم تلدنى و لم اسمع بذكر النار، ثم وضع على يده على راسه و جعل يبكى و يقول: و ابعد سفراه و اقله زاداه فى سفر القيامه يذهبون و فى النار يترددون، بكلايب النار. يتخطفون، مرضى لا يعاد سقيمهم، و جرحى لا يداوى جريحهم، و اسرى لا يفك اسيرهم، من النار ياكلون و منها يشربون، و بين اطباقها يتقلبون و بعد لبس القطن و الكتان مقطعا النار يلبسون، و بعد معانقه الأزواج مع الشياطين مقرنون [٧٩]. [٢٦-] عنه، عن بعض كتب المناقب باسناده عن عبدالله بن الزبير، عن ابيه، عن عائشه انها كانت اذا ذكرت فاطمه بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت: ما رايت احدا كان اصدق لهجه منها الا ان يكون الذى ولدها. [٨٠]. [صفحه ٥٦] [٢٧-] عنه باسناده عن احمد بن محمد الثعلبى، عن عبدالله بن حامد، عن ابى محمد المزنى، عن ابى يعلى الموصلى، عن سهل بن زنجله الرزى،

عن عبدالله بن صالح، عن ابن لهيعة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقام اياما لم يطعم حتى شق ذلك عليه و طاف في منازل ازواجه فلم يصب عند واحده منهن شيئا. فاتي فاطمه فقال: يا بني هل عندك شيء آكله فاني جائع؟ فقالت: لا والله بابي انت و امي فلما خرج من عندها بعث اليها جاره لها برغيفين و قطعه لحم، فاخذته منها فوضعت في جفنه لها و غطت عليها و قالت: لا و ثرن بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و على نفسي و من عندي و كانوا جميعا محتاجين الى شبعه طعام. فبعثت حسنا او حسينا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرجع اليها، فقالت: بابي انت و امي قد اتانا الله بشيء فخباته، قال: هلمي، فاتته فكشفت عن الجفنه فاذا هي مملوءه خبزاً و لحماً، فلما نظرت اليه بهتت فعرفت انها كرامته من الله عز و جل، فحمدت الله وصلت على نبيه، فقال عليه السلام: من اين لك هذا يا بني فقالت: هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. فحمد الله عز و جل و قال: الحمد لله الذي جعلك شبيهه [صفحه ٥٧] بسيدة نساء العالمين في نساء بني اسرائيل في وقتهم، فانها كانت اذا رزقها الله تعالى فسولت عنه قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى علي ثم اكل رسول الله و علي و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام و جميع ازواج النبي و اهل بيته جميعاً و شبعوا و بقيت الجفنه كما هي، قالت فاطمه: فاوسعت منها على جميع جيرانى و جعل الله فيها البركه و الخير كما فعل الله بمریم عليها السلام. [٨١] . ٢٨- روى المجلسي - رحمه الله - حديثاً مفصلاً اخذنا منه موضع الحاجة: قال: فمضى سلمان حتى طاف تسعه ابيات من بيوت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلم يجد عندهن شيئاً، فلما ان ولى راجعاً نظر الى حجره فاطمه عليها السلام، فقال: ان يكن خير فمن منزل فاطمه بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم ففرغ الباب فاجابته من وراء الباب من الباب؟ فقال لها: انا سلمان الفارسي، فقالت له: يا سلمان و ما تشاء؟ فشرح قصه الاعرابي و الضب مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قالت له: يا سلمان و الذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بالحق نبياً ان لنا ثلاثاً ما طعمنا و ان الحسن و الحسين قد اضطربا على من شده الجوع، ثم رقدا كانهما فرخان متتوفان، ولكن لا ارد الخير اذا نزل [صفحه ٥٨] الخير ببابى. يا سلمان خذ درعى هذا ثم امض به الى شمعون اليهودى و قل له: تقول لك فاطمه بنت محمد اقرضنى عليه صاعاً من تمر و صاعاً من شعير ارده عليك ان شاء الله، قال: فاخذ سلمان الدرع ثم اتى به الى شمعون اليهودى، فقال له: يا شمعون هذا درع فاطمه بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم و آله تقول لك: اقرضنى صاعاً من تمر و صاعاً من شعير ارده عليك ان شاء الله. قال: فاخذ شمعون الدرع، ثم جعل يقلبه فى كفه و عيناه تذرفان بالدموع و هو يقول: يا سلمان هذا هو الزهد فى الدنيا، هذا الذى اخبرنا به موسى بن عمران فى التوراه، انا اشهد ان لا آله الا الله و اشهد ان محمداً عبده و رسوله، فاسلم و حسن اسلامه. ثم دفع الى سلمان صاعاً من تمر و صاعاً من شعير فاتي به سلمان الى فاطمه، فطحنته بيدها و اختبزته خبزاً ثم اتت به الى سلمان فقالت له: خذه و امض به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم و آله قال: فقال لها سلمان، يا فاطمه خذى منه قرصاً تعللين به الحسن و الحسين فقالت: يا سلمان هذا شيء امضيناه لله عز و جل لسنا نأخذ منه شيئاً. قال: فاخذه سلمان فاتي به النبي صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم، فلما نظر النبي الى سلمان قال له: يا سلمان من اين لك هذا قال: من منزل بنتك فاطمه قال: و كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم لم [صفحه ٥٩] يطعم طعاماً منذ ثلاث، قال: فوثب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى ورد الى حجره فاطمه، ففرغ الباب و كان اذا قرع النبي الباب لا يفتح له الباب الا فاطمه. فلما ان فتحت له الباب نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى صفار وجهها و تغير حدقتها، فقال لها يا بني ما الذى اراه من صفار وجهك و تعير حدقتيك؟ فقالت: يا ابي ان لنا ثلاثاً ما طعمنا طعاماً و ان الحسن و الحسين قد اضطربا على من شده الجوع، ثم رقدا كانهما فرخان متتوفان. قال: فاتاهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم، فاخذ واحداً على فخذه الايمن و الاخر على فخذه الايسر و اجلس فاطمه بين يديه و اعتنقها النبي صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم و دخل على بن ابي طالب عليه السلام، فاعتنق النبي من ورائه، ثم رفع النبي طرفه نحو السماء، فقال: الهى و سيدى و مولاي هولاء اهل بيتى اللهم اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً. قال: ثم و ثبت فاطمه بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى دخلت الى مخدع لها، فصفت قدميها، فصلت ركعتين، ثم رفعت باطن كفيها الى السماء و قالت: الهى و سيدى هذا محمد نبيك، و هذا على ابن عم نبيك،

و هذان الحسن و الحسين سبطا نبيك، الهى انزل علينا مائده من السماء، كما انزلتها على بنى اسرائيل، اكلوا منها و كفروا بها، اللهم انزلها علينا فانا بها مومنون. [صفحه ٦٠] قال ابن عباس: واللّه ما استتمت الدعوه، فاذا هى بصحفه من ورائها يفور قنارها و اذا قنارها ازكى من المسك الاذفر، فاحتضنتها ثم اتت بها الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم و على و الحسن و الحسين، فلما ان نظر اليها على بن ابى طالب عليه السلام، قال لها: يا فاطمه من اين لك هذا و لم يكن عهد عندها شيئا. فقال له النبي صلى الله عليه و آله و سلم: كل يا ابا الحسن و لا تسال، الحمد لله الذى لم يمتنى حتى رزقنى ولدا مثلها مثل مريم بنت عمران، كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا، قال: يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب، قال: فاكل النبي صلى الله عليه و آله و سلم و هو يومئذ اربعة الاف رجل. فلما وقف فى وسطهم ناداهم بعلو صوته: قولوا لا آله الا الله محمد رسول الله، قال: فلما سمعوا منه هذه المقالة اسرعوا الى سيوفهم، فجردوها. ثم قالوا له: لقد صبوت الى دين محمد الساحر الكذاب، فقال لهم: ما هو بساحر و لا كذاب. ثم قال: يا معشر بنى سليم ان آله محمد صلى الله عليه و آله و سلم خير آله، و ان محمد صلى الله عليه و آله و سلم خير نبي، اتيته [صفحه ٦١] جائعا فاطعمنى، و عاريا فكساني، و راجلا فحملنى، ثم شرح لهم قصه الضب مع النبي و انشدهم الشعر الذى انشد فى النبي صلى الله عليه و آله و سلم، ثم قال: يا معشر بنى سليم اسلموا تسلموا من النار، فاسلم فى ذلك اليوم اربعة الاف رجل و هم اصحاب الرايات الخضر و هم حول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. [٨٢] . ٢٩- قال و روى فى المراسيل ان الحسن و الحسين و الحسين عليهما السلام كان عليهما ثياب خلق و قد قرب العيد، فقالا لامهما فاطمه عليهما السلام ان بنى فلان خيطت لهم الثياب الفاخره، افلا- تخيطن لنا ثيابا للعيد يا اماه؟ فقالت يخاط لكما ان شاء الله، فلما ان جاء العيد جاء جبرئيل بمقيصين من حلال الجنه الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما هذا يا اخى جبرئيل، فاخره بقول الحسن و الحسين لفاطمه و بقول فاطمه يخاط لكما ان شاء الله، ثم قال جبرئيل: قال الله تعالى لما سمع قولها: لا نستحسن ان نكذب فاطمه بقولها: يخاط لكما ان شاء الله. [٨٣] . ٣٠- روى عن سعيد الحفاظ الديلمى باسناده عن انس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: بينما اهل الجنه فى الجنه يتنعمون و اهل النار فى النار يعذبون، اذا لاهل الجنه نور [صفحه ٦٢] ساطع، فيقول بعضهم لبعض: ما هذا النور لعل رب العزه اطلع فنظر الينا فيقول لهم رضوان: لا ولكن على مازح فاطمه فتبسمت، فاضاء ذلك النور من ثيابها. [٨٤] . ٣١- روى ايضا عن مصباح الانوار عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: شكت فاطمه الى رسول الله صلى الله عليه و آله و عليا، فقالت: يا رسول الله لا- يدع شيئا من رزقه الا- وزعه على المساكين، فقال لها يا فاطمه استخطينى فى اخى و ابن عمى، ان سخطه سخطى و ان سخطى سخط الله عز و جل. [٨٥] . ٣٢- الحاكم النيسابورى حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب حدثنا بكار بن قتيبه القاضى بمصر، حدثنا ابوداود الطيالسى، حدثنا هشام، عن يحيى بن ابى كثير، عن ابى سلام، عن ابى اسماء الرحبى، عن ثوبان رضى الله عنه قال: دخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على فاطمه رضى الله عنها و انا معه و قد اخذت من عنقها سلسله من ذهب، فقالت: هذه اهداها الى ابوالحسن. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: يا فاطمه ايسرك ان يقول الناس فاطمه بنت محمد و فى يدك سلسله من نار، ثم خرج و لم [صفحه ٦٣] يقعد، فعمدت فاطمه الى السلسله فاشترت غلاما فاعتقته، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه و آله و سلم، فقال الحمد لله الذى نجى فاطمه من النار. [٨٦] . ٣٣- عنه حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبه القاضى، حدثنا ابوداود الطيالسى، حدثنا همام، عن يحيى بن ابى كثير، عن ابى سلام، عن ابى اسماء الرحبى، عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: جاءت ابنة هيبه الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و فى يدها فتح من ذهب او خواتيم من ذهب. فجعل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يضرب بيدها، فانت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فشكت اليها ما صنع بها رسول الله، قال: ثوبان فدخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على فاطمه و انا معه و قد اخذت من عنقها سلسله من ذهب فقالت: هذه اهداها الى ابوحسن و السلسله فى يدها. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا فاطمه ايسرك ان يقول الناس فاطمه بنت

محمد وفي يدك سلسله من نار، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يقعد، فعمدت فاطمه الى [صفحة ٦٤] السلسله، فاشترت بها غلاما فاعتقته، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: الحمد لله الذي نجى فاطمه من النار. [٨٧].

٣٤- البيهقي في سننه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ، حدثنا ابو حميد احمد بن محمد بن حامد العدل، بالطبران، حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا ابو مصعب الزهري، حدثني محمد بن اسماعيل بن ابي فديك اخبرني سليمان بن داود، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن علي بن الحسين، عن ابيه ان فاطمه بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت تزور قبر عمها حمزه كل جمعه فتصلي و تبكي عنده. [٨٨]

٣٥- الحافظ ابو نعيم الاصفهاني حدثنا ابراهيم بن احمد بن ابي حصين، حدثنا جدي ابو حصين، حدثنا عمي العماني، حدثنا قيس، عن عبد الله بن عمران، عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب، عن علي انه قال لفاطمه: ما خير للنساء؟ قالت: لا يرين الرجال ولا يرونهن، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: انما فاطمه بضعة مني. [٨٩]. ٣٦- عنه حدثنا محمد بن احمد بن الحسن، حدثنا عبد الله [صفحة ٦٥] بن احمد بن حنبل، حدثنا عباس بن الوليد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا سعيد الجريري، عن ابي الورد، عن ابن ابي عبد قال: قال علي عليه السلام بن بن ابي عبد الا اخبرك عنى وعن فاطمه؟ كانت ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و اكرم اهله عليه و كانت زوجتى، فجرت بالرحاء حتى اثر الرحي بيدها و استقت بالقربه حتى اثرت بالقربه بنحراها و قمت البيت حتى اغبرت ثيابها و اوقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها و اصابها من ذلك ضرر. [٩٠]. ٣٧- عنه حدثنا ابو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن اسحاق، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الاوزاعي، عن الزهري، قال: لقد طحنت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى مجلت يدها و ربي اثر قطب الرحاء فى يدها. [٩١]. ٣٨- حدثنا فاروق بن عبد البكير الخطابي، حدثنا ابراهيم بن عبد الله، حدثنا ابراهيم بن بشار حدثنا سفيان بن عيينه، عن عطاء بن السائب، عن ابيه، عن علي عليه السلام: ان فاطمه كانت حاملا، فكانت اذا خبزت اصاب حرف التنور بطنها، فانت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تساله خادما، فقال: لا اعطيك و ادع اهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع، اولاً- ادلك عمل خير من ذلك، [صفحة ٦٦] اذا آويت الى فراشك تسبحين الله تعالى ثلاثا و ثلاثين، و تحمدينه ثلاثا و ثلاثين و تكبرينه اربعا و ثلاثين. [٩٢]. ٣٩- عنه حدثنا محمد بن احمد بن الحسن، حدثنا ابراهيم بن هاشم، حدثنا اميه، حدثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن عمرو بن دينار، قال: قالت: عائشه: ما رايت احدا قط اصدق من فاطمه غير ابيها قال: و كان بينهما شىء، فقالت يا رسول الله سلها فانها لا تكذب. [٩٣]. ٤٠- الحافظ الهيثمي باسناده عن ابي مسعود قال: جاء رجل الى فاطمه، فلقال: يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل ترك رسول الله شيئا تطرفينيه، قالت: يا جاريه هات تلك الحريره، فطبتها فلم تجدها، فقالت و يلك اظليها فانها تعدل عندى حسنا و حسينا فطبتها فاذاغ هي قد قمتها فى قمامتها فاذا فيها: قال محمد صلى الله عليه وآله وسلم ليس من المومنين من لا يامن جاره بوائقه، من كان يومن بالله و اليوم الاخر، فليكرم ضيفه، من كان يومن بالله و اليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت، ان الله يحب الحى الحليم المتعفف، و يبغض الفاحش البذى السائل الملحف ان الحياء من الايمان و الايمان فى الجنه و الفحش من البذاء و البذاء فى النار. [٩٤]. ٤١- ابن المغازلى اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن [صفحة ٦٧] طاوان، حدثنا ابو علي محمد بن علي بن المعلى السلمى المعدل، حدثنا علي بن عبد الله بن مشير، حدثنا جابر بن كردى، حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا مبارك يعنى ابن فضاله، حدثنا ابو هارون العبدى، عن ابي سعيد الخدرى ان عليا احتاج حاجه شديده و لم يكن عنده شىء، فخرج من البيت فوجد دينارا فعرفه فلم يعرفه احد. فقالت: فاطمه عليها السلام: ما عليك لو جعلته على نفسك و ابتعت به لنا دقيقا، فان جاء صاحبه رددته عليه، قال: فخرج يبتاع به دقيقا، فاتي رجلا معه دقيق، فقال: كم بدينار فقال: كذى و كذى قال: كل، فكال فاعطاه الدينار، فقال: و الله لا آخذه، قال: فرجع الى فاطمه عليها السلام فاخبرها. فقالت: سبحان الله اخذت دقيق الرجل و جئت بدينارك، قال: حلف ان لا ياخذه فما اصنع؟ قال: فمكث يعرف الدينار و هم ياكلون الدقيق حتى نفذ و لم يعرفه احد، فخرج يشترى به دقيقا فاذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق، قال كم بدينار. قال: كذى و كذى قال: كل، فكال له فاعطاه فحلف ان لا ياخذه. فجاء بالدينار و الدقيق فاخبر فاطمه عليها السلام، فقالت: سبحان الله جئت بالدقيق و رجعت بدينارك؟ فقال: فما اصنع؟ حلف ان لا

ياخذه حتى ينفد، قالت كان لك ان تبادره الى اليمين. قال: فمكث يعرف الدينار و هم ياكلون الدقيق حتى نفد، [صفحة ٦٨] قال: فخرج يشترى دقيقا، فاذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق، قال: كم بدينار قال: كذى و كذى، قال: كل فكال له، فقال على والله لتأخذنه ثم رمى به و انصرف. قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لعلى عليه السلام: يا على كيف كان امر الدينار، فاخبره امره و ما صنع، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اتدرى من الرجل؟ ذاك جبرئيل صلوات الله عليها و كان رزقا ساقه الله اليكم والذي نفسى بيده لو لم تحلف ما زلت تجده ما دام الدينار فى يدك. [٩٥]. ٤٢- عنه اخبرنا ابوطاهر محمد بن على البيهقي، اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب، اخبرنا ابوبكر احمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى، حدثنا عمر بن روح، حدثنا بشار بن خالد، عن جعفر بن سليمان، عن ابى هارون العبدى، عن ابى سعيد الخدرى قال: افتقر على و فاطمه. قالت فاطمه لعلى: ليس عندنا شيء فلو خرجت فطلبت، قال: فخرج فوجد دينارا فعرفه حتى مل، فلم يعرفه احد، قال فرجع الى فاطمه، فقالت: هل لك ان تستقرضه بدينار مكانه فاعتتنا [صفحة ٦٩] به فاتى السوق فاذا شيخ معه دقيق، فاخذ منه دقيقا ورد عليه الدينار، فاخذه و اخبر فاطمه. فقالت يرحم الله هذا الشيخ عرف قرابتك من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فرق لك، فاكلوا الطعام، ثم قالت له فاطمه: هل لك ان تستقرض الدينار، فاتى السوق، فاذا الشيخ قائم معه دقيق فاشترى منه بدينار دقيقا ورد عليه الدينار، فاخبر فاطمه عليها السلام بذلك فاكلوا الطعام. ثم عاد الثالثه، فاشترى منه بدينار، فاعطاه الدينار و حلف ان لا ياخذه، قال ابوهارون: فحدثنى ابوسعيد الخدرى بها فانصرفنا من عنده، فاذا رجل من الانصار فقال: ما خبركم ابوسعيد فخيرناه بالحديث، قال: فاخبركم من الشيخ؟ قد كتمكموه و هل جبرئيل. [٩٦]. ٤٣- قال ابن ابى الحديد: جاء فى الاخبار الصحيحه انه كان يجوع و يشد حجرا على بطنه، و انه ما شبع آل محمد من لحم قط و ان فاطمه و بعلها و بنيتها كانوا ياكلوا خبز الشعير و انهم آثروا سائلا باربعه اقراص منه كانوا اعدوها لفظورهم و باتوا جياعا. [٩٧]. ٤٤- ابو عبد الرحمن النسائى اخبرنا عبيد الله بن فضاله بن ابراهيم قال: حدثنا عبد الله بن يزيد الحقرى و ابانا محمد بن [صفحة ٧٠] عبد الله بن يزيد الحقرى، قال: حدثنا ابى قال سعيد: حدثنى ربيعه بن سيف المعافرى، عن ابى عبد الرحمن الجبلى، عن عبد الله بن عمرو قال بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذ بصر بامرأه لا- تظن انه عرفها. فلما توسط الطريق وقف حتى انتهت اليه، فاذا فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لها: ما اخرجك من بيتك يا فاطمه، قالت اتيت اهل هذا الميت فترحمت عليهم و عزيتهم بميتهم قال: لعلك بلغت معهم الكدى قالت معاذ الله ان اكون بلغتها و قد سمعتك تذكر فى ذلك ما تذكر، فقال لها: لو بلغتهم معهم ما رايت الجنه حتى يراها جد ابيك. [٩٨].

دلالتها و خوارق عاداتها

١- ابو جعفر المشهدى مرسلا عن ابى عبد الله عليه السلام قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى فاطمه بمكيال فيه تمر مع ابى ذر، قال ابو ذر: فاتيت الباب فقلت: السلام عليكم فلم يجبنى احد، فظننت ان فاطمه بحال الرضاع، ففتحت الباب [صفحة ٧١] فاذا فاطمه عليها السلام نائمه و الحسن يرضع و الرحى تدور، قال ابو ذر: فاتيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقلت يا رسول الله اتوب فيما صنعت، انى اتيت عظيما، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: و ما اتيت يا اباذر فقص عليه ما كان، فقال عليه السلام ضعفت فاطمه فاعانها على دهرها. [٩٩]. ٢- عنه، عن ابى جعفر الثانى عليه السلام قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سلمان الى فاطمه عليها السلام لحاجه، قال سلمان: فوقف بالباب وقفه حتى سلمت، فسمعت فاطمه تقرا القرآن خفاء و الرحا تدور من بر ما عندها انيس، قال: فعدت الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقلت يا رسول الله. سمعت فاطمه تقرا القرآن من خفاء و الرحا تدور من بر، ما عندها انيس، قال: فتبسم عليها السلام و قال: يا سلمان ان ابنتى فاطمه ملا الله قلبها و جوارحها ايمانا و يقينا الى مبانيها، ففرغت لطاعه الله، فبعث الله ملكا اسمه روفائيل فادار لها الرحا كفاها الله موونه الدنيا و الاخره. [١٠٠]. ٣- عنه، عن اسامه بن زيد قال: افتقد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عليا، فقال: اطلبوا لى اخى فى الدنيا و الاخره، اطلبوا لى فاصل الخطوب، اطلبوا

لى المحكم فى الجنة فى اليوم [صفحه ٧٢] المشهود، الطلبوا لى حامل لوائى فى المحمود، قال اسامه: فلما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم بادرت الى باب على عليه السلام. فنادانى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم من خلفى: يا اسامه عجل على بخبره و ذلك بين الظهر و العصر، فدخلت و وجدت عليا كاثوب الملقى لاطنا بالارض، ساجدا فى الله و هو يقول: سبحان الله الدائم، فكاك المغارم، رازق البهائم، ليس له فى ديمومه ابتداء و لا- زوال و لا- انقضاء فكرهت ان اقطع عليه ما هو فيه حتى يرفع راسه. سمعت ازير الرحل فقصدت نحوها لاسلمهم على فاطمه و اخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فى بعلمها فوجدتها راقده على شقها الايمن مخمره و جهها بجلبابها فكان من و بر الابل اذ الرحا تدور بدقيقها و اذا كف عليها يطحن عليها بريق و كف اخرى تلهى الرحا لها نور لا اقدر املى عينى و لا ارى الا اليمين بغير ابدان، و امتلات فرحا بما رايت من كرامات الله بفاطمه. فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وآله سلم [١٠١]. و هو فى نفر من اصحابه، قلت يا رسول الله انطلقت ادعو عليا فوجدته كذا [صفحه ٧٣] و كذا و انطلقت نحو فاطمه فوجدتها راقده على شقها الايمن و رايت كذا، فقال يا اسامه اتدرى من الطاحن و من الملهى لفاطمه ان الله قد غفر لبعلمها لسجدته سبعين مغفره واحده منها لذنوبه ما تقدم و ما تاخر و تسعه و ستين مذخوره لمحببيه و يغفر الله بها ذنوبهم يوم القيامة. ان الله رحم ضعف فاطمه لطول قنوتها بالليل و مكاببتها للرحاء و الخدمة فى النهار، فامر الله و ليدان من الوالدن المخلدن ان يهبطا فى اسرع من الطرف و ان حدهما ليطن و الاخر ليلهى رحاها و انما ارسلتك لترى و تخبر بنعمه الله علينا، حدثا يا اسامه لو ابتديا لك لذهب عقلك من حسنهما، و انما سالتنى خادما، فمئنتها فاخدمها الله سبعين الف الف وليده فى الجنة الذين رايت منهم و انا نحن اهل بيت اختار الله لنا الاخره الباقية على الدنيا الفانية. [١٠٢]. ٤- عنه باسناده اخبرنا حماد بن سلمه، عن حميد الطويل، عن انس، قال: سالتنى الحجاج بن يوسف عن حديث عائشه و حديث القدر التى رات فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و هى تحركها بيدها، قلت: نعم اصلح الله الامير، دخلت عائشه على فاطمه عليها السلام و هى تعمل للحسن و الحسين حريره بدقيق و لبن و شحم فى قدر على النار يغلى و هى تحرك ما فى القدر باصبعها. و القدر يتفريق. [صفحه ٧٤] فخرجت عائشه فزعه مدعوره حتى دخلت على ابيها: قالت: يا ابت انى رايت من فاطمه امرا عظيما عجيبا، رايتها و هى تعمل و القدر على النار يغلى و هى تحرك ما فى النار بيدها فقال: يا بنت اكنمى فان هذا امر عظيم، فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فصعد المنبر فحمد الله و اثنى عليه. ثم قال: ان الناس يستعظمون و يستكبرون ما راو من القدر و النار و الذى بعثنى بالرساله و اصطفهانى بالنبوه لقد حرم الله عز و جل النار على لحم فاطمه و دمها و شعرها و عصبها و فطم من النار ذريتها و شيعتها ان من نسلف فاطمه من تطيعه النار و الشمس و القمر و النجوم و الجبال و تضرب الجن بين يديه بالسيف. توافى اليه الانبياء بعهودها و تسلم اليه الارض كنوزها و تنزل عليه من السماء بركات ما فيها الويل لمن شك فى فضل فاطمه و لعن الله من يبغض بعلمها و لم يرض بامامه ولدها ان لفاطمه يوم القيامة لموقفا و لشيعتها موقف و ان فاطمه تدعى فتلى، و تشفع فتشفع على رعم كل راغم. [١٠٣]. ٥- عنه باسناده عن زينب بنت على عليه السلام: قالت: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم صلوه الفجر ثم اقبل على [صفحه ٧٥] على عليه السلام، فقال: هل عندكم طعام، فقال: لم اكل منذ ثلاثه ايام طعاما و ما تركت فى منزلها طعاما، فقال: امض بنا الى فاطمه فدخلنا عليها و هى تلتوى من الجوع و ابناها معها، فقال: يا فاطمه فداك ابوك هل عندك طعام. فاستحيت و قالت: نعم، فقالت وصلت، ثم سمعت شيئا فالتفت فاذا صحفه ملا ثريدا و لحما فاحتملتها وجاءت بها فوضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم، فجمع عليا و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام، و على يطيل النظر الى فاطمه و يتعجب و يقول: خرجت من عندها و ليس معها طعام، فمن اين هذا؟ ثم اقبل عليها فقال: يا بنت رسول الله انى لك هذا، قالت: هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب، فبينما هم ياكلون اذ جاء سائل بالباب، فقال: السلام عليكم يا اهل البيت اطعمونى مما تاكلون، فقال عليه السلام: احسا، ففعل ذلك ثلثا، قال على امرتنا ان لا نرد السائل، من هذا الذى انت تخساه، فقال: يا على ان هذا ابليس علم ان هذا طعام الجنة فتشبهه بسائل لتطعمه منه فاكل النبى و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام حتى شبعوا ثم رفعت الصحفه و اكلوا من طعام الجنة فى الدنيا. [١٠٤]. [صفحه ٧٦] ٦- عن جابر بن عبد الله

قال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقام ايا مالم يطعم طعاما حتى شق عليه ذلك، فطاف في ديار ازواجه فلم يصب عند احد شيئا، فاتي فاطمه فقال: يا بنيه هل عندك شيء آكله فاني جائع، فقالت: لا والله، فلما خرج بعثت جاريه لها برغيفين و بضعه لحم، فاخذته و وضعته في جفنه و غطت عليها. قالت والله ولاوثرن بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على نفسي و على غيري و كانوا محتاجين الى صحفه طعام، فبعثت حسنا او حسينا الى رسول الله، فخرج اليها، فقالت: اتاني الله بشيء فخببته لك، فقال: هلمى يا بنيه، فكشف الجفنه فاذا هي مملوءه خبزاً و لحماً، فلما نظرت اليها بهتت و عرفت انه من عند الله. فحمدت الله و صلت على ايها و قدمته اليه، فلما راه حمد الله و قال: من اين لك هذا، قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى علي، ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و سلم و علي و فاطمه و الحسن و الحسين و جميع ازواج النبي حتى شبعوا، قالت فاطمه: و بقيت الجفنه كما هي فوسعت منها على جيرانى و جعل الله فيها بركه و خيرا كثيرا. [١٠٥]. [صفحة ٧٧] ٧-

عنه باسناده عن عاصم بن الاحول، عن زر بن حبيش، عن سلمان قال: خرجت من منزلى يوما بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و سلم: فلقيني على بن ابي طالب عليه السلام، فقال: يا سلمان جفوتنا بعد وفاه رسول الله، فقلت: حبيبي يا اميرالمومنين مثلك لا يخفى عليه غير ان حزني على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم و هو الذى معنى عن زيارتكم. فقال لى: يا سلمان ائت منزل فاطمه، فانها اليك مشتاقه و تريد ان تتحفك بتحفه قد اتحفت بها من الجنه، قال سلمان: فقلت يا اميرالمومنين اتحفت بتحفه من الجنه بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم، قال: نعم يا سلمان، قال: فهدى هروله الى منزل فاطمه و قرعت الباب فخرجت الى فضه فتأذنت لى فدخلت، فاذا فاطمه جالسه و عليها عباء قد اعتجرت بها فاستترت. فلما راتنى قالت يا سلمان اجلس و اعقل و اعلم انى كنت جالسه بالامس متفكره فى وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم و الحزن يتردد فى صدرى و قد... [١٠٦]. باب حجرتى بيدى، فانفتح من غير ان يفتحها احد فاذا انا بثلاث قد دخلن على ما لم ير الراوون حسنهن و نظاره و جوههن، فلما دخلن قمت اليهن مستنكره لهن. [صفحة ٧٨] فقلت: انتن من اهل المدينه او من اهل مكه، فقلن: لا- من اهل المدينه و لا من اهل مكه و لا من اهل الارض، نحن من الحور العين ارسلنا اليك رب العالمين يا بنت رسول الله لنعزيك بوفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قالت فاطمه: فقلت لاحداهن، ما اسمك، قالت ذره، قلت: حبيبتى لم سميت ذره؟ قالت: سميت ذره لاني لابي ذر الغفارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و سلم، فقلت: للاخرى ما اسمك قالت: انا سلمى، فقلت لم سميت سلمى، فقالت: انا لسلمان الفارسى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و سلم. فقلت للاخرى ما اسمك قالت مقداه، لاني للمقداد بن الاسود، فاهدين هديه اخبات لك منها، ثم اخرجت لى طبقا ابيض فيه رطب من الخشكثانج و ابيض من الثلج و ازكى من المسك و اعطنتى منها خمس رطبات عجرت عن حملها، فقالت: كلهن عند افطارك و عد على بعجمهن. قال لى سلمان: فخرجت من عندها اريد منزلى فما مررت باحد و لا بجمع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و سلم الا قالوا يا سلمان رائحه المسك الاذفر منك، قال سلمان: كتمت ان معى شيئا حتى اتيت منزلى، فلما كان وقت الافطار، افطرت عليهن فلم اجد لهن عجما، فغدوت الى فاطمه و قرعت الباب عليها فاذنت لى بالدخول. [صفحة ٧٩] فدخلت فقلت يا بنت رسول الله امرتنى ان آتيك بعجمه و انا لم اجد لها عجما، فتبسمت و لم تك ضحكت صلوات الله عليها، و قالت يا سلمان و هى من نخل غرسها الله تعالى لى فى دارالسلام بدعاء علمنيه ابى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و سلم كنت اقوله بكره و عشيه، قلت: علمينى الكلام سيدتى. قالت: ان سررك ان تلقى الله عز و جل و هو عنك راض غير غضبان و لا يضررك و سوسه الشيطان ما دمت حيا، فواظب عليه، فقال سلمان فقلت: علمينى، فقالت عليها السلام: بسم الله النور، بسم الله نور النور، بسم الله نور على نور، بسم الله الذى هو مدبر الامور، بسم الله الذى خلق النور و انزل النور على الطور فى كتاب مسطور بقدر مقدور على نبي محبوب. بسم الله الذى هو بالعز مذكور و بالخير مشهور و على السراء و الضراء مشكور، قال سلمان: فتعلمته و لقد لقيت اكثر من الف نفس من اهل مكه و المدينه ممن بهم علل لالحمى و كلهم براوا باذن الله تعالى و فى روايه اخرى سكن و سوسه الشيطان و قد نزل عليها عليها السلام الرزق من السماء و كثيرا ما يدور الرحا فى بيتها و هى نائمه او مشغله بامر آخر و الروايه منها متظافره. [١٠٧]

٨- عنه باسناده عن دازان، عن سلمان رضى الله عنه قال: [صفحة ٨٠] اتيت ذات يوم منزل فاطمه عليها السلام فوجدتها نائمة قد تغطت بالعباءه، فنظرت الى قدر منصوبه بين يديها يغلى بغير نار، فانصرفت مبادرا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما ابصرني ضحكك، ثم قال: يا ابا عبد الله اعجبك ما رايت من حال ابنتي فاطمه، قلت نعم يا رسول الله. فقال عليه السلام: تعجب من امر الله، ان الله تبارك و تعالى قد علم ضعف ابنتي فاطمه، فايدها بمن يعينها على دهرها من كرام ملائكته. [١٠٨]. ٩- عنه باسناده عن اميرالمومنين عليه السلام استقرض من يهودى شيئا، فاسترهنه فدفع اليه ملاءه فاطمه عليها السلام و كانت من الصوف، فادخلها اليهودى داره و وضعها فى بيت، فلما كان الليل دخلت زوجته البيت الذى فيه الملاءه لشغل، فرأت نورا ساطعا و انصرفت الى زوجها فاخبرته بما راته فى ذلك البيت. فتعجب زوجها و قد نسى ان فى بيته ملاءه فاطمه، فنهض مسرعا و دخل البيت فاذا ضياء الملاءه منتشره و شعاعها كانها تشتعل من بدر منير بلغ من قرب، فتعجب من ذلك فامعن النظر فى موضع الملاءه، فعلم ان النور من ملاءه فاطمه، فخرج اليهودى الى قرابه زوجته فاستحضرهم الدار و اجتمع ثمانون من اليهود فراوا [صفحة ٨١] ذلك و اسلموا [١٠٩]. ١٠- ابن شهر آشوب باسناده عن سليم قال: سمعت محمد بن ابى بكر قرا و ما ارسلنا من قبلك من رسول و لا نبى و لا محدث، قلت: و هل تحدث الملائكه الا- الانبياء، قال: مريم و لم تكن نبيه و كانت محدثه و ام موسى و لم تكن نبيه و كانت محدثه، و ساره قد عاينت الملائكه فبشروها باسحاق و من وراء اسحاق يعقوب و لم تكن نبيه و فاطمه كانت محدثه و لم تكن نبيه. [١١٠]. ١١- عنه، عن سهل بن ابى صالح، عن ابن عباس انه اغمى على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى مرضه، فمدق بابه، فقالت فاطمه: من ذا فقال: انا رجل غريب اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و سلم اتاذنون لى فى الدخول عليه، فاجابت امض رحمتك الله لحاجتك، فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنك مشغول فمضى ثم رجع فمدق الباب. قال: انا غريب يستاذن على رسول الله، اتاذنون للغرباء فافاق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غشيته، فقال: يا فاطمه اتدرين من هذا؟ قالت: لا يا رسول الله، قال: هذا مفرق الجماعات و منغص اللذات، هذا ملك الموت، ما استاذن والله على احد قبلى و لا يستاذن لاحد بعدى، استاذن على لكرامتى على الله [صفحة ٨٢] ائذنى له. فقالت: ادخل رحمتك الله، فدخل كريح هفافه و قال: السلام على اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فاوصى النبى الى على بالصبر عن الدنيا و بحفظ فاطمه و يجمع القرآن و بقضاء دينه و يغسله و ان يعمل حول قبره حائطا و يحفظ الحسن و الحسين. [١١١].

١٢- عنه باسناده عن ابى عبيده، عن الصادق عليه السلام، قال: بكت فاطمه على ابيها خمسه و سبعين يوما، و كان جبرئيل ياتيها و يخبرها بحال ابيها و يعزيها و يخبرها بالحوادث بعدها و كان على يكتب ذلك، و هذا كقوله تعالى: (فنادياها من تحتها الا تحزنى) [١١٢]. ١٣- عنه باسناده عن ابى على الصولى فى اخبار فاطمه و ابوالسعادات فى فضائل العشره، عن ابى ذر الغفارى، قال: بعثنى النبى ادعوا عليا، فاتيت بيته و ناديته، لم يجبنى، فاخبرت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال: عداليه فانه فى البيت، فاتيت و دخلت عليه، فرايت الرحى تطحن و لا- احد عندها، فقلت لعلى: ان النبى يدعوك، فخرج متوحشا حتى اتى النبى فاخبرت النبى بما رايت فقال: يا اباذر لا- تعجب فان لله ملائكه سياحون فى الارض موكلون بمعونه آل محمد. [١١٣]. [صفحة ٨٣] ١٤- عنه باسناده عن الحسن البصرى و ابن اسحاق، عن عمار و ميمونه ان كليهما قالا وجدت فاطمه نائمه و الرحى تدور، فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك، فقال ان الله علم ضعف امته فاوحى الى الرحى ان تدور فدارت. [١١٤]. ١٥- عنه قال: روى انها عليها السلام ربما اشتغلت بصلواتها و عبادتها، فربما بكى ولدها، فراى المهد يتحرك و كان ملك يحركه. [١١٥]. ١٦- عنه عن محمد بن على بن الحسين بن على عليهم السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلمان الى فاطمه قال: فوقفت بالباب وقفه حتى سلمت، فسمعت فاطمه تقرأ القرآن من جو و تدور الرحى من بر، ما عندها انيس. [١١٦]. ١٧- و فى خبر آخر فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قال: يا سلمان ابنتي فاطمه ملا- قلبها و جوارحها ايمانا الى مشاشها تفرغت لطاعه الله، فبعث الله ملكا اسمه روقانيل. [١١٧]. ١٨- فى خبر آخر جبرئيل فاذا الرحى و كفاها الله مونه الدنيا مع مونه الاخره. [١١٨]. ١٩- عنه باسناده عن على بن معمر، قال: خرجت ام ايمن [صفحة ٨٤] الى مكه لما توفيت فاطمه عليها السلام، و قالت لا ارى المدينه بعدها، فاصابها عطش شديد فى

الجحفة حتى خافت على نفسها، قال: فكسرت عينيها نحو السماء ثم قالت: يا رب اتعطني وانا خادمه بنت نبيك، قال: فنزل اليها دلو من ماء الجنة فشربت و لم تجع و لم تطعم سنين. [١١٩]. ٢٠- عنه باسناده عن مالك بن دينار، رايت في مودع الحج امراه ضعيفه على دابه نحيفه الناس ينصحونها لتكص فلما توسطنا البادية كلت دابتها، فعذلتها في اتيانها، فرفعت راسها الى السماء وقالت لا في بيتي تركنتي و لا الى بيتك حملتني، فوعزتك و جلالك لو فعل بي هذا غيرك لما شكوته الا اليك فاذا شخص اتاها من الفياء و في يده زمام ناقه. فقال لها اركبي فركبت و سارت الناقه كالبرق الخاطب، فلما بلغت المطاف، رايتها تطوف فحلفتها من انت، فقالت: انا شهره بنت ممسكه بنت فضه خادمه الزهراء عليها السلام. [١٢٠]. ٢١- عنه قال: رھنت عليها السلام كسوه لها عند امراه زيد اليهودي في المدينه، و استقرضت الشعير فلما دخل زيد داره قال: ما هذه الانوار في دارنا؟ قالت لكسوه فاطمه فاسلم في الحال و اسلمت امراته و جيرانه حتى اسلم ثمانون نفسا. [١٢١]. [صفحه ٨٥] ٢٢- عنه مرفوعا، سالت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خاتما، فقال: الا اعلمك ما هو خير من الخاتم اذا صليت صلوه الليل فاطلبي من الله عز و جل خاتما، فانك تنالين حاجتك، قالت فدعت ربها تعالى فاذا بهاتف يهتف يا فاطمه الذي طلبت مني تحت المصلي، فرفعت المصلي فاذا الخاتم ياقوت لا قيمه له، فجعلته في اصبعها و فرحت. فلما نامت في ليلتها رات في منامها كانها في الجنه، فرات ثلاثه قصور لم تر في الجنه مثلها، قالت لمن هذه القصور؟ قالوا لفاطمه بنت محمد، قالت: فكانها دخلت قصرا من ذلك و دارت فيه فرات سريرا قد مال على ثلاث قوائم، فقالت: ما لهذا السرير قد مال على ثلاثه، قالوا: لان صاحبه طلبت من الله تعالى خاتما فنزع احد القوائم و صنع لها خاتما و بقي السرير على ثلاث قوائم. فلما اصبحت دخلت على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قصت القصه، فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم، معاشر آل عبدالمطلب ليس لكم الدنيا، انما لكم الاخره و ميعادكم الجنه، ما تصنعون بالدنيا فانها زائله غراره فامرها النبي صلى الله عليه و آله و سلم ان ترد الخاتم تحت المصلي، فردت ثم نامت على المصلي فرات في المنام انها دخلت الجنه فدخلت ذلك القصر و رات السرير على اربع قوائم فسالت عن حاله، فقالوا: ردت الخاتم و رجع السرير الى [صفحه ٨٦] هيئته. [١٢٢]. ٢٣- عنه باسناده عن ابي جعفر الطوسي في اختيار الرجال عن ابي عبد الله عليه السلام و عن سلمان الفارسي انه لما استخرج اميرالمومنين عليه السلام من منزله خرجت فاطمه حتى انتهت الى القبر، فقالت: خلوا عن ابن عمي، فوالذي بعث محمدا بالحق لان لم تخلوا عنه لانشرن شعري و لاضعن قميص رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على راسي و لا- صرخن الى الله تعالى، فما ناقه صالح باكرم على الله من ولدي. قال سلمان: فرايت والله اساس حيطان المسجد تقلعت من اسفلها حتى لو اراد رجل ان ينفذ من تحتها نفذ، فدنوت منها و قلت يا سيدتي و مولاتي ان الله تبارك و تعالى بعث اباك رحمه فلا تكوني نقمه، فرجعت الحيطان حتى سطعت الغبره من اسفلها، فدخلت في خياشيمنا. [١٢٣]. ٢٤- في البحار روى ان ابا عبد الله عليه السلام قال: ان خديجه لما توفيت جعلت فاطمه تلوذ برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و تدور حوله و تساله يا رسول الله اين امي، فجعل النبي صلى الله عليه و آله و سلم لا يجيبها فجعلت تدور على من تساله و رسول الله لا يدرى ما يقول. [صفحه ٨٧] فنزل جبرئيل فقال: ان ربك يامرک ان تقرأ على فاطمه السلام و تقول لها: ان امك في بيت من قصب، كعابه من ذهب، و عمدته من ياقوت احمر، بين آسيه امراه فرعون و مريم بنت عمران، فقالت فاطمه: ان الله هو السلام و منه السلام و اليه السلام. [١٢٤]. ٢٥- قال: روى ان عليا عليه السلام اصبح يوما فقال لفاطمه: عندك شيء تغذيني، قال: لا فخرج و استقرض دينارا لبيتاع ما يصلحهم، فاذا المقداد في جهد و عياله جياع، فاعطاه الدينار و دخل المسجد و صلى الظهر و العصر مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، ثم اخذ النبي بيد علي و انطلقا الى فاطمه و هي في مصلاها و خلفها جفنه تفور. فلما سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خرجت فسلمت عليه و كانت اعز الناس عليه فرد السلام و مسح بيده على راسها، ثم قال: عشرينا غفر الله لك و قد فعل، فاخذت الجفنه فوضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. قال: يا فاطمه اني لك هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل لونه قط، و لم اشم مثل رائحته قط و لم آكل اطيب منه؟ و وضع كفه بين كتفي و قال: هذا بدل عن دينارك، ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. [١٢٥]. [صفحه ٨٨] ٢٦- قال: روى ان اليهود كان لهم عرس، فجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قالوا: لنا

حق الجوار فנסالك ان تبعث فاطمه بنتك الى دارنا حتى يزداد عرسنا بها و الحوا عليه فقال: انها زوجة علي بن ابي طالب و هي بمكة و سالوه ان يشفع الى علي في ذلك. قد جمع اليهود الطم و الرم من الحلي و الحلل، و ظن اليهود ان فاطمه تدخل في بذلتها و ارادوا الاستهانه بها، فجاء جبرئيل بثياب من الجنة و حلي و حلل لم يروا مثلها، فلبستها فاطمه و تحلت بها، فتعجب الناس من زينتها و الوانها و طيبها، فلما دخلت فاطمه دار اليهود سجد لها نساوهم يقبلن الارض بين يديها و اسلم بسبب ما راوا خلق كثير من اليهود. [١٢٦]. ٢٧-

الزمخشري في الكشاف، عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم انه جاع في زمن قحط فاهدت له فاطمه رغيفين و بضعه لحم آثرته بها، فرجع بها اليها، فقال: هلمي يا بنيه كشفت عن الطبق فاذا هو مملوء خبزاً و لحماً، فبهتت و علمت انها نزلت من عند الله، فقال لها: اني لك هذا؟ قالت: هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب، فقال عليه السلام: الحمد لله الذي جعلك شبيهة سيده نساء بني [صفحة ٨٩] اسرائيل، ثم جمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم علي بن ابي طالب و الحسن و الحسين و جميع اهل بيته حتى شبعوا و بقي الطعام كما هو و اوسعت فاطمه علي جيرانها. [١٢٧].

عبادتها

١- احمد بن محمد بن خالد البرقي، عن يحيى بن محمد، عن علي بن النعمان، عن ابن ابي نجران، عن بعض رجاله، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: من سبح الله في دبر الفريضة قبل ان يثني رجله تسيح فاطمه عليها السلام، المائه و اتبعها بلا آله الا الله مره واحده غفر له. [١٢٨]. ٢- عنه، عن يحيى و عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر قال: دخلت مع ابي علي ابي عبد الله عليه السلام فساله ابي تسيح فاطمه عليها السلام، فقال: الله اكبر حتى احصاها اربع و ثلاثين، ثم قال: الحمد لله حتى بلغ سبعة و ستين، ثم قال: سبحان الله حتى بلغ مائه يحصيا بيده جمله واحده. [١٢٩]. ٣- ابو جعفر الطبري الامامي اخبرني الشريف ابو محمد [صفحة ٩٠] الحسن بن احمد المحمدي النقيب، قال: اخبرني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى قال: حدثنا محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مغيره، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: حدثنا جندل بن والق، قال: حدثنا محمد بن عمر المازني، عن عباد الضبي، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن ابيه علي بن الحسين، عن فاطمه الصغرى بنت الحسين، عن الحسين عن اخيه الحسن عليهم السلام. قال: رايت امي فاطمه قائمه في محرابها ليله الجمعة، فلم تزل راکعه ساجده حتى انفلق عمود الصبح سمعتها تدعو للمؤمنين و المومنات و تسميهم و تكثر الدعاء لهم و لا تدعو لنفسها بشيء فقلت: يا اماه لم تدعي لنفسك كما تدعين لغيرك، قالت يا بني الجار قبل الدار. [١٣٠]. ٤- ابو جعفر الصدوق حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن ابي هارون المكفوف، عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال: لا يبي هارون المكفوف: يا ابا هارون انا نامر صبياننا بتسيح الزهراء عليها السلام مكما نامرهم بالصلوه، فالزمه فانه لم يلزمه عبد [صفحة ٩١] فيشقي. [١٣١]. ٥-

عنه عن ابيه رحمه الله قال: حدثني محمد بن يحيى، عن محمد بن احمد، عن ابي محمد جعفر بن احمد بن سعيد البجلي ابن اخي صفوان بن يحيى، عن علي بن اسباط، عن سيف بن عميره، عن ابي الصباح بن نعيم العبدى، عن محمد بن مسلم قال: قال ابو جعفر عليه السلام: من سبح تسيح الزهراء عليها السلام ثم استغفر غفر له و هي مائه باللسان و الف في الميزان، و تطرد الشيطان و ترضى الرحمان. [١٣٢]. ٦- عنه حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل عن ابي خالد القماط، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: تسيح فاطمه الزهراء عليها السلام في كل يوم في دبر كل صلاه احب الى من صلاه الف ركعه، في كل يوم. ٧- عنه حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثني الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضاله عن ابن ابي نجران، عن عبد الله بن سنان قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: من سبح تسيح فاطمه عليها السلام قبل ان يثني رجله من صلاه الفريضة غفر الله و يبدا بالكثير. [١٣٣]. [صفحة ٩٢] ٨- قال الديلمي في اعلام الدين: كانت سيدتنا فاطمه عليها السلام تنهج في صلاتها من خشية الله. [١٣٤]. ٩- ابن شهر آشوب، روى انها عليها السلام ربما اشتغلت بصلاتها و

عبادتها فريما بكى ولدها، فرأى المهدي يتحرك و كان ملك يحركه. [١٣٥]. ١٠- علي بن عيسى الأربلي مرفوعا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تسبيح فاطمة عليها السلام كل يوم في دبر كل صلوه أحب الي من صلوه الف ركعة في كل يوم. [١٣٦]. ١١- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن عقبه، عن أبي جعفر عليه السلام: ما عبد الله بشيء من التعجيب أفضل من تسبيح فاطمة عليها السلام و لو كان شيئا أفضل منه لنحله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام. [١٣٧]. ١٢- الحافظ أبو نعيم حدثنا فاروق بن عبد البكر الخطابي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان بن عيينه عن عطاء بن السائب، عن أبيه عن علي: ان فاطمة كانت حاملا، فكانت اذا خبزت اصاب حرف التنوير بطنها، فانت [صفحة ٩٣] النبي صلى الله عليه وآله وسلم تساله خادما. فقال لا- اعطيك و ادع اهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع و الا ادلك على خير من ذلك؟ اذا آويت الى فراشك تسبحين الله تعالى ثلاثا و ثلاثين، و تحمدينه ثلاثا و ثلاثين و تكبرينه اربعا و ثلاثين. [١٣٨]. ١٣- الحاكم النيسابوري حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد العدل ببغداد حدثنا أبو بكر محمد بن أبي العوام الرياحي، حدثنا يزيد بن هارون انبانا العوام بن حوشب، عن عمر و بن مره، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه. قال: اتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فوضع رجله بيني و بين فاطمة رضي الله عنها، فعلمنا ما نقول اذا اخذنا مضاجعنا، فقال: يا فاطمة اذا كنتما بمنزلكما، فسبحا الله ثلاثا و ثلاثين، و احمدا ثلاثا و ثلاثين، و كبرا اربعا و ثلاثين. قال علي: والله ما تركتها بعد، فقال له رجل كان في نفسه عليه شيء و لا ليله صفين قال علي و لا ليله صفين. [١٣٩]. [صفحة ٩٤]

منزلتها عند ابيها

١- الصدوق حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن خالد، قال: حدثني ابو علي الواسطي، عن عبد الله بن عصمه، عن يحيى بن عبد الله، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منزله فاذا عائشه مقبله على فاطمة تصايحها و هي تقول والله يا بنت خديجه ما ترين الا ان لامك علينا فضلا و اى فضل كان لها علينا ما هي الا كبعضنا. فسمعت مقالتها فاطمه، فلما رات فاطمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكت، فقال لها: ما يبكيك؟ يا بنت محمد، قالت ذكرت امي فتنقصتها فبكيت، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال: مه يا حميراء، فان الله تبارك و تعالى بارك في الولود الودود، و ان خديجه رحمها الله ولدت مني طاهرا و هو عبد الله و هو المطهر، و ولدت مني القاسم و فاطمه و رقيه [صفحة ٩٥] و ام كلثوم و زينب و انت ممن اعقم الله رحمها فلم تلدى شيئا. [١٤٠]. ٢- عنه رحمه الله حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه، قال: حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي، قال: حدثنا عمر بن المختار، قال: حدثنا يحيى الحماني، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن الاعمش، عن عبايه بن ربعي الاسدي، عن ابي ايوب الانصاري، قال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرض مرضه، فانت عليه السلام تعوده و هو ناقه من مرضه. فلما رات ما برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الجهد و الضعف خنقتها العبره حتى جرت دمعتها على خدها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه و آله و سلم لها: يا فاطمة ان الله جل ذكره اطع على الارض اطلاعه فاختر منها اباك، و اطع ثانيه فاختر منها بعلك، فواحي الى فانكحتك، اما علمت يا فاطمه ان لكرامه الله اياك زوجك اقدمهم سلما و اعظمهم حلما و اكثرهم علما. قال فسرت بذلك فاطمه و استبشرت بما قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم، فاراد رسول الله ان يزيدا مزيد الخير كله من الذي قسمه الله له و لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم و آل محمد، فقال عليه السلام يا فاطمه لعلي ثمان خصال: ايمانه بالله [صفحة ٩٦] و برسوله، و علمه و حكمته و زوجته، و سبطاه حسن و حسين، امره بالمعروف و نهيه عن المنكر و قضاؤه بكتاب الله. يا فاطمه انا اهل بيت اعطينا سبع خصال لم يعطها احد من الاولين قبلنا و لا يدركها احد من الاخرين بعدنا، نبينا خير الانبياء، و هو ابوك و وصينا خير الاوصياء و هو بعلك، و شهيدنا سيد الشهداء و هو حمزه عم ابيك و منا من له جناحان يطير بهما في الجنة و هو جعفر، و منا سبطا هذه الامه و هما ابناك.

[١٤١]. ٣- ابو جعفر الطبري اخبرني القاضي ابواسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر الباقر حى، قال: حدثنى خديجه ام الفضل ابنه محمد بن احمد بن ابى الثلج، قالت: حدثنا ابو عبدالله محمد بن احمد الصفوانى قال: حدثنا ابو احمد عبدالعزيز بن يحيى بن عيسى الجلودى، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا جعفر بن عماره الكندى، قال: حدثنى ابى عن جابر الجعفى، عن ابى جعفر محمد بن على عليهما السلام عن جابر بن عبدالله قال: قيل: يا رسول الله انك تقبل فاطمه و تلزمها و تدنيه منك و تفعل منها ما لا تفعله مع احد من بناتك، فقال صلى الله عليه و آله و سلم: ان جبرئيل اتانى بتفاحه من تفاح الجنة، فاكلتها فتحولت فى صلبى و واقعت خديجه، فحملت بفاطمه، [صفحة ٩٧] فانا اشم منها رائحه الجنة. [١٤٢]. ٤- عنه باسناده قال: حدثنى خديجه قالت: حدثنا ابو عبدالله قال: حدثنا ابو احمد، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا عثمان بن عمران، قال: حدثنا عبدالله بن موسى العيسى، قال: حدثنا جبله المكى، عن طاووس اليمانى، عن ابن عباس، قال: دخلت عائشه على رسول الله و هو يقبل فاطمه، فقالت له: اتحبها يا رسول الله؟ فقال: اى والله لو تعلمين حبى لها لا- زددت لها حبا، ان الله تبارك و تعالى لما عرج بى الى السماء الرابعه اذن جبرئيل و اقام ميكائيل، ثم قيل لى تقدم يا محمد، فقلت: اتقدم و انت بحضرتى يا جبرئيل، فقال: نعم ان الله فضل انبياء المرسلين على جميع ملائكته المقربين، و فضلك انت خاصه، فتقدمت و صليت فى اهل السماء الرابعه. ثم التفت عن يمينى فاذا انا با ابراهيم الخليل فى روضه من رياض الجنة قد اكتنفته جماعه من الملائكه، ثم صرت الى السماء السادسه، فنوديت يا محمد نعم الاب ابوك ابراهيم و نعم الاخ اخوك على، فلما صرت الى الحجب اخذ جبرئيل بيدي فادخلنى الجنة، فاذا انا برطب الين من الزبد و اطيب من المسك و احلى من العسل. [صفحة ٩٨] فاخذت رطبه و اكلتها فتحولت الرطبه فى صلبى، فلما ان هبطت الى الارض واقعت خديجه فحملت بفاطمه الحوراء الانسيه، فاذا اشتقت الى الجنة شممت رائحتها. [١٤٣]. ٥- قال المفيد: جاءت الروايه انه قيل لفاطمه عليها السلام ما الذى اسر اليك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فسرى عنك به ما كنت عليه من الحزن و القلق بوفاته؟ قالت: انه اخبرنى اننى اول اهل بيته لحوقا به، و انه لن تطول المده بى بعده حتى ادركه، فسرى ذلك عنى. [١٤٤]. ٦- ابو جعفر الطبرى باسناده عن على بن موسى الرضا عليه السلام قال: حدثنى ابى، عن ابيه، عن جده، عن ابيه على بن الحسين، عن ابيه، عن على عليه السلام قال: قالت فاطمه عليها السلام يوما لى انا احب الى رسول الله صلى الله عليه و آله منكم، فقلت: لا- بل انا احب فقال الحسن: لا بل انا فقال الحسين: لا بل انا احبكم الى رسول الله و دخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. فقال: يا بنيه فيم انتم؟ فاخبرناه، فاخذ فاطمه فاحتضنها و قبل فاما و ضم عليها اليه و قبل بين عينيه و اجلس الحسن على فخذه الايمن و الحسين على فخذه الايسر و قبلهما و قال: انعم اولى بى فى [صفحة ٩٩] الدنيا و الاخره و الى الله، من والاكم و عادى من عاداكم، انتم منى و انا منكم و الذى نفسى بيده لا يتولاكم عبد فى الدنيا الا كان الله عز و جل وليه فى الدنيا و الاخره [١٤٥]. ٧- عنه باسناده عن ابن عباس قال: لما ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، وقف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، وقف رسول الله على شفير القبر و فاطمه تبكى، فجعل يا خذ ثوبه فيمسح عينها، فبكت النساء، فضربهن عمر بسوطه، فقال: يا عمر دعهن، فان العين دامعه و النفس مصابه، ابكين و اياكن و بقيعه الشيطان فانه ما يكن من القلب و العين، فمن الله و ما يكن من اليد و اللسان فمن الشيطان. [١٤٦]. ٨- ابو جعفر الطوسى: اخبرنى محمد بن محمد قال: اخبرنى ابو عبدالله محمد بن محمد بن عمران المرزبانى، قال: حدثنا ابوبكر محمد بن محمد بن عيسى المكى، قال: حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال: حدثنى ابى، قال: حدثنا هوذه بن خليفه قال: حدثنا عوز، عن عطيه الغفارى، عن ابيه، عن ام سلمه رضى الله عنها. قالت: بينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى بيتى اذ قالت الخادم: يا رسول الله ان عليا و فاطمه عليهما السلام فى السده، فقال: قومى فتنحى عن اهل بيتى، قالت: فممت فتنحيت فى البيت قريبا، فدخل على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهما السلام و هما [صفحة ١٠٠] صبيان صغيران. فوضعهما النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى حجره و قبلهما و اعتنق عليا باحدى يديه و فاطمه باليد الاخرى، و قبل فاطمه عليهما السلام و قال: اللهم اليك انا و اهل بيتى لا الى النار، فقلت: يا رسول الله و انا معكم، فقال: و انت. [١٤٧]. ٩- عنه، قال: اخبرنا محمد بن محمد قال: اخبرنا ابو جعفر محمد بن على بن موسى بن بابويه، قال: حدثنى ابى قال: حدثنا احمد بن ادريس، قال: حدثنا

محمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا ابن ابي عمير، عن ابان بن عثمان، عن ابان بن تغلب، عن عكرمه، عن عبدالله بن العباس، قال: لما حضرت رسول الله عليه وآله وسلم الوفاة بكى حتى بليت دموعه لحيته، فقيل يا رسول الله ما يبكيك؟ فقال: ابكى لذريتي وما تصنع بهم شرار امتي من بعدى، كاني بفاطمة ابنتي وقد ظلمت بعدى و هي تنادى يا ابتاه يا ابتاه، فلا يعينها احد من امتي، فسمعت ذلك فاطمه عليها السلام فبكت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تبكين يا بنيه، فقالت: لست ابكى لما يصنع بي من بعدك ولكن ابكى لفراقك يا رسول الله، فقال لها ابشرى يا بنت محمد بسرعه اللقوق بي، فانك اول من [صفحة ١٠١] يلحق بي من اهل بيتي. [١٤٨]. ١٠- عنه رحمه الله باسناده، عن عبدالله بن حماد، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيره، عن الاصمغ بن نباته، قال: سمعت الاشعث بن قيس الكندي وجوير الجبلي قالوا- لعلى: يا امير المؤمنين حدثنا فى خلواتك انت و فاطمه قال: نعم بينا انا و فاطمه فى كساء اذ اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصف الليل و كان ياتيها بالتمر و اللبن ليعينها على الغلامين. فدخل موضع رجلا بجبالي و رجلا بجبالها، ثم ان فاطمه بكت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك يا بنيه محمد؟ فقالت حالنا كما ترى فى كساء نصفه تحتنا و نصفه فوقنا، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمه اما تعلمين ان الله تعالى اطلع اطلاعه من سمائه الى ارضه فاختر منها اباك، فاتخذة صفياء وابتعثه برسالته وائتمنه على وحيه. يا فاطمه اما تعلمين ان الله اطالع اطلاعه من سمائه الى ارضه فاختر منها بعلك و امرنى ان ازواجك و ان اتخذة وصيا، يا فاطمه تعلمين ان العرش شاك ربه ان يزينه بزينة لم يزين بها بشرا من خلقه، فزينه بالحسن و الحسين بركنين من اركان الجنة، و روى ركن من اركان العرش. [١٤٩]. [صفحة ١٠٢] ١١- عنه، قال: حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله، قال: حدثنا ابي، عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري، عن ابراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر بن ابي حمزه، عن علي بن الحرور، عن القاسم، عن ابي سعد، قال: اتت فاطمه صلوات الله عليها ذات يوم ابوها صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت عنده ضعف الحال. فقال لها: اما تدرين ما منزله على عندي؟ كفاني امرى و هو ابن اثني عشر سنة و ضرب بين يدي بالسيف و هو ابن ستة عشر سنة، و قتل الابطال و هو ابن تسعة عشر سنة و فرج همومى و هو ابن عشرين سنة و قلع باب خبير و هو ابن اثني و عشرين سنة و كان لا يقلعه خمسون رجلا، قال: فاشرق لون فاطمه عليها السلام و لم تقر قدما على الارض حتى اتت عليا عليه السلام فاخبرته، فقال كيف و لو حدثك بفضل الله على كله. [١٥٠]. ١٢-

عنه، قال: اخبرنا جماعه، عن ابي المفضل، قال: حدثنا محمد بن فيروز بن غياث الجلاب بباب الابواب، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن المختار الباني و يعرف بفضلان صاحب الجار، قال: حدثني ابي الفضل بن المختار، عن الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي، عن ثابت بن ابي صفيه ابن حمزه، قال: حدثني ابو عامر [صفحة ١٠٣] القاسم بن عوف، عن ابي الطفيل عامر بن وائله: قال: حدثني سلمان الفارسي رضى الله عنه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى مرضه الذى قبض فيه، فجلست بين يديه و سألته عما يجد و قمت لا اخرج، فقال لى: اجلس يا سلمان، فسيشهدك الله عز و جل امرا انه لمن خير الامور، فجلست فيينا انا كذلك اذ دخل رجال من اهل بيته و رجال من اصحابه و دخلت فاطمه ابنته فيمن دخل، فلما رات ما برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الضعف خنقتها العبره حتى فاض دمعها على خدها. فابصر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا يبكيك يا بنيه؟ اقر الله عينك و لا- ابكاها قالت: و كيف لا- ابكى و انا ارى ما بك من الضعف، قال لها: يا فاطمه توكلى على الله و اصبرى كما صبر آباوك من الانبياء و امهاتك من ازواجهم، الا ابشرك يا فاطمه؟ قالت: بلى يا نبى الله- او قالت يا ابت- قال: اما علمت ان الله اختار اباك فجعله نبيا و بعثه الى كافة الخلق رسولا- ثم اختار عليا فامرني، فزوجتك اياه و اتخذته بامر ربي وزيرا و وصيا، يا فاطمه ان عليا اعظم المسلمين على المسلمين بعدى حقا و اقدمهم سلما و اعلمهم علما و احلمهم حلما و اثبتهم فى الميزان قدرا، فاستبشرت فاطمه عليها السلام، فاقبل عليا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: هل سررتك يا فاطمه: [صفحة ١٠٤] قالت: نعم يا ابيه، قال: افلا ازيدك فى بعلك و ابن عمك من مزيد الخير و فواضله قالت: بلى يا نبى الله. قال: ان عليا اول من آمن بالله عز و جل و رسوله من هذه الامه هو و خديجه امك و اول من وازرنى على ما جئت، يا فاطمه ان عليا اخى و صفيى و ابوولدى، ان عليا اعطى خصالا من

الخير لم يعطها احد قبله ولا يعطاها احد بعده، فاحسنى عزاك و اعلمى ان اباك لاحق بالله عز و جل، قالت: يا ابتا فرحتنى و احزنتنى، قال: كذلك يا بنيه امور الدنيا يشوب سرورها حزنها و صفوها كدرها، افلا ازيدك يا بنيه، قالت: بلى يا رسول الله. قال: ان الله تعالى خلق الخلق فجعلهم قسمين، فجعلنى و عليا فى خيرهما قسما، و ذلك قوله عز و جل: «و اصحاب اليمين ما اصحاب اليمين» ثم جعل القسمين قبائل، فجعلنا فى خيرها قبيلة، و ذلك فى قوله عز و جل: «و جعلناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا ان اكرمك عند الله اتقاكم»، ثم جعل القبائل بيوتا فجعلنا فى خيرها بيتا فى قوله سبحانه: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا». ثم ان الله تعالى اختارنى من اهل بيتى و اختار عليا و الحسن و الحسين، و اختارك، فانا سيد ولد آدم و على سيد العرب و انت سيده النساء و الحسن و الحسين سيد شباب اهل الجنة، و من ذريتكما المهدي يملا الله عز و جل به الارض عدلا كما ملئت من قبله [صفحه ١٠٥] جورا. [١٥١]. ١٣- الصدوق ابي رحمه الله قال: حدثنى محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن احمد، عن ابراهيم بن هاشم، عن البراقى رفعه قال: بشر النبى صلى الله عليه و آله و سلم بفاطمه عليها السلام، فنظر فى وجوه اصحابه فرأى الكراهه فيهم فقال: ما لهم ريحانه اشمها و رزقها على الله عز و جل. [١٥٢]. ١٤- الطبرسى مرسلنا عن زراره، عن ابي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا اراد السفر سلم على من اراد التسليم عليه من اهله، ثم يكون آخر من يسلم عليه فاطمه عليها السلام، فيكون توجهه الى سفره من بيتها، و اذا رجع بدا بها، فسافر مره و قد اصاب على عليه السلام شيئا من الغنيمه، فدفعه الى فاطمه، ثم خرج، فاخذت سوارين من فضه و علقته على بابها ستر. فلما قدم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم دخل المسجد، فتوجه نحو بيت فاطمه عليها السلام كما كان يصنع فقامت فرحه الى ابيها صبا به و شوقا اليه، فنظر صلى الله عليه و آله و سلم فاذا فى يدها سواران من فضه و اذا على بابها ستر، فقعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حيث ينظر اليها، فبكت فاطمه [صفحه ١٠٦] و حزنت و قالت ما صنع هذا ابي قبلها، فدعت ابنيها و نزعته الست من بابها و خلعت السوارين من يديها، ثم دفعت السوارين الى احدهما و الست الى الاخر. ثم قالت لهما: انطلقا الى ابي فاقراه السلام و قولاه له: ما احدثنا بعدك غير هذا فما شانك به فجاءه فابلغاه ذلك عن امهما، فقبلهما رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و التزمهما و اقعدها كل واحد منهما على فخذه، ثم امر بذينك السوارين فكسرا فجعلهما قطعا قطعا، ثم دعا اهل الصفه- قوم من المهاجرين لم يكن لهم منازل و لا اموال- فقسمة بينهم. ثم جعل يدعو الرجل منهم العارى الذى لا يستتر بشىء و كان ذلك الست طويلا و ليس له عرض فجعل يوزر الرجل فاذا التقا عليه قطعه حتى قسمة بينهم ازرا، ثم امر النساء لا يرفعن روسهن من الركوع و السجود حتى يرفع الرجال روسهن من الركوع و السجود حتى يرفع الرجال، ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رحم الله فاطمه ليكسوها الله بهذا الست من كسوه الجنة و ليحلينها بهذين السوارين من حليه [صفحه ١٠٧] الجنة. [١٥٣]. ١٥- عنه مرفوعا عن الكاظم عليه السلام قال: ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم دخل على ابنته فاطمه و فى عنقها قلاده، فاعرض عنها فقطعتها و رمت بها. فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: انت منى يا فاطمه، ثم جاء سائل فناولته القلاده. [١٥٤]. ١٦- روى ابن شهر آشوب عن جامع الترمذى و ابانه العكبرى و اخبار فاطمه، عن ابي على الصولى، و تاريخ خراسان عن السلامى مسندا ان جميعا التميمى قال: دخلت مع عمى على عائشه فقالت لها عمى: ما حملك على الخروج على على، فقالت عائشه: دعينا، فوالله ما كان احد من الرجال احب الى رسول الله من على و لا من النساء احب اليه من فاطمه. [١٥٥]. ١٧- قال: روى عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريده، عن ابيه، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اى النساء احب اليك؟ قال: فاطمه، قلت من الرجال: قال: زوجها. [١٥٦]. ١٨- عنه، عن عائشه انه قال على للنبي صلى الله عليه و آله و سلم [صفحه ١٠٨] و سلم لما جلس بينه و بين فاطمه و هما مضطجعان، اينا احب اليك انا او هى، فقال: هى احب الى و انت اعز على منها. [١٥٧]. ١٩- قال: فى خبر عن جابر بن عبدالله انه افتخر على عليه السلام و فاطمه بفضائلهما، فاخبر جبرئيل النبى صلى الله عليه و آله و سلم انهما قد اطلالا- الخصوصه فى محبتك، فاحكم بينهما، فدخل و قص عليهما مقلتهما، ثم اقبل على فاطمه و قال: لك خالوه الولد و له عز الرجال و هو احب الى منك فقالت فاطمه: والذى اصطفاك و اجتباك و هداك و هدى بك الامه لا زلت مقره له ما عشت. [١٥٨].

٢٠- عنه قال: في فضائل السمعاني باسناده عن عكرمه قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قدم من مغازيه قبل فاطمه، ورووا عن عائشه ان فاطمه كانت اذا دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام لها من مجلسه و قبل راسها و اجلسها مجلسه، و اذا جاء اليها لقيته و قبل كل واحد منهما صاحبه و جلسا معا. [١٥٩]. ٢١- عنه، عن ابي السعادات في فضائل ابلعشره و ابن الموذن في الاربعين باسناده عن عكرمه و ابن عباس و ابن عمر قالوا كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد سفرا كان اخر الناس عهدا [صفحة ١٠٩] بفاطمه و اذا قدم كان اول الناس عهدا بفاطمه و لو لم يكن لها عند الله فضل عظيم لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفعّل معها ذلك. اذ كانت ولده و قد امر الله بتعظيم الولد للوالد و لا يجوز ان يفعل معها ذلك و هو بضد ما امر به امته من الله تعالى. [١٦٠]. ٢٢- عنه، عن ابي سعيد الخدرى قال: كانت فاطمه عليها السلام من اعز الناس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فدخل ابيها يوما و هى تصلى، فسمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى رحلتها، فقطعت صلاتها و خرجت من المصلى فسلمت عليه فمسح يده على راسها و قال: يا بنىه كيف امسيت رحم الله عشنا غفر الله لك و قد فعل. [١٦١]. ٢٣- روى عن اخبار فاطمه عن ابي الصولى قال عبد الله بن الحسن: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمه، فقدمت عليه كسره يابسه من خبز شعير، فافطر عليها، ثم قال: يا بنىه هذا اول خبز اكل ابوك منذ ثلاثه ايام، فجعلت فاطمه تبكى و رسول الله يمسح وجهها بيده. [١٦٢]. ٢٤- روى عن الباقر و الصادق عليهما السلام انه كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ينام حتى يقبل عرض وجه فاطمه و يضع وجهه بين ثديي فاطمه و يدعو لها. [١٦٣]. [صفحة ١١٠] ٢٥- قال: روى محمد بن عبد الله الشافعى و ابن شهاب الزهرى و ابن المسيب كلهم عن سعد بن ابي وقاص و ابومعاذ النحوى المروزى و ابوقتاده الحرانى، عن سفيان الثورى، عن هاشم بن عروه، عن ابيه عن عائشه، و الخر كوشى فى شرف النبى و الاشنهى فى الاعتقاد، و السمعاني فى الرساله و ابوصالح الموذن فى الاربعين و ابن السعادات فى الفضائل و من اصحابنا ابو عبيده الحذاء و غيره عن الصادق عليه السلام: انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكثر تقبيل فاطمه، فانكرت عليه بعض نساءه. فقال صلى الله عليه وآله وسلم: انه لما عرج بى الى السماء اخذ بيدى جبرئيل، الجنه، فناولنى من رطبها فاكلتها، و فى روايه فناولنى منها تفاحه فاكلتها فتحول ذلك نطفه فى صلبى فلما هبطت الى الارض واقعت خديجه، فحملت بفاطمه، ففاطمه حوراء انسيه، فكلما اشتقت الى رائحه الجنه شممت رائحه ابنتى. [١٦٤]. ٢٦- قال: دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمه فرآها منزعه، فقال لها: مالك، فقالت الحميراء افتخرت على امى انها لم تعرف رجلا قبلك و ان امى عرفتها مسنه، فقال عليه السلام ان بطن امك كان للامامه و عاء. [١٦٥]. [صفحة ١١١] ٢٧- قال الاربلى: روى الحافظ عبدالعزيز الجنازى فى كتابه يرفعه الى عائشه قالت: ما رايت احدا اشبه حديثا و كلاما برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فاطمه و كانت اذا دخلت عليه اخذ بيدها فقبلها و اجلسها فى مجلسه، و كان اذا دخل عليها قامت اليه فقبلته و اخذت بيده فاجلسته فى مكانها. [١٦٦]. ٢٨- روى عن حذيفه بن اليمان، قال: دخلت عائشه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم و هو يقبل فاطمه صلوات الله عليها، فقالت له: يا رسول الله اتقبلها و هى ذات بعل؟ فقال لها: اما والله لو علمت ودى لها اذا لا زددت لها حبا، انه لما عرج بى الى السماء فصرت الى السماء الرابعه اذن جبرئيل و اقام ميكائيل، ثم قال لى: اذن فقلت: ادنو و انت بحضرتى؟ فقال لى: نعم ان الله فضل انبيائه المرسلين على ملائكته المقربين، و فضلك انت خاصه، فدنوت فصليت باهل السماء الرابعه، فلما صليت و صرت الى السماء السادسه اذا انا بملك من نور على سرير من نور، عن يمينه صف من الملائكه، و عن يساره صف من الملائكه، فسلمت فرد على السلام و هو متكى، فاوحى الله عز و جل اليه ايها الملك سلم عليك حبيبى و خيرتى من خلقى فرددت السلام عليه و انت متكى، و عزتى و جلالى لتقومن و لتسلمن عليه و لا تقعدن [صفحة ١١٢] الى يوم القيامه. فوثب الملك و هو يعانقنى و يقول: ما اكرمك على رب العالمين يا محمد، فلما صرت الى الحجب نوديت «آمن الرسول بما انزل اليه» فاهتمت فقلت: «و المومنون كل آمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله» ثم اخذ جبرئيل عليه السلام بيدى فادخلنى الجنه و انا مسرور، فاذا انا بشجره من نور مكلله بالنور و فى اصلها ملكان يطويان الحلى و الحلل الى يوم القيامه، ثم تقدمت امامى، فاذا انا بقصر من لولوه بيضاء لا صدع فيها و لا وصل. فقلت: حبيبى جبرئيل لمن

هذا القصر؟ قال: لا بنك الحسن، ثم تقدمت امامي، فاذا انا بتفاح لم ارتفاحا هو اعظم منه، فاخذت تفاحه ففلقتها فاذا انا بحوراء كان اجفانها مقادير اجنحه النور، فقلت: لمن انت فبكت ثم قالت انا لابنك المقتول ظلما الحسين بن علي صلوات الله عليه. ثم تقدمت امامي فاذا انا برطب اليه من الزبد الزلال و احلى من العسل، فاكلت رطبه منها و انا اشتيتها، فتحولت الرطبه نطفه في صلبى، فلما هبطت الى الارض واقعت خديجه فحملت بفاطمه، ففاطمه حوراء انسيه، فاذا اشتقت الى رائحه الجنه شممت رائحه ابنتى فاطمه صلى الله عليها و على ابيها و بعلمها. [١٦٧]. [صفحة ١١٣] ٢٩- قال: و من كتاب ابى اسحاق الثعلبى، عن جميع بن عمير، عن عمته قالت: سئلت عائشه من كان احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقالت فاطمه عليها السلام، قلت انما اسالك عن الرجال؟ قالت: زوجها و ما يمنعه فوالله ان كان ما علمت صواما قواما جديرا ان يقول بما يحب الله و يرضى. [١٦٨]. ٣٠- روى عن ابن عباس قال: سألت النبى صلى الله عليه و آله و سلم عن الكلمات التى تلقى آدم من ربه فتاب عليه؟ قال: ساله بحق محمد و على و فاطمه و الحسن و الحسين الا- تبت على فتاب عليه. [١٦٩]. ٣١- سليم بن قيس سمعت سلمان الفارسى قال: كنت جالسا بين يدى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى مرضه الذى قبض فيه، فدخلت فاطمه عليها السلام، فلما رات رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خنقتها العبره حتى جرت دموعها على خديها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا بنيه ما يبكيك؟ قالت يا رسول الله اخشى على نفسى و ولدى الضيعه من بعدك. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و اغرورقت عيناه: يا فاطمه او ما علمت انا اهل بيت اختار الله لنا الاخره على الدنيا و انه حتم الفناء على جميع خلقه. ان الله تبارك و تعالى اطلع الى [صفحة ١١٤] الارض اطلاعه فاخترانى منهم فجعلنى نبيا، ثم اطلع الى الارض ثانيا فاختر بعلك و امرنى ان ازوجك اياه و ان اتخذه اخا و وزيرا و وصيا و ان اجعله خليفتى فى امتى. فابوك خير انبياء الله و رسوله و بعلك خير الاوصياء و الوزراء و انت اول من يلحقنى من اهلى: ثم اطلع الى الارض اطلاعه ثالثه فاخترتك واحد عشر رجلا من ولدك و ولد اخى بعلك، فانت سيده نساء اهل الجنه و ابناك سيدا شباب اهل الجنه و انا و اخى و الاحد عشر اماما و اوصيائى الى يوم القيامه كلهم هاد مهتد. اول الاوصياء بعد اخى الحسن ثم الحسين ثم تسعه من ولد الحسين فى منزل واحد فى الجنه و ليس منزل اقرب الى الله من منزلى ثم منزل ابراهيم و آل ابراهيم، اما تعلمين يا بنيه ان من كرامه الله اياك ان زوجك خير امتى و خير اهل بيتى اقدمهم سلما و اعظمهم حلما و اكثرهم علما و اكرمهم نفسا و اصدقهم لسانا و اشجعهم قلبا و اجودهم كفا و ازهدهم فى الدنيا و اشدهم اجتهادا. فاستبشرت فاطمه عليها السلام بما قال و فرحت ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان لعلى بن ابى طالب ثمانية اضراس ثواقب نواقد و مناقب ليست لاحد من الناس ايمانه بالله و برسوله قبل كل احد لم يسبقه الى ذلك احد من امتى، و علم بكتاب الله و سنتى ليس احد من امتى يعلم جميع علمى غير بعلك لان الله علمنى علما لا يعلمه غيرى و علم ملائكته و رسله علما فانا اعلمه [صفحة ١١٥] و امرنى الله ان اعلمه اياه ففعلت. فليس احد من امتى يعلم جميع علمى و فهى و فقهي كله غيره، انك يا بنيه زوجته و ان ابنى سبطاى الحسن و الحسين و هما سبطا امتى، و امره بالمعروف و نهيه عن المنكر، و ان الله علمه الحكمه و فصل الخطاب، يا بنيه انا اهل بيت اعطانا الله سبع خصال و لم يعطها احدا من الاولين و الاخرين غيرنا، انا سيد الانبياء و المرسلين و خيرهم و وصيى خير الوصيين و وزيرى بعلك و شهيدنا خير الشهداء. قالت يا رسول الله، سيد الشهداء الذين قتلوا معك قال: لا- بل سيد الشهداء من الاولين و الاخرين ما خلا الانبياء و الاوصياء و جعفر بن ابى طالب ذو الهجرتين و ذو الجناحين يطير بهما مع الملائكة فى الجنه و ابناك الحسن و الحسين سبطا امتى و سيدا شباب اهل الجنه و منا و الذى نفسى بيده مهدي هذه الامه الذى يملا الله به الارض قسطا و عدلا كما مثلت ظلما و جورا. قالت فاطمه عليها السلام يا رسول الله فاي هؤلاء الذين سميت افضل، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اخى على افضل امتى و حمزه و جعفر افضل امتى بعد على و بعدك و بعد ابنى و سبطى الحسن و الحسين و بعد الاوصياء من ولد ابنى هذا و اشار رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى الحسين عليه السلام منهم المهدي و الذى قبله افضل منه، الاول خير من الاخر، لانه امامه [صفحة ١١٦] و الاخر وصي الاول، انا اهل بيت اختار الله لنا الاخره على الدنيا. ثم نظر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى فاطمه و الى بعلمها و الى ابنيها،

فقال: يا سلمان اشهد الله انى حرب لمن حاربهم و سلم لمن سالمهم، اما انهم معى فى الجنة، ثم اقبل النبى صلى الله عليه و آله و سلم على على عليه السلام، فقال: يا على انك ستلقى من قريش شده من تظاهروهم عليك و ظلمهم لك، فان وجدت اعوانا فجاهدوهم فقاتل من خالفك بمن وافقك، فان لم تجد اعوانا فاصبر و اكفف يدك و لا تلق بيدك الى التهلكه، فانك منى بمنزله هارون من موسى، و لك بهارون اسوه حسنه انه قال لاختيه موسى: ان القوم استضعفونى و كادوا يقتلونى. [١٧٠]. «قال العطاردي»: رواه الديلمى فى ارشاد القلوب و زاد فى آخره: و لك بهارون اسوه حسنه اذ استضعفه قومه و كادوا يقتلونه، فاصبر لظلم قريش و اياك و تظاهروهم عليك فانك بمنزله هارون من موسى و من تبعه و هم بمنزله العجل و من تبعه. يا على ان الله تبارك و تعالى قد قضى الفرقه و اختلاف على هذه الامه و لو شاء لجمعهم على الهدى، حتى لا يختلف اثنان من [صفحة ١١٧] هذه الامه و لا ينازع فى شىء من امره، و لا- يجحد المفضول، اذا الفضل فضله، و لو شاء لعجل النقمه و كان منه التغيير حتى يكذب الظالم و يعلم الحق اين مصيره، ولكنه جعل الدنيا دار الاعمال و الاخره دار القرار، ليجزى الذين اسما و ابما عملوا و يجزى الذين احسنوا بالحسنى، فقال عليه السلام: الحمد لله و شكرا على نعمائه و صبورا على بلائه. [١٧١]. ٣٢- روى العلامة المجلسى عن الخرائج باسناده عن عمران بن الحصين قال: كنت عند النبى صلى الله عليه و آله و سلم جالسا، اذ اقبلت فاطمه عليها السلام و قد تغير وجهها من الجوع، فقال لها: ادنى فندت منه، فرفع يده حتى وضعها على صدرها فى موضع القلاده و هى صغيره، ثم قال: اللهم مشع الجاعه و رافع الوضعه، لا تجع فاطمه، قال: فرايت الدم على وجهها كما كانت الصفرة، فقالت: ما جعت بعد ذلك. [١٧٢]. ٣٣- روى ايضا عن مصباح الانوار عن ابى جعفر عليه السلام قال: اقبلت فاطمه عليها السلام الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فعرف فى وجهها الخمص - قال يعنى الجوع - فقال لها: يا بنيه هيهنا، فاجلسها على فخذه الايمن، فقالت: يا ابناه انى جائعه، فرفع يديه الى السماء فقال: اللهم رافع [صفحة ١١٨] الوضعه و مشبه الجاعه اشبع فاطمه بنت نبيك قال ابو جعفر عليه السلام فوالله ما جاعت بعد يومها حتى فارقت الدنيا. [١٧٣]. ٣٤- عن امير المؤمنين عليه السلام قال: ان فاطمه بنت محمد وجدت عله فجاءها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عائدا، فجلس عندها و سألها عن حالها، فقالت: انى اشتهى طعاما طيبا، فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم الى طاق فى البيت، فجاء بطبق فيه زبيب و كعك و اقط و قطف عنب، فوضعه بين يدي فاطمه عليها السلام، فوضع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يده فى الطبق و سمي الله و قال: كلوا بسم الله، فاكلت فاطمه و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و على و الحسن و الحسين، فبينما هم ياكلون اذ وقف سائل على الباب، فقال: السلام عليكم اطعمونا مما رزقكم الله، فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم اخسا، فقالت فاطمه: يا رسول الله: ما هكذا تقول للمساكين، فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم انه الشيطان و ان جبرئيل جاءكم بهذا الطعام من الجنة، فاراد الشيطان ان يصيب منه و ما كان ذلك ينبغى له. [١٧٤]. ٣٥- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن [صفحة ١١٩] اسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن ابى جعفر عليه السلام قال: قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم لفاطمه يا فاطمه قومي فاخرجى تلك الصحف، فقامت فاخرجت صحفه فيها ثريد و عراق يفور، فاكل النبى صلى الله عليه و آله و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام ثلاثه عشر يوما، ثم ان ام ايمن رات الحسين معه شىء فقالت له: من اين لك هذا؟ قال: انا لنا كله منذ ايام: فات ام ايمن فاطمه عليها السلام فقالت: يا فاطمه اذا كان عند ام ايمن شىء فانما هو لفاطمه ولولدها، و اذا كان عند فاطمه شىء فليس لام ايمن منه شىء، فاخرجت لها منه، فاكلت منه ام ايمن و نفدت الصحف، فقال لها النبى صلى الله عليه و آله و سلم: اما لولا- انك اطعمتها، لا- كلت منها انت و ذريتك الى ان تقوم الساعه، ثم قال: ابو جعفر عليه السلام و الصحف عندنا يخرج بها قائمنا عليه السلام فى زمانه. [١٧٥]. ٣٦- روى المجلسى عن الكلينى عن العده، عن اسماعيل بن مهران، عن عبيد بن معاويه عن معاويه بن شريح، عن سيف بن عميره، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن ابى جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبد الله الانصارى قال: خرج [صفحة ١٢٠] رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يريد فاطمه عليها السلام و انا معه، فلما انتهينا الى الباب وضع يده عليه فدفعه، ثم قال: السلام عليكم، فقالت: فاطمه عليك السلام يا رسول الله، قال: ادخل، قالت: ادخل يا رسول الله قالت: ادخل انا و من معى فقالت: يا

رسول الله: ليس على قناع. فقال: يا فاطمه خذي فضل ملحفتك فقنعي به راسك، فقنعت، ثم قال: السلام عليكم فقال: و عليك السلام يا رسول الله، قال ادخل؟ قالت: نعم ادخل يا رسول الله، قال: انا و من معي؟ قالت: انت و من معك، قال جابر فدخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و دخلت انا و اذا وجه فاطمه اصفر كانه بطن جواده. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما لي ارى وجهك اصفر. قالت يا رسول الله الجوع فقال: اللهم مشبع الجوعه و ارفع الضيعه اشبع فاطمه بنت محمد، فقال جابر: فو الله فنظرت الى الدم ينحدر من قصاصها حتى عاد وجهها احمر، فما جاءت بعد ذلك اليوم. [١٧٦]. ٣٧- عبدالله بن احمد بن حنبل عن ابيه، حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا عوف، عن ابي المعدل عطيه الطفاوى، عن ابيه [صفحة ١٢١] ان ام سلمه حدثته قالت بينما رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى بيتى يوما، اذ قالت الخادمه ان عليا و فاطمه بالسده، قالت: فقال لى قومي فتنحى لى عن اهل بيتى قالت: فقمتم فتنحيت فى البيت قريبا. فدخل على و فاطمه و معها الحسن و الحسين و هما صبيان صغيران، فاخذ الصبيين فوضعهما فى حجره فقبلهما، قال: و اعتنق عليا باحدى يديه و فاطمه باليد الاخرى، فقبل فاطمه و قبل عليا، فاغدق عليهم خميصه سوداء، فقال: اللهم اليك لا- الى النار انا و اهل بيتى، قالت فقلت: و انا يا رسول الله؟ فقالت: و انت. [١٧٧]. ٣٨- عنه، عن ابيه حدثنا ابوالنضر هاشم بن القاسم، حدثنا عبدالحميد يعنى ابن بهرام، قال: حدثنى شهر بن حوشب، قال: سمعت بن على لعنت اهل العراق، فقالت قتلوه قتلهم الله نحروه و ذلوه لعنهم الله، فانى رايت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جاءه فاطمه غديه بمرمه قد وضعت له فيها عصيده تحلمه فى طبق لها حتى وضعتها بين يديه، فقال لها: اين ابن عمك؟ قالت: هو فى البيت. قال: فاذهبي فادعيه و ائتني يا بنيه، قالت فجاءت تقود ابنيها [صفحة ١٢٢] كل واحد منهما بيد و على يمشى فى اثرهما حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فاجلسهما فى حجره و جلس على عن يمينه و جلست فاطمه عن يساره قالت ام سلمت: فاجتبد من تحتى كساء خيريا، كان بساطا لنا على المنامه فى المدينه، فلفه النبي صلى الله عليه و آله و سلم عليهم جميعا. فاخذ بشماله طرفى الكسا و الوى بيده اليمنى الى ربه عز و جل، قال: اللهم اهلى اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، اللهم اهل بيتى اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، قلت يا رسول الله الست من اهلك، قال: بلى فادخلى فى الكساء قالت: فدخلت فى الكساء بعد ما قضى دعائه لابن عمه على و ابنيه و ابنته فاطمه رضى الله عنهم. [١٧٨]. ٣٩- عنه، عن ابيه، حدثنا ابوالنضر، حدثنا عبدالحميد حدثنى شهر قال: سمعت ام سلمه تحدث، زعمت ان فاطمه جاءت الى نبي الله صلى الله عليه و آله و سلم تشتكى اليه الخدمه، فقالت: يا رسول الله لقد مجلت يدي من الرحي، اطحن مره و اعجن مره، فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ان يرزقك الله شيئا ياتك و سادلك على خير من ذلك. اذا الزمت مضجعك فسبحي الله ثلاثا و ثلاثين و كبرى ثلاثا [صفحة ١٢٣] و ثلاثين و احمدي اربعا و ثلاثين فذلك مائه فهو خير لك من الخادم و اذا صليت صلاه الصبح فقولى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيى و يميت بيده الخير و هو على كل شىء قدير عشر مرات بعد صلاه الصبح و عشر مرات بعد صلاه المغرب. فان كل واحده منهن تكتب عشر حسنات و تحط عشر سيئات و كل واحده منهن كعتق رقبه من ولد اسماعيل، و لا- يحل لذنب كسب ذلك اليوم ان يدركه الا ان يكون الشرك: الا اله الا الله وحده لا شريك له و هو حرسك ما بين ان تقويه غدوه الى ان تقويه عشيه من كل شيطان و من كل سوء. [١٧٩]. ٤٠- عنه، عن ابيه، حدثنا عثمان، حدثنا حماد بن سلمه، قال: حدثنا على بن زيد، عن ام الحسن ان ام سلمه حدثتهم ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم شبر لفاطمه شبر من نطاقها. [١٨٠]. ٤١- عنه، عن ابيه، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا عوف، عن ابي المعدل عطيه الطفاوى، قال: حدثنى امي عن ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه و آله و سلم، قالت: بينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى بيتى اذ قالت الخادم ان عليا و فاطمه بالسده، قال: قومي عن اهل بيتى، قالت: فقمتم فتنحيت [صفحة ١٢٤] فى ناحيه البيت قريبا، فدخل على و فاطمه و معهم الحسن و الحسين صبيان صغيران، فاخذ الصبيين، فقبلهما و وضعهما فى حجره و اعتنق عليا و فاطمه، ثم اغدق عليهم بيرده له و قال: اللهم اليك لا الى النار، انا و اهل بيتى، قالت: فقلت: يا رسول الله و انا فقال و انت. [١٨١]. ٤٢- عنه، عن ابيه، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمه، قال: حدثنا على بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن ام سلمه ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لفاطمه: ائتني بزوجك

و ابنيك، فجاءت بهم، فالقى عليهم كساء فدكيا، قالت: ثم وضع يده عليهم ثم قال: اللهم ان هولاء آل محمد، فاجعل صلواتك و بركاتك على محمد و على آل محمد انك حميد مجيد، قالت ام سلمة: فرفعت الكساء لادخل معهم فجزبه من يدي و قال: انك على خير. [١٨٢]. ٤٣- عنه، عن ابيه، حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، عن مالك، عن ابي النضر، عن ابي مره مولى عقيل بن ابي طالب، عن ام هانئ انها ذهبت الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم يوم الفتح، قالت: فوجدته يغتسل و فاطمه تستره بثوب فسأقت و ذلك ضحى. فقال: من هذا، فقلت: انا ام هانئ، قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: قد اجرنا من اجرت يا [صفحة ١٢٥] ام هانئ، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من غسله قام فصلى ثمانى ركعات ملتحفا فى ثوب. [١٨٣]. ٤٤- محمد بن اسماعيل البخارى، حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا ابراهيم بن سعد، عن ابيه عن قزعة، حدثنا ابراهيم بن سعد، عن ابيه، عن عروة، عن عائشة قالت: دعا النبي صلى الله عليه و آله و سلم فاطمه ابنته صلى الله عليه و آله و سلم فاخبرني انه يقبض فى وجعه الذى توفى فيه فبكيت، ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بينه اتبعه، فضحكت. [١٨٤]. ٤٥- عنه، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حمادة، عن ثابت، عن انس قال، لما ثقل النبي صلى الله عليه و آله و سلم جعل يتغشاها، فقالت فاطمه عليها السلام: و اكره اباه، فقال لها: ليس على ابيك كرب بعد اليوم. فلما مات قالت: يا ابتاه، اجاب ربا دعاه، يا ابتاه من جنه الفردوس ماواه، يا ابتاه الى جبرئيل نعاها، فلما دفن قالت فاطمه عليها السلام: يا انس اطابت انفسكم ان تحثو على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم التراب. [١٨٥]. [صفحة ١٢٦] ٤٦- مسلم بن حجاج، حدثنا ابو كامل الجحدري فضيل بن حسين، حدثنا ابو عوانه، عن فراس، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة، قالت: كن ازواج النبي صلى الله عليه و آله و سلم عنده، لم يغادر منهن واحده، فاقبلت فاطمه تمشى ما تخطى مشيتها من مشيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم شيئا، فلما راها رحب بها، فقال: مرحبا بابتى، ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله، ثم سارها فبكت بكاء شديدا، فلما راي جزعها سارها الثانية فضحكت. فقلت لها: خصك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من بين نسائه بالسرار، ثم انت تبكين؟ فلما قام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سالتها ما قال لك رسول الله، قالت: ما كنت افشى على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سره، قالت: فلما توفى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، قلت: عزمت عليك بما لى عليك من الحق: لما حدثني ما قال لك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فقالت: اما الان نعم. اما حين سارني فى المره الاولى، فاخبرني ان جبرئيل كان يعارضه القرآن فى كل سنه مره او مرتين، و انه عارضه الان مرتين، و اني لا ارى الاجل الا قد اقترب، فاتقى الله و اصبرى، فانه نعم السلف انا لك، قالت: فبكيت بكائى الذى رايت، فلما راي جزعى سارني الثانية، فقال: يا فاطمه اما ترضى ان تكوني سيده نساء المؤمنين او سيده نساء هذه الامه قالت: فضحكت ضحكى الذى [صفحة ١٢٧] رايت. [١٨٦]. ٤٧- عنه، حدثنا منصور بن ابي مزاحم، حدثنا ابراهيم، عن ابيه، عن عروة، عن عائشة وحدثني زهير بن حرب- و اللفظ له- حدثنا يعقوب بن ابراهيم، حدثنا ابي، عن ابيه ان عروه بن الزبير حدثه ان عائشه حدثته ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم دعا فاطمه ابنته فسارها. فبكت، ثم سارها فضحكت، فقالت عائشه: فقلت لفاطمه ما هذا الذى سارك به رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فبكيت، ثم سارك فضحكت، قالت: سارني فاخبرني بموته فبكيت، ثم سارني فاخبرني اني اول من يتبعه من اهله فضحكت. [١٨٧]. ٤٨- عنه، حدثنا محمد بن المثنى و محمد بن بشار- و اللفظ لا بن المثنى- قالا حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبه، عن الحكم، قال: سمعت ابن ابي ليلى، حدثنا على، ان فاطمه اشتكت ما تلقى من الرحى فى يدها و اتى النبي صلى الله عليه و آله و سلم سبي، فانطلقت و لم تجده و لقيت عائشه فاخبرتها، فلما جاء النبي صلى الله عليه و آله و سلم اخبرته عائشه بمجيء فاطمه اليها. فجاء النبي اليها و قد اخذنا مضاجعنا، فذهبننا نقوم، فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم على مكانكما، فقعد بيننا حتى [صفحة ١٢٨] وجدت برد قدمه على صدرى، ثم قال: الا اعلمكما خيرا ما سالتما؟ اذا اخذتما مضاجعكما ان تكبرا الله اربعا و ثلاثين، و تسبحاه ثلاثا و ثلاثين و تحمداه ثلاثا و ثلاثين فهو خير لكما من خادم. [١٨٨]. ٤٩- ابو عيسى الترمذى، حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا الاسود بن عامر، عن جعفر الاحمر، عن عبد الله بن عطاء، عن ابن بريده، عن ابيه، قال: كان احب النساء الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاطمه و

من الرجال على. [١٨٩]. ٥٠- عنه، حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي، حدثنا علي بن قادم، حدثنا اسباط بن نصر الهمداني، عن السدي، عن صبيح مولى ام سلمه، عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: انا حرب لمن حاربتهم وسلم لمن سالمتم. [١٩٠]. ٥١- عنه، اخبرنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن خالد بن عثمه، قال: حدثني موسى بن يعقوب الزمعي، عن هاشم بن هاشم ان عبد الله بن وهب اخبره ان ام سلمه اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، دعا فاطمه يوم الفتح فناجاها فبكت، ثم حدثها فضحكت. [صفحة ١٢٩] قالت: فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، سألته عن بكائها وضحكها، قالت: اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه يموت، فبكت ثم اخبرني اني سيده نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت. [١٩١]. ٥٢- عنه، حدثنا حسين بن يزيد الكوفي، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن ابي الجحاف، عن جميع بن عمير التميمي قال: دخلت مع عمتي علي عائشه، فسالت اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالت: فاطمه، فقيل: من الرجال؟ قالت: زوجها، ان كان ما علمت، صواما قواما. [١٩٢]. ٥٣- قال الطبري في حوادث غزوه احد: فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اهله ناول سيفه ابنته فاطمه فقال: اغسلي عن هذا دمه يا بني، وناولها على عليه السلام سيفه وقال: وهذا فاغسلي عنه، فوالله لقد صدقني اليوم. [١٩٣]. ٥٤- ابو عبد الرحمن النسائي، اخبرنا اسحاق بن ابراهيم، قال: ابانا عبدالرزاق، قال: حدثنا معمر، عن ثابت، عن انس، ان فاطمه بكت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين مات، فقالت: يا ابتاه من ربه ما ادناه، يا ابتاه الى جبرئيل نعاها، يا ابتاه [صفحة ١٣٠] جنة الفردوس ماواه [١٩٤]. ٥٥- الحافظ الهيثمي باسناده عن ابي سعيد الخدري، ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل على فاطمه ذات يوم وعلى نائم وهي مضطجعه و ابناهما الى جنبهما، فاستيقظ الحسن، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله وسلم الى لقمه لهم، فحلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتي به، فاستيقظ الحسن فجعل يعابج ان يشرب قبله حتى بكى. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله وسلم: ان اخاك استسقى قبلك، فقالت فاطمه: كان الحسن آثر عندك فقال: ما هو باثر عندى منه و انهما عندى بمنزله واحده و انى و اياك و هما و هذا النائم لفى مكان واحد يوم القيامة. [١٩٥].

٥٦- عنه باسناده عن عمرو بن شعيب انه دخل على زينب بنت ابي سلمه، فحدثتهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان عند ام سلمه فدخل عليها الحسن والحسين وفاطمه، فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمه فى حجره، وقال: رحمه الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد و انا و ام سلمه جالستين، فبكت ام سلمه فنظر اليها فقال: ما يبكيك؟ فقالت: يا رسول الله خصصت هولاء و تركتني انا و ابنتي، فقال: انت و ابنتك من اهل البيت. [١٩٦]. [صفحة ١٣١] ٥٧- عنه باسناده عن ابي هريره ان على بن ابي طالب قال: يا رسول الله: ايما احب اليك انا ام فاطمه، قال: فاطمه احب الى منك و انت اعز على منها فكانى بك و انت على حوضى تذود عنه الناس و ان عليه لباريق مثل عدد نجوم السماء. انى و انت و الحسن والحسين وفاطمه و عقيل و جعفر فى الجنة اخوانا على سرر متقابلين، انت معى و شيعتك فى الجنة ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «اخوانا على سرر متقابلين»، لا ينظر احد فى قفا صاحبه. [١٩٧]. ٥٨- عنه باسناده عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان رسول الله دعا لاهله فذكر عليا وفاطمه وغيرهما، فقلت: يا رسول الله: انا من اهل البيت، قال: نعم ما لم تقم على باب سده او تاتي اميرا تساله. [١٩٨]. ٥٩- عنه باسناده، عن على بن على الهلالى، عن ابيه، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى شكاته التى قبض فيها، فاذا فاطمه رضى الله عنها عند راسه، قال: فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طرفه اليها، فقال: حبيبتى فاطمه ما الذى يبكيك؟ فقالت اخشى الضيعه بعدك، فقال: يا حبيبتى اما علمت ان الله عز و جل اطلع الى الارض [صفحة ١٣٢] اطلاعه فاختر منها اباك فبعثه برسالته. ثم اطلع الى الارض اطلاعه، فاختر منها بعلك و اوحى الى ان انكحك اياه، يا فاطمه و نحن اهل بيت قد اعطانا الله سبع خصال لم تعط احد قبلنا و لا تعطى احد بعدنا، انا خاتم النبيين و اكرم النبيين على الله و احب المخلوقين الى الله عز و جل و انا ابوك و وصى خير الاوصياء و احبهم الى الله و هو بعلك، و شهيدنا خير الشهداء و احبهم الى الله و هو عمك حمزه بن عبدالمطلب و عم بعلك و منا من له جناحان اخضران يطيران مع الملائكة فى الجنة حيث شاء. هو ابن عم ابيك و اخو

بعلك و منا سبطا هذه الامه و هما ابناك الحسن و الحسين و هما سيدا شباب اهل الجنة و ابوهما والذي بعثنى بالحق خير منهما، يا فاطمه والذي بعثنى بالحق ان منهما مهدي هذه الامه، اذا صارت الدنيا هر جا و مرجا و تظاهرت الفتن و تقطعت السبل و أغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيرا و لا صغير يوقر كبيرا. فبيعت الله عز و جل عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة و قلوبا غلغا يقوم بالدين آخر الزمان، كما قمت به في اول الزمان، و يملا الدنيا عدلا كما ملئت جورا، يا فاطمه لا تحزنى و لا تبكى فان الله عز و جل ارحم بك و اراف عليك منى و ذلك لمكاناك من قلبى. زوجك الله زوجا و هو اشرف اهل بيتك حسبا و اكرمهم [صفحة ١٣٣] منصبا و ارحمهم بالرعيه و اعدلهم بالسويه و ابصرهم بالقضيه، و قد سالت ربي عز و جل ان تكونى اول من يلحقنى من اهل بيتى قال على رضى الله عنه، فلما قبض النبي صلى الله عليه و آله و سلم لم تبق فاطمه بعده الا خمسه و سبعين يوما حتى الحقها الله عز و جل به صلى الله عليه و آله و سلم [١٩٩]. ٦٠- عنه باسناده عن ابن عباس قال: دخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على على و فاطمه و هما يضحكان، فلما رايا النبي صلى الله عليه و آله و سلم سكتا، فقال لهما النبي ما لكما كتما تصحكان، فلما رايتمانى سكتما، فبادرت فاطمه، فقالت: بابى انت يا رسول الله قال هذا انا احب الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منك، فقلت: بل انا احب الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منك، فتبسم رسول الله و قال: يا بنيه لك رقه الولد و على اعز على منك. [٢٠٠].

٦١- عنه باسناده عنه عائشه قالت: كنت أرى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقبل فاطمه، فقلت يا رسول الله انى كنت اراك تفعل شيئا ما كنت اراك تفعله من قبل، قال لى: يا حميراء انه لما كان ليله اسرى بى الى السماء، ادخلت الجنة فوقفت على شجرة من شجر الجنة، لم ار فى الجنة شجرة هي احسن [صفحة ١٣٤] منها و لا ابيض منها ورقه و لا اطيب منها ثمره. فتناولت ثمره من ثمرتها، فاكلتها فصارت نطفه فى صلبى، فلما هبطت الى الارض واقعت خديجه، فحملت بفاطمه فاذا انا اشتقت الى رائحة الجنة شممت ريح فاطمه، يا حميراء ان فاطمه ليست كنساء الادميين و لا تعتل كما يعتلون. [٢٠١]. ٦٢- عنه باسناده عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لفاطمه: ان الله غير معذبك و لا ولدك. [٢٠٢]. ٦٢- عنه باسناده عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ان فاطمه حصنت فرجها و ان الله عز و جل ادخلها باحصان فرجها و ذريتها الجنة. [٢٠٣]. ٦٤- عنه باسناده عن عمران بن حصين، قال: انى لجالس عند النبي صلى الله عليه و آله و سلم، اذ اقبلت فاطمه فقامت بحذاء النبي صلى الله عليه و آله و سلم مقابله، فقال: ادنى يا فاطمه، فدنت دنوه، ثم قال: ادنى يا فاطمه، فدنت دنوه، ثم قال: ادنى يا فاطمه فدنت دنوه حتى قامت بين يديه، قال عمران: فرايت صفره قد ظهرت على وجهها و ذهب الدم. فبسط رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بين اصابعه، ثم [صفحة ١٣٥] وضع كفه بين ترائبها، فرفع راسه قال: اللهم مشيع الجوعه و قاضى الحاجه و رافع الوضعه، لا تجع فاطمه بنت محمد، فرايت صفره الجوع قد ذهب عن وجهها و ظهر الدم، ثم سالتها بعد ذلك، فقالت: ما جعت بعد ذلك يا عمران. [٢٠٤].

٦٦- عنه، عن الرياشى: عن عثمان بن عمر، عن اسرائيل، عن ميسره بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشه بنت طلحه، عن عائشه ام المومنين انها، قالت: ما رايت احدا من خلق الله شابه حديثا و كلاما برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من فاطمه، و كانت اذا دخلت عليه اخذ بيدها فقبلها و رحب بها و اجلسها فى مجلسه، و كان اذا دخل عليها قامت اليه و رحبت به و اخذت بيده فقبلتها.

[٢٠٥]. ٦٧- ابن المغازلى اخبرنا ابن الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار، اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزنى [صفحة ١٣٦] اللقب بابن السقاء الحافظ، اخبرنا محمد بن محمد بن الاشعث، قال: حدثنى موسى بن اسماعيل، حدثنا ابى، عن ابيه، عن جده جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جده على بن الحسين، عن ابيه، عن جده على عليه السلام ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم استاذن عليها اعمى، فحجبتة، فقال لها النبي صلى الله عليه و آله و سلم: لم حجبتيه و هو لا يراك؟ فقالت يا رسول الله ان لم يكن يرانى فانا اراه و هو يشم الريح، فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: اشهد انك بضعه منى. [٢٠٦]. ٦٨- عنه باسناده عن جعفر بن محمد، عن ابيه ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، دخل عليها على عليه السلام و به كابه شديده، فقالت: ما هذه الكابه؟ فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن مساله لم يكن عندنا لها جواب فقالت و ما المساله؟ قال: سالنا عن

المراه ما هي؟ قلنا عوره. قال: فمتى تكون ادنى من ربهها، فلم ندر من نقول؟ قالت ارجع اليه فاعلمه ان ادنى ما تكون من ربهها ان تلزم قعر بيتها، فانطلق فاخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: ماذا من تلقاء نفسك يا على، فاخبره ان فاطمه عليها السلام اخبرته، [صفحة ١٣٧] فقال صلى الله عليه وآله وسلم: صدقت ان فاطمه بضعه منى. [٢٠٧]. ٦٩- قال ابن الاثير فى باب غزوه احد: وقاتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد قتالا شديدا، فرمى بالنبل حتى فنى نبله وانكسرت سبه قوسه وانقطع وتره، ولما جرح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل على ينقل له الماء فى درقته من المهراس ويغسله فلم ينقطع الدم، فانت فاطمه وجعلت تعانقه وتبكي، واحرقت حصيرا وجعلت على الجرح من رماده فانقطع الدم. [٢٠٨]. ٧٠- قال ايضا: ولما اشتد برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجعه ونزل بن الموت، جعل ياخذ الماء بيده ويجعله على وجهه ويقول: واكرباه، فتقول فاطمه واكربى لكربك يا ابى، فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا كرب على ابيك بعد اليوم: فلما رأى شده جزعها استندناها واسارها، فبكت، ثم سارها الثانية فضحكت. فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألها عائشه عن ذلك، قالت: اخبرنى انه ميت فبكيت، ثم اخبرنى انى اول اهله لحوقا به، فضحكت، وروى انها قالت: ثم سارنى الثانية واخبرنى انى سيده نساء اهل الجنة، فضحكت. [٢٠٩]. [صفحة ١٣٨] ٧١- ابو عبد الله الحافظ حدثنا مكرم بن احمد القاضى، حدثنا احمد بن يوسف الهمداني، حدثنا عبد المومن بن على الزعفرانى، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن عبيد الله بن عمر، عن زيد بن اسلم عن ابيه، عن عمر انه دخل على فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا فاطمه والله ما رايت احدا احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منك، والله ما كان احد من الناس بعد ابيك صلى الله عليه وآله وسلم احب الى منك. [٢١٠]. ٧٢- عنه، حدثنى ابوالحسين بن ابي عمرو السماك و ابواحمد الحسين بن على التميمى قالوا: حدثنا عبد الله بن محمد البغوى، حدثنى يحيى بن سعيد الاموى، حدثنى ابي، حدثنى يزيد بن سنان، حدثنا عقبه بن رويم، قال: سمعت ابا ثعلبه الخشنى يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رجع من غزاه او سفر اتى المسجد فصلى فيه ركعتين، ثم ثنى بفاطمه، ثم ياتى ازواجه. فما رجع خرج من المسجد تلقته فاطمه عند باب البيت تلثم فاه وعينه، تبكى فقال لها، يا بنيه ما يبكيك؟ قالت: يا رسول الله الا اراك شعثا نصبا، قد اخلو لقت ثيابك، قال: فقال: فلا تبكى، فان الله عز وجل بعث اباك لامر لا يبقى على ظهر الارض بيت مدر [صفحة ١٣٩] ولا شعر الا ادخل الله به عزا او ذلا حتى يبلغ حيث بلغ الليل. [٢١١]. ٧٣- عنه، حدثنا ابوالحسين عبد الصمد بن على بن مكرم، ابن اخى الحسن بن مكرم البزاز ببغداد، حدثنا مسلم بن عيسى الصفار العسكرى، حدثنا عبد الله بن داوود الخريبي، حدثنا شهاب بن حرب، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اتانى جبرئيل عليه السلام بسفر جله من الجنة، فاكلتها ليله اسرى بى فعلق خديجه بفاطمه، فكنت اذا اشتقت الى رائحه الجنة شممت رقبه فاطمه. [٢١٢]. ٧٤- عنه، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدورى، حدثنا يحيى بن اسماعيل الواسطى، حدثنا محمد بن فضيل، عن العلاء بن المسيب، عن ابراهيم بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا سافر، كان آخر الناس عهدا به فاطمه واذا قدم من سفر كان اول الناس به عهدا فاطمه و فى خبر آخر فقال لها: فداك ابي وامى. [٢١٣]. ٧٥- عنه، اخبرنا ابوبكر احمد بن سليمان الفقيه ببغداد، حدثنا هلال بن العلاء الرقى، حدثنا حسين بن عياش، حدثنا زهير، [صفحة ١٤٠] عن سليمان، عن ابي صالح، عن ابي هريره، قال: اتت فاطمه عليها السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تساله خادما، فقال لها الذى جئت تطلين احب اليك ام خير منه، قال: فحسبت انها سألت عليا. قال: قولى: اللهم رب السماوات ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شىء منزل التوراه والانجيل والقرآن، فالتق الحب والنوى، اعوذ بك من شر كل شىء، انت آخذ بناصيته، انت الاول فليس قبلك شىء وانت الاخر فليس بعدك شىء، وانت الظاهر فليس فوقك شىء وانت الباطن فليس دونك شىء، اقض عنا الدين واغننا من الفقر. [٢١٤]. ٧٦- عنه، حدثنا ابوبكر محمد بن عبد الله الحفيد، حدثنا الحسين بن الفضل البجلي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمه، اخبرنى حميد و على بين زيد، عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يمر بباب فاطمه سته اشهر اذا خرج لصلاه الفجر يقول: الصلاه يا اهل البيت انما

يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا. [٢١٥]. ٧٧- قال ابن الحديد: روى ابن ديزيل عن يحيى، عن يعلى بن عبيد الحنفى، عن اسماعيل السدى، عن زيد بن ارقم، قال: كنا [صفحة ١٤١] مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و هو فى الحجره يوحى اليه و نحن ننتظره حتى اشتد الحر، فجاء على بن ابي طالب و معه فاطمه و حسن و حسين عليهم السلام، فقعدها فى ظل حائط ينتظرونه. فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، راهم فاتاهم و وقفنا نحن مكاننا، ثم جاء الينا و هو يظلمهم بثوبه، ممسكا بطرف الثوب و على ممسك بطرفه الاخر و هو يقول «اللهم انى احبهم فاحبهم، اللهم انى سلم لمن سالمهم، و حرب لمن حاربهم» قال: فقال ذلك ثلاث مرات. [٢١٦]. ٧٨- قال روى ابو جعفر الاسكافى ايضا ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم دخل على فاطمه عليها السلام، فوجد عليها نائما، فذهبت تنبهه، فقال: دعيه فرب سهر له بعدى طويل و رب جفوه لاهل بيتى من اجله شديده فبكت: فقال: «لا تبكى فانكما معى، و فى موقف الكرامه عندى». [٢١٧]. ٧٩- روى ايضا قال الواقدى: و خرجت فاطمه عليها السلام فى نساء و قد رات الذى بوجه ابيها صلى الله عليه وآله وسلم، فاعتنقته و جعلت تمسح الدم عن وجهه و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى نساء و سلم يقول: اشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسوله و ذهب على عليه السلام فأتى بماء من [صفحة ١٤٢] المهراس و قال لفاطمه امسكى هذا السيف غير ذميم. قال ايضا: فلما احضر على عليه السلام الماء اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يشرب منه، فلم يستطع و قد كان عطشا و وجد ريحا من الماء كرهاها، فقال: هذا ماء آجن، فتمضمض منه للدم الذى كان بفيه ثم مجه. و غسلت فاطمه به الدم عن ابيها صلى الله عليه وآله وسلم، فخرج محمد بن مسلمه يطلب مع النساء و كن اربع عشره امراه، قد جئن من المدينه يتلقين الناس منهن فاطمه عليها السلام، يحملن الطعام و الشراب على ظهورهن و يستقين الجرحى و يداوينهم. [٢١٨]. ٨٠- روى ابن ابي الحديد عن الزبير انه قال: روت زينب بنت ابي رافع، قالت: اتت فاطمه عليها السلام بانبيها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى شكوه الذى توفى فيه، فقالت يا رسول الله: هذان ابناك، فورثهما شيئا، فقال اما حسن فان له هيبتى و سوددى و اما حسين فان له جراتى و جودى. [٢١٩]. ٨١- روى عن الواقدى انه قال: و كانت امهانى بنت ابي طالب تحت هيبته بن ابي وهب المخزومى، فلما كان يوم الفتح دخل عليها حموان لها: عبدالله ابن ابي ربيعه و الحارث بن هشام المخزوميان فاستجارا بها، و قالوا: نحن فى جوارك، فقالت: نعم انتما [صفحة ١٤٣] فى جوارى، قالت امهانى فهما عندى اذ دخل على فارس مدجج فى الحديد و لا اعرفه. فقلت له: انا بنت عم رسول الله، فاسفر عن وجهه، فاذا على اخى فاعتنقته و نظر اليهما فشهرا سيف عليهما، فقلت: اخى من بين الناس تصنع بى هذا، فالقيت عليهما ثوبا فقال: اتجيرين المشركين؟ فحلت دونهما و قلت: لا والله و ابتد بى قبلهما، قالت: فخرج و لم يكده، فاغلقت عليهما بيتا و قلت لا تخافا و ذهبت الى خباء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و سلم بالبطحاء فلم اجده و وجدت فيه فاطمه. فقلت لها: ما لقيت من ابن امى على اجرت حموين لى من المشركين فتلفت عليهما ليقتلها قالت: و كانت اشد على من زوجها و قالت لم تجيرين المشركين؟ و طلع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و سلم و عليه الغبار فقال: مرحبا بفاخته- و هو اسم امهانى- فقلت: ماذا لقيت من ابي امى على ما كدت افلت منه اجرت حموين لى من المشركين فتلفت عليهما ليقتلها. فقال: ما كان ذلك له قد اجرنا من اجرت و امنا من امن، ثم امر فاطمه فسكبت له غسلا فاغتسل ثم صلى ثمانى ركعات فى ثوب واحد واحد ملتحفا به وقت الضحى، قالت: فرجعت اليهما و اخبرتهما و قلت ان شئتما فاقوما و ان شئتما فارجعا الى منازلكما، فاقاما عندى. [صفحة ١٤٤] فى منزلى يومين ثم انصرفا الى منازلها. [٢٢٠]. ٨٢- روى ابن ابي الحديد عن ابن الكلبي حديثا طويلا عن عمر بن عبدالعزيز قال له شيخ، الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمه عليها السلام: و هو عندها فى بيتها عائدا لها: يا بنيه ما علتك؟ قالت: الوعك يا ابتاه- و كان على غائبا فى بعض حوائج النبى صلى الله عليه وآله وسلم- فقال لها: اتشتين شيئا، قالت: نعم اشتى عبا و انا اعلم انه عزيز و ليس، وقت عنب. فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ان الله قادر على ان يجئنا به، ثم قال: اللهم اتنا به مع افضل امتى عندك منزله، فطرق على الباب، و دخل و معه مکتل قد القى عليه طرف ردايه، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم: ما هذا يا على، قال: عنب التمسته لفاطمه عليها السلام فقال: الله اكبر الله اكبر، اللهم كما سررتنى بان خصصت عليا بدعوتى فاجعل فيه شفاء

بنى. ثم قال: كلى على اسم الله يا بنيه، فاكلت و ما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى استقلت و برات، فقال عمر بن عبدالعزيز: صدقت و بردت، اشهد لقد سمعته و وعيته يارجل. [٢٢١]. [صفحة ١٤٥]

فضائلها و مناقبها

١- الحميرى باسناده عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال: لما ولى عمر بن عبدالعزيز اعطانا عطايا عظيمة، قال: فدخل عليه اخوه، فقال له: ان بنى اميه لا- ترضى منك بان تفضل بنى فاطمه عليها السلام عليهم، فقال: افضلهم، لاننى سمعت، حتى لا ابالى ان اسمع ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: ان فاطمه شجته منى، يسرنى ما اسرها و يسوءنى ما اساءها فانا اتبع سرور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و اتقى مساءته. [٢٢٢]. ٢- البرقى عن ابيه، عن محمد بن ابى عمير، عن هشام بن سالم، عن ابى عبد الله عليه السلام قال: لما قتل جعفر بن ابى طالب امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمه عليها السلام ان تتخذ طعاما لاسماء بنت عميس ثلاثة ايام و تاتيها تسليها ثلاثة ايام، فجرت بذلك السنه ان يصنع لاهل المصيبة ثلاثة ايام طعام. [٢٢٣]. [صفحة ١٤٦] ٣- عنه، عن ابيه، محمد بن ابى عمير، عن حفص بن البخترى، عن ابى عبد الله عليه السلام قال: لما قتل جعفر بن ابى طالب امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمه عليها السلام ان تاتى باسماء بنت عميس هى و نساوها و تقيم عندها ثلاثا و تصنع لها طعاما ثلاثة ايام. [٢٢٤]. ٤- الصدوق، حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله، قال: حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم، قال: حدثنا جعفر بن سمله الالهوازى، قال: حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفى، عن ابراهيم بن موسى بن اخت الواقدى، قال: حدثنا ابوقتاده الحرانى، عن عبدالرحمان بن العلاء الحضرمى، عن سعيد ابن المسيب، عن ابن عباس، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالسا ذات يوم و عنده على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام. فقال: اللهم انك تعلم ان هولاء اهل بيتى و اكرم الناس على فاحب من احبهم و ابغض من ابغضهم و وال من والاهم و عاد من عاداهم، و اعن من اعانهم و واجعلهم مطهرين من كل رجس، معصومين من كل ذنب، و ايدهم بروج القدس منك، ثم قال: يا على انت امام امتى و خليفتى عليها بعدى و انت قائد المومنين الى الجنة. [صفحة ١٤٧]

كانى انظر الى ابنتى فاطمه قد اقبلت يوم القيامة على نجيب من نور، عن يمينها سبعون الف ملك و عن يسارها سبعون الف ملك و عن يسارها سبعون الف ملك، و بين يديها سبعون الف ملك، و بين يديها سبعون الف ملك، و خلفها سبعون الف ملك تقود مومنات امتى الى الجنة، فايما امراه صلت فى اليوم و الليله خمس صلوات و صامت شهر رمضان و حجت بيت الله الحرام و زكت مالها و اطاعت زوجها و والت عليها بعدى دخلت الجنة بشفاعه ابنتى فاطمه و انها لسيدة نساء العالمين. فقيل يا رسول الله اهى سيدة نساء عالمها فقال عليه السلام ذاك لمريم بنت عمران، فاما ابنتى فاطمه فهى سيدة نساء العالمين من الاولين و الاخرين و انها لتقوم فى محرابها فيسلم عليها سبعون الف ملك من الملائكة المقربين و ينادونها بما نادت به الملائكة مريم، فيقولون يا فاطمه ان الله اصطفاك و طهرك و اصطفاك و طهرك و اصطفاك على نساء العالمين. ثم التفت الى على عليه السلام فقال: يا على ان فاطمه بضعه منى و هى نور عينى و ثمره فوادى، يسونى ما ساءها، و يسرنى ما يسرها و انها اول من يلحقنى من اهل بيتى، فاحسن اليها بعدى، و اما الحسن و الحسين فهما ابناى و ريحانتاى و هما سيدا شباب اهل الجنة، فليكرما عليك كسمعك و بصرك، ثم رفع يده الى السماء فقال: اللهم انى اشهدك انى محب لمن احبهم و مبغض لمن ابغضهم و سلم [صفحة ١٤٨] لمن سالمهم و حرب لمن حاربهم و عدو لمن عاداهم و ولى لمن والاهم. [٢٢٥]. ٥- عنه باسناده قال: قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: ان فاطمه عليها السلام احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار. [٢٢٦]. ٦- عنه، حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام و محمد بن على بن بشار القزوينى رضى الله عنهما، قال: حدثنا ابوالفرج المظفر بن احمد القزوينى، قال: حدثنا ابوالفيض صالح بن احمد، قال، حدثنا الحسن بن موسى بن زياد، قال: حدثنا صالح بن حماد، قال حدثنا الحسن بن موسى الوشاء البغدادي، قال: كنت بخرخسان مع على بن موسى الرضا عليهما السلام فى

مجلسه و زيد بن موسى حاضر. قد اقبل على جماعه فى المجلس يفتخر عليهم و يقول: نحن و نحن، و ابوالحسن عليه السلام مقبل على قوم يحدثهم، فسمع مقاله زيد، فالتفت اليه، فقال: يا زيد اغرك قول بقالى الكوفه ان فاطمه احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار؟ والله ما ذلك الا للحسن و الحسين والد بطنها خاصه. فاما ان يكون موسى بن جعفر عليهما السلام يطبع الله [صفحة ١٤٩] و يصوم نهاره و يقوم ليله و تعصبه انت ثم تجيئان يوم القيامة سواء، لانت اعز على الله عزوجل منه، ان على بن الحسين عليهما السلام كان يقول: لمحسنتنا كفلان من الاجر و لمسيئتنا ضعفان من العذاب، و قال الحسن الوشاء: ثم التفت الى فقال: يا حسن كيف تقرون هذه الايه؟ قال نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح، فقلت: من الناس من يقرء «انه عمل غير صالح» و منهم من يقرء «انه عمل غير صالح» فمن قرأ انه عمل غير صالح نفاه عن ابيه، فقال عليه السلام: كلا لقد كان ابنه ولكن لما عصى الله عزوجل نفاه الله عن ابيه، كذا من كان لم يطع الله عزوجل فليس منا و انت اذا اطعت الله فانت منا اهل البيت. [٢٢٧]. ٧- عنه، عن ابيها قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمد بن خالد، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل بن صالح، عن محمد بن مروان قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: هل قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ان فاطمه احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار؟ قال: نعم عنى بذلك الحسن و الحسين و زينب و ام كلثوم. [٢٢٨]. ٨- عنه، حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن [صفحة ١٥٠] الوليد رحمه الله قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثنا العباس بن معروف، عن على بن مهزيار، عن الحسن بن على الوشاء، عن محمد بن قاسم بن الفضيل عن حماد بن عثمان، قال: قلت لابي عليه السلام: جعلت فداك ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ان فاطمه احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار فقال: المعتقون من النار هم ولد بطنها الحسن و الحسين و زينب و ام كلثوم. [٢٢٩]. ٩- عنه، عن ابيه رضى الله عنه، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن اسحاق التاجر، عن على بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن الثمالى، عن ابي جعفر عليه السلام، قال: لا يقدر احد يوم القيامة، بان يقول: يا رب لم اعلم ان ولد فاطمه هم الولاه و فى ولد فاطمه انزل الله هذه الايه خاصه: يا عبادى اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمه الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. [٢٣٠]. ١٠- عنه، حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال: حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: اخبرنى عن قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى فاطمه انها [صفحة ١٥١] سيده نساء العالمين، اهي سيده نساء عالمها؟ فقال: ذلك لمريك كانت سيده نساء عالمها، و فاطمه سيده نساء العالمين من الاولين و الاخرين. [٢٣١]. ١١- عنه، حدثنا ابوالحسن محمد بن على بن الشاه، قال: حدثنا ابو حامد، قال: حدثنا ابو يزيد احمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن احمد بن صالح التميمي، عن ابيه، قال: حدثنا محمد بن حاتم القطان، عن حماد بن عمرو، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جده على بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم انه قال فى وصيته له: يا على ان الله عز و جل اشرف على الدنيا فاخترانى منها على رجال العالمين، ثم اطع الثانيه فاختراك على رجال العالمين بعدى، ثم اطع الثالثه فاختر الائمة من ولدك على رجال العالمين بعدك، ثم اطع الرابعه فاختر فاطمه على نساء العالمين. [٢٣٢]. ١٢- فرات الكوفى قال: حدثنى موسى بن محمد بن عبدالرحمان المحاربى معننا عن ابي عبدالله جعفر بن محمد، عن ابيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: معاشر الناس تدرون لما خلقت فاطمه عليها السلام قالوا: الله و رسوله اعلم، قال: خلقت فاطمه حوراء انسيه لا انسيه، قال: [صفحة ١٥٢] خلقت من عرق جبرئيل و من زغبه، قالوا: يا رسول الله: اشكل ذلك علينا تقول: حوراء انسيه لا انسيه ثم تقول من عرق جبرئيل و من زغبه. قال: اذا انا انبئكم، اهدى الى ربي تفاحه من الجنة اتانى بها جبرئيل فضمها الى صدره فعرق جبرئيل و عرقت التفاحه فصار عرقهما شيئاً واحداً، ثم قال: السلام عليك يا رسول الله و رحمه الله و بركاته، قلت: و عليك السلام يا جبرئيل، فقال: ان الله اهدى اليك تفاحه من الجنة فاخذتها فقبلتها و وضعتها على عيني و ضممتها الى صدرى، ثم قال: يا محمد كلها، قلت: حبيبي جبرئيل هديه ربي توكل قال نعم قد امرت باكلها. فافلقتها فرايت منها نورا ساطعا فزعت من ذلك النور، قال: كان فان ذلك نور المنصوره فاطمه، قلت يا جبرئيل و من المنصوره؟ قال: جاريه تخرج من صلبك

اسمها من السماء منصوره و في الارض فاطمه، قلت: و لم سميت في السماء منصوره و في الارض فاطمه، قال: سميت في الارض فاطمه لانه فطمت شيعتها من النار و فطموا اعداءها من حبها و ذلك قول الله في كتابه و يومئذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر فاطمه. [٢٣٣]. ١٣- قال شاذان بن جبرئيل: روى انه جاء في الخبر ان [صفحة ١٥٣] الامام على بن ابي طالب عليه السلام كان ذات يوم هو و زوجته فاطمه عليها السلام يا كلان تمرا في الصحراء، اذ تداعبا بينهما بالكلام، فقال على عليه السلام يا فاطمه ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم يحبني اكثر منك، فقالت: واعجبا منك يحبك اكثر مني و انا ثمره فواده و عضو من اعضائه و غصن من اغصانه، و ليس له ولد غيري. فقال لها على عليه السلام: يا فاطمه ان لم تصدقيني فامض بنا الى ابيك محمد صلى الله عليه و آله و سلم، قال: فمضينا الى حضرت فتقدمت و قالت: يا رسول الله اينما احب اليك، انا ام على، قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: انت احب الي و على اعز على منك، فعندها قال سيدنا و مولانا الامام على بن ابي طالب عليه السلام: الم اقل لك انا ولد فاطمه ذات التقى، قالت فاطمه و انا ابنه خديجه الكبرى. قال على عليه السلام: و انا ابن الصفا، قالت فاطمه: انا ابنه سدره المنتهى، قال على: و انا فخر الوري، قالت فاطمه: و انا ابنه من دني فتدلى و كان من ربه قاب قوسين او ادنى، قال على و انا ولد المحصنات قالت فاطمه و انا بنت الصالحات و المومنات، قال على: و انا خادمي جبرئيل، قالت فاطمه و انا خاطبني في السماء راحيل، و خدمتني الملائكة جيلا بعد جيل، قال على و انا ولدت في المحل البعيد المرتقى. [صفحة ١٥٤] قالت فاطمه و انا زوجت في الرفيع الاعلى و كان ملاكي في السماء، قال على: انا حامل اللواء قالت فاطمه و انا ابنه من عرج به السماء، قال على: انا صالح المومنين، قالت فاطمه: و انا ابنه خاتم النبيين، قال على: و انا الضارب على التنزيل، قالت فاطمه: و انا صاحباي التاويل قال على: و انا شجره تخرج من طور سنين، قالت فاطمه: و انا الشجره التي تخرج اكلها اعنى الحسن و الحسين عليها السلام. قال على: و انا المثالي و القرآن الحكيم، قالت فاطمه: و انا ابنه النبي الكريم، قال على: و انا النبا العظيم، قالت فاطمه: و انا ابنه الصادق الامين، قال على: و انا الجبل المتين، قالت فاطمه: و انا ابنه خير الخلق الجمعين، قال على: انا ليث الحروب، قالت فاطمه انا من يغفر الله به الذنوب، قال على: و انا المتصدق بالخاتم، قالت فاطمه: و انا ابنه سيده العالم، قال على: انا سيد بني هاشم، قالت فاطمه: انا ابنه محمد المصطفى. قال على: انا الامام المرتضى، قالت فاطمه: انا ابنه سيد المرسلين، قال على: انا سيد الوصيين، قالت فاطمه: انا ابنه النبي العربي، قال على: و انا الشجاع الكلمي، قالت فاطمه: و انا ابنه احمد النبي، قال على: انا البطل الاروع، قالت فاطمه: انا الشفيق المشفع، قال على: انا قسيم الجنة و النار، قالت فاطمه: انا ابنه محمد المختار، قال على: انا قاتل الجان، قالت فاطمه: انا ابنه رسول الملك [صفحة ١٥٥] الديان. قال على: انا خيره الرحمان، قالت فاطمه: و انا خيره النسوان، قال على: و انا مكلم اصحاب الرقيم، قالت فاطمه: و انا ابنه من ارسل رحمه للعالمين و بهم روف رحيم، قال على: و انا الذي جعل الله نفسي نفس محمد صلى الله عليه و آله و سلم حيث يقول في كتابه العزيز و انفسنا و انفسكم، قالت فاطمه: و انا الذي قال في و نساونا و نساءكم و ابناءنا و ابناءكم. قال على: انا علمت شيعتي القرآن، قالت فاطمه: و انا يعتق الله من احبني من اهل النيران، قال على: انا شيعتي من علمي يسطرون، قالت فاطمه: و انا من بحر علمي يغترفون، قال على: انا الذي اشتق الله تعالى اسمي من اسمه فهو العالى و انا على، قالت فاطمه: و انا كذلك فهو الفاظ و انا فاطمه، قال على: انا حياه العارفين، فقالت فاطمه انا مسلك نجاه الراغبين. قال على: و انا الحواميم، قالت فاطمه: و انا ابنه الطواسين، قال على: و انا كنز الغنى، قالت فاطمه: و انا الكلمه الحسنى، قال على: انا بي تاب الله على آدم في خطيئته، قالت فاطمه: فانما بي قبل الله توبته، قال على: انا كسفينه نوح من ركبها نجا، قالت فاطمه: و انا اشاكك في الدعوى، قال على: و انا طوفانه، قالت فاطمه: و انا سورته، قال على: و انا النسيم المرسل لحفظه، قالت فاطمه: و انا منى انهار الماء و اللبن و الخمر و العسل في الجنان. [صفحة ١٥٦] قال على: و انا الطور، قالت فاطمه: و انا الكتاب المسطور، قال على: و انا الرق المنشور، قالت فاطمه: و انا البيت المعمور، قال على: و انا السقف المرفوع، قالت فاطمه: و انا البحر المسجور، قال على: و انا علمي علم النبيين، قالت فاطمه: و انا ابنه سيد المرسلين من الاولين و الاخرين، قال على: انا البئر و القصر المشيد، قالت فاطمه: انا منى شبر و شبير، قال على: و انا بعد الرسول خير البريه، قالت فاطمه: انا البره من انزل عليه القرآن، قال على: انا البطين الاصلع، قالت فاطمه: انا

الكوكب الذي يلمع، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: فهو الشفاعة يوم القيامة. قالت فاطمة: وانا خاتون يوم القيامة، فعند ذلك قالت فاطمة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا- تحام لابن عمك ودعني و اياه، قال علي: يا فاطمة انا من محمد عصبتة و نخبتة، قالت فاطمة: وانا لحمه و دمه، قال علي: انا الصحف، قالت فاطمة: وانا الشرف، قال علي: وانا ولي الزلفى: قالت فاطمة: وانا الخمضاء الحسنى، قال علي: وانا الورى، قالت فاطمة: وانا فاطمة الزهراء. فعنده قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمه: قومي و قبلى راس ابن عمك فهذا جبرئيل و ميكايل و اسرافيل و عزرائيل [صفحه ١٥٧] مع اربعة آلاف من الملائكة يحامون مع علي و هذا اخي راحيل و دردائيل مع اربعة الاف من الملائكة ينظرون باعينهم، قال: فقامت فاطمة الزهراء، فقبلت راس الامام علي بن ابي طالب عليه السلام بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قالت يا اباالحسن بحق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معذرة الى الله عز و جل و اليك و الى ابن عمك، قال: فوهبها الامام عليه السلام و قبلت يد ابيها عليه و عليهم السلام. [٢٣٤]. ١٥- عنه، عن محمد بن محمد رحمه الله قال اخبرني ابو [صفحه ١٥٨] الحسن احمد بن محمد بن الحسن، قال: حدثني ابي، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن النعمان، عن بشير الدهان قال: قلت لابي جعفر عليه السلام، جعلت فداك اى الفصوص اركبه علي خاتمي؟ فقال: يا بشير اين انت عن العقيق الاحمر و العقيق الاصفر و العقيق الابيض. فانها ثلثة جبال فى الجنة، فاما الاحمر فمطل على دار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و اما الاصفر فمطل على دار فاطمه عليها السلام و اما الابيض فمطل على دار اميرالمؤمنين عليه السلام، و الدور كلها واحده، يخرج منها ثلثة اناهار من تحت كل جبل نهر اشد بردا من الثلج و احلى من العسل و اشد بياضا من اللبن، لا يشرب منها الا محمد و آله شيعتهم. مصبها كلها واحد و مخرجها من الكوثر و ان هذه الجبال تسبح الله و تقدسه و تمجده و تستغفره لمحبي آل محمد عليهم السلام، فمن تختم بشيء منها من شيعة آل محمد عليهم السلام لم ير الا الخير و الحسنى و السعه فى رزقه و السلامه من جميع انواع البلاء و هو امان من السلطان الجائر و من كل ما يخافه الانسان و يحذره. [٢٣٥].

١٦- عنه رحمه الله اخبرنا محمد بن محمد بن محمد قال: اخبرنا ابوالقاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن همام، عن عبد الله بن جعفر [صفحه ١٥٩] الحميرى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن الحسين بن احمد، عن يونس بن ظبيان قال: كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال: ما يقول الناس فى ارواح المومنين بعد موتهم؟ قلت: يقولون: فى حواصل طيور خضر، فقال: سبحان الله المومن اكرم على الله من ذلك، اذا كان ذلك اتاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و علي و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام و معهم ملائكة الله عز و جل المقربون، فان انطق الله لسانه بالشهادة له بالتوحيد و للنبي صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوه و الولايه لاهل البيت عليهم السلام. شهد على ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و علي و فاطمه و الحسن و الحسين و الحسن و الحسين عليهم السلام و الملائكة المقربون معهم و ان اعتقل لسانه فانه نبيه عليه السلام يعلم ما فى قلبه من ذلك فيشهد به و شهد على شهادة النبي صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم و علي و فاطمه و الحسن و الحسين على جماعتهم من اللهخ افضل الصلوه و السلام و من حضر معهم من الملائكة. فاذا قبض الله روحه اليه صير تلك الروح الى الجنة فى صوره كصورته فى الدنيا، فياكلون و يشربون، فاذا قدم عليهم [صفحه ١٦٠] القادم عرفهم بتلك الصورة التى كانت فى الدنيا. [٢٣٦]. ١٧- روى ابن شهر آشوب عن تاريخ بغداد و كتاب السمعانى و اربعين ابن المودن و مناقب فاطمه عن ابن شاهين باسانيدهم عن حذيفه و ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه خير عمل، فقال: خير العمل بر فاطمه و ولدها. [٢٣٨]. ١٩- عنه، قال: و فى المحاضرات روى ابوهريره انه سجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم بخمس سجعات بلا ركوع، فقلنا له فى ذلك، فقال: اتاني جبرئيل فقال: ان الله يحب عليا، فسجدت فرفعت راسي، فقال: ان الله يحب الحسن فسجدت فرفعت راسي، فقال: ان الله يحب الحسين فسجدت، فرفعت راسي، ثم قال: ان الله يحب فاطمه، فسجدت، ثم قال: ان الله يحب من احبهم. [٢٣٩]. ٢٠- قال: روى فى كشف الثعلبي و فضائل ابي السعادات فى معنى قوله تعالى: «لا يرون فيها شمسا و لا زمهيرا» انه قال ابن عباس بينا اهل الجنة فى الجنة بعدما سكنوا روا نورا اضاء الجنان، [صفحه ١٦١] فيقول اهل

الجنة: يا رب انك قد قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل لا يرون فيها شمسا، فينادى مناد ليس هذا نور الشمس و لا نور القمر و ان عليا و فاطمه تعجبا من شيء فضحكا فاشرقت الجنان من نورهما. [٢٤٠]. ٢١- عنه، قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: ان ملك الموت خيرني، فاستنظرته الى نزول جبرئيل، فتجلى ابنته فاطمه الغشى، فقال لها: يا بنتي احفظي عليك، فانك و بعلك معي في الجنة. [٢٤١]. ٢٢- عنه، قال: في الحديث ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم و بشرها عند ولاده كل منهما بان يقول لها ليهنئك ان ولدت اماما يسود اهل الجنة، و اكمل الله تعالى ذلك في عقبها. [٢٤٢]. ٢٣- روى الاربلي عن ابن خالويه في كتاب الال، قال: حدثني ابو عبد الله الحنبلي، قال: حدثنا محمد بن احمد بن قضاة، قال: حدثنا ابو معاذ عبدان بن محمد، قال: حدثني مولاى ابن محمد الحسن بن علي، عن ابيه علي بن محمد، عن ابيه محمد بن علي، عن ابيه علي بن موسى، عن ابيه موسى بن جعفر، عن ابيه جعفر بن محمد، عن ابيه محمد بن علي، عن ابيه علي بن الحسين، عن ابيه [صفحة ١٦٢] الحسين بن علي، عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لما خلق الله آدم و حواء تبخترا في الجنة، فقال آدم لحواء: ما خلق الله خلقا هو احسن منا، فاوحى الله الى جبرئيل ائت بعبدى الفردوس الاعلى، فلما دخلا- الفردوس نظرا الى جاريه علي درنووك من درانيك الجنة و علي راسها تاج من نور، و في اذنيها قرطان من نور قد اشرفت الجنان من نور وجهها. فقال آدم: حبيبي جبرئيل من هذه الجارية التي قد اشرفت الجنان من حسن وجهها فقال: هذه فاطمه بنت محمد نبي من ولدك يكون في آخر الزمان، قال: فما هذا التاج الذي علي راسها؟ قال: بعلمها علي بن ابي طالب عليه السلام. [٢٤٣]. ٢٤- عنه، مرفوعا الى جابر بن عبد الله الانصاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: ان الله عز و جل خلقني و خلق عليا و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام، من نور، فعصر ذلك النور عصره، فخرج منه شيعتنا، فسبحنا فسبحوا و قد سنا و قدسوا، و هلمنا فهللوا، و مجدنا فمجدوا و وحدنا فوحدوا. ثم خلق السماوات و الارضين و خلق الملائكة، فمكثت الملائكة مائه عام لا تعرف تسيحا و لا تقديسا، فسبحنا فسبحت [صفحة ١٦٣] شيعتنا، فسبحت الملائكة و كذلك في البواقي، فنحن الموحدون حيث لا- موحد غيرنا، و حقيق علي الله عز و جل كما اختصنا و اختص شيعتنا ان ينزلنا و شيعتنا في اعلى عشرين، ان الله اصطفانا و اصطفى شيعتنا من قبل ان نكون اجساما فدعانا فاجينا فغفر لنا و لشيعتنا من قبل ان نستغفر الله تعالى. [٢٤٤]. ٢٥- عنه، عن ابن بابويه بسنده الى اسماء بنت عميس قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: و قد كنت شهدت فاطمه عليها السلام و قد ولدت بعض اولادها، فلم ار لها دما، فقال صلى الله عليه و آله و سلم ان فاطمه خلقت حورية في صوره انسيه. [٢٤٥]. ٢٦- عنه، عن مجاهد قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: و هو آخذ بيد فاطمه عليها السلام، فقال: من عرف هذه فقد عرفها و من لم يعرفها فهي فاطمه بنت محمد، و هي بضعة مني و هي قلبي و روحى التي بين جنبي، فمن آذاها فقد آذاني، و من آذاني فقد آذى الله. [٢٤٦]. [صفحة ١٦٤] ٢٨- عنه قال: روى عن جعفر بن محمد عليه السلام، عن ابيه، عن علي بن الحسين، عن فاطمه الصغرى، عن الحسين بن علي، عن اخيه الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال: رايت امي فاطمه عليها السلام قامت في محرابها ليله جمعه. فلم تزل راکعه و ساجده حتى انفجر عمود الصبح، و سمعتها تدعو للمؤمنين و المؤمنات و تسميهم و تكثر الدعاء لهم و لا تدعو لنفسها بشيء، فقلت لها: يا اماه لم لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك؟ فقالت يا بنى الجار ثم الدار. [٢٤٧]. ٢٩- روى المجلسي عن عيون المعجزات، روى عن حارث بن قدامه، قال: حدثني سلمان، قال: حدثني عمار و قال: اخبرك عجباً؟ قلت حدثني يا عمار قال: نعم شهدت علي بن ابي طالب عليه السلام و قد ولج علي فاطمه عليها السلام، فلما ابصرت به نادى، ادن لا- حدثك بما كان و بما هو كائن و بما لم يكن الى يوم القيامة حين تقوم الساعة. قال عمار: فرايت امير المؤمنين عليه السلام يرجع القهقري، فرجعت برجوعه، اذ دخل علي النبي صلى الله عليه و آله و سلم، فقال: ادن يا ابا الحسن، فدنا، فلما اطمأن به المجلس قال له: تحدثني ام حدثك؟ قال: الحديث منك احسن يا رسول الله فقال: كاني بك [صفحة ١٦٥] و قد دخلت علي فاطمه و قالت لك كيت و كيت، فرجعت، فقال علي عليه السلام: نور فاطمه من نورنا فقال عليه السلام او لا تعلم؟ فسجد علي شكرا لله تعالى. [٢٤٨]. ٣٠- الحافظ الهيثمي باسناده عن ابي ايوب الانصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:

لفاطمة نبينا خير الانبياء و هو ابوك و شهيدنا خير الشهداء و هو عم ابيك حمزه، و منا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث شاء و هو ابن عم ابيك جعفر و مناسبا هذه الامه الحسن و الحسين و هما ابناك و منا المهدي. [٢٤٩]. ٣١- عنه باسناده عن ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه و آله و سلم ان رسول الله قال لفاطمه اثيني بزوجك و ابنيك، فجاءت بهم، فالتقى عليهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كساء كان تحتى خبيريا اصبناه من خبير، ثم قال: اللهم هولاء آل محمد عليهم السلام، فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد. [٢٥٠]. ٣٢- عنه، عن ام سلمه، قالت: جاءت فاطمه بنت النبي صلى الله عليه و آله و سلم الى رسول الله متوركة الحسن و الحسين في يدها برمه للحسن فيها سخين حتى اتت بها [صفحة ١٦٦] النبي صلى الله عليه و آله و سلم، فلما وضعتها قدامه قال: اين ابو حسن؟ قالت في البيت فدعاه فجلس النبي و علي و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام ياكلون، قالت ام سلمه و ما سامنى النبي صلى الله عليه و آله و سلم، و ما اكل طعاما و انا عنده الا سامنيه قبل ذلك اليوم تعنى سامنى دعانى اليه، فلما فرغ التفت عليهم بثوبه ثم قال: اللهم عاد من عاداهم و وال من والاهم. [٢٥١]. ٣٣- عنه باسناده عن علي عليه السلام انه دخل على النبي صلى الله عليه و آله و سلم و قد بسط شمله، فجلس عليها هو و علي و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام، ثم اخذ النبي بمجامعه فقعدهم عليهم، ثم قال: اللهم ارض عنهم، كما انا عنهم راض. [٢٥٢]. ٣٤- عنه، عن صبيح قال: كنت بباب النبي صلى الله عليه و آله و سلم فجاء علي بو فاطمه و الحسن و الحسين فجلسوا ناحيه فخرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: انكم على خير و عليه كساء خبيرى فجللهم به، و قال: انا حرب لمن حاربكم، و سلم لمن سالمكم. [٢٥٣]. ٣٥- عنه باسناده عن ابي هريره قال: نظر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى علي و فاطمه و الحسن [صفحة ١٦٧] و الحسين صلوات الله عليهم فقال: انا حرب لمن حاربكم، و سلم لمن سالمكم. [٢٥٤]. ٣٦- عنه، عن علي عليه السلام قال: دخل على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و انا نائم على المنامه فاستسقى الحسن و الحسين فقال رسول الله الى شاه لنا بكئي، فحلبها فدرت، فجاء الحسين فنحاه النبي صلى الله عليه و آله و سلم، فقالت فاطمه كانه احبها اليك يا رسول الله قال: لا ولكنه استسقى قبله ثم قال انى و اياك و هذين و هذا الراقد فى مكان واحد. [٢٥٥].

تزويجها

١- ابو العباس الحميرى، عن السندي بن محمد، عن ابي البختري، عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال: تقاضى علي و فاطمه الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى الخدمه، فقضى علي فاطمه بخدمته ما دون الباب و قضى علي ما خلفه، قالت فاطمه: فلا يعلم ما داخلنى من السرور الا الله باكفائى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تحمل ارقاب الرجال. [٢٥٦]. [صفحة ١٦٨] ٢- عنه باسناده عن جعفر عن ابيه عليها السلام قال: كان فراش علي و فاطمه عليهما السلام حين دخلت عليه اهاب كبش، اذا ارادا ان يناما عليه قلباه، فناما على صوفه قال: و كانت و سادتهما آدما حشوها ليف قال: و كان صداقها درعا من حديد. [٢٥٧]. ٣- عنه، عن محمد بن الوليد، عن عبد الله بن بكير قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: زوج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عليا فاطمه عليهما السلام على درع له حطيه تسوى ثلاثين درهما. [٢٥٨]. ٤- محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن احمد بن محمد بن علي، عن علي بن جعفر، قال: سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول: بينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة و عشرون وجها، فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جيبى جبرئيل لم ارك فى مثل هذه الصوره؟ قال الملك: لست بجبرئيل، يا محمد بعثنى الله عز و جل ان ازوج النور من النور، قال: من ممن؟ قال: فاطمه من علي، قال: فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله، على وصيه، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: منذ كم كتب هذا بين كتفيك؟ [صفحة ١٦٩] فقال: من قبل ان يخلق الله آدم باثنين و عشرين الف عام. [٢٥٩]. ٥- عنه عن عده من اصحابنا، عن احمد بن محمد، عن الوشاء، عن الخبيرى، عن يونس بن ظبيان، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: لولا ان الله تبارك و تعالى خلق

اميرالمومنين لفاطمه ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم و من دونه. [٢٦٠]. ٧- عنه، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام فاطمه على درع حطمية و كان فراشها اهاب كبش يجعلان الصوف اذا اضطجعا تحت جنوبهما. [٢٦١]. ٨- عنه، عن بعض اصحابنا، عن علي بن الحسين، عن [صفحة ١٧٠] العباس بن عامر، عن عبدالله بن بكير، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا فاطمه عليهما السلام على درع حطمية يساوي ثلاثين درهما. [٢٦٢]. ٩- عنه، عن عده من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد الخزاز، عن يونس بن يعقوب، عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام، قال: كان صداق فاطمه عليهما السلام جرد برد حيره و درع حطمية و كان فراشها اهاب كبش يلقيانه و يفرشانه و ينامان عليه. [٢٦٣]. ١٠- عنه، عن العده، عن احمد بن محمد بن خالد، عن علي بن اسبط، عن داوود، عن يعقوب بن شعيب، قال: لما زوج رسول الله عليها فاطمه عليهما السلام دخل عليها و هي تبكي، فقال لها: ما يبكيك؟ فوالله لو كان في اهلي خير منه ما زوجتك، و ما انا زوجته ولكن الله زوجك و اصدق عنك الخمس ما دامت السماوات و الارض. [٢٦٤]. ١١- عنه، عن علي بن محمد، عن عبدالله بن اسحاق، عن الحسن بن علي بن سليمان، عن حدثه، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ان فاطمه عليهما السلام قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: زوجتني بالمهر الخسيس، فقال [صفحة ١٧١] لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما انا زوجتك، ولكن الله زوجك من السماء، و جعل مهرك خمس الدنيا ما دامت السماوات و الارض. [٢٦٥]. ١٢- عنه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن ابي حمزه، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن الحسين عليهما السلام في حديث طويل قال: قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام فمتى زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمه من علي و سلم فاطمه من علي عليهما السلام، فقال: بالمدينه بعد الهجره بسنه و كان لها يومئذ تسع سنين، قال علي بن الحسين عليهما السلام: و لم يولد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خديجه عليها السلام على فطره الا فاطمه عليها السلام. [٢٦٦].

١٣- الصدوق حدثنا ابوالحسن محمد بن علي بن الشاه بمرورود، قال: حدثنا ابن العباس بن المظفر بن الحسين، قال: حدثنا ابو عبدالله محمد بن زكريا البصرى بن المظفر بن الحسين، قال: حدثنا ابن محمد بن زكريا البصرى بن المظفر بن الحسين، قال: حدثنا علي بن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: حدثني ابي، عن ابيه جعفر بن محمد، عن ابيه عن جده عليهما السلام قال: قال علي بن ابي طالب عليه السلام: لقد هممت بالتزويج، [صفحة ١٧٢] فلم اجترى ان اذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ان ذلك اختلج في صدرى ليلي و نهاري، حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي: يا علي، قلت ليبيك يا رسول الله، قال: هل لك في التزويج، قلت رسول الله اعظم و ظننت انه يريد ان يزوجني بعض نساء قريش و اني لخائف على فوت فاطمه، فما شعرت بشيء اذ دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فاتيته في بيت ام سلمه. فلما نظر الى تهلل وجهه و تبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه يبرق، فقال لي: يا علي ابشر فان الله تبارك و تعالى قد كفاني ما كان همني من امر تزويجك، قلت: و كيف كان ذلك يا رسول الله، قال: اتاني جبرئيل عليه السلام و معه من سنبل الجنه و قر نفلها فناولنيها فاخذتهما فشمتهما، و قلت: يا جبرئيل ما سبب هذا السنبل و القرنفل؟ فقال: ان الله تبارك و تعالى امر سكان الجنان من الملائكه و من فيها ان يزيناوا الجنان كلها بمغارسها و انهارها و ثمارها و اشجارها و قصورها، و امر رياحها فهبت بانواع العطر و الطيب و امر حور عينها بالقراءه فيها طه و طيس و حمعسق. ثم امر الله عز و جل مناديا فنادي: الا يا ملائكتي و سكان جنتي اشهدوا اني قد زوجت فاطمه بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم من علي بن ابي طالب رضى مني [صفحة ١٧٣] بعضهما لبعض، ثم امر الله تبارك و تعالى ملكا من ملائكه الجنه يقال له راحيل و ليس في الملائكه ابلغ منه، فخطب بخطبه لم يخطب بمثلها اهل السماء و لا اهل الارض. ثم امر مناديا، فنادي: الا يا ملائكتي و سكان جنتي باركوا على علي بن ابي طالب عليه السلام حبيب محمد صلى الله عليه وآله وسلم و سلم و فاطمه بنت محمد، فاني قد باركت عليهما، فقال راحيل: يا رب و ما بركتك عليهما اكثر مما راينا لهما في جنانك و دارك. فقال الله عز و جل: يا راحيل ان من بركتي عليهما اني اجمعهما على محبتي و اجعلهما حجتى على خلقي و عزتى و جلالى لا- خلقن منهما خلقا و لا نشان منهما ذريه

اجعلهم خزاني في ارضي و معادن لحكمي، بهم احتج على خلقى بعد النبيين و المرسلين، فابشر يا على فاني قد زوجتك ابنتي فاطمه على ما زوجك الرحمان و قد رضيت لها بما رضى الله لها. فدونك اهلك، فانك احق بها مني، و لقد اخبرني جبرئيل عليه السلام ان الجنة و اهلها مشتاقون اليكما، و لولا ان الله تبارك و تعالى اراد ان يتخذ منكما ما يتخذ به على الخلق حجه، لا جاب فيكما الجمه و اهلها، فنعم الاخ انت و نعم الختن انت، و نعم الصاحب انت، و كفاك برضاء الله رضا، فقال على عليه السلام: رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت على، فقال [صفحه ١٧٤] رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: آمين [٢٦٧] . ١٤- عنه، حدثنا ابو محمد جعفر بن نعيم الشاذاني رضى الله عنه، قال: حدثنا احمد بن ادريس، حدثنا ابراهيم بن هاشم، عن على بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن ابي الحسن على بن موسى الرضا، عن ابيه، عن آباءه عن على عليهم السلام قال، قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا على لقد عاتبنتي رجال من قريش في امر فاطمه و قالوا خطبناها اليك فمنعتنا و تزوجت عليا. فقلت لهم: والله ما انا منعتمكم و زوجته، بل الله تعالى منعكم و زوجه، فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد ان الله جل جلاله يقول: لو لم اخلق عليا عليه السلام، لما كان لفاطمه ابنتك كفو على وجه الارض، آدم فمن دونه. [٢٦٨] . ١٥- عنه باسناده قال: رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اتاني ملك، فقال: يا محمد ان الله يقرئك السلام و يقول لك: قد زوجت فاطمه من على فزوجها منه، و قد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر و الباقوت و المرجان، و ان اهل السماء قد فرحوا بذلك و سيولد منهما ولدان سيذا شباب اهل الجنة، و بهما تترين اهل الجنة، [صفحه ١٧٥] فابشر يا محمد فانك خير الاولين و الاخرين. [٢٦٩] . ١٦- عنه، حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه، قال: حدثني سعد بن عبدالله، قال: حدثني احمد بن محمد بن عيسى، قال: حدثني على بن الحكم، قال: حدثني الحسين بن محمد بن عيسى، قال: حدثني على بن الحكم، قال: حدثني الحسين بن ابي العلاء، عن الصادق جعفر بن محمد، عن ابيه، عن آباءه قال: قال اميرالمومنين عليه السلام دخلت ام ايمن على النبي صلى الله عليه و آله و سلم و في ملحفتها شيء. فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما معك يا ام ايمن، فقالت: ان فلانة املكوها فنثروا عليها، فاخذت من نثارهم، ثم بكت ام ايمن و قالت يا رسول الله فاطمه زوجتها و لم تنثر عليها شيئا فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا ام ايمن لم تكذبين؟ فان الله تبارك و تعالى لما زوجت فاطمه عليا امر اشجار الجنة ان تنثر عليهم من حليها و حللها و يا قوتها و درها و زمردها و استبرقها، فاخذوا منها ما لا يعلمون، و لقد نحل الله طوبى في مهر فاطمه صلوات الله عليها، فجعلها في منزل على. [٢٧٠] . ١٧- ابو جعفر الطبري اخبرني الشريف ابو محمد الحسن بن احمد العلوي المحمدي النقيب، قال: اخبرني ابو جعفر محمد بن [صفحه ١٧٦] على بن الحسين بن موسى القمي رضى الله عنه، قال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا على بن الحسين السعد آبادي، عن احمد بن ابي عبدالله البرقي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، قال حدثني الحسن بن عبدالله عليه السلام لولا ان اميرالمومنين عليه السلام تزوجها لما كان لها كفو على وجه الارض الى يوم القيامة، من آدم فمن دونه. [٢٧١] . ١٨- عنه، اخبرني الشريف ابو محمد الحسن بن احمد العلوي المحمدي النقيب، قال: حدثنا الاصم بعسقلان، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن ادريس الشافعي، عن حميد الطويل، عن انس بن مالك قال: ورد عبدالرحمان بن عوف الزهرى و عثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال له عبدالرحمان: يا رسول الله تزوجني فاطمه ابنتك؟ و قد بذلت لها من الصداق مائة ناقة سوداء زرق الاعين محمله كلها قباطى مصر و عشرة آلاف دينار و لم يكن من اصحاب رسول الله ايسر من عبدالرحمان و عثمان، و قال عثمان: و انا ابذل ذلك، و انا اقدم من عبدالرحمان اسلاما، فغضب النبي صلى الله عليه و آله و سلم من [صفحه ١٧٧] مقالتهما. فتناول كفا من الحصى فحصب به عبدالرحمان و قال: انك تهول على بمالك، فتحول الحصى دار، فقومت دره من تلك الدرر فاذا هي تفل بكل ما يملكه عبدالرحمان، و هبط جبرئيل فى تلك الساعة فقال: يا احمد بن الله يقرئك السلام و يقول: قم الى على بن ابي طالب فان مثله مثل الكعبه يحج اليها و لا تحج الى احد. ان الله امرني ان آمر رضوان خازن الجنان ان يزين الاربع جنان و امر شجرة طوبى و سدره المنتهى ان تحملا الحلى و الحلل و امر الحور العين ان يتزين و ان يقفن تحت شجرة طوبى و سدره المنتهى، و امر ملكا من الملائكة يقال له راحيل و ليس فى الملائكة افسح منه

لسانا و لا اعذب منطلقا و لا احسن وجها ان يحضر الى ساق العرش. فلما حضرت الملائكة و الملك اجمعون، امرنى ان انصب منبرا من النور و امر راحيل ان يرقى فخطب خطبه بليغه من خطب النكاح و زوج عليا من فاطمه بخمس الدنيا لها ولولدها الى يوم القيامة و كنت انا و ميكائيل شاهدين و كان وليها الله تعالى و امر شجره طوبى و صدره المنتهى ان تنثرا ما فيهما من الحلى و الحلل و الطيب و امر الحور ان يلقطن ذلك و ان يفتخرن به الى يوم القيامة. قد امرك الله ان تزوجه بفاطمه فى الارض و ان تقول لعثمان: اما سمعت قولى فى القرآن مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا- بيغيان و قولى فيه و هو الذى خلق من الماء بشرا، فجعله نسبا [صفحة ١٧٨] و صهرا، فلما سمع النبى صلى الله عليه و آله و سلم كلام جبرئيل وجه خلف عمار بن ياسر و سلمان و العباس فاحضرهم و قال لعلى: ان الله امرنى ان ازوجك. فقال يا رسول الله: انى لا- املك الا سيفى و فرسى و درعى، فقال له النبى اذهب فبع الدرع فخرج على فنادى على درعه، فبلغت اربعمائة درهم و دينار، فاشتراها دحية بن خليفة الكلبي و كان حسن الوجه لم يكن مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم احسن منه و وجهها، فلما اخذ على الثمن و تسلم دحية الدرع، عطف دحية على على و قال: اسالك يا ابا الحسن ان تقبل منى هذا الدرع هديه و لا تخالفنى. فاخذها منه و حمل الثمن و الدرع و جاء بهما الى النبى فطرحهما بين يديه و قال: يا رسول الله بعت الدرع باربعمائه درهم و دينار و قد اشتراها دحية و سالتنى ان اقبل الدرع هيدة، فما تامرنى اقبلها منه ام لا؟ فتبسم النبى صلى الله عليه و آله و سلم و قال: ليس هو دحية لكنه جبرئيل و الدراهم من عند الله لتكون شرفا و فخرا لابنتى فاطمه و زوجة بها و دخل بعد ثلاث. قال: و خرج علينا على و نحن فى المسجد اذ هبط الامين جبرئيل با ترجمه من الجنة فقال: يا رسول الله ان الله يامرک ان تدفع هذه الا-ترجة الى على بن ابى طالب، فدفعها النبى الى على، فلما حصلت فى كفه انقسمت قسمين مكتوب على قسم: لا اله الا الله [صفحة ١٧٩] محمد رسول الله، على امير المؤمنين، و على القسم الا-خر: هديه من الطالب الغالب الى على بن ابى طالب. [٢٧٢]. ١٩-

عنه، عن الشريف حدثنا موسى بن عبد الله الجثمي، عن وهب بن وهب، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جده، عن على بن ابى طالب عليهم السلام قال: هممت بتزويج فاطمه حينا و لم اجسر اذ اذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و كان ذلك يختلج فى صدرى ليلا- و نهارا، حتى دخلت يوما على رسول الله، فقال: يا على، قلت لبيك يا رسول الله فقال: هل لك فى التزويج؟ فقلت: الله و رسوله اعلم، فظننت انه يريد ان يزوجنى بعض نساء قريش و قلبى خائف من فوت فاطمه، ففارقته على هذه، فوالله ما شعرت حتى اتانى رسول الله، فقال: اجب يا على و اسرع، فاسرعت المضى اليه، فلما دخلت و نظرت اليه، فما رايه اشد فرحا من ذلك اليوم و كان فى حجره ام سلمه، ابصرنى فتهلل و تبسم، حتى نظرت الى بياض اسنانه و لها بريق، فقال: يا على ان الله قد كفانى ما همنى فيك من امر تزويجك. فقلت: و كيف ذلك يا رسول الله؟ قال: اتانى جبرئيل و معه من قرنفل الجنة و سنبلها قطعتان، فناولينيها فاخذتهما و شممتهما فسطع رائحه المسلك، ثم اخذهما منى، فقلت: يا جبرئيل ما شائهما؟ [صفحة ١٨٠] فقال: ان الله امر سكان الجنة ان يزينوا الجنان كلها بمفارشها و نضودها و انهارها و اشجارها و امر ريح الجنة التى يقال لها: المشيره. فهبت فى الجنة بانواع العطر و الطيب و امر الحور العين بقراءه سورتى طه و يس، فرفعن اصواتهن بهما ثم نادى مناد: الا ان اليوم يوم وليمة فاطمه بنت محمد و على بن ابى طالب رضا منى بهما، ثم بعث الله تعالى سحابه بيضاء، فمطرت على اهل الجنة من لولوها و زبرجدها و ياقوتها و امر خدام الجنان ان يلتقطوها و امر راحيل فخطب خطبه لم يسمع اهل السماء بمثلها. ثم نادى تعالى يا ملائكتى و سكان جنتى باركوا على نكاح فاطمه بنت محمد و على بن ابى طالب، فانى زوجت احب النساء الى من احب الرجال الى بعد محمد، ثم قال صلى الله عليه و آله و سلم: يا على ابشر فانى زوجتك بابنتى فاطمه على ما زوجك الرحمان من فوق عرشه و قد رضيت لها و لك ما رضى الله لكما، فدونك اهلك و كفى يا على برضاى رضى فيك، فقال على عليه السلام يا رسول الله او بلغ من شانى ان اذكر فى اهل الجنة؟ و يزوجنى الله تعالى فى ملائكة؟ فقال صلى الله عليه و آله و سلم: يا على ان الله اذا احب عبدا اكرمه بما لا عين رأت و لا اذن سمعت و لا خطر على قلب بشر، فقال على يا رب او زعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على، فقال النبى آمين. فقال على: لما اتيت رسول الله خاطبا ابنته فاطمه قال: [صفحة ١٨١] و ما عندك لتسعدنى، قلت له ليس عندى الا بعيرى و فرسى و درعى، فقال: اما بعيرك فحامل

اهلك و اما فرسك فلا بد لك منه تقاتل عليه، و اما درعك فقد زوجك الله بها. قال: فخرجت من عنده و الدرع على عاتقي الايسر فذهبت الى سوق الليل فبعتها باربعمائه درهم سود هجريه، ثم اتيت بها الى النبي فصبيتها بين يديه، فوالله ما سألني عن عددها و كان رسول الله سرى الكف فدعا بلالا- و ملا- قبضيته و قال: يا بلال ابع بها طيبا لا بنتي فاطمه ثم دعا ام سلمه فقال لها مدرعه و عباءه قطوانيه و لا تتخذى اكثر من ذلك فيكونا من المسرفين. صبرت اياما ما اذكر فيها شيئا لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من امر ابنته، حتى دخلت ام سلمه فقالت لى لم لا- تقول لرسول الله يدخلك عن اهلك، قلت استحي منه ان اذكر له شيئا من هذا فقالت ام سلمه ادخل عليه فانه سيعلم ما فى نفسك قال: فدخلت عليه ثم خرجت ثم دخلت، ثم خرجت، فقال: احسبك انك تشتهى الدخول على اهلك؟ قلت نعم فداك ابي و امي يا رسول الله، فقال: غدا ان شاء الله. [٢٧٣]. ٢٠- عنه، حدثني ابوالحسن محمد بن هارون بن موسى [صفحة ١٨٢] التلعكبرى، قال: حدثني ابي، قال: اخبرني ابوالحسن احمد بن محمد بن محمد بن ابي العراب الضبي، حدثنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، قال: حدثنا شعيب بن واقد، عن الليث، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جده، عن جابر قال: لما اراد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان يزوج فاطمه عليها، قالب له اخرج يا ابالحسن الى المسجد فاني خارج فى اترك و مزوجك بحضرة الناس و ذاكر من فضلك ما تقر به عينك. قال على: فخرجت من عند رسول الله و انا ممتلى فرحا و سرورا فاستقبلني ابوبكر و عمر فقالا، ما وراك يا ابالحسن؟ فقلت: يزوجني رسول الله فاطمه و اخبرني ان الله زوجنيها، و هذا رسول الله خارج فى اثرى ليدكر بحضرة الناس، ففرحا و سرورا و خلا معي المسجد فوالله ما توسطناه حتى لحق بنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ان وجهه ليتهلل فرحا و سرورا. فقال صلى الله عليه و آله و سلم: اين بلال، فقال: لييك و سعديك، فقال: و اين المقداد، فلباه، فقال: و اين سلمان فلباه، فلما مثلوا بين يديه، قال: انطلقوا باجمعكم الى جنات المدينة و اجمعلوا المهاجرين و الانصار و المسلمين، فانطلقوا لامره، فاقبل حتى جلس على اعلى درجه من منبره، فلما حشد المسجد باهله قام صلى الله عليه و آله و سلم فحمد الله و اتنى عليه و قال: الحمد لله الذى رفع السماء فبناها، و بسط الارض و دحاها، [صفحة ١٨٣] و اثبتها بالجبال فارساها و تجلل عن تعبير لغات الناطقين و جعل الجنة ثواب المتقين، و النار عقاب الظالمين و جعلنى رحمه للمومنين، و نقمه على الكافرين، عباد الله انكم فى دار امل بين حايه و اجل و صحه و علل، دار زوال متقلبه الحال، جعلت سببا للارتحال. فرحم الله امراء قصر من امله وجد فى عمله، و انفق الفضل من ماله و امسك الفضل من قوته، فقدمه ليوم فاقته يوم تحشر فيه الاموات و تخشع فيه الاصوات، و تنكر الاولاد و الامهات و ترى الناس سكارى و ما هم بسكارى، يوم يوفيههم الله دينهم الحق و يعلمون ان الله هو الحق المبين. يوم تجدد كل نفس ما عملت من خير محضرا و ما عملت من سوء تود لو ان بينها و بينه امدا بعيدا، و من يعمل مثقال ذره خيرا يره و من يعمل مثقال ذره شرا يره، يوم تبطل فيه الانساب و تقطع الاسباب و يشتد فيه على المجرمين الحساب، و يدفعون الى العذاب، فمن زحزح عن النار و ادخل فى الجنة فقد فاز، و ما الحيوه الدنيا الا متاع الغرور. ايها الناس انما الانبياء حجج الله فى ارضه، الناطقون بكتابه، العاملون بوحيه و ان الله تعالى امرنى ان ازوج كريمتى فاطمه باخى و ابن عمى و اولى الناس بى على بن ابي طالب و الله عز شانه قد زوجه بها فى السماء و اشهد الملائكه و امرنى ان ازوجه فى الارض و اشهدكم على ذلك. [صفحة ١٨٤] ثم جلس و قال: قم يا على و اخطب لنفسك، فقال على اخطب يا رسول الله و انت حاضر؟ فقال: اخطب فهكذا امرنى جبرئيل ان آمرك تخطب لنفسك، و لولا ان الخطيب فى الجنان داود لكنت انت يا على، ثم قال: ايها الناس اسمعوا قول نبيكم ان الله بعث اربعة آلاف نبي و لكل نبي وصى، فانا خير الانبياء و وصى خير الاوصياء، ثم امسك صلى الله عليه و آله و سلم و ابتدا عليه السلام فقال: الحمد لله الذى الههم بفواتح علمه الناطقين و انار بثواقب عظمتهم قلوب المتقين، و اوضح بدلائل احكامه طرق السالكين و ابهج بابن عمى المصطفى العالمين، حتى علت دعوته دعوه الملحدين و استظهرت كلمته على بواطن المبطلين، و جعله خاتم النبيين و سيد المرسلين، فبلغ رساله ربه و صدع بامر و انار من الله آياته. فالحمد لله الذى خلق العباد بقدرته و اعزهم بدينه و اكرمهم بنبيه محمد و رحم و كرم و شرف و عظم، و الحمد لله على نعمائه و اياديه، و اشهد ان الا اله الا اله الله شهادة اخلاص ترضيه و اصلى على نبيه محمد صلاه ترفله و تحظيه و بعد فان النكاح مما امر الله

تعالى به و اذن فيه و مجلسنا هذا مما قضاه الله تعالى ورضيه. هذا محمد بن عبدالله رسول الله، زوجني ابنته فاطمه على صداق اربعمائه درهم و دينار فلقد رضيت بذلك، فاسالوه و اشهدوا، فقال المسلمون: زوجته يا رسول الله؟ قال: نعم، قال المسلمون. [صفحہ ١٨٥]

بارك الله لهما و عليهما و جمع شملهما. [٢٧٤] . ٢١- عنه، قال: حدثني ابوالحسين محمد بن هارون بن موسى بن احمد بن ابراهيم بن سعد التلعكبري، قال: اخبرني ابي قال: حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن جعفر الصولي، قال: حدثنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عماره، قال: حدثنا الحسن بن عماره، عن المنال بن عمرو، عن ابي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ضجت الملائكة الى الله، فقالوا الهنا وسيدنا اعلمنا ما مهر فاطمه لنعلم و نتبين انها اكرم الخلق عليك، فاوحى الله اليهم يا ملائكتي و سكان سماواتي اشهدكم ان مهر فاطمه بنت محمد نصف الدنيا. [٢٧٥] .. ٢٢- عنه، و حدثني ابوالمفضل محمد بن عبدالله، قال: حدثنا ابوالعباس غياث الديلمي عن الحسن بن محمد بن يحيى الفارسي، عن زيد الهروي، عن الحسن بن مسكان، عن نجيه، عن جابر الجعفي قال: قال سيدي الباقر محمد بن علي عليهما السلام في قول الله تعالى، و اذا استسقى موسى قومه الى قوله مفسدين. ان قوم موسى شكوا الى ربهم الحر و العطش، فاستسقى موسى الماء و شكى الى ربه تعالى مثل ذلك و قد شكى المومنون الى [صفحہ ١٨٦] جدي رسول الله، فقالوا: يا رسول الله عرفنا من الائمة بعدك؟ فما مضى نبي الاوله اوصياء و ائمه بعده و قد علمنا ان عليا وصيكم، فمن الائمة بعده؟ فاوحى الله تعالى اليه انك قد زوجك عليا بفاطمه في سمائي [٢٧٦] . تحت ظل عرشي و جعلت جبرئيل خطيبها و ميكائيل وليها و اسرافيل القابل عن علي و امرت شجره طويي، فثرت عليهم اللولو الرطب و الدر و الياقوت و الزبرجد الاحمر و الاخضر و الاصفر و المناخير المخطوطه بالنور فيها امان للملائكة مذخور الى يوم القيامة. جعلت نخلتها من علي خمس الدنيا و ثلثي الجنة و اربعة اناهار في الارض: الفرذات و دجله، والنيل و نهر بلخ، فزوجها يا محمد بخمسائه درهم تكون سنه لامتك، فانك اذا زوجت عليا من فاطمه جرى منهما احد عشر اماما من صلب علي سيد كل امه امامهم في زمنه، فيعلمون كما علم قوم موسى مشربهم. [٢٧٧] . ٢٣- عنه، اخبرني ابوالحسين محمد بن هارون بن موسى التلعكبري، قال: حدثنا ابي، قال: حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن جعفر الصولي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى، قال: حدثنا ابوالقاسم التستري، قال: حدثنا ابوالصلت عبدالسلام بن صالح، [صفحہ ١٨٧] عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام، عن ابيه، عن آباءه عن علي. قال: لما زوجني النبي صلى الله عليه و آله و سلم بفاطمه قال لي: ابشر فان الله قد كفاني ما همني من امر تزويجك، قلت: و ما ذاك؟ قال: اتاني جبرئيل بسنبله من سنابل الجنة و قرنفله من قرنفلها، فاخذتهما و شممتهما، و قلت: يا جبرئيل: ما شأنهما، فقال ان الله امر ملائكة الجنة و سكانها ان يزينوا الجنة باسجارها و اناهارها و قصورها و دورها، و بيوتها و منازلها و غرفها. امر الحور العين ان يقرن جمعستق و يس، و نادى مناد يقول: ان الله سقول: اني قد زوجت فاطمه نبت محمد من علي بن ابي طالب، ثم بعث الله سبحانه، فامطرت عليهم الدر و الياقوت و اللولو و الجواهر و نثرت السنبل و القرنفل فهذا مما نثر على الملائكة. [٢٧٨] . ٢٤- عنه، حدثني ابوالحسين محمد بن هارون بن موسى، قال: حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال: حدثني يحيى بن زكريا بن شيان، قال: حدثنا محمد بن سنان، عن جعفر بن قرط، عن ابي عبدالله جعفر بن محمد عليها السلام، قال: لما زوج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاطمه عليها السلام من علي [صفحہ ١٨٨] عليه السلام. قال: من حضر نكاح علي فليحضر طعامه، فضحك المنافق و قالوا: ان الذين حضروا العقد حشر من الناس و ان محمد سيضع طعاما لا يكفي عشره اناس، فسيفضح محمد اليوم و بلغ ذلك النبي، فدعا عميه حمزه و العباس و اقامهما على باب داره، و قال لهما ادخلا الناس عشره عشره و دعا بعلي و عقيلف فازرهما بيردين يمانيين. قال لهما: انقلا على اهل التوحيد الماء، و اعلم يا اخي ان خدمتك للمسلمين افضل من كرامتكم، فجعل الناس يردون عشره عشره، فياكلون و يصدرون حتى اكل الناس من طعامه ثلاثه ايام و النبي صلى الله عليه و آله و سلم يجمع بين الصلاتين في الظهر و العصر و في المغرب و العشاء الاخره. ثم دعا النبي بعمه العباس فقال له: يا عم ما لي ارى الناس يصدرون و لا يعودون، قال: يا بن اخي لم يبق في المدينه مومن الا و قد اكل من طعامك، حتى ان جماعه من المشركين دخلوا في عداد المومنين، فاحببنا ان لا نمنعهم ليروا ما اعطاك

اللَّهُ تعالى من المنزلة العظيم والدرجة الرفيعه. فقال النبي صلى الله عليه وآله: اتعرف عدد القوم؟ فقال: لا اعلم ولكن اذا احببت ان تعرف عددهم فعليك بعمك حمزه، فدعا حمزه فجاء وهو يجر سيفه على الصفا وكان لا يفارقه شفته على دين [صفحة ١٨٩] الله، ولما دخل رأى النبي ضاحكا، فقال له: ما لى ارى الناس يصدرون ولا يعودون؟ قال: لكرامتك على ربك، لقد اطعم الناس من طعامك حتى ما تخلف عنه موحد ولا ملحد، فقال: كم طعم منهم هل تعرف عددهم؟ قال: والله ما شذ على رجل واحد، لقد اكل من طعامك فى ايامك الثلاثة بعدتها ثلاثة آلاف من المسلمين و ثلاثمائة رجل من المنافقين فضحك النبي صلى الله عليه وآله و سلم حتى بدت نواجذه. ثم دعا بصحاف وجعل يغرف فيها ويبعث به مع عبدالله بن الزبير وعبدالله بن عقبه الى بيوت الارامل والضعفاء والمساكين من المسلمين والمسلمات والمعاهدات والمعاهدات، حتى لم تبق يومئذ بالمدينه دار ولا منزل الا دخل عليه من طعامه صلى الله عليه وآله، ثم قال: هل فيكم رجل يعرف المنافقين فامسك الناس. فقال: اين حذيفه بن اليمان قال حذيفه و كنت فى ضعف من عله بى و بيدى هراوه اتوكا عليها، فلما سمعت النبى يسال عنى لم املك نفسى ان قلت: ليك يا رسول الله، فقال لى: هل تعرف المنافقين؟ فقلت ما المسئول باعلم من السائل، فقال لى: ادن منى، فدنوت، فقال لى المستقبل القبله بوجهك. ففعلت، فوضع النبى يمينه بين بين منكبى فوجدت برد انامله على صدرى و عرفت المنافقين باسمائهم و اسماء آبائهم و امهاتهم، [صفحة ١٩٠] و ذهبت العله من جسدى و رميت هراوتى من يدى، فقال لى: انطلق و ائتنى بالمنافقين رجلا- رجلا- قال: فلم ازل ادعوهم و اخرجهم من بيوتهم و اجمعهم حول منزل النبى. حتى جمعت مائه واثنتين و سبعين رجلا- ليس فيهم من يؤمن بالله و يقر بنبوه رسوله قال: فدعا النبى عليا عليه السلام و قال: احمل هذه الصحف الى القوم، قال على: فاتيت لاحملها، فلم اطق فاستعنت باخى عقيل فلم نقدر، فتكامل معى اربعون رجلا- فلم نقدر عليها، والنبي قائم على باب الحجره ينظر الينا و يتبسم. فلما رأنا و لا طاقه بنا عليها، قال: تباعدوا عنها، فتباعدنا فطرح ذيل برده على عاتقه و وضع كفه تحت الصحف و حملها و جعل يجرى بها كما ينحدر سحاب فى صلب و وضع الصفحه بين ايدى المنافقين و كشف الغطاء عنها و الصحف على حالها لم ينقص منها و لا- وزن خردله ببركته. فلما نظر المنافقون الى ذلك قال بعضهم لبعض و الاصاغر للاكابر: لا جزيتم عنا خيرا انتم صددمونا عن الهدى بعد اذ جاءنا و تصدونا عن دين محمد، و لا بيان اوثق مما راينا، و لا شرع اوضح مما سمعنا وانكر الاكابر على الاصاغر فقالوا لهم لا تعجبوا من هذا فان هذا قليل من سحر محمد. فلما سمع النبى صلى الله عليه وآله و سلم مقاتلهم حزن حزنا شديدا و قال: كلوا لا اشبع الله بطونكم فكان الرجل منهم يلتقم [صفحة ١٩١] اللقمه من الصحف و يهوى بها الى فيه فيلو كها لو كا شديدا، يمينا و شمالا حتى اذا هم ببلغها خرجت اللقمه من فيه كانها حجر، فلما طال ذلك عليهم فزعوا الى رسول الله فقالوا يا محمد. فقال النبى يا محمد، فقالوا: يا ابا القاسم، فقال النبى يا ابا القاسم، فقالوا: يا رسول الله، فقال ليكم، و كان صلى الله عليه وآله و سلم اذا نودى باسمه يا احمد يا محمد اجاب بهما، واذا نودى بكنيته اجاب بها واذا نودى بالرساله و النبوه اجاب بالتليه، ثم قال: ما تريدون؟ قالوا يا محمد التوبه، فما نعود الى نفاقنا ابدأ. فقام النبى صلى الله عليه وآله و سلم على قديمه و رفع يديه الى السماء و قال: اللهم ان كانوا صادقين فتب عليهم و الا فارنى فيهم آيه لا تكون مسخا- لانه رحيم بامته- قال: فما اشبه ذلك اليوم الا ليوم القيامة، كما قال الله تعالى يوم تبيض وجوه و تسوه وجوه فاما من آمن بالنبي فصار وجهه كالشمس فى اشراقها و كالقمر فى نوره. اما من كفر من المنافقين و انقلب فى النفاق و الشقاق فصار وجهه كالليل فى ظلامه و آمن بالنبي مائه رجل و بقى بالنفاق و الشقاق اثنان و سبعون رجلا، فاستبشر النبى بايمان من آمن، و قال لقد هدى الله ببركه على و فاطمه، و خرج المومنون متعجبين من بركه الصحف و من اكل منها من الناس فانشده ابن رواحه شعرا منه: [صفحة ١٩٢] نبيكم خير النبيين كلهم كمثل سليمان يكلمه النمل فقال صلى الله عليه وآله و سلم اسمعت خيرا يا بن رواحه ابن سليمان نبى و انا خير منه و لا فخر كلمته النمله، و سبحت فى يدى صغار الحصى و انا خير النبيين و لا فخر فكلهم اخوانى، فقال: رجل من المنافقين يا محمد و علمت ان الحصى تسبح فى كفك، قال: اى و الذى بعثنى بالحق نبيا فسمعه رجل من اليهود. فقال: والذى كلم موسى بن عمران على الطور ما سبح فى كفك الحصى، فقال النبى بلى والذى كلمنى فى الرفيع الاعلى من وراء سبعين حجابا غلظ كل حجاب

مائة عام، ثم قبض في كفه شيئا من الحصى و وضعه في راحته، فسمعنا له دويا كدوى الاذان اذا سدت بالاصابع. فلما سمع اليهودى ذلك قال: يا محمد لا اثر بعد عين، اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و انك يا محمد رسوله و آمن من المنافقين اربعون رجلا و بقى اثنان و ثلاثون. [٢٧٩]. ٢٥- عنه، حدثني ابوالمفضل محمد بن عبدالله، قال: حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن الحسن، قال: حدثنا موسى بن ابراهيم المروزي، قال: حدثنا موسى بن جعفر، عن ابيه جعفر بن محمد، عن [صفحة ١٩٣] جده محمد الباقر عليهم السلام عن جابر بن عبدالله الانصاري قال: لما زوج رسول الله فاطمه من علي عليهم السلام اتاه اناس من قريش، فقالوا انك زوجت عليا بمهر قليل، فقال: ما انا زوجت عليا، ولكن الله تعالى زوج له ليله اسرى بي الى السماء، فصرت عند صدره المنتهى، اوحى الله الى صدره ان انثرى ما عليك، فنثرت الدر و الجواهر و المرجان، فابتدر الحور العين يلتقطن و تهادين به و افتخرن. فقلن هذا من نثار فاطمه بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم قال: و لما كانت ليله الزفاف اتى النبي ببغلة الشهباء و ثنى عليها قطيفه و قال لفاطمة اركبي، و امر سلمان ان يقودها و النبي يسوقها فينا هم في الطريق اذ سمع النبي ببغله فاذا هو بجبرئيل في سبعين الفا من الملائكة و ميكائيل في سبعين الفا. فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: ما اهبطكم الى الارض؟ قالوا جئنا لرفاف فاطمه الى زوجها علي فكبر جبرئيل و كبرت الملائكة و كبر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فوقع التكبير على العرائس من تلك الليلة، قال علي عليه السلام ثم دخل الى منزلي فدخلت اليه و دنوت منه فوضع كف فاطمه الطيبة في كفي و قال: ادخلا المنزل و لا تحدثا امرا حتى آتيكما، قال: فدخلنا المنزل فما كان الا ان دخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و بيده [صفحة ١٩٤] مصباح فوضعه في ناحية المنزل فقال لي يا علي خذ في ذلك القعب ماء من تلك الشكوة، ففعلت ثم اتيته به فتفل فيه تفلات، ثم ناولني القعب فقال: اشرب منه فشربت. ثم رددته الى رسوله الله فناوله فاطمه و قال: اشربي حبيتي، فشربت منه ثلاث جرعات ثم رددته اليه، فاخذ ما بقى من الماء فنضحه على صدري و صدرها فقال: انما يريد الله ليذهب- الاية- ثم رفع يديه و قال: يا رب انك لم تبعث نبيا الا و قد جعلت له عترة، اللهم فاجعل عترتي الهادية من علي و فاطمه ثم خرج. قال علي فبت بلبله لم يبت احد من العرب بمثلها، فلما كان في آخر السحر احسست برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فذهبت لانهض، فقال: مكانك اتيتك في فراشك، رحمك الله، فادخل رجله معنا في الدثار، ثم اخذ مدرعه كانت تحت راس فاطمه فاستيقظت فبكي و بكت و بكيت لبكائهما. فقال لي ما بيكيك؟ فقلت: فداك ابي و امي يا رسول الله بكيت و بكت فاطمه، فبكيت لبكائك، فقال: اتاني جبرئيل فبشرني بفرخين يكونان لك، ثم عزيت باحدهما و علمت انه يقتل غريبا علشاننا فبكت فاطمه حتى علا بكاهها، ثم قالت يا ابي لم يقتلوه و انت جده و علي ابوه و انا امه. قال يا بني لطلبهم الملك اما انهم سيظهر عليهم سيف لا يغمد الا على يد المهدي من ولدك يا علي من اخبك و احب ذريتك [صفحة ١٩٥] فقد احبني و من احبني احبه الله و من ابغضك و ابغض ذريتك فقد ابغضني، و من ابغضني ابغضه الله و ادخله النار. [٢٨٠]. ٢٦- عنه، حدثني ابو الحسين محمد بن هارون بن موسى التعكبري، قال: حدثنا احمد بن علي بن مهدي قال: حدثنا ابي، قال: حدثنا ابي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه الباقر عليهم السلام، قال: حدثني جابر بن عبدالله الانصاري، قال: لما كانت الليلة التي اهدى فيها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاطمه الى علي عليه السلام. دعا عليا فاجلسه عن يمينه و دعا فاطمه فاجلسها عن شماله، ثم جمع راسيهما و قام و قاما و هو بينهما يريد منزل علي عليه السلام، فكبر جبرئيل في الملائكة، فسمع النبي صلى الله عليه و آله و سلم التكبير فكبر و كبر المسلمون، فكان اول تكبيره في زفاف و صارت سنة. [٢٨١]. ٢٧- عنه، حدثنا ابو الحسن احمد ابن الفرغ بن منصور، قال: حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن موسى، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، قال: حدثنا ابو الحسن الاسدي، قال: حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزه، [صفحة ١٩٦] قال حدثني ابي عن علي بن عبدالله عن ابي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام. قال: لما زفت فاطمه الى علي عليهما السلام نزل جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل و نزل معهم سبعون الف ملك، قال: فقدمت بغله رسول الله دلل و عليها شمله، فامسك جبرئيل باللجام و امسك اسرافيل بالركاب و امسك ميكائيل بالثفرة و رسول الله صلى الله عليه و آله و

سلم يسوى عليها ثيابها، فكبر جبرئيل و كبر اسرافيل و كبر ميكائيل و كبرت الملائكة و جرت سنه التكبير فى الزفاف. [٢٨٢]. ٢٨-

عنه، حدثني ابواسحاق ابراهيم بن احمد الطبرى القاضى، قال: اخبرنا القاضى ابوالحسين على بن عمر بن الحسن بن على بن مالك السيارى، قال: اخبرنا محمد بن زكريا الغلابى، قال: حدثني جعفر بن محمد بن عماره الكندى، قال: حدثني ابى عن جابر الجعفى، عن ابى جعفر محمد بن على بن الحسين عليهم السلام، عن ابيه عن جده، عن محمد بن عمار بن ياسر، قال سمعت ابى يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول لعلى يوم زوجه فاطمه: يا على ارفع راسك الى السماء فانظر ما ترى؟ فقال: [صفحة ١٩٧] ارى جوارى مزيئات معهن هدايا، قال: فهى خدمك و خدمك فاطمه فى الجنه، انطلق الى منزلك و لا تحدث شيئا حتى آتيك فما كان الا- كلا- و لا- حتى مضى رسول الله الى منزله و امرنى ان اهدى لهما طيبا. قال عمار: فلما كان من الغد جئت الى منزل فاطمه و معى الطيب، فقالت: يا اباليقطان ما هذا الطيب؟ قلت: طيب امرنى به ابوك ان اهديه لك، فقالت: و الله لقد اتانى من السماء طيب مع جوار من الحور العين و ان فيهم جاريه حسناء كانها القمر ليله البدر، فقلت من بعث بهذا الطيب؟ فقالت بعثه رضوان خازن الجنان و امر هولاء الجوارى ان ينحدرن معى و مع كل واحد منهن ثمره من ثمار الجنان فى اليد اليمنى، و فى اليد اليسرى طاقه من رياحين الجنه و نظرت الى الجوارى و الى حسنهن، فقلت لمن انتن فقلن لك و لا اهل بيتك و لشيعتك من المومنين، فقلت: افىكن من ازواج ابن عمى احد. قلن انت زوجته فى الدنيا و الاخره و نحن خدمك و خدم ذريتك، قال، و حملت بالحسن، فلما رزقته حملت بعد اربعين يوما بالحسين، ثم رزقت زينب و ام كلثوم و حملت بمحسن، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و جرى ما جرى فى يوم دخول القوم عليها دارها و اخرج ابن عمها اميرالمومنين و ما لحقها من الرجل اسقطت به ولدا تماما و كان ذلك اصل مرضها و وفاتها صلوات [صفحة ١٩٨] الله عليها [٢٨٣]. ٢٩- المفيد اخبرنى ابوبكر محمد بن مظفر البزار، قال: حدثنا عمر بن عبدالله بن عمران، قال: حدثنا احمد بن بشير، قال: حدثنا عبدالله بن موسى، عن قيس عن ابى هارون، قال: قال اتيت اباسعيد الخدرى فقلت له: هل شهدت بدرا قال: نعم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول لفاطمه عليها السلام و قد جاءته ذات يوم تبكى و تقول: يا رسول الله عيرتنى نساء قريش بفقر على عليه السلام، فقال لها النبى صلى الله عليه و آله اما ترضين يا فاطمه انى زوجتك اقدمهم سلما و اكثرهم علما، و ان الله تعالى اطلع الى اهل الارض فاختر منهم اباك فجعله نبيا و اطلع الى اهل الارض فاختر منهم اباك فجعله نبيا و اطلع اليهم ثانياه فاختر منهم بعلك فجعله وصيا و اوحى الله تعالى الى ان انكحت اياه. اما علمت يا فاطمه انك لكرامه الله تعالى اياك زوجك اعظمهم حلما و اكثرهم علما و اقدمهم سلما، فضحكت فاطمه عليها السلام و استبشرت، فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا فاطمه ان لعلى ثمانية اضراس قواطع لم يجعل لاحد من الاولين و الاخرين مثلها. هو اخى فى الدنيا و الاخره و ليس ذلك لاحد من الناس [صفحة ١٩٩] و انت يا فاطمه سيده نساء اهل الجنه زوجته، و سبطا الرحمه سبطاى ولداه و اخوه المزين بالجناحين فى الجنه يطير مع الملائكة حيث يشاء و عنده علم الاولين و الاخرين و هو اول من آمن بى و آخر الناس عهدا بى و هو وصى و وارث الوصيين. [٢٨٤]. ٣٠- ابوجعفر الطوسى اخبرنا ابوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن الحسين البصير الشهرزورى، قال: حدثنا الحسين بن محمد الاسدى، قال: حدثنا ابوعبدالله جعفر بن عبدالله بن جعفر العلوى المحمدى، قال: حدثنا يحيى بن هاشم الغنائى، قال: حدثنا محمد بن مروان، قال: حدثني جوهر بن سعد، عن الضحاک بن مزاحم، قال: سمعت على بن ابى طالب عليه السلام يقول: اتانى ابوبكر و عمر فقالا لو اتيت رسول الله فذكرت له فاطمه، قال: فاتيته فلما رآنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ضحك، ثم قال: ما جاء بك يا ابا الحسن و ما حاجتك؟ قال: فذكرت له قرابتي و قدمى فى الاسلام و نصرتي له و جهادى، فقال: يا على صدقت فانت افضل مما تذكر، فقلت يا رسول الله فاطمه تزوجنيها؟ فقال: يا على انه قد ذكرها قبلك رجال فذكرت ذلك لها فرايت الكراهه فى جبهة، ولكن على رسلك حتى اخرج اليك، [صفحة ٢٠٠] فدخل عليها فقامت اليه فاخذت رداءه و نزعته نعليه و اتته بالوضوء، فوضاته بيدها و غسلت رجليه ثم قعدت فقال لها: يا فاطمه، فقالت ليبيك حاجتك يا رسول الله. قال: ان على بن ابى طالب من قد عرفت قرابته و فضله و اسلامه و انى قد سالت ربى ان يزوجك خير خلقه و

احبهم اليه و قد ذكر من امرك شيئا فما ترين؟ فسكتت و لم تول وجهها و لم ير فيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كراهه فقال و هو يقول: الله اكبر سكونها اقرارها، فاتاه جبرئيل فقال: يا محمد زوجها على بن ابي طالب فان الله قد رضيها له و رضيها لها. قال علي: فزوجني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثم اتاني فاخذ بيدي فقال: قم بسم الله و قل على بركة الله و ما شاء الله لا قوة الا بالله توكلت على الله، ثم جاءني حين اقعدي عندها عليها السلام ثم قال: اللهم انهما احب خلقك الى فاحبهما و بارك في ذريتهما و اجعل عليهما منك حافظا و اني اعيدهما و ذريتهما بك من الشيطان الرجيم. [٢٨٥]. ٣١- عنه، حدثني جماعه عن ابي غالب احمد بن محمد الزراري، عن خاله، عن الاشعري، عن احمد بن ابي عبد الله، عن علي بن اسباط، عن داود، عن يعقوب بن شعيب، عن ابي [صفحہ ٢٠١] عبد الله عليه السلام قال: لما زوج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاطمه عليا عليهما السلام دخل عليها و هي تبكي، فقال لها: ما يبكيك؟ فوالله لو كان في اهل بيتي خير منه زوجتك و ما انا زوجتك و لكن الله زوجك و اصدق عنك الخمس ما دامت السماوات و الارض، قال علي: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: قم فبع الدرع، فقمت فبعته و اخذت الثمن و دخلت على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فسكبت الدراهم في حجره، فلم يسألني كم هي و لا انا اخبرته. ثم قبض قبضه و دعا بلالا، فاعطاه و قال: ابتع لفاطمه طيبا، ثم قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من الدراهم بكتلتا يديه، فاعطاها ابا بكر و قال: ابتع لفاطمه ما يصلحها من ثياب و اثاث البيت و اردفه بعمار بن ياسر و بعده من اصحابه، فحضروا السوق فكانوا يعرضون الشئ مما يصلح فلا يشترونه حتى يعرضوه على ابي بكر فان استصلحه اشتروه. فكان مما اشتروه قميص بسبعة دراهم و خمار باربعه دراهم، و قطيفه سوداء خيبريه و سرير مزمل بشريطه و فراشين من جنس مصر حشو احدهما ليف و حشو الاخر من جز الغنم، و اربع مرافق من آدم الطائف حشوها اذخر، و ستر من صوف، و حصير حجري و رحى لليد، و مخضب من نحاس، و سقى من آدم، و قعب للبن، و شئ [صفحہ ٢٠٢] للماء، و مطهره مزفته، و جزه خضراء و كزان خزف. حتى اذا استكمل الشراء حمل ابوبكر بعض المتاع و حمل اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الذين كانوا معه الباقي، فلما عرضوا المتاع على رسول الله جعل يقلبه بيده و يقول: بارك الله لاهل البيت، قال علي: فاقمت بعد ذلك شهرا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ارجع الى منزلي و لا اذكر شيئا من امر فاطمه. ثم قلن ازواج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الا- نطلب لك من رسول الله دخول فاطمه عليك؟ قلت: افعلن، فدخلن عليه فقالت ام ايمن يا رسول الله لو ان خديجه باقيه لقرت عينها بزفاف فاطمه و ان عليا يريد اهله فقر عين فاطمه ببعلها و اجمع شملهما، و قر عيوننا بذلك، فقال. فما بال علي لا يطلب مني زوجته فقد كنا نتوقع منه ذلك. قال علي عليه السلام: فقلت: الحياء يمنعي يا رسول الله، فالتفت الى النساء فقال: من هيننا فقالت ام سلمه: انا ام سلمه و هذه زينب و هذه فلانه و فلانه، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: هيئوا لابنتي و ابن عمي في حجره لي بيتا، فقالت ام سلمه: في اي حجره يا رسول الله؟ قال: في حجرتك و امر نساء ان يزين و يصلحن من شأنها. فقالت ام سلمه فسالت فاطمه هل عندك طيب ادخريه [صفحہ ٢٠٣] لنفسك؟ قالت نعم، فانت قاروره فسكبت منها في راحتي فشممت منها رائحة ما شممت مثلها قط، فقلت: ما هذا؟ فقالت كانت دحية الكلبي يدخل على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فيقول لي: يا فاطمه هاتي الوساده فاطر حيتها لعمرك. [٢٨٦]. فاطرح له الوساده فيجلس عليها فاذا نهض سقط من بين ثيابه شئ فيامرني بجمعه فسأل علي عليه السلام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن ذلك، فقال: هو غير يسقط من اجنحه جبرئيل عليه السلام، قال علي عليه السلام ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اصنع لاهلك طعاما فاضلا. ثم قال: من عندنا اللحم و الخبز و عليك التمر و السمندر، فاشترت تمرا و سمنا، فحسر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن ذراعه، و جعل يشدخ التمر في السمندر حتى اتخذه حيسا و بعث الينا كبشا سميئا فذبح و خبز لنا خبزا كثيرا، ثم قال لي رسول الله ادع من احببت، فاتيت المسجد و هو مشحن بالصحابه. فاستحيت ان اشخص قوما و ادع قوما، ثم صعدت على ربوه هناك و ناديت، اجيبوا الي وليمه فاطمه، فاقبل الناس ارسالا، فاستحيت من كثره الناس و قله الطعام فعلم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما تداخلتني، فقال: يا علي اني [صفحہ ٢٠٤] سادعو الله بالبركه، قال علي و اكل القوم عن آخرهم طعامي و شربوا شرابي و دعوا لي بالبركه و صدروا و

هم اكثر من اربعة الاف رجل و لم ينقص من الطعام شىء. ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالصحاف فملئت و وجه بها الى منازل ازواجه، ثم اخذ صحفه و جعل فيها طعاما، و قال: هذا لفاطمه و بعلها، حتى اذا انصرفت الشمس للغروب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا ام سلمه هلمى فاطمه، فانطلقت فاتت بها و هى تسحب اذيالها و قد نصبت عرقا حياء من رسول الله. فعثرت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اقالك الله العثره فى الدنيا و الاخره فلما وقفت بين يديه كشف الرداء عن وجهها حتى رآها على عليه السلام، ثم اخذ يدها فوضعها فى يد على فقال: بارك الله لك فى ابنه رسول الله، يا على نعم الزوجه فاطمه و يا فاطمه نعم البعل على انطلقا الى منزلكما و لا تحدثا امرا حتى آتيكما. قال على عليه السلام: فاخذت بيد فاطمه و انطلقت بها حتى جلست فى جانب الصفه و جلست فى جانبها و هى مطرقه الى الارض حياء منى و انا مطرق الى الارض حياء منها، ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: من ههنا؟ فقلنا: ادخل يا رسول الله مرحبا بك زائرا و داخلا فدخل فاجلس فاطمه من جانبه، ثم قال: يا فاطمه اثينى بماء. [صفحه ٢٠٥] فقامت الى قعب فى البيت، فملاته ماء ثم اتته به، فاخذ منه جرعه فمضمض بها ثم مجها فى القعب، ثم صب منها على راسها، ثم قال: اقبلى، فلما اقبلت نضح منه بين ثدييها، ثم قال: ادبرى، فلما ادبرت نضح منه بين كتفيها، ثم قال: اللهم هذه ابنتى و احب الخلق الى، اللهم و هذا اخى و احب الخلق الى، اللهم لك وليا و بك حفيا و بارك له فى اهله، ثم قال: يا على ادخل باهلك بارك الله و رحمه الله و بركاته انه حميد مجيد. [٢٨٧]. ٣٢- عنه باسناده عن الحسين، عن اسحاق بن عمار و ابى بصير، عتن ابى عبدالله عليه السلام قال: انه الله امهر فاطمه عليها السلام ربع الدنيا، فربعها لها و امهرها الجنة و النار تدخل اعداءها النار و تدخل اولياءها الجنة، و هى الصديقه الكبرى و على معرفتها دارت القرون الاول. [٢٨٨]. ٣٣- عنه، قال: فى اول يوم من ذى الحجه زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمه عليها السلام من امير المؤمنين صلوات الله عليه، و روى انه كان يوم السادس و هو يوم مولد ابراهيم الخليل عليه السلام. [٢٨٩]. ٣٤- روى الفتال النيسابورى خطبه [صفحه ٢٠٦] النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما اراد تزويج قاطمه بقدرته، المطاع بسطانه، المرهوب من عذابه، المرغوب فيما عنده، النافذ امره فى سمائه و ارضه، الذى خلق الخلق بقدرته و ميزهم باحكامه و اعزهم بدينه و اكرمهم بنيه محمد. ثم ان الله تعالى جعل المصاهره نسبا لاحقا و امرا مفترضا و شج به الارحام و الزمه الانام، قال الله تعالى، و هو الذى جعل من الماء بشرا فجعله نسبا و صهرا و كان ربك قديرا، امر الله يجرى الى قضائه و قضاوه يجرى الى قدره و لكل قضاء قدر و لكل قدر اجل، يمحو الله ما يشاء و يثبت و عنده ام الكتاب. ثم ان ربي امرنى ان ازواج فاطمه من على بن ابى طالب و قد زوجتها اياه على اربعمائه مثقال فضه ان رضى بذلك على و كان على بعته فى حاجه، ثم انه عليه السلام، فتبسم النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى وجهه. ثم قال: يا على ان ربي عز و جل امرنى ان ازوجك فاطمه و قد زوجتك اياها على اربعمائه مثقال فضه ان رضيت يا على، قال: رضيت يا رسول الله، ثم ان عليا خز ساجدا شكرا لله تعالى، فلما رفع راسه قال النبى عليه السلام: بارك الله عليكما و بارك فيكما و اسعد جدكما [صفحه ٢٠٧] و اخرج منكم الكثير الطيب. [٢٩٠]. ٣٥- ان شهر آشوب، عن ابى بكر بن مردويه فى كتابه باسناده عن سنان الاوسى قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: حدثنى جبرئيل عليه السلام ان الله تعالى لما زوج فاطمه عليا عليهما السلام امر رضوان فامر شجره طوبى فحملت رقاعا لمحبنى اهل بيت محمد، ثم امطرها ملائكه من نور بعد ذينك الرقاع. فاخذ تلك الملائكه الرقاع، فاذا كان يوم القيامة و استوت باهلها، اهبط الله الملائكه بتلك الرقاع، فاذا لقي ملك من تلك الملائكه رجلا من محبى آل بيت محمد عليهم السلام دفع اليه رقعه براءه من النار. [٢٩١]. ٣٦- عنه، عن ابى صالح المودن فى الاربعين بالاسناد عن شعبه، عن عمرو بن مره، عن ابراهيم، عن مسروق، عن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ان الله تعالى لما امرنى ان ازوج فاطمه من على، ففعلت فقال جبرئيل ان الله بنى جنه من لولوه بين كل قصبه الى قصبه لولوه من ياقوت مشدره بالذهب و جعل سقوفها زبر جدا اخضر، و جعل فيها طاقات من لولو مكلله بالياقوت. [صفحه ٢٠٨] ثم جعل غرfa لبنة من ذهب و لبنة من فضه و لبنة من در و لبنة من ياقوت و لبنة من زبرجد، ثم جعل فيها عيونا تنبع من نواحيها و حف بالانهار و جعل على الانهار قبانا من در قد شعبت بسلاسل الذهب و حفت بانواع الشجر و بنى فى كل غصن

قبة و جعل في كل قبة اريكه من دره بيضاء. غشاوها السندس و الاستبرق و فرش ارضها بالزعفران و فتق بالمسك و العنبر و جعل في كل قبة حوراء و القبة لها مائه باب على كل باب جاريتان و شجرتان في كل قبة مفرش و كتاب مكتوب حول القباب آيه الكرسي، فقلت: يا جبرئيل لمن بنى الله هذا الجنة؟ قال: بناها لعلى بن ابي طالب و فاطمه ابنتك سوى جناهما، تحفه اتحفها الله لتقر بذلك عينك يا رسول الله. [٢٩٢]. ٣٧- عنه، عن معقل بن يسار و ابوقليل و ابواسحاق و حبيب بن ابي ثابت و عمران بن حصين و ابوغسان و الباقر عليه السلام مع اختلاف الروايات و اتفاق المعنى ان النسوة قلن يا بنت رسول الله خطبك فلان و فلان فردهم ابوك و زوجك عائلا، فدخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. فقالت: يا رسول الله زوجتني عائلا، فهز رسول الله بيده معصمها و قال: لا يا فاطمه و لكن زوجتك اقدمهم سلما و اكثرهم علما [صفحة ٢٠٩] واعظهم حلما، اما علمت يا فاطمه انه اخى في الدنيا و الآخرة، فضحكت و قالت: رضيت يا رسول الله. [٢٩٣]. ٣٨- عنه، عن ابن بطة في الابانه انه خطبها عبدالرحمان فلم يجبه و في روايه غيره انه قال بكذا من المهر، فغضب عليه السلام و مد يده الى حصى فرفعها، فسبحت في يده و جعلها في ذيله فصارت درا و مرجانا يعرض به جواب المهر و لما خطب على عليه السلام قال: سمعتك يا رسول الله تقول: كل سبب و نسب منقطع الا سببي و نسبي. فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: اما السبب فقد سبب الله، و اما النسب فقد قرب الله وهش و بش في وجهه و قال: الك شىء ازوجك منها؟ فقال: لا- يخفيط عليك حالي ان لى فرسا و بغلا- و سيفا و درعا، فقال بع الدرع. [٢٩٤]. ٣٩- عنه باسناده عن الحسين بن على عليهما السلام في خبر لما زوج النبي عليه السلام فاطمه عليا على اربعمائه و ثمانين درهما و روى ان مهرها اربعمائه مثقال فضه و روى انه كان خمسمائه درهم و هو اصح. [٢٩٥]. ٤٠- روى عن ابن مردويه و ابن الموذن و شيرويه الديلمي [صفحة ٢١٠] باسانيدهم، عن ابن عباس و جابر انه لما كان ليله التي زفت فاطمه الى على كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم امامها و جبرئيل عن يمينها و ميكائيل عن يسارها و سبعون الف ملك من خلفها، يسبحون الله و يقصدونه حتى طلع الفجر. [٢٩٦]. ٤١- قال الطبرسي: و كان مما تمم الله شرف اميرالمؤمنين عليه السلام في الدنيا و كرامته في الآخرة ان خصه بتزوجيها اياه كريمه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و احب الخلق اليه و قره عينه و سيده نساء العالمين. فمما روى في ذلك ما صح عن انس بن مالك قال: بينما رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جالس اذ جاء على عليه السلام. فقال: يا على ما جاء بك؟ قال: جئت اسلم عليك، قال: هذا جبرئيل يخبرني ان الله تعالى زوجك فاطمه عليها السلام و اشهد على تزويجها الف الف ملك و اوحى الله تعالى الى شجره طوبى ان انثرى عليهم الدر و الياقوت، فابتدرت اليهن الحور العين و هن يتهادينه بينهن الى يوم القيامة. [٢٩٧]. ٤٢- عنه باسناده عن جابر، عن ابي جعفر عليه السلام قال: لما تزوج على فاطمه عليهما السلام بسط البيت كثيبا و كان فراشهما اهاب كبش و مرفقتهما محشوه ليفا و نصبوا عودا يوضع عليه [صفحة ٢١١] السقاء فستره بكساء [٢٩٨]. ٤٣- عنه، عن الحسين بن نعيم، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ادخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاطمه على على عليهما السلام و سترها عبا و فرشها اهاب كبش و وسادتها ادم محشوه بمسد. [٢٩٩]. ٤٤- روى الاربلى، عن شرحبيل بن سعيد قال: دخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على فاطمه عليها السلام في صبيحه عرسها بقدر فيه لبن، فقال: اشربي فداك ابوك، ثم قال لعلى عليه السلام اشرب فداك ابن عمك. [٣٠٠]. ٤٥- و عن شرحبيل بن سعيد الانصارى قال: لما كان صبيحه العرس اصابت فاطمه عليها السلام رعدة، فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: زوجتك سيدا في الدنيا و انه في الآخرة لمن الصالحين. [٣٠١]. ٤٦- روى الديلمي عن ابن عباس انه قال: خطب جماعه من الاكابر و الاشراف فاطمه عليها السلام فكان لا يذكرها احد عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، الا اعرض عنه، فقال: اتوقع الامر من السماء، فان امرها الى الله تعالى. [٣٠٢]. [صفحة ٢١٢] ٤٧- عنه، عن سليمان بن مهران الاعمش، عن ابي جعفر الدوانيقى، قال: حدثني ابي، عن ابيه، عن النبي المكرم صلى الله عليه و آله و سلم انه قال: دخلت يوما فاطمه عليها السلام، فقامت الى و على كتفها الحسن عليه السلام و هى تكفكف عبرتها، فقلت: ما يبكيك؟ لا- ابكى الله عينيك. قالت يا ابي انى سمعت نساء قريش يعيروننى في المحافل، و قلن ان اباها زوجها معدما لا مال له. فقال لها صلى الله عليه و آله و سلم: لتقر عينك يا فاطمه والله ما انا زوجتك و لكن الله زوجك من فوق سبع

سماوات، فاشهد جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل عليهم السلام، و ان الله جل جلاله اطلع الى الارض اطلاعه فاختر من الخلق اباك للرسالة، ثم اطلع ثانيه فاختر عليا لولايته و زوجك اياه فاتخذته وصيا فعلى منى و انا منه. ان عليا او فر الناس علما و اعظمهم حلما و اقدمهم سلما، و الحسن و الحسين ولداه سيدا شباب اهل الجنة من الاولين و الاخرين، فسماهما الله تعالى فى التوراه على لسان موسى شبر و شبير، يا فاطمه ابشرى، فانى اذا دعيت غدا الى رب العالمين فعلى معى، و اذا جئت فيجىء معى و هو صاحب لواء الحمد فى موقفى، يا فاطمه ان عليا و شيعته الفائزون يوم القيامة بالجنة، يوم لا ينفع مال [صفحه ٢١٣] و لا بنون [٣٠٣] . ٤٨- روى المجلسى عن مصباح الانوار و كتاب المختصر باسناده عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال لعلى عليه السلام: يا على ان الله عز و جل زوجك فاطمه و جعل صداقها الارض فمن مشى عليها مبغضا لك مشى عليها حراما. [٣٠٤] . ٤٩- عبدالرزاق، عن معمر، عن ايوب، عن عكرمه و ابى يزيد المدينى ان اسماء ابنه عميس قالت: لما اهديت فاطمه الى على لم نجد فى بيته الا رملا مبسوطا و وساده حشوها ليف و جره و كوزا، فارسل النبى صلى الله عليه و آله و سلم الى على: لا تحدثن حدثا او قال: لا تقربن اهلك حتى آتيك. فجاء النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقال: اين اخى؟ فقالت ام ايمن و هى ام اسامه بن زيد و كانت حبشيه و كانت امراه صالحه: يا نبى الله هو اخوك و زوجته ابنتك؟ و كان النبى صلى الله عليه و آله و سلم آخى بين اصحابه و آخى بين على و نفسه، فقال: ان ذلك يكون يا ام ايمن، قال: فدعا النبى باناء فيه ماء. فقال فيه ما شاء الله ان يقول، ثم نضح على صدر على و وجهه، ثم دعا فاطمه، فقامت اليه تعثر فى مرطها من الحياء، فنضح [صفحه ٢١٤] عليها من ذلك الماء، فقال لها ما شاء الله ان يقول ثم قال لها: اما انى لم آلك، انكحتك احب اهلى الى، ثم راي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سوادا من وراء السترا و من وراء الباب. فقال: من هذا قالت اسماء قال: اسماء ابنه عميس؟ قالت نعم يا رسول الله قال: اجئت كرامه لرسول الله مع ابنته؟ قالت نعم ان الفتاه ليله يبنى بها لا بد لها من امراه تكون قريبا منها ان عرضت حاجه افضت بذلك اليها، قالت: فدعا لى دعاء انه لا وثق عملى عندى، ثم قال لعلى: دونك اهلك، ثم خرج فولى، قالت فما زال يدعو لهما حتى توارى فى حجره. [٣٠٥] . ٥٠- عنه، عن يحيى بن العلاء البجلي، عن عمه شعيب بن خالد، عن حنظله بن سمره بن المسيب، عن ابيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: كانت فاطمه تذكر لرسول الله، فلا يذكرها احد الا صد عنه حتى يثسوا منها، فلقي سعد بن معاذ عليا فقال: انى والله ما ارى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يجلسها الا عليك. قال فقال: له على، لم تر ذلك، قال: فوالله ما انا بواحد من الرجلين، ما انا بصاحب دنيا يلتمس ما عندى و قد علم مالى صفراء و لا بيضاء و لا- انا بالكافر الذى يترفق بها عن دينه- يعنى يتالفه بها [صفحه ٢١٥] - انى لاول من اسلم، فقال سعد: فانى اعزم عليك لتفرجنها عنى فان فى ذلك فرجا. قال: فاقوم ماذا؟ قال: تقول: جئت خاطبا الى الله و الى رسوله صلى الله عليه و آله و سلم فاطمه بنت محمد، قال: فانطلق على فعرض على النبى و هو يصلى سفل حصر، فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم كان لك حاجه يا على؟ قال: اجل جئت خاطبا الى الله و رسوله فاطمه ابنه محمد، فقال له النبى: مرحبا كلمه ضعيفه. ثم رجع على الى سعد بن معاذ فقال له: ما فعلت؟ قال: فعلت الذى امرتنى به، فلم يزد على ان رحب بى كلمه ضعيفه، فقال سعد: انكحك والذى بعته بالحق انه لا خلف الا ان و لا كذب عنده، عزمتم عليكم لتاتينه غدا، فتقولن يا نبى الله متى تبينى، قال على: هذه اشد من الاولى، اولا اقول: يا رسول الله حاجتى؟ قال: قل كما امرتك. فانطلق على فقال: يا رسول الله متى تبينى؟ قال: الثالثه ان شاء الله ثم دعا بلالا، فقال: يا بلال انى زوجت ابنتى ابن عمى و انا احب ان يكون من سنه امتى اطعام الطعام عند النكاح، فات الغنم، فخذ شاه و اربعة امداد او خمسه، فاجعل لى قصعه لعلى اجمع عليها المهاجرين و الانصار. فاذا فرغت منها فاذنى بها، فانطلق ففعل ما امره، ثم اتاه بقصعه، فوضعها بين يديه، فطعن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [صفحه ٢١٦] فى راسها، ثم قال: ادخل على الناس زفه زفه و لا تغادرن زفه الى غيرها- يعنى اذا فرغت زفه لم تعد ثانيه- فجعل الناس يردون كلما فرغت زفه وردت اخرى حتى فرغ الناس. ثم عمد النبى صلى الله عليه و آله و سلم الى ما فضل منها فتنفل فيه، و بارك و قال: يا بلال احملها الى امهاتك و قل لهم: كلن و اطعمن من غشيكن، ثم ان النبى قام حتى دخل على النساء، فقال: انى قد زوجت ابنتى ابن عمى و قد علمتن منزلتها منى و انى دافعها اليه الان ان شاء الله، فدوكن ابنتكن فقام النساء فغلغلن

من طبيهن وجليهن. ثم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل، فلما راه النساء ذهبن و بينهن و بين النبي ستره و تخلفت اسماء ابنه عميس، فقال لها النبي على رسلك من انت، قالت: انا الذي حرس ابنتك، فان الفتاه ليله يبنى بها، لا بد لها من امراه تكون قريبا منها ان عرضت لها حاجه و ان ارادت شيئا افضت بذلك اليها. قال: فاني اسئلك الهى ان يحرسك من بين يديك و من خلفك و عن يمينك و عن شمالك، من الشيطان الرجيم، ثم خرج بفاطمه فاقبلت، فلما رات عليا جالسا الى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حضرت و بكت، فاشفق النبي ان يكون بكاوها لان عليا لا مال له، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك؟ [صفحة ٢١٧] فما الوتك في نفسى و قد طلبت لك خير اهلى، والذي نفسى بيده لقد زوجتكه سعيدا فى الدنيا و انه فى الاخره لمن الصالحين، فلما رات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ايتيني بالمخضب فامله ماء، فأتت اسماء بالمخضب فملاته ماء ثم مع النبي فيه و غسل فيه قدميه و وجهه ثم دعا فاطمه فاخذ كفا من ماء فضرب على راسها و كفا بين ثدييها. ثم رش جلده و جلدها ثم التزمها فقال: اللهم انها منى و انا منها، اللهم كما اذهبت عنى الرجس و طهرتنى فطهرها، ثم دعا بمخضب آخر، ثم دعا عليا فصنع به كما صنع بها، و دعا له كما دعا لها، ثم قال: ان قوما الى بيتكما، جمع الله بينكما و بارك فى سركما و اصلح بالكما، ثم قام فاغلق عليهما بابه بيده. قال ابن عباس: فاخبرتني اسماء بنت عميس انها رقت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يزل يدعو لهما خاصه، لا يشر كهما فى دعائه احدا حتى توارى فى حجره. [٣٠٦]. ٥١- قال زبير بن بكار: و ذكر ابن اسحاق، عن عبد الله بن ابي بكر قال: قال على بن ابي طالب عليها السلام: لما اردت ان اجمع فاطمه اعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مصرا من ذهب فقال: اتبع بهذا طعاما لو ليتمت، قال: فخرجت الى محافل الانصار [صفحة ٢١٨] فجئت الى محمد بن مسلمه فى جرين له قد فرغ من طعامه. فقلت له: بعنى بهذا المصر طعاما، فاعطاني حتى اذا جعلت طعامى قال: من انت، قلت على بن ابي طالب، فقال: ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت نعم، قال: و ما تصنع بهذا العظام؟ قلت اعرس، فقال: و بمن؟ فقلت بابنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال فهذا الطعام و هذا المصر فخذهما لك. فاخذته و رجعت فجمعت اهلى الى، و كان بيت فاطمه لحارثه بن النعمان، فسالت فاطمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يحوله، فقال لها: لقد استحييت من حارثه مما يتحول لنا عن بيوته، فلما سمع بذلك حارثه انتقل منه و اسكنه فاطمه، و كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياتي الانصار فى دورهم فيدعو لهم بالبركه فيجتمعون اليه فيذكروهم و يحذرهم و يندرهم و ياتونه بصبيانهم. [٣٠٧]. ٥٢- قال الطبرى: فى هذه السنه- سنه ثلاث- فى صغر الليال بقين منه تزوج على بن ابي طالب عليه السلام فاطمه، حدثت بذلك عن محمد بن عمر، قال: حدثنا ابوبكر بن عبد الله بن ابي بره، عن اسحاق بن عبد الله بن ابي فروه، عن ابي جعفر. [صفحة ٢١٩] قال ابو جعفر الطبرى و اما الواقدي فانه زعم ان ابن ابي سبره حدث عن اسحاق بن عبد الله، عن ابي جعفر ان على بن ابي طالب عليه السلام بنى بفاطمه عليها السلام فى ذى الحجه على راس اثنين و عشرين شهرا. [٣٠٨]. ٥٣- قال المسعودى فى حوادث سنه اثنتين: و فيها كان تزويج على بن ابي طالب بفاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. [٣٠٩]. ٥٤- قال اليعقوبى: قدم على بن ابي طالب عليه السلام بفاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ذلك قبل نكاحه اياها، و كان يسير الليل و يمكن النهار حتى قدم فنزل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم زوجها رسول الله من على بعد قدومه بشهرين و قد كان جماعه من المهاجرين خطبوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما زوجها ولكن الله زوجه. [٣١٠]. ٥٥- الخطيب البغدادي ابوبكر الحافظ حدثنا ابوالحسن محمد بن احمد بن رزق املاء فى سنه ست و اربعمائه، اخبرنا احمد بن [صفحة ٢٢٠] محمد بن ربيع النسوى الحافظ، حدثنا الفضل بن محمد الجندى بمكة، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن اخت عبدالرزاق، حدثنا توبه بن علوان البصرى، حدثنا شعبه عن ابي حمزه، عن ابن عباس. قال: لما زفت فاطمه الى على كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدمها و جبرئيل عن يمينها، و ميكائيل عن يسارها و سبعون الف ملك خلفها، يسبحون الله و يقصدونه حتى طلع الفجر. [٣١١]. ٥٦- الحافظ ابو عبد الله الحاكم اخبرني ابوبكر محمد بن القاسم الدهلى ببغداد، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا سليمان بن عبدالرحمان الدمشقى، حدثنا عمر بن صالح الدمشقى، حدثنا سعيد بن ابي عروبه، عن قتاده، عن سعيد بن المسيب، عن

ام ايمن، قالت زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته فاطمة على بن ابي طالب و امره ان لا يدخل على فاطمة حتى يجيئه.

[٣١٢]. ٥٧- عنه، اخبرني احمد بن جعفر بن حمدان البزاز، حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن مسلم، حدثنا صالح بن حاتم بن وردان، حدثني ابي، حدثني ايوب، عن ابي يزيد المدني، عن اسماء بنت عميس قالت كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [صفحة ٢٢١] وآله وسلم، فلما اصبحنا جاء النبي الى الباب فقال: يا ام ايمن ادعي لي اخي فقالت هو اخوك و تنكحه؟ قال: نعم يا ام ايمن ف جاء علي فضح النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه من الماء و دعا له، ثم قال ادعي لي فاطمة، قالت: فجاءت تعثر من الحياء، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسكني فقد انكحتك احب اهل بيتي الي، قالت و نضح النبي عليها من الماء، ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأى سوادا بين يديه فقال: من هذا، فقلت انا اسماء، قال اسماء بنت عميس قلت نعم، قال جئت في زفاف ابنه رسول الله قلت نعم، فدعالي. [٣١٣]. ٥٨- الحافظ ابن ماجه، حدثنا و اصل بن عبدالاعلى، حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن ابيه، عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى عليا و فاطمة و هما في خميل لهما، قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جهزهما بها و وساده محشوه و اذخرا و قربه. [٣١٤]. ٥٩- عنه، حدثنا محمد بن طريف و اسحاق بن ابراهيم بن حبيب قالوا: حدثنا محمد بن فضيل، عن مجالد، عن عامر، عن الحارث، عن علي قال: اهديت ابنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم [صفحة ٢٢٢] و سلم الي، فما كان فراشنا ليله اهديت الامسك كبش. [٣١٥]. ٦٠- قال ابن ابي الحديد: روى المحدثون انه قال لفاطمة: زوجتك اقدمهم سلما و اعظمهم حلما و اعلمهم علما. [٣١٦]. ٦١- روى ايضا قالت فاطمة: انك زوجتني فقيرا لا مال له، فقال: زوجتك اقدمهم سلما و اعظمهم حلما و اكثرهم علما، الا- تعلمين ان الله اطع الى الارض اطلاعه فاختر منها اباك، ثم اطع اليها ثانياه فاختر منها بعلك. [٣١٧]. ٦٢- الحافظ الهيثمي: عن عبدالله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ان الله امرني ان ازوج فاطمة من علي. [٣١٨]. ٦٣- روى عن حجر بن عنبس قال خطب ابوبكر و عمر فاطمة، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هي لك يا علي. [٣١٩]. ٦٤- محمد بن ابراهيم الجويني انباني الشيخ ابو عبدالله محمد بن يعقوب، عن يحيى بن اسعد بن يونس اجازة قال: انبانا الحسن بن احمد بن الحسن اجازة، عن احمد بن عبدالله بن احمد قال: حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي، حدثنا عبدالله بن داود، حدثنا [صفحة ٢٢٣] محمود بن آدم، حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بريده، عن ابيه ان ابابكر و عمر خطبا فاطمة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: انها صغيرة، فخطبها علي عليه السلام فزوجها منه. [٣٢٠]. ٦٥- عنه، انباني الشيخ امام الدين يحيى بن الحسين بن عبدالكريم، اخبرني الشيخ رضی اللہ عنہ ابوالخير احمد بن اسماعيل بنو يوسف اجازة، انبانا ابوالقاسم زاهر بن طاهر، انبانا شيخ الاسلام ابو عثمان اسماعيل الصابوني و غيره اذنا قالوا، انبانا شيخ الاسلام ابو عثمان اسماعيل الصابوني و غيره اذنا قالوا: انبانا ابو علي الحسن بن علي الحافظ املاء، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا ابوالقاسم محمد بن سعيد النيسابوري بمصر، انبانا ابوالوليد بن النضر، عن ربيعه بن ابي عبدالرحمان، عن انس بن مالك. قال: لما زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام قال: يا ام انس زفي ابنتي الي و مريه ان لا- يعمل عليها حتى آتيها، فلما صلى العشاء اقبل بركوه فيها ماء فتفل فيها بما شاء الله فقال: اشرب يا علي و توضا، و اشربي و توضئي، ثم اجاف عليهما الباب، فبكت فاطمة عليها السلام، فقال: ما يبكيك يا بنتي؟ قد زوجتك اقدمهم اسلاما و اعظمهم حلما و احسنهم خلقا [صفحة ٢٢٤] و اعلمهم بالله علما. [٣٢١]. ٦٦- عنه، انباني الشيخ تاج الدين علي بن انجب ابوطالب الخازن البغدادي بها عن جدي شيخ الاسلام جمال السنه ابي عبدالله محمد بن حمويه بن محمد الجويني بواسطه واحده قال: انباني شيخ الشيوخ ضياء الدين ابو احمد عبدالوهاب بن علي اجازة، عن شيخ الاسلام اجازة عن الشيخ ابي الحسن علي بن احمد المدني اجازة. قال: انبانا الشيخ ابو عبدالرحمان محمد بن الحسن بن موسى السلامي اجازة و املاء قال: حدثنا ابوالمفضل محمد بن عبدالله الشيباني، حدثنا محمد بن يزيد بن الازهر البوشنجي النحوي انبانا ابو هاشم داود بن القاسم بن اسحاق بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب، حدثنا ابوالقاسم بن اسحاق، حدثنا ابي اسحاق بن عبدالله قال: سمعت ابي عبدالله بن جعفر يحدث علي بن الحسين صلوات الله عليهما، قال:

سمعت عمى اميرالمؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا على ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده، وانه اوحى الى ان ازوجك فاطمه على خمس الارض فهي صداقها، فمن مشى [صفحة ٢٢٥] على الارض وهو لكم مبغض، فالارض حرام عليه ان يمشى عليها. [٣٢٢]. ٦٧- محمد بن سعد، اخبرنا مسلم بن ابراهيم، حدثنا المنذر بن ثعلبه، عن علباء بن احمر اليشكري ان ابا بكر خطب فاطمه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا ابا بكر انتظر بها القضاء فذكر ذلك ابوبكر لعمر، فقال له عمر ردك يا ابا بكر، ثم ان ابا بكر قال لعمر اخطب فاطمه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فخاطبها فقال له مثل ما قال لابي بكر انتظر بها القضاء، فجاء عمر الى ابي بكر فاخبره، فقال له ردك يا عمر. ثم ان اهل على قالوا لعلى اخطب فاطمه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: هل بعد ابي بكر وعمر، فذكروا له قرابته من النبي، فخاطبها وزوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فباع على بعيرا له وبعض متاعه فبلغ اربعمائة وثمانين، فقال له النبي اجعل ثلثين في الطيب، وثلثا في المتاع. [٣٢٣]. ٦٨- عنه، اخبرنا وكيع بن الجراح، عن عباد بن منصور قال: سمعت عطاء يقول: خطب على فاطمه فقال [صفحة ٢٢٦] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان عليا يذكرك، فسكتت فزوجها. [٣٢٤]. ٦٩- عنه، اخبرنا معن بن عيسى، حدثنا جرير بن حازم، عن ايوب، عن عكرمه قال: امهر على فاطمه بدنا قيمته اربع دراهم. [٣٢٥]. ٧٠- عنه، اخبرنا ابواسامه، عن مجالد، عن عامر قال: قال على، لقد تزوجت فاطمه ومالي ولها فراش غير جلد كبش نام عليه بالليل ونعلف عليه الناضح بالنهار ومالي ولها خادم غيرها. [٣٢٦]. ٧١- عنه، اخبرنا محمد بن عمر، حدثني عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، عن ابيه، قال: تزوج على بن ابي طالب فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رجب بعد مقدم النبي المدينة، بخمس اشهر وبنى بها مرجعه من بدر و فاطمه يوم بنى بها على بنت ثمانى عشره سنه. [٣٢٧]. ٧٢- قال ابو عمر و يوسف بن عبدالله المعروف بابن عبد البر: قال ابن السراج: سمعت عبدالله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي يقول: ولدت فاطمه سنه احدى و اربعين من مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانكح رسول الله فاطمه على بن ابي طالب بعد وقعه احد، وقيل تزوجها بعد ان ابنتى رسول الله [صفحة ٢٢٧] بعائشه باربعه اشهر ونصف و بنى بها بعد تزويجه اياها بتسعه اشهر ونصف. كان سنها يوم تزوجها خمس عشره سنه وخمسه اشهر ونصف، وكان سن على احدى وعشرين سنه وخمسه اشهر ذكر ابوبكر بن ابي شيبه قال: حدثنا ابو معاوية، عن الاعمش، عن عمرو بن مره، عن ابي البختری قال: قال على لأمه فاطمه بنت اسد بن هاشم: اكفى بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخدمه خارجا وسقايه الماء الحاج وتكفيك العمال في البيت العجن والخبز والطحن. قال ابو عمر و فولدت له الحسن والحسين و ام كلثوم و زينب، و لم يتزوج على عليها غيرها حتى ماتت، و اختلف في مهرها اياها، فروى انه امهرها درعه و انه لم يكن له في ذلك الوقت صفراء و لا بيضاء، وقيل ان عليا تزوج فاطمه على اربعمائه و ثمانين، فامر النبي ان يجعل ثلثها في الطيب. [٣٢٨]. ٧٣- قال عز الدين الجزري: كانت فاطمه تكنى ام ابيها و كانت احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و زوجها من على بعد احد و قيل تزوجها على بعد ان ابنتى بها بعد تزويجه اياها بسبعه اشهر ونصف و كان سنها يوم تزويجها خمس عشره سنه و خمسه اشهر في قول و انقطع نسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [صفحة ٢٢٨] و آله و سلم الا منها فان الذكور من اولاده ماتوا صغارا. [٣٢٩]. ٧٤- قال ابن ابي الحديد: روى عبيد الله بن موسى و الفضل بن دكين، و الحسن بن عطيه قالوا: حدثنا خالد بن طهمان، عن نافع بن ابي نافع، عن معقل بن يسار، قال: كنت اوصى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال لى: هل لك ان تعود فاطمه؟ قلت نعم يا رسول الله، فقام يمشى متوكئا على و قال: اما انه سيحمل ثقلها غيرك و يكون اجرها لك. قال: فوالله كانه لم يكن على من ثقل النبي صلى الله عليه وآله وسلم شىء، فدخلنا على فاطمه عليها السلام فقال لها صلى الله عليه وآله وسلم كيف تجدينك؟ قالت: لقد طام اسفى و اشتد حزنى و قال لى النساء: زوجك ابوك فقيرا لا مال له، فقال لها: اما ترضين انى زوجتك اقدم امتى سلما، واكثرهم علما و افضلهم حلما، قالت: بلى رضيت يا رسول الله. [٣٣٠]. ٧٥- قال: روى عليه السلام بن صالح، عن اسحاق الازرق، عن جعفر بن محمد، عن آباءه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما زوج فاطمه دخل النساء عليها، فقلن: يا بنت رسول الله خطبك فلان و فلان فردهم عنك و زوجك فقيرا لا مال له. [صفحة

[٢٢٩] فلما دخل عليها ابوها صلى الله عليه وآله وسلم رأى ذلك في وجهها، فسألها فذكرت له ذلك فقال: يا فاطمة ان الله امرني فانكحتك اقدمهم سلما و اكثرهم علما، واعظمهم حلما، و ما زوجتك الا بامر من السماء، اما علمت انه اخي في الدنيا و الاخره. [٣٣١].

من نزل فيها من القرآن

١- الحميري، عن اسماعيل بن عبد الخالق قال: قال ابو عبد الله عليه السلام للاحول: اتيت البصره قال: نعم قال كيف رايت مسارعه الناس في هذا الامر و دخولهم فيه فقال: والله انهم لقليل، و قد فعلوا و ان ذلك لقليل فقال: عليك بالاحداث فانهم اسرع الى كل خير. قال: ما يقول اهل البصره في هذه الايه: «قل لا استلکم عليه اجرا الا الموده في القربى» قال: جعلت فداك يقولون انها لقرايه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و لاهل بيته، قال انما نزلت فينا اهل البيت الحسن و الحسين و علي و فاطمه اصحاب [صفحة ٢٣٠] الكساء. [٣٣٢]. ٢- علي بن ابراهيم القمي، حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصائغ، قال: حدثنا الحسن بن علي، عن صالح بن سهل الهمداني، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله: «الله نور السموات و الارض مثل نوره كمشكوه» المشكوه: فاطمه عليها السلام «فيها مصباح المصباح» الحسن و الحسين «في زجاجة الزجاجه كانها كوكب دري». كان فاطمه عليها السلام كوكب دري بين نساء اهل الارض «يوقد من شجره مباركه» يوقد من ابراهيم عليه و علي نبينا و آله السلام «لا شريقه و لا غريبه» يعني لا يهوديه و لا نصرانيه «يكاد زيتها يضيء» يكاد العلم يتفجر منها «و لو لم تمسه نار نور على نور» امام منها بعد امام «يهدى الله لنوره من يشاء» يهدى الله للائم من يشاء ان يدخله في نور ولايتهم مخلصا «و يضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم». [٣٣٣]. ٣- حدثنا حميد بن زياد عن محمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن طلحه بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن ابيه عليهما السلام في هذه الايه «الله نور السموات و الارض» قال [صفحة ٢٣١] بدا بنور نفسه تعالى «مثل نوره» مثل هداه في قلب المومن «كمشكوه فيها مصباح المصباح». والمشكاه جوف المومن و القنديل قلبه و المصباح النور الذي جعله الله في قلبه، «يوقد من شجره مباركه» قال: الشجره المومن «زيتونه لا شريقه و لا غريبه»، قال علي سواء الجبل لا غريبه اى لا شرق لها و لا شريقه اى لا غرب لها، اذا طلعت الشمس طلعت عليها، و اذا غربت الشمس غربت عليها «يكاد زيتها يضيء». يكاد النور الذي جعله الله في قلبه يضيء و ان لم يتكلم «نور على نور» فريضه على فريضه و سنه على سنه «يهدى الله لنوره من يشاء» يهدى الله لفريضه و سنه من يشاء «و يضرب الله الامثال للناس» فهذا مثل ضربه الله للمومن. قال فالمومن يتقلب في خمسه من النور، مدخله نور و مخرجه نور و علمه نور و كلامه نور و مصيره يوم القيامة الى الجنه نور، قلت لجعفر بن محمد عليهما السلام جعلت فداك يا سيدى انهم يقولون مثل نور الرب، قال سبحان الله ليس لله مثل قال الله لا تضربوا لله الامثال. [٣٣٤]. ٤- قال علي بن ابراهيم و قوله: «ان الذين يوذون الله و رسوله لعنهم الله في الدنيا و الاخره و اعد لهم عذابا مهينا» قال نزلت [صفحة ٢٣٢] فيمن غضب امير المومنين عليه السلام حقه و اخذ حق فاطمه عليها السلام و آذاها و قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من آذاها في حياتي كمن آذاها بعد موتي و من آذاها بعد موتي كمن آذاها في حياتي. من آذاها فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله و هو قول الله «ان الذين يوذون الله و رسوله» الايه و قوله «والذين يوذون المومنين و المومنات» يعني عليا و فاطمه «بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاننا و اثما مبينا» و هي جاريه في الناس كلهم. [٣٣٥]. ٥- عنه، حدثني ابي عن بعض اصحابه رفعه، قال كانت فاطمه عليها السلام لا يذكرها احد لرسول الله الا اعرض عنه حتى ايس الناس منها، فلما اراد ان يزوجه من علي اسر اليها فقالت يا رسول الله انت اولي بما ترى غير ان نساء قريش تحدثني عنه انه رجل، دحداح البطن، طويل الذراعين، ضخم الكراديس، انزع عظيم العينين لمنكبيه مشاشا كمشاش البعير ضاحك السن لا مال له. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمه! اما علمت ان الله اشرف على الدنيا فاخترني على رجال العالمين ثم اطلع اخرى فاختر عليا على رجال العالمين ثم اطلع فاخترك علي [صفحة ٢٣٣] نساء العالمين، يا فاطمه! انه لما اسرى بي الى السماء

وجدت مكتوبا على صخره بيت المقدس «لا آله الا الله محمد رسول الله ايدته بوزيره و نصره بوزيره» فقلت لجبرئيل: و من وزيرى؟ فقال: على بن ابي طالب، فلما انتهيت الى صدره المنتهى وجدت مكتوبا عليها «انى انا الله لا آله الا انا وحدى محمد صفوتى من خلقى ايدته بوزيره و نصرته بوزيره» فقلت لجبرئيل و من وزيرى؟ قال على بن ابي طالب. فلما تجاوزت صدره المنتهى انتهيت الى عرش رب العالمين، فوجدت مكتوبا على كل قائمه من قوائم العرش «انا الله لا آله الا انا، محمد صفوتى من خلقى ايدته بوزيره و نصرته بوزيره» فلما دخلت الجنة رايت فى الجنة شجرة طوبى اصلها فى دار على و ما فى الجنة قصر و لا منزل الا وفيها فرع منها. اعلاها اسفاط حلل من سندس و استبرق يكون للعبد المومن الف الف سفظ، فى كل سفظ مائه الف حله ما فيها حله تشبه الاخر على الوان مختلفه، و هو ثياب اهل الجنة وسطها ظل ممدوح كعرض السماء و الارض اعدت للذين آمنوا بالله و رسوله يسير الراكب فى ذلك الظلف مسيره مائه عام فلا يقطع و ذلك قوله «و ظل ممدود». اسفلها ثمار اهل الجنة و طعامهم متدل فى بيوتهم، يكون فى القضيب منها مائه لون من الفاكهه مما رايتم فى دار الدنيا و مما لم تروه [صفحة ٢٣٤] و مما سمعتم، و ما لم تسمعوا مثلها، و كلما يجتنى منها شىء نبت مكانها اخرى لا- مقطوعه و لا ممنوعه، و يجرى نهر فى اصل تلك الشجره يتفجر منها الانهار الاربعه نهر من ماء غير آسن، و نهر من لبن لم يتغير طعمه و نهر من خمر لذه للشاربين و نهر من عسل مصفى. يا فاطمه ان الله اعطانى فى على سبع خصال: هو اول من ينشق عنه القبر معى، و اول من يقف معى على الصراط فيقول للنار خذى ذا و ذرى ذا، و اول من يكسى اذا كيس، و اول من يقف معى على يمين العرش و اول من يقرع معى باب الجنة، و اول من يسكن معى عليلين، و اول من يشرب معى من الرحيق المختوم ختامه مسك و فى ذلك فليتنافس المتنافسون. يا فاطمه هذا ما اعطاء الله عليا فى الاخره و اعد له فى الجنة، اذا كان فى الدنيا لا مال له فاما ما قلت انه بطين، فانه مملو من العلم خصه الله به و اكرمه من بين امتى، و اما ما قلت انه انزع عظيم العينين، فان الله خلقه بصفه آدم عليه السلام. و اما انه طويل اليدين فان الله طولهما ليقتل بهما اعداءه و اعداء رسوله و به يظهر الله الدين و لو كره المشركون، و به يفتح الله الفتوح، و يقاتل المشركين على تنزيل القرآن و المنافقين من اهل البغى و النكث و الفسوق على تاويله: و يخرج الله من صلبه سيدى شباب اهل الجنة و يزين بهما عرشه. [صفحة ٢٣٥] يا فاطمه ما بعث الله نبيا الا جعل له ذريته من صلبه و جعل ذريتى من صلب على، و لولا- على ما كانت له ذريه، فقالت فاطمه يا رسول الله ما اختار عليه احد من اهل الارض، فزوجها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فقال ابن عباس عن ذلك والله ما كان لفاطمه كفو غير على عليه السلام. [٣٣٦]. ٦- عنه، حدثنى ابي، عن محمد بن ابي عمير، عن ابي بصير، عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان سبب نزول هذه الايه «انما النجوى من الشيطان- الى قوله- فليتوكل المومنون» ان فاطمه عليها السلام رات فى منامها ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم هم ان يخرج هو و فاطمه و على و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم من المدينه فخرجوا حتى جاوزوا من حيطان المدينه فعرض هم طريقان فاخذ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذات اليمين حتى انتهى بهم الى موضع فيه نخل و ماء. فاشترى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم شاه كبراء و هى التى فى احد اذنيها نقط بيض فامر بذبحها فلما اكلوا منها ماتوا فى مكانهم، فانتبهت فاطمه باكيه ذعره فلم تخبر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بذلك، فلما اصبحت جاء رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بحمار، فاركب عليه فاطمه و امر [صفحة ٢٣٦] ان يخرج اميرالمومنين و الحسن و الحسين عليهم السلام من المدينه، كما رات فاطمه عليها السلام فى نومها. فلما خرجوا من حيطان المدينه عرض لهم طريقان فاخذ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذات اليمين كما رات فاطمه عليها السلام، حتى انتهوا الى موضع فيه نخل و ماء فاشترى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم شاه دراهم كما رات فاطمه فامر بذبحها فذبحت و شويت فلما ارادوا اكلها قامت فاطمه و تنحت ناحيه منهم تبكى مخافه ان يموتوا. فطلبها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حتى وقف عليها و هى تبكى فقال ما شانك يا بنيه؟ قالت: يا رسول الله رايت البارحه كذا و كذا فى نومى و قد فعلت انت كما رايت فى نومى فتنحيت عنكم لان لا اراكم تموتون، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فصلى ركعتين ثم ناجى ربه فنزل عليه جبرئيل فقال: يا محمد هذا شيطان يقال له الرها و هو الذى ارى فاطمه هذه الرويا و يوذى المومنين فى نومهم ما يغتمون به. فامر جبرئيل عليه السلام ان ياتى به الى

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء به الى رسول الله فقال له: انت اريت فاطمه هذه الرويا؟ فقال: نعم يا محمد! فبزق عليه ثلاث بزقات فشجه في ثلاث مواضع. ثم قال جبرئيل لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم: قل يا محمد [صفحة ٢٣٧] اذا رايت في منامك شيئا تكرهه او راى احد من المومنين فليقل: اعوذ بما عادت به ملائكة الله المقربون و انبياء المرسلون و عباده الصالحون من شر ما رايت من رواياى و يقرأ الحمد و المعوذتين و قل هو الله احد و يتفل عن يساره ثلاث تفلات فانه لا يضره ما راى، فانزل الله على رسوله «انما النجوى من الشيطان». [٣٣٧]. ٧- قال على بن ابراهيم فى قوله: «ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافوا» يعنى بردها و طيبها لان فيها الكافور «عينا يشرب بها عباد الله» اى منها و قوله: «يوفون بالنذر و يخافون يوما كان شره مستطيرا» قال: المستطير العظيم قوله «و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و اسيرا» فانه حدثنى ابي عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال: كان عند فاطمه عليه السلام شعير فجعلوه عصيده، فلما انضجوها و وضعوها بين ايديهم جاء مسكين، فقال المسكين رحمكم الله اطعمونا مما رزقكم الله، فقال على عليه السلام فاعطاه ثلثها، فما لبث ان جاء يتيم فقال اليتيم رحمكم الله اطعمونا مما رزقكم الله فقال على عليه السلام فاعطاه ثلثها الثانى، فما لبث ان جاء اسير فقال الاسير يرحمكم الله اطعمونا مما رزقكم الله فقال على عليه السلام فاعطاه الثلث الباقي، و ما ذاقوها فانزل الله فيهم هذه الاية الى [صفحة ٢٣٨] قوله «و كان سعيكم مشكورا» فى امير المومنين عليه السلام و هى جاريه فى كل مومن فعل مثل ذلك لله عز و جل. [٣٣٨]. ٨- روى العياشى عن عبدالرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان الله تبارك و تعالى عرض على آدم فى الميثاق ذريته فمر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم و هو متكى على على عليه السلام و فاطمه صلوات الله عليها تنلوهما و الحسن و الحسين عليهما السلام يتلوان فاطمه، فقال الله: يا آدم اياك ان تنظر اليهم بحسد اهبطك من جوارى. فلما اسكنه الله الجنة مثل له النبي و على و فاطمه و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم، فنظر اليهم بحسد ثم عرضت عليه الولاية فانكرها فرمته الجنة باورقها، فلما تاب الى الله من حسده و اقر بالولاية و دعا بحق الخمسة محمد و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام غفر الله له، و ذلك قوله: «فتلقى آدم من ربه كلمات» الاية. [٣٣٩]. ٩- عنه باسناده عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام فى قوله: «آمنا بالله و ما انزل الينا» قال: انما عنى بذلك عليا و فاطمه و الحسن و الحسين، و جرت بعدهم فى الاثمه قال: ثم يرجع القول من الله فى الناس فقال: «فان آمنوا» يعنى الناس «بمثل ما آمنتتم به» [صفحة ٢٣٩] يعنى عليا و فاطمه و الحسن و الحسين و الاثمه من بعدهم «فقد اهتدوا و ان تولوا فانما هم فى شقاق». [٣٤٠]. ١٠- عنه باسناده عن المفضل بن محمد الجعفى قال: سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله الله: «كملت حبه انبت سبع سنابل» قال: الحبه فاطمه صلى الله عليها و السبع السنابل سبعة من ولدها سابعهم قائمهم، قلت الحسن؟ قال: ان الحسن امام من الله مفترض طاعته ولكن ليس من السنابل السبعة اولهم الحسين و آخرهم القائم، فقلت: قوله: «فى كل سنبله مائه حبه» قال: يولد الرجل منهم فى الكوفه مائه من صلبه و ليس ذاك الا هولاء السبعة. [٣٤١]. ١١- عنه باسناده عن سيف عن نجم عن ابي جعفر عليه السلام قال: ان فاطمه عليها السلام ضمنت لعلى عمل البيت و العجين و الخبز و قم البيت و ضمن لها على عليه السلام ما كان خلف الباب من نقل الحطب و ان يجىء بالطعام، فقال لها يوما: يا فاطمه هل عندك شىء؟ قالت: لا و الذى عظم حقك ما كان عندنا منذ ثلاثه ايام شىء نقريك به قال افلا اخبرتنى؟ قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهانى ان اسالك شيئا. فقال: لا تسالى ابن عمك شيئا ان جاءك بشىء عفو و الا [صفحة ٢٤٠] فلا تساليه، قال: فخرج الامام عليه السلام عليهم فلقى رجلا- فاستقرض منه دينارا، ثم اقبل به و قد امسى فلقى مقداد بن الاسود، فقال للمقداد: ما اخرجك فى هذه الساعة؟ قال: الجوع و الذى عظم حقك يا امير المومنين قال: قلت لابي جعفر و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم حى؟ قال و رسوله الله حى قال: فهو اخرجنى و قد استقرضت دينارا و ساوثر ك به، فدفعه اليه فاقبل فوجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه و آله و سلم جالسا و فاطمه تصلى و بينهما شىء مغطى، فلما فرغت احضرت ذلك الشىء فاذا جفته من خبز و لحم، قال: يا فاطمه انى لك هذا؟ قالت: «هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب» فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم الا احدثك بمثلك و مثلها؟ قال: بلى قال: مثل زكريا اذ دخل على مريم المحراب فوجد عندها رزقا، قال: يا مريم انى لك هذا؟ قالت: «هو من

عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب» فاكلوا منها شهرا و هي الجفنه التي ياكل منها القائم و هي عندنا. [٣٤٢]. ١٢- فرات قال حدثني علي بن الحسين القرشي معننا عن ابي هارون قال: لما نزلت «قل تعالوا ندع ابناءنا و ابناءكم و نساءنا [صفحہ ٢٤١] و نساءكم و انفسنا و انفسكم» خرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعلي و فاطمه و الحسن و الحسين و قال انفسنا يعنى عليا. [٣٤٣]. ١٣- فرات قال حدثني الحسن بن الحكم معننا عن ابن عباس قال «قل انبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم» الى آخر الايتين نزلت في علي و حمزه و عبيده بن الحارث و قوله تعالى: «قل تعالوا ندع ابناءنا و ابناءكم» الى آخر الايه. نزلت في رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و علي و نساءنا و نساءكم في فاطمه و ابناءنا و ابناءكم في الحسن و الحسين عليهما السلام و انفسنا و انفسكم النبي و الولي و الدعاء على الكاذبين نزلت في العاقب و السيد و عبد المسيح و الاسقف و اصحابهم. [٣٤٤]. ١٤- فرا قال حدثني عبيد بن كثير معننا عن ابي سعيد الخدرى قال اصبح علي عليه السلام ذات يوم فقال يا فاطمه عندك شيء تغذي به عليا قالت: لا والذي اكرم ابي بالنبوه و اكرمك بالوصيه ما اصبح الغداه عندى شيء اغتذينا به و ما كان شيء اطعمناه منذ يومين الا شيء كنت او تركت به علي نفسي و علي ابني هذين الحسن و الحسين. [صفحہ ٢٤٢] فقال علي يا فاطمه الا كنت اعلمتني فابغيتكم شيئا، فقالت يا اباالحسن اني لا استحي من الهى ان تكلف نفسك ما لا تقدر عليه فخرج علي من عند فاطمه و اثقا بالله بحسن الظن بالله فاستقرض دينارا فيينا الدينار في يد علي عليه السلام يريد ان يبتاع لعياله ما يصلحهم اذ تعرض له المقداد بن الاسود في يوم شديد الحر قد لوحته الشمس من فوقه و آذته من تحت. فلما راه علي عليه السلام انكر شانه فقال يا مقداد ما ازعجك هذه الساعه من رحلك قال يا اباالحسن خل سبيلي و لا تسالني عما ورائي فقال يا اخي انه لا- يسعني ان تجوزني حتى اعلم علمك فقال يا اباالحسن رغبه الى الله و اليك ان تخلي سبيلي و لا تكشفي عن حالي فقال له يا اخي انه لا يسعك ان تكفني حالك. فقال يا اباالحسن اما اذا ابيت فوالذي اكرم محمدا صلى الله عليه و آله و سلم بالنبوه و اكرمك بالوصيه ما ازعجني من رحلي الا الجهد، فقد تركت عيالي يتضوعون جوعا، فلما سمعت بكاء العيال لم تحملني الارض فخرجت مهموما راكب راسي هذه حالي و قصني فانهملت عينا علي عليه السلام حتى بليت لحيته. فقال له احلف بالذي خلقك، ما ازعجني الا الذي ازعجك من رحلك و قد استقرضت دينارا فهاكه فقد آثرتك علي نفسي، فدفع الدينار اليه و رجع حتى دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فصلى الظهر والعصر، والمغرب، فلما قضى رسول الله مر بعلي [صفحہ ٢٤٣] بن ابي طالب و هو في الصف الاول و همزه برجله. فقام علي عليه السلام مقتفيا خلف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حتى لحقه علي باب من ابواب المسجد، فسلم عليه فرد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال يا اباالحسن هل عندك شيء تعشينا فتميل معك، فمكث مطرقا لا يحير جوابا حياء من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو يعلم ما كان من امر الدينار و من اين اخذه و اين وجهه و كان اوحى الله الى نبيه ان يتعشى الليله عند علي بن ابي طالب. فلما نظر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى سكوته قال يا اباالحسن مالك لا تقول لا فانصرف او تقول نعم فامضى معك، فقال حياء و تكرما فاذهب بنا فاخذ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بيد علي عليه السلام فانطلقا حتى دخلا على فاطمه الزهراء و هي في مصلاها قد قضت صلاتها و خلفها جفنه تفور دخانا. فلما سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في رحلها، خرجت من مصلاها فسلمت عليه و كانت اعز الناس عليه، فرد السلام و مسح بيده على راسها و قال لها: يا بنتاه كيف امسيت رحمك الله عشنا غفر الله لك و قد فعل فاخذت الجفنه و وضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و علي عليه السلام فلما نظر علي الى الجفنه و الطعام، و شم ريحه رمى فاطمه رميا شحيحا. [صفحہ ٢٤٤] فقالت: له فاطمه: سبحان الله ما اشح نظرك و اشداه هل اذنت فيما بيني و بينك ذنبا استوجبت به السخطة قال و اى ذنب اعظم من ذنب اصبته اليس عهدى اليك اليوم الماضى و انت تحلفين بالله مجتهده ما طعمت طعاما مذ يومين، قال فنظرت الى السماء فقالت يعلم في سمائه و يعلم في ارضه اني لم اقل الا حقا. فقال لها يا فاطمه اني لك هذا العظام الذي لم انظر الى مثل لونه قط و لم اكل اطيب منه قط قال فوضع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كفه الطيبه المباركه بين كتفي علي بن ابي طالب فغمزها ثم قال يا علي هذا بدل بدينارك هذا جزاء بدينارك من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. ثم استعبر النبي صلى الله

عليه وآله وسلم باكياء ثم قال: الحمد لله الذي ابى لكما ان تخرجا من الدنيا حتى يجزيكما هدايا يا على في منازل الذي جزى فيها زكريا ويجزيك يا فاطمه في الذي جزيت فيه مريم بنت عمران كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. [٣٤٥]. ١٥- فرات، قال: حدثني محمد بن ابراهيم الفزاري معننا عن ابي مسلم الخولاني قال دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمه الزهراء وعايشة وهما يفتخران وقد احمرت وجوههما [صفحة ٢٤٥] فسألتهما عن خبرهما فاخبرته فقال النبي يا عايشة او ما علمت ان الله اصطفى آدم و نوحا و آل ابراهيم و آل عمران و عليا و الحسن و الحسين عليهم السلام و حمزه و جعفر و فاطمه و خديجه على العالمين. [٣٤٦]. ١٦- فرات، قال: حدثني احمد بن يحيى معننا عن الشعبي قال لما نزلت «قل تعالوا ندع ابناءنا و ابناكم و نساءنا و نساءكم و انفسنا و انفسكم» اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتكا على علي و الحسن و الحسين و تبعتهم فاطمه، قال: فقال: هولاء ابناءنا و هذه نساءنا و هذا انفسنا. [٣٤٧]. ١٧- فرات، قال: حدثني محمد بن الفضل بن جعفر بن الفضل العباسي معننا، عن ابن عباس في قوله «و على الاعراف رجال» الاية قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم و علي و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام على سور الجنة و النار يعرفون المحبين لهم ببياض الوجوه و البغضين لهم بسواد الوجوه. [٣٤٨]. ١٨- فرات، قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معننا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الحسين عليه السلام مع امه تحمله فاخذه النبي صلى الله عليه وآله وسلم و قال لعن الله قاتلك، [صفحة ٢٤٦] و لعن الله سالكك، و اهلك الله المتوازين عليك، و حكم الله بيني و بين من اعان عليك قالت فاطمه: يا ابي اى شىء تقول قال يا بنتاه ذكرت ما يصيبه بعدى و بعدك من الاذى و الظلم و البغى و هو يومئذ في عصبه كانهم نجوم السماء يتهدون الى القتل. و كانى انظر الى معسكرهم و الى موضع رحالهم و تربتهم، قالت: يا ابي و اى هذا الموضع الذى تصف قال: موضع يقال له كربلاء و هى دار كرب و بلاء علينا و على الامه يخرج شرار امتى و ان احدهم لو يشفع له من فى السموات و الارضين ما شفعا فيه و هو المخلدون فى النار. قالت: يا ابي فيقتل؟ قال نعم يا بنتاه و ما قتل قتله احد كان قبله و تبكيه السموات و الارضون و الملائكة و النباتات و الجبال و البحار و لو يؤذن لها ما بقى على الارض متنفس، و ياتيه قوم من محبيننا ليس فى الارض اعلم بالله و لا اقوم لحقنا منهم و ليس على ظهر الارض احد يلتفت اليه غيرهم. اولئك مصايح فى ظلمات الجور و هم الشفعا و هم و اردون حوضى غدا اعرفهم اذا وردوا على بسيماهم و كل اهل دين يطلبونا و لا- يطلبون غيرنا و هم قوام الارض بهم ينزلف الغيث فقالت فاطمه عليها السلام يا ابي انا لله و بكت، فقال: يا بنتاه ان اهل الجنة هم الشهداء فى الدنيا بدلوا انفسهم و اموالهم بان لهم الجنة يقتلون فى سبيل الله، فيقتلون و يقتلون وعدا عليه الحق فما عند [صفحة ٢٤٧] الله خير من الدنيا و ما فيها قتله اهون من ميتة من كتب عليه القتل خرج الى مضجعه و من لم يقتل فسوف يموت. يا فاطمه بنت محمد، اما تحبين ان تامرين غدا بامر فتطاعين فى هذا الحلق عند الحساب، اما ترضين ان يكون ابنك من جله العرش اما ترضين ان يكون ابوك يسالونه الشفاعة، اما ترضين ان يكون بعلك يذود الخلق يوم العطش عن الحوض فيسقى منه اوليائه و يذود عنه اعداءه، اما ترضين ان يكون بعلك قسيم الجنة و يامر النار فتطيعه يخرج منها من يشاء و يترك من يشاء. اما ترضين ان تنظرين الى الملائكة على ارجاء السماء و ينظرون اليك و الى ما تمارين به و ينظرون الى بعلك قد حضر الخلاق و هو يخاصمهم عند الله فما ترين الله صانع بقاتل ولدك و قاتليك اذا افلجت حجته على الخلاق و امرت النار ان تطيعه اما ترضين ان تكون الملائكة تبكى لا- بنك و ياسف عليه كل شىء و. اما ترضين ان يكون من اتاه زائرا فى ضمان الله و يكون من اتاه بمنزله من حج الى بيت الله الحرام و اعتمر و لم يخلوا من الرحمه طرفه عين و اذا مات مات شهيدا و ان بقى لم تزل الحفظه تدعوا له ما بقى و لم يزل فى حفظ الله و امه حتى يفارق الدنيا قالت يا ابي سلمت و رضيت و توكلت على الله فمسح على قلبها و مسح على عينيها فقال انى و بعلك و انت و ابنيك فى مكان تفر عيناك و يفرح [صفحة ٢٤٨] قلبك. [٣٤٩]. ١٩- فرات، قال: حدثني محمد بن ابراهيم بن زكريا القطفاني معننا عن عبد الله بن ابي اوفى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و نحن فى مسجد المدينة قام حمد الله و اتنى عليه فقال: انى محدثكم حديثا فاحفظوا وعوه و ليحدث من بعدكم ان الله اصطفى لرسالته خلقه و ذلك قوله: «الله يصطفى من الملائكة رسلا» و من الناس اسكنهم الجنة و انى مصطفى منكم من احب ان

اصطفيه و اواحي بينكم كما آخى الله بين الملائكة فذكر كلاما فيه طول. فقال على بن ابي طالب عليه السلام لقد انقطع ظهري و ذهب روعي عند ما صنعت باصحابك فان كان من سخطه بك على فلک العتبي و الكرامه فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و الذى بعثنى بالحق ما انت منى الا- بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى و ما اخرتك الا لنفسى فانا رسول الله و انت اخى و ارثى قال و الذى ارث منك يا رسول الله قال ما ورث الانبياء من قبلى. قال و ما ورثت الانبياء من قبلك قال كتاب ربهم و سنه نبينهم انت معى يا على فى قصرى فى الجنة مع فاطمه ابنتى هى زوجتك فى [صفحه ٢٤٩] الدنيا و الاخره و انت رفيقى ثم تلا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «اخوانا على سرر متقابلين» المتحابين فى الله ينظر بعضهم الى بعض. [٣٥٠]. ٢٠- فرات، قال: حدثنى الحسين بن سعيد معننا عن ابي جعفر عليه السلام «ان الله يامر بالعدل و الاحسان و ابتاء ذى القربى» قال: العدل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و الاحسان على بن ابي طالب عليه السلام و ذى القربى فاطمه و اولادها عليهم السلام. [٣٥١]. ٢١- فرات بن ابراهيم الكوفى معننا عن ابان بن تغلب قال: سالت جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله عز و جل «الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا و ذرياتنا قره اعين و اجعلنا للمتقين اماما» قال نحن هم اهل البيت. ٢٢- قال حدثنى على بن حمدون معننا عن ابي سعيد فى قوله «هب لنا من ازواجنا و ذرياتنا قره اعين و اجعلنا للمتقين اماما» قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم قلت لجبرئيل يا جبرئيل من ازواجنا قال خديجه قال قلت و من ذرياتنا قال فاطمه قلت و من قره العين قال الحسن و الحسين قلت و من للمتقين اماما قال على بن ابي طالب عليه السلام. [٣٥٢]. [صفحه ٢٥٠] ٢٣- عنه حدثنا على بن محمد بن مخلد الجعفى معننا عن ابن عباس فى قول الله عز و جل: «و هو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا و صهرا» قال خلق الله نطفه بيضاء مكنونه فجعلها فى صلب آدم ثم نقلها من صلب آدم الى صلب شيث و من صلب شيث الى صلب انوش و من صلب انوش الى صلب قينان حتى توارثها كرام الاصلاب فى مطهرات الارحام حتى جعلها الله فى صلب عبدالمطلب. ثم قسمها نصفين فالقى نصفها الى صلب عبد الله و نصفها الى صلب ابي طالب و هى سلاله فولدت لعبد الله محمد صلى الله عليه و آله و سلم و لابي طالب على عليه السلام فذلك قول الله هو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا و صهرا زوج فاطمه بنت محمد فعلى من محمد و محمد من على و فاطمه و الحسن و الحسين نسب و على الصهر. [٣٥٣]. ٢٤- عنه، حدثنى سهل بن احمد الدينورى معننا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال جابر لابي جعفر جعلت فداك يا بن رسول الله حدثنى بحديث فى فضل جدتك فاطمه عليها السلام اذا انا حدثت به الشيعة فرحوا بذلك قال ابو جعفر: حدثنى ابي عن جدى عن رسول الله صلى الله عليه و آله [صفحه ٢٥١] و سلم قال: اذا كان يوم القيامه نصب للانبياء و الرسل منابر من نور فيكون منبرى اعلا منابرهم يوم القيامه. ثم يقول يا محمد اخطب فاخطب خطبه لم يسمع احد من الانبياء و الرسل بمثلها ثم ينصب للاوصياء منابر من نور و ينصب لوصيى على بن ابي طالب عليه السلام فى اوساطهم منبر من نور فيكون منبر على عليه السلام اعلا منابرهم يوم القيامه ثم يقول يا على اخطب فيخطب خطبه لم يسمع احد من الاوصياء بمثلها. ثم ينصب لاولاد الانبياء و المرسلين منابر من نور فيكون لابنى و سبطى و ريحانتى ايام حيوتى منبرين من نور ثم يقال لهما اخطبا فيخطبان بخطبتين لم يسمع احد من اولاد الانبياء و المرسلين بمثلها ثم ينادى مناد و هو جبرئيل عليه السلام اين فاطمه بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم، اين خديجه بنت خويلد، اين مريم بنت عمران، اين آسيه بنت مزاحم، اين ام كلثوم ام يحيى بن زكريا فيقمن. فيقول الله تبارك و تعالى يا اهل الجمع لمن الكرم اليوم فيقول محمد و على و الحسن و الحسين و فاطمه لله الواحد القهار، فيقول الله جل جلاله يا اهل الجمع انى قد جعلت الكرم لمحمد صلى الله عليه و آله و سلم و على و الحسن و الحسين و فاطمه عليهم السلام يا اهل الجمع طاطثوا الروس و غضو الابصار ان هذه فاطمه تسير الى الجنة. [صفحه ٢٥٢] فياتيها جبرئيل بناقه من نوق الجنة مدبجه الجنين خطامها من اللولو المحقق الرطب عليها رحل من المرجان فتناخ بين يديها فتركبها فيبعث اليها مائه الف ملك فيصيرون على يمينها، و يبعث اليها مائه الف ملك فيصيرون على يسارها فيبعث اليها مائه الف ملك يحملونها باجحتهم حتى يسيروها عند باب الجنة فاذا صارت عند باب الجنة تلتفت فيقول الله يا بنت حبيبي ما التفاتك و قد امرت بك الى جنتى. فتقول يا رب احببت ان يعرف قدرى فى مثل هذا اليوم فيقول الله

تبارك و تعالی یا بنت حبیبی ارجعی وانظری من كان في قلبه حب لك او لاحد من ذريتك خذى بيده فادخله الجنة قال ابو جعفر عليه السلام واللّه يا جابر انها ذلك اليوم لتلتقط شيعتها ومحبيها كما يلتقط الطير الحب الجيد من الحب الردى فاذا صار شيعتها معها عهد باب الجنة يلقي الله في قلوبهم ان يلتفتوا فاذا التفتوا فيقول الله يا احبائي ما التفتاكم وقد شفعت فيكم فاطمه بنت حبیبی. فيقولون: يا رب احبنا ان يعرف قدرنا في مثل هذا اليوم فيقول الله: يا احبائي ارجعوا وانظروا، من احبكم لحب فاطمه انظروا من اطعمكم لحب الله وانظروا من سقاكم شربه في حب فاطمه، انظروا من رد عنكم غيبه في حب فاطمه، وانظروا من كساكم لحب فاطمه خذوا بيده و ادخلوا الجنة. [صفحه ٢٥٣] قال ابو جعفر عليه السلام واللّه لا يبقى في الناس الا شاك او كافر او منافق فاذا صاروا بين الطبقات نادوا كما قال الله «فما لنا من شافعين و لا- صديق حميم فيقولون فلو ان لنا كره فنكون من المومنين» قال ابو جعفر عليه السلام: هيهات هيهات منعوا ما طلبوا و لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه و انهم لكاذبون. [٣٥٤]. ٢٥- فرات بن ابراهيم الكوفي معننا عن ابي سعيد الخدری قال: لما نزلت على النبي صلى الله عليه و آله و سلم «فات ذا القربى حقه» قال دعا النبي فاطمه عليها السلام فاعطاها فدكا فقال هذا لك و لعقبك من بعدك. [٣٥٥]. ٢٦- فرات، قال: حدثني الحسين بن سعيد معننا عن ابي سعيد قال لما نزلت هذه الايه «و آت ذا القربى حقه» دعا النبي صلى الله عليه و آله و سلم فاطمه فاعطاها فدكا فكلما لم يوجف عليها اصحاب النبي بخيل و لا- ركاب فهو لرسول الله يضعه حيث يشاء و فدك مما لم يوجف عليه بخيل و لا ركاب. [٣٥٦]. ٢٧- فرات بن ابراهيم الكوفي معننا عن شهر بن حوشب قال اتيت ام سلمه زوجة النبي صلى الله عليه و آله و سلم لاسلم عليها فقلت ام رايت هذا الايه يا ام المومنين «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا» قالت: انا و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على منامه لنا تحتنا كساء خبيرى فجاءت فاطمه و معها الحسن و الحسين و برمه فيها حريره فقال اين ابن عمك قالت في البيت. قال فاذهبي فادعيه، قالت فدعوتها فاخذ الكساء من تحتنا فغطه فاخذ جميعه بيده فقال اللهم هولاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا و انا جالسه خلف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقلت يا رسول الله بابى انت و امى فانا، قال انك على خير و نزلت هذا آلايه «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا» فى النبي و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام. [٣٥٧]. ٢٨- فرات، قال: حدثني الحسين بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن على بن خلف العطار، قال: حدثنا الحسين بن الاشقر، عن قيس بن ربيع عن الاعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال لما نزلت هذه «قل لا اسئلكم عليه اجرا الا الموده فى القربى» قلت يا رسول الله من قرابتك الذيم افترض الله علينا مودتهم قال على و فاطمه و ولدها ثلاث مرات يقولها. [٣٥٨]. ٢٩- فرات، قال: حدثنا محمد بن منصور بن ابراهيم بن [صفحه ٢٥٥] احمد بن عمرو الهمداني قال: حدثنا يحيى ابن عبد الحميد، قال: حدثنا الحسين بن الاشقر، قال: حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الايه «قل لا اسئلكم عليه اجرا الا الموده فى القربى» قالوا يا رسول الله من قرابتك الذين افترض الله علينا مودتهم قال على و فاطمه و ولدها ثلاث مرات يقولها. [٣٥٩]. ٣٠- عنه، حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان، قال: حدثنا عبد الرحمن - يعنى ابن سراج - قال: حدثنا ابو جعفر عن ابي حمزه الشمالى عن على بن الحسين عليهما السلام قال اذا كان يوم القيامة نادى مناد «لا خوف عليكم اليوم و لا انتم تحزنون» فاذا قالها لم يبق احد الا رفع راسه فاذا قال «الذين آمنوا باياتنا و كانوا مسلمين» لم يبق احد الا طاطا راسه الا المسلمين المحبين قال ثم ينادى هذه فاطمه بنت محمد تمر بكم هى و من معهاغ الى الجنة ثم يرسل الله لها ملكا فيقول يا فاطمه سليني حاجتك فتقول يا رب حاجتى ان تغفر لى و لمن نصر و لى. [٣٦٠]. ٣١- فرات، حدثنا على بن عتاب و الحسين بن سعيد و جعفر بن محمد الفزارى معننا عن جعفر قال «مرج البحرين يلتقيان»: على و فاطمه جاءهما النبي صلى الله عليه و آله و سلم فادخل رجله [صفحه ٢٥٦] بين فاطمه و على، «يخرج منهما اللولو و المرجان»: الحسن و الحسين. [٣٦١]. ٣٢- فرات، حدثني على بن محمد بن مخلدا الجعفى معننا عن ابي ذر الغفارى رضوان الله عليه فى قوله: «مرج البحرين يلتقيان» قال: على و فاطمه يخرج منها اللولو و المرجان الحسن و الحسين فمن راي مثل هولاء الاربعه فاطمه و على و الحسن و الحسين لا يحبهم الا مومن و لا يبغضهم الا كافر فكونوا مومنين بحب اهل البيت و لا تكونوا كفارا

يبغض اهل البيت فتلقوا في النار. [٣٦٢]. ٣٣- فرات بن ابراهيم معننا عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جده عليهم السلام قال مرض الحسن و الحسين عليهما السلام مرضا شديدا فعادهما سيد ولد آدم محمد و عادهما ابوبكر و عمر فقال عمر لعلى يا اباالحسن ان نذرت لله نذرا واجبا فان كان نذر لا يكون لله فليس منه و فاء فقال على بن ابي طالب ان عافا الله ولدى مما بهما صمت لله ثلاثه ايام متواليات. و قالت فاطمه مثل مقاله على و كانت لهم جاريه ثوبيه تدعى فضه قالت ان عافا الله سيدي مما بهما صمت لله ثلاثه ايام، فلما عافا الله الغلامين مما بهما انطلق على عليه السلام الى جار يهودى يقال له شمعون بن حاربا فقال له يا شمعون اعطني ثلاثه اصوع من شعير و جزءه من صوف تغزله لك ابنه محمد صلى الله عليه و آله و سلم [صفحة ٢٥٧] فاعطاه اليهودى الشعير و الصوف فانطلق الى منزل فاطمه. فقال لها يا بنت رسول الله كلى هذا و اغزلى هذا فباتوا و اصبحوا صياما فلما امسوا قامت الجاريه الى صاع من الشعير و عجنته و خبزت منه خمسه اقراص قرص لعلى و قرص لفاطمه و قرص للحسن و قرص للحسين عليهم السلام و قرص للجاريه و ان عليا صلى مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم ثم اقبل الى منزل فاطمه ليفطر. فلما ان وضع بين ايديهم الطعام و ارادوا اكله فاذا سائل قد قام بالباب فقال: السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فالقى على ولقى القوم من ايديهم الطعام و انشا على بن ابي طالب عليه السلام هذا الايات: فاطمه ذات المجد و القين يا بنت خير الناس اجمعين اما ترين البائس المسكين قد قام بالباب له حنين يدعو الى الله و يستكين يشكو الينا جائعا حزين كل امرء بكسبه رهين و فاعل الخيرات من يدين موعده فى الخلد عليين حرمة الله على الضنين و للبخيل موقف حزين تهوى به النار الى سجين شرابه الحميم و الغسلين يمكث الدهر و السنين فانشات فاطمه عليها السلام تقول: [صفحة ٢٥٨] امرك سمع واجب و طاعه اطعمه و لا ابالى الساعه ارجوا اذا اشبعت ذا لمجاعه ان ادخل الخلد ولى شفاعه انى ساعطيه و لا انهيه ساعه ارجوا ان اطعمت من مجاعه ان الحق الاخير و الجماعه و ادخل الجنة لى شفاعه فاعطوه طعامهم و باتوا على صومهم لم يذوقوا الا الماء فلما امسوا قامت الجاريه الى الصاع الثانى فعجنته و خبزت منه خمسه اقراص و ان عليا عليه السلام صلى مع النبي ثم اقبل الى منزله ليفطر فلما وضع بين ايديهم الطعام و ارادوا اكله اذا يتيم قد قام بالباب. فقال: السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا يتيم من يتامى المسلمين اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة قال فالقى على عليه السلام ولقى القوم من بين ايديهم الطعام و انشا على بن ابي طالب عليه السلام يقول: فاطمه بنت السيد الكريم بنت نبي ليس بالزريم قد جاءنا الله بذي اليتيم من يرحم اليوم فهو رحيم موعده فى جنه النعيم حرمة الله على اللثيم من يسلم البخل يعش سليم و صاحب البخل يقف ذميم يهوى به فى وسط الجحيم شرابه الصديه و الحميم هذا صراط الله مستقيم وانشات فاطمه تقول: [صفحة ٢٥٩] انى ساعطيه و لا ابالى و اوثر الله على عيالى امسوا جيعا و هم اشبالى اصغرهم يقتل باغتتيال فاعطوا طعامهم و باتوا على صومهم و لم يذوقوا الا الماء و اصبحوا صياما فلما امسوا قامت الجاريه الى الصاع الثالث فعجنته و خبزت منه خمسه اقراص و ان عليا عليه السلام صلى مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم ثم اقبل الى منزله يريد ان يفطر، فلما وضع بين يديه الطعام و ارادوا اكله فاذا اسير كافر قد قام بالباب. فقال: السلام عليكم يا اهل بيت محمد والله ما انصفتمونا من انفسكم تاسروننا و تعبدونا و لا تطعمونا اطعموني فانى اسير محمد فالقى على ولقى القوم من بين ايديهم الطعام فانشا على بن ابي طالب عليه السلام و هو يقول: فاطمه يا بنت النبي احمد بنت نبي سيد مسود قد زانه الله بجيد اغيد هذا اسير للنبي المهتدى مكبل فى غله مقيد يشكو الينا الجوع قد تمدد من يطعم اليوم يجده فى غد عند العلى الواحد الموحد ما زرع الزارع سوف يحصد فاطمى من غير من الكد حتى تجازى بالذى لا ينفد فانشات فاطمه تقول: لم يبق مما جئت غير صاع قد ذهبت كفى مع الذراع ابناى والله من الجيع ابوهما للحمد ذو اصطناع [صفحة ٢٦٠] يصطنع المروف بابتداع قال: فاعطوه طعامهم، و باتوا على صومهم لم يذوقوا الا الماء فاصبحوا و قد قضى الله عليهم نذرهم و ان عليا عليه السلام اخذ بيد الغلامين و هما كالفرخين و لا ريش لهما يترججان من الجوع فانطلق بهما الى منزل النبي صلى الله عليه و آله و سلم فلما نظر رسول آله اغر و رقت عيناه بالدموع و اخذ بيد الغلامين فانطلق بهما الى منزل فاطمه عليها السلام. فلما نظر اليها رسول الله و قد تغير لونها و اذا بطنها لاصق بظهرها انكب عليها يقبل بين عينيها و نادته باكيه و اغوثاه بالله ثم بك يا محمد رسول الله من الجوع

قال: فرجع يده الى السماء و هو يقول: اللهم اشبع آل محمد فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد اقرا قال: و ما اقرا قال اقرا «ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا» الى آخر ثلاث آيات. ثم ان عليا عليه السلام مضى من فور ذلك حتى اتا ابا جبله الانصارى فقال له: يا ابا جبله هل عندك من قرض دينار قال نعم يا ابا الحسن اشهد الله و ملائكته ان شطر مالى لك حلال من الله و من رسوله قال لا- حاجه فى شىء من ذلك ان يك قرضا. قبلته قال: فرجع اليه دينارا و مر على بن ابي طالب عليه السلام يتخرق ازقه المدينة لبيتاع بالدينار طعاما فاذا هو بمقداد بن الاسود الكندى قاعد على الطريق. [صفحة ٢٦١] فدنا منه يسلم عليه و قال: يا مقداد مالى اراك فى هذا الموضع كئيبا حزينا قال: اقول كما قال العبد الصالح موسى بن عمران «رب انى لما انزلت الى من خير فقير» قال منذ كم يا مقداد قال هذا اربع فرجع على مليا، ثم قال الله اكبر الله اكبر آل محمد منذ ثلاث و انت يا مقداد منذ اربع انت احق بالدينا منى. فدفع اليه الدينار و مضى حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى مسجده فلما انفتل رسول الله ضرب بيده الى كتفه قال يا على انهض بنا الى منزلتك لعلنا نصيب به طعاما فقد بلغنا اخذك الدينار من ابي جبله قال: فمضى و على يستحى من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رابط على بطنه حجرا من الجوع حتى قرعا على فاطمه عليها السلام الباب. فلما نظرت فاطمه الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قد اثر الجوع فى وجهه و لت هاربه قالت و اسواته من الله و من رسول كان ابا الحسن ما علم ان ليس عندنا منذ ثلاث ثم دخلت مخدعا لها فصلت ركعتين ثم نادى يا آل محمد هذا محمد نبيك و فاطمه بنت نبيك و على ختن نبيك و ابن عمه و هذا ان الحسن و الحسين سبطا نبيك. اللهم فان بنى اسرائيل سالوك ان تنزل عليهم مائده من السماء فانزلتها عليهم و كفروا بها، اللهم فان آل محمد لا- يكفرون بها ثم التفت ملمه فاذا هى بصحفه مملوه تريد و عراق فاحتلمتها فوضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاهوى بيده [صفحة ٢٦٢] الى الصحيفة و الثريد و العراق فقال النبى و ان من شىء الا يسبح بحمده. ثم قال يا على كل من جوانب القصة و لا تهدموا صومعتها فان فيها البركة فاكل النبى صلى الله عليه و آله و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين و النبى ياكل و ينظر الى على متسبما و على ياكل و ينظر الى فاطمه متعجبا فقال له النبى صلى الله عليه و آله و سلم كل يا على و لا تسال فاطمه عن شىء. الحمد لله الذى جعل مثلك و مثلها مثل مريم بنت عمران و زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب، يا على هذا بالدينار الذى اقرضته لقد اعطاك الله الليلة خمسا و عشرين جزا من المعروف فاما جزء واحد فجعل لك فى دنياك ان اطعمك من جنته و اربعة و عشرون جزءا دخرها لك لاخرتك. [٣٦٣]. ٣٤- عنه، حدثنى محمد بن الحسن بن ابراهيم معننا عن جعفر عليه السلام قال نزلت خمس آيات «كلا ان كتاب الابرار لفى عليين و ما ادرىك ما عليين» الى قوله «يشرب بها المقربون» و هى خمس آيات و هو رسول الله و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام. [٣٦٤]. [صفحة ٢٦٣] ٣٥- فرات، حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معننا عن ابي عبد الله عليه السلام قال «انا انزلناه فى ليله القدر» الليله فاطمه و القدر الله فمن عرف فاطمه حق معرفتها فقد ادرك ليله القدر و انما سميت فاطمه لان الخلق فطموا عن معرفتها او معرفتها الشك من ابي القاسم. قوله «و ما ادرىك ما ليله القدر خير من الف شهر» يعنى خير من الف مومن، و هى ام المومنين «تنزيل الملائكة و الروح فيها» و الملائكة المومنون الذين يملكون علم آل محمد عليهم السلام و الروح القدس هى فاطمه «باذن ربهم من كل امر سلام هى حتى مطلع الفجر» يعنى حتى يخرج القائم. [٣٦٥] ٣٦- فرات، حدثنى على بن محمد بن اسماعيل الخزاز الهمدانى معننا عن زيد قال رجل كان قد ادرك سته او سبعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قالوا لما نزل «اذا جاء نصر الله و الفتح» قال النبى يا على و يا فاطمه بنت محمد قد جاء نصر الله و الفتح و رايت الناس يدخلون فى دين الله افواجا، فسبحان ربى و بحمده و استغفر ربى انه كان توابا، يا على ان الله قضى الجهاد على المومنين فى الفتنة من بعدى. فقال على: يا رسول الله و كيف نجاهد المومنين الذين يقولون [صفحة ٢٦٤] فى فتنهم آمننا قال يجاهدون على الاحداث فى الدين اذا عملوا بالراى فى الدين و لا راى فى الدين انما الدين من الرب امره و نهيه قال امير المومنين عليه السلام يا رسول الله ارايت اذا نزل بنا امر ليس فيه كتاب و لا سنه منك ما نعمل فيه قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم اجعلوه

شورى بين المؤمنين ولا تقصرونه بامر خاصه. قال على عليه السلام يا رسول الله انك قد قلت لى حين خزلت على الشهادة و استشهد من استشهد من المؤمنين يوم احد الشهادة من ورائك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكيف صبرك اذا خضبت هذه من هذا ووضع رسول الله يده على راسه و لحيته قال على يا رسول الله ليس من مواطن الصبر ولكن من مواطن البشرى قال على عليه السلام يوم القيامة خصومتك فانك مخاصم قومك يوم القيامة. [٣٦٦]. ٣٧- الصدوق، حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال: حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى فاطمه «انها سيده نساء العالمين» اهي سيده نساء عالمها؟ [صفحة ٢٦٥] فقال: ذاك لمريم كانت سيده نساء عالمها و فاطمه سيده نساء العالمين من الاولين و الاخرين. [٣٦٧]. ٣٨- عنه، حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رحمه الله، قال: حدثنا على بن محمد بن قتيبه، عن حمدان بن سليمان، عن عبدالسلام بن صالح الهروى، قال: قلت للرضا عليه السلام: يا بن رسول الله اخبرني عن الشجرة التى اكل منها آدم و حواء ما كانت؟ فقد اختلف الناس فيها فمنهم من يروى انها الحنطة و منهم من يروى انها العنب و منهم من يروى انها شجرة الحسد. فقال: كل ذلك حق قلت: فما معنى هذع الوجوه على اختلافها؟ فقال: يا ابا الصلت ان شجرة الجنة تحمل انواعا، فكانت شجرة الحنطة و فيها عنب و ليست كشجرة الدنيا و ان آدم عليه السلام لما اكرمه الله تعالى ذكره باسجاده ملائكته له و بادخاله الجنة قال فى نفسه: هل خلق الله بشرا افضل منى؟ فعلم الله عز و جل ما وقع فى نفسه، فناده، ارفع راسك يا آدم، فانظر الى ساق عرشى فرفع آدم راسه فنظر الى ساق العرش، فوجد عليه مكتوبا «لا اله الا الله، محمد رسول الله، على بن ابي طالب امير المؤمنين، و زوجته فاطمه سيده نساء العالمين، و الحسن و الحسين [صفحة ٢٦٦] سيده شباب اهل الجنة». فقال آدم: يا رب من هولاء؟ فقال عز و جل: يا آدم هولاء ذريتك و هم خير منك و من جميع خلقى و لولاهم ما خلقتك و لا خلقت الجنة و النار و لا السماء و الارض فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد فاخرجك عن جوارى، فنظر اليهم بعين الحسد و تمنى منزلتهم فتسلط عليه الشيطان حتى اكل من الشجرة التى نهى عنها و تسلط على حواء لنظرها الى فاطمه بعين الحسد حتى اكلت من الشجرة كما اكل آدم فاخرجهما الله عن جنته و اهبطهما عن جواره الى الارض. [٣٦٨]. ٣٩- عنه، حدثنا على بن الفضل بن العباس البغدادي قال: قرأت على احمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، قال: حدثنا محم بن على بن خلف العطار، قال: حدثنا حسين الاشقر، قال: حدثنا عمرو بن ابي المقدم، عن ابيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: سألت النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن الكلمات التى تلقىها آدم من ربه فتاب عليه، قال: سألته بحق محمد و على و فاطمه و الحسن و الحسين الا تبت على فتاب الله عليه. [٣٦٩]. ٤٠- عنه، حدثنى محمد بن موسى المتوكل، قال: حدثنى محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن بكر بن محمد، قال: حدثنى ابوسعيد المدائنى يرفعه فى قول الله عز و جل: [صفحة ٢٦٧] «فتلقى آدم من ربه كلمات» قال: سألته بحق محمد و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام. [٣٧٠]. ٤١- عنه، ابي رضى الله عنه، قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المودب، عن احمد بن على الاصبهانى، عن ابراهيم بن محمد الثقفى، قال: اخبرنا مخول بن ابراهيم، قال: حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني، عن عمار بن معاوية الدهنى عن عمره بنت افعى قالت: سمعت ام سلمة رضى الله عنها تقول: نزلت هذه الاية فى بيتى «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا». قالت: و فى البيت سبعة رسول الله و جبرئيل و ميكائيل و على و فاطمه و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم قالت: و انا على الباب فقلت: يا رسول الله الست من اهل البيت؟ قال: انك من ازواج النبى و ما قال: انك من اهل البيت. [٣٧١]. ٤٢- محمد بن الحسن الطوسى باسناده عن ابي العباس، قال: حدثنى يعقوب بن يوسف بن زياد، قال: حدثنا محمد بن اسحاق بن عمار، قال: حدثنا هلال بن ايوب الصيرفى، قال: سمعت عطية العوفى يذكر انه سال ابا سعيد الخدرى عن قول الله تعالى: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا» [صفحة ٢٦٨] فاخبره انها نزلت فى رسول الله و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام. [٣٧٢]. ٤٣- عنه، اخبرنا ابو عمر، قال: اخبرنا احمد بن محمد بن محمد، قال: حدثنا الحسين بن عبدالرحمان بن محمد الازدى، قال: حدثنا ابي، قال: حدثنا عبدالنور بن عبد الله بن شيبان،

قال: حدثنا سليمان بن قرم، قال: حدثني ابوالحجاف و سالم بن ابي حفصه عن نقيع بن ابي داود عن ابي الحمراء. قال: شهدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم اربعين صباحا يجيء الى باب علي و فاطمه فياخذ بعضادتي الباب ثم يقول: «السلام عليكم اهل البيت و رحمه الله و بركاته»، الصلاة يرحمكم الله «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا». [٣٧٣]. ٤٤- عنه، اخبرنا ابو عمر، قال: حدثنا احمد، قال: اخبرنا احمد بن يحيى قال: حدثنا عبدالرحمن، قال: حدثنا ابي عن ابي اسحاق، عن عبد الله بن مغيرة مولى ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم انها قالت نزلت هذه الاية في بيتها «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا» امرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ارسل الى علي و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام. [صفحة ٢٦٩] فلما اتوه اعتنق عليا يمينه و الحسن بشماله و الحسين على بطنه و فاطمه عند رجله فقال: «اللهم هولاء اهلي و عترتي فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا» قالها ثلاث مرات قلت: فانا يا رسول الله، فقال: انك على خير ان شاء الله. [٣٧٤]. ٤٥- عنه، اخبرنا ابو عمر، قال: حدثنا احمد، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف الضبي، قال: حدثنا محمد بن اسحاق بن عمار الصيرفي، قال: حدثنا هلال بن ايوب الصيرفي، عن عبد الكريم بن ابي اميه، عن مجاهد، قال: قلت لابن عباس من الذي اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يباهل بهم؟ قال: علي و فاطمه و الحسن و الحسين و الانفس النبي عليه السلام و علي عليه السلام. [٣٧٥]. ٤٦- قال الطبرسي: من اوكد الدلائل على عصمتها قوله سبحانه: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا» و وجه الدلالة ان الامه اتفقت ان المراد باهل البيت في الاية هم اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و وردت الرواية من طريق الخاص و العام انها مختصة بعلي و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام و ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جللهم بعباء خبيريه. [صفحة ٢٧٠] ثم قال: اللهم ان هولاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا فقالت ام سلمه: و انا يا رسول الله من اهل بيتك فقال لها صلى الله عليه وآله وسلم: انك على خير، و لا تخلوا الا- راده في الاية اما ان تكون اراده محضه لم يتبعها الفعل او اراده وقع الفعل عندها و الاول باطل لان ذلك لا تخصيص فيه لاهل البيت بل هو عام لجميع المكلفين و لا مدح في الاراده بمجردھا. اجتمعت الامه على ان الاية فيها تفضيل لاهل البيت و آيه لهم عن سواهم فثبت الوجه الثاني و في ثبوته ما يقتضى عصمه من عنى بالايه و ان شيئا من القبائح لا- يجوز ان يقع منهم على ان غير من سميناه لا- شك انه غير مقطوع على عصمته و الاية موجهة للعصمه فثبت انها فيمن ذكرناهم لبطالين تعلقها بغيرهم. [٣٧٦]. ٤٧- ابن شهر آشوب باسناده، عن ابي بكر الشيرازي في كتابه عن ابي صالح و ابي اسحاق الثعلبي و علي بن احمد الطائي و ابي محمد بن الحسن بن علويه القطان في تفاسيرهم عن سعيد بن جبير، و سفيان الثوري و ابي نعيم الاصبهاني، فيما نزل من القرآن في امير المؤمنين عليه السلام عن حماد بن سلمه عن انس، و عن ابي مالك، عن ابن عباس و القاضي النظري عن سفيان بن عيينه، عن جعفر الصادق عليه السلام و اللفظ له في قوله «مرج البحرين [صفحة ٢٧١] يلتقيان». قال علي و فاطمه بحران عميقان لا- ينبغي احدهما على صاحبه و في روايه بينهما برزخ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج منهما اللولو و المرجان الحسن و الحسين عليهما السلام. [٣٧٧]. ٤٨- عنه باسناده، عن ابي معاوية الضرير، عن الاعمش، عن ابي صالح، عن ابن عباس: ان فاطمه عليها السلام بكت للجوع و العرى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقنعي يا فاطمه بزوجك فوالله انه سيد في الدنيا و سيد في الآخرة و اصلح بينهما فانزل الله «مرج البحرين يلتقيان» يقول انا الله ارسلت البحرين، علي بن ابي طالب بحر العلم و فاطمه بحر النبوه يلتقيان: يتصلان انا الله اوقعت الوصله بينهما. ثم قال: بينهما برزخ مانع رسول الله يمنع علي بن ابي طالب عليه السلام ان يحزن لاجل الدنيا و يمنع فاطمه ان تخاصم بعلمها لاجل الدنيا فباي آلاء ربكما يا معشر الجن و الانس تكذبان بولايه امير المؤمنين و حب فاطمه الزهراء فاللولو الحسن و المرجان الحسين. [٣٧٨]. ٤٩- عنه باسناده، عن عمار بن ياسر في قوله تعالى: «فاستجب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او اثنى» [صفحة ٢٧٢] قال: فالذكر علي و الاثنى فاطمه عليها السلام وقت الهجره الى رسول الله في الليله. [٣٧٩]. ٥٠- عنه باسناده، عن الباقر عليه السلام في قوله: «و لقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات» في محمد و علي و فاطمه و الحسن و الحسين و الائمه من ذريتهم عليهم السلام. [٣٨٠]. ٥١- عنه، قال و روى ان فاطمه عليها السلام تمت و كيلا عند غزاه علي

عليه السلام فنزل «رب المشرق و المغرب لا- اله الا هو فاتخذة و كيلا». [٣٨١] . ٥٢- عنه باسناده، قال ابوهريره: فلما خرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من عند فاطمة انزل الله على رسوله: «و اما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها» يعنى عن قربتك و ابتتك فاطمة عليها السلام ابتغاء يعنى طلب رحمة من ربك يعنى رزقا من ربك ترجوها «فقل لهم قولا ميسورا»، يعنى قولا حسنا، فلما نزلت هذه الاية انفذ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جاريه اليها للخدمة و سماها فضة. [٣٨٢] . ٥٣- روى الاربلى باسناده، عن ابن خالويه، عن نافع بن ابى الحمراء، قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [صفحة ٢٧٣] ثمانية اشهر اذا خرج الى صلاه الغداة مر بباب فاطمة عليها السلام فقال: السلام عليكم يا اهل البيت و رحمة الله و بركاته الصلوه «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا». [٣٨٣] . ٥٤- مسلم بن حجاج النيسابورى، حدثنا ابوبكر بن ابى شيبة و محمد بن عبدالله بن نمير و اللفظ لابي بكر، قالوا: حدثنا محمد بن بشر، عن زكريا، عن مصعب بن شيبة، عن صفيه بنت شيبة قالت عائشه: خرج النبى صلى الله عليه و آله و سلم غداة و عليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن على فادخله، ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها، ثم جاء على فادخله ثم قال: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا». [٣٨٤] . ٥٥- ابو عيسى الترمذى حدثنا قتيبه، حدثنا محمد بن سليمان الاصبهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عطاء بن ابى رواح، عن عمر بن ابى سلمه ريبب النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: نزلت هذه الاية على النبى صلى الله عليه و آله و سلم «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا» فى بيت ام سلمه. [صفحة ٢٧٤] فدعا النبى فاطمه و حسنا و حسينا فجللهم بكساء و على خلف ظهره فجلله بكساء ثم قال: «اللهم هولاء اهل بيتى فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا» قالت ام سلمه: و انا معهم يا نبى الله قال انت على مكانك و انت الى خير [٣٨٥] . ٥٦- عنه، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا ابن احمد الزبيرى، حدثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن ام سلمه ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم جلل على الحسن و الحسين و على و فاطمه كساء ثم قال: «اللهم هولاء اهل بيتى و خاصتى اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا» فقالت ام سلمه: و انا معهم يا رسول الله قال انك الى خير. [٣٨٦] . ٥٧- قال ابن عبد ربه، و جمع النبى صلى الله عليه و آله و سلم فاطمه و عليا و الحسن و الحسين فالقى عليهم كساء و ضمهم الى نفسه ثم تلى هذه الاية «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا». [٣٨٧] . ٥٨- عبدالله بن احمد، حدثنى ابى، حدثنا عبدالله بن نمير، قال: حدثنا عبدالملك يعنى ابن ابى سليمان، عن عطاء بن ابى رباح، قال: حدثنى من سمع ام سلمه: تذكر ان النبى صلى الله عليه و آله [صفحة ٢٧٥] و سلم كان فى بيتها فاتته فاطمه ببرمه فيها خزيه فدخلت بها عليه، فقال لها ادعى زوجك و ابنيك قالت: فجاء على و الحسن و الحسين فدخلوا عليه فجلسوا ياكلون من تلك الخزيه و هو على منامه له على دكان تحته كساء له خبيرى. قالت و انا اصلى فى الحجره فانزل الله عز و جل هذه الاية: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا» قالت فاخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم اخرج يده فالوى بها الى السماء ثم قال: «اللهم هولاء اهل بيتى و خاصتى فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا». «اللهم هولاء اهل بيتى و خاصتى فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا» قالت: فادخلت راسى البيت فقلت: و انا معكم يا رسول الله قال انك الى خير انك الى خير. [٣٨٨] . ٥٩- ابو عبدالله الحاكم، حدثنا ابوبكر محمد بن عبدالله الحفيد، حدثنا الحسين بن الفضل البجلي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمه، اخبرنى حميد و على بن زيد، عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يمر بباب فاطمه رضى الله عنها سته اشهر اذا خرج لصلاه الفجر يقول الصلاه يا اهل البيت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس [صفحة ٢٧٦] اهل البيت و يطهركم تطهيرا». [٣٨٩] . ٦٠- الحسكاني، حدثنى ابوبكر بن ابى الحسن الحافظ ان عمر بن الحسن بن على بن مالك اخبرهم، قال: اخبرنا احمد بن الحسن الخزاز، اخبرنا ابى، عن حصين بن مخارق، عن بحر المسلى عن ابى داود، عن ابى برزه قال: قرا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «فى بيوت اذن الله ان ترفع و يذكر» قال: هى بيوت النبى قيل يا رسول الله ابيت على و فاطمه منها؟ قال من افضلها. [٣٩٠] . ٦١- عنه، حدثنى ابوالحسن الصيدلانى و ابوالقاسم بن ابى الوفاء العدنانى، قال حدثنا ابو محمد بن ابى الشيبانى، حدثنا ابوبكر بن ابى دارم بالكوفه، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن ابى الجهم،

حدثنا ابي، حدثنا عمى ابان بن تغلب، عن بقيق بن الحرث، عن انس بن مالك و عن بريده، قال: قرا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الاية: «فى بيوت اذن الله- الى قوله- و الابصار» فقال اليه رجل فقال يا رسول الله اى بيوت هذه؟ قال: بيوت الانبياء فقام اليه ابوبكر فقال يا رسول الله هذا البيت منها؟- لبيت على و فاطمه- قال: نعم من افاضلها. [٣٩١]. [صفحة ٢٧٧] ٦٢- عنه، اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، اخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف، اخبرنا محمد بن اسحاق اخبرنا عفان بن مسلم، اخبرنا حماد بن سلمه، عن على بن زيد، عن انس بن مالك، ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يمر بباب فاطمه ستة اشهر اذا خرج الى صلاه الصبح يقول: الصلاه يا اهل البيت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا». [٣٩٢]. ٦٣- حدثني القاضى ابوبكر الحيرى، حدثني ابوالعباس الضبعى، حدثني الحسين بن على بن زياد السرى، حدثني يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثني حسين الاشقر، قال: حدثني قيس، عن الاعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت: «قل لا اسئلكم عليه اجرا الا الموده فى القربى» قالوا: يا رسول الله من هولاء الذين امرنا الله بمودتهم؟ قال: على و فاطمه و ولدتهما. [٣٩٣]. ٦٤- عنه، اخبرنا ابو عبد الله الشيرازى، اخبرنا ابوبكر الجرجرائى، اخبرنا ابواحمد البصرى، قال: حدثني محمد بن سهل، حدثنا احمد بن عمر الدهان، حدثنا محمد بن كثير مولى عمر بن عبدالعزيز، حدثنا عاصم بن كليب، عن ابيه، عن ابي هريره قال: ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشكى اليه الجوع. [صفحة ٢٧٨] فبعث الى بيوت ازواجه فقلن ما عندنا الا الموده فقال صلى الله عليه وآله وسلم: من لهذا الليله؟ فقال على انا يا رسول الله فاتى فاطمه فاعلمها فقالت ما عندنا الا قوت الصبيه ولكننا نوثر به ضيفنا فقال على نومي الصبيه و انا اطفى للضيف السراج ففعلت و غشى الضعيف فلما اصبح انزل الله عليهم هذه الاية «و يوثرن على انفسهم...». [٣٩٤]. ٦٥- عنه، اخبرنا عقيل، اخبرنا على، اخبرنا محمد، اخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوى، حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني آدم بن ابي اناس، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس فى قول الله: «و يوثرن على انفسهم و لو كان بهم خصاصة» قال: نزلت فى على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام. [٣٩٥]. ٦٦- ابراهيم بن محمد الجوينى، اخبرنا الامام نجم الدين عثمان بن الموفق اجازته بروايته عن المويد بن محمد المقرئ اجازته قال: ابانا جدى لامى ابوالعباس محمد بن محمد ابن العباس العصارى المعروف بعباسه سمعا على عليه قالوا ثلاثتهم ابانا القاضى ابوسعيد محمد بن سعيد الفرخزادى، قال: ابانا الاستاذ الامام ابواسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبى. [صفحة ٢٧٩] قال: اخبرني الحسين بن محمد بن الحسن بن عبد الله الثقفى، حدثنا عمر بن الخطاب، حدثنا عبد الله بن الفضل، حدثنا الحسن بن على، حدثنا يزيد بن هارون، ابانا العوام بن حوشب، حدثني ابن عم لى من بنى الحرث ابن تيم الله يقال له مجمع، قال دخلت مع امى على عايشه فسالتها امى. قالت ارايت خروجك يوم الجمل، قالت انه كان قدرا من الله سبحانه و تعالى فسالتها عن على قالت تسالينى عن احب الناس كان الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد رايت عليا و فاطمه و حسنا و حسينا و جمع رسول الله بثوب عليهم، ثم قال: اللهم هولاء اهل بيتى و حامتى، فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا قالت: فقلت يا رسول الله و انا من اهلك قال تنحى فانك الى خير. [٣٩٦]. ٦٧- عنه باسناده، عن ابن قتيبه التيمى، قال: سمعت ابن سيرين يقول فى قوله تعالى: «هو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا و صهرا و كان ربك قديرا»، نزلت فى النبي و على بن ابي طالب زوج فاطمه عليهم السلام و هو ابن عمه و زوج ابنته و كان نسبا و كان صهرا و كان ربك قديرا. [٣٩٧]. ٦٨- الحافظ الهيثمى باسناده، عن شداد ابي عمار قال: [صفحة ٢٨٠] دخلت على واصله بن الاسقع و عنده قوم فذكروا عليا رضى الله عنه، فلما قاموا قال: الا اخبرك بما رايت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت بلى قال اتيت فاطمه رضى الله عنها اسالها عن على قالت: توجه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و معه حسن و حسين فجلست انتظره حتى جاء رسول الله و معه حسن و حسين. اخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل فادنى عليا و فاطمه و اجلس حسنا و حسينا كل واحد منهما على فخذ، ثم لف عليهم ثوبه او كساءه ثم تلى هذه الاية: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا» و قال: «اللهم هولاء اهل بيتى و اهل بيتى احق». [٣٩٨]. ٦٩- عنه باسناده، عن ابن عباس، قال: لما نزلت: «قل لا- اسئلكم عليه اجرا الا الموده فى القربى» قالوا يا رسول الله و من قرابتك هولاء الذين وجبت علينا

مودتهم قال علي و فاطمه وابناهما. [٣٩٩]. ٧٠- عنه باسناده، عن عمرو بن شعيب انه دخل على زينب بنت ابي سلمه فحدثته ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان عند ام سلمه فحمل حسنا من شق و حسينا من شق و فاطمه في [صفحة ٢٨١] حجره فقال: «رحمه الله و بركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد». [٤٠٠].

مصحفها

١- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب عن ابن رثاب، عن ابي عبيده، قال: قال ابا عبد الله عليه السلام بعض اصحابنا عن الجعفر فقال: هو جلد ثور مملوء علما، قال له: فالجامعه؟ قال: تلك صحيفه طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج، فيها كل ما يحتاج الناس اليه و ليس من قضيه الا و هي فيها حتى ارش الخدش. قال: فمصحف فاطمه عليها السلام؟ قال: فسكت طويلا ثم قال: انكم لتبحثون عما تريدون، ان فاطمه مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمس و سبعين يوما، و كان دخلها حزن شديد على ابيها و كان جبرئيل عليه السلام ياتيها فيحسن عزاءها على ابيها، و يطيب نفسها و يخبرها عن ابيها و مكانه و يخبرها بما يكون بعدها في ذريتها و كان على عليه السلام يكتب [صفحة ٢٨٢] ذلك فهذا مصحف فاطمه. [٤٠١]

٢- عنه رحمه الله، عده من اصحابنا، عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز، عن حماد بن عثمان، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: تظهر الزنادقة في سنه ثمان و عشرين و مائه، و ذلك اني نظرت في مصحف فاطمه عليها السلام، قال: قلت و ما مصحف فاطمه؟ قال ان الله تعالى لما قبض نبيه صلى الله عليه وآله وسلم دخل على فاطمه عليها السلام من وفاته، من الحزن مالا يعلمه الا- الله عز و جل. فارسل الله اليها ملكا يسلى غمها و يحدثها، فشكت ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقال: اذا احسست بذلك و سمعت الصوت قولى لى، فاعلمته بذلك، فجعل امير المؤمنين عليه السلام يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال: ثم قال: اما انه ليس فيه شيء من الحلال و الحرام، ولكن فيه علم ما يكون. [٤٠٢]. ٣- عنه، عده من اصحابنا، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن ابي العلاء، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ان عندى الجعفر الابيض، قال: قلت: فاي شيء فيه؟ قال: زبور داوود، و تورا موسى و انجيل عيسى، و صحف ابراهيم عليهم السلام، و الحلال و الحرام، و مصحف فاطمه، [صفحة ٢٨٣] ما ازعجنا فيه قرآنا و فيه ما يحتاج الناس اليه و لا نحتاج الى احد، حتى فيه الجلد و نصف الجلد و ربع الجلد و ارش الخدش و عندى الجعفر الاحمر. قال: قلت: و اى شيء فى الجعفر الاحمر؟ قال: السلاح و ذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل، فقال له عبد الله بن ابي يعفور: اصلحك الله اعرف هذا بنو الحسن، فقال: اى والله كما يعرفون الليل انه ليل و النهار انه نهار، ولكنهم يحملهم الحسد و طلب الدنيا على الجحود و الانكار، و لو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم. [٤٠٣]. ٤- عنه، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ذكره، عن سليمان بن خالد، قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: ان فى الجعفر الذى يذكرونه لما يسوونهم، لانهم لا يقولون الحق و الحق فيه، فليخرجوا قضايا على و فرائضه ان كانوا صادقين، و سلوهم عن الخلالات و العمات و ليخرجوا مصحف فاطمه عليها السلام، فان فيه وصيه فاطمه و معه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ان الله عز و جل يقول: «فاتوا بكتاب من قبل هذا او اثاره من علم ان كنتم صادقين». [٤٠٤]. [صفحة ٢٨٤] ٥- الصدوق، حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقانى: قال: حدثنا السحين بن اسماعيل، قال: حدثنا ابو عمر و سعيد بن محمد بن نصر القطان، قال: حدثنا عبد الله بن محمد السلمى، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحين، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن محمد، قال: حدثنا العباس بن ابي عمرو، عن صدقه بن ابي موسى، عن ابي نصره، قال: لما احتضر ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام عند الوفاه دعا بانه الصادق عليه السلام ليعهد اليه عهدا. فقال له احوه زيد بن علي عليه السلام: لو امتثلت فى تمثال الحسن و الحسين عليهما السلام لرجوت ان لا تكون اتيت منكرا، فقال له: يا ابا الحسن، ان الامانات ليست بالتمثال و لا اليهود بالرسوم، و انما هي امور سابقه، عن حجج الله عز و جل، ثم دعا بجابر بن عبد الله فقال له: يا جابر حدثنا بما عاينت من الصحيفه فقال له جابر نعم يا ابا جعفر. دخلت على مولاتى فاطمه بنت رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم لاهنتها بمولودها الحسين عليه السلام، فإذا بيديها صحيفه بيضاء دره، فقلت لها: يا سيده النساء ما هذه الصحيفة التي اراها معك قالت: فيها اسماء الائمة من ولدي، قلت ناوليني لانظر فيها، قالت: يا جابر لولا النهي لكنت افعل، لكنه قد نهى ان يمسه الا نبي او وصي نبي او اهل بيت نبي، ولكنه ما ذون لك ان تنظر الي [صفحة ٢٨٥] باطنها من ظاهرها. قال جابر: فإذا ابوالقاسم محمد بن عبدالله المصطفى، امه آمنه، ابوالحسن علي بن ابي طالب المرتضى، امه فاطمه بنت اسد بن هاشم بن عبدمناف، ابومحمد الحسن بن علي البر، ابوعبدالله الحسين بن التقى امهما فاطمه بنت محمد، ابومحمد علي بن الحسين العدل، امه شهر بانو بنت يزدجرد، ابوجعفر محمد بن علي الباقر، امه ام عبدالله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام، ابوعبدالله جعفر بن محمد الصادق و امه ام فروه بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر. ابوابراهيم موسى بن جعفر امه جارية اسمها حميدة المصفاة، ابوالحسن علي بن موسى الرضا، امه جارية اسمها نجمه، ابوجعفر محمد بن علي الزكي، امه جارية اسمها سوسن، ابومحمد الحسن بن علي الرقيق، امه جارية اسمها سمانه و تكنى ام الحسن، و ابن القاسم محمد بن الحسن هو حجه الله القائم، امه جارية اسمها نرجس، صلوات الله عليهم اجمعين. [٤٠٥]. ٦- عنه، حدثنا ابي و محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله بن جعفر الحميري جميعا، عن [صفحة ٢٨٦] ابي الخير صالح بن ابي حماد و الحسن بن ظريف جميعا، عن بكر بن صالح، و حدثنا ابي و محمد بن موسى بن المتوكل و محمد بن علي ما جيلويه، و احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم، و الحسين بن ابراهيم بن ناتانه و احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنهم. قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه، عن بكر بن صالح، عن عبدالرحمن بن سالم، عن ابي بصير، عن ابي عبدالله عليه السلام، قال: قال ابي عليه السلام لجابر بن عبدالله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتي يخف عليك ان اخلو بك فاسالك عنها، قال له جابر: في اي الاوقات شئت، فخلا به ابي، فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايت في يد امي فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ما اخبرتك به امي ان ذلك اللوح مكتوبا. قال جابر: اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمه في حيوه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و سلم لاهنتها بولاده الحسين عليه السلام، فرايت في يدها لوحا اخضر، ظننت انه زمرد، و رايت فيه كتابا ابيض شبه نور الشمس، فقلت لها، بابي انت و امي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح، فقالت: هذا اللوح اهداه الله عز و جل الي رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، و فيه اسم ابي و اسم بعلي و اسم ابني و اسماء الاوصياء من ولدي فاعطانيه ابي ليسرني بذلك. [صفحة ٢٨٧] قال جابر فاعطانيه امك فاطمه فقراته و انتسخته، فقال ابي عليه السلام فهل لك يا جابر ان تعرضه علي، قال نعم، فمشى معه ابي عليه السلام حتى انتهى الي منزل جابر، فاخرج ابي صحيفه من رق، قال جابر: فاشهد بالله اني هكذا رايت في اللوح مكتوبا: بسم الله الرحمن الرحيم: هذا كتاب من الله العزيز الحكيم، لمحمد نوره و سفيره و حجابيه و دليله، نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي و اشكر نعمائي و لا تجحد آلائي اني انا الله لا آله الا انا، قاصم الجبارين و مذل الظالمين و ديان الدين اني انا الله لا آله الا انا. فمن رجا غير فضلي او خف غير عذابي، عذبتة عذابا لا اعذب احدا من العالمين، فاي اباي فاعبد و علي فتوكل، اني لم ابعث نبيا، فاكملت اياما و انقضت مدته، الا جعلت له وصيا و اني فضلتك على الانبياء و فضلت وصيك على الاوصياء و اكرمتك بشبلييك بعده و بسبتيك الحسن و الحسين. فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مده ابيه، و جعلت حسينا خازن و حبي و اكرمته بالشهادة و ختمت له بالسعادة، فهو افضل من اشتشهد و ارفع الشهداء درجه عندي، و جعلت كلمتي التامه معه و الحججه البالغه عنده بعترته ائيب و اعاقب. اولهم علي سيد العابدين و زين اوليائي الماضين و ابنه شبيه [صفحة ٢٨٨] جده المحمود محمد الباقر لعلمي و المعدن لحكمي، يهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد على حق القول مني، لا كرم من مثنى جعفر و لا سرنه في اشياعه و انصاره و اوليائه، انتجت بعده موسى و انتجت بعده فتنة عمياء حندس. لان خيط لا ينقطع و حجتى لا تخفى، و ان اوليائي لا يشقون، الا و من جحد واحدا منهم، فقد جحد نعمتي، من غير آيه من كتابي فقد افترى علي، و ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مده عبدى موسى، و حبيبي و خيرتي، ان المكذب بالثامن مكذب بكل اوليائي و علي وليي و ناصرى و من اضع عليه اعباء النبوه و امنحه بالاضطلاع. يقتله عفريت مستكبر، يدفن بالمدينه التي بناها العبد الصالح الي جنب شر خلقى حق القول مني لا- قرن عينيه

بمحمد ابنه و خليفته من بعده، فهو وارث علمي و معدن حكمي و موضع سرى و حجتى على خلقى، جعلت الجنة مثواه و شفيعته فى سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار. اختتم بالسعادة لابنه على و لى و ناصرى، و الشاهد فى خلقى و امينى على و حيبى اخرج منه الداعى الى سببى و الخازن لعلمى الحسن، ثم اكمل ذلك بابنه رحمه للعالمين عليه كمال موسى، و بهاء عيسى، و صبر ايوب، سيدل فى زمانه اوليائى و تهادى روسهم كما تتهدى روس الترك و الديلم. [صفحة ٢٨٩] فيقتلون و يحرقون و يكونون خائفين مرعوبين و جلين تصبغ الارض بدمائهم و يفشو الويل و الرنين فى نساءهم، اولئك اوليائى حقا بهم ارفع الاصار و الاغلال، اولئك عليهم صلوات من ربهم و رحمه و اولئك هم المهتدون. [٤٠٦]. ٧- عنه، حدثنا على بن الحسين بن شاذويه المودب رضى الله عنه و احمد بن هارون العامى، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن ابيه، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزارى الكوفى، عن مالك بن السلولى، عن درست، عن عبد الحميد، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالله بن جبه، عن ابى السفاتج، عن جابر الجعفى، عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام عن جابر بن عبدالله الانصارى. قال: دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، قدامها لوح، يكاد ضوءه يغشى الابصار و فيه اثنا عشر اسما، ثلاثة فى ظاهره و ثلاثة فى باطنه و ثلاثة اسما فى آخره، و ثلاثة اسما فى طرفه، فعدتها فاذا هى اثنا عشر، قلت: اسما من هولاء؟ قالت: هذه اسما الاوصياء اولهم ابن عمى واحد عشر من ولدى آخرهم القائم، قال جابر فرايت محمدا، محمدا، محمدا فى ثلاثة مواضع، [صفحة ٢٩٠] و عليا، عليا عليا عليا فى اربعة مواضع. [٤٠٧]. ٨- ابوجعفر الطبرى الامامى، حدثنى ابوالحسين محمد بن هارون بن موسى التلعكبرى، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزارى، قال: حدثنا محمد بن احمد بن حمدان، قال: حدثنى على بن سليمان و جعفر بن محمد، عن على بن اسباط، عن الحسن بن ابى العلاء، و على بن ابى حمزة، عن ابى بصير، قال: سألت اباجعفر محمد بن على عن مصحف فاطمة. فقال: انزل عليها بعد موت ابيها، قلت: ففیه شىء من القرآن؟ فقال: ما فيه شىء من القرآن قلت: فصفه لى، قال: له دفتان من زبرجدتين على طول الورق و عرضه حراوين، قلت: جعلت فداك فصف لى ورقة، قال: ورقة من در ابيض قيل له: كن فكان، قلت: جعلت فداك فما فيه قال: فيه خبر ما كان و خبر ما يكون الى يوم القيامة. فيه خبر سماء سماء، و عدد ما فى السماوات من الملائكة و غير ذلك و عدد كل من خلق الله مرسلا و غير مرسل، و اسمائهم و اسماء من ارسل اليهم و اسماء من كذب و اجاب جميع من خلق الله من المومنين و الكافرين من الاولين و الاخرين و اسماء البلدان، و صفه كل بلد فى شرق الارض و غربها، و عدد ما فيها من المومنين و عدد ما [صفحة ٢٩١] فيها من الكافرين. صفه كل من كذب و صفه القرون الاولى و قصصهم، و من ولى من الطواغيت و مده ملكهم و عدددهم، و اسماء الائمة و صفتهم، و ما يملك كل واحد واحد، و صفه كبرائهم و جميع من تردد فى الادوار، قلت: جعلت فداك و كم الادوار؟ قال: خمسون الف عام و هى سبعة ادوار فيه اسماء جميع ما خلق الله و اجالهم و صفه اهل الجنة و عدد من يدخلها و عدد من يدخل النار و اسماء هولاء و هولاء فيه علم القرآن، كما انزل و علم التوراه كما انزلت، و علم الانجيل كما انزل و علم الزبور و عدد كل شجرة و مدره فى جميع البلاد. ٩- قال ابوجعفر عليه السلام: و لما اراد الله تعالى ان ينزل عليها جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل ان يحملوه فينزل به عليها و ذلك فى ليله الجمعة من الثلث الثانى من الليل، فهبطوا به و هى قائمه تصلى، فمزالوا قياما حتى قعدت و لما فرغت من صلاتها سلموا عليها و قالوا: السلام يقرئك السلام و وضعوا المصحف فى حجرها. ٩- قال ابوجعفر عليه السلام: و لما اراد الله تعالى ان ينزل عليها جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل ان يحملوه فينزل به عليها و ذلك فى ليله الجمعة من الثلث الثانى من الليل، فهبطوا به و هى قائمه تصلى، فمزالوا قياما حتى قعدت و لما فرغت من صلاتها سلموا عليها و قالوا: السلام يقرئك السلام و وضعوا المصحف فى حجرها. فقالت لله السلام و منه السلام و اليه السلام و عليكم يا رسل الله السلام، ثم عرجوا الى السماء فما زالت من بعد صلوه الفجر الى زوال الشمس تقروه حتى اتت على اخره و لقد كانت عليها السلام مفروضه الطاعة على جميع من خلق الله من الجن و الانس و الطير و الوحش و الانبياء و الملائكة. [صفحة ٢٩٢] قلت: جعلت فداك فلما صار ذلك المصحف بعد مضيها، قال: دفعته الى امير المومنين عليه السلام فلما مضى صار الى الحسن، ثم الى الحسين، ثم عند اهله حتى يدفعوه الى صاحب هذا الامر، فقلت ان هذا العلم كثير قال:

يا ابا محمد ان هذا الذي وصفته لك لفي و رقتين من اوله و ما وصفت لك بعد ما في الورقة الثانية و لا تكلمت بحرف بعينه. [٤٠٨].
 ١٠- الصفار، حدثنا عبدالله بن جعفر، عن موسى بن جعفر، عن الوشاء، عن ابي حمزه، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: مصحف فاطمه ما فيه شيء من كتاب الله و انما هو شيء القى عليها بعد موت ابيها. [٤٠٩]. ١١- عنه، حدثنا محمد بن اسماعيل، عن ابن ابي نجران، عن محمد بن سنان، عن داود بن سرحان و يحيى بن معمر و علي بن ابي حمزه عن الوليد بن صبيح قال لي ابو عبدالله عليه السلام: يا وليد اني نظرت في مصحف فاطمه فلم اجد لبني فلان فيها الاكغبار النعل. [٤١٠]. [صفحة ٢٩٣]

انها لا تطمئ

١- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن جعفر، عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال: ان فاطمه عليها السلام صديقه شهيدة و ان بنات الانبياء لا يطمئن. [٤١١]. ٢- ابو جعفر الطبري الامامي اخبرني ابو عبدالله الحسين بن ابراهيم بن علي بن عيسى المعروف بابن الخياط القمي، قال: اخبرني ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر العسكري، قال: حدثني صعصعه بن سياب بن ناجيه ابو محمد، قال: حدثنا زيد بن موسى، قال: حدثنا ابي موسى، عن ابيه جعفر، عن ابيه محمد، عن عمه زيد بن علي، عن ابيه، عن سكينه و زينب ابنتي علي، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ان فاطمه خلقت حوريه في صوره انسيه و ان بنات الانبياء لا يحضن. [٤١٢]. ٣- عنه، قال: حدثتني خديجه قالت: حدثنا ابو عبدالله، قال: حدثنا ابو احمد، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد [صفحة ٢٩٤] بن عبدالله بن عائشه، قال: حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي، عن عمرو بن موسى، عن زيد بن علي، عن ابيه، عن زينب بنت علي عليه السلام. قالت حدثتني اسماء بنت عميس، قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قد كنت شهدت فاطمه قد ولدت بعض ولدها فلم ير لها دم، فقلت يا رسول الله ان فاطمه ولدت فلم تر لها دما قال: ان فاطمه خلقت حوريه انسيه. [٤١٣]. ٤- عنه، اخبرني ابو جعفر قال: حدثنا احمد بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن اسباط، قال: حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان، قال: حدثتني ابوالطيب احمد بن محمد بن عبدالله، قال: حدثتني عيسى بن جعفر بن محمد، عن آباءه عن عمر بن علي، عن ابيه علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم سئل عن البتول و قيل له سمعناك يا رسول الله تقول: مريم بتول و فاطمه بتول فما ذاك، فقال: البتول التي لم تر حمرة قط اي لم تحض، فان الحيض مكروه في بنات الانبياء. [٤١٤]. ٥- روى ابن شهر آشوب عن الصادق عليه السلام انه [صفحة ٢٩٥] قال: اتدرى اي شيء تفسير فاطمه؟ قلت: اخبرني يا سيدي قال: فطمت من الشر، و يقال انها سميت فاطمه لانها فطمت عن الطمئ. [٤١٥]. ٦- عنه، عن ابي صالح المودن في الاربعين سئل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما البتول؟ قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: لم تر حمرة قط ولم تحض فان الحيض مكروه على بنات الانبياء. [٤١٦]. ٧- روى الاربلي عن ابي جعفر عليه السلام قال: لما ولدت فاطمه عليها السلام اوحى الله تبارك و تعالى الى ملكك، فانطق به لسان محمد صلى الله عليه و آله و سلم، فسماها فاطمه، ثم قال: اني فطمتك بالعلم و فطمتك بالطمئ، ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله تبارك و تعالى بالعلم و عن الطمئ في الميثاق. [٤١٧]. [صفحة ٢٩٦]

منامها

١- ابو جعفر الطبري الامامي قال: روى ابو بكر احمد بن محمد الخشاب الكرخي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الكوفي، قال: حدثنا ابي زائده، عن ابيه، قال: حدثني محمد بن الحسن، عن ابي بصير، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما ترك الا- الثقلين كتاب الله و عترته اهل بيته. كان قد اسر الى فاطمه انها لاحقه به و انها اول اهل بيته لحوقا، فقالت عليها السلام بينا انا بين النائمه و اليقظانه بعد وفاه ابي بايام، اذ رايت كان ابي قد اشرف علي، فلما رايت لم املك نفسي ان ناديت يا

ابتاه، انقطع عنا خبر السماء، فبينما انا كذلك اذ اتنتى الملائكة صفوفًا يقدمها ملكان حتى اخذاني فصعدا بي الى السماء. فرفعت راسي فاذا انا بقصور مشيده و بساتين و انهار تطرد قصر بعد قصر و بستان بعد بستان، و اذا قد طلع على من تلك القصور جواري كأنهن اللب مستبشرات يضحكن الى و يقلن مرحبا بمن خلقت الجنة و خلقنا من اجل ابيها و لم تزل الملائكة [صفحة ٢٩٧] تصعد بي حتى ادخلوني الى دار فيها قصور، في كل قصر بيوت. فيها ما الا عين رات و لا اذن سمعت و فيها من السندس و الاستبرق على الاسره الكثير و عليها اللحاف من الحرير و الديداج بالوان، و من اواني الذهب و الفضة و فيها الموائد و عليها الوان الطعام و في تلك الجنان نهر مطرد اشد بياضا من اللبن و اطيب رائحه من المسك الاذفر. فقلت: لمن هذه الدار؟ و ما هذه الانهار، فقالوا هذه الدار هي الفردوس الاعلى الذى ليس بعده جنه و هي دار ابيك و من معه من النبيين و من احب الله، و هذه هي نهر الكوثر الذى وعده الله ان يعطيه اياه، فقلت اين ابي؟ قالوا: الساعه يدخل عليك، فبينما انا كذلك اذ برزت لى قصور اشد بياضا من تلك القصور و فرش هي احسن من تلك الفرش. اذا انا بفرش مرتفعه على اسره و اذا ابي جالس على تلك الفرش و معه جماعه، فاخذني وضمنى و قبل ما بين عيني و قال: مرحبا بابنتي، و اقعدنى فى حجره ثم قال: يا حبيبتى اما ترين ما اعد الله لك و ما تقدمين عليه و ارانى قصورا مشرفات فيها الوان الطرائف و الحلى و الحلل، و قال: هذا مسكنك و مسكن زوجك و ولديك و من احبك و احبها. فطيبى نفسا فانك قادمه على ايام، قالت فطار قلبى و اشتد شوقى فانتبهت مرعوبه، قال ابو عبد الله: قال امير [صفحة ٢٩٨] المومنين عليهما السلام لما انتبهت من رقدتها صاحت بي فاتيتها و قلت ما تشكين فاخبرتني بالرويا. ثم اخذت على عهد الله و رسوله انها اذا توفيت لا اعلم احدا الا ام سلمه زوج النبي و ام ايمن و فضه و من الرجال ابنها و عبد الله بن عباس و سلمان الفارسي و عمار بن ياسر و المقداد و ابذر و حذيفه و قالت: انى قد احللتك من ان ترانى بعد موتى فكن مع النسوة فيمن يغسلنى و لا تدفننى الا ليلا و لا تعلم على قبرى. فلما كانت الليله التى اراد الله ان يكرمها و يقبضها اليه اخذت تقول: و عليكم السلام، يا بن عمى هذا جبرئيل اتانى مسلما و قال: السلام يقرئك السلام يا حبيبه حبيب الله و ثمره فواده، اليوم تلحقين به فى الرفيع الاعلى و جنه الماوى ثم انصرف عني. ثم اخذت تقول: و عليكم السلام و تقول يا بن عمى و هذا ميكائيل يقول كصاحبه، ثم اخذت ثالثا و تقول: و عليكم السلام و قد فتحت عينها شديدا و قالت يا بن عمى هذا والله الحق، عزرائيل نشر جناحه بالمشرق و المغرب و قد وصفه لى ابي و هذه صفته، ثم قالت يا قابض الارواح عجل بي و لا تعذبني، ثم قالت اليك ربي لا الى النار، ثم غمضت عينها و مدت يديها و رجليها فكانها لم تكن حيه قط. [٤١٨]. [صفحة ٢٩٩] ٢- قال ابن شهر آشوب: و سالت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خاتما، فقال: الا اعلمك ما هو خير من الخاتم اذا صليت صلوه الليل فاطلبى من الله عز و جل خاتما فانك تنالين حاجتك قالت: فدعت ربها تعالى، فاذا بهاتف يهتف يا فاطمه الذى طلبت منى تحت المصلى، فرفعت المصلى فاذا الخاتم ياقوت لا- قيمه له فجعلته فى اصبعها و فرحت. فلما نامت فى ليلتها رات فى منامها كانها فى الجنة، فرات ثلاثه قصور لم تر فى الجنة مثلها، قالت: لمن هذه القصور قالوا: لفاطمه بنت محمد، قالت فكانها دخلت قصرا من ذلك و دارت فيه، فرات سريرا قد مال على ثلاث قوائم، فقالت: ما لهذا السرير قد مال على ثلاثه، قالوا: لان صاحبه طلبت من الله تعالى خاتما، فترع احد القوائم و صنع لها خاتما و بقى السرير على ثلاث قوائم. فلما اصبحت دخلت على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قصت القصه، فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم معاشر آل عبدالمطلب ليس لكم الدنيا، انما لكم الآخرة و ميعادكم الجنة، ما تصنعون بالدنيا فانها زائله غراره، فامرها النبي ان ترد الخاتم تحت المصلى، فردت ثم قامت على المصلى، فرات فى المنام انها دخلت الجنة غدخلت ذلك القصر و رات السرير على اربع قوائم فسالت عن حاله، فقالوا: ردت الخاتم و رجع السرير الى هيئته. [٤١٩]. [صفحة ٣٠٠]

منزلتها فى المحشر

١- فرات، حدثني الحسين بن سعيد معنعا، عن جعفر عن ابيه، عن آباءه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم ان الله

تبارك و تعالی اذا جمع الناس يوم القيامة وعدنى المقام المحمود و هو واف لى به اذا كان يوم القيامة نصب منبر له الف درجة، لا كمرأیکم، فاصعد حتى اعلو فوقه فياتينى جبرئيل بلواء الحمد، فيضعه فى یدى. يقول: يا محمد هذا المقام المحمود الذى وعدك الله، فاقول لعلى عليه السلام اصعد فيكون اسفل منى بدرجه، فاضع لوائى الحمد فى يدك، ثم ياتى رضوان بمفاتيح الجنة، فيقول: يا محمد هذا المقام المحمود الذى وعدك الله، فيضعها فى یدى، فاضعها فى حجر على عليه السلام، ثم ياتى مالك خازن النار فيقول: يا محمد هذا المقام المحمود الذى وعدك الله، هذه مفاتيح النار ادخل عدوك وعدو ذريتك و عدو امتك النار. [صفحة ٣٠١]

فاخذها و وضعها فى حجر على، فالنار والجنة يومئذ اسمع لى و لعلى من العروس لزوجها فهو قول الله تبارك و تعالی: «القيما فى جهنم كل كفار عنيد» التى يا محمد و يا على عدوكما فى النار ثم اقوم، فائتى على الله ثناء لم يثن عليه احد قبلى، ثم ائتى على الملائكة المقربين ثم ائتى على الانبياء المرسلين، ثم ائتى على الامم الصالحين. ثم اجلس فيثنى الله على ويثنى على ملائكته و يثنى على انبيائه و رسله و تثنى على الامم الصالحة، ثم ينادى مناد من بطنان العرش يا معشر الخلائق غضوا ابصاركم حتى تمر بنت حبيب الله الى قصرها فتمر فاطمه عليها السلام بنتى عليها ريطتان خضر و ان حولها سبعون حوراء فاذا بلغت الى باب قصرها وجدت الحسن قائما و الحسين نائما مقطوع الراس. فتقول للحسن من هذا؟ فيقول: هذا اخى ان امه ابيك قتلوه و قطعوا راسه. فياتيها النداء من عند الله يا بنت حبيب الله انى انما اريتك ما فعلت به امه ابيك، انى ادخرت لك عندى تعزیه بمصيبتك فيه انى جعلت لتعزيتك بمصيبتك فيه انى لا انظر فى محاسبه العباد حتى تدخل الجنة انت و ذريتك و شيعتك و من اولادكم معروفًا ممن هو ليس من شيعتك قبل ان انظر فى محاسبه العباد. فتدخل فاطمه ابنتى الجنة و ذريتها و شيعتها و من اولادكم معروفًا ممن هو ليس من شيعتك قبل ان انظر فى محاسبه العباد. فتدخل فاطمه ابنتى الجنة و ذريتها و شيعتها و من اوها معروفًا ممن ليس هو من شيعتها فهو قول الله فى كتابه: «لا يحزنهم الفزع الاكبر» قال صلى الله عليه و آله: هو يوم القيامة «و هم فيما [صفحة ٣٠٢] اشتهدت انفسهم خالدون» هى والله فاطمه و ذريتها و شيعتها و من اولادهم معروفًا ممن ليس هو من شيعتها. [٤٢٠] . ٢- عنه حدثنا سليمان بن محمد بن ابى العطوس معنعنا، عن ابوعباس قال: سمعت على بن ابى طالب عليه السلام يقول: دخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذات يوم على فاطمه و هى حزينة، فقال لها: ما يحزنك يا بنيه، قالت: يا بنيه انه ليوم عظيم، ولكن قد اخبرنى جبرئيل عن الله عز و جل انه قال: اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة انا و ابى ابراهيم، ثم بعلك على بن ابى طالب عليه السلام ثم يبعث الله اليك جبرئيل فى سبعين الف ملك، فيضرب على قبرك سبع قباب من نور، ثم ياتيك اسرافيل بثلاث حلل من نور، فيقف عند راسك، فيناديك يا فاطمه ابنه محمد صلى الله عليه و آله و سلم قومي الى محشر ك امنه روعتك مستوره عورتك. فيناولك اسرافيل الحلل فتلبسينها، ياتيك روفائيل بنجيه من نور زمامها من لولو رطب عليها محفه من ذهب فتركبينها و يقود روفائيل بزمامها، و بين يديك سبعون الف ملك بايديهم الويه التسييح، فاذا جد بك السير المستقبلك سبعون الف حوراء [صفحة ٣٠٣] يستبشرون بالنظر اليك، بيد كل واحد منهن مجمره من نور. تسطع منها ريح العود من غيرنا و عليهن اكاليل الجوهر مرصع بالزبرجد الاخضر، فيسرن عن يمينك، فاذا مثل الذى سرت من قبرك، الى ان لقيتك، الى ان استقبلتك مريم بنت عمران فى مثلى من معك من الحور، فتسلم عليك و تسير هى و من معها عن يسارك. ثم تستقبلك امك خديجه بنت خويلد، اول المومنات بالله و برسوله معها سبعون الف ملك، بايديهم الويه التكبير، فاذا قربت من الجمع استقبلتك حواء فى سبعين الف حوراء و معها آسياه بنت مزاحم فتسير هى و من معها معك، فاذا توسطت الجمع و ذلك ان الله يجمع الخلائق فى صعيد واحد، فيستوى بهم الاقدام. ثم ينادى مناد من تحت العرش يسمع الخلائق غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمه الصديقه ابنه محمد صلى الله عليه و آله و سلم و من معها، فلا ينظر اليك يومئذ الا- ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام، و على بن ابى طالب عليه السلام، و يطلب آدم حواء، فيراهم مع امك خديجه امامك، ثم ينصب لك منبر من نور، فيه سبع مراق، بين المراتك صفوف الملائكة. بايديهم الويه النور و تصطف الحور العين عن يمين المنبر و عن يساره و اقرب النساء منك عن يسارك حواء و آسياه بنت مزاحم، [صفحة ٣٠٤] فاذا صرت فى اعلى المنبر اتاك جبرئيل، فقال لك: يا فاطمه سلى حاجتك، فتقولين: يا رب ارنى الحسن و

الحسين عليهما السلام فيا تيانك و اوداج الحسين عليه السلام تشخب دما و هو يقول: رب خذلى اليوم حقى ممن ظلمنى، فيغضب عند ذلك الجليل و تغضب لغضبه جهنم و الملائكة اجمعون، فتزفر جهنم عند ذلك زفره، ثم يخرج فوج من النار فيلتقط قتله الحسين و ابناءهم و ابناء ابنائهم، و يقولون: يا رب انا لم نحضر الحسين عليه السلام، فيقول الله لزيانته جهنم خذوهم بسيماهم بزرقة الاعين و سواد الوجوه. خذوا بنواصيهم فلقوهم فى الدرك الاسفل من النار، فانهم كانوا اشد على اولياء الحسين عليه السلام من آبائهم الذين حاربوا الحسين، فقتلوه، فيسمع شهيقتهم فى جهنم ثم يقول جبرئيل يا فاطمه سلى حاجتك فتقولين يا رب شيعتى، فيقول الله: قد غفرت لهم، فتقولين يا رب شيعه و لى، فيقول الله: قد غفرت لهم، فتقولين يا رب شيعه شيعتى فيقول الله انطلقى، فمن اعتصم بك فهو معك فى الجنة. فعند ذلك يود الخلائق انهم كانوا فاطميين، فتسيرين و معك شيعتك و شيعه ولدك و شيعه امير المؤمنين عليه السلام، آمنه روعاتهم، مستوره عوراتهم قد ذهبت عنهم الشدايد و سهلت لهم الموارد، يخاف الناس و هم لا يخافون و يظما الناس و هم لا يظماون، فاذا بلغت باب الجنة تلتفتك اثنا عشر الف حوراء. [صفحة ٣٠٥] لم يتلقين احدا قبلك و لا يتلقين احدا بعدك، بايديهم حراب من نور على نجائب من نور حبايلها من الذهب الاصفر و الياقوت، ازمتها من لولو رطب، على كل نجيبه نمرقه من سندس منضود، فاذا دخلت الجنة تباشرك بك اهلها و وضع لشيعتك موائد من جوهر على اعمده من نور، فياكلون منها و الناس فى حساب و هم فيما اشتته انفسهم خالدون. فاذا استقر اولياء الله فى الجنة زارك آدم عليه السلام و من دونه من النبيين و ان فى بطنان الفردوس لولوتان من عرق واحد، لولوه بيضاء و لولوه صفراء فيها قصور و دور فى كل واحده سبعون الف دار بيضاء منازل لنا و لشيعنا و الصفراء منازل لابراهيم و آل ابراهيم قالت يا ابي فاما كنت احب ان ارى يومك و لا ابقى بعدك. قال: يا بنيه لقد اخبرنى جبرئيل عن الله انك اول من يلحقنى من اهل بيتى، فالويل كله لمن ظلمكو الفوز العظيم لمن نصرك. قال عطاء: و كان ابن عباس اذ ذكر هذا الحديث تلا هذه الايه الكريمة: «و الذين آمنوا و اتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم». [٤٢١]. ٣- الصدوق، حدثنا ابو على احمد بن ابى جعفر البيهقى، [صفحة ٣٠٦] قال: حدثنا ابو على احمد بن على بن جبرئيل الجرجاني البزاز، قال: حدثنا اسماعيل بن ابى عبد الله ابو عمر القطان، قال: حدثنا احمد بن عبد الله بن عامر الطائى ببغداد على باب صقر السكرى عند جسر ابى الزنج، قال: حدثنى ابو احمد بن سليمان الطائى، عن على بن موسى الرضا عليهما السلام بالمدينه سنه اربع و تسعين و مائه. قال: حدثنى ابى موسى بن جعفر، عن ابيه جعفر بن محمد، عن ابيه محمد بن على، عن ابيه على بن الحسين، قال: حدثنى ابى الحسين بن على، قال: حدثنى ابى الحسين بن على، قال: حدثنى ابى الحسين بن على، قال: حدثنى ابى طالب عليه السلام قال: قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: تحشر ابنتى فاطمه عليها السلام يوم القيامة و معها ثياب مصبوغه بالدماء، تتعلق بقائمه من قوائم العرش تقول: يا احكم الحاكمين احكم بينى و بين قاتل و لى، قال على بن ابى طالب عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: و يحكم لا بنتى فاطمه و رب الكعبه. [٤٢٢]. ٤- عنه باسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: تحشر ابنتى فاطمه و عليها حله الكرامه و قد عجت بماء الحيوان، فينظر اليها الخلائق فيتعجبون منها ثم تكسى ايضا من حلل الجنة الف حله مكتوب على كل حله بخط اخضر، ادخلوا بنت [صفحة ٣٠٧] محمد الجنة على احسن صوره و احسن كرامه و احسن منظر، فتزفر الى الجنة كما تزفر العروس فيوكل بها سبعون الف جاربه. [٤٢٣]. ٥- عنه باسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اذا كان يوم القيامة نادى نادى يا معشر الخلائق غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمه بنت محمد. [٤٢٤]. ٦- عنه، حدثنى محمد بن على ما جيلويه رضى الله عنه قال: حدثنى محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن احمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن بعض اصحابه، عن ابى عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اذا كان يوم القيامة نصب لفاطمه عليها السلام قبه من نور، و اقبل الحسين عليه السلام راسه على يده. فاذا راته شهقت شهقه لا يبقى فى الجمع ملك مقرب و لا نبى مرسل و لا عبد مومن الا بكى لها فيمثل الله عز و جل رجلا لها فى احسن صوره و هو يخاصم قتلته بلا راس، فيجمع الله قتلته و المجهزين عليه و من شرك فى قتله فيقتلهم حتى اتى على آخرهم. ثم ينشرون فيقتلهم امير المؤمنين عليه السلام ثم ينشرون فيقتلهم الحسن عليه السلام، ثم ينشرون فيقتلهم الحسين عليه السلام ثم ينشرون فلا يبقى من

ذريتنا احد الا قتلهم [صفحه ٣٠٨] قتله، فعند ذلك يكشف الغيظ و ينسى الحزن، ثم قال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله شيعتنا، شيعتنا والله هم المومنون، فقد والله شركونا في المصيبة بطول الحزن و الحسره. [٤٢٥]. ٧- عنه رحمه الله حدثني محمد بن موسى المتوكل، قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن احمد، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن منصور، عن رجل، عن شريك يرفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اذا كان يوم القيامة جاءت فاطمه عليها السلام في لمة من نسائها فيقال لها ادخلى الجنة. فتقول: لا ادخل حتى اعلم ما صنع بولدى من بعدى، فيقال لها: انظري في قلب القيامة فتنظر الى الحسين عليه السلام قائما و ليس عليه راس، فتصرخ صرخه و اصرخنا لصراخها و تصرخ الملائكة لصراخنا، فيغضب الله عز و جل لنا عند ذلك فيامر نارا يقال لها هيب قد اوقد عليها الف عام حتى اسودت لا يدخلها روح ابدا و لا يخرج منها غم ابدا. فيقال: التقطى قتله الحسين و حمله القرآن، فتلقطهم، فاذا صاروا في حوصلتها، سهلت و سهلوا بها و شهقت و شهقوا بها و زفرت و زفروا بها، فينطقون بالسنة ذلقه طلقه يا ربنا فيما اوجبت لنا النار قبل عبده الاوثان، فياتيهم الجواب عن الله تعالى: ان من علم ليس [صفحه ٣٠٩] كمن لا يعلم. [٤٢٦]. ٨- عنه، حدثني علي بن احمد بن عبد الله، عن جده احمد بن ابى عبد الله، عن ابيه محمد بن خالد باسناده يرفعه الى عنبسه الطائي، عن ابى جبير، عن علي بن ابى طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يمثل لفاطمه عليها السلام راس الحسين متشحطا بدمه فتصيح و اولداه و ائمه فواداه. فتصعق الملائكة لصيحه فاطمه عليها السلام، و ينادى اهل القيامة: قتل الله قاتل ولدك يا فاطمه، قال: فيقول الله عز و جل ذاك افعل به و بشيعته واحبائه و اتباعه، و ان فاطمه عليها السلام في ذلك اليوم على نafe من نوق الجنة مدبجه الجبينين واضحه الخدين شهلاء العينين. راسها من الذهب المصفى و اعناقها من المسك و العنبر، خطامها من الزبرجد الاخضر جائلها در مفضض بالجواهر، على الناقه هودج عشواتها من نور الله وحشوها من رحمه الله، خطامها فرسخ من فراسخ الدنيا، يحف بهودجها سبعون الف ملك بالتسييح و التمجيد، و التهليل و التكبير و الثناء على رب العالمين. ثم ينادى مناد من بطنا العرش: يا اهل القيامة غضوا [صفحه ٣١٠] ابصاركم فهذه فاطمه بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، تمر على الصراط، فتمر فاطمه عليها السلام و شيعتها على الصراط كالبرق الخاطف، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: و تلقى اعدواها و اعداء ذريتها في جهنم. [٤٢٧]. ٩- ابو جعفر الطبرى الامامى حدثني ابواسحاق ابراهيم بن احمد الطبرى و ابوالحسن محمد بن احمد بن حيران الانبارى، قال حدثنا ابوبكر احمد بن كامل بن خلف، قال: حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشى، قال: حدثنا الحسين بن الحسن الفزارى الاشقر، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الاصمغ بن نباته، عن ابى ايوب الانصارى. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش يا اهل الجمع: نكسوا روسكم و غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمه بنت محمد على الصراط قال: فتمر و معها سبعون الف جاريه من الحور كالبرق الخاطف. [٤٢٨]. ١٠- عنه، اخبرني ابو عبد الله محمد بن احمد الصفوانى، قال: حدثنا ابواحمد العزيز بن يحيى الجلودى، قال: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن جعفر بن محمد، عن اخيه موسى بن [صفحه ٣١١] جعفر عن ابيه جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جده علي بن الحسين، عن ابيه الحسين بن علي، عن جده علي بن ابى طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: اذا كان يوم القيامة نادى مناد: يا معشر الخلايق غضوا ابصاركم و نكسوا روسكم حتى تمر فاطمه بنت محمد، فتكون اول من يكسى و تستقبلها من الفردوس اثنا عشر الف حوراء و خمسون الف ملك على نجائب من الياقوت، اجنتها و ازمتها اللولو الرطب، ركبها من زبرجد عليها رحل من الدر، على كل رحل نمرقه من سندس حتى يجوزوا بها الصراط و ياتوا بها الفردوس. فيتباشر بمجيئها اهل الجنان، فتجلس على كرسى من نور و يجلسون حولها و هى جنة الفردوس التى سقفها عرش الرحمان، و فيها قصران، قصر ابيض و قصر اصفر من لولوه على عرق واحد، فى القصر الابيض سبعون الف دار، مساكن محمد و آل محمد و فى القصر الاصفر سبعون الف دار مساكن ابراهيم و آل ابراهيم. ثم يبعث الله ملكا لها لم يبعث لاحد قبلها و لا يبعث لاحد بعدها، فيقول: ان ربك يقرأ عليك السلام و يقول: سلينى، فتقول: هو السلام و منه السلام، قد اتم على نعمه و هنانى كرامته و اباحنى جنته و فضلنى على سائر خلقه، اساله ولدى و ذريتى و من

ودهم بعدى و حفظهم فى . فيوحى الله الى ذلك الملك من غير ان يزول من مكانه، [صفحه ٣١٢] اخبرها انى قد شفعتها فى ولدها و ذريتها و من ودهم فيها و حفظهم بعدها، فتقول: الحمد لله الذى اذهب عنى الحزن و اقر عينى فيقر الله بذلك عين محمد. [٤٢٩]. ١١- عنه، حدثنى ابو على الحسين بن الحسين بن العباس البردانى، قال: حدثنا على بن حبيب، قال: حدثنا عبدالله بن احمد بن عامر، قال: حدثنى على بن موسى، قال: حدثنى ابى موسى بن جعفر، قال: حدثنى ابى على بن الحسين قال: حدثنى ابى الحسين بن على، قال: حدثنى ابى على بن ابى طالب عليهم السلام. قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: تحشر ابنتى فاطمه عليها حله الكرامه قد عجت بما و الحيوان، تنظر اليها الخلائق، فيتعجبون منها، ثم تكسى حله من حله الجنه و هى الف حله مكتوب على كل حله بخط اخضر: ادخلوا ابنه محمد الجنه على احسن صوره و احسن كرامه و احسن منظر، فتزف الى الجنه كما تزف العروس، و يوكل بها سبعون الف جاريه. [٤٣٠]. ١٢- الشيخ المفيد حدثنا ابو جعفر محمد بن على بن موسى، قال: حدثنا ابى، قال: حدثنا على بن ابراهيم، عن ابىه، عن ابى ابى عمير، عن ابان بن عثمان، عن ابى عبدالله جعفر بن [صفحه ٣١٣] محمد عليهما السلام، قال: اذا كان يوم القيامة جمع الله الاولين و الاخرين فى صعيد واحد، ثم امر مناديا فنادى، غضوا ابصاركم و نكسوا رؤوسكم حتى تجوز فاطمه ابنه محمد صلى الله عليه و آله و سلم الصراط. قال: فتغض الخلائق ابصارهم، فتاتى فاطمه عليها السلام على نجيب من نجب الجنه، يشيعها سبعون الف ملك، فتقف موقفا شريفا من مواقف القيامة ثم تنزل عن نجيبها فتأخذ قميص الحسين بن على عليهما السلام بيدها مضمخا بدمه و تقول: يا رب هذا قميص ولدى و قد علمت ما صنع به. فياتيها النداء من قبل الله عز و جل يا فاطمه لك عندى الرضا، فتقول: يا رب انتصر لى من قاتله، فيامر الله تعالى عنقا من النار فتخرج من جهنم فتلتقط قتله الحسين بن على عليها السلام كما يلتقط الطير الحب، ثم يعود العنق بهم الى النار، فيعذبون بانواع العذاب، ثم تركت فاطمه عليها السلام نجيبها حتى تدخل الجنه و معها الملائكة المشيعون لها و ذريتها بين يديها و اولياءهم من الناس عن يمينها و شمالها. [٤٣١]. ١٣- الفتال النيسابورى باسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اذا كان يوم القيامة تقبل ابنتى [صفحه ٣١٤] فاطمه على ناقه من نوق الجنه مدبجه الجنين، خطامها من لولو رطب قوائمها من الزمرد الاخضر، دنبها من المسك الاذفر، عيناها ياقوتتان حمر او ان، عليها قبه من نور يرى ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها. داخلها عفوالله و خارجها رحمه الله، على راسها تاج من نور، للتاج سبعون ركنا، كل ركن مصرع بالدر و الياقوت، يضىء كما تضىء الكواكب الدررى فى افق السماء، و عن يمينها سبعون الف ملك و عن شمالها سبعون الف ملك، و جبرئيل اخذ بخطام الناقه، ينادى با على صوته: غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمه بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم. فلا يبقى يومئذ نبى و لا مرسل و لا صديق و لا شهيد، الا غضوا ابصارهم حتى تجوز فاطمه، فتسير حتى تحاذى عرش ربها تعالى و تزخ بنفسها عن ناقتها و تقول: الهى و سيدى احكم بينى و بين من ظلمنى، اللهم احكم بينى و بين من قتل ولدى، فاذا النداء من قبل الله يا حبيبتى و ابنه حبيبتى سلبنى تعطى و اشفعى فتشفعى. فرعزتى و جلالى لا- اجاز فى ظلم ظالم، فتقول الهى و سيدى، ذريتى و شيعتى و شيعه ذريتى و محبى و محب ذريتى، فاذا النداء من قبل الله تعالى اين ذريه فاطمه و شيعتها و محبوها و محبو ذريتها، فيقبلون، و قد احاط بهم ملائكة الرحمن، فتقدمهم فاطمه حتى تدخلهم [صفحه ٣١٥] الجنه. [٤٣٢]. ١٤- ابن شهر آشوب عن السمعانى فى الرساله القواميه و الزعفرانى فى فضائل الصحابه و الاشنهى فى اعتقاد اهل السنه و العبرى فى الابانه و احمد فى الفضائل و ابن الموذنى فى الاربعين باسانيدهم عن الشعبى، عن ابى جحيفه، و عن ابن عباس و الاصمغ، عن ابى ايوب و قد روى حفص بن غياث، عن القزوينى، عن عطاء، عن ابى هريره كلهم عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم. قال: اذا كان يوم القيامة و وقف الخلائق بين يدى الله تعالى نادى مناد من وراء الحجاب ايها الناس غضوا ابصاركم و نكسوا رؤوسكم، فان فاطمه بنت محمد تجوز على الصراط و فى حديث ابى ايوب فيمر معها سبعون جاريه من الحور العين كالبرق اللامع. [٤٣٣]. ١٥- الاربلى باسناده عن على عليه السلام، عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: اذا كان يوم القيامة قيل يا اهل الجمع غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و عليها ريطتان خضروان. [٤٣٤]. [صفحه ٣١٦] ١٦- عنه، عن ابى جعفر عليه السلام قال: لفاطمه عليها السلام وقفه على باب جهنم، فاذا كان يوم القيامة كتب بين

عيني كل رجل مومن او كافر فيومر بمحب قد كثرت ذنوبه الى النار، فتقرا فاطمه بين عينيه محبا، فتقول: الهى و سيدى سميتنى فاطمه و فطمت بى من تولانى و تولى ذريتى من النار، و وعدك الحق و انت لا تخلف الميعاد. فيقول الله عز و جل: صدقت يا فاطمه انى سميتك فاطمه و فطمت بك من احبك و تولاك و احب ذريتك و تولاهم من النار، و وعدى الحق و انا لا اخلف الميعاد، و انما امرت بعبدى هذا الى النار لتشفع فيه فاشفعك، فيتبين لملائكتى و انبيائى و رسلى و اهل الموقف موقعك منى و مكانك عندى، فمن قرأت بين عينيه مومنا او محبا، فخذى بيده و ادخله الجنة. [٤٣٥]. ١٧- عنه، عن الزهرى، عن على بن الحسين عليهما السلام قال: قال على بن ابي طالب لفاطمه سألت اباك فيما سألت اين تلقينه يوم القيامة؟ قالت نعم قال لى: اطلبينى عند الحوض، قلت ان لم اجدك هاهنا قال: تجدينى اذا مستظلا بعرش ربي و لن يستظل به غيرى، قالت فاطمه: فقلت يا ابا اهل الدنيا يوم القيامة عراه؟ فقال نعم يا بنيه. [صفحة ٣١٧] فقلت له: و انا عريانه قال: نعم و انت عريانه و انه لا- يلتفت فيه احد الى احد، قالت فاطمه عليها السلام فقلت له: و اسواته يومئذ من الله عز و جل، فما خرجت حتى قال لى هبط على جبرئيل الروح الامين عليه السلام، فقال لى يا محمد اقرا فاطمه السلام و اعلمها انها استحيت من الله تبارك و تعالى. فاستحى الله منها فقد وعدا الله ان يكسوها يوم القيامة حلتين من نور، قال على عليه السلام: فقلت لها فهلا- سألته عن ابن عمك، فقالت: قد فعلت، فقال: ان عليا اكرم على الله عز و جل من ان يعريه يوم القيامة. [٤٣٦]. ١٨- عنه باسناده عن ابن عباس قال: قالت فاطمه عليها السلام للنبي صلى الله عليه و آله و سلم و هو فى سكرات الموت: يا ابا انا لا اصبر عنك ساعه من الدنيا، فاين الميعاد غدا، قال: اما اتك اول اهلى لحوقا بى، و الميعاد على جسر جهنم، قالت: يا ابا اليس قد حرم الله عز و جل جسمك و لحمك على النار، قال بلى، ولكنى قائم حتى تجوز امتى. قالت: فان لم اراك هناك؟ قال ترينى عند القنطرة السابعة من قناطر جهنم استوهب الظالم من المظلوم، قالت: فان لم ارك هناك؟ قال: ترينى فى مقام الشفاعة و انا اشفع لامتى، قالت: فان لم [صفحة ٣١٨] ارك هناك؟ قال ترينى عند الميزان و انا اسال الله لامتى الخلاص من النار قالت فان لم ارك هناك؟ قال ترينى عند الحوض، حوضى عرضه ما بين ايله الى صنعاء على حوضى الف غلام بالف كاس كاللؤلؤ المنظوم و كالبيض المكنون، من تناول منه شربه فشربها لم يظما بعدها ابدا، فلم يزل يقول لها حتى خرجت الروح من جسده صلى الله عليه و آله و سلم. [٤٣٧]. ١٩- الحاكم النيسابورى، اخبرنا ابو عبدالله محمد بن احمد بن بطة الاصبهاني، حدثنا عبدالله بن محمد بن زكريا الاصبهاني، حدثنا اسماعيل بن عمرو الجبلى، حدثنا الاجلح بن عبدالله الكندى، عن حبيب بن ابى ثابت عن عاصم بن ضميره، عن على رضى الله عنه قال: اخبرنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ان اول من يدخل الجنة انا و فاطمه والحسن و الحسين، قلت: يا رسول الله فمحبونا؟ قال: من وراءكم. [٤٣٨]. ٢٠- عنه، اخبرنا احمد بن بالويه العقصى من اصل كتابه، حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا ابو مسلم قائد الاعمش، حدثنا الاعمش، عن سهيل [صفحة ٣١٩] بن ابي صالح، عن ابيه، عن ابي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: تبعث الانبياء يوم القيامة على الدواب ليؤافوا بالمومنين من قومهم المحشر و يبعث صالح على ناقه و ابعث على البراق، خطوها عند اقصى طرفها و تبعث فاطمه امامى. [٤٣٩]. ٢١- عنه، اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن عتاب العبدي ببغداد، و ابو بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة و ابو العباس محمد بن يعقوب و ابو الحسين بن مانى بالكوفة و الحسن بن يعقوب العدل قالوا: حدثنا ابراهيم بن عبدالله العبسى، حدثنا العباس بن وليد بن بكار الضبى، حدثنا خالد بن عبدالله الواسطى عن بيان، عن الشعبي، عن ابي جحيفه. عن على عليه السلام قال: سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول: اذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب: يا اهل الجمع غضوا ابصاركم عن فاطمه بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم حتى تمر. [٤٤٠]. ٢٢- عنه، حدثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، و ابو بكر محمد بن عبدالله بن عتاب و ابو بكر بن ابي دارم الحافظ، قالوا: حدثنا ابراهيم بن عبدالله العبسى، حدثنا العباس بن الوليد بن بكار الضبى، حدثنا خالد الواسطى، و اخبرنى ابو بكر احمد بن [صفحة ٣٢٠] جعفر بن حمدان، حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن مسلم البصرى، حدثنا عبد الحميد بن بحر، حدثنا خالد بن عبدالله، عن بيان، عن الشعبي، عن ابي جحيفه، عن على رضى الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: اذا كان يوم القيامة قيل: يا اهل

الجمع غضوا ابصاركم و تمر فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فتمر و عليها ريطتان خضر اوان قال ابو مسلم قال لى قلابه و كان معنا عند عبد الحميد انه قال: حمر اوان. هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه. [٤٤١]. ٢٣- الحافظ الهيثمى باسناده، عن ابى موسى الاشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انا و على و فاطمه و الحسن و الحسين يوم القيامة فى قبه تحت العرش. [٤٤٢]. ٢٤- عنه باسناده عن على، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم، قال: انا و على و فاطمه و حسن و حسين مجتمعون و من احبنا يوم القيامة، ناكل و نشرب حتى يفرق بين العباد، فبلغ ذلك رجلا من الناس، فسالت عنه فاخبر به فقال: كيف بالعرض و الحساب، فقلت له كيف لصاحب يسن بذلك حين ادخل الجنة من ساعته. [٤٤٣]. [صفحة ٣٢١]

انها حوراء انسية

١- الصدوق باسناده قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: لما عرج بى الى السماء اخذ بيدى جبرئيل عليه السلام: فادخلنى الجنة، فناولنى من رطبها، فاكلته، فتحول ذلك نطفه فى صلبى، فلما هبطت الى الارض واقعت خديجه، فحملت بفاطمه عليها السلام، ففاطمه حوراء انسيه، فكلمنا اشتقت الى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتى فاطمه عليها السلام. [٤٤٤]. ٢- عنه، حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضى الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى، عن يعقوب بن يزيد، قال: حدثنا الحسن بن على بن فضال، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن سدير الصيرفى، عن الصادق جعفر بن محمد، عن ابيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خلق نور فاطمه عليها السلام قبل ان تخلق الارض و السماء. فقال بعض الناس: يا نبى الله فليست هى حوراء انسيه؟ [صفحة ٣٢٢] فقال صلى الله عليه وآله وسلم: فاطمه حوراء انسيه، قالوا: يا نبى الله و كيف هى حوراء انسيه؟ قال خلقها الله عز و جل من نوره قبل ان يخلق آدم اذ كانت الارواح، فلما خلق الله عز و جل آدم عرضت على آدم، قيل يا نبى الله و اين كانت فاطمه؟ قال: كانت فى حقه تحت ساق العرش. قالوا يا نبى الله فما كان طعامها؟ قال: التسييح و التهليل و التحميد، فلما خلق الله عز و جل آدم و اخرجنى من صلبه احب الله عز و جل ان يخرجها من صلبى، جعلها تفاحه فى الجنة و اتانى بها جبرئيل عليه السلام، فقال لى: السلام عليك و رحمه الله و بركاته يا محمد قلت: و عليك السلام و رحمه الله حبيبي جبرئيل. فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام، قلت منه السلام و اليه يعود السلام قال: يا محمد ان هذه تفاحه اهداها الله عز و جل اليك من الجنة، فاخذتها و ضممتها الى صدرى، قال: يا محمد يقول الله جل جلاله: كلها، ففلقتها فرايت نورا ساطعا ففزعت منه، فقال: يا محمد ما لك لا تاكل. كلها و لا تخف فان ذلك النور المنصوره فى السماء و هى فى الارض فاطمه، قلت حبيبي جبرئيل و لم سميت فى السماء «المنصوره» و فى الارض «فاطمه» قال: سميت فى الارض «فاطمه» لانها فطمت شيعتها من النار و فطم اعداؤها عن حبها و هى فى السماء «المنصوره» و ذلك قول الله عز و جل «يومئذ يفرح المؤمنون [صفحة ٣٢٣] بنصر الله ينصر من يشاء» يعنى نصر فاطمه لمحبيها. [٤٤٥]. ٣- ابو جعفر الطبرى الامامى اخبرنى ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم القمى، قال: اخبرنى ابو الحسن على بن محمد بن جعفر العسكرى، قال: حدثنى صعصعه بن سيبان بن ناجيه ابو محمد، قال: حدثنا زيد بن موسى، قال: حدثنا ابوه موسى، عن ابيه جعفر، عن ابيه محمد، عن عمه زيد بن على، عن ابيه، عن سكينه و زينب ابنتى على، عن على، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان فاطمه خلقت حوريه فى صورته انسيه و ان بنات الانبياء لا يحضن. [٤٤٦].

انها سيده النساء

١- الصدوق، حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله عليه قال: حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرنى عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى فاطمه «انها سيده نساء العالمين» اهى سيده نساء عالمها؟ [صفحة ٣٢٤] فقال ذاك لمريك كانت سيده نساء عالمها و فاطمه سيده نساء العالمين

من الاولين و الاخرين. [٤٤٧]. ٢- عنه، حدثنا احمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهري، قال: حدثنا شعيب بن واقد، قال: حدثني اسحاق بن جعفر بن محمد بن عيسى بن زيد بن علي قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: انما سميت فاطمه عليها السلام محدثه لان الملائكة كانت تهبط من السماء فتناديها كما تنادي مريم بنت عمران. فتقول يا فاطمه ان الله اصطفاك و طهرك و اصطفاك على نساء العالمين، يا فاطمه اقتني لربك و اسجدي و ارععي مع الراكعين، فتحدثهم و يحدثونها، فقالت لهم ذات ليله ليست المفضله على نساء العالمين مريم بنت عمران، فقالوا ان مريم كانت سيده نساء عالمها و ان الله عز و جل جعلك سيده نساء عالمك و عالمها و سيده نساء الاولين و الاخرين. [٤٤٨]. ٣- الشيخ المفيد محمد بن النعمان في حديث اليهودي عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال النبي لليهودي: ان اول ما في التوراه مكتوب محمد رسول الله و هي مما اساطه [٤٤٩]. ثم صار قائما، ثم [صفحة ٣٢٥] تلا هذه الايه: «يجدونه مكتوبا عندهم في التوراه و الانجيل»، «و مبشرا برسول ياتي من بعدى اسمه احمد» و اما الثاني و الثالث و الرابع، فعلى و فاطمه و سبطيهما و هي سيده نساء العالمين، في التوراه ايليا، و شبر و شيرا و هليون، يعنى فاطمه و الحسن و الحسين. [٤٥٠]. ٤- روى ايضا في حديث طويل عن الامام الكاظم عليه السلام انه قال: نحن مكتوبون على عرش ربنا، مكتوبون محمد خير النبيين و على سيد الوصيين و فاطمه سيده نساء العالمين. [٤٥١]. ٥- عنه، اخبرني ابو حفص عمر بن محمد الصيرفي، قال: اخبرنا محمد بن ادريس، قال: حدثنا الحسن بن عطيه، قال: حدثنا رجل يقال له اسراييل، عن مسره بن حبيب عن المنهال، عن زر بن حبيش، عن حذيفه قال: قال لى النبي صلى الله عليه و آله و سلم: اما رايت الشخص الذى اعترض لى، قلت بلى يا رسول الله قال: ذاك ملك لم يهبط قط الى الارض قبل الساعه، استاذن الله عز و جل فى السلام على على، فاذن له فسلم عليه، و بشرنى ان الحسن و الحسين سيديا شباب اهل الجنه. [٤٥٢]. [صفحة ٣٢٦] ٦- عنده رحمه الله، اخبرني ابو الحسن على بن بلال المهلبى، قال: حدثنا على بن عبد الله الاصفهاني، قال: حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفى، قال: اخبرني محمد بن على، قال: حدثنا ابراهيم بن هراسه، قال: حدثنا جعفر بن زياد الاحمر، عن زيد بن على بن الحسين عليهما السلام. قال قرا «و اما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينه و كان تحته كنز لهما و كان ابوهما صالحا، فاراد ربك ان يبلغا اشدهما و يستخرجا كنزهما» ثم قال: حفظهما ربهما لصالح ابيهما فمن اولى بحسن الحفظ منا؟ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جدنا و ابنته سيده نساء الجنه منا و اول من آمن بالله و وحده و صلى ابونا. [٤٥٣]. ٧- ابو جعفر الطوسى، عن ابى العباس، قال: حدثنا ابو الفضل بن يوسف الجعفى، قال: حدثنا محمد بن عكاشه، قال: حدثنا ابوالمعزى حميد بن المثنى، عن يحيى بن طلحه النهدي، عن ايوب بن الحر، عن ابى اسحاق السبيعى، عن الحارث، عن على صلوات الله عليه قال: ان فاطمه شكت الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: الا ترضين انى زوجتك اقدم امتى سلما و احلمهم حلما و اكثرهم علما، اما ترضين ان تكونى سيده نساء اهل الجنه الا ما جعل الله [صفحة ٣٢٧] لمريم بنت عمران و ان ابنيك سيديا شباب اهل الجنه. [٤٥٤]. ٨- عنه، فى حديث طويل عن على عن النبي صلوات الله عليهما قال: يا على ان الله اشرف على الدنيا فاخترانى على رجال العالمين، ثم اطلع الثانيه فاختراك على رجال العالمين، ثم اطلع الثالثه فاختر فاطمه على نساء العالمين، ثم اطلع الرابعه فاختر الحسن و الحسين و الاثمه من ولدتهما على رجال العالمين. [٤٥٥]. ٩- الطبرسى، عن ابى اسحاق الثقفى باسناده، عن حكيم بن جبير، عن الهجرى، عن عمه قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: لاقولن قولاً لم يقله احد الا كذاب انا عبد الله و اخو رسوله و صنو نبى الرحمه و تزوجت سيده نساء الامه و انا خير الوصيين. [٤٥٦]. ١٠- روى البخارى فى صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: فاطمه سيده نساء اهل الجنه. [٤٥٧]. ١١- الحافظ، ابونعيم حدثنا ابو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن اسحاق، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا على بن هاشم، عن كثير النواء، عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: الا تنطلق بنا نعود فاطمه فانها تشتكى؟ قلت: بلى قال: فانطلقنا حتى اذا انتهينا الى بابها فسلم [صفحة ٣٢٨] و استاذن، فقال: ادخل انا و من معى؟ قالت: نعم و من معك يا ابتاه فوالله ما على الا عباءه، فقال لها: اصنعى بها كذا و اصنعى بها كذا، فعلمها كيف تستتر، فقالت: والله ما على راسى من خمار، قال: فاخذ خلق ملاءه كانت عليه، فقال: اختمرى

بها، ثم اذنت لهما فدخلوا. فقال: كيف تجدنيك يا بنيه؟ قالت: اني لوجعه وانه ليزيد في انه ما لي طعام آكله قال: يا بنيه اما ترضين انك سيده نساء العالمين، قال فقالت: يا ابت فاين مريم ابنة عمران؟ قال: تلك سيده نساء عالمها، وانت سيده نساء عالمك. [٤٥٨].

١٢- عنه، حدثنا محمد بن احمد، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد المقرئ، حدثنا احمد بن يحيى الصوفى الكوفى، حدثنا اسماعيل بن ابان الوراق، حدثنا ناصح ابو عبدالله، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: جاء نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلس فقال: ان فاطمه وجعه، فقال القوم: لو عدناها؟ فقام فمشى حتى انتهى الى الباب- و الباب عليها مصفق. قال: فنادى شدى عليك ثيابك، فان القوم جاءوا يعودونك، فقالت: يا نبى الله ما على عباءه، قال: فاخذ رداءه، فرمى به اليها من وراء الباب، فقال: شدى بهذا راسك فدخل و دخل القوم، فقعده ساعه، فخرجوا، فقال القوم: تالله بنت صلى الله عليه وآله وسلم [صفحة ٣٢٩] و سلم على هذا الحال؟ قال: فالتفت فقال: اما انها سيده نساء يوم القيامة. [٤٥٩]. ١٣- الحاكم النيسابورى حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن على بن عفان العامرى، حدثنا اسحاق بن منصور السلولى، حدثنا اسرائيل، عن ميسره بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زيد بن حبش، عن حذيفه رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نزل ملك من السماء، فاستاذن الله ان يسلم على لم ينزل قبلها، فبشرنى ان فاطمه سيده نساء اهل الجنة. [٤٦٠] ١٤- عنه، حدثنا ابوجعفر محمد بن على بن دحيم الصائغ بالكوفه، حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الحسين، حدثنا على بن ثابت الديان، حدثنا منصور بن ابى الاسود، عن عبدالرحمن بن ابى نعيم، عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فاطمه سيده نساء اهل الجنة، الا ما كان من مريم بنت عمران. [٤٦١]. [صفحة ٣٣٠]

انها الزهره

١- الصدوق حدثنا ابوالحسن محمد بن عمرو بن على بن عبدالله البصرى، قال: حدثنا ابوبكر عبدالله بن على الكرخى، قال: حدثنا ابوبكر محمد بن عبدالله، قال: حدثنا ابى، قال: حدثنا عبدالرزاق الصنعانى، قال: حدثنا معمر، عن الزهرى، عن انس بن مالك، قال: صلى الله عليه وآله وسلم صلاه الفجر. فلما انفتل من صلاته اقبل علينا بوجهه الكريم على الله عز و جل ثم قال: معاشر الناس من افتقد الشمس، فليستمسك بالقمر، و من افتقد القمر فليستمسك بالزهره فمن افتقد الزهره فليستمسك بالفرقدين، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انا الشمس و على القمر و فاطمه الزهره، و الحسن و الحسين الفرقدان، و كتاب الله لا يفترقا حتى يردا على الحوض. [٤٦٢]. ٢- عنه، حدثنا ابوالحسن محمد بن عمرو البصرى، قال: حدثنا ابوالقاسم نصر بن الحسين الصفار النهاوندى بها، قال: [صفحة ٣٣١] حدثنا ابوالفرج احمد بن محمد بن خوزى السامرى، قال: حدثنا ابوبكر القاسم بن ابراهيم الفنطرى، قال: حدثنا ابراهيم بن خالد الحلوانى، قال: حدثنا محمد بن خلف العسقلانى، قال: حدثنا محمد بن السرى، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اقتدوا بالشمس، فاذا غابت الشمس فاقعدوا بالقمر، فاذا غاب القمر فاقعدوا بالزهره، فاذا غابت الزهره فاقعدوا بالفرقدين فقالوا: يا رسول الله فما الشمس؟ و ما القمر؟ و ما الزهره؟ و ما الفرقدان؟، فقال: انا الشمس و على القمر، و الزهره فاطمه، و الفرقدان الحسن و الحسين عليهم السلام. [٤٦٣].

انها ترزق من عندالله

١- ابوجعفر الطبرى الامامى، حدثنا ابوالفضل محمد بن عبدالله، قال: حدثنا عبدالرزاق بن سليمان الازدى بارباح، قال: حدثنا ابوعبدالغنى الحسن بن عباس الازدى المعانى بمعان، قال: حدثنا عبدالوهاب بن همام الخيبرى، قال: حدثنا جعفر بن سليمان [صفحة ٣٣٢] الضبعى البصرى قدم علينا اليمين، قال: حدثنا ابوهارون العبدى، عن ربيعه السعدى، قال: حدثنى حذيقه بن اليمان. قال: لما خرج جعفر بن ابى طالب من ارض الحبشه الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ارسل معه النجاشى قدحا من غاليه و قطيفه منسوجه

بالذهب هديه الى النبي، فلما قدم جعفر و النبي في خيبر، اتاه جعفر بالهديه القدح و القطيفه، فقال النبي: لا دفعن هذه القطيفه الى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. فمد اصحاب النبي اعناقهم اليها، فقال النبي اين علي؟ فلما جاءه قال: يا علي خذ هذه القطيفه اليك، فاخذها و امهل حتى اذا قدم المدينه، انطلق الى البقيع و هو سوق المدينه، فامر صائغا ففصل القطيفه سلكا سلكا، فباع الذهب و كان الف مثقال و فرقه على فقراء المهاجرين و الانصار، و رجع الى منزله و لم يبق له من الذهب شيء لا قليل و فلا كثير. فلقية النبي في نفر من اصحابه، فيهم حذيفه و عمار، فقال: يا علي انك اخذت بالامس الف مثقال، فاجعل غداى اليوم و اصحابى عندك و لم يكن على يومئذ يرجع الى شيء من العروض من الذهب و الفضة، فقال حياء و كرما نعم يا رسول الله ادخل انت و اصحابك على الرحب و السعه، فدخل النبي و من معه. قال حذيفه: و كنا خمسه نفر انا و عمار و سلمان و ابوذر و المقداد قال: فدخل على فاطمه يلتمس عندها زاد، فوجد في وسط [صفحة ٣٣٣] البيت جفنه من ثريد تفور و عليها عراق كثير، و كان رائحتها المسك، فحملها على و وضعها بين يدي النبي و من حضر، فاكلنا حتى شبعا و لم ينقص منها شيء. فنام النبي و دخل على فاطمه، فقال: انى لك هذا الطعام يا فاطمه، فاجابت و نحن نسمع: هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب، فخرج النبي صلى الله عليه و آله و سلم الينا مستبشرا و هو يقول: الحمد لله الذى لم يمتنى حتى رايت لابنتى فاطمه ما راى زكريا لمريم، كان اذا دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا، فيقول لها يا مريم انى لك هذا فتقول هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. [٤٦٤].

انها بضعه من الرسول

١- ابو عبد الله المفيد، اخبرني ابو الحسن علي بن خالد المراغى، قال: حدثنا ابو القاسم الحسن بن علي بن الحسن الكوفى، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مروان الغزال، قال: حدثنا ابي، قال: حدثنا عبد الله بن الحسن الاحمسي، قال: حدثنا خالد بن عبد الله، [صفحة ٣٣٤] عن يزيد بن ابي زياد، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل: قال: سمعت سعد بن مالك يعنى ابن ابي وقاص يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: فاطمه بضعه منى، من سرها فقد سرنى و من ساءها فقد ساءنى فاطمه اعز البريه على. [٤٦٥]. ٢- الفتال النيسابورى مرسلا فى حديث عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم يا علي ان فاطمه بضعه منى و هى نور عيني و ثمره فوادى يسوئنى ما ساءها و يسرنى ما يسرها و انها اول من يلحقنى من اهل بيتى فاحسن اليها. [٤٦٦]. ٣- ابن شهر آشوب عن عامر الشعبي و الحسن البصرى و سفيان الثورى و مجاهد و ابن جبير و جابر الانصارى و محمد الباقر و جعفر الصادق عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم انه قال: انما فاطمه بضعه منى فمن اغضبها فقد اغضبني. [٤٦٧]. ٤- علي بن عيسى الاربلى و روى عن مجاهد قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: و هو اخذ بيد فاطمه عليها السلام، فقال: من عرف هذه فقد عرفها و من لم يعرفها فهي فاطمه بنت محمد و هى بضعه منى و هى قلبى و روحى التى بين جنبي، فمن آذاها [صفحة ٣٣٥] فقد آذانى و من آذانى فقد آذى الله. [٤٦٨]. ٥- روى عن علي عليه السلام قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فقال: اخبرنى اى شيء خير للنساء؟ فعيننا بذلك كلنا حتى تفرقتنا، فرجعت الى فاطمه عليها السلام فاخبرتها الذى قال لنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ليس احد منا علمه و لا عرفه. فقالت: ولكنى اعرفه، خير للنساء ان لا- يريد الرجال و لا- يراهن الرجال، فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فقلت: يا رسول الله سالتنا اى شيء خير للنساء و خير لهن ان لا- يرين الرجال و لا- يراهن الرجال، قال: من اخبرك فلم تعلمه و انت عندى؟ قلت فطامه فاعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قال: ان فاطمه بضعه منى. [٤٦٩]. ٦- محمد بن اسماعيل البخارى، حدثنا ابو الوليد، حدثنا ابن عيينه، عن عمرو بن دينار، عن ابن ابي مليكه، عن المسور بن مخرمه ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: فاطمه بضعه منى، فمن اغضبها اغضبني. [٤٧٠]. ٧- مسلم بن حجاج النيسابورى، حدثني ابو معمر [صفحة ٣٣٦] اسماعيل بن ابراهيم الهذلى، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن ابن ابي مليكه، عن المسور بن مخرمه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انما فاطمه بضعه منى يوذني ما آذاها. [٤٧١]. ٨- الحافظ ابو نعيم، حدثنا محمد بن احمد بن الحسن، حدثنا محمد بن

عثمان بن ابي شيبه، حدثنا احمد بن يونس، حدثنا الليث بن سعد انه سمع ابن ابي مليكة يقول انه سمع المسور بن مخرمه يقول: انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: انما فاطمه ابنتي بضعه مني، يريني ما اربها و يوذيني ما آذاها. [٤٧٢]. ٩- عنه، حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن عباد بن العوام، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا هشيم، حدثنا يونس، عن الحسن، عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما خير للنساء؟ فلم ندر ما نقول. فسار على الى فاطمه فاخبرها بذلك، فقالت: فهلا قلت له خير لهن ان لا يرين الرجال و لا يرونهن، فرجع فاخبره بذلك فقال له: من عملك هذا قال فاطمه قال: انها بضعه مني. [٤٧٣]. ١٠- ابن المغازلي اخبرنا ابوالحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار، اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ، اخبرنا محمد بن محمد بن الاشعث، [صفحة ٣٣٧] قال: حدثني موسى بن اسماعيل، حدثنا ابي، عن جده جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جده علي بن الحسين، عن ابيه، عن جده علي عليهم السلام. ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استاذن عليها اعمى فحجبتها، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم حجبتيه و هو لا يراك، فقالت يا رسول الله ان لم يكن يراني فانا اراه و هو يشم الريح، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اشهد انك بضعه مني. [٤٧٤]. ١١- عنه باسناده عن جعفر بن محمد، عن ابيه، ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها على عليهما السلام و به كابه شديده، فقالت: ما هذه الكابه؟ فقال: سالنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مساله لم يكن عندنا لها جواب، فقالت: ما المسئله؟ قال سالنا عن المراه ما هي؟ قلنا عوره قال: فمتى تكون ادنى من ربها؟ فلم ندر ما نقول، قالت: ارجع اليه فاعلمه ان ادنى ما تكون من ربها ان تلزم قعر بيتها، فانطلق فاخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ماذا مت تلقاء نفسك يا علي فاخبره ان فاطمه اخبرته، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: صدقت ان فاطمه بضعه مني. [٤٧٥]. [صفحة ٣٣٨]

انها محدثه

١- الصدوق حدثنا احمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهري، قال: حدثنا شعيب بن واقد، قال: حدثني اسحق بن جعفر بن محمد بن عيسى بن زيد بن علي قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: انما سميت فاطمه عليها السلام محدثه لان الملائكه تهبط من السماء فتناديها كما تنادي مريم بنت عمران. فتقول يا فاطمه: ان الله اصطفاك و طهرك و اصطفاك على نساء العالمين، يا فاطمه اقتي لربك و اسجدي و اركعي مع الراكعين، فتحدثهم، و يحدثونها، فقالت لهم ذات ليله: اليس المفضل على نساء العالمين مريم بنت عمران، فقالوا: ان مريم كانت سيده نساء عالمها و ان الله عز و جل جعلك سيده نساء عالمك و عالمها و سيده نساء الاولين و الاخرين. [٤٧٦]. [صفحة ٣٣٩]

انها خير النساء

١- ابن شهر آشوب عن كتاب ابي بكر الشيرازي و روى ابوالهذيل عن مقاتل، عن محمد بن الحنفية، عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأ ان الله اصطفيك و طهرك، فقال: يا علي خير نساء العالمين اربع مريم بنت عمران، و خديجه بنت خويلد، و فاطمه بنت محمد، و آسيه بنت مزاحم. [٤٧٧]. ٢- علي بن عيسى الاربلي مرفوعا الى قتاده عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فاطمه خير نساء اهل الجنة الا- ما كان من مريم بنت عمران. [٤٧٨]. ٣- عنه باسناده عن ابي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فاطمه خير نساء اهل الجنة الا ما كان من مريم بنت عمران. [٤٧٩]. ٤- عنه باسناده عن الاصمغ بن نباته قال: سمعت امير [صفحة ٣٤٠] المؤمنين عليه السلام يقول والله لا تكلمن بكلام لا يتكلم به غيري الا- كذاب، ورثت نبي الرحمة و زوجني خير نساء الامه و انا خير الوصيين. [٤٨٠]. ٥- في نهج البلاغه في كتاب له عليه السلام الى معاوية: منا النبي و منكم المكذب، و منا اسد الله و منكم اسد الاحلاف و منا سيدا شباب اهل الجنة و منكم صبيه النار، و منا خير نساء العالمين و منكم حماله

الحطاب. [٤٨١]. ٦- ابراهيم بن محمد الجويني، اخبرني الشيخ الامام مجد الدين عبدالله بن محمد اذنا، قال ابانا الشيخ ابن محمد عبدالمجيب بن ابي القاسم بن زهير الحرثي اجازه، قال: اخبرنا الحافظ ابوالفضل محمد بن ناصر السلامي، ابانا محمد بن عبدالمعمر بن ماشده. قال: ابانا صاحب السعيد نظام الملك الحسن بن علي بن اسحاق الطوسي اجازه بجميع مسموعاته في ذي القعدة سنة اربع وعشرين و خمس مائه قال: اخبرنا الشيخ ابو علي الحسن بن احمد الحداد و الشيخ الققيه ابوالفضل احمد بن احمد بن الحسن الحداد سماعا عليهما في ذي القعدة سنة ست و اربعين و اربعمائه. قال اخبرنا الحافظ ابونعيم احمد بن عبدالله بن احمد [صفحة ٣٤١] الاصبهاني، قال: ابانا عمر بن احمد، قال: حدثنا احمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، قال: ابانا ابويوسف بن يعقوب بن دينار و كتبه عن عثمان ابن ابي شيبه، ابانا منبه بن عثمان، قاغل: ابانا اسماعيل بن عياش، قال: سمعت يحيى بن عبدالله، يحدث عن ابيه، قال: سمعت اباهريره: قال: لما اسرى بالنبي صلى الله عليه و آله و سلم، ثم هبط الى الارض، مضى لذلك زمان، ثم ان فاطمه عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقالت: بابي انت و امي يا رسول الله ما الذي رايت لي؟ فقال لي: يا فاطمه انت خير نساء البريه و سيده نساء اهل الجنة، و قالت: فما لعلني؟ قال: رجل من اهل الجنة، قالت يا ابي فما للحسن و الحسين؟ فقال: هما سيدا شباب اهل الجنة؟. [٤٨٢].

انها احد البكائين

١- الصدوق، حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثني العباس بن معروف، عن محمد بن سهل البحراني يرفعه الى [صفحة ٣٤٢] ابي عبدالله عليه السلام قال: البكاون خمسة: آدم، يعقوب، يوسف فاطمه بنت محمد و علي بن الحسين عليهم السلام. فاما آدم، فبكي على الجنة حتى صادر في خديه امثال الاوديه، و اما يعقوب فبكي على يوسف حتى ذهب بصره، و حتى قيل له: «تا لله تفتو تذكر يوسف حتى تكون حرصا او تكون من الهالكين» و اما يوسف فبكي على يعقوب حتى تاذى به اهل السجن، فقالوا له: اما ان تبكي الليل و تسكت بالنهار و اما ان تبكي النهار و تسكت بالليل، فصالحهم على واحد منها. اما فاطمه فبكت على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حتى تاذى بها اهل المدينة، فقالوا لها: قد آذيتنا بكثره بكائك، فكانت تخرج الى المقابر- مقابر الشهداء- فتبكي حتى تقضى حاجتها ثم تنصرف، و اما علي بن الحسين فبكي على الحسين عليه السلام عشرين سنة او اربعين سنة. ما وضع بين يديه طعام الا بكى حتى قال له مولى له: جعلت فداك يا ابن رسول الله اني اخاف عليك ان تكون من الهالكين، قال: انما اشكو بشي و حزني الى الله و اعلم من الله مالا تعلمون اني ما اذكر مصرع بني فاطمه الا خنقتني لذلك عبره. [٤٨٣]. ٢- قال الشيخ ابو جعفر الطوسي رضوان الله عليه: هذا [صفحة ٣٤٣] حديث وجدته بخط بعض المشايخ رحمهم الله ذكر انه وجده في كتاب لا بي غانم المعلم الاعرج و كان مسكنه بباب الشعير، وجد بخطه على ظهر كتاب له حين مات و هو ان عائشه بنت طلحة دخلت على فاطمه عليها السلام فراتها باكيه، فقالت لها: بابي انت و امي ما الذي يبكيك؟ فقالت لها صلوات الله عليها، اسائلن عن هنه حلق بها الطائر و حفى بها لسائر و رفع الى السماء امرا و رزئت في الارض خيرا، ان تخيف تيم و احيوك عدى، جازيا ابا الحسن في السابق، حتى اذا تقربا بالخناق، اسرا له الشنثان وطوياه الا الاعلان. فلما خبا نورالدين و قبض النبي الامين نطقا بفورهما و نشا بسورهما و ادلى بفدك فيا لها لمن ملكك، تلك انها عطيه الرب الاعلى للنجي الاوفى و لقد نحلنيها للطيبه السواغب من نجله و نسلي، و انها ليعلم الله و شهاده امينه، فان انتزعا مني البلغه و منعاني اللمظه و احتسبتهما يوم الحشر زلفه و ليجدنهما آكلوها ساعره حميم في لظى جحيم. [٤٨٤]. ٣- قال ابن شهر آشوب: و راس البكائين ثمانية: آدم، نوح، يعقوب، يوسف، شعيب، داوود، فاطمه و زين العابدين عليهم السلام. [٤٨٥]. [صفحة ٣٤٤] ٤- روى باسناده عن ابي عبيده عن الصادق عليه السلام قال: بكت فاطمه عليها السلام على ابيها خمسة و سبعين يوما و كان جبرئيل ياتيها و يخبرها بحال ابيها و يعزيها و يخبرها بالحوادث بعدها و كان علي عليه السلام يكتب ذلك. [٤٨٦]. ٥- احمد بن حنبل، حدثنا عبد الصمد و حسن بن موسى قالا: حدثنا حماد، عن علي بن

زيد، قال ابى: حدثنا عفان، حدثنا ابن سلمه انا على بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال: لما مات عثمان بن مظعون قالت امراته: هنيئا لك يا بن مظعون بالجنة. قال: فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نظره غضب. فقال لها: ما يدريك فوالله انى لرسول الله و ما ادرى ما يفعل بى، قال عفان: و لا به، قالت يا رسول الله فارسك و صاحبك، فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قال ذلك لعثمان و كان من خيارهم حتى ماتت رقيه ابنة رسول الله: فقال: الحقى بسلفنا الخير، عثمان بن مظعون قال: و بكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه. فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعمر دعهن يبكين و اياكن و نعيق الشيطان، ثم قال رسول الله مهما يكون من القلب [صفحة ٣٤٥] و العين فمن الله و الرحمة و مهما كان من اليد و اللسان فمن الشيطان و قعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على شفير القبر و فاطمه الى جنبه تبكى، فجعل النبى صلى الله عليه وآله وسلم يمسح عين فاطمه بثوبه رحمه لها. [٤٨٧]. ٦- البيهقى اخبرنا ابوالحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران و ابومحمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد، قال: حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا احمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، ابانا معمر، عن ثابت، عن انس ان فاطمه عليها السلام بكت اباه، فقالت: يا ابتاه من ربه ما ادناه يا ابتاه الى جبرئيل انعاه، يا ابتاه جنة الفردوس ماواه. [٤٨٨]. ٧- ابن عبد ربه باسناده عن حماد بن سلمه، عن ثابت عن انس بن مالك، قال: لما فرغنا من دفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اقبلت على فاطمه، فقالت: يا انس كيف طابت انفسكم ان تحثو على وجه رسول الله التراب، ثم بكت و نالت: يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من ربه ما ادناه، يا ابتاه من ربه ناداه يا ابتاه الى جبرئيل نعاه يا ابتاه جنة الفردوس ماواه قال ثم سكنت فما زادت شيئا. [٤٨٩]. [صفحة ٣٤٦] ٨- روى ابن ابى الحديد، عن الواقدي انه قال: و روى انه صفيه لما جاءت، حالت الانصار بينها و بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: دعوها، فجلست عنده، فجعلت اذا بكت يبكى رسول الله و اذا نشجت ينشج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و جعلت فاطمه عليها السلام تبكى. فلما بكت بكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال: لن اصاب بمثل حمزه ابداء، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم لصفيه و فاطمه: ابشرا اتانى جبرئيل عليه السلام فاخبرنى ان حمزه مكتوب فى اهل السماوات السبع حمزه بن عبدالمطلب اسد الله و اسد رسوله. [٤٩٠]. ٩- قال و كانت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تاتيهم بين اليومين و الثلاثة فتبكى عندهم و تدعو. [٤٩١]. ١٠- روى ايضا عن الواقدي فى فصل شهادة جعفر بن ابى طالب انه قال: ثم خرج حتى دخل على ابنته فاطمه رضى الله عنها و هى تقول: و اعماه، فقال: على مثل جعفر فلتبكي الباكية، ثم قال: اصنعوا لال جعفر طعاما، فقد شغلوا عن [صفحة ٣٤٧] انفسهم اليوم. [٤٩٢].

حديثها مع سلمان

١- ابن جعفر الطبرى الامامى، روى على بن الحسن الشافعى قال: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضى، قال: حدثنا محمد بن الاشعث، عن محمد بن عون الطائى، عن داود بن ابى هند، عن ابن ابان، عن سلمان، قال: كنت خارجا من منزلى ذات يوم بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ لقينى اميرالمؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام. فقال: مرحبا يا سلمان مر الى منزل فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانها اليك مشتاقه، و انها قد اتحفت بتحفة من الجنة و تريد ان تتحفك منها، قال: فمضيت و طرقت الباب و استاذنت، فاذن لى بالدخول. فاذا هى جالسه فى صحن الحجره و عليها عباءه، قالت اجلس فجلست. قالت: كنت بالامس جالسه فى صحن الحجره شديده الغم على النبى ابكيه و اندبه و كنت رددت باب الحجره بيدي اذا انفتح [صفحة ٣٤٨] الباب و دخل على ثلاث جوار لم ار كحسنة و لا- كنضاره و جوهن، فقمتم اليهن منكره شانهن، و قلت: من اتن من مكه او من المدنيه. فقلن: لا- من اهل مكه و لا من اهل المدينه، نحن من دار السلام بعثنا اليك رب العالمين، يقرأك السلام و يعزيك عن ابيك، فجلست امامهن و قلت للتي ظننت انها اكبرهن، ما اسمك؟ قالت ذره، قلت و لم سميت ذره قالت لان الله تعالى خلقنى لابي ذر. قلت للاخرى ما اسمك؟ قالت مقداده قلت: و لم سميت مقداده قالت لان الله تعالى خلقنى للمقداد، و قلت للثالثة ما اسمك؟ قالت سلمى، قلت و لم سميت

سلمى، قالت لان الله تعالى خلقنى لسلمان وقد اهدى الى هديه من الجنة وقد خبات لك منها. فاخرجت لى طبقا من رطب ابيض ابرد من الثلج و اذكى رائحه من المسك، ودفعت الى خمس رطبات و قالت لى كل هذا عند افطارك، فخرجت و اقبلت اريد المنزل، فوالله ما مررت بملا من الناس الا قالوا تحمل المسك يا سلمان، حتى اتيت المنزل. فلما كان وقت الافطار، افطرت عليهن، فلم اجد لهن نوى و لا- عجما، فلما اصبحت بكرت الى منزل فاطمه فاخبرتها، فتبسمت ضاحكه و قالت: من اين يكون لها نوى و انما هو تعالى خلقه لى تحت عرشه بدعوات علمينها رسول الله، فقلت حبيبتى علمينى الدعوات، فقالت ان تلقى الله و هو عنك غير غضبان فواظب على هذا الدعاء و هو: [صفحه ٣٤٩] بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله النور، بسم الله الذى يقول للشئ كن فيكون، بسم الله الذى يعلم خائنه الاعين و ما تخفى الصدور، بسم الله الذى خلق النور من النور، بسم الله الذى هو بالمعروف مذكور، بسم الله الذى انزل النور على الطور بقدر مقدور فى كتاب مسطور على نبي محبوب. [٤٩٣].

حضورها فى المباهله

١- الشيخ ابو عبد الله المفيد فى حديث طويل عن موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال لهارون: اجتمعت الامه برها و فاجرها ان حديث النجرانى حين دعاه النبي صلى الله عليه و آله و سلم الى المباهله لم يكن فى الكساء الا- النبي و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهما السلام، فقال الله تبارك و تعالى: «فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابنا و ابناكم و نساءنا و نساءكم و انفسنا و انفسكم» فكان تاويل ابنا و الحسن و الحسين، و نساءنا فاطمه و انفسنا على بن ابي طالب عليهما السلام. [٤٩٤]. [صفحه ٣٥٠] ٢- عنه باسناده عن محمد بن المنكدر فى حديث طويل، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان الله عز و جل قد امرنى بمباهلتكم، فقالوا اذا كان غدا باهلناك، فقال القوم بعضهم لبعض: حتى ننظر بما يياهلنا غدا بكثرة اتباعه من اوباش الناس ام باهله من اهل الصفوه و الطهاره، فانهم و شيخ الانبياء و موضع نهلمهم. فلما كان من غد غدا النبي صلى الله عليه و آله و سلم يمينه على و بيساره الحسن و الحسين عليهما السلام و من ورائهم فاطمه عليهما السلام، عليهم النمار النجرانيه و على كتف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كساء قطوانى رقيق، خشن ليس بكثيف و لا لين، فامر بشجرتين فكسح ما بينهما و نشر الكساء عليهما و ادخلهم تحت الكساء و ادخل منكبه الايسر معهم تحت الكساء معتمدا على قوسه النبع و رفع يده اليمنى الى السماء للمباهله. [٤٩٥].

٣- الطوسى باسناده اخبرنا ابو عمر قال: اخبرنا احمد، قال: اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن، قال: حدثنا ابي، قال: حدثنا هاغشم بن المنذر، عن الحارث بن الحصين، عن ابي صادق، عن ربيعه بن ناجذ، عن على عليه السلام قال: خرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [صفحه ٣٥١] و آله و سلم حين خرج لمباهله النصارى بى و فاطمه و الحسن و الحسين عليهما السلام. [٤٩٦]. ٤- عنه باسناده اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت، قال: اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف الضبى، قال: حدثنى محمد بن محمد بن اسحاق بن عمار الصيرفى، قال: حدثنا هلال بن ايوب الصيرفى، عن عبد الكريم بن ابي اميه، عن مجاهد، قال: قلت لابن عباس: من من الذين اراد النبي ان يياهل بهم؟ قال: على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهما السلام و الانفس النبي و على عليهما السلام. [٤٩٧]. ٥- العياشى باسناده عن المنذر، قال: حدثنا على عليه السلام قال: لما نزلت هذه الايه «قل تعالوا ندع ابنا و ابناكم» آلايه، قال اخذ بيد على و فاطمه و ابنيهما عليهما السلام فقال رجل من النصارى لا تفعلوا فيصيبكم عنت فلم يراعوه. [٤٩٨].

٦- عنه، عن عامر بن سعد، قال: قال معاوية لابي ما يمنعك ان تسب اباتراب قال: لثلاث رويتهن عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم لما نزلت آيه المباهله «تعالوا ندع ابنا و ابناكم» الايه، اخذ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [صفحه ٣٥٢] بيد على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهما السلام قال: هولاء اهلى. [٤٩٩]. ٧- الحسكاني، حدثنى الحاكم الوالد رحمه الله، عن ابي حفص بن شاهين فى تفسيره، عن موسى بن القاسم، عن محمد بن ابراهيم بن هاشم، قال: حدثنى ابي، قال: حدثنى ابو عبد الله محمد بن عمرو بن واقد الاسلمى، عن عتبه بن جبير، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عمرو بن سعيد بن معاذ قال: قدم وفد نجران العاقب والسيد، فقالا: يا

محمد انك تذكر صاحبنا؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو عبد الله ونبيه قالوا: فارنا فيمن خلق الله مثله وفيما رايت و سمعت، فاعرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنهما يومئذ ونزل عليه جبرئيل بقوله تعالى: «ان مثل عيسى عنه الله كمثل آدم خلقه من تراب» الايه. فعادا وقالوا: يا محمد هل سمعت بمثل صاحبنا قط؟ قال نعم قالوا: من هو؟ قال آدم، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم» قالوا فانه ليس كما تقول، فقال لهم رسول الله: «تعالوا ندع ابناؤنا و ابناؤكم و نساءنا و نساءكم». فاخذ رسول الله بيد علي و معه فاطمه و حسن و حسين و قال: هولاء ابناؤنا و انفسنا و نساؤنا فهما ان يفعلوا، ثم ان السيد قال [صفحة ٣٥٣] للعاقب ما تصنع؟ بملا عنته؟ لئن كان كاذبا ما تصنع بملا عنته، و لئن كان صادقا لنهلكن، فصالحون على الجزية، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ: والذي نفسي بيده لو لاعنوني ما حال حول و بحضرتهم منهم احد. [٥٠٠].

ان الله يغضب لغضبها

١- الصدوق حدثنا ابوذر يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز بالكوفة، قال: حدثنا عمي علي بن العباس، قال: حدثنا علي بن المنذر، قال: حدثنا عبد الله بن سالم، عن حسين بن زيد، عن علي بن عمر بن علي بن ابي طالب عن رسول الله عليهما السلام انه قال: يا فاطمه ان الله تبارك و تعالى ليغضبك لغضبك و يرضى لرضاك. [صفحة ٣٥٤] قال: فجاء صندل، فقال لجعفر بن محمد عليهما السلام: يا ابا عبد الله ان هولاء الشباب يجيونا عنك باحاديث منكروه، فقال له جعفر عليه السلام و ما ذاك يا صندل، قال: جاءنا عنك انك حدثتهم ان الله يغضب لغضب فاطمه و يرضى لرضاها، قال فقال جعفر يا صندل الستم رويتم فيما تروون ان الله تبارك و تعالى ليغضب لغضب المومن و يرضى لرضاها. قال: بلى قال فما تنكرون ان تكون فاطمه عليها السلام مومنه يغضب الله لغضبها و يرضى لرضاها، قال فقال: الله اعلم حيث يجعل رسالته. [٥٠١]. ٢- الشيخ المفيد اخبرني ابو حفص محمد بن عمر الصيرفي، قال: حدثنا ابو علي محمد بن همام الكاتب الاسكافي، قال: حدثنا محمد بن القاسم المحاربي، قال: حدثنا اسماعيل بن اسحاق الراشدي، قال: حدثنا محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل الازدي، عن ابي حمزه الثمالي، عن ابي جعفر الباقر محمد بن علي عليهما السلام، عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان الله ليغضب لغضب فاطمه و يرضى لرضاها. [٥٠٢]. ٣- ابو جعفر الطبري الامامي، عن ابي عبد الله الحسين بن ابراهيم القمي، عن ابي الحسن، قال: حدثني احمد بن يزيد المهلبى، [صفحة ٣٥٥] قال: حدثنا ابو طاهر احمد بن عيسى، قال: حدثني الحسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي، عن امه فاطمه بنت الحسين عن ابيها الحسين بن علي، عن ابيه علي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمه: يا فاطمه ان الله ليغضبك و يرضى لرضاك. [٥٠٣]. ٥- ابن شهر آشوب مرسل عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ان الله ليغضب لغضب فاطمه و يرضى لرضاها. [٥٠٤]. ٦- روى ايضا عن ابي سعيد الواعظ في شرف النبي عن اميرالمومنين و عن غيره ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا فاطمه ان الله ليغضب لغضبك و يرضى لرضاك. [٥٠٥]. ٧- قال: و جاء صندل الى الصادق عليه السلام و ساله عن ذلك، فقال: يا صندل الستم رويتم فيما تروون ان الله تعالى يغضب لغضب عبده المومن و يرضى لرضاها، قال: بلى قال: فما تنكر ان [صفحة ٣٥٦] تكون فاطمه مومنه يغضب لغضبها و يرضى لرضاها، فقال صندل: الله اعلم حيث يجعل رسالته. [٥٠٦]. ٨- ابو عبدالحاكم، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري و اخبرنا محمد بن دحيم بالكوفة، حدثنا احمد بن حاتم بن ابي غرزه، قالوا: حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم، حدثنا حسين بن زيد بن علي، عن عمر بن علي عن جعفر بن محمد، عن ابيه عن علي بن رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان الله يغضب لغضبك و يرضى لرضاك. [٥٠٧]. ٩- الحافظ الهيثمي باسناده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان الله يغضب لغضبك و يرضى لرضاك. [٥٠٨]. [صفحة ٣٥٧]

من اسخطها

١- ابو العباس الحميري، عن جعفر، عن ابيه قال: لما ولي عمر بن عبدالعزيز اعطانا عطايا عظيمة قال: فدخل عليه اخوه فقال له ان بنى امية لا ترضى منك بان تفضل بنى فاطمه عليها السلام عليهم، فقال: افضلهم، لاني سمعت حتى لا ابالي ان اسمع او لا اسمع، ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: ان فاطمه شجته مني يسرني ما اسرها و يسوءني ما اساءها، فانا اتبع سرور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واتقى مساءته. [٥٠٩]. ٢- الطوسي باسناده عن ابي الصلت، قال: حدثنا ابن عقده، قال: حدثنا ابراهيم بن محمد اسحاق بن يزيد الطائي، قال حدثنا اسحاق بن يزيد، قال: حدثنا صباح، عن السدي، عن صبيح، عن زيد بن ارقم، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام فقال: انا [صفحة ٣٥٨] حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم. [٥١٠]. ٣- علي بن عيسى الاربلي مرسلا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان فاطمه شجته مني يسخطني ما اسخطها و يرضيني ما ارضاه. [٥١١]. ٤- عنه، مرسلا عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان فاطمه شعره مني فممن آذى شعره مني فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله، و من آذى الله لعنه ملو السماوات و الارض. [٥١٢].

ماجرى لها يوم السقيفة

١- سليم بن قيس الهلالي في حديث طويل قال: فلما كان الليل حمل على فاطمه عليها السلام على حمار و اخذ بيدي ابنه الحسن و الحسين عليهما السلام فلم يدع احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا اتاه في منزله، فناشدهم الله حقه و دعاهم الى نصرته، فما استجاب منهم رجل غيرنا الاربعة، فانا حلقنا روسنا و بذلنا له نصرتنا و كان الزبير اشدنا بصيره في نصرته. [صفحة ٣٥٩] فلما راي على عليه السلام خذلان الناس اياه و تركهم نصرته و اجتماع كلمتهم مع ابي بكر و تعظيمهم اياه لزم بيته، فقال عمر لابي بكر: ما يمنعك ان تبعث اليه فيبايع فانه لم يبق احدا الا قد بايع غيره و غير هولاء الاربعة و كان ابوبكر ارق الرجلين و ارفقهما و اداهما و بعدهما غورا و الاخر افظهما و اغلظهما و اجفاهما، فقال له ابوبكر من نرسل اليه، فقال عمر: نرسل اليه قنفذا و هو رجل فظ غليظ جاف من الطلقاء احد بنى عدى بن كعب، فارسله و ارسل معه اعوانا و انطلق فاستاذن على على عليه السلام، فابي ان ياذن لهم. فرجع اصحاب قنفذ الى ابي بكر و عمر و هما جالسان في المسجد و الناس حولهما، فقالوا: لم يوذنا لنا، فانطلقوا فاستاذنوا، فقالت فاطمه عليها السلام اخرج عليكم ان تدخلوا على بيتي بغير اذن، فرجعوا و ثبت قنفذ الملعون، فقالوا ان فاطمه قالت: كذا و كذا فخرجنا ان ندخل بيتها بغير اذن. فغضب عمر و قال: ما لنا و للنساء، ثم امر اناسا حوله ان يحملوا الحطب، فحملوا الحطب و حمل معهم عمر فجعلوه حول منزل على و فاطمه و ابناهما، ثم نادى عمر حتى اسمع عليا عليا عليه السلام و فاطمه و الله لتخرجن يا على و لتبايعن خليفه رسول الله و الا- اضرمت عليك النار. فقالت فاطمه يا عمر ما لنا ولك، فقال: افتحى الباب و الا [صفحة ٣٦٠] احرقنا عليكم بيتكم، فقالت يا عمر اما تتقى الله تدخل على بيتي فابي ان ينصرف، و دعا عمر بالنار فاضرمها في الباب، ثم دفعه فدخل فاستقبلته فاطمه عليها السلام و صاحت يا ابتاه يا رسول الله فرفع عمر السيف و هو في غمده فوجا به جنبها فصرخت يا ابتاه فرفع السوط فضرب به ذراعها. [٥١٣]. ٢- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفي، عن ابي جعفر و ابي عبد الله عليهما السلام قالوا: ان فاطمه عليها السلام لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلايب عمر فاجتذبتة اليها ثم قالت: اما والله يا بن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت اني ساقسم على الله ثم اجده سريع الاجابه. [٥١٤]. ٣- عنه، عنه الحسين بن محمد الاشعري، عن المعلى، عن الحسن، عن ابان، عن ابي هاشم قال: لما اخرج بعلى عليه السلام، خرجت فاطمه عليها السلام واضعه قميص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على راسها، آخذة بيدي ابنيها فقالت: ما لي و ما لك يا ابابكر، تريد ان توتم ابني و ترملني من زوجي، والله لولا ان تكون سيئه لنشرت شعري و لصرخت الى ربي،

فقال رجل من القوم: ما [صفحة 361] تريد الى هذا، ثم اخذت بيده فانطلقت به. [515]. 4- الصدوق، و روى انه لما قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم امتنع بلال من الاذان وقال: لا- اوذن لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ان فاطمه عليها السلام قالت ذات يوم انى اشتهى ان اسمع صوت موذن ابى عليه السلام بالاذان، فبلغ ذلك بلالا، فاخذ فى الاذان فلما قال: الله اكبر، الله اكبر ذكرت اباهما عليه السلام و ايامه فلم تتمالك من البكاء. فلما بلغ الى قوله: اشهد ان محمدا رسول الله شهقت فاطمه عليها السلام شهقه و سقطت لوجهها و غشى عليها، فقال الناس لبلال: امسك يا بلال فقد فارقت ابنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدنيا و ظنوا انها قد ماتت فقطع اذانه و لم يتمه. فاقامت فاطمه عليها السلام و سألته ان يتم الاذان فلم يفعل، و قال لها: يا سيده النسوان انى اخشى عليك مما تنزله بنفسك اذا سمعت صوتى بالاذان فاعفته عن ذلك. [516]. 5- ابو عبد الله المقيد اخبرنى ابو بكر محمد بن عمر الجعابى، قال: حدثنا ابو الحسين العباس بن المغيرة، قال: حدثنا ابو بكر احمد بن منصور الرمادى، قال: حدثنا سعيد بن عفير، قال: [صفحة 362] حدثنى ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن ابى هلال، عن مروان بن عثمان. قال: لما بايع الناس ابابكر دخل على عليه السلام و الزبير والمقداد بيت فاطمه عليها السلام و ابوا ان يخرجوا، فقال عمر بن الخطاب: اضرموا عليهم البيت نارا، فخرج الزبير و معه سيفه فقال ابو بكر عليكم بالكلب، فقصدوا نحوه، فزلت قدمه و سقط الى الارض و وقع السيف من يده. فقال ابو بكر اضربوا به الحجر، فضرب بسيفه الحجر حتى انكسر، و خرج على بن ابى طالب عليه السلام نحو العالیه، فلقبه ثابت بن قيس بن شماس، فقال: ما شائك يا ابالحسن، فقال ارادوا ان يحرقوا على بيتى و ابو بكر على المنبر يبايع له و لا يدفع عن ذلك و لا ينكره. فقال له ثابت: و لا- تفارق كفى يدك حتى اقتل دونك فانطلقا جميعا حتى عادا الى المدينة و اذا فاطمه عليها السلام واقفه على بابها و قد خلت دارها من احد من القوم و هى تقول لا عهد لى بقوم اسوا محضرا منكم، تركتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جنازه بين ايدينا و قطعتم امركم بينكم، لم تستامرونا و صنعتم بنا ما صنعتم و لم تروا لنا حقا. [517]. [صفحة 363] 6- عنه، اخبرنى ابو الحسن على بن محمد الكاتب قال: اخبرنى الحسن بن على الزعفرانى، قال: اخبرنى ابراهيم بن محمد الثقفى، قال: اخبرنا ابو اسماعيل العطار قال: اخبرنا ابن لهيعة، عن ابى الاسود، عن عروه بن الزبير، قال: لما بايع الناس ابابكر خرجت فاطمه بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم فوقفت على بابها و قالت ما رايت كاليوم قط، حضروا اسوء محضر، تركوا نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم جنازه بين اظهرانا و استبدوا بالامر دوننا. [518]. 7- روى الشيخ المفيد عن ابى محمد، عن عمرو بن ابى المقدام، عن ابيه، عن جده قال: ما اتى على عليه السلام يوم قط اعظم من يومين اتياه، فاما اول يوم فاليوم الذى قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و اما اليوم الثانى فوالله انى لجالس فى سقيفه بنى ساعدة عن يمين ابى بكر و الناس يبائعونه. اذ قال عمر: يا هذا لم تصنع شيئا ما لم يبايعك على، فابعث اليه حتى ياتيك فيبايعك قال: فبعث قنفذا فقال له: اجب خليفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال على عليه السلام لاسرع ما كذبت على رسول الله، ما خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و سلم احدا غيرى، فرجع قنفذ و اخبر ابابكر بمقاله على عليه [صفحة 364] السلام. فقال ابو بكر: انطلق اليه فقل له يدعوك ابو بكر و يقول: تعالى حتى تبايع، فانما انت رجل من المسلمين، فقال على عليه السلام امرنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لا اخرج بعده من بيتى حتى اولف الكتاب فانه فى جرائد النخل و اكتاف الابل، فاتاه قنفذ و اخبره بمقاله على. فقال عمر: قم الى الرجل، فقال ابو بكر و عمر و عثمان و خالد بن الوليد، و المغيرة بن شعبه و ابو عبيده بن الجراح و سالم مولى ابن حذيفة و قمت معهم و ظنت فاطمه عليها السلام انه لا- تدخل بيتها الا- باذنها، فاجافت الباب و اغلقتها، فلما انتهوا الى الباب ضرب عمر الباب برجله فكسره و كان من سعف، فدخلوا على عليه السلام و اخرجوه ملبيا. فخرجت فاطمه عليها السلام، فقالت يا ابابكر و عمر تريدان ترملانى من زوجى و الله لان لا تكفان عن لانشرن شعرى، و لا شقن جيبى و لاتين قبر ابى و لا صيحن الى ربى فخرجت و اخذت بيد الحسن و الحسين عليهما السلام متوجهة الى القبر، فقال على لسلمان يا سلمان ادرك ابنه محمد صلى الله عليه وآله وسلم فانى ارى جنبتى المدينة تكفنان. فوالله لئن فعلت لا يناظر بالمدينة ان يخسف بها و بمن فيها، قال: فلحقها سلمان فقال: يا بنت محمد ان الله تبارك و تعالى انما [صفحة 365] بعث اباك رحمه فانصر فى، فقالت: يا سلمان ما على

صبر فدعني حتى آتي قبر ابي، فاصيح الى ربي، قال سلمان: فان عليا بعثني اليك و امرك بالرجوع، فقالت اسمع له و اطيع فرجعت. [٥١٩]. ٨- ابو منصور الطبرسي: كان علي بن ابي طالب عليه السلام لما راى خذلان الناس له و تركهم نصرته و اجتماع كلمه الناس مع ابي بكر و طاعتهم له و تعظيمهم له جلس في بيته فقال عمر لابي بكر ما يمنعك ان تبعث اليه فيبايع، فانه لم يبق احدا الا و قد بايع غيره و غيره هولاء الاربعة معه. كان ابوبكر ارق الرجلين و ارفقهما و اداهما و ابعدهما غورا، و الاخر افظهما و اغلظهما و اخشنهما و اجفاهما، فقال: من نرسل اليه؟ فقال عمر: ارسل اليه قنفذ، و كان رجلا فظا غليظا جافيا من الطلقاء احد بنى تيم، فارسله و ارسل معه اعوانا، فانطلق فاستاذن فابي علي ان ياذن له. فرجع اصحاب قنفذ الى ابي بكر و عمر و هما في المسجد و الناس حولهما فقالوا لم ياذن لنا، فقال عمر هو ان اذن لكم و الا فادخلوا عليه بغير اذنه، فانطلقوا فاستاذنوا، فقالت فاطمه عليها السلام: اخرج عليكم ان تدخلوا بيتي بغير اذن، فرجعوا فثبت قنفذ، فقالوا ان فاطمه قالت كذا و كذا. [صفحة ٣٦٦] فخرجت ان ندخل عليها البيت بغير اذن منها، فغضب عمر و قال: ما لنا و للنساء، ثم امر اناسا حوله، فحملوا حطبا و حمل معهم فجعلوه حوله منزله و فيه علي و فاطمه و ابناهما عليهم السلام ثم نادى عمر حتى اسمع عليا و الله لتخرجن و لتبايعن خليفه رسول الله او لا ضرمن عليك بيتك نارا، ثم رجع فقعد الى ابي بكر و هو يخاف ان يخرج علي بسيفه لما قد عرف من باسه و شدته. ثم قال لقتقد ان خرج و الا فاقتم عليه، فان امتنع فاضرم عليهم بيتهم نارا فانطلق قنفذ فاقتم هو و اصحابه بغير اذن و بادر علي الى سيفه لياخذه فسبقوه اليه فتناول بعض سيوفهم فكثروا عليه فضبطوه و القوا في عنقه جبلا و حالت فاطمه عليها السلام بين زوجها و بينهم عند باب البيت. فضربها قنفذ بالسوط على عضدها فبقى اثره في عضدها مثل الدملاج من ضرب قنفذ اياها فارسل ابوبكر الى قنفذ اضربها فاجاها الى عضاده باب بيتها فدفعها فكسر ضلعا من جنبها و القت جنبينا من بطنها فلم تزل صاحبه فراش حتى ماتت من ذلك شهيدة. [٥٢٠]. ٩- قال البرسي: و من كراماتها على الله انها لما منعت حقها اخذت بعضاده حجره النبي و قالت: ليست ناقه صالح عند الله [صفحة ٣٦٨] باعظم مني، ثم رفعت جنب قناعها الى السماء و همت ان تدعو، فارتفعت جدران المسجد عن الارض و تدلى العذاب، فجاء امير المؤمنين عليه السلام، فمسك يدها و قال: يا بقيه النبوه و شمس الرساله و معدن العصمه و الحكمه، ان اباك كان رحمه للعالمين، فلا تكوني عليهم نومه، اقسم عليك بالرووف الرحيم، فعادت الى مصلاها. [٥٢١]. ١٠- قال اليعقوبي: و بلغ ابابكر و عمر ان جماعه من المهاجرين و الانصار قد اجتمعوا مع علي بن ابي طالب في منزل فاطمه بنت رسول الله، فاتوا في جماعه حتى هجموا على الدار و خرج علي و معه السيف، فلقى عمر، فصارعه عمر، فصرعه و كسر سيفه و دخلوا الدار. فخرجت فاطمه فقالت والله لتخرجن او لا كشفن شعري، ولا عجن الى الله، فخرجوا و خرج من كان في الدار و اقام القوم اياما، ثم جعل الواحد بعد الواحد يبايع. [٥٢٢]. ١١- قال ابن عبدربه: اما علي و العباس و الزبير فقعدوا في بيت فاطمه حتى بعث اليهم ابوبكر عمر بن الخطاب ليخرجهم من بيت فاطمه و قال له: ان ابوا فقاتلهم، فاقبل بقبس من نار علي ان يضرهم عليهم الدار، فلقية فاطمه فقالت: يا بن الخطاب اجئت [صفحة ٣٦٨] لتحرق دارنا؟ قال: نعم، او تدخلوها فيما دخلت فيه الامه. [٥٢٣]. ١٢- روى ابن ابي الحديد عن احمد بن عبدالعزيز قال: لما بويح لابي بكر كان الزبير و المقداد يختلفان في جماعه من الناس الى علي و هو في بيت فاطمه، فيتشاورون و يتراجعون امورهم فخرج عمر حتى دخل علي فاطمه عليها السلام و قال: يا بنت رسول الله ما من احد من الخلق احب الينا من ابيك و ما من احد احب الينا منك بعد ابيك. و ايم الله ما ذاك بما نعي ان اجتمع هولاء النفرا عندك ان امر بتحريق البيت عليهم، فلما خرج عمر جاوها، فقالت: تعلمون ان عمر جاءني و حلف لي بالله ان عدتم ليحرقن عليكم البيت و ايم الله ليمضين لما حلف له، فانصرفوا عنا راشدين فلم يرجعوا الى بيتها، و ذهبوا فبايعوا ابابكر. [٥٢٤]. ١٣- روى ايضا عن عبدالرحمان بن عوف انه سمع ابابكر في مرضه الذي مات فيه يقول: فوددت اني لم اكن كشفت عن بيت فاطمه و تركته و لو اغلق علي حرب. [٥٢٥]. ١٤- روى ايضا عن احمد بن عبدالعزيز عن ابي الاسود قال: غضب رجال من المهاجرين في بيعه ابي بكر بغير مشوره، [صفحة ٣٦٩] و غضب علي و الزبير فدخلا بيت فاطمه عليها السلام، معهما السلاح، فجاء عمر في عصابه منهم اسيد بن خضير و سلمه بن سلامه بن وقش و هما من بنى عبد الله الاشهل. فصاحت فاطمه عليها السلام و ناشدتهم الله، فاخذوا سيفي علي و الزبير

فضربوا بهما الجدار حتى كسروهما، ثم اخرجهما عمر يسوقهما حتى بايعا، ثم قال ابوبكر فخطب الناس و اعتذر اليهم و قال: ان بيعتي كانت فلتة و قى الله شرها. [٥٢٦]. ١٥- روى ايضا عن الجوهرى باسناده عن سلمه بن عبدالرحمن قال: لما جلس ابوبكر على المنبر كان على عليه السلام و الزبير و ناس من بنى هاشم فى بيت فاطمه، فجاء عمر اليهم فقال: والذى نفسى بيده لتخرجن الى البيعه او لاحرقن البيت عليكم. فخرج الزبير مصلتا سيفه، فاعتنقه رجل من الانصار و زياد بن لبيد، فدق به فبدر السيف، فصاح به ابوبكر و هو على المنبر اضرب به الحجر، قال ابو عمرو بن حماس: فلقد رايت الحجر فيه تلك الضربة و يقال: هذه ضربه سيف للزبير. [٥٢٧]. ١٦- روى عن الجوهرى فى كتاب السقيفة قال و ذهب عمر و معه عصابه الى بيت فاطمه منهم اسيد بن خضير، و سلمه بن اسلم، فقال لهم: انطلقوا فبايعوه فابوا عليه و خرج اليهم الزبير بسيفه، [صفحة ٣٧٠] فقال عمر: عليكم الكلب، فوثب عليه سلمه بن اسلم، فاخذ السيف من يده فضرب به الجدار. [٥٢٨]. ١٧- قال و قد روى عنه عليه السلام ان فاطمه عليها السلام حرضته يوما على النهوض و الوثوب فسمع صوت المودن «اشهد ان محمدا رسول الله» فقال لها ايسرك زوال هذا النداء من الارض قالت: لا قال فانه ما اقول لك. [٥٢٩]. ١٨- قال ايضا قرأت على النقيب ابى جعفر رحمه الله فقال: اذا كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اباح دم هبار بن الاسود لانه روع زينب فالتقت ما فى بطنها، فظهر الحال انه لو كان حيا لاباح دم من روع فاطمه حتى القت ما فى بطنها، فقلت اروى عنك ما يقول قوم ان فاطمه روعت فالتقت المحسن، فقال لا تروه عنى و لا ترو عنى بطلانه، فانى متوقف فى هذا الموضوع لتعارض الاخبار عندى فيه. [٥٣٠]. ١٩- ابوبكر بن ابى شيه حدثنا محمد بن بشر، اخبرنا عبيد الله بن عمر، حدثنا زيد بن اسلم، عن ابيه اسلم، انه حين بويع لابي بكر بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان على و الزبير يدخلان على فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [صفحة ٣٧١] يشاورونها و يرتجعون فى امرهم، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمه. فقال: يا بنت رسول الله والله ما من احد احب الينا من ابيك، و ما من احد احب الينا بعد ابيك منك، و ايم الله ما ذاك، بما نعى ان اجتمع هؤلاء النفر عندك ان امرتهم ان يحرق عليهم البيت، قال: فلما خرج عمر جاوها، فقالت: تعلمون ان عمر قد جاءنى و قد حلف بالله لئن عدتم ليتحرقن عليكم البيت و ايم الله ليمضين لما حلف عليه فانصرفوا راشدين، فراو راىكم و لا- ترجعون الى، فانصرفوا عنها فلم يرجعوا اليها حتى بايعوا لابي بكر. [٥٣١].

ماجرى لها فى امر فدىك

١- قال سليم: ثم ان فاطمه بلغها ان ابابكر قبض فدىك فخرجت فى نساء بنى هاشم حتى دخلت على ابى بكر، فقالت: يا ابابكر تريد ان تاخذ منى ارضا جعلها لى رسول الله و تصدق بها على من الوجيف الذى لم يوجف المسلمون عليه بخيل و لا ركاب، اما كان قال رسول الله المرء يحفظ فى ولده و قد علمت انه لم يترك [صفحة ٣٧٢] لولده شيئا غيرها. فلما سمع ابوبكر مقالتها و النسوه معها دعا بدواه ليكتب به لها فدخل عمر فقال: يا خليفه رسول الله لا تكتب لها حتى تقيم البيئه بما تدعى، فقالت فاطمه نعم اقيم البيئه قال: من قالت على و ام ايمن، فقال عمر لا تقبل شهاده امراه عجميه لا تقصح و اما على فيحوز النار الى قرصه، فرجعت فاطمه عليها السلام و قد جرعها من الغيظ مالا يوصف. [٥٣٢]. ٢- ابوالعباس الحميرى، عن محمد بن عبدالحميد، عن حنان بن سدير، قال: سال صدقه بن مسلم اباعبدالله عليه السلام و انا عنده، فقال: من الشاهد على فاطمه بانها لا ترث اباه، قال شهد عليها عائشه و حفصه و رجل من العرب يقال له اوس بن الحدثان من بنى نضر شهدوا عند ابى بكر بان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا اورث، فمنعوا فاطمه عليها السلام ميراثها من ابيها صلى الله عليه و آله و سلم. [٥٣٣]. ٣- الشيخ ابوعبدالله المفيد باسناده عن ابى محمد، عن عبدالله بن سنان، عن ابى عبدالله عليه السلام قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و جلس ابوبكر مجلسه، بعث الى وكيل فاطمه صلوات الله عليها فاخرجه من فدىك فاتته [صفحة ٣٧٣] فاطمه عليها السلام، فقالت يا ابابكر ادعيت انك خليفه ابى و جلست مجلسه و انك بعثت الى و كيلى فاخرجه من فدىك و قد تعلم ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صدق بها على و ان لى بذلك شهودا.

فقال لها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يورث، فرجعت الى علي عليه السلام فاخبرته فقال: ارجعي اليه و قولي له: زعمت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يورث، و ورت سليمان داوود و ورت يحيى زكريا و كيف لا ارث انا ابي؟ فقال عمر: انت معلمه، قالت و ان كنت معلمه، فانما علمني ابن عمي و بعلي، فقال ابوبكر فان عايشه تشهد و عمر انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و هو يقول: ان النبي لا- يورث، فقالت: هذا اول شهاده زور شهدا بها في الاسلام. ثم قالت: فان فدك انما هي صدق بها علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولي بذلك بينه فقال لها: هلمى بيبتك، قال: فجاءت بام ايمن و علي عليه السلام، فقال ابوبكر: يا ام ايمن انك سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في فاطمه؟ فقالا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ان فاطمه سيده نساء اهل الجنة، ثم قالت ام ايمن فمن كانت سيده نساء اهل الجنة تدعى ما ليس لها و انا امراه من اهل الجنة ما كنت لا شهد الا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. [صفحه ٣٧٤] فقال عمر: دعينا يا ام ايمن من هذه القصص باي شيء تشهدين، فقالت: كنت جالسه في بيت فاطمه عليها السلام و رسوله الله جالس حتى نزل جبرئيل، فقال: يا محمد قم فان الله تبارك و تعالي امرني ان اخط لك فدكا بجناحي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع جبرئيل عليه السلام فما لبث ان رجع. فقالت فاطمه عليها السلام يا ابي اين ذهبت، فقال خط جبرئيل عليه السلام لي فدكا بجناحه و حد لي حدودها، فقالت يا ابي اين اخاف العيله و الحاجه من بعدك، فصدق بها علي، فقال: هي صدقه عليك فقبضتها، قالت نعم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا ام ايمن اشهدى و يا علي اشهد. قال عمر: انت امراه و لا نجيز شهاده امراه وحدها، اما علي فيجر النار الى قرصه، قال: فقامت مغضبه و قالت: اللهم انهما ظلما ابنة محمد نبيك حقها فاشدد و طاتك عليهما، ثم خرجت و حملها علي علي اتان عليه كساء له حمل، فدار بها اربعين صباحا في بيوت المهاجرين و الانصار و الحسن و الحسين عليهما السلام معهما و هي تقول: يا معشر المهاجرين و الانصار، انصروا الله فاني ابنة نبيكم و قد بايعتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بايعتموه ان تمنعوه و ذريته مما تمنعون منه انفسكم، و ذراريتكم ففوا [صفحه ٣٧٥] لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيعتكم، قال ما اعانها احد و لا اجابها و لا نصرها. قال فانتهدت الى معاذ بن جبل، فقالت يا معاذ بن جبل اني قد جئتك مستنصره و قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي ان تنصره و ذريته و تمنعه مما تمنع منه نفسك و ذريتك و ان ابابكر قد غضبني علي فدك و اخرج و كيلي منها، قال: فمعي غيري قالت لا ما اجانبى احد قال: فاين ابليغ انا من نصرتك. قال فخرجت من عنده و دخل ابنه، فقال: ما جاء بابنه محمد اليك؟ قال: جاءت تطلب نصرتي علي ابي بكر فانه اخذ منها فدكا، قال: فما اجبتها به؟ قال: قلت: و ما يبلغ من نصرتي انا و حدي، قال: فابيت ان تنصرها؟ قال: نعم، قال: فاي شيء قالت لك؟ قال قالت لي والله لانا نازعنك الفصيح من راسي حتى ارد علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال فقال: انا والله لانا نازعنك الفصيح من راسي حتى ارد علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و سلم اذ لم تجب ابنه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، قال و خرجت فاطمه عليها السلام من عنده و هي تقول: والله لا اكلمك كلمه حتى اجتمع انا و انت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و سلم ثم انصرفت. فقال علي عليه السلام: ائت ابابكر وحده فانه ارق من الاخر و قولي له: ادعيت مجلس ابي و انك خليفته و جلست مجلسه و لو [صفحه ٣٧٦] كانت فدك لك ثم استوهبتها منك لوجب ردها علي، فلما اتته و قالت له ذلك قال: صدقت، قال: فدعا بكتاب فكتبه لها برد فدك، قال: فخرجت و الكتاب معها. فلقيها عمر، فقال: يا بنت محمد ما هذا الكتاب الذي معك، فقالت: كتاب كتب لي ابوبكر برد فدك، فقال: هلميه الي، فابت ان تدفعه اليه فرفسها برجله، و كانت حامله بابن اسمه المحسن، فاسقطت المحسن من بطنها، ثم لطمها فكانت انظر الى قرط في اذنها حين نفقت. ثم اخذ الكتاب فخرجه فمضت و مكثت خمسة و سبعين يوما مريضا مما ضربها عمر، ثم قبضت، فلما حضرته الوفاه دعت عليا صلوات الله عليه فقالت اما تضمن و الا اوصيت الي الزبير، فقال علي عليه السلام انا اضمن وصيتك يا بنت محمد، قالت سألتك بحق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا انا مت الا- يشهد اني و لا- يصلي علي. قال: فلنك ذلك، فلما قبضت عليها السلام دفنها ليلا في بيتها و اصبح اهل المدينة يريدون حضور جنازتها و ابوبكر و عمر كذلك، فخرج اليهما علي عليه السلام، فقالا له ما فعلت بابنه محمد اخذت في جهازها يا ابا الحسن، فقال علي

عليه السلام قد والله دفتتها، قال- فما حملك على ان دفتتها و لم تعلمنا بموتها قال: هي امرتى. فقال عمر والله لقد هممت بنبشها و الصلاه عليها، فقال [صفحہ ٣٧٧] على عليه السلام: اما والله ما دام قلبى بين جوانحى و ذوالفقار فى يدى انك لا تصل الى نبشها، فانت اعلم، فقال ابوبكر، اذهب فانه احق بها منا و انصرف الناس. [٥٣٤] . ٤- الشيخ ابوجعفر الطوسى اخبرنا ابوالحسن محمد بن احمد بن شاذان، قال: حدثنى ابوالحسن محمد بن على بن الفضل بن همام الكوفى قال: حدثنى محمد بن على بن معمر الكوفى، قال: حدثنى محمد بن الحسين الزيات الكوفى، قال: حدثنا احمد بن محمد، قال: حدثنى ابان بن تغلب، عن جعفر بن محمد عليهما السلام. قال: لما انصرفت فاطمه عليها السلام من عند ابى بكر اقبلت على اميرالمؤمنين عليه السلام فقالت: يا بن ابى طالب اشتملت مشيه الجنين. [٥٣٥] . و قعدت حجره الظنين، نقضت قادمه الاجدل فخانك ريش الاعزل، هذا ابن ابى قحافه قد ابتزنى نحيله ابى و بليغه ابنى. والله لقد اجد فى ضلامى والد فى خصامى، حتى منعتنى قيله نصرها و المهاجره وصلها، و غضت الجماعه دونى طرفها، فلا مانع و لا دافع، خرجت والله كاظمه وعدت راغمه ليتنى و لا خيار لى مت قبل زلتى و توفيت قبل منيتى، عذيرى فيك الله حاميا، منك عاديا، و يلاه [صفحہ ٣٧٨] فى كل شارق و يلاه مات المعتمد و وهن العضد. شكواى الى ربى و عدواى الى ابى، اللهم انت اشد قوه، فاجابها اميرالمؤمنين عليه السلام لا- ويل لك بل الويل لسانك، نهى من غربك يا بنت الصفوه و بقيه النبوه، فوالله ما و نيت فى دينى و لا اخطات مقدورى، فان كنت ترزئين البلغه، فرزقك مضمون و لعيتك ماموم، و ما اعد لك خير مما قطع عنك فاحتسبى، فقالت: حسبى الله و نعم الوكيل. [٥٣٦] . ٥- ابو عبد الله المفيد اخبربى ابوبكر محمد بن عمر الجعابى، قال: اخبرنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسنى، قال: حدثنا عيسى بن مهران، عن و يونس، عن عبد الله بن محمد بن سليمان الهاشمى، عن ابيه، عن جده، عن زينب بنت على بن ابى طالب عليه السلام. قالت لما اجتمع راي ابى بكر على منع فاطمه عليها السلام فدك و العوالى و آيست من اجابته لها عدلت الى قبر ابيها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فالقت نفسها عليه و شكت اليه ما فعله القوم بها و بكت حتى بلت تربته عليه السلام بدموعها و ندبته ثم قالت فى آخر ندبتها: قد كان بعدك ابناء و هنبه لو كنت شاهدا لم تكثر الخطب [صفحہ ٣٧٩] انا فقدناك فقد الارض و ابلها و اختل قومك فاشهدهم فقد نكبوا قد كان جبريل بالايات يونسنا فغبت عنا و كل الخير محتجب فكنت بدرا و نورا يستضاء به عليك ينزل من ذى العزه الكتب تجهمتنا رجال و استخف بنا بعد النبى و كل الخير متغصب سيعلم المولى ظلم حامتنا يوم القايمه انى سوف ينقلب فقد لقينا الذى لم يلقه احد من البريه لا عجم و لا عرب فسوف نبكيك ما عشنا و ما بقيت لنا العيون بتهمال له سكب [٥٣٧] . ٦- عنه، حدثنى ابوالحسن على بن محمد الكاتب قال: حدثنى الحسن بن على الزعفرانى، قال: حدثنا ابواسحاق ابراهيم بن محمد الثقفى، قال: حدثنا الحسن و الحسن بن الحسين الانصارى، قال: حدثنا سفيان، عن فضيل بن الزبير، قال: حدثنى فروه بن مجاشع، عن ابى جعفر محمد بن على عليها السلام. قال جاءت عائشه الى عثمان، فقالت له: اعطني ما كان يعطينى ابى و عمر بن الخطاب فقال لها لا اجد لك موضعا فى الكتاب و لا فى السنه، و انما كان ابوك و عمر بن الخطاب يعطيانك بطيبه من انفسهما و انا لا افعل. قالت له: فاعطني ميراثى من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فقال لها او لم تحيثنى انت و مالك بن اوس النصرى فشهدتما ان [صفحہ ٣٨٠] رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا- يورث حتى منعتما فاطمه ميراثها و ابطلتها حقها فكيف تطلبين اليوم ميراثا من النبى صلى الله عليه و آله و سلم فتركنه و انصرفت. [٥٣٨] . ٧- قال الاربلى: روى ان فاطمه عليها السلام جاءت الى ابى بكر بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فقالت: يا ابابكر بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فقالت: يا ابابكر من يرثك اذا مت؟ قال اهلى و ولدى، قالت: فما لى لا ارث رسول الله؟ قال: يا بنت رسول الله ان النبى لا يورث، ولكن انفق، على من كان ينفق عليه رسول الله و اعطى من كان يعطيه قالت: والله لا اكلمك بكلمه ما حييت، فما كلمته حتى ماتت. [٥٣٩] . ٨- عنه، قال: قيل جاءت عليها السلام الى ابى بكر، فقالت اعطني ميراثى من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال ان الانبياء لا يورث، ما تركوه فهو صدقه، فرجعت الى على عليه السلام، فقال: ارجعى فقولى: ما شان سليمان عليه السلام و ورث داوود عليه السلام، و قال زكريا: «فهب لى من لدنك و ليا يرثنى و يرث من آل يعقوب». [٥٤٠] . ٩- عنه باسناده عن جابر بن عبد الله الانصارى، عن ابى جعفر

عليه السلام ان ابابكر قال لفاطمة عليها السلام: النبي لا يورث، قالت: قد ورث سليمان داود و قال زكريا: «فهب لي من لدنك [صفحہ ٣٨١] وليا يرثني و يرث من آل يعقوب» فنحن اقرب الى النبي من زكريا الى يعقوب. [٥٤١]. ١٠- عنه باسناده عن ابى سعيد الخدرى، قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جاءت فاطمة عليها السلام فطلبت فدكا، فقال ابوبكر: انى لاعلم ان شاء الله لن تقولى الا- حقا، ولكن هاتى بينتك، فجاءت بعلى عليه السلام فشهد، ثم جاءت بام ايمن فشهدت، فقال امراه اخرى او رجلا فكتبت لك بها. [٥٤٢]. ١١- قال: و روى مرفوعا ان عمر بن عبدالعزيز، لما استخلف قال: يا ايها الناس انى قد رددت عليكم مظالمكم و اول ما ارد منها ما كان فى يدي، قد رددت فدك على ولد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ولد على بن ابى طالب فكان اول من ردها. [٥٤٣]. ١٢- قال و روى انه ردها بغلاتها منذ ولى، فقبل له، نعمت على ابى بكر و عمر فعلهما، فطعنت عليهما و نسبتهما الى الظلم، والغصب و قد اجتمع عنده فى ذلك قريش و مشايخ اهل الشام، من علماء السوء فقال عمر بن عبدالعزيز: قد صح عندى و عندكم ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ادعت فدكا و كانت [صفحہ ٣٨٢] فى يدها. ما كانت لتكذب على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مع شهاده على و ام ايمن و ام سلمه و فاطمه عندى صادقه فيما تدعى و ان لم تقم البيئه و هى سيده نساء اهل البجنه، فانا اليوم اردها على ورثتها اتقرب بذلك الى رسول الله صلى الله عليه و سلم. ارجو ان تكون فاطمه و الحسن و الحسين يشفعون لى فى يوم القيامة، و لو كنت بدل ابى بكر و ادعت فاطمه كنت اصدقها على دعواها، فسلمها الى محمد بن على الباقر عليهما السلام و عبدالله بن الحسن، فلم تزل فى ايديهم الى ان مات عمر بن عبدالعزيز. [٥٤٤]. ١٣- عنه باسناده عن الحسن بن على الوشاء قال: سالت مولانا ابوالحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام: هل خلف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم غير فدك شيئا، فقال ابوالحسن عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خلف حيطانا بالمدينه صدقه و خلف سته افراس و ثلاث نوق، العضباء و الصهباء و الديباج و بغلتين الشهباء و الدلدل و حماره اليعفور و شاتين حلوبتين و اربعين ناقه حلوبا و سيفه ذا الفقار و درعه ذات الفصول، و عمامته السحاب، و حبرتين يمانيتين و خاتمه الفاضل و قضيبه الممشوق و فراشا من ليف و عبائتين قطوانيتين، و مخلدا من آدم، صار [صفحہ ٣٨٣] ذلك الى فاطمه عليها السلام ما خلا درعه و سيفه و عمامته و خاتمه، فانه جعله لامير المؤمنين عليه السلام. [٥٤٥]. ١٤- عبدالله بن احمد، عن ابيه احمد بن حنبل، قال: حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا ليث، حدثنى عقيل عن ابن شهاب، عن عروه بن الزبير، عن عائشه زوج النبي صلى الله عليه و آله و سلم انها اخبرته ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ارسلت الى ابى بكر الصديق تساله ميراثها من رسول الله، مما افاء الله عليه بالمدينه و فدك و ما بقى من خمس خبير. فقال ابوبكر ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا نورث ما تركناه صدقه انما ياكل آل محمد فى هذا المال و انى والله لا اغير شيئا من صدقه رسول الله، عن حالها التى كانت عليها فى عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لا- عملن فيها بما عمل به رسول الله، فابى ابوبكر ان يدفع الى فاطمه منها شيئا. فوجدت فاطمه على ابوبكر فى ذلك، فقال ابوبكر و الذى نفسى بيده لقرابه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم احب الى ان اصل من قرابتى و اما الذى شجر بينى و بينكم من هذه الاموال فانى لم آل فيها عن الحق و لم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [صفحہ ٣٨٤] و سلم يصنعه فيها، الا صنعته. [٥٤٦]. ١٥- عنه، حدثنى ابى، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى، عن عروه، عن عائشه ان فاطمه و العباس اتيا ابابكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هما حينئذ يطلبان ارضه من فدك و سهمه من خبير. فقال لهما ابوبكر انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: لا- نورث ما تركناه صدقه و انما ياكل آل محمد فى هذا المال، و انى والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يصنعه فيه الا صنعته. [٥٤٧]. ١٦- عنه، عن ابيه، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمه، عن محمد بن عمرو، عن ابى سلمه ان فاطمه قالت لابي بكر من يرثك اذا مت، قال ولدى و اهلى، قالت: ما لنا لا نورث النبي، قال: سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول ان النبي لا يورث، ولكنى اعول من كان رسول الله يعول و انفق على من كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ينفق. [٥٤٨]. ١٧- محمد بن اسماعيل البخارى، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله، حدثنا ابراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب،

قال [صفحة ٣٨٥] اخبرني عروه بن الزبير ان عائشه ام المؤمنين اخبرته ان فاطمه عليها السلام ابنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، سألت ابا بكر الصديق بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله مما افاء الله عليه. فقال لها ابوبكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا نورث ما تركناه صدقه، فغضبت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و كانت فاطمه سلم فهجرت ابا بكر، فلم تزل مهاجرة حتى توفيت، وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستة اشهر، قالت و كانت فاطمه تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خبير و فدك و صدقته بالمدينة. فابى ابوبكر عليها ذلك و قال: لست تاركا شيئا كان رسول الله يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ، فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي والعباس، فاما خبير و فدك فامسكها عمر و قال: هما صدقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كانتا لحقوقه التي تعروه و نوابه و امرهما الى من ولى الامر، قال فهما على ذلك اليوم. [٥٤٩]. [صفحة ٣٨٦] ١٨- ابوداود السجستاني حدثنا عثمان بن ابي شيبه، حدثنا محمد بن الفضيل، عن الوليد بن جميع، عن ابي الطفيل، قال: جاءت فاطمه رضى الله عنها الى ابي بكر تطلب ميراثها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: فقال ابوبكر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ان الله عز و جل اذا اطعم نبيا طعمه فهى للذى يقوم من بعده. [٥٥٠]. ١٩- احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد ابانا اسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا احمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، ابانا معمر عن الزهري، عن عروه، عن عائشه ان فاطمه والعباس رضى الله عنهما اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و هما حينئذ يطلبان ارضه من فدك و سهمه من خبير. فقال لهما ابوبكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا نورث ما تركناه صدقه انما ياكل آل محمد من هذا المال، والله انى لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنعه بعد الا صنعته، قال: فضغت فاطمه رضى الله عنها و هجرت فلم تكلمه حتى ماتت فدفنها على رضى الله عنه ليلا. و لم يؤذن بها ابوبكر. [٥٥١]. [صفحة ٣٨٧] ٢٠- عنه، عن محمد بن عبدالله الحافظ، اخبرني ابوالنضر محمد بن محمد الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدرامى، قال: قلت لابي اليمان اخبرك شعيب بن ابي حمزه، عن الزهري قال: حدثني عروه بن الزبير ان عائشه اخبرته ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من رسول الله مما افاء الله على رسوله. و فاطمه حينئذ تطلب صدقه النبي صلى الله عليه وآله وسلم التى بالمدينة و فدك و ما بقى من خمس خبير قالت عائشه فقال ابوبكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا نورث ما تركناه صدقه انما ياكل آل محمد من هذا المال يعنى مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماكل و انى والله لا اغير صدقات فاني لا الو فيها عن الخير و انى لم اكن لا- ترك فيها امرا رايت رسول الله يصنعه فيها الا- صنعته. [٥٥٢]. [صفحة ٣٨٨] ٢١- روى ابن عبدربه باسناده عن عبد الرحمن بن عوف ان ابابكر قال عند موته: وددت انى لم اكشف بيت فاطمه عن شىء و ان كانوا اغلقوه على الحرب. [٥٥٣]. ٢٢- قال اليعقوبى: كانت بيعه ابي بكر يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الاول سنة احدى عشره و اتته فاطمه ابنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و سلم تطلب ميراثها من ابيها فقال لها: قال رسول الله: انا معشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقه فقالت افى الله ان ترث اباك و انا لا ارث ابي، اما قال رسول الله: المرء يحفظ فى ولده؟ فبكى ابوبكر بكاء شديدا؟! روى ايضا انه قال عند موته، ليتنى لم افتش بيت فاطمه بنت رسول الله و لا- ادخله الرجال و لو كان اغلق على حرب. [٥٥٤]. ٢٣- الطبرى حدثنا ابو صالح الضرارى، قال: حدثنا عبدالرزاق بن همام، عن معمر، عن الزهري، عن عروه، عن عائشه، ان فاطمه و العباس اتيا ابابكر يطلبان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و هما حينئذ يطلبان ارضه من فدك و سهمه من خبير. فقال لهما ابوبكر اما انى سمعت رسول الله يقول: لا نورث ما تركناه فهو صدقه، انما ياكل آل محمد فى هذا المال و انى والله لا [صفحة ٣٨٩] ادع امرا رايت رسول الله يصنعه الا صنعته، قال فهجرت فاطمه فلم تكلمه فى ذلك حتى ماتت فدفنها على ليلا و لم يؤذن بها ابوبكر. [٥٥٥]. ٢٤- روى ابن ابي الحديد عن احمد بن عبدالعزيز الجوهرى، انه قال: حدثنا احمد، و قال: حدثنا ابن عفير، قال: حدثنا ابو عوف عبدالله بن عبدالرحمان، عن ابي جعفر محمد بن علي رضى الله عنهما ان عليا حمل فاطمه على حمار، و سار بها ليلا- الى بيوت الانصار. يسالهم النصره و تسالهم فاطمه

الانتصار له، فكانوا يقولون يا بنت رسول الله، قد مضت بيعتنا لهذا الرجل، لو كان ابن عمك سبق الينا ابا بكر ما عدلنا به، فقال على عليه السلام اكنت اترك رسول الله ميتا في بيته لا اجهزه و اخرج الى الناس انازعهم في سلطانه. [٥٥٦].

ما جرى لها مع العباس

١- ابوالعباس الحميري عن ابي نصر البزنطي قال: سألت الرضا عليه السلام عن الحيطان السبعة قال كان ميراثا من [صفحة ٣٩٠] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقف و كان رسول الله يأخذ منها ما يتفق على اضيافه و التابعه يلزمه فيها. فلما قبض جاء العباس يخاصم فاطمه عليها السلام و شهد على عليه السلام و غيره انها وقف، و هى الدلال و العواف و الحسنى و الصافية و مال ام ابراهيم، و الميثب و البرقه و قال: كان ابوالحسن عليه السلام يرتب الكتاب. [٥٥٧]. ٢- الشيخ ابو جعفر الطوسى اخبرنا محمد بن محمد قال: اخبرنى محمد بن احمد بن عبيد الله المنصورى، قال: حدثنا سليمان بن سهل، قال: حدثنا عيسى بن اسحاق القرشى، قال: حدثنا حمدان بن على الخفاف، قال: حدثنا عاصم بن حميد، عن ابي حمزه الثمالى، عن ابي جعفر محمد بن على عليها السلام عن ابيه على بن الحسين، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن ابيه عمار رضى الله عنه قال: لما مرضت فاطمه عليها السلام مرضتها التى توفيت فيها و ثقلت جاءها العباس بن عبدالمطلب رضى الله عنه عائدا، فقيل له انها ثقليه و ليس يدخل عليها احد، فانصرف الى داره، فارسل الى على عليه السلام فقال لرسوله: قال له يا بن اخ عمك يقرئك السلام و يقول لك: [صفحة ٣٩١] قد فجانى من الغم بشكاه حبيبه رسول الله و قره عينه و عيني فاطمه ما هدى و انى لاظنها اولنا لحوقا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والله يختار لها و بحبها و يزلفها لديه فان كان من امرها ما لا بد منه فاجمع انا لك الفداء المهاجرين و الانصار حتى يصيبوا الاجر فى حضورها و الصلوه عليها و فى ذلك جمال للدين. فقال على عليه السلام لرسوله و انا حاضر عنده ابلغ عنى السلام و قل لا عدمت اشفاقك و تحننك و قد عرفت مشورتك و لرايك فضله، ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم تزل مظلومه من حقها ممنوعه و عن ميراثها مدفوعه لم تحفظ فيها وصيه رسول الله و لا- روعى حقه و لا حق الله عز و جل و كفى بالله حاكما و من الظالمين منتقما، و انى اسالك يا عم ان تسمح لى بترك ما اشرت به فانها وصتنى بستر امرها. قال: فلما اتى العباس رسوله بما قاله على عليه السلام قال يغفر الله لابن اخى فانه لمغفور له ان راى ابن خى لا يطعن فيه، انه لم يولد لعبد المطلب مولود اعظم بركه من على الا النبى صلى الله عليه وآله وسلم، ان عليا لم يزل اسبقهم الى كل مكرمه و اعلمهم بكل قضيه و اشجمعهم فى الكريهه و اشدهم جهادا للاعداء فى نصره الحنيفيه و اول من آمن بالله و رسوله. [٥٥٨]. [صفحة ٣٩٢] ٣- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابي الحسن الثانى عليه السلام قال سألته عن الحيطان السبعة التى كانت ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمه عليها السلام فقال: لا انما كانت وقفا و كان رسول الله يأخذ اليه منها ما يتفق على اضيافه و التابعه يلزمه فيها فلما قبض جاء العباس يخاصم فاطمه عليها السلام فيها، فشهد على عليه السلام انها وقف على فاطمه عليها السلام و هى الدلال، و العواف، و الحسنى، و الصافية و ما لام ابراهيم و الميثب و البرقه. [٥٥٩].

وصيتها

١- محمد بن يعقوب، عن على بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي نجران، عن عاصم بن حميد، عن ابي بصير، قال: قال ابو جعفر عليه السلام: الا- اقراك وصيه فاطمه عليها السلام قال: قلت بلى، قال: فاخرج حقا او سफطا فاخرج منه كتابا فقرأه. بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصلت به فاطمه بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اوصلت بحوائطها السبعة [صفحة ٣٩٣] العواف و الدلال و البرقه و الميثب و الحسنى، و الصافية و ما لام ابراهيم الى على بن ابي طالب عليها السلام، فان مضى على فالى الحسن، فان مضى الحسن فالى الحسين، فان مضى الحسين، فالى الاكبر من ولدى شهد الله على ذلك و المقداد بن الاسود و الزبير بن العوام و

كتب علي بن ابي طالب. [٥٦٠]. ٣- الشيخ المفيد حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين، قال: حدثنا ابي، قال: حدثنا احمد بن ادريس قال: حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزانى، عن علي بن الحسين بن علي، عن ابيه الحسين قال: لما [صفحة ٣٩٤] مرضت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصت الى علي صلوات الله عليه ان يكرم امرها و يخفى خبرها و لا يؤذن احدا بمرضها. ففعل ذلك و كان يمرضها بنفسه، و تعينه علي ذلك اسماء بنت عميس رحمها الله علي استسرار بذلك كما وصت، فلما حضرته الوفاة وصت اميرالمومنين عليه السلام ان يتولى امرها و يدفنها ليلا و يعفى قبرها، فتولى ذلك اميرالمومنين عليه السلام و دفنها و عفى موضع قبرها. فلما نفص يده من تراب القبر، هاج به الحزن، فارسل دموعه علي خديه و حول وجهه الي قبر رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فقال: السلام عليك يا رسول الله منى و السلام عليك من ابتتك و حبيبتك و قره عينك و زائرتك و البائتة في الثرى ببقعتك و المختار لها الله سرعه اللحاق بك. قال يا رسول الله عن صفتك صبرى و ضعف عن سيده النساء تجلدى، الا ان فى الناسى لى بسنتك و الحزن الذى حل بى بفراقك موضع التعزى، فلقد وسدتك فى ملحود قبرك بعد ان فاقت نفسك علي صدرى و غمضتكم بيدى و توليت امرك بنفسى. نعم و فى كتاب الله انعم القبول و انا لله و انا اليه راجعون، لقد استرجعت الوديعه، و اخذت الرهينه، و اختلست الزهراء، فما اقبح الخضراء و الغبراء يا رسول الله، اما حزنى فسرمد، و اما ليلى فمسهد، [صفحة ٣٩٥] لا يبرح الحزن من قلبى، او يختار الله لى دارك التى انت فيها مقيم، كمد مقيح و هم مهيج، سرعان ما فرق بيننا و الى الله اشكو. ستبتك ابتك بتظافر امتك علي و علي هضمها حقها، فاستجيرها الحال، فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الي بثه سيلا و ستقول و بحكم الله و هو خير الحاكمين، سلام عليك يا رسول الله سلام مودع، لا سئم و لا قال: فان انصرف فلا عن ملاه و ان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين والصبر ايمن و اجمل. لولا غلبه المستولين علينا لجعلت المقام عند قبرك لزاما و للبت عنده معكوف و لا عولت احوال الثكلى علي جليل الرزية، فبعين الله تدفن ابتك سرا، و تهتضم حقها قهرا، و تمنع ارثها جهرا، و لم يطل العهد، و لم يخل منك الذكر، فالى الله يا رسول الله المشتكى و فيك اجمل العزاء و صلوات الله عليك و عليها و رحمه الله و بركاته. [٥٦١]. ٤- ابو جعفر الطبرى الامالى حدثنى ابواسحاق الباقرحى، قال: حدثنى خديجه، قالت: حدثنا ابو عبد الله، قال: حدثنا ابو احمد، قال: حدثنا يغدان، قال: حدثنا ابو يعلى محمد بن الصلت الثورى، قال: حدثنا عبد الله بن سعيد الاموى، قال: حدثنا ابوصفوان، عن ابن جريح، عن جعفر بن محمد عن آباءه عليهم [صفحة ٣٩٦] السلام. ان فاطمه عليها السلام اوصت لاوزاج النبي صلى الله عليه وآله وسلم لكل واحده منهن اثنتا عشر اوقيه و لى هاشم مثل ذلك و اوصت لامامه بنت ابي العاص بشىء. [٥٦٢]. ٥- عنه، حدثنى ابواسحاق الباقرحى، قال: حدثنا خديجه، قالت اخبرنا ابو عبد الله، قال: حدثنا ابو احمد الجلودى، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا الربيع بن سليمان الرازى، قال: حدثنا الشافعى، قال: حدثنا عمر بن محمد بن علي بن شافع، قال: اخبرنى عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن زيد بن علي ان فاطمه بنت رسول الله تصدقت بمالها علي بنى هاشم و بنى عبدالمطلب و ان عليا تصدق عليهم و ادخل معهم غيرهم. [٥٦٣]. ٦- قال الاربلى: و روى انه لما حضرت فاطمه عليها السلام الوفاه دعت عليا عليه السلام فقالت انفذ انت وصيتى و عهدى، او والله لاعهدن الي غيرك، فقال عليه السلام بلى انفذها، فقالت عليها السلام اذا انامت فادفنى ليلا و لا تؤذن ابابكر و عمر. قال: فلما اشتدت عليها اجتمع اليها نساء من المهاجرين و الانصار، فقلن: كيف اصبحت يا بنت رسول الله، فقالت اصبحت [صفحة ٣٩٧] والله عائفه لدنياكم. [٥٦٤]. ٧- قال و عن اسماء بنت عميس قالت اوصتنى: فاطمه عليها السلام ان لا يغسلها اذا ماتت الا انا و علي عليه السلام، فغسلتها انا و علي عليه السلام. [٥٦٥]. ٨- روى العلامة المجلسى عن كتاب مصباح الانوار عن ابي جعفر عليه السلام قال محمد بن اسحاق و حدثنى ابو جعفر محمد بن علي ان فاطمه عاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سته اشهر قال و ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتبت هذا الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتبت فاطمه بنت محمد فى مالها ان حدث بها حادث، تصدقت بثمانين اوقيه تنفق عليها من ثمارها التى لها كل عام فى كل رجب بعد نفقه السقى و نفقه المغل، و انها انفتت اثمارها العام و اثمار القمح عاما قابلا فى اوان غلتها، وانما امرت لى نساء ابيها خمس و اربعين اوقيه و امرت

لفقراء بنى هاشم و بنى عبدالمطلب بخمسين اوقيه. كتبت فى اصل مالها فى المدينه ان عليا عليه السلام سالها ان توليه مالها فيجمع مالها الى مال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلا يفرق ويليه ما دام حيا، فاذا حدث به حادث دفعه الى ابني [صفحة ٣٩٨] الحسن و الحسين فيليانه، و انى دفعت الى على بن ابى طالب على انى الله فيه فيدفع مالى و مال محمد صلى الله عليه وآله وسلم لا يفرق منه شيئا. يقضى عنى من اثمار المال ما امرت به و ما تصدقت بها فاذا قضى الله صدقتها و ما امرت به فالامر بيد الله تعالى و بيد على يتصدق و ينفق حيث شاء لا حرج عليه، فاذا حدث به حادث دفعه الى ابني الحسن و الحسين المال جميعا مالى و مال محمد صلى الله عليه وآله وسلم. فينفقان و يتصدقان حيث شاء و لا حرج عليهما و ان لابنه جندب يعنى بنت ابى ذر الغفارى التابوت الاصفر و تعطى من المال ما كان و نعلى الادميين و النمط و العجب و السرير و الزريبه و القطيفتين. ان حدث باحد ممن اوصيت له قبل ان يدفع اليه، فانه ينفق فى الفقراء و المساكين و ان الاستار لا تستتر بها امراه الا احدى ابنتى غير ان عليا يستتر بهن، ان شاء مالم ينكح و ان هذا ما كتبت فاطمه فى مالها وقضت فيه و الله شهيد، و المقداد بن الاسود و الزبير بن العوام و على بن ابى طالب، كتبتها و ليس على على حرج فيها فعل من معروف. [٥٦٦]. قال جعفر بن محمد قال ابى: هذا وجدناه و هكذا وجدنا [صفحة ٣٩٩] وصيتها عليها السلام. [٥٦٧]. ٩- عنه، عن كتاب مصباح الانوار، عن ابى جعفر عن ابائه عليهم السلام قال: لما حضرت فاطمه الوفاه كانت قد ذابت من الحزن، و ذهب لحمها، فدعت اسماء بنت عميس و قال ابو بصير فى حديثه عن ابى جعفر عليه السلام انها دعت ام ايمن، فقالت يا ام ايمن اصنعى لى نعشا يوارى جسدى، فانى قد ذهب لحمى. فقالت لها: يا بنت رسول الله الا اريك شيئا يصنع فى ارض الحبشه، قالت فاطمه: بلى فصنعت لها مقدار ذراع من جرائد النخل، و طرحت فوق النعش ثوبا فغطاه، فقالت فاطمه عليها السلام سترتيني سترك الله من النار. قال الفرات بن احنف فى حديثه، قال: ابو جعفر عليه السلام: و ذلك النعش اول نعش عمل على جنازه امراه فى الاسلام. [٥٦٨]. ١٠- عنه، عن كتاب مصباح الانوار، عن جعفر بن محمد، عن آباءه عليهم السلام قال: اوصت فاطمه عليها السلام ان لا يصلى عليها ابوبكر و لا- عمر، فلما توفيت اتاه العباس فقال: ما تريد ان تصنع قال: اخرجها ليلا، قال: فذكر كلمه خوفه بها العباس منهما، قال: فاخرجها ليلا فدفنها ورش الماء على قبرها. [صفحة ٤٠٠] قال: فلما صلى ابوبكر الفجر التفت الى الناس، فقال: احضروا بنت رسول الله فقد توفيت فى هذه الليه، قال: فذهب ليحضرها فاذا على قد خرج بها و دفنها، و مضى فاستقبل عليا راجعا، فقال له: هذا مثل استيثارك علينا بغسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و سلم و حدك، فقال اميرالمومنين عليه السلام، هى و الله اوصتني ان لا تصليا عليها. [٥٦٩]. ١١- عنه، عن كتاب سليم بن قيس، عن ابان بن ابى عياش عنهما عن سلمان و ابن عباس فى حديث طويل قالوا فبقيت فاطمه بعد ابيها اربعين ليله، فلما اشتد بها الامر دعت عليا و قالت: يا بن عم ما ارانى الا لما بى. ١٢- عنه، عن مصباح الانوار، عن مروان الاصفري ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين ثقلت فى مرضها، اوصت عليا عليه السلام فقالت: انى اوصيك ان لا يلى غسلى و كفى سواك، فقال: نعم، فقالت: و اوصيك ان تدفنى و لا تؤذن [صفحة ٤٠١] بى احدا. [٥٧٠]. ١٣- عنه، عن مصباح الانوار، عن ابى عبد الله، عن آباءه قال: ان فاطمه عليها السلام لما احتضرت اوصت عليا عليه السلام، فقالت: اذا انا مت فتول انت غسلى و جهزنى و صل على و انزلتى قبرى و الحدننى و سو التراب على و اجلس عند راسى قبالة وجهى. فاكثر من تلاوه القرآن و الدعاء، فانها ساعه يحتاج الميت فيها الى انس الاحياء و انا استودعك الله تعالى و اوصيك فى ولدى خيرا ثم ضمت اليها ام كلثوم فقالت له: اذا بلغت فلها ما فى المنزل ثم الله فيها، فلما توفيت فعل ذلك اميرالمومنين عليه السلام و دفنها ليلا فى دار عقيل فى الزاويه الثالثه من صدر الدار. [٥٧١].

وفاتها

١- قال الكليني: توفيت فاطمه عليها السلام و لها ثمان عشره سنه و خمسه و سبعون يوما و بقيت بعد ابيها خمسه و سبعين [صفحة ٤٠٢] يوما. [٥٧٢]. ٢- عنه، عن احمد بن مهران رحمه الله رفعه و احمد بن ادريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيباني، قال: حدثني

القاسم بن محمد الرازي، قال: حدثنا علي بن محمد الهرمزانى، عن ابي عبدالله الحسين عليه السلام قال: لما قبضت فاطمه عليها السلام دفنها اميرالمؤمنين سرا و عفا على موضع قبرها. ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: السلام عليك يا رسول الله عنى والسلام عليك عن ابتكك و زائرتك و البائتة فى الثرى ببقعتك و المختار الله لها سرعه اللحاق بك، قل يا رسول الله عن صفتك صبرى و عفا عن سيده نساء العالمين تجلدى، الا ان لى فى الناسى بستكك فى فرقتك موضع تعر: فلقد وسدتك فى ملحوده قبرك وفاضت نفسك بين نحري و صدرى، بلى و فى كتاب الله لى انعم القبول، انا لله و انا اليه راجعون، قد استرجعت الوديعه و اخذت الرهينه، و اخلست الزهراء، فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله، اما حزنى فسرمد و اما ليلى فمسهد و هم لا يبرح من قلبى او يختار الله لى دارك التى انت فيها مقيم. [صفحة ٤٠٣] مكدمقيح، و هم مهيج، سرعان ما فرق بيننا و الى الله اشكو و ستنبتك ابتكك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال و استخبرها الحال، فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بته سيلا و ستقول و يحكم الله و هو خير الحاكمين، سلام مودع لا قال و لا سئم، فان انصرف فلا عن ملاله و ان اقم فلا عن سوءظن بما وعد الله الصابرين. واه واه و الصبر ايمن و اجمل، و لو لا- غلبه المستولين لجعلت المقام و اللبث لزاما معكوف و لا عولت اعوال الشكلى على جليل الرزیه، فبعين الله تدفن ابتكك سرا و تهضم حقها و تمنع ارثها و لم يتباعد العهد و لم يخلق منك الذكر و الى الله يا رسول الله المشتكى و فيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك و عليها السلام و الرضون. [٥٧٣]. ٣- عنه، عن عده من اصحابنا، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن احمد بن محمد بن ابى نصر، عن عبدالرحمان بن سالم، عن المفضل، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: من غسل فاطمه؟ قال: ذاك اميرالمؤمنين عليه السلام و كانى استعظمت ذلك من قوله. فقال: كانك ضقت بما اخبرتك به؟ قال: فقلت قد كان ذلك [صفحة ٤٠٤] جعلت فداك، قال: فقال: لا تضيقن فانها صديقه و لم يكن يغسلها الا صديق، اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى. [٥٧٤]. ٤- عنه، عن عده من اصحابنا، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول: عاشت فاطمه سلام الله عليها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسه وسبعين يوما، لم تر كاشره و لا- ضاحكه، تاتى قبور الشهداء فى كل جمعه مرتين الاثني و الخميس فتقول: هيهنا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و اله و سلم و هيهنا كان المشركون. و فى روايت اخرى، ابان، عن اخبره، عن ابي عبدالله عليه السلام انها كانت تصلى هناك و تدعو حتى ماتت عليها السلام. [٥٧٥]. ٥- الصدوق باسناده عن بكر بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن عبيدالله و عبدالله بن الصلت الجحدري، قالوا: حدثنا ابن عائشه، عن عبدالله بن عبدالرحمان الهمداني، عن ابيه، قال: لما دفن على بن ابي طالب فاطمه عليهما السلام قام على شفير القبر و ذلك فى جوف الليل لانه كان دفنها ليلا ثم انشا يقول: لكل اجتماع من خليلين فرقه و كل الذى دون الممات قليل [صفحة ٤٠٥] و ان افتقداى واحد بعد واحد دليل على ان لا يدوم خليل سيعرض عن ذكرى و تنسى مودتى و يحدث بعدى للخليل خليل [٥٧٦]. ٦- عنه، حدثنا على بن احمد بن محمد رضى الله عنه، قال: حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفى، قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد، عن الحسن بن على بن ابي حمزه، عن ابيه، قال: سألت ابا عبدالله عليه السلام لاي عله دفنت فاطمه عليها السلام بالليل و لم تدفن بالنهار؟ قال لانها اوصت ان لا يصلى عليها رجال. [٥٧٧]. ٧- عنه، حدثنا محمد بن عمير البغدادي الحافظ قال: حدثني احمد بن الحسين بن عبدالكريم ابو عبدالله، قال: حدثني عتاب يعنى ابن صهيب، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله العمري، قال: حدثني ابي، عن ابيه، عن جده، عن على عليه السلام. قال: خلقت الارض لسبعه بهم يرزقون و بهم يمطرون و بهم ينصرون: ابوذر، سلمان، و المقداد، و حذيفه و عبدالله بن مسعود، قال على عليه السلام و انا امامهم و هم الذين شهدوا الصلاه على فاطمه عليها السلام. [٥٧٨]. [صفحة ٤٠٦] ٨- قال الشيخ ابن جعفر الطوسي رضوان الله عليه: «فى اليوم الثالث من جمادى الاخره كانت وفاه فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنه احدى عشر و قال ايضا انها توفيت فى اليوم الحادى و العشرين من شهر رجب، فى قول ابن عياش. [٥٧٩]. ٩- عنه باسناده، عن احمد بن يحيى بن زكريا، عن ابيه، عن حميد بن المثنى، عن عبدالرحمن الحذاء، عن ابي عبدالله عليه السلام، قال: اول نعش احدث فى الاسلام نعش فاطمه عليها السلام

انها اشتكت شكوتها التي قبضت فيها و قالت لاسماء انى نحلت و ذهب لحمى الا تجعللى لى شيئا يسترنى؟ قالت اسماء: انى كنت بارض الحبشه رايتهم يصنعون شيئا، افلا اصنع لك؟ فان اعجبك صنعت لكك قالت نعم فدعت بسرير فاكبته لوجهه ثم دعت بجرائد فشده على قوائمه، ثم جلته ثوبا، فقالت هكذا رايتهم يصنعون، فقالت اصنعى لى مثله استرني سترك الله. [٥٨٠]. ١٠- عنه رحمه الله اخبرنا ابن حمويه، قال: حدثنا ابوالحسين، قال: حدثنا ابوخليفه، قال: حدثنا العباس، قال: حدثنا محمد بن ابى رجا ابوسليمان، عن ابراهيم بن سعد، عن [صفحة ٤٠٧] ابى اسحاق، عن ابى عبدالله بن على بن ابى رافع، عن ابيه، عن سلمى امراه ابى رافع قال: قالت: مرضت فاطمه فلما كان فى اليوم الذى ماتت فيه قالت: هيئ لى ماء، فصببت لها فاغتسلت كاحسن ما كانت تغتسل، ثم قالت: اثينى ثيابى الجدد فلبستها، ثم اتت البيت الذى كانت فيه، فقالت افرشى لى فى وسطه، ثم اضطجعت و استقبلت القبله و وضعت يدها تحت خدها و قالت انى مقبوضه الان، فلا اكشفن فانى قد اغتسلت، قالت و ماتت، فلما جاء على اخبرته فقال: لا تكشفن فحملها يغسلها.

[٥٨١]. ١١- قال الفتال النيسابورى: ان فاطمه عليها السلام قالت: اوصيك يا بن عم ان لا يشهد احد جنازتى من هولاء الذين ظلمونى و اخذوا حقى، فانهم اعدانى و اعداء رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لا تترك ان يصلى على احد منهم و لا من اتباعهم و ادفنى فى الليل اذا هدات العيون و نامت الابصار، ثم توفيت صلوات الله عليها و على ابيها و بعلها و بنيتها. فصاحت اهل المدينة صيحه واحده واجتمعت نساء بنى هاشم فى دارها فصرخن صرخه واحده كادت المدينة ان تزعزن من صراخهن و هن يقلن يا سيداته يا بنت رسول الله و اقبل الناس مثل [صفحة ٤٠٨] عرف الفرس الى على و هو جالس و الحسن و الحسين عليهما السلام بين يديه يبكيان فبكا الناس لبكائهما. خرجت ام كلثوم و عليها برقع و تجر ذيلها متحلله برداء عليها تسيحها و هى تقول يا ابتاه يا رسول الله الان حقا فقدناك فقدناك لا- لقاء بعده ابداء و اجتمع الناس فجلسوا و هم يرجون و ينتظرون ان تخرج الجنازه فيصلون عليها و خرج ابوذر فقال: انصرفوا فان ابنه رسول الله قد اخر اخرجها فى هذه العشي. فقام الناس و انصرفوا، فلما ان هدات العيون و مضى من الليل اخرجها على و الحسين و الحسين عليهم السلام و عمار و مقداد و عقيل و الزبير و ابوذر و سلمان و بريده و نفر من بنى هاشم و خواصه صلوا عليها و دفنوها فى جوف الليل و سوى على حوالها قبورا مزوره مقدار سبعة حتى لا يعرف قبرها. قال بعضهم من الخواص: قبرها سوى مع الارض مستويا، فمسحها مسحا سواء مع الارض حتى لا يعرف احد موضعه و قالوا ليس قبرها بالبقيع، انما قبرها بين قبر رسول الله و منبره لا- بالبقيع الغرق و تصحيح ذلك قوله عليه السلام: بين قبرى و منبرى روضه من رياض الجنة، انما اراد بهذا القول قبر فاطمه.

[٥٨٢]. ١٢- عنه، قال جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [صفحة ٤٠٩] و سلم يقول لعلى قبل موته بثلاث سلام الله عليك يا اباالريحانين اوصيك بريحانتي من الدنيا، فعن قليل ينهد ركنك و الله خليفتى عليك، فلما قبض رسول الله قال على هذا احد ركنى الذى قال لى رسول الله فلما ماتت فاطمه قال على هذا الركن الثانى الذى قال لى رسول الله عليه السلام. [٥٨٣]. ١٣-

ابوجعفر الطبرى الامامى باسناده قال: و روى انها قبضت لعشر بقين من جمادى الاخره و قد كمل عمرها يوم قبضت ثمانى عشره سنه و خمس و ثمانين يوما بعد وفاه ابيها، فغسلها اميرالمؤمنين و لم يحضرها غيره و الحسن و الحسين و زينب و ام كلثوم و فضه جاريتها و اسماء بنت عميس. اخرجها الى البقيع ليلا و معه الحسنان و صلى عليها و لم يعلم بها و لا حضر وفاتها و لا صلى عليها احد من سائر الناس غيرهم، و دفنها فى الروضه و عفى موضع قبرها، و اصبح البقيع ليله مدفنها فيه اربعون قبرا جديدا، و لما علم المسلمون بوفاها جاءوا الى البقيع، فوجدوا فيه اربعون قبرا، فاشكل عليهم قبرها من سائر القبور. فضج الناس و لام بعضهم بعضا و قالوا لم يخلف فيكم نبيكم الا بنتا واحده تموت و تدفن و لم تحضروا وفاتها و لا دفنها و لا الصلاه عليها، بل و لم تعرفوا قبرها، فقال و لاه الامر منهم هاتوا من نساء [صفحة ٤١٠] المسلمين، من ينش هذه القبور، حتى نجدها فنصلى عليها و نعين قبرها، فبلغ ذلك اميرالمؤمنين عليه السلام. فخرج مغضبا قد احمرت عيناه و درت اوداجه و عليه القباء الاصفر الذى كان يلبسه فى الكريهه و هو يتوكا على سيفه ذى الفقار، حتى اتى البقيع، فسار الى الناس من انذرهم و قال: هذا على قد اقبل كما ترونه و هو يقسم بالله لئن حول من هذه القبور حجر ليضعن السيف فى رقاب الامرين. فتلقاها الرجل و من معه من اصحابه و قال له مالک يا اباالحسن والله لئن بشن قبرها و نصلى عليها، فاخذ على

بجوامع ثوبه، ثم ضرب به الأرض، و قال يا بن السوداء، اما حقى فقد تركته مخافه ارتداد الناس عن دينهم. اما قبر فاطمه فولدى نفس على بيده لئن رمت انت او اصحابك شيئا لا سقين الارض من دمائكم فان شئت فافعل يا ثانى، و جاء الاول و قال له: يا ابا الحسن بحق رسول الله و بحق فاطمه الا خليت عنه، فانا لسنا فاعلين شيئا تكرهه، فخلى عنه و تفرق الناس و لم يعودوا الى ذلك. [٥٨٤]. ١٤- قال الطبرسى: و روى عن جابر بن يزيد قال: سئل الباقر عليه السلام كم عاشت فاطمه عليها السلام بعد [صفحة ٤١١] رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: اربعة اشهر و توفيت و لها ثلاث و عشرون و هذا قريب مما روته العامه انها ولدت سنة احدى و اربعين من مولد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فتكون بعد المبعث بسنه. [٥٨٥]. ١٥- قال ابن شهر آشوب عاشت بعد ابيها اثنان و سبعون يوما و يقال خمسة و سبعون يوما و قيل اربعة اشهر و قال القرباني: قد قيل اربعون يوما و هو اصح، و توفيت ليله الاحد لثلاث عشر ليله خلت من شهر ربيع الاخر سنة احدى عشر من الهجره. [٥٨٦]. ١٦- قال: و روى انها ما زالت بعد ابيها معصبه الراس، ناحله الجسم، منهده الركن، باكيه العين محترقه القلب، يغشى عليها ساعه بعد ساعه و تقول لولديها اين ابوكم الذى كان يكرمكما و يحملكما مره بعد مره، اين ابوكم الذى كان اشد الناس شفقه عليكم، فلا يدعكما تمشيان على الارض و لا اراه يفتح هذا الباب ابدا و لا يحملكما على عاتقه كما لم يزل يفعل بكم. ثم مرضت و مكثت اربعين ليله، ثم دعت ام ايمن و اسماء بنت عميس و عليا عليه السلام و اوصت الى على بثلاث ان يتزوج بابنه اختها امامه لحبها اولادها، و ان يتخذ نعشا كانها كانت رات الملائكه تصوروا صورته و وصفته له، و ان لا يشهد احد جنازتها ممن ظلمها [صفحة ٤١٢] و ان لا يترك ان يصلى عليها احد منهم. [٥٨٧]. ١٧- عنه، عن الواقدي ان فاطمه لما حضرته الوفاه اوصت عليا ان لا يصلى عليها ابوبكر و عمر فعمل بوصيتها. [٥٨٨]. ١٨- عنه، عن عيسى بن مهران، عن مخول بن ابراهيم عن عمرو بن ثابت، عن ابي اسحاق، عن ابي جبير، عن ابن عباس، قال: اوصت فاطمه ان لا يعلم اذا ماتت ابوبكر و لا عمر، و لا يصلىا عليها، قال: فدفنها على ليلا و لم يعلمها بذلك. [٥٨٩]. ١٩- عنه، عن تاريخ ابي بكر بن كامل قالت عائشه: عاشت فاطمه بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سته اشهر، فلما توفيت دفنها على ليلا و صلى عليها. [٥٩٠]. ٢٠- عنه، عن ابي الحسن الخزاز القمى فى الاحكام الشرعيه سئل ابو عبد الله عليه السلام عن فاطمه من غسلها؟ فقال غلسها امير المؤمنين لانها كانت صديقه لم يكن ليغسلها الا صديق. [٥٩١]. ٢١- قال الاربلى: قيل قالت فاطمه عليها السلام لاسماء بنت عميس حين توفيت و ضوؤها للصلاه: هاتى طيبى الذى اتطيب به، و هاتى ثيابى التى اصلى فيها، فتوضات ثم وضعت راسها فقالت [صفحة ٤١٣] لها اجلسى عند راسى، فاذا جاء وقت الصلاه فاقمىنى، فان قمت و الا فارسلنى الى على. فلما جاء وقت الصلاه قالت: الصلوه يا بنت رسول الله، فاذا هى قد قبضت فجاء على فقالت له: قد قبضت ابنه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال متى قالت حين ارسلت اليك، قال: فامر اسماء فغسلتها و امر الحسن و الحسين عليهما السلام يدخلان الماء و دفنها ليلا و سوى قبرها، فعوتب على ذلك فقال: بذلك امرتنى. [٥٩٢]. ٢٢- قال: و روى انها بقيت بعد ابيها اربعين صباحا، و لما حضرته الوفاه قالت لا سماء ان جبرئيل اتى النبى صلى الله عليه و آله و سلم لما حضرته الوفاه بكافور من الجنه، فقسمه ثلاثا، ثلث لنفسه و ثلث لعلى و ثلث لى و كان اربعين درهما و قالت: يا اسماء اثبتنى ببقية حنوط و الذى من موضع كذا و كذا فضعيه عند راسى، فوضعت. ثم تسجت بثوبها و قالت انتظرينى هنيهه ثم ادعيني، فان اجبتك و الا فاعلمى انى قد قدمت على ابي، فانتظرتها هنيهه ثم نادتها فلم تجبها، فنادت يا بنت محمد الصطفى، يا بنت اكرم من حملته النساء يا بنت خير من وطا الحياء، يا بنت من كان من ربه [صفحة ٤١٤] قاب قوسين او ادنى. قال: فلم تجبها، فكشفت الثوب عن وجهها، فاذا بها قد فارقت الدنيا، فوقعت عليها تقبلها و هى تقول: فاطمه اذا قدمت على ابيك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاقرئيه عن اسماء على ابيك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاقرئيه عن اسماء بنت عميس السلام فيينا هى كذلك دخل الحسن و الحسين فقالا: يا اسماء ما نينم امنا فى هذه الساعه؟ قالت يا بنى رسول الله ليست امكما نائمه، قد فارقت الدنيا، فوقع عليها الحسن يقبل مره و يقول يا امه كلمينى قبل ان تفارق روحى بدنى، قال: واقبل الحسين يقبل رجلها و يقول يا امه انا ابنك الحسين كلمينى قبل ان ينصدع قلبى فاموت، قالت لهما اسماء يا بنى رسول الله انطلقا الى ابيكما على فاخبراه بموت امكما. فخرجا حتى اذا كانا قرب المسجد رفعا صوتهما

بالكاء فابتدرهم جميع الصحابه فقالوا: ما يبيكيكما يا بنى رسول الله لا ابكى الله عينكما لعلكما نظر تما الى موقف جدكما صلى الله عليه وآله وسلم فبكيكما شوقا اليه، فقالا: لا او ليس قد ماتت امنا فاطمه صلوات الله عليها، قال فوقع على على وجهه يقول بمن العزاء يا بنت محمد كنت بك اتعزى فقيم العزاء من بعدك؟ ثم قال: لكن اجتماع من خليلين فرقه وكل الذى دون الفراق قليل وان افتقادى فاطما بعد احمد دليل على ان لا يدوم خليل [صفحة ٤١٥] ثم قال: يا اسماء غسليها وحنطها وكفنيها، قال: فغسلوها وكفنها وحنطوها و صلوا عليها ليلا و دفنوها بالبقيع و ماتت بعد العصر، قال ابن بابويه رحمه الله جاء هذا الخبر هكذا و الصحيح عندي انها دفنت في بيتها، فلما زاد بنو اميه في المسجد صارت في المسجد. قال الاربلى: الظاهر المشهور مما نقله الناس و ارباب التواريخ و السير انها عليها السلام دفنت بالبقيع. [٥٩٣]. ٢٣- قال: و نقلت من كتاب الذريه الطاهره للدولابى في وفاتها عليها السلام ما نقله عن رجاله قال لبثت فاطمه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثه اشهر و قال ابن شهاب: سته اشهر و قال الزهرى، سته اشهر و مثله عن عائشه و مثله عن عروه بن الزبير. [٥٩٤]. ٢٤- قال: و عن ابى جعفر محمد بن على عليها السلام خمساً و تسعين ليله في سنه احدى عشره و قال ابن قتيبه في معارفه مائه يوم و قيل ماتت في سنه احدى عشره ليله الثلاثاء لثلاث ليال من شهر رمضان و هى بنت تسع و عشرين سنه او نحوها. [٥٩٥]. ٢٥- روى العلامة المجلسى عن مصباح الانوار، عن جعفر بن محمد، عن آباءه عليهم السلام قال: ماتت فاطمه عليها السلام [صفحة ٤١٦] ما بين المغرب و العشاء. [٥٩٦]. ٢٦- عنه، عن مصباح الانوار عن عبد الله بن الحسن، عن ابيه، عن جده عليه السلام ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما احتضرت نظرت نظرا حادا، ثم قالت: السلام على جبرئيل السلام على رسول الله اللهم مع رسولك، اللهم فى رضوانك و جوارك و دارك دار السلام. ثم قالت: اترون ما ارى؟ فقيل لها ما ترى؟ قالت: هذه مواكب اهل السماوات و هذا جبرئيل السلام على رسول الله و يقول: يا بنته اقدمي، فما امامك خير لك. [٥٩٧]. ٢٨- و عن مصباح الانوار عن ابى جعفر ان فاطمه عاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سته اشهر. [٥٩٨]. ٢٩- عنه، عن ابى جعفر عليه السلام قال: مكثت فاطمه عليها السلام فى مرضها خمسة عشر يوما و توفيت. [٥٩٩]. [صفحة ٤١٧] ٣٠- عنه، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: شهد دفنها سلمان الفارسى، و المقداد بن الاسود و ابوذر الغفارى و ابن مسعود و العباس بن عبدالمطلب و الزبير بن العوام. [٦٠٠]. ٣١- عنه، عن ابى جعفر: عن ابائه عليهم السلام: ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاشت بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم سته اشهر، ما رويت ضاحكه، و عنه عليه السلام ان فاطمه كفتت فى سبعة اثواب. [٦٠١]. ٣٢- عنه، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن ابى جعفر عليه السلام قال: بدو مرض فاطمه بعد خمسين ليله من وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فعلمت انها الوفاه فاجتمعت لذلك تامر عليا بامرها و توصيه وصيتها و تعهد اليه عهدا و اميرالمومنين عليه السلام يجزع لذلك و يطيعها فى جميع ما تامره. فقالت يا اباالحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد الى و حدثنى انى اول اهله لحوقا به و لا- بد مما لا- بد عنه، فاصبر لامر الله تعالى و ارض بقضائه، قال: و اوسته بغسلها و جهازها و دفنها ليلا، ففعل و اوسته بصدقتها و تركتها، قال: فلما فرغ اميرالمومنين عليه السلام من دفنها لقيه الرجلان فقالا له ما حملك على [صفحة ٤١٨] ما صنعت؟ قال وصيتها و عهدا. [٦٠٢]. ٣٣- روى العلامة المجلسى عن كتاب عيون المعجزات روى ان فاطمه عليها السلام توفقت و لها ثمانية عشر سنه و شهران، و اقامت بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمساً و سبعين يوما و روى اربعين يوما و تولى غسلها و تكفينها اميرالمومنين عليه السلام و اخرجها و معه الحسن والحسين فى الليل و صلوا عليها و لم يعلم بها احد. دفنها فى البقيع و جدد اربعين قبرا، فاستشكل على الناس قبرها فاصبح الناس و لام بعضهم بعضا و قالوا ان نبينا صلى الله عليه وآله وسلم خلف بنتا و لم نحضر وفاتها و الصلاه عليها و دفنها و لا نعرف قبرها فنزورها، فقال من تولى الامر هاتوا من نساء المسلمين من تنبش هذه القبور حتى نجد فاطمه عليها السلام و نصلى عليها و نزور قبرها. فبلغ ذلك اميرالمومنين عليه السلام فخرج مغضبا قد احمرت عيناه و قد تقلد سيفه ذا الفقار حتى بلغ البقيع و قد اجتمعوا فقه فقال عليه السلام: لو نبشتم قبرا من هذه القبور لو وضعت السيف فيكم فتولى القوم عن البقيع. [٦٠٣]. ٣٤- عنه، عن بعض كتب المناقب، اختلفت الروايات فى [صفحة ٤١٩] وقت وفاتها ففى روايه انها بقيت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

و آله و سلم شهرين و فى روايه ثلاثه اشهر و فى روايه مائه يوم و ما روايه ثمانيه اشهر. [٦٠٤]. ٣٥- عنه قال و ذكر الحاكم ان فاطمه لما ماتت انشا على عليه السلام. نفسى على زفرتها محبوسه يا ليتها خرجت مع الزفرات لاختير بعدك فى الحياه و انما ابكى مخافه ان تطول حياتى [٦٠٥]. ٣٦- عنه، عن سيد الحفاظ ابى منصور الديلمى باسناده ان عبدالله بن الحسن دخل على هشام بن عبد الملك و عنده الكلبى، فقال هشام لعبدالله بن الحسن يا ابامحمد كم بلغت فاطمه بنت رسول الله من السن؟ فقال: بلغت ثلاثين، فقال الكلبى ما تقول؟ قال بلغت خمسا و ثلاثين فقال هشام لعبدالله الا تسمع ما يقول الكلبى؟ فقال عبدالله يا اميرالمومنين سلنى عن امى فانا اعلم بها و سل الكلبى عن امه فهو اعلم بها. [٦٠٦]. ٣٧- عنه، عن العاصمى باسناده عن محمد بن عمر قال: توفيت فاطمه بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم لثلاث ليال خلون من رمضان و هى بنت تسع و عشرين سنه. [٦٠٧]. ٣٨- عنه، عن محمد بن اسحاق: توفيت و لها ثمان و عشرون [صفحه ٤٢٠] سنه، و قيل: سبع و عشرون سنه و فى روايه انها ولدت على راسه سنه احدى و اربعين من مولد النبى صلى الله عليه و آله و سلم، فيكون سنه على هذا ثلاثا و عشرين و الاكثر على انها كانت بنت تسع و عشرين او ثلاثين. [٦٠٨]. ٣٩- عنه، و ذكر وهب بن منبه، عن ابن عباس انها بقيت اربعين يوما بعده و فى روايه سته اشهر و قال: لما توفيت عليها السلام شقت اسماء جيبها و خرجت فتلقاها الحسن و الحسين فقالا: ايا انا؟ فسكتت فدخلا البيت فاذا هى ممتده فحركها الحسين فاذا هى ميتة، فقال: يا اخاه آجرك الله فى الوالده و خرجا يناديان يا محمداه و يا احمداه، اليوم جدد لنا موتك اذ ماتت امنا. ثم اخبرا عليا و هو فى المسجد، فغشى عليه حتى رش عليه الماء، ثم افاق، فحملهما حتى ادخلهما بيت فاطمه و عند راسها اسماء تبكى و تقول و ايتامى محمد، كنا نتعزى بفاطمه بعد موت جدكما فيمن نتعزى بعدها فكشف على عن وجهها، فاذا برقعها عند راسها فنظر فيها فاذا فيها: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصت به فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اوصت و هى تشهد ان لا اله الا الله و ان محمد عبده و رسوله و ان الجنة حق و النار حق و ان الساعة آتية [صفحه ٤٢١] لا- ريب فيها و ان الله يبعث من فى القبور. يا على انا فاطمه بنت محمد زوجنى الله منك لاكون لك فى الدنيا و الاخره، انت اولى بى من غيرى حنظنى و غسلنى و كفى بالليل و صل على و ادفنى بالليل و لا تعلم احدا و استودعك الله و اقرا على و لى السلام الى يوم القيامة. فلما جن الليل غسلها على و وضعها على السرير و قال للحسن ادع لى اباذر، فدعاه، فحملاه الى المصلى فصلى عليها ثم صلى ركعتين، و رفع يديه الى السماء فنادى: هذه بنت نبيك فاطمه اخرجتها من الظلمات الى النور فاضائت الارض ميلا فى ميل، فلما ارادوا ان يدفنها نودوا من بقعه من البقيع الى، الى فقد رفع تربتها منى. فنظروا فاذا هى بقبر محفور، فحملوا السرير اليها فدفنوها، فجلس على على شفير القبر، فقال: يا ارض استودعتك و ديعتى، هذه بنت رسول الله، فنودى منها: يا على انا ارفق بها منك فارجع و لا تهتم فرجع و انسد القبر و استوى بالارض، فلم يعلم اين كان الى يوم القيامة. [٦٠٩]. ٤٠- عنه، عن مصباح الانوار، عن ابى جعفر عليه السلام قال: ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مكثت بعد [صفحه ٤٢٢] رسول الله ستين يوما، ثم مرضت، فاشتدت عليها فكان من دعائها فى شكواها: يا حى، يا قيوم برحمتك استغيث فاغثنى، اللهم زحزحنى عن النار و ادخلنى الجنة و الحقنى بابى محمد صلى الله عليه و آله و سلم، فكان اميرالمومنين عليه السلام يقول لها: يعافيك الله و يبيحك فتقول: يا اباالحسن: ما اسرع اللحاق بالله و اوصت بصدقته و متاع البيت و اوصته ان يتزوج امامه بنت ابى العاص و قالت بنت اختى و تحننى على و لى قال و دفنها ليلا. [٦١٠]. ٤١- عنه، عن جعفر بن محمد عن آباءه عليهم السلام قال: لما حضرت فاطمه الوفاه بكت، فقال لها اميرالمومنين عليه السلام يا سيدتى ما يبكيك؟ قالت: ابكى لما تلقى بعدى فقال لها: لا- تبكى فوالله ان ذلك لصغير عندى فى ذات الله، قال: و اوصته ان لا يؤذن بها الشيخين ففعل. [٦١١]. ٤٢- عنه، عن مصباح الانوار، عن ابى عبدالله، عن ابائه عليهم السلام ان اميرالمومنين عليه السلام لما وضع فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى القبر قال: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله و بالله و على مله رسول الله محمد بن عبدالله، سلمتكم ايتها الصديقه الى من هو اولى بك منى [صفحه ٤٢٣] و رضيت لك بما رضى الله تعالى لك ثم قرا «منها خلقناكم و فيها نعيدكم و منها نخرجكم تاره اخرى» فلما سوى عليها التراب امر بقبرها فرش عليها الماء، ثم جلس عند قبرها باكيها حزينا، فاخذ العباس بيده فانصرف به. [٦١٢]. ٤٣- عنه،

عن جابر بن عبد الله الانصاري، عن ابي جعفر عليه السلام قال: قلت له الشفع يدخل القبر او الوتر، فقال: سواء عليك، ادخل فاطمه صلوات الله عليها القبر اربعه. [٦١٣]. ٤٤- الزبير بن بكار، قال: حدثني المدائني، قال: لما فرغ امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه من دفن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قام على على القبر وانشاء يقول: لكل اجتماع من خليلين فرقه وكل الذي دون الممات قليل و ان افتقادي واحدا بعد واحد دليل على ان لا يدوم خليل [٦١٤]. ٤٥- قال الطبري في حوادث سنه احدى عشره و فيها ماتت فاطمه ابنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ليله الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان و هي يومئذ ابنه تسع و عشرين سنه او نحوها، و ذكر الواقدي ان ابابكر بن عبد الله حدثه عن اسحاق بن [صفحه ٤٢٤] عبد الله، عن ابان بن صالح بذلك و زعم ان ابن جريح حدثه عن عمرو بن دينار، عن ابي جعفر قال توفيت فاطمه عليها السلام بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثة اشهر. [٦١٥]. ٤٦- قال: وحدثنا ابن جريح، عن الزهري، عن عروه قال: توفيت فاطمه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بستة اشهر، قال الواقدي و هو اثبت عندنا، قال و غسلها على عليه السلام و اسماء بنت عميس، قال: وحدثني عبدالرحمن بن عبدالعزيز، عن عبد الله بن ابي بكر، عن عمره ابنه عبدالرحمن قالت: صلى عليها العباس بن عبدالمطلب. [٦١٦]. ٤٧- قال المسعودي في سنه احدى عشره كانت و فاه فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسب ما ذكرنا من تنازع الناس في مقدار عمرها و مده بقائها بعد ابيها و من الذي صلى عليها، العباس بن عبدالمطلب ام بعلها علي؟ و لما قبضت جزع عليها بعلها علي جزعا شديدا و اشتد بكاءه و ظهر اينه و حينه و قال: لكل اجتماع من خليلين فرقه و كل الذي دون الممات قليل و ان افتقادي فاطما بعد احمد دليل على ان لا يدوم خليل [٦١٧]. [صفحه ٤٢٥] ٤٨- عبدالرزاق، عن محمد بن راشد قال: اخبرنا عبد الله بن محمد بن عجيل بن ابي طالب ان فاطمه لما حضرتها الوفاه امرت عليا، فوضع لها غسلا فاغتسلت و تطهرت و دعت ثياب اكفانها فاتيت بثياب غلاظ فلبستها و مست من الحنوط. ثم امرت عليا ان لا تكشف اذا قضت و ان تدرج كما هي في ثيابها، قال: فقلت له هل علمت احدا فعل ذلك؟ قال نعم كثير بن عباس و كتب في اطراف اكفانه: شهد كثير بن عباس ان لا آله الا الله. [٦١٨]. ٤٩- البيهقي اخبرنا ابو حازم الحافظ، انابنا ابوالحسن احمد بن عمير بن يوسف الدمشقي، حدثنا عبد الله يعني ابن حمزه الزبيري، حدثنا عبد الله بن نافع، عن محمد بن موسى، عن عون بن محمد الهاشمي، عن امه اسماء بنت عميس ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصت ان يغسلها زوجها علي بن ابي طالب فغسلها هو و اسماء بنت عميس. رواه الدراوردي، عن محمد بن موسى، عن عون بن محمد بن علي، عن عماره بن المهاجر ان ام جعفر بنت محمد بن علي قالت: حدثتني اسماء بنت عميس قالت: غسلت انا و علي فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. [٦١٩]. [صفحه ٤٢٦] ٥٠- عنه، اخبرنا ابو حازم الحافظ، انابنا ابواحمد بن محمد الحافظ، انابنا ابوالعباس محمد بن اسحاق الثقفي، حدثنا قتيبه بن سعيد، حدثنا محمد موسى، عن عون بن محمد بن علي بن ابي طالب، عن امه ام جعفر بنت محمد بن جعفر و عن عماره بن مهاجر، عن ام جعفر ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت: يا اسماء. اني قد استقبحت ما يصنع بالنساء، انه يطرح على المرءه الثوب فيصفاها، فقالت اسماء يا بنت رسول الله الا اريك شيئا رايت به بارض الحبشه، فدعت بجرائد رطب فحنتها، ثم طرحت عليها ثوبا، فقالت فاطمه ما احسن هذا و احملة يعرف به الرجل من المرءه، فاذا انا مت فاغسليني انت و علي لا تدخل علي احدا. فلما توفيت جاءت عايشه تدخل، فقالت اسماء لا تدخلني، فشكت ابابكر فقالت ان هذه الخثعميه تحول بيني و بين ابنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم، و قد جعلت لها مثل هودج العروس، فجاء ابوبكر فوقف على الباب. قال يا اسماء ما حملك ان منعت ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم يدخلن علي ابنه رسول الله و جعلت لها مثل هودج العروس، فقالت امرتني ان لا يدخل عليها احد و اريتها هذا الذي صنعت و هي حيه فامرنتني ان اصنع ذلك لها، فقال ابوبكر فاصنعني [صفحه ٤٢٧] ما امرتك ثم انصرف و غسلها علي و اسماء. [٦٢٠]. ٥١- قال ابوالفرج الاصفهاني: و كانت وفاه فاطمه عليها السلام بعد وفاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمده، يختلف في مبلغها، فالمكثر يقول: سته اشهر و المقلل يقول اربعين يوما الا ان الثابت في ذلك ما روى عن ابي جعفر محمد بن علي انها توفيت بعده بثلاثة اشهر. [٦٢١]. ٥٢- الحافظ ابونعيم حدثنا سليمان بن احمد، حدثنا ابو ذرعه الدمشقي، حدثنا ابواليمان، اخبرنا شعيب بن

ابى حمزه، عن الزهرى، عن عروه، عن عائشه، قالت: توفيت فاطمه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بستة اشهر و دفنها على ليلا. [٦٢٢]. ٥٣- عنه، حدثنا ابو حامد بن جبله، حدثنا محمد بن اسحاق، حدثنا عبد الجبار بن العلاء، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن ابى جعفر قال: ما رايت فاطمه ضاحكه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا يوما، افترت بطرف نابها، قال: و مكثت بعده ستة اشهر. [٦٢٣]. ٥٤- ابو عبد الله الحاكم حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن [صفحة ٤٢٨] بطه، حدثنا الحسن بن الجهم الاصبهاني، حدثنى الحسين بن الفرّج، حدثنا محمد بن عمر، قال: توفيت فاطمه بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث ليال خلون من شهر رمضان و هى ابنة تسع و عشرين سنه، او نحوها و قد اختلفت فى وقت وفاتها. فروى عن ابى جعفر محمد بن على انه قال: توفيت فاطمه بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثة اشهر و اما عائشه فانها قالت فيما روى عنها انها توفيت بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم بثمانية اشهر. قال محمد بن عمرو و قد حدثنا معمر عن الزهرى، عن عروه، عن عائشه وحدثنا ابن جريح، عن الزهرى، عن عروه، عن عائشه ان فاطمه توفيت بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم بستة اشهر، قال: محمد بن عمر و هذا اثبت عندنا. [٦٢٤]. ٥٥- عنه، اخبرنا ابواسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى، حدثنا محمد بن اسحاق الثقفى، حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى، عن عروه، عن عائشه قالت: مكثت فاطمه بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستة اشهر، تابعه صالح بن كيسان، و عقيل و ابن عيينه و الواقدى و محمد بن عبدالله ابن اخى [صفحة ٤٢٩] الزهرى و ابن جريح. [٦٢٥]. ٥٦- عنه اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن اخى طاهر العقيقى العلوى بغدادى، حدثنا جدى يحيى بن الحسن، حدثنا بكر بن عبد الوهاب، حدثنا محمد بن عمر الواقدى، حدثنا محمد بن عمر بن على، عن ابيه، عن على بن الحسين، عن ابن عباس، قال: مرضت فاطمه مرضا شديدا، فقالت لاسماء بنت عميس، الـ ترين الى ما بلغت احمل على السرير ظاهرا. فقالت اسماء: الـ لعمرى، ولكن اصنع لك نعشا كما رايت يصنع بارض الحبشه، قالت فارينيه، قال: فارسلت اسماء الى جرائد رطبه، فقطعت من الاسواف و جعلت على السرير نعشا و هو اول ما كان النعش فتبسمت فاطمه و ما رايتها مبتسمه بعد ابيها الا يومئذ ثم حملناها و دفناها ليلا. [٦٢٦]. ٥٧- عنه، اخبرنا ابواسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى و ابوالحسين بن يعقوب الحافظ قالا: حدثنا ابوالعباس محمد بن اسحاق، حدثنا قتيبه بن سعيد، حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهرى، عن عروه، عن عائشه قالت دفنت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلا- دفنها على و لم يشعر بها ابوبكر حتى دفنت و صلى عليها على بن ابى طالب. [٦٢٧]. [صفحة ٤٣٠] ٥٨- عنه، اخبرنا ابوالحسين بن يعقوب الحافظ حدثنا ابوالعباس الثقفى، حدثنى على بن عقيل بن عبدالله بن محمد بن عقيل، حدثنى عيسى بن عبدالله العلوى، عن ابيه، عن ام الحسن بنت ابى جعفر محمد بن على، عن اخيها جعفر بن محمد قال: ماتت فاطمه و هى ابنة احدى و عشرين و ولدت على راس سنه احدى و اربعين من مولد النبى صلى الله عليه وآله وسلم. [٦٢٨]. ٥٩- عنه، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن على بن حمدان الوراق، حدثنا موسى بن دواد الضبى، حدثنا عبدالله بن المومل، عن ابى مليكه، عن عائشه قالت كان بين النبى صلى الله عليه وآله وسلم و بين فاطمه شهرين. [٦٢٩]. ٦٠- عنه، حدثنا ابوبكر بن اسحاق انبانا محمد بن سليمان الواسطى، حدثنا ابو نعيم و ابن غسان، قالا: حدثنا عبدالله بن المومل المخزومى المكى، و اخبرنى محمد بن المومل، عن ابى الزبير، عن جابر ان فاطمه لم تمكث بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا شهرين. [٦٣٠]. ٦١- قال ابن الاثير فى حوادث سنه احدى عشره، و فى هذه السنه ماتت فاطمه بنت النبى صلى الله عليه وآله وسلم، لثلاث خلون من رمضان و هى ابنة تسع و عشرين سنه او نحوها و قيل [صفحة ٤٣١] توفيت بعد النبى بثلاثة اشهر و قيل بستة اشهر و غسلها على و اسماء بنت عميس و صلى عليها العباس بن عبدالمطلب و دخل قبرها العباس و على و الفضل بن العباس. [٦٣١]. ٦٢- ابن ابى شيبه، حدثنا ابن عيينه، عن عمرو، عن الحسن بن محمد ان فاطمه دفنت ليلا. [٦٣٢]. ٦٣- قال ابن حجر: فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تكنى ام ابيها و تعرف بالزهراء روت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم و عنها ابناها الحسن و الحسين و ابو هما على بن ابى طالب و حفيدتها فاطمه بنت الحسين بن على مرسلا و عائشه و ام سلمه و انس بن مالك و سلمى ام رافع. قال عبدالرزاق، عن ابن جريح قال لى غير واحد كانت فاطمه اصغرهن و احبهن الى

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال ابن عبد البر اضطرب مصعب بن الزبير في بنات رسول الله ايتهان اكبر و اصغر اضطرابا
يوجب ان لا يلتفت اليه في ذلك والذي تسكن اليه النفس من ذلك ان الاولى زينب ثم رقيه ثم ام كلثوم ثم فاطمة. يقال: ان عليا
تزوجها بعد ان ابنتى صلى الله عليه وآله وسلم بعائشه باربعه اشهر و نصب و ذلك في سنه اثنتين من الهجره. [صفحه ٤٣٢] و كان
سنها يوم تزوجها خمس عشره سنه و خمسه اشهر و نصف و لم يتزوج عليها حتى ماتت، قال كريب، عن ابن عباس مرفوعا سيده نساء
اهل الجنة مريم، ثم فاطمه ثم خديجه ثم آسيه. قال عكرمه عن ابن عباس خط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعة خطوط،
فقال: اتدرون ما هذا؟ قالوا الله و رسوله اعلم، قال افضل نساء اهل الجنة خديجه و فاطمه و مريم و آسيه و قال ابو يزيد المدني عن
ابي هريره مرفوعا خير نساء العالمين اربع مريم و آسيه و خديجه و فاطمه. قال الشعبي عن جابر مرفوعا حسبك من نساء العالمين اربع
سيدات نساء العالمين فذكرهن و قال قتاده عن انس مثله، و قال عبدالرحمان بن ابي نعيم، عن ابي سعيد الخدرى مرفوعا، فاطمه سيده
نساء اهل الجنة الا ما كان من مريم و قال ابن ابي مليكه، عن المسور مرفوعا، فاطمه بضعه منى يريبتى ما رابها و يوذيني ما آذاها. عن
على بن الحسين، عن ابيه، عن جابر مرفوعا حسبك من نساء العالمين اربع سيدات نساء العالمين فذكرهن و قال قتاده عن انس مثله، و
قال عبدالرحمان بن ابي نعيم، عن ابي سعيد الخدرى مرفوعا، فاطمه سيده نساء اهل الجنة الا ما كان من مريم و قال ابن ابي مليكه، عن
المسور مرفوعا، فاطمه بضعه منى يريبتى ما رابها و يوذيني ما آذاها. عن على بن الحسين، عن ابيه، عن على قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لفاطمه: ان الله يرضى لرضائك و يغضب لغضبك، مناقبها كثيره جدا قال الزهري، عن عروه، عن عائشه عاشت
فاطمه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سته اشهر و زاد غيره و هى بنت سبع و عشرين سنه قيل: ثمان. كانت اول آل النبي
صلى الله عليه وآله وسلم و سلم لحوقا به و غسلها على و دفنت ليلا و قيل: ماتت بعد النبي بثلاثة اشهر و قيل: [صفحه ٤٣٣] بمائه يوم و
قيل: بثمانيه اشهر و قيل: غير ذلك. [٤٣٣]. ٦٤ - روى العلامة المجلسى رضوان الله عليه عن الديوان المنسوب الى امير المؤمنين
عليه السلام انه انشد بعد وفاه فاطمه عليها السلام: الا هل اتى طول الحياه سبيل و انى و هذا الموت ليس يحول و انى و ان اصبحت
بالموت موقنا فلى امل من دون ذاك طويل و للدهر الوان تروح و تغتدى و ان نفوسا بينهن تسيل و منزل حق لا معرج دونه لكل امرى
منها اليه سبيل قطعت بايام التعزز ذكره و كل عزيز ما هناك ذليل ارى علل الدنيا على كثيره و صاحبها حتى الممات عليل و انى
لمشتاق الى من احبه فهل لى الى من قد هويت سبيل و انى و ان شطت بى الدار نازحا و قد مات قبلى بالفراق جميل فقد قال فى
الامثال فى البين قائل اضرب به يوم الفراق رحيل لكل اجتماع من خيلين فرقه و كل الذى دون الفراق قليل و ان افتقداى فاطما بعد
احمد دليل على ان لا يدوم خليل و كيف هناك العيش من بعد فقدهم لعمر ك شىء من اليه سبيل سيعرض عن ذكرى و تنسى
مودتى و يظهر بعدى للخليل عديل و ليس خليلى بالملول و لا الذى اذا غبت يرضاه سوى بديل [صفحه ٤٣٤] ولكن خليلى من يدوم
وصاله و يحفظ سرى قلبه و دخيل اذا انقطعت يوما من العيش مدتى فان بكاء الباقيات قليل يريد الفتى ان لا يموت حبيبه و ليس الى
ما يتغيه سبيل و ليس جليلا رزء مال و فقده ولكن رزء الاكرمين جليل لذلك جنبى لا يواتيه مضجع و فى القلب من حر الفراق غليل
[٤٣٤]. و قال ايضا: حبيب ليس يعدله حبيب و ما لسواه فى قلبى نصيب حبيب غاب عن عينى و جسمى و عن قلبى حبيبى لا يغيب و
قال ايضا: ما لى وقفت على القبور مسلما قبر الحبيب فلم يرد جوابى حبيب مالك لا ترد جوابنا انسىت بعدى خله الاحباب و قال مجيبا
لنفسه من قبلها عليها السلام: قال الحبيب و كيف لى بجوابكم و انا رهين جنادل و تراب اكل التراب محاسنى فنسىتكم و حجت عن
اهلى و عن اترابى فعليكم منى السلام تقطعت عنى و عنكم خله الاحباب [٤٣٥]. [صفحه ٤٣٥]

موضع قبرها

١- ابوالعباس الحميرى عن البنزطى، قال: سالت الرضا عليه السلام عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اى مكان
دفنت، فقال سال رجل جعفرنا عليه السلام عن هذه المسئلة و عيسى بن موسى حاضر، فقال له عيسى دفنت فى البقيع، فقال الرجل: ما

تقول؟ فقال قد قال لك، فقلت له اصلحك الله ما انا و عيسى بن موسى، اخبرني عن آباءك فقال الامام عليه السلام: دفنت في بيتها.

[٦٣٦] . ٢- محمد بن يعقوب عن علي بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد، عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال: سألت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمه عليها السلام، فقال: دفنت في بيتها، فلما زادت بنو اميه في المسجد صارت في المسجد. [٦٣٧] . ٣- الصدوق حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضى الله عنه قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبدالله [صفحة ٤٣٦] البرقي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن بعض اصحابنا، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما بين قبري و منبري روضه من رياض الجنة و منبري على ترعه من ترع الجنة، لاني قبر فاطمه صلوات الله عليها بين قبره و منبره و قبرها روضه من رياض الجنة و اليه ترعه من ترعه الجنة. [٦٣٨] . قال الصدوق: روى هذا الحديث هكذا واوردته لما فيه من ذكر المعنى و الصحيح عندي في موضع قفر فاطمه عليها السلام ما حدثنا به ابي رحمه الله قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، قال: حدثني سهل بن زياد الادمي، عن احمد بن محمد بن ابي نصر البنظلي قال: قال: سألت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن قبر فاطمه صلوات الله عليها فقال: دفنت في بيتها، فلما زادت بنو اميه في المسجد صارت في المسجد. [٦٣٩] . ٤- قال الصدوق رضوان الله عليه: اختلفت الروايات في موضع قبر فاطمه سيده نساء العالمين عليها السلام، فمنهم من روى انها دفنت في البقيع، و منهم من روى انها دفنت بين القبر و المنبر و ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما قال: ما بين قبري و منبري [صفحة ٤٣٧] روضه من رياض الجنة لان قبرها بين القبر و المنبر، منهم من روى انها دفنت في بيتها، فلما زادت بنو اميه في المسجد، صادرت في المسجد. و هذا هو الصحيح عندي. [٦٤٠] . ٥- قال ابو جعفر الطبري الامامي: و دفنها في الروضه و عفى موضع قبرها، و اصبح البقيع ليله مدفنها فيه اربعون قبراً فاشكل عليهم قبراً من سائر القبور، فضج الناس و لام بعضهم بعضاً و قال لم يخلف فيكم نبيكم الا بنتاً واحده تموت، و تدفن و لم تحضر وفاتها و لا دفنها و لا الصلاة عليها و لم تعرفوا قبرها. [٦٤١] . ٦- قال القتال النيسابوري: قالوا ليس قبرها بالبقيع، انما قبرها بين قبر رسول الله و منبره لا بالبقيع الغرقد و صحيح ذلك قوله عليه السلام: بين قبري و منبري روضه من رياض الجنة انما اراد بهذا القول قبر فاطمه عليها السلام. [٦٤٢] . ٧- قال الطبرسي: و اما موضع قبرها فاختلف فيه فقال بعض اصحابنا انها دفنت بالبقيع و قال بعضهم: انها دفنت في بيتها، فلما زادت بنو اميه في المسجد، صارت في المسجد، و قال بعضهم: انها دفنت فيما بين القبر و المنبر، و الى هذا اشار النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقوله: ما بين قبري و منبري روضه من رياض الجنة و القول [صفحة ٤٣٨] الاول بعيد، و القولان الاخران اشبه و اقرب الى الصواب فمن استعمل الاحتياط في زيارتها زارها في المواضع الثلاثة. [٦٤٣] . ٨- قال ابن شهر آشوب: و مشهدها بالبقيع و قالوا: انها دفنت في بيتها و قالوا: قبرها بين قبر رسول الله و بين منبره. [٦٤٤] . قال ابو جعفر الطوسي: الا-صوب انها مدفونه في دارها او في الروضه يويد قوله قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: بين قبري و منبري روضه من رياض الجنة، و في البخاري بين بيتي و منبري و في الموطا و الحليه و الترمذي و مسند احمد بن حنبل ما بين بيتي و منبري، و قال عليه السلام منبري على ترعه من ترع الجنة و قالوا: حد الروضه ما بين القبر الى المنبر. [٦٤٥] . ٩- روى العلامة المجلسي عن كتاب مصباح الانوار عن ابي جعفر عليه السلام، قال: دفن امير المؤمنين عليه السلام فاطمه بنت محمد صلوات الله عليهم بالبقيع ورش ماء حول تلك القبور لثلاث- يعرف القبر. [٦٤٦] . ١٠- عنه، عن مصباح الانوار عن ابي عبدالله عليه السلام عن آباءه في حديث الى ان قال: فلما توفيت فعل ذلك امير المؤمنين عليه السلام و دفنها ليلا في دار عقيل في الزاويه الثالثه من [صفحة ٤٣٩] صدر الدار. [٦٤٧] .

فضل زيارتها و الصلاة في بيتها

١- قال الصدوق: اني لما حججت بيت الله الحرام كان رجوعي على المدينة بتوفيق الله تعالى ذكره فلما فرغت من زياره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قصدت الى بيت فاطمه عليها السلام و هو من عند الاسطوانه التي تدخل اليها من باب جبرئيل عليه السلام الى موخر الحظيره التي فيها قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقامت عند الحظيره و يساري اليها و جعلت ظهرى الى القبلة و

استقبلتها بوجهي وانا على غسل و قلت: السلام عليك يا بنت رسول الله، السلام عليك يا بنت نبي الله، السلام عليك يا بنت حبيب الله، السلام عليك يا بنت خليل الله، السلام عليك يا بنت صلى الله، السلام عليك يا بنت امين الله، السلام عليك يا بنت خير خلق الله، السلام عليك يا بنت امين الله، السلام عليك يا بنت خير خلق الله، السلام عليك يا بنت افضل انبياء الله و رسله و ملائكته، السلام عليك يا ابنه خير البريه، السلام عليك يا سيده نساء العالمين من الاولين و الاخرين. [صفحه ٤٤٠] السلام عليك يا زوجه ولى الله و خير الخلق بعد رسول الله السلام عليك يا ام الحسن و الحسين سيدى شباب اهل الجنة، السلام عليك ايها الصديقه الشهيده، السلام عليك ايها الرضيه المرضيه، السلام عليك ايها الفاضله الزكيه، السلام عليك ايها الحوراء الانسيه، السلام عليك ايها النقيه النقيه. السلام عليك ايها المحدثه العليمه، السلام عليك ايها المظلومه المغصوبه، السلام عليك ايها المضطهده المقهوره، السلام عليك يا فاطمه بنت رسول الله و رحمه الله و بركاته، صلى الله عليك و على روحك و بدنك، اشهد انك مضيت على بينه من ربك و ان من سررك فقد سر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. و من جفاك فقد جفا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و من آذاك فقد آذى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و من وصلك فقد وصل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و من قطعك فقد قطع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، لانك بضعه منه و روحه التى بين جنبيه، كما قال عليه افضل سلام الله وصلواته. اشهد الله و رسله و ملائكته انى راض عن رضيت عنه، ساخط على من سخطت عليه متبرى ممن تبرات منه، موال لمن واليت، معاد لمن عاديت، مبغض لمن ابغضت، محب لمن احببت و كفى بالله شهيدا و حسيبا و جازيا و مثيبا. ثم قلت: اللهم صل و سلم على عبدك و رسولك محمد بن [صفحه ٤٤١] عبد الله خاتم النبيين، و خير الخلائق اجمعين، و صل على وصيه على بن ابى طالب اميرالمومنين و امام المسلمين و خير الوصيين و صل على فاطمه بنت محمد سيده نساء العالمين، و صل على سيدى شباب اهل الجنة الحسن و الحسين و صل على زين العابدين على بن الحسين. و صل على محمد بن على باقر علم النبيين، و صل على الصادق عن الله جعفر بن محمد، و صل على كاظم الغيظ فى الله موسى بن جعفر، و صل على الرضا على بن موسى، و صل على التقى محمد بن على، و صل على النقى على بن محمد، و صل على الزكى الحسن بن على، و صل على الحجه القائم بن الحسن بن على. اللهم احى به العدل، و امت به الجور و زين بطول بقائه الارض و اظهر به دينك و سنه نبيك حتى لا يستخفى بشىء من الحق مخافه احد من الخلق و اجعلنا من اعوانه و اشياعه و المقبولين فى زمره اوليائه يا رب العالمين، اللهم صل على محمد و اهل بيته الذين اذبت عنهم الرجس و طهرتهم تطهيرا. ثم قال الصدوق: لم اجد فى الاخبار شيئا موظفا محمدا لزياره الصديقه عليها السلام فرضيت لمن نظر فى كتابى هذا من زيارتها ما رضيت لنفسى والله الموفق للصواب و هو حسنا و نعم الوكيل. [٤٤٨]. [صفحه ٤٤٢] ٢- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن معاويه بن وهب قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام هل قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما بين بيتى و منبرى روضه من رياض الجنة. فقال: نعم و قال: بيت على و فاطمه عليهما السلام ما بين البيت الذى فيه النبى صلى الله عليه و آله و سلم الى الباب الذى يحاذى الزقاق الى البقيع، قال: فلو دخلت من ذلك الباب و الحائط مكانه اصاب منكبك الايسر، ثم سمي سائر البيوت و قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الصلاه فى مسجدى تعدل الف صلوه فى غيره الا المسجد الحرام فهو افضل. [٤٤٩]. ٣- عنه، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: الصلاه فى بيت فاطمه عليها السلام افضل او فى الروضه؟ قال: فى بيت فاطمه عليها السلام. [٤٥٠]. ٤- عنه، عن عدده من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ايوب بن نوح، عن صفوان و ابن ابى عمير و غير واحد، عن جميل بن دراج، قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: الصلوه فى بيت فاطمه عليها السلام مثل الصلوه فى الروضه قال: و افضل. [٤٥١]. [صفحه ٤٤٣] ٥- ابو جعفر الطوسى، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن على بن الحكيم، عن معاويه بن وهب قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام هل قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما بين بيتى و منبرى روضه من رياض الجنة. فقال: نعم و قال: بيت على و فاطمه عليهما السلام ما بين البيت الذى فيه النبى صلى الله عليه و آله و سلم الى الباب الذى يحاذى الزقاق الى البقيع، قال: فلو دخلت من ذلك الباب و الحائط

مكانه اصاب منكبك الايسر، ثم سمي سائر البيوت وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصلاة في مسجدى تعدل الف صلوه في غيره الا المسجد الحرام فهو افضل. [٦٥٢]. ٣- عنه، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، قال: قلت: لابي عبدالله عليه السلام: الصلاة في بيت فاطمه عليها السلام افضل او في الروضه؟ قال: في بيت فاطمه عليها السلام.

[٦٥٣]. ٤- عنه، عن عده من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ايوب بن نوح، عن صفوان و ابن ابي عمير وغير واحد، عن جميل بن دارج، قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: الصلوه في بيت فاطمه عليها السلام مثل الصلوه في الروضه قال: وافضل. [٦٥٤].] صفحه

[٤٤٣] ٥- ابو جعفر الطوسى، عن محمد بن احمد بن داود، عن محمد بن وهبان البصرى، قال: حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن السيرا فى، قال: حدثنا ابراهيم بن محمد بن عيسى بن محمد العريضى، قال: حدثنا ابو جعفر عليه السلام، ذات يوم: اذا صرت الى قبر جدتك فاطمه عليها السلام فقل: يا ممتحنه امتحنك الله الذى خلقك قبل ان يخلقك، فوجدك لما امتحنك صابره و زعمنا انا لك اولياء و صدقون و صابرون، لكل ما اتانا به ابوك صلى الله عليه وآله وسلم و اتانا به وصيه عليه السلام، فانا نسالك ان كنا صدقناك الا- الحقتنا بتصدقنا لهما بالبشرى، لنبشر انفسنا بانا قد طهرنا بولايتك. [٦٥٥]. ٦- عنه قال: ذكر الشيخ رحمه الله فى الرساله: انك تاتى الروضه، فتزور فاطمه عليها السلام لانها مقبوره هناك، و قد اختلف اصحابنا فى موضع قبرها، فقال بعضهم: انها دفنت بالبقيع و قال بعضهم: انها دفنت بالروضه و قال بعضهم: انها دفنت فى بيتها. فلما زاد بنواميه لعنهم الله فى المسجد صارت من جمله المسجد، و هاتان الروايتان كالمتقاربتين و الافضل عندى ان يزور الانسان من الموضوعين جميعا، فانه لا يضره ذلك و يحوز به اجرا عظيما [صفحه ٤٤٤] و اما من قال انها دفنت بالبقيع فبعيد من الصواب، والذى روى فى فضل زيارتها اكثر من ان يحصى. [٦٥٦]

. ٧- روى العلامة المجلسى عن البلد الامين زياره لها و قال: قف بالروضه و قل: السلام عليك يا رسول الله، السلام على ابنتك الصديقه الطاهره، السلام عليك يا فاطمه يا سيده نساء العالمين، السلام عليك ايتها البتول الشهيده لعن الله مانعك ارثك و دافعك عن حقك و الراد عليك قولك، لعن الله اشياعهم و اتباعهم و الحقههم بدرك الجحيم، صلى الله عليك و على ابيك و بعلك و ولدك الائمة الراشدين و عليهم السلام و رحمه الله و بركاته. [٦٥٧]. ٨- روى ايضا عن مصباح الزائر تقف فى الروضه و تقول: السلام على البتوله الطاهره و الصديقه المعصومه، و البره التقيه، سليله المصطفى و حليه المرتضى، و ام الائمة النجباء، اللهم انها خرجت من دنياها مظلومه مغشومه، قد ملئت داء و حسره و كمد و غصه تشكو اليك و الى ابيها ما فعل بها. اللهم انتقم لها و خذ لها بحقها، اللهم صل على الزهراء الزكيه المباركه الميمونه، صلاه تزيد فى شرف محلها عندك و جلاله منزلتها لديك، و بلغها منى السلام و السلام عليها و رحمه الله و بركاته. [صفحه ٤٤٥] و تقول ايضا: اللهم انى يوهمنى غالب ظنى ان هذه الروضه مواراه سيده نساء العالمين و مثوانها و موضع قبرها و معزاها، فصل عليها و بلغها منى السلام حيث كانت و حلت. [٦٥٨]. ٩- زياره اخرى لها عليها السلام من بيتها و بالبقيع، تقول: السلام على البتوله الشهيده ابنه نبي الرحمه، و زوجه الوصى الحجه، و والده الساده الائمة، السلام عليك يا فاطمه الزهراء ابنه النبي المصطفى، السلام عليك و على ابيك، السلام عليك و على بعلك و بنيك، السلام عليك ايتها الممتحنه، السلام عليك ايتها المظلومه الصابره. لعن الله من منعك حقك، و دفعك عن ارثك، و لعن الله من ظلمك و اعتتك، و غصصك بريقك و ادخل الذل بيتك، و لعن الله من رضى بذلك و شايع فيه و اختاره و اعان عليه و الحقههم بدرك الجحيم انى اتقرب الى الله سبحانه بولايتكم اهل البيت و بالبراءه من اعدائكم من الجن و الانس و صلى الله عليه و آله الطاهرين. [٦٥٩]. ١٠- عنه، عن السيد بن طاووس فى كتاب الاقبال: روي عن جماعه من اصحابنا ذكرناهم فى كتاب التعريف للمولد الشريف ان وفاه فاطمه صلوات الله عليها كانت يوم ثالث جمادى الاخره [صفحه ٤٤٦] فينبغى فيه زيارتها. [٦٦٠]. ١١- عنه قال: ذكر فى جامع كتاب المسائل و اجوبتها من الائمة عليهم السلام فيما سئل عن مولانا على بن محمد الهادى عليهما السلام ما هذا لفظه: ابو الحسن ابراهيم الهمداني قال: كتب اليه: ان رايت تخبرنى عن بيت امك فاطمه عليها السلام اهى فى طيبه او كما يقول الناس فى البقيع؟ فكتب: هى مع جدى صلوات الله عليه و آله، قلت انا: و هذا النص كاف فى انها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيقول: السلام عليك يا بنت رسول الله، السلام عليك يا

بنت نبي الله، السلام عليك يا بنت حبيب الله، السلام عليك يا بنت خليل الله، السلام عليك يا بنت صفى الله، السلام عليك يا بنت امين الله، السلام عليك يا بنت خير خلق الله، السلام عليك يا بنت افضل انبياء الله، السلام عليك يا بنت خير البرية. السلام عليك يا سيده نساء العالمين من الاولين و الاخرين، السلام عليك يا زوجة ولى الله و خير خلقه بعد رسول الله، السلام عليك يا ام الحسن و الحسين سيدى شباب اهل الجنة، السلام عليك يا ام المومنين، السلام عليك ايها الصديقه الشيخه، السلام عليك ايها الرضيه المرضيه، السلام عليك ايها الصادقه الرشيد. السلام عليك ايها الفاضله السلام عليك ايها الحوراء الانسيه، السلام عليك ايها التقيه، السلام عليك ايها المحدثه العليمه، السلام عليك ايها المعصومه المظلومه، السلام عليك ايها الطاهره المطهره، السلام عليك ايها المضطهده [صفحه ٤٤٨] المغصوبه، السلام عليك ايها الغراء الزهراء، السلام عليك يا فاطمه بنت محمد رسول الله و رحمه الله و بركاته. صلى الله عليك يا مولاتى و بنت مولاي و على روحك و بدنك، اشهد انك مضيت على بينه من ربك و ان من سررك فقد سر رسول الله، و من جفاك فقد جفا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و من آذاك فقد آذى رسول الله، و من وصلك فقد وصل رسول الله و من قطعك فقد قطع رسول الله. لانك بضعه منه، و روحه التى بين جنبيه، كما قال عليه افضل الصلاه و اكمل السلام، اشهد الله و ملائكته انى ولى لمن والاك و عدو لمن عاداك، و حرب لمن حاربك، انا يا مولاتى بك و بابيك و بعلك و الائمه من ولدك موقن، و بولايتهم مومن و لطاعتهم ملتزم اشهد ان الدين دينهم و الحكم حكمهم، و هم قد بلغوا عن الله عزوجل و دعوا الى سبيل الله بالحكمه و الموغظه الحسنه. لا تاخذهم فى الله لومه لائم، و صلوات الله عليك و على ابيك و بعلك و ذريتك الائمه الطاهرين اللهم صل على محمد و اهل بيته، و صل على البتول الطاهره الصديقه المعصومه التقيه النقيه الرضيه المرضيه، الزكيه الرشيده المظلومه المقهوره، المغصوبه حقها الممنوعه ارثها، المكسور ضلعها، المظلوم بعلها المقتول ولدها. فاطمه بنت رسول الله و بضعه لحمه، و صميم قلبه، و فلذه كبده، و النخبه منك له و التحفه خصصت بها، وصيه و حبيبه المصطفى [صفحه ٤٤٩] و قرينه المرتضى، و سيده النساء، و مبشره الاولياء حليفه الورع و الزهد و تفاحه الفردوس و الخلد. التى شرفت مولدها بنساء الجنة، و سللت منها انوار الائمه، و ارخت دونها حجاب النبوه، اللهم صل عليها صلاه تزيد فى محلها عندك و شرفها لديك، و منزلتها من رضاك و بلغها منا تحيه و سلاما و آتنا من لدنك فى حبها فضلا و احسانا و رحمه و غفرانا انك ذو العفو الكريم. ثم تصلى صلاه الزياره، و ان استطعت ان تصلى صلاتها صلى الله عليها، فافعل و هى ركعتان تقرا فى كل ركعه الحمد مره و ستين مره قل هو الله، و ان لم تستطع فصل ركعتين بالحمد و سوره الاخلاص و الحمد و قل يا ايها الكافرون، فاذا سلمت قلت: اللهم انى اتوجه اليك بنينا محمد و باهل بيته صلواتك عليهم، و اسالك بحقك العظيم عليهم الذى لا يعلم كنهه سواك، و اسالك بحق من حقه عندك عظيم، و باسمائك الحسنى التى امرتنى ان ادعوك بها، و اسالك باسمك الاعظم الذى امرت به ابراهيم ان يدعو به الطير فاجابته. و باسمك العظيم الذى قلت للنار كونى بردا و سلاما على ابراهيم، فكانت بردا و باحب الاسماء اليك و اشرافها و اعظمها لديك و اسرعها اجابه و انجحها طلبه و بها انت امله و مستحقه و مستوجه و اتوسل اليك و ارغب اليك و اتضرع و الح عليك، و اسالك بكتبك [صفحه ٤٥٠] التى انزلتها على انبيائك و رسلك صلواتك عليهم، من التوراه و الانجيل و الزبور و القرآن العظيم. فان فيها اسمك الاعظم و بما فيها من اسمائك العظمى ان تصلى على محمد و آل محمد و ان تفرج عن آل محمد و شيتعهم و مجيبهم و عنى و تفتح ابواب السماء لدعائى و ترفعه فى عليلين و تاذن فى هذا اليوم و فى هذه الساعه بفرجى و اعطاء املى و سولى فى الدنيا و الاخره يا من لا يعلم احد كيف هو و قدرته الا هو. يا من سد الهواء بالسماء، و كبس الارض على الماء، و اختار لنفسه احسن الاسماء، يا من سمي نفسه بالاسم الذى يقضى به حاجه من يدعوه، اسالك بحق ذلك الاسم، فلا شفيع اقوى لى منه ان تصلى على محمد و آل محمد و ان تقضى فى حوائجى و تسمع. بمحمد و على و فاطمه و الحسن و الحسين و على بن الحسين و محمد بن على، و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و على بن موسى، و محمد بن على، و على بن محمد، و الحسن بن على، و الحجه المنتظر لاذنك صلواتك و سلامك و رحمتك و بركاتك عليهم صوتى، ليشفعوا لى اليك و تشفعهم فى، و لا- تردنى خائبا بحق لا- آله الا- انت. و تسال

حوائجك تقضى ان شاء الله تعالى. [٦٦١]. [صفحة ٤٥١]

اولادها و ذريتها

١- الصدوق، حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام، و محمد بن علي البشار القزويني رضى الله عنها، قال: حدثنا ابو الفرج المظفر بن احمد القزويني قال: حدثنا ابو الفضيض صالح بن احمد، قال: حدثنا الحسن بن موسى بن زياد، قال: حدثنا صالح بن حماد، قال: حدثنا الحسن بن موسى الوشاء البغدادي. قال كنت بخراسان مع علي بن موسى الرضا عليها السلام في مجلسه و زيد بن موسى حاضر قد اقبل علي جماعه في المجلس يفتخر عليهم و يقول: نحن و نحن و ابو الحسن مقبل علي قوم يحوთهم، فسمع مقاله زيد فالتفت اليه فقال: يا زيد اغرك قال بقالي الكوفة ان فاطمه احصنت فرجها، فحرم الله ذريتها علي النار، والله ما ذلك الا للحسن و الحسين و ولد بطنها خاصه، فاما ان يكون موسى بن جعفر عليهما السلام يطبع الله و يصوم نهاره و يقوم ليله و تعصيه انت، ثم تغيثان يوم القيامة [صفحة ٤٥٢] سواء لانت اعز علي الله عز و جل منه، ان علي بن الحسين عليهما السلام كان يقول: لمحسننا كفلان من الاجر و لمسيئنا ضعفان من العذاب. قال الحسن الوشاء: ثم التفت الي، فقال: يا حسن كيف تقرون هذه الايه «قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح» فقلت من الناس من يقرأ انه عمل غير صالح و منهم من يقرأ انه عمل غير صالح فمن قرا عمل غير صالح نفاه عن ابيه، فقال عليه السلام: كلا لقد كان ابنه ولكن لما عصى الله عز و جل نفاه الله عن ابيه، كذا من كان منا لم يطع الله عز و جل فيلس منا و انت اذا اطعت الله، فانت منا اهل البيت. [٦٦٢]. ٢- عنه، عن ابيه رحمه الله، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن خالد، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل بن صالح، عن محمد بن مروان، قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام هل قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ان فاطمه احصنت فرجها فحرم الله ذريتها علي النار؟ قال نعم، عنى بذلك الحسن و الحسين و زينب و ام كلثوم. [٦٦٣].

٣- عنه، حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثنا [صفحة ٤٥٣] العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن علي الوشاء، عن محمد بن القاسم بن الفضيل، عن حماد بن عثمان، قال: قلت لابي عبد الله عليك السلام: جعلت فداك ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ان فاطمه احصنت فرجها فحرم الله ذريتها علي النار، فقال: المعتقون من النار هم ولد بطنها الحسن و الحسين و زينب و ام كلثوم. [٦٦٤]. ٤- عنه، حدثنا ابي رضى الله عنه، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن اسحاق التاجر، عن علي بن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن الثمالي، عن ابي جعفر عليه السلام، قال: لا يقدر احد يوم القيامة بان يقول: يا رب لم اعلم ان ولد فاطمه هم الولاه و في ولد فاطمه انزل الله هذه الايه خاصه «يا عبادي الذين اسرفوا علي انفسهم لا تقنطوا من رحمه الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم». [٦٦٥]. ٥- عنه، حدثني محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن ابان بن عثمان، عن حماد قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: لا [صفحة ٤٥٤] يحل لاحد ان يجمع بين اثنتين من ولد فاطمه عليها السلام ان ذلك يبلغها فيشق عليها قال: قلت يبلغها؟ قال: اي والله. [٦٦٦]. ٦- قال ابن شهر آشوب: و اولادها الحسن و الحسين و المحسن سقط و في معارف ابن قتيبه: ان محسنا فسد من زخم قنفذ العدوى و زينب و ام كلثوم. ٧- روى ابن عبد ربه عن العتبي قال: كان بين شريك القاضي و الربيع حاجب المهدي و الربيع حاجب المهدي معارضة، فكان الربيع يحمل عليه المهدي، فلا يلتفت اليه، حتى راي المهدي في منامه شريكا القاضي مصروفا و وجهه عنه، فلما استيقظ من نومه دعا الربيع و قص عليه روايه، فقال: امير المؤمنين ان شريكا مخالف لك و انه فاطمي محض. قال المهدي علي به، فلما دخل عليه، قال له يا شريك بلغني انك فاطمي، قال له شريك اعيدك بالله يا امير المؤمنين ان تكون غير فاطمي، الا- ان تعنى فاطمه بنت كسرى، قال: لا ولكني اعنى فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، قال: افتعلنها يا امير المؤمنين قال: معاذ الله، قال: فماذا تقول فيمن يلعنها؟ قال: عليه لعنه الله قال: فالعن هذا يعني الربيع فانه يلعنها،

فعليه لعنة الله قال الربيع، لات والله يا اميرالمومنين ما العنهما، قال له [صفحة ٤٥٥] شريك يا ماجن فما ذكرك لسيدة نساء العالمين و ابنه سيد المرسلين في مجالس الرجال؟ قال المهدي: دعني من هذا فاني رايتك في منامي كان وجهك مصروف عني وقفاك الي و ما ذلك الا بخلافك علي. رايت في منافي كاني اقتل زنديقا، قال شريك، ان رويك يا اميرالمومنين ليست برويا يوسف الصديق صلوات الله على محمد و عليه، و ان الدماء لا تستحل بالاحلام و ان علامه الزندقه بينه قال: و ما هي؟ قال: شرب الخمر و الرشا في الحكم، و مهر البغي، قال: صدقت والله يا ابا عبدالله انت والله خير من الذي حملني عليك. [٦٦٧]. ٨- عنه، عن العتبي قال: كان هارون الرشيد يقتل اولاد فاطمه و شيعتهم، و كان مسلم بن الوليد صريع الغواني قدرمي عنده بالتشيع، فامر بطلبه فهرب منه، ثم امر بطلب انس بن ابي شيخ كاتب البرامكه فهرب منه، ثم وجد هو و مسلم بن الوليد عنه قينه ببغداد. فلما اتى بهما قيل له يا اميرالمومنين قد اتى بالرجلين، قال: اي الرجلين؟ قيل انس بن ابي شيخ و مسلم و قد تغير لونه فرق له و قال ايه يا مسلم انت القائل: انس الهوى ببني علي في الحشا و اراه يطمع عن بني العباس [صفحة ٤٥٦] قال: بل انا الذي اقول يا اميرالمومنين: انس الهوى ببني العمومه في الحشا مستوحشا من سائر الايناس و اذا تكاملت الفضائل كنتم اولي بذلك يا بني العباس فعجب هارون من سرعه بديهته و قال له بعض جلسائه: استبقه يا اميرالمومنين، فانه من اشعر الناس و امتحنه فستري منه عجا. [٦٦٨]. ٩- الحاكم ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه، حدثنا علي بن محمد بن خالد المطرز، حدثنا علي بن المثنى الطوسي، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا عمرو بن غياث، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ان فاطمه احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار. [٦٦٩]. ١٠- الهيثمي باسناده عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ان فاطمه احصنت فرجها و ان الله عز و جل ادخلها باحصان فرجها و ذريتها الجنة. [٦٧٠]. ١١- قال ابن ابي الحديد: و مما يدل على اختصاص ولد فاطمه دون بني هاشم كافه بالنبي عليه السلام انه ما كان يحل [صفحة ٤٥٧] له عليه السلام ان ينكح بنات الحسن و الحسين عليهما السلام و لا بنات ذريتهما و ان بعدن و طال الزمان و يحل له نكاح بنات غيرهم من بني هاشم من الطالبين و غيرهم و هذا يدل على مزيد الاقربيه و هي كونهم اولاده. [٦٧١]. ١٢- قال ايضا: ظفر المامون عبدالله بن هارون الرشيد بكتب قد كتبها محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام الي اهل الكرخ و غيرهم من اعمال اصفهان يدعوهم فيها الي نفسه، فاحضرها بين يديه و دفعها اليه، و قال له: اتعرف هذا؟ فاطرق خجلا، فقال له انت آمن و قد وهبت هذا الذنب لعلي و فاطمه عليهما السلام، فقم الي منزلتك و تخير ما شئت من الذنوب فانا نتخير لك مثل ذلك من العفو. [٦٧٢]. ١٣- قال ايضا: و قال رجل لجعفر بن محمد عليه السلام: ارايت قوله صلى الله عليه و آله و سلم: ان فاطمه احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار، اليس هذا ما قال لكل فاطمي في الدنيا، فقال: انك لاحق، انما اراد حسنا و حسينا لانهما من لحمه اهل البيت، فاما من عداهما، فمن قعد بن عمله لم ينهض به نسه. [٦٧٣].

[صفحة ٤٥٨]

خدامها

١- روى ابن شهر آشوب عن مالك بن دينار، قال: رايت في مودع الحج امراه ضعيفه علي دابه نحيفه و الناس ينصحونها لتكص، فلما توسطنا البادية كلت دابتها، فعذلتها في اتيانها، فرفعت راسها الي السماء فقالت: لا في بيتي تركنتي، و لا الي بيتك حملتني، فوعزتك و جلالك لو فعل بي هذا غيرك لما شكوته الا اليك. فاذا شخص اتاها من الفيقاء و في يده زمام ناقه، فقال لها اركبي، فركبت و سارت الناقه كالبرق الخاطف فلما بلغت المطاف رايتها تطوف، فحلفتها من انت، فقالت انا شهره بنت مسكه بنت فضه خادمه الزهراء عليها السلام. [٦٧٤]. ٢- عنه، عن ابي القاسم القشيري في كتابه قال بعضهم: انقطعت في البادية عن القافله فوجدت امراه، فقلت لها: من انت فقالت: و قل سلام فسوف تعلمون، فسلمت عليها، فقلت: ما تصنعين ههنا، قالت من يهدي الله فلا مضل له، فقلت: امن الجن [صفحة ٤٥٩] انت ام من الانس. قالت: يا بني آدم خذوا زينتك، فقلت: من اين اقبلت قالت: ينادون من مكان بعيد، فقلت اين

تقصدين، قالت ولله على الناس حج البيت، فقلت: متى انقطعت؟ قالت: ولقد خلقنا السموات والارض في ستة ايام، فقلت: اتشتين طعاما، فقالت و ما جعلناهم جسدا لا- ياكلون العظام. ثم قلت هرولى و تعجلى، قالت لا يكلف الله نفسا الا وسعها، فقلت: اردفك، فقالت لو كانت فيهما اله الا الله لفسدتا، فنزلت و اركبها، فقالت: سبحان الذى سخر لنا هذا، فلما ادركنا القافلة قلت الك احد فيها؟ قالت يا داوود انا جعلناك خليفه فى الارض، و ما محمد الا رسول، و يا يحيى خذ الكتاب، و يا موسى انى انا الله. فصحت بهذه الاسماء، فاذا باربعه شباب متوجهين نحوها، فقلت من هولاء منك، قالت: المال و البنون زينه الحيوه الدنيا، فلما اتوها فقالت يا ابت استاجر ان خير من استاجرت القوى الامين فكافونى باشيء، فقالت: والله يضاعف لمن يشاء فزادوا على، فسالتهم عنهما فقالوا هذه امناء فضه جاريه الزهراء عليها السلام ما تكلمت منذ عشرين سنه الا بالقرآن [٦٧٥]. [صفحة ٤٦٠]

مدايحها و مراثيها

اشاره

١- قال القاضى ابوبكر بى ابى قريعه: يا من يسائل دائبا عن كل معضله سخيغه لا تكشفن مغطاه فلربما كشفت جيغه و لرب مستور بدا كالطبل من تجت القطيغه ان الجواب لحاضر لكننى اخفيه خيغه لولا اعتداد رعيه الغى سياستها الخليفه و سيوف اعداء بها هاماتنا ابا نقيغه لنشرت من اسرار آل محمد جلا طريفه تغنيكم عما رواه مالك و ابن حنيفه و اريكم ان الحسين اصيب فى يوم السيفه و لاي حال لحدث بالليل فاطمه الشريفه و لما حمت شيخيكم عن وطى حجرتها المنيفه اوه لبنت محمد ماتت بغصتها اسيفه [٦٧٦]. [صفحة ٤٦١]

٢- قال الصاحب: سوف تاتى الزهراء تلتمس الحكم اذا حان معشر التعديل و ابوها و بعلها و بنوها حولها و الخصام غير قليل و تنادى يا رب ذبح اولادى لما ذى و انت انت مديلى فينادى بما لك الهب النار و اجج و خذ باهل الغلول و يجازى كل بما كان منه من عقاب التخليد و التنكيل ٣- قال آخر: كانى بنت المصطفى قد تعلقت يداها بساق العرش و الدمع اذرت و فى حجرها ثوب الحسين مضرجا و عنها جميع العالمين بحسره تقول ايا عدل اقض بينى و بين من تعدى على ابني بين قهر و قسوه اجالوا عليه بالصوارم و القنا و كم جال فيهم من سنان و شقره فيقضى على قوم اليها تالبوا بشر عذاب النار من غير فتره ٤- قال العبدى: اوليس الاله قال لنا لا شمس فيها يرى و لا زمهر يرا و اذا بالنداء يا ساكن الجنه مهلا امنتم التغييرا ذا على الوصى داعب مولاتكم فاطما فابدت سرورا فبدا اذ تبسمت ذلك النور فزادت كرامه و حورا ٥- قال محمد بن السرخسى: و اراد رب العرش ان يلقى بها شجر كريم العرق و الاغصان فقضى فزوجها عليا انه كان الكفى لها بلا نقصان [صفحة ٤٦٢] وقضى الاله بان تولد منهما ولدان كالقمرين يلتقيان سبطان محمد الرسول و فلذتا كبد البتول كذاك يعتلقان فبنى الامامه و الخلافه و الهدى بعد الرساله ذانك الولدان ٦- قال مهيار الديلمى: يا بنه المختار من كل الاذى روحى فداك يا بنت المختاران الله بالفضل اجتباك و ارتضى بعلك للخلق جميعا و ارتضاك و على الامه جمعا فضل الله اباك ٧- قال الشبنوى: وقف النداء فى موضع عبرت فيه البتول عيونكم غصوا فتغص و الابصار خاشعه و على بنان الظالم العض تسود حينئذ وجود و وجوه اهل الحق تبيض ٨- قال خطيب منيج: توافى فى النشور على نحيب به املاك ربك محدقونا و يسمع من خلال العرش صوت ينادى و الخلائق شاخصونا الا- ان البتول تجوز فيكم فغصوا من مهابتها العيون ٩- قال ابو الحسن البوشنجى: قال النبى المصطفى فيما روى عنه على و هو نور يقبس نادى مناد من وراء الحجب فى يوم القيامه و الخلائق اركسوا هاتيكم فاطمه سليله احمد تهوى تجوز على الصراط و نكسوا ١٠- قال مسعود بن عبدالله القائى: [صفحة ٤٦٣] لا بد ان ترد القيامه فاطم و قميصها بدم الحسين ملطخ و ليل لمن شفعاوه خصماوه و الصور فى يوم القيامه ينفخ ١١- قال الحميرى: و اخبرنا الاله بما وقاهم و لقاها هناك من السرور و اكرمهم لما صبروا جميعا بجنان و الوان الحرير فلا شمسا يرون و لا حميما لاغساق بين الزمهرير ١٢- قال منصور الفقيه: اذا فخرت بنو الاسلام يوما على من ليس آل الرسول قضيت لها كما اقضى عليها بان خيارها ولد البتول ١٣- قال

الصاحب: قد قلت قولاً صادقاً بينا وليست النفس به آثمة لكل شيء فاضل جوهر وجوهر الناس بنو فاطمة قال ابن الحجاج في رد مروان بن ابي حفصه: اكان قولك في الزهراء فاطمه قول امرء لهج بالنصب مفتون غيرتها بالرحى و الحب تطحنه لازال زادك حبا غير مطحون و قلت ان رسول الله زوجها مسكينة بنت مسكين لمسكين ست النساء غدا في الحشر يخدمها اهل الجنان بحور الحر و العين ١٤- قال ابن حماد: و قالت ام ايمن حثت يوما الى الزهراء في وقت الهجير فلما ان دنوت سمعت صوتا و طحنا في الرحاء له هدير [صفحة ٤٦٤] فجئت الى الباب اقرعه مليا فما من سامع او من مجير اذا الزهراء نائمه سكوت و طحن للرحاء بلا مدير فجئت المصطفى فقصصت شاني و ما عاينت من امر ذعور فقال المصطفى شكرا لربي باتمام الحباء لها جدير آها الله متعبه فالقى عليها النوم ذو المن الكبير و وكل بالرحى ملكا مديرا فعدت و قد ملئت من السرور ١٥- قال العبدى: اذ اتته البتول فاطم تبكى و توالى شهيقها و الزفيرا اجتمعن النساء عندى و اقبلن يطلن التقريع و العييرا قلن ان النبى زوجك اليوم عليا بعد معيلا فقيرا قال يا فاطم اصبرى و اشكرى الله فقد نلت منه فضلا كبيرا امر الله جبرئيل فنادى معلنا فى السماء صوتا جهيرا اجتمعن الاملاك حتى اذا ما وردوا بيت ربنا المعمورا قام جبريل خاطبا يكثر التحميد لله جل و التكبير خمس ارض لها حلال فصيره على الخلق دونها مبرورا نثرت عند ذاك طوبى للهور من المسك و العبير نثرا ١٦- قال الاصفهاني: امن بسيدة النساء قضى له ربي فاصبح اسد الاختان من بعد خطاب اتوه فردهم ردا بين مضمرا الاشجان فابان منعهما و قال صغيره تزويجها فى سنها لم يان [صفحة ٤٦٥] حتى اذا خطب الوصى اجابه من غير توريه و لا تستيذان فالله زوجه و اشهد فى العلا املاكة و جماعه السكان والله قدر نسله من صلبه فلذا لاحمد لم يكن بنتان ١٧- قال ديك الجن: اول خلق جاء فيها خاطبا الى النبى جاثيا و ذاهبا جبريل حتى تم تزويج النبى بقدره الله العظيم من على فلاح الانوار منه الساطعه و صف املاك السماء السابعة و قام جبريل عليهم يخطب فتمم الله لهم ما طلبوا ثم قضى الله الى الجنات ان عجن من دانيه الاغصان فامطرتهم حللا و حلليا حتى وعى ذلك منها وعيا فمن حوى الاكثر منها افتخر ما عاش فى عالمه على الاخر ١٨- قال الحميرى: نصب الجليل لجبرئيل منبرا فى ظل طوبى من متون زبرجد شهد الملائكة الكرام و ربهم و كفى بهم و بربهم من شهد و تناثرت طوبى عليهم لولو و زمردا متتابعان لم يعقد و ملاك فاطمه الذى ما مثله فى متهم شرف و لا فى منجد ١٩- قال ابن حماد: و جاء جبريل فى الاملاك قال له جئنا نهنئك اطنابا و اسهابا و كنت خاطبها والله و اليها و شاهدوها الكرام الغر احسابا و صير الطيب من طوبى نثارها اكرم بذاك نثارا ثم انها با [صفحة ٤٦٦] و اقل الحور يلقطن النثار معا فهن يهدينه فخرا و تحبابا ٢٠- قال الحميرى: والله زوجه الزكيه فاطما فى ظل طوبى مشهدا محضورا كان الملائك تم فى عدد الحصى جبريل يخطبهم بها مسرورا يدعوه له و كان دعائه لهما بخير دائما مذكورا حتى اذا فرغ الخطيب تتابعت طوبى تساقط لولوا منثورا و تهيل ياقوتا عليهم مره و تهيل درا تاره و شذورا فترى نساء الحور ينتهبونه حورا بذلك يهتدين الحورا فالى القيامه بينهن هديه ذاك النثار عشيه و بكورا ٢١- قال خطيب منبج: ملاك كانت الاملاك فيه لتزويج الزكيه شاهدينا و كان وليها جبريل منهم و ميكائيل خير الخاطبين و زخرت الجنان فظل فيها لها ولدانها متريننا و كان نثارها حللا و حلليا و ياقوتا و مرجانا ثمينا و عقيانا و حور العين فيها و ولدان كرام لاقطونا و كان من النثار كما روينا حكاك ينتثرن و ينطوينا بها للشيعه الابرار عتق جرى من عند رب العالمينا ٢٢- قالت ام سلمه عند تزويجها عليها السلام: سرن بعون الله جاراتي و اشكرنه فى كل حالات و اذكرن ما انعم رب العلى من كشف مكروه و آفات [صفحة ٤٦٧] فقد هدانا بعد كفر و قد انعشنا رب السماوات سرن مع خير نساء الورى تفدى بعمات و حالات يا بنت من فضله ذو العلى بالوحى منه و الرسالات ٢٣- قالت عائشه عند تزويجها عليها السلام: يا نسوه استرن بالمعاجر و اذكرن ما يحسن فى المحاضر و اذكرن رب الناس اذ خصنا بدينه مع كل عبد شاكر والحمد لله على افضاله و الشكر لله العزيز القادر سرن بها فالله اعطى ذكرها و خصها منه بطهر طاهر ٢٤- قالت حفصه: فاطمه خير نساء البشر و من لها وجه كوجه القمر فضلك الله على كل الورى بفضل من خص باى الزمر زوجك الله فتى فاضلا اعنى عليا خير من فى الحضر فسرنا جاراتي بها انها كريمه بنت عظيم الخطر ٢٥- قالت معاذة ام سعد بن معاذ: اقول قولاً فيه ما فيه و اذكر الخير و ابدية بفضل عرفنا رشدنا فالله بالخير مجازيه و نحن مع بنت نبى الهدى ذى شرف قد مكنت فيه فى ذروه شامخه اصلها فما ارى شيئا

يدانيه ٢٦- قال سلامه الموصلى: [صفحہ ٤٦٨] يا نفس ان تلتقى ظلما فقد ظلمت بنت النبی رسول الله و ابناها تلك التي احمد المختار والدها و جبرئيل امين الله رباها الله طهرها من كل فاحشه و كل ريب وصفها و زكاها ٢٧- قال بعض شعراء موصل: حر صدرى و اشتياقى فالاسى و احتراقى و اکتياى و الحرب لابنه الهادى الرضى فاطمه حقها بعد ايها يغتصب بل لما نال بنى فاطمه من بنى الطمث الملاعين الغيب يالقومى ما اتى الدهر بهم من خطوب مفضعات و نوب ٢٨- قال حسان بن ثابت: و ان مريم احصنت فرجها و جاءت بعيسى كبد الدجى فقد احصنت فاطم بعدها و جاءت بسبى بنى الهدى [٦٧٧]. ٢٩- للحاج محمد بن الحسين الاحسائى: قال الحاج محمد بن الحسين آل رمضان الاحسائى فى مولدها الشريف و هى قصيده من احدى القصائد السبع الفاطميات اخذناها من مجله الموسم العدد ٩ سنه ١٤١١ صفحہ ٥٦١ التى تصدر عن دمشق: شرف الله جمادى الاخره فعدت و هى جمادى الفاخره و تباغت اشهر الحول بها حيث جاءت بالبتول الطاهره [صفحہ ٤٦٩] وانظروا العشرين منها لتروا فرحه الهادى عليها ظاهره واجعلوه بالتاسى عيدكم فمن الاسلام ذكرى عاطره و اغنموا الاجر من البارى فمن طلب العزیه منه آجره واشكروا الله على الائه ليزيد الله خيرا شاكره يا لها ذكرى على درب الهوى تلهم النفس و تحى الذاكره انها مولود مشكاه الهدى فاطم ام النجوم الزاهره دره التاج لاصحاب الكساء اكرم الله بها من آثره دره التاج لاصحاب الكساء اكرم الله بها من آثره حملت سر ايها المصطفى و من الكابر جاءت كابره و الى اسباطه منه سرى فهو المركز و هى الدائره فللك دار على قطب الهدى و بدت فيه البروج العامره بضعه منه و لا غرو اذا كان جزء الشىء يحكى سائره حوت الحكمه من شرع الهدى صوراً تهدى العقول الحائره و ترى للحق صوتا هادرا ينشد العدل و روحا ثائره و ترى الحق الذى احتجب به ساطعا يكسف شمس الهاجره و هب الله به خير الورى بهجه الدين و نور الاخره الف الله بها شمل الهدى و بها قوى و شد الاصره و غدا صهر النبى المصطفى حيدر خير وزير آزره و حوى من نسلها ذريه كتب الله بهم من كآثره سوره الكوثر هم تاويلها كذبت شائنه اذ نافره وجد الاسلام منهم غوثه فى الملمات و منهم ناصره [صفحہ ٤٧٠] بلغ الهادى عن الحق و هم بلغوا عنه فكانوا حاضره حملوا اسرار ما جاء به و له كانوا البحار الزاخره و ابانوا للورى منهاجه و تلقى العلم منهم باقره و سنلقى بعد من مهديهم عزه الدنيا و فوز الاخره عجل الله به نيل المنى و اقر الله عينى ناظره [صفحہ ٤٧١]

العلم

١- قال ابو محمد الحسن بن على العسكري عليهما السلام: قالت فاطمه عليها السلام و قد اختصم اليها امراتان فتنازعتا فى شىء من امر الدين، احدهما معانده و الاخرى مومنه، ففتحت على المومنه حجتها فاستظهرت على المعانده، ففرحت فرحا شديدا. فقالت فاطمه: ان فرح الملائكه باستظهارك عليها اشد من فرحك، و ان حزن الشيطان و مردته بحزنها عنك اشد من حزنها، و ان الله عز و جل قال للملائكه باستظهارك عليها اشد من حزنها، و ان الله عز و جل قال للملائكه: اوجبوا لفاطمه بما فتحت على هذه المسكينه الاسيره من الجنان الف الف ضعف مما كنت اعددت لها، واجعلو هذه سنه فى كل من يفتح على اسير مسكين فيغلب معاندا مثل الف الف ما كان له معدا من الجنان. [٦٧٨]. [صفحہ ٤٧٢] ٢- الصدوق حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال: حدثنا على بن الحسين السعد آبادى، عن احمد بن ابى عبد الله البرقى، عن اسماعيل بن مهران، عن احمد بن محمد بن جابر، عن زينب بنت على قالت: قالت فاطمه عليها السلام فى خطبتها: لله فيكم عهد قدمه اليكم و بقيه استخلفها عليكم، كتاب الله بينه بصائر و اى منكشفه سرايرها و برهان متجليه ظواهره. مديم للبريه استماعه و قائد الى الرضوان اتباعه، و مود الى النجاه اشياعه فيه تبيان حجج الله المنيره و محارمه المحرمه و فضائله المدونه، و جمله الكافيه و رخصه الموهوبه، و شرايعه المكتوبه و بيناته الجاليه ففرض الايمان تطهيراً من الشكر، و الصلوه تنزيها عن الكبر، و الزكوه زياده فى الرزق، و الصيام تثبيتاً للاخلاص، و الحج تسنيه للدين، و العدل تسكيناً للقلوب، و الطاعه نظاماً للمله، و الامامه لما من الفرقه و الجهاد عز الاسلام، و الصبر معونه على الاستيجاب. الامر بالمعروف مصلحه للعامة و بر الوالدين وقايه عن السخط، وصله الارحام منماه للعدد، و القصاص حقنا للدماء، و الوفاء للنذر تعرضاً للمغفره، و توفيه المكائيل و

الموازين تغييرا للبخسه، و اجتباب قذف المحصنات حجا عن اللعنه، و مجانبه السرقة ايجابا للعهه، و اكل اموال اليتامى اجاره من الظلم، و العدل فى الاحكام ايناسا للرعيه، و حرم الله عز و جل الشرك اخلاصا للربوبيه، فاتقوا [صفحه ٤٧٣] الله حق تقاته فيما امركم به و انتهوا عما نهاكم عنه. [٦٧٩] .

الإمامه

١- سليم بن قيس قال سمعت سلمان الفارسى قال: كنت جالسا بين يدى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى مرضه الذى قبض فيه، فدخلت فاطمه عليها السلام فلما رات ما برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خنقتها العبره حتى جرت دموعها على خديها فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا بنيه ما يبكيك؟ قالت يا رسول الله اخشى على نفسى و ولدى الضيعه من بعدك. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و اعر و رقت عيناه: يا فاطمه او ما علمت انا اهل بيت اختار الله لنا الاخره على الدنيا و انه حتم الفناء على جميع خلقه، ان الله تبارك و تعالى اطلع الى الارض اطلاعه فاخترانى منهم فجعلنى نبيا ثم اطلع الى الارض ثانيا فاختر بعلك و امرنى ان ازوجك اياه و ان اتخذه اخا و وزيرا و وصيا و ان اجعله خليفتى فى امتى. [صفحه ٤٧٤] فابوك خير انبياء الله و رسله و بعلك خير الاوصياء و الوزراء و انت اول من يلحقنى من اهلى ثم اطلع الى الارض ثلثه فاخترتك واحد عشر رجلا من ولدك و ولد اخى بعلك، فانت سيده نساء اهل الجنة و ابناك سيدها شباب اهل الجنة، و انا و اخى واحد عشر اماما اوصيائى الى يوم القيامة كلهم هاد مهتد. اول الاوصياء بعد اخى الحسن ثم الحسين ثم تسعه من ولد الحسين فى منزل واحد فى الجنة، و ليس منزل اقرب الى الله من منزلى، ثم منزل ابراهيم و آل ابراهيم، اما تعلمين يا بنيه ان من كرامه الله اياك ان زوجك خير امتى و خير اهل بيتى اقدمهم سلما و اعظمهم حلما و اكثرهم علما و اكرمهم نفسا و اصدقهم لسانا و اشجعهم قلبا و اجودهم كفا و ازهدهم فى الدنيا و اشدهم اجتهادا. فاستبشرت فاطمه عليها السلام بما قال و فرحت ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان لعلى بن ابى طالب ثمانيه اضراس ثواقب نواقد، و مناقب ليست لاحد من الناس، ايمانه بالله و برسوله قبل كل احد لم يسبقه الى ذلك احد من امتى، و علمه بكتاب الله و سنتى ليس احد من امتى يعلم جميع علمى غير بعلك، لان الله علمنى علما لا يعلمه غيرى، و علم ملائكته و رسله علما، فانا اعلمه و امرنى الله ان اعلمه اياه ففعلت. فليس احد من امتى جميع علمى و فهمى و فقهى كله غيره، انك يا بنيه زوجته و ان ابنى سبطاى الحسن و الحسين و هما سبطا [صفحه ٤٧٥] امتى، و امره بالمعروف و نهيه عن المنكر، و ان الله علمه الحكمة و فصل الخطاب، يا بنيه انا اهل بيت اعطانا الله سبع خصال و لم يعطها احدا من الاولين و الاخرين غيرنا، انا سيد الانبياء و المرسلين و خيرهم، و وصيى خير الوصيين و وزيرى بعلك و شهيدنا خير الشهداء. قالت يا رسول الله، سيد الشهداء الذين قتلوا معك، قال: لا بل سيد الشهداء من الاولين و الاخرين ما خلا الانبياء و الاوصياء و جعفر بن ابى طالب ذوالهجرتين و ذوالجناحين يطهر بهما مع الملائكة فى الجنة، و ابناك الحسن و الحسين سبطا امتى و سيدها شباب اهل الجنة، و منا الذى نفسى بيده مهدي هذه الامه الذى يملا الله به الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا. قالت فاطمه عليها السلام يا رسول الله فاهى هولاء الذين سميت افضل، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اخى على افضل امتى و حمزه و جعفر افضل امتى بعد على و بعدك و بعد ابنى و سبطى الحسن الحسين و بعد الاوصياء من ولد ابنى هذا (و اشار رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى الحسين عليه السلام) منهم المهدي و الذى قبله افضل منه، الاول خير من الاخر لانه امامه و الاخر وصى الاول: انا اهل بيت اختار الله لنا الاخره على الدنيا. ثم نظر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى فاطمه و الى بعلمها و الى ابنها فقال يا سلمان اشهد الله انى حرب لمن حاربهم و سلم لمن سالمهم، اما انهم معى فى الجنة، ثم اقبل [صفحه ٤٧٦] النبى صلى الله عليه و آله و سلم على على عليه السلام فقال يا على انك ستلقى من قريش شده من تظاهروا عليك و ظلمهم لك فان وجدت اعوانا فجاهدوهم، فقاتل من خالفك بمن وافقك فان لم تجد اعوانا فاصبر و اكفف يدك و لا تلق بيدك الى التهلكه فانك منى بمتزله هارون من موسى و لك بهارون اسوه حسنه انه قال لآخيه موسى ان القوم استضعفونى و كادوا

يقتلونني. [٦٨٠]. ٣ - الصدوق حدثنا ابي رضى الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن ابي الجارود، عن ابي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبدالله الانصارى، قال: دخلت على فاطمة عليها السلام و بين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء، فعددت اثني عشر احدهم القائم، ثلاثه منهم محمد و ثلاثه منهم على. [٦٨١]. ٤ - روى على بن عيسى الاربلي عن عبدالعزيز الجنازى مرفوعا عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن على بن الحسين، عن فاطمة الصغرى، عن حسين بن على، عن امه فاطمة بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم، قالت: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عشيه عرفه، فقال: ان الله عز و جل باهى بكم و غفر لكم عامه، و لعلى خاصه، و انى [صفحة ٤٧٧] رسول الله عز و جل اليكم غير محاب لقرايتى، ان السعيد كل السعيد من احب عليا فى حيوته و بعد موته. [٦٨٢]. ٥ - روى العلامة المجلسى عن كتاب كفايه الاثر عن الحسين بن على، عن عبدالله بن الصالح كاتب الليث، عن رشد بن سعد، عن الحسين بن يوسف الانصارى، عن سهل بن سعد الانصارى، قال: سألت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول لعلى عليه السلام: يا على انت الامام و الخليفه بعدى و انت اولى بالمومنين من انفسهم. فاذا مضيت فابنك الحسن اول بالمومنين من انفسهم، فاذا مضى الحسن فالحسين اولى بالمومنين من انفسهم فاذا مضى الحسين فابيه على بن الحسين اولى بالمومنين من انفسهم، فاذا مضى محمد اولى بالمومنين من انفسهم، فاذا مضى موسى اولى بالمومنين من انفسهم. فاذا مضى موسى فابيه على اولى بالمومنين من انفسهم، فاذا مضى على فابنه محمد اولى بالمومنين من انفسهم، فاذا مضى محمد [صفحة ٤٧٨] فابنه على اولى بالمومنين من انفسهم، فاذا مضى على فابنه الحسن اولى بالمومنين من انفسهم، فاذا مضى الحسن فالحسين اولى بالمومنين من انفسهم يفتح الله به مشارق الارض و مغابها، فهم ائمه الحق و السنه الصدق، منصور من نصرهم فخذول من خذلهم. [٦٨٣]. ٦ - عنه، عن كفايه الاثر باسناده عن على بن الحسن، عن محمد، عن ابيه، عن على بن قابوس القمى بقم، عن محمد بن الحسن، عن يونس بن زبيان، عن جعفر بن محمد، عن ابيه محمد بن على، عن ابيه على بن الحسين، عن ابيه الحسين بن على عليهم السلام قال: قالت لى امى فاطمة عليها السلام لما ولدتك دخل الى رسول الله صلى الله عليه و آله سلم فناولتك اياه فى خرقة صفراء، فرمى بها و اخذ خرقة بيضاء لفكك بها، و اذن فى اذنك اليمنى و اقام فى اليسرى، ثم قال: يا فاطمه خذيه فانه ابوالائم، تسعه من ولده ائمه ابرار و التاسع مهديهم. [٦٨٤]. [صفحة ٤٧٩]

فضائل اهل البيت

١- الصدوق حدثنا ابوالحسن محمد بن على بن الشاه الفقيه المروزى بمروروز فى داره، قال: حدثنا ابوبكر بن محمد بن عبدالله النيسابورى، قال: حدثنا ابوالقاسم عبدالله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائى بالبصره، قال: حدثنا ابي فى سنه ستين و مائتين، قال: حدثنى على بن موسى الرضا عليه السلام سنه اربع و تسعين و ماه و حدثنا ابو منصور احمد بن ابراهيم بن بكر الخورى بنيسابور، قال: حدثنا ابواسحاق ابراهيم بن هارون بن محمد الخورى. قال: حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخورى بنيسابور، قال: حدثنا احمد بن عبدالله الهروى الشيبانى، عن الرضا على بن موسى عليهما السلام، و حدثنى ابو عبدالله الحسين بن محمد الاشنانى الرازى العدل ببلخ، قال: حدثنا على بن محمد بن مهرويه القزوينى، عن داود بن سليمان الفراء، عن على بن موسى الرضا عليه السلام قال: حدثنى ابي موسى بن جعفر، قال حدثنى ابي جعفر بن محمد، قال: حدثنى ابي محمد بن على، قال: حدثنى ابي [صفحة ٤٨٠] على بن الحسين عليهم السلام، قال: حدثنى اسماء بنت عميس. قالت حدثنى فاطمة عليها السلام لما حملت بالحسن عليه السلام و ولدته جاء النبى صلى الله عليه و آله و سلم، فقال: يا اسماء هلمى ابنى فدفعته اليه فى خرقة صفراء فرمى بها النبى صلى الله عليه و آله و سلم و اذن فى اذنه اليمنى و اقام فى اذنه اليسرى، ثم قال لعلى عليه السلام باى شىء سميت ابنى؟ قال: ما كنت اسبقك باسمه يا رسول الله و قد كنت احب ان اسميه حربا، فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: و لا انا اسبق باسمه ربي. ثم هبط جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمد

العلی الاعلی یقرئک السلام و یقول: علی منک بمنزله ہارون من موسی و لا نبی بعدک سم ابنک هذا باسم ابن ہارون فقال النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم: و ما اسم ابن ہارون؟ قال: شبر، قال النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم: لسانی عربی، قال جبرئیل علیہ السلام: سمہ الحسن، قالت اسماء فسماہ الحسن. فلما کان یوم سابعه عق النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم عنہ بکبشین املحین و اعطى القابله فخذها و دینارا ثم حلق راسه و تصدق بوزن الشعر ورقا و طلی راسه بالخلوق ثم قال: یا اسماء الدم فعل الجاہلیہ، قالت اسماء فلما کان بعد حول، ولد الحسن علیہ السلام و جاء النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم، فقال یا اسماء ہلمی ابنی، فدفعته الیہ فی خرقہ بیضاء، فاذن فی اذنه الیمنی و اقام فی الیسری [صفحة ٤٨١] و وضعه فی حجره فبکا. فقالت اسماء بابی انت و امی مم بکاؤک؟ قال علی ابنی هذا قلت انه ولد الساعه یا رسول اللہ فقال: تقتله الفئہ الباغیہ من بعدی لا انالہم اللہ شفاعتی، ثم قال یا اسماء لا تخبری فاطمہ بهذا فانہا قریبہ عهد بولادته، ثم قال لعلی: ای شیء سمیت ابنی هذا؟ قال: ما کنت لا سبقتک باسمہ یا رسول اللہ و قد کنت احب ان اسمیہ حربا؟ فقال النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم و لا- اسبق باسمہ ربی عز و جل. ثم هبط جبرئیل علیہ السلام فقال: یا محمد العلی الاعلی یقرئک السلام، و یقول لک علی منک کارون من موسی سم ابنک هذا باسم ابن ہارون، قال النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم و ما اسم ابن ہارون، قال شبیر قال النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم لسانی عربی قال جبرئیل علیہ السلام سمہ الحسن، فلما کان یوم سابعه عق عنہ النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم بکبشین املحین، و اعطى القابله فخذها و دینارا ثم حلق راسه و تصدق بوزن الشعر ورقا، و طلفی راسه بالخلوق فقال یا اسماء الدم فعل الجاہلیہ. [٦٨٥]. ٢- و بهذا الاسناد قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم: تحشر ابنتی فاطمہ یوم القیامہ و معها ثیاب مصبوغہ بالدم [صفحة ٤٨٢] فتعلق بقائمہ من قوائم العرش فتقول یا عدل احکم بینی و بین قاتل ولدی، قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم: فیحکم اللہ تعالی لابنتی و رب الکعبہ، و ان اللہ عز و جل یغضب لغضب فاطمہ و یرضی لرضاہا. [٦٨٦]. ٣- و بهذا الاسناد، قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم: لما اسرى بی الی السماء اخذ جبرئیل بیدی واقعدنی علی درنوک من درانیک الجنہ، ثم ناولنی سفر جلہ فانا اقبلہا اذا انفلقت، فخرجت منها جاریہ حوراء لم ار احسن منها فقالت: السلام علیک یا محمد، فقلت: من انت؟ قالت: انا الراضیہ المرضیہ، خلقتی الجبار من ثلاثہ اصناف اسفلی من مسک، و وسطی من کافور و اعلاى من عنبر و عجنی من ماء الحیوان، و قال لی الجبار کونی! فکنت خلقتی لاختیک و ابن عمک علی بن ابی طالب علیہ السلام. [٦٨٧]. ٤- و بهذا الاسناد قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم: الولد ریحانہ، و ریحانتای الحسن والحسین. [٦٨٨]. ٥- و بهذا الاسناد قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم: یا علی انک قسیم الجنہ و النار، و انک لتقرع باب الجنہ و تدخلها بلا حساب. [٦٨٩]. [صفحة ٤٨٣] ٦- و بهذا الاسناد قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم: مثل اهل بیتی فیکم کمثل سفینہ نوح من رکبها نجا، و من تخلف عنہا زج فی النار. [٦٩٠]. ٧- و بهذا الاسناد قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم: اشتد غشب اللہ و غضب رسولہ علی من اهرق دمی و آذانی فی عترتی. [٦٩١]. ٨- و بهذا الاسناد قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم: اتانی ملک، فقال: یا محمد ان اللہ یقرئک السلام و یقول لک: قد زوجت فاطمہ من علی فزوجها منه و قد امرت شجرہ طویبى ان تحمل الدر و الیاقوت و المرجان، و ان اهل السماء قد فرحوا بدلك و سیولد منها ولدان سیدا شباب اهل الجنہ و بہما تتزین اهل الجنہ، فابشر یا محمد فانک خیر الاولین والآخرین. [٦٩٢]. ٩- و بهذا الاسناد قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم: ستہ من المروہ ثلاثہ منها فی الحضر و ثلاثہ منها فی السفر، فاما التی فی الحضر فتلاوہ کتاب اللہ عز و جل، و عمارہ مساجد اللہ، و اتخاذ الاخوان فی اللہ، و اما التی فی السفر، فبذل الزاد، و حسن الخلق، و المزاح فی غیر المعاصی. [٦٩٣]. ١٠- و بهذا الاسناد قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم [صفحة ٤٨٤] و سلم: النجوم امان لاهل السماء و اهل بیتی امان لامتی. [٦٩٤]. ١١- الصدوق حدثنا علی بن محمد بن الحسن القزوینی المعروف بابن مقبرہ قال: حدثنا محمد بن عبد اللہ الحضرمی، قال: حدثنا جندل بن والقی، قال: حدثنا محمد بن عمر المازنی، عن عباد الکلبی، عن جعفر بن محمد عن ابيه علی بن الحسن، عن فاطمہ الصغری، عن الحسن بن علی عن امہ فاطمہ بنت محمد صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم قالت: خرج علینا رسول اللہ عشیہ عرفہ.

فقال ان الله تبارك و تعالی باهى بكم و غفر لكم عامه و لعلی خاصه و انی رسول الله الیکم غیر محاب لقرابتی هذا جبرئیل یخبرنی ان السعید کل السعید حق السعید من احب علیا فی حیوته و بعد موته و ان الشقی حق الشقی من ابغض علیا فی حیوته و بعد وفاته. [٦٩٥]. ١٢ - عنه حدثنا الحسین بن احمد بن ادريس رضی الله عنه، قال: حدثنا ابی، عن محمد بن احمد بن یحیی بن عمران الاشعری، عن ابراهیم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن ابی حمزه عن علی بن حزور عن القاسم بن ابی سعید، قال: اتت فاطمه علیها السلام النبی فذكرت عنده ضعف الحال. [صفحة ٤٨٥] فقال لها: اما تدرین ما منزله علی عندی کفانی امری و هو ابن اثنتی عشره سنه و ضرب بین یدی بالسيف و هو ابن سته عشره سنه و قتل الابطال و هو ابن تسع عشره سنه و فرج همومی و هو ابن عشرين سنه و رفع باب خيبر و هو ابن اثنتین و عشرين سنه كامله و كان لا یرفعه خمسون رجلا قال فاشرق لون فاطمه و لم تقر قدماها حتی اتت علیا علیها السلام فخبرتة فقال کیف لو حدثتک بفضل الله علی کله. [٦٩٦]. ١٣ - عنه، حدثنا الحسن بن محمد بن یحیی العلوی رضی الله عنه، قال: حدثنی جدی، قال: حدثنا الزبير بن ابی بکر، قال: حدثنی ابراهیم بن حمزه الزبیری، عن ابراهیم بن علی الرافعی، عن ابیه، عن جدته بنت ابی رافع قالت: اتت فاطمه بنت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم بانبيها الحسن و الحسین علیهما السلام الی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فی شکواه الذی توفی فیہ فقالت: یا رسول الله هذان ابناک فورثهما شیئا قال: اما الحسن فان له هیبتی و سوددی و اما الحسین فان له جراتی و جودی. [٦٩٧]. ١٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن یحیی العلوی رحمه الله قال: حدثنی جدی قال: حدثنی محمد بن علی قال: حدثنا عبد الله بن الحسن بن محمد و حسین بن علی بن عبد الله بن ابی رافع، قال: [صفحة ٤٨٦] اخبرنی ابی، عن شیخ من الانصار یرفعه الی زینب بنت ابی رافع، عن امها قالت: قالت فاطمه علیها السلام: یا رسول الله هذان ابناک فانحلما، فقال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم: اما الحسن فنحلته هیبتی و سوددی و اما الحسین فنحلته سخائی و شجاعتی. [٦٩٨]. ١٥ - عنه، حدثنا محمد بن ابراهیم بن اسحاق الطالقانی رضی الله عنه، قال: حدثنا ابوسعید الحسن بن علی العدوی، قال: حدثنا عمر بن المختار، قال: حدثنا یحیی الحماني، قال: حدثنا قیس بن الربیع، عن الاعمش، عن عبايه بن ربیع الاسدی، عن ابی ایوب الانصاری، قال: ان رسول الله مرض مرضه فاتته فاطمه علیها السلام تعوده و هو ناقه من مرضه، فلما رات ما برسول الله صلی الله علیه و آله و سلم من الجهد و الضعف خنقتها العبره حتی جرت دمعتها علی خدها. فقال النبی صلی الله علیه و آله و سلم لها: یا فاطمه ان الله جل ذكره اطلع علی الارض اطلاعه فاختر منها اباک، و اطلع ثانیه فاختر منها بعلک، فوحي الی فانکتک، اما علمت، اما علمت یا فاطمه ان لکرامه الله ایاک زوجک اقدمهم سلما و اعظمهم حلما، و اکثرهم علما، قالت: فسرت بذلک فاطمه و استبشرت بما قال لها رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم، فاراد رسول الله صلی الله علیه [صفحة ٤٨٧] و آله و سلم ان یزیدها مزید الخیر کله من الذی قسمه الله له و لمحمد و آل محمد. فقال علیه السلام: یا فاطمه لعلی علیه السلام ثمان خصال: ایمانه بالله و برسوله، و علمه و حکمته و زوجته، و سبطاه حسن و حسین، و امره بالمعروف و نهیه عن المنکر، و قضاؤه بکتاب الله، یا فاطمه انا اهل بیت اعطينا سبع خصال لم یعطها احد من الاولین قبلنا و لا یدرکها احد من الاخرین بعدنا: نبینا خیر الانبیاء و هو ابوک، و وصینا خیر الاوصیاء و هو بعلک، و شهیدنا سید الشهداء و هو حمزه عم ابيک و منا من له جناحان یطیر بهما فی الجنة و هو جعفر، و منا سبطا هذه الامه و هما ابناک. [٦٩٩]. ١٦ - ابوجعفر الطبری قال: حدثنا ابوبکر بن شاذان، قال: حدثنا ابوسعید البصری، قال: حدثنا عثمان بن عبد الله ابو عمر الطحان، قال: حدثنا سعید بن سالم، قال: حدثنا عبيد بن طفیل، عن ربیع بن خراش، عن فاطمه بنت رسول الله انها دخلت علی رسول الله فبسط ثوبا و قال لها اجلسی علی. ثم دخل الحسن فقال له اجلس معها، ثم دخل الحسین فقال له اجلس معهما، ثم دخل علی فقال له اجلس معهم، ثم اخذ بمجامع الثوب فضمه علینا ثم قال: اللهم هم منی و انا منهم، اللهم [صفحة ٤٨٨] ارض عنهم کما انی ارضهم ارض. [٧٠٠]. ١٧ - عنه، اخبرنی القاضی ابواسحاق ابراهیم بن احمد بن محمد الطبری، قال: حدثنا ابوالحسن محمد بن اسحاق بن عباد بن حاتم التمار بالبصره، قال: حدثنا ابراهیم بن فهد بن حکیم، قال: حدثنا یعقوب بن حمید بن کاسب، قال: حدثنا ابراهیم بن الحسن الرافعی، عن ابیه، عن ابیه، عن زینب بنت ابی رافع، عن فاطمه بنت رسول الله صلی الله علیه و

آله و سلم انها اتت رسول الله بالحسن و الحسين فى مرضه الذى توفى فيه فقالت يا رسول الله ان هذين لم تورثهما شيئا، فقال امام الحسن فله هيبتي و سوددى، و اما الحسين فله جراتى و جودى. [٧٠١]. ١٨ - و اخبرنى القاضى ابواسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد الطبرى، قال: اخبرنا ابن الحسين زيد بن محمد بن جعفر الكوفى قراءه عليه، قال: اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحكم الحيرى قراءه عليه، قال: اخبرنا اسماعيل بن صبيح، قال: حدثنا يحيى بن مساور، عن على بن حزور عن القاسم بن ابى سعيد الخدرى رفع الحديث الى فاطمه قالت: اتيت النبى فقلت السلام عليك يا ابا فقال و عليك السلام يا بنيه. فقلت والله ما اصبح يا نبى الله فى بيت على حبه طعام و لا [صفحة ٤٨٩] دخل بين شفثيه طعام منذ خمس و لا اصبحت له ثاغيه و لا راغبه و ما اصبح فى بيته سفه و لا هفه، فقال ادنى منى فدنوت منه فقال ادخلى يدك بين ظهري و ثوبى، فاذا حجر بين كتفى النبى مربوط بعمامته الى صدره، فصاحت فاطمه صيحه شديده، فقال لها ما اوقدت فى بيوت آل محمد نار منذ شهر. ثم قال صلى الله عليه و آله و سلم: اتدرين ما منزله على؟ كفانى امرى و هو ابن اثنتى عشره سنه، و ضرب بين يدي بالسيف و هو ابن ست عشره سنه، و قتل الابطال و هو ابن تسع عشره سنه، و فرج همومى و هو ابن عشرين سنه، و رفع باب خبير و هو ابن نيف و عشرين كان لا يرفعه خمسون رجلا. فاشرق لون فاطمه و لم تقر قدماها مكانهما حتى اتت عليا، فاذا البيت قد انار بنور وجهها، فقال لها على: يا ابنه محمد لقد خرجت من عندى و وجهك على غير هذه الحال فقالت ان النبى حدثنى بفضلك فما تماكنت حتى جئتك فقال لها كيف لو حدثك بكل فضلى. [٧٠٢]. ١٩ - و روى ابراهيم بن على الرافعى، عن ابيه، عن جدته زينب بنت ابى رافع و شبيب بن ابى الرافع الرافعى، عن حدثه قالت اتت فاطمه عليها السلام بابنيها الحسن و الحسين عليهما [صفحة ٤٩٠] السلام الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى شكواه التى توفى فيها فقالت يا رسول الله هذان ابناك فورثهما شيئا فقال اما الحسن فان له هيبتي و سوددى و اما الحسين فان له جودى و شجاعتي. [٧٠٣]. ٢٠ - احمد بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد العباسى، قال: اخبرنى حماد بن سلمه، عن الاعمش، عن زياد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، قال: اتيت فاطمه صلوات الله عليها، فقلت لها: يا بعلك؟ فقالت: عرج به جبرئيل عليه السلام الى السماء، فقلت: فيماذا؟ فقالت ان نفرا من الملائكة تشاجروا فى شىء فسالوا حكما من الادمين فاوحى الله تعالى اليهم ان تخيروا، فاختروا على بن ابى طالب عليه السلام. [٧٠٤]. ٢١ - شاذان بن جبرئيل القمى: عن ابى طالب احمد بن الفرج بن الازهر، رفعه عن رجاله الى سلمان بن سالم، قال: اخبرنى سليمان الاعمش، قال وجه الى المنصور فى جوف الليل ان اجد قلت ما بعث الى الاليسالنى عن بعض فضائل على بن ابى طالب عليه السلام و لعلنى ان اخبرته قتلنى فطهرت و تكفنت و تحنطت ثم كتبت وصيتى و صرت اليه فوجدت عنده عمرو بن عبيد فحمدت الله على ذلك فقلت فى نفسى وجدت عنده عونا صديقا من اهل البصره فسلمت عليه. [صفحة ٤٩١] فقال ادن منى يا سليمان فدنوت منه و اقبلت على عمرو بن عبيد اساله مثل ما يعهد من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ففاح منى رائحه الحنوط فقال المنصور يا سليمان ما هذه الرائحه والله ان لم تصدقنى و الا- قتلتك فقلت يا اميرالمومنين اتانى رسولك فى جوف الليل فقلت فى نفسى ما بعث الى فى هذه الساعه الا- ليسالنى عن فضائل على بن ابى طالب فان اخبرته قتلنى فكتبت وصيتى و لبست كفننى و تحنطت. قال و كان متكئا فاستوى جالسا و هو يقول لا- حول و لا- قوه الا- بالله العلى العظيم ثم قال اتكفرتى يا سليمان ما اسمى، قلت اميرالمومنين، قال دعنا فى هذه الساعه من هذا من اسمى قلت عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب قال صدقت فاخبرنى بالله و بقرابتى من رسول الله كم رويت من حديث فى على بن ابى طالب عليه السلام و كم فضيله سمعت من جميع الفقهاء قال: شيئا يسيرا يا اميرالمومنين مقدار عشره الاف حديث فما زاد. قال يا سليمان الا احديثك بحديث فى فضائل على عليه السلام ياكل كل حديث رويته عن جميع الفقهاء فان حلفت لى ان لا ترويها لاحد من الشيعة حدثتك به قلت لا احلف و لا احديث به قال اسمع، كنت هاربا من بنى مروان و كنت ادور فى البلدان فاتقرب الى الناس بحب على بن ابى طالب عليه السلام و فضائله و كانوا يشرفونى و يكرمونى و يعطونى حتى وردت بلاد [صفحة ٤٩٢] الشام و اهل الشام كلما اصبحوا العنوا عليا بمساجدهم لانهم كلهم خوارج و اصحاب معاويه. فدخلت مسجدا و فى نفسى منهم ما فيها فاقمت الصلوه فصليت الظهر و على كساء خلق فلما سلم الامام اتكا على الحائط و اهل المسجد حضور و جلست و

لم ار احدا يتكلم توقيرا منهم لامامهم فاذا بصبيين قد دخلا المسجد فلما نظر الامام اليهما قام، ثم قال ادخلا فمرحبا بكما و مرحبا بمن سميتما باسمهما والله ما سميتكما باسمهما الا لاجل حبي لمحمد و آل محمد فاذا اسم احدهما الحسن و الاخر الحسين. فقلت فى نفسى: قد اصبت حاجتى و لا حول و لا قوة الا بالله و كان الى جانبى شاب فسالت منه من هذا الشيخ و من هذان الغلامان فقال الشيخ و من هذان الغلامان فقال الشيخ جدهما و ليس فى هذه المدينة احد يحب عليا سواه فلذلك سماهما الحسن و الحسين ففرحت فرحا شديدا و كنت لا- اخاف الرجال فدنوت من الشيخ و قلت هل لك فى حديث اقر به عينك قال ما احوجنى الى ذلك و ان اقررت عينى اقررت عينك فعند ذلك قلت: حدثنى ابنى، عن ابيه، عن جده، قال لى من ابوك؟ و من جدك فعلت انه يريد نسبي فقلت انا عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عباس انه قال كنا مع رسول الله و اذا بفاطمه عليها السلام قد اقبلت تبكى فقال لها النبى صلى الله عليه و آله و سلم ما يبكيك لا [صفحة ٤٩٣] ابكى الله لك عينا فقالت يا ابت ان الحسن و الحسين قد ذهبا منذ اليوم و لم اعلم اين ذهبا و ان عليا مشى على الدالية منذ خمسة ايام يسقى البستان و انى قد استوحشت لها قال صلى الله عليه و آله و سلم يا ابابكر اذهب فاطلبهما و انت يا فلان فوجه سلمان. قال و لم يزل يوجه حتى مضى سبعون رجلا فى طلبهما و رجعوا و لم يشيخوا فاعتم النبى صلى الله عليه و آله و سلم ثم قام فوقف على باب المسجد و قال الهى بحق آدم صفوتك ان كانا قرتا عيني فى بر او بحر او سهل او جبل فاحفظهما و سلمهما على فاطمه سيده نساء العالمين قال: و اذا باب من السماء قد فتح و اذا بجبرئيل قد نزل من عند رب لم يزل و قال السلام عليك يا رسول الله الحق يقربك السلام و يقول لك لا تحزن و لا تغتم الغلامان هما الفضلان فى الدنيا و الاخرة و هما سيدا شباب اهل الجنة و انهما فى حظيره «او حديقته» بنى النجار و قد و كلت بهما ملكا يحفظهما ان قاما او قعدا او ناما او استيقظا. قال فعند ذلك فرح النبى فرحا شديدا فقام و مضى جبرئيل عليه السلام عن يمينه و المسلمون حوله حتى دخل حظيره بنى النجار فسلم عليه ذلك الملك الموكل بهما فرد عليه السلام و الحسن و الحسين نائمان و هما متعانقان و الملك قد جعل جناحه فوقهما و كل واحد منهما عليه دراعه من شعر او صوف و المداد على شفيتها فجتا النبى صلى الله عليه و آله و سلم على ركبته و انكب عليهما [صفحة ٤٩٤] يقبلهما و يقول لهما حبيبي، حبيبي حتى استيقظا فرايا جدهما. فحمل النبى صلى الله عليه و آله و سلم الحسن و حمل جبرئيل الحسين فخرج النبى من حظيره، قال فحدثت من كان حاضرا عن ابن عباس قال كان يقول: كلما قبلهما و هما على كتفيه و كتف جبرئيل عليه السلام من احبكما فقد احببني و من ابغضكما فقد ابغضني فقال ابوبكر اعطني احمل احدهما يا رسول الله قال نعم المحمول و نعم المطيه و نعم الراكبان هما و ابوهما و امهما منهما و نعم من احبهما. فلما خرجا و مضيا لتلقاهما عمر فقال من احبهما قال و لم يزل النبى صلى الله عليه و آله و سلم سائرا حتى دخل المسجد و قال: والله لا شرفن اليوم ولدى كما شرفهما الله تعالى ثم قال يا بلال ناد فى الناس فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: معاشر المسلمين بلغوا عن نبيكم ما تسمعو له منه ايها الناس الا ادلكم اليوم على خير الناس جدا و جده قالوا: بلى يا رسول الله قال: الحسن و الحسين جدهما محمد رسول الله و جدتهما خديجة بنت خويلد سيده نساء اهل الجنة. ايها الناس الا ادلكم على خير الناس ابا و اما قالوا بلى يا رسول الله قال: الحسن و الحسين ابوهما على بن ابي طالب و امهما فاطمة بنت رسول الله و ان اباهما خير منهما يحب الله و يحب رسوله و يحبه الله و رسوله سيد العالمين و سيد الاوصياء ايها الناس الا ادلكم على خير الناس عما و عمه قالوا: بلى يا رسول الله. [صفحة ٤٩٥] قال الحسن و الحسين عمهما جعفر الطيار يطير مع الملائكة بجناحين مكملين بالدر و الياقوت و عمتهما ام هانى بنت ابي طالب معاشر الناس اهل ادلكم على خير الناس خالا- و خاله قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن و الحسين خالهما القاسم بن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و خالتهما زينب ثم قال اللهم انك تعلم ان الحسن و الحسين فى الجنة و ان جدهما و جدتهما فى الجنة و ان اباهما و امهما فى الجنة و ان من كرامتهما على الله ان سماهما فى التوراه شبرا و شبيرا فهما سبطاى و ريحانتاى فى الدنيا و الاخرة. قال فلما سمع الشيخ ذلك منى كسانى خلعه فبعثها بمائه دينار و قال هل ادلك على اخوين لى فى هذه المدينة احدهما كان موزيا و كان يلعن عليا عليه السلام كل يوم الف مره و كان يلعنه يوم الجمعة اربعة آلاف مره فغير الله ما به من نعمه و صار آيه للسائلين فهو هذا اليوم يحبه و اخ لى يحب عليا منذ خرج من

بطن امه فقم اليه و لا تحتبس عنده والله يا سليمان لقد ركبت البغلة و انى يومئذ لجائع فقام معى الشيخ و اهل المسجد حتى صرنا الى الدار قال الشيخ انظر لا- تحتبس عنده. فدفعت الباب و قد كان معى فاذا بشاب قد خرج الى فلما رآنى و البغلة تحتى قال والله ما كساك ابوفلان خلعتة و لا اركبك بغلته الا و انت رجل تحب الله و رسوله و لان اقررت عينى لا قرن عينك، والله يا سليمان انى لا انس بهذا الحديث الذى سمعته و تسمعه ثم [صفحة ٤٩٦] قال فقلت اخبرنى ابى عن جدى عن ابىه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جلوسا بباب داره و اذا بفاطمه عليها السلام قد اقبلت و هى حامله للحسن و هى تبكى بكاء شديدا فاستقبلها صلى الله عليه و آله و سلم و قال ما يبكيك لا ابكى الله لك عينا. ثم تناول الحسن من يدها فقالت: يا ابى ان نساء قريش يعيرننى و يقلن قد زوجك ابوك بفقير لا مال له فقال لها النبى صلى الله عليه و آله و سلم: يا فاطمه ما زوجتك انا ولكن الله تعاليط زوجك فى السماء و شهد لك جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل اعلمى يا فاطمه ان الله تعالى اطع الى الارض اطلاعه فاختر منها اباك فبعته نبيا ثم اطع اطلاعه ثانياه فاختر بعلك فجعله وصيا ثم زوجك به من فوق سبع سماوات و امرنى ان ازوجك به و اتخذه وصيا و وزيرا. فعلى اشجعهم قلبا و اعلم الناس علما و احلم الناس حلما و احكم الناس حكما، و اقدم الناس ايمانا و اسمحهم كفا و احسن الناس خلقا يا فاطمه انى آخذ لواء الحمد و مفاتيح الجنة بيدى و ادفعها الى على بن ابى طالب عليه السلام فيكون ادم و من دونه تحت لوائه يا فاطمه انى مقيم غدا عليا على حوضى يسقى من يرد عليه من امتى يا فاطمه ابناك الحسن و الحسين سيدا شباب اهل الجنة و كان قد سبق اسمهما فى التوراه مع موسى بن [صفحة ٤٩٧] عمران عليه السلام لكرامتهما عند الله يا فاطمه يكسى ابوك حله من حلل الجنة و لواء الحمد بين يدى و امتى تحت لوائى فاناوله عليا لكرامته على الله قال و ينادى مناد يا محمد نعم الجد جدك و نعم الاخ اخوك فالجد ابراهيم و الاخ على بن ابى طالب عليه السلام و اذا دعانى رب العهالمين دعا عليا معنى و اذا احيانى احببى عليا معى و اذا شفعتى ربى شفعت عليا و انه فى المقام عونى على مفاتيح الجنة فقومى يا فاطمه ان عليا و شيعته هم الفائزون غدا يوم القيامة. [٧٠٥] . ٢٢ - «و بالاسناد انه قال» بينا فاطمه جالسه اذ اقبل ابوها صلى الله عليه و آله و سلم حتى جلس اليها فقال لها مالى اراك حزينه قالت بابى انت و امى يا رسول الله و كيف لا- ابكى و لا- احزن و تريد ان تفارقنى فقال لها يا فاطمه لا تبكى و لا تحزنى فلا بد من فراقك فاشتد بكاهها و قالت يا ابى القاك قال تلقينى على تل الحمد اشفع لامتى قالت يا ابى و ان لم القك قال تلقينى عند الصراط جبرئيل عن يمينى و ميكائيل عن شمالي و اسرافيل آخذ بحجزتى و الملائكة من خلفى و انا انادى امتى فيهنون عليهم الحساب. ثم انظر يميننا و شمالا الى امتى و كل نبى يوم القيامة مشغل [صفحة ٤٩٨] بنفسه يقول يا رب نفسى، نفسى و انا اقول يا رب امتى، امتى فاول من يلحق بى انت و على و الحسن و الحسين فيقول الرب عز و جل يا محمد ان امتك لو آتونى بذنوب كامثال الجبال لغفرت لهم ما لم يشركوا بى شيئا و لم يوالوا عدوا قال: فلما سمع الشاب هذا منى امر لى بعشره آلاف درهم و كسانى ثلاثين ثوبا ثم قال لى: من اين انت قلت من اهل الكوفة. قال اعربى ام مولى قلت بل عربى قال فكما اقررت عينى اقررت عينك ثم قال اثنتى غدا فى المسجد فلما رانى استقبلنى و قال: ما اعطاك ابوفلان قلت كذا و كذا، قال جزاه الله خيرا و جمع بيننا و بينه فى الجنة فلما اصبحت يا سليمان ركبت البغلة و اخذت فى الطريق الذى وصفه لى فما لبثت الا- قليلا حتى رايت بستانه على الطريق و سمعت اقامه من المسجد فقلت والله لاصلين مع هولاء القوم فنزلت عن البغلة و دخلت المسجد فوجدت رجلا- قامته مثل قامه صاحبى فصرت عن يمينه. فلما صرنا فى الركوع و السجود و اذا عمامته قد رمى بها من راسه فنظرت فى وجهه و اذا وجهه وجه خنزير و راسه راس خنزير فلم اعلم ما صليت و لا ما قلت فى صلاتى متفكرا فى امره فسلم الامام فتنفس الرجل فى وجهى و قال انت الذى اتيت اخى بالامس فامر لك بكذا و كذا فقلت نعم فاخذ بيدى و اقامنى فلما رانا اهل المسجد تبعوننا فقال لغلامه اغلق عليهم الباب و لا تدع احدا يدخل [صفحة ٤٩٩] علينا. ثم ضرب بيده الى قميصه فزعه و اذا جسده جسد خنزير فقلت يا اخى ما هذا الذى ارى بك قال كنت موذن القوم و كنت فى كل يوم اذا اصبحت العن عليا الف مره بين الاذان و الاقامة قال فخرجت من المسجد و دخلت دارى هذه و كان يوم الجمعة فلعتته اربعة الاف مره و لعنت اولاده زمره فاتكات على هذه الدكة فذهب بى النوم. فرايت فى منامى كان الجنة قد اقبلت و اذا بعلى فيها متكئا و

الحسن و الحسين معه متكان بعضهم لبعض مسرورين تحتهم مصليات من نور و اذا انا برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جالسا و الحسن و الحسين قدامه و بيد الحسين كاس فقال صلى الله عليه و آله و سلم اسقني قدامه و بيد الحسين كاس فقال صلى الله عليه و آله و سلم اسقني فشراب و قال للحسين اسق اباك عليا عليه السلام فرب و قال اسق اخاك الحسن فسقاه ثم قال اسق الجماعة فشربوا ثم قال اسقني المتكى على الدكان فولى الحسن بوجهه عنى و قال يا جداه كيف اسقيه و هو يعلن ابى فى كل يوم الف مره. فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم لى لعنك الله لتعلن عليا و تشتم اخى مالك لعنك الله تشتم ولدى الحسن و الحسين ثم بصق النبى على فملا وجهى و جسدى، فلما انتبهت من منامى رايت موضع بصاق النبى قد مسخ كما ترى و صرت آيه للسائلين، ثم قال لى يا سليمان هل سمعت من فضائل على عليه السلام اعجب من [صفحة ٥٠٠] هذا الحديث، يا سليمان حب على ايمان و بغضه نفاق فلا يحب عليا الا- مومن و لا- يبغضه الا- كافر فقلت يا اميرالمومنين الامان قال لك الامان فقلت يا اميرالمومنين فما حال من قتل هولاء قال النار و لا اشك فقلت و من قتل اولادهم و اولاد اولادهم قال: فنكس راسه. قال سليمان ان الملك عقيم ولكن حدثنى عن فضائل على بن ابى طالب بما شئت قال: قلت من قتل ولده فى النار فقال: عمرو بن عبيد صدقت يا سليمان الويل ثم الويل لمن قتل ولده فقال المنصور، يا عمرو اشهد عليه فانه فى النار فقال قد اخبرنى الشيخ الصدوق - يعنى الحسن بن انس - ان من قتل اولاد على لا يشم رائحه الجنة قال فوجدت المنصور قد غمض وجهه فخرجنا فقال ابو جعفر لولا مكان عمرو ما خرج سليمان الا مقتولا. [٧٠٦]. ٢٣ - ابو جعفر الطبرى، قال: حدثنا ابوالحسين احمد بن محمد الغطريفى، اخبرنا الحسين بن محمد بن هارون، اخبرنا محمد بن حمدان بن مهران، حدثنا عبدان حدثنا حبيب بن المغيرة جندل بن واثق، حدثنا محمد بن عمر المازنى، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن على بن الحسين، عن فاطمه الصغرى، عن الحسين بن على، عن امه فاطمه عليهم السلام قالت خرج علينا رسول الله عشيته عرفه قال ان الله تعالى باهى بكم الملائكة فغفر لكم عامه [صفحة ٥٠١] و غفر لعلى خاصه و انى رسول الله اليكم غير هاب لقومى و لا صحابى و لقرابتى هذا جبرئيل عليه السلام اخبرنى ان السعيد كل السعيد حق السعيد من احب عليا فى حيوتى و بعد موتى. [٧٠٧]. ٢٤ - ابن شهر آشوب عن معجم الطبرانى باسناده الى فاطمه عليها السلام قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ان الله تعالى باهى بكم و غفر لكم عامه و لعلى خاصه و انى رسول الله اليكم غير هائب لقومى و لا محاب لقرابتى هذا جبرئيل يخبرنى ان السعيد كل السعيد من احب عليا فى حيوته و بعد موته و ان الشقى كل الشقى من ابغض عليا فى حيوته و بعد موته. [٧٠٨]. ٢٥ - ابو جعفر الامامى، اخبرنى ابوالحسين محمد بن هارون التلعكبرى، قال اخبرنى ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى، قال: حدثنا احمد بن محمد، قال: حدثنا ابو عبد الله الرازى، عن احمد بن محمد ابينصر البنزطى، عن روح بن صالح، عن هارون بن خارجه رفعه عن فاطمه عليها السلام قالت اصاب الناس زلزاله على عهد ابى بكر ففرغ الناس الى ابى بكر و عمر فوجدوهما قد خرجا فرعين الى على بن ابى طالب عليه السلام، فتبعهما الناس حتى انتهوا الى باب على. فخرج اليهم على غير مكترث لما هم فيه، و مضى فاتبعه [صفحة ٥٠٢] الناس حتى انتهى الى تلعه، فقعد عليها و قعدوا و هم ينظرون الى حيطا المدينة ترتج جائيه و ذاهبه فقال على عليه السلام لهم: كانكم قد هالكم ما ترون؟ قالوا و كيف لا- يهلونا و لم نر مثلها قط. قالت عليها السلام فحرك شفثيه ثم ضرب الارض بيده ثم قال: ما لك اسكنى، فسكنت، فعجبوا من ذلك اكثر من عجبهم اولا حين خرج اليهم، فقال: انكم قد عجبتم من صنيعى؟ قالوا نعم، قال انا الرجل الذى قال الله عزوجل: اذا زلزلت الارض زلزالها و اخرجت الارض اثقالها - و قال الانصان مالها. فانا الانسان الذى اقول لها ما لها يومئذ تحدث اخبارها اياى تحدث. [٧٠٩]. ٢٦ - عنه، حدثنى القاضى ابوالفرج المعافى، قال: حدثنا اسحاق بن محمد، قال: حدثنا احمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن عمه زيد بن على، عن ابيه على بن الحسين بن على، عن ابيه عليهم السلام، قال: حدثنى فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قالت: قال لى رسول الله: الا ابشرك اذا اراد الله ان يتحف زوجه و ليه فى الجنة بعث اليك تبغثين اليها من حليك. [٧١٠]. ٢٧ - عنه، حدثنى ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن حبيب، قال: حدثنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد [صفحة ٥٠٣] بن شاذان، قال: حدثنا ابوسعيد

الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى بن عاصم بن زفر البصرى، قال: حدثنا عثمان بن عمرو الدباغ، قال: حدثنا محمد بن القاسم الاسدى، قال: حدثنا ابوالجارود، قال: حدثنا ابوالحجابى، عن زينب ابنة علي عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قالت: قال رسول الله لعلى عليه السلام اما انك يا على وشيعتك في الجنة. [٧١١]. ٢٨ - عنه، قال: حدثنا ابوبكر بن شاذان، قال: حدثنا ابوسعيد البصرى، قال: حدثنا عثمان بن عبد الله ابو عمر الطحان، قال: حدثنا سعيد بن سالم قال: حدثنا عبيد بن طفيل، عن ربيع بن خراش، عن فاطمة بنت رسول الله انها دخلت على رسول الله فبسط ثوبا وقال لها اجلسى عليه، ثم دخل الحسن فقال له اجلس معها، ثم دخل الحسين فقال له اجلس معها، ثم دخل عليفقال له اجلس معهم، ثم اخذ بمجامع الثوب فضمه علينا ثم قال: اللهم هم منى وانا منهم، اللهم ارض عنهم كما انى عنهم راض. [٧١٢]. ٢٩ - عنه، اخبرني القاضى ابواسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد الطبرى، قال: حدثنا ابوالحسن محمد بن اسحاق بن عباد بن حاتم التمار، بالبصرة، قال: حدثنا ابراهيم بن فهد بن حكيم، قال حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدثنا ابراهيم بن الحسن [صفحة ٥٠٤] الرافعى، عن ابيه، عن زينب بنت ابي رافع عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انها اتت رسول الله بالحسن والحسين في مرضه الذى توفى فيه فقالت يا رسول الله ان هذين لم تورثهما شيئا، فقال اما الحسن فله هيبتي وسوددى، اما الحسين فله جراتي وجودى. [٧١٣]. ٣٠ - عنه، اخبرني القاضى ابواسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد الطبرى، قال: اخبرنا ابوالحسن زيد بن محمد بن جعفر الكوفى قراه عليه، قال اخبرنا ابوعبدالله الحسين بن الحكم الحيرى، قراه عليه، قال: اخبرنا اسماعيل بن صبيح، قال: حدثنا يحيى بن مساور، عن علي بن حزور، عن القاسم بن ابي سعيد الخورى، رفع الحديث الى فاطمة قالت اتيت النبي قالت السلام عليك يا ابي. فقال و عليك السلام يا بني، فقلت والله ما اصبح يا نبي الله في بيت على حبه طعام ولا دخل بين شفثيه طعام منذ خمس ولا اصبحت له تاغيه ولا راغيه و ما اصبح في بيته سفه ولا هفه، فقال ادنى منى فدنوت منه، فقال ادخلى يدك بين ظهري و ثوبى، فاذا حجر بين كتفى النبي مربوط بعمامته الى صدره، فصاحت فاطمة صيحه شديده، فقال لها ما اوقدت في بيوت آل محمد نار منذ شهر. [صفحة ٥٠٥] ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: اتدرين ما منزله على؟ كفاني امرى و هو ابن اثنتى عشره سنه، و ضرب بين يدي بالسيف و هو ابن ست عشره سنه، و قتل الابطال و هو ابن تسع عشره سنه، و فرج همومى و هو ابن عشرين سنه، و رفع باب خيبر و هو ابن نيف و عشرين كان لا يرفعه خمسون رجلا. فاشرق لون فاطمه و لم تقر قدماها مكانهما حتى اتت عليا فاذا البيت قد انار بنور وجهها، فقال لها على: يا ابنه محمد لقد خرجت من عندى و وجهك على غير هذه الحال فقالت ان النبي حدثنى بفضلك فما تماكنت حتى جئتك فقال لها كيف لو حدثتك بكل فضلى. [٧١٤]. ٣١ - عنه، حدثنا القاضى ابواسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد الطبرى في الجزء الخامس من مقاتل آل ابي طالب و نحن نقروه عليه، قال: حدثنا ابوالفرج على بن الحسين بن محمد الاصبهاني الكاتب، قال: حدثنى على بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام، قال: حدثنى سليمان بن ابي العطوس، قال: حدثنا محمد بن عمران بن ابي ليلى، قال: حدثنا عبد ربه يعنى ابن ابي علقمه، عن يحيى بن عبد الله عن الذى افلت من الثمانيه. [صفحة ٥٠٦] قال لما ادخلنا الحبس. قال على بن الحسن: اللهم ان كان هذا من سخط منك علينا فاشدد حتى ترضيط، فقال له عبد الله بن الحسن ما هذا يرحمك الله؟ ثم حدثنا عبد الله، عن فاطمة الصغرى، عن ابيها، عن جدتها فاطمة الكبرى بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قالت قال لى رسول الله يدفن من ولدى سبعة بشاطى الفرات لم يسبقهم الاولون و لم يدر كههم الاخرون، فقلت نحن ثمانيه، قال هكذا سمعت، قال: فلما فتحوا الباب وجدوهم موتى و اصابونى و بى رمق فسقونى ماء و اخرجونى فعشت. [٧١٥]. ٣٢ - عنه، حدثنى ابوالحسن محمد بن هارون بن موسى، قال: اخبرني ابوجعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، قال: حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزوينى المعروف بابن مقبره، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، قال: حدثنا جندل بن وابق، قال: حدثنا محمد بن عمر الملى، عن عباد الكلينى، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن علي بن الحسين، عن فاطمة الصغرى، عن الحسين بن علي، عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم. قالت خرج علينا رسول الله عشيء عرفه فقال ان الله باهى [صفحة ٥٠٧] بكم و غفر لكم و لعلى

خاصه و انى رسول الله الكيم غير محاب لقرايتى، هذا جبرئيل يخبرنى ان السعيد كل السعيد حق السعيد من احب عليا فى حياته و بعد وفاته. [٧١٦]. ٣٣ - عنه، قال: حدثنى القاضى ابواسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد الطبرى، قال: اخبرنا ابوظفاطمه محمد بن احمد بن البهلول القاضى الانبارى التنوخى، قال: حدثنا ابراهيم بن عبدالسلام، قال: حدثنا عثمان بن ابى شيبه، قال حدثنى حريز، عن شيبه بن نعامه، عن فاطمه الصغرى، عن ابيها، عن فاطمه الكبرى عليها السلام قالت: قال النبى لكل نبى عصبه يتمون اليه و ان فاطمه عصبتى الى تنتمى. [٧١٧]. ٣٤ - الاربلى مرفوعا عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن على بن الحسين، عن فاطمه الصغرى، عن حسين بن على، عن امه فاطمه بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم قالت: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قالت: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عشيء عرفه، فقال: انه الله عزوجل باهى بكم و غفر لكم عامه و لعلى خاصه و انى رسول الله عزوجل اليكم غير محاب لقرايتى، ان السعيد كل السعيد من احب عليا فى حيوته و بعد موته. [٧١٨]. [صفحة ٥٠٨] ٣٥ - و روى عن على عليه السلام عن فاطمه عليها السلام قالت: قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا فاطمه من صلى عليكم غفر الله له، و الحقه بن حيث كنت من الجنة. [٧١٩]. ٣٦ - عبدالله بن احمد بن حنبل، حدثنى ابى، حدثنا ابوداود الطيالسى، حدثنا زمعه، عن ابن ابى مليكه قال: كانت فاطمه تنقر الحسن بن على و تقول بابى شبه النبى ليس شبيها بعلى. [٧٢٠]. ٣٧ - ابن المغازلى اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان، اخبرنا محمد بن زيد بن مروان بالكوفه، اخبرنا اسحاق بن محمد بن مروان، حدثنا ابى، حدثنا اسحاق بن زيد، عن سهل بن سليمان، عن ابى هارون العبدى، عن ابى سعيد الخدرى، قال: كنا نتحدث عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يميل مره عن يمينه و مره عن شماله، فلما راينا ذلك قمنا عنه. فلما خرجنا الى الباب اذا نحن بفاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال لها على يا فاطمه ما ازعجك هذه الساعه من رحلك؟ قالت: ان الحسن و الحسين فقدتهما منذ اصبحت، فما احسستها و ما كنت اظنهما الا- عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال على: هما عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فارجعى و لا تؤذين رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فانها ليست بساعه [صفحة ٥٠٩] اذن. فسمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كلام على و فاطمه فخرج فى ازار ليس عليه غيره، فقال: ما ازعجك هذا الساعه من رحلك؟ فقالت: يا رسول الله ابناك الحسن و الحسين خرجا من عندى فلم ارها حتى الساعه و كنت احسبهما عندك، و قد دخلنى وجل شديد، قال فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا فاطمه ان الله عزوجل وليهما و حافظهما ليس عليهما ضيعه ان شاء الله ارجعى يا بنيه فنحن احق بالطلب. فرجعت فاطمه الى بيتها، فاخذ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى وجهه و على فى وجهه فابتغياهما فاتتيا اليهما و هما فى اصل حائط قد احرقتهما الشمس و احدهما متستر بصاحبه فلما راهما على تلك الحال، خنفته العبره و اكب عليهما يقبلهما، ثم حمل الحسن على منكبه الايمن و حمل الحسين على منكبه الايسر، ثم اقبل بهما رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يرفع قدما و يضع اخرى مما يكابد من حر الرمضاء و كره ان يمشيا فيصيبهما ما اصابه فوقهما بنفسه. [٧٢١]. ٣٨ - الهيثمى باسناده عن فاطمه الكبرى قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: كل بنى ام يتمون الى عصبه [صفحة ٥١٠] الا- ولد فاطمه فانا وليهم و انا عصبتهم. [٧٢٢]. ٣٩ - الحاكم النيسابورى اخبرنى ابوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدرامى، حدثنا وضاح بن يحيى النهشلى، حدثنا ابوبكر بن عياش، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن فاطمه رضى الله عنها، قالت: اجتمع مشركوا قريش فى الحجر فقال رسول الله: يا بنيه اسكنى ثم خرج فدخل عليهم المسجد فرفعوا روسهم ثم نكسوا فاخذ قبضه من تراب فرمى بها نحوهم ثم قال شأهت الوجوه فما اصاب رجلا منهم الا قتل يوم بدر. هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه. [٧٢٣]. ٤٠ - الحافظ الخطيب البغدادى، اخبرنا الحسن بن ابى بكر، اخبرنا عبدالله بن ابى اسحاق البغوى، اخبرنا ابن ابى العوام، حدثنا ابى، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن شيبه بن نعامه، عن فاطمه بنت الحسين، عن فاطمه، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «كل بنى آدم يتمون الى عصبتهم الا ولد فاطمه فانى انا ابوهم و انا عصبتهم». [٧٢٤]. [صفحة ٥١١]

١- الصدوق حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضى الله عنه قال: حدثنا الحسن بن اسماعيل، قال: حدثنا ابو عمرو سعيد بن محمد بن نصر القطان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد السلمى، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن قال: حدثنا محمد بن سعيد بن محمد، قال: حدثنا العباس بن ابي عمرو، عن صدقه بن ابي موسى، عن ابي نصره. قال: لما احتضر ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام عند الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلام، فعهد اليه عهدا فقال له اخوه زيد بن علي بن الحسين: لو امتثلت في تمثال الحسين و الحسين عليهما السلام لرجوت ان لا تكون اتيت منكرا فقال: يا ابا الحسن ان الامانات ليست بالتمثال ولا العهود بالرسوم، و انما هي امور سابقه عن حجج الله تبارك و تعالى، ثم دعا بجابر بن عبدالله. فقال له: يا جابر حدثنا بما عاينت في الصحيفه؟ فقال له جابر: نعم يا ابا جعفر دخلت على مولاتي فاطمه عليها السلام لاهنتها بمولود الحسن عليه السلام فاذا هي بصحيفه بيدها من دره [صفحه ٥١٢] بيضاء، فقلت: يا سيده النسوان ما هذه الصحيفه التي اراها معك؟ قالت: فيها اسماء افلائمه من ولدى فقلت لها: ناوليني لانظر فيها، قالت: يا جابر لولا النهي لكنت افعل لكنه نهى ان يمسه الا- نبي او وصى نبي او اهل بيت نبي ولكنه ما ذون لك ان تنظر الى باطنها من ظاهرها. قال جابر: فقرات فاذا فيها: «ابو القاسم محمد بن عبدالله المصطفى، امه آمنه بنت وهب، ابو الحسن علي بن ابي طالب المرتضى، امه فاطمه بنت اسد بن هاشم بن عبدمناف، ابو محمد الحسن بن علي البر، ابو عبدالله الحسين بن علي التقى، امهما فاطمه بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم، ابو محمد علي بن الحسين العدل، امه شهر بانويه بنت يزيد بن شاهنشاه، ابو جعفر محمد بن علي الباقر، امه ام عبدالله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب. ابو عبدالله جعفر بن محمد الصادق، امه ام فروه بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر، ابو ابراهيم موسى بن جعفر الثقه، امه جاريه اسمها حميده، ابو الحسن علي بن موسى الرضا، امه جاريه اسمها نجمه، ابو جعفر محمد بن علي الزكى، امه جاريه اسمها خيزران، ابو الحسن علي بن محمد الامين، امه جاريه اسمها سوسن، ابو محمد الحسن بن علي الرفيق، امه جاريه اسمها سمائه، و تكنى بام الحسن، ابو القاسم محمد بن الحسن، هو حجه الله تعالى على خلقه القائم امه جاريه اسمها نرجس صلوات الله عليهم [صفحه ٥١٣] اجمعين. [٧٢٥] . ٢ - حدثنا ابي، و محمد بن الحسن رضى الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبدالله و عبدالله بن جعفر الحميرى جميعا، عن ابي الحسن صالح بن ابي حماد، و الحسن بن طريف جميعا عن بكر بن صالح، و حدثنا ابي، و محمد بن موسى بن المتوكل، و محمد بن علي ماجيلويه، و احمد بن علي بن ابراهيم، و الحسن بن ابراهيم بن ناتانه، و احمد بن زياد الهمداني رضى الله عنهم. قالوا: حدثنا علي بن ابراهيم، عن ابيه ابراهيم بن هاشم، عن بكر بن صالح، عن عبدالرحمان بن سالم، عن ابي بصير، عن ابي عبدالله عليه السلام لجابر بن عبدالله الانصارى: ان لى اليك حاجه فمتى يخف عليك ان اخلو بك، فاسالك عنها، فقال له جابر: فى اى الاوقات شئت، فخلى به ابو جعفر عليه السلام. قال له: يا جابر اخبرنى عن اللوح الذى رايت فى يد امى فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و ما اخبرتك به انه فى ذلك اللوح مكتوبا، فقال جابر: اشهد بالله انى دخلت على امك فاطمه عليها السلام فى حياه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اهنتها بولاده الحسين عليه السلام فرايت فى يدها لوحا اخضر [صفحه ٥١٤] ظننت انه من زمرد و رايت فيه كتابه بيضاء شبيهه بنور الشمس، فقلت لها: بابى انت و امى يا بنت رسول الله ما هذا اللوح؟ فقالت: هذا اللوح اهداه الله عزوجل الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فيه اسم ابي واسم بعلى و اسم ابني و اسماء الاوصياء من ولدى، فاعطانيه ابي ليسرنى بذلك قال جابر: فانى اشهد بالله انى هكذا رايت فى اللوح مكتوبا: بسم الله الرحمن الرحيم: هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نوره و سفيره و حجابيه و دليله، نزل به الروح الامين من عند رب العالمين، عظم يا محمد اسمائى، و اشكر نعمائى، ولا- تجحد آلائى، انى انا الله لا- اليه الا انا قاصم الجبارين و مبير المتكبرين و منذل الظالمين و ديان يوم الدين، انى انا الله لا آله الا انا فمن رجا غير فضلى، او خاف غير عدلى عذبتة عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. فاي اى فاعبد و على فتوكل انى لم ابعث نبيا فاكملت ايامه و انقضت مدته الا جعلت له وصيا و انى فضلتك على الانبياء، و فضلت وصيك على الاوصياء، و اكرمتك بشبليتك بعده و بسبطيك الحسن و الحسين، و جعلت حسنا معدن علمى بعد انقضاء مده ابيه، و جعلت حسينا خازن

وحىي، و اكرمه بالشهادة، و ختمت له بالسعادة. فهو افضل من استشهد و ارفع الشهداء درجه، جعلت كلمتى التامه معه، و الحجه البالغه عنده، بعترته ائيب و اعاقب، اولهم على سيد العابدين، و زين اوليائى الماضين و ابنه سمى جده المحمود، [صفحه ٥١٥] محمد الباقر لعلمى و المعدن لحكمتى، سيهلك المرتابون فى جعفر الراد عليه كالراد على، حق القول منى لاكر من مثنوى جعفر، و لا سرنه فى اوليائه و اشياعه و انصاره. و انتجت بعد موسى فتنه عمياء حندس لان خيط فرضى لا ينقطع و حجتى لا تخفى و ان اوليائى لا يشقون ابداء، الا و من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتى، من غير آيه من كتابى فقد افترى على، و ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مده عبدى موسى و حيبى و خيرتى الا ان المكذب بالثامن مكذب بكل اوليائى. و على ولى و ناصرى، و من اضع عليه اعباء النوبه و امتحنه بالاضطلاع، يقتله عفريت مستكبر. يدفن بالمدينه التى بناها العبد الصالح ذو القرنين الى جنب شر خلقى، حق القول منى لاقرن عينه بمحمد ابنه و خليفته من بعده فهو و ارث علمى و معدن حكمتى و موضع سرى و حجتى على خلقى، جعلت الجنه مثواه و شفعتة فى سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجوا النار، و اختم بالسعادة لابنه على ولى و ناصرى، و الشاهد فى خلقى، و امينى على و حيبى، اخرج منه الداعى الى سبيلى و الخازن لعلمى الحسن. ثم اكمل ذلك بابنه رحمه للعالمين، عليه كمال موسى و بهاء عيسى و صبر ايوب، ستدل اوليائى فى زمانه و يتهادون رووسهم كما تهادى رووس الترك و الديلم فيقتلون و يحرقون و يكونون خائفين [صفحه ٥١٦] مرعوبين و جلين تصبغ الارض من دمائهم، و يفشو الويل و الرنين فى نساءهم، اولئك اوليائى حقا، بهم ادفع كل فتنه عمياء حندس و بهم اكشف الزلازل، و ارفع عنهم الاصار و الاغلال، اولئك عليهم صلوات من ربهم و رحمه و اولئك هم المهتدون. قال عبدالرحمن بن سالم، قال ابوبصير: لو لم تسمع فى دهرك الا هذا الحديث لكفاك فضنه الا عن اهله. [٧٢٦]. ٣- عنه، حدثنا على بن الحسين بن شاذويه المودب، و احمد بن هارون القاضى رضى الله عنهما قالا: حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن ابيه، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزارى الكوفى، عن مالك السلولى، عن درست بن عبد الحميد، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالله بن جبله، عن ابى السفاتج، عن جابر الجعفى، عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام، عن جابر بن عبدالله الانصارى. قال: دخلت على مولاتى فاطمه عليها السلام و قدامها لوح يكاد ضوءه يغشى الابصار، فيه اثنا عشر اسما ثلاثه فى ظاهره و ثلاثه فى باطنه، و ثلاثه اسما فى اخره، و ثلاثه اسما فى طرفه، فعددتها فاذا هى اثنا عشر اسما، فقلت: اسما من هولاء؟ قالت: هذه اسما الاوصياء اولهم ابن عمى واحد عشر من ولدى، آخرهم [صفحه ٥١٧] القائم صلوات الله عليهم اجمعين، قال جابر: فرايت فيها محمدا محمدا محمدا فى ثلاثه مواضع و عليا و عليا و عليا و لعيان فى اربعة مواضع. [٧٢٧]. ٤- عنه، حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه، قال: حدثنى ابى، عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن ابى الجارود، عن ابى جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبدالله الانصارى، قال: دخلت على فاطمه عليها السلام و بين يديها لوح مكتوب فيه اسما الاوصياء فعددت اثني عشر آخرهم القائم، ثلاثه منهم محمد و اربعة منهم على عليهم السلام. [٧٢٨]. ٥- عنه، حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضى الله عنه قال: حدثنا ابى، عن احمد بن محمد بن عيسى، و ابراهيم بن هاشم جميعا، عن الحسين بن محبوب، عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبدالله الانصارى، قال: دخلت على فاطمه عليها السلام و بين يديها لوح فيه اسما الاوصياء، فعددت اثني عشر اسما آخرهم القائم ثلاثه منهم محمد، و اربعة منهم على صلوات الله عليهم اجمعين. [٧٢٩]. [صفحه ٥١٨]

فضائل الشيعة

١- روى المجلسى عن كتاب المسلسلات: حدثنا محمد بن على بن الحسين، قال، حدثنى احمد بن زياد بن جعفر، قال: حدثنى ابوالقاسم جعفر بن محمد العلوى العريضى، قال: قال ابو عبدالله احمد بن محمد بن خليل، قال: اخبرنى على بن محمد بن جعفر الاهوازى، قال: حدثنى بكر بن احنف قال: حدثنا فاطمه بنت على بن موسى الرضا عليهما السلام قالت: حدثنى فاطمه و زينب و ام كلثوم بنت موسى بن جعفر عليهما السلام، قلن حدثنا فاطمه بنت جعفر بن محمد عليهما السلام. قالت: حدثنى فاطمه بنت محمد بن

على عليهما السلام، قالت: حدثتني فاطمه و سكنيه ابنتا الحسين بن علي عليهما السلام، عن ام كلثوم بنت علي عليه السلام، عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لما اسرى بي الى السماء دخلت الجنة فاذا انا بقصر من دره بيضاء مجوفه و عليها باب مكلل بالدر و الياقوت و على الباب ستر فرفعت راسي فاذا مكتوب على البابى «لا آله الا الله محمد رسول [صفحة ٥١٩] الله، على ولى القوم» و اذا مكتوب على الستر بخ بخ من مثل شيعه على؟ فدخلته فاذا انا بقصر من عقيق احمد مجوف، و عليه باب من فضه مكلل بالزبرجد الاخضر، و اذا على الباب ستر، فرفعت راسي فاذا مكتوب على الباب «محمد رسول الله، على وصى المصطفى» و اذا على الستر مكتوب «بشر شيعه على بطيب المولد». فدخلته فاذا انا بقصر من زمرد اخضر مجوف لم ار احسن منه، و عليه باب من ياقوته حمراء مكلله باللؤلؤ و على الباب ستر فرفعت راسي فاذا مكتوب على الستر شيعه على هم الفائزون، فقلت: حبيبي جبرئيل لمن هذا؟ فقال: يا محمد لابن عمك و وصييك على بن ابى طالب عليه السلام، يحشر الناس كلهم يوم القيامة حفاه عراه الا شيعه على و يدعى الناس باسماء امهاتهم ما خلا شيعه على عليه السلام فانهم يدعون باسماء آبائهم فقلت: حبيبي جبرئيل و كيف ذاك؟ قال: لانهم احبوا عليا فطاب مولدهم. [٧٣٠]. [صفحة ٥٢٠]

صفات المومن

١- الكليني عن على بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابى عميسر، عن اسحاق بن عبدالعزيز، عن زراره، عن ابى عبد الله عليه السلام قال: جاءت فاطمه عليها السلام تشكو الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعض امرها، فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كريسه و قال: تعلمين ما فيها، فاذا فيها: من كان يومن بالله و اليوم الاخر فلا يوذى جاره و من كان يومن بالله و اليوم الاخر فليكرم ضيفه و من كان يومن بالله و اليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت. [٧٣١]. ٢- ابو جعفر الطبرى الامامى اخبرنا القاضى ابوبكر محمد بن عمر الجعابى، قال: اخبرنا ابو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن ابى محمد يحيى بن المبارك اليزدى، قال: حدثنا الخليل بن اسد ابوالاسود النوشجاني، قال: حدثنا رويم بن يزيد المنقرى، قال: حدثنا سوار بن مصعب الهمداني، عن عمرو بن [صفحة ٥٢١] قيس، عن سلمه بن كهيل، عن شقيق بن سلمه، عن ابن مسعود قال: جاء رجل الى فاطمه عليها السلام. فقال يا ابنه رسول الله هل ترك رسول الله عندك شيئا تطرفينه؟ فقالت يا جاريه هات تلك الحريره فطبتها فلم تجدها، فقالت و بحك اطلبيها فانها تعدى عندي حسنا و حسينا، فطلبتها فاذا هي قد قممتها فى قمامتها فاذا فيها: قال محمد النبى: ليس من المومنين من لم يامن جاره بوائقه، و من كان يومن بالله و اليوم الاخر فلا يوذى جاره. و من كان يومن بالله و اليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت، ان الله يحب الخير الحليم المتعفف، و يبغض الفاحش الضنين السائل الملحف، ان الحياء من الايمان و الايمان فى الجنة، و ان الفحش من البذاء و البذاء فى النار. [٧٣٢]. ٣- عنه، حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن محمد بن معقل العجلي القرميسينى، قال: حدثنى موسى بن جعفر، عن ابيه جعفر بن محمد، عن جده على بن الحسين، عن ابيه الحسين، عن امه فاطمه عليها السلام قالت: قال لى ابى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اياك و البخل فانه عاهه لا- تكون فى كريم، اياكم و البخل فى النار و اغصانها فى الدنيا [صفحة ٥٢٢] فمن تعلق بغصن من اغصانها ادخله النار، و السخاء شجره فى الجنة و اغصانها فى الدنيا فمن تعلق بغصن من اغصانها ادخله الجنة. [٧٣٣]. ٤- الطوسى باسناده عن ابن مخلد، قال: حدثنا الخلدى، قال: حدثنا محمد بن يونس بن موسى، قال: حدثنا ابونعيم، قال: حدثنا الحكم بن ابى نعيم، قال: سمعت فاطمه بنت محمد عليها السلام تحدث عن ابيها عليه السلام، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من اعتق رقبه مومنه كان له بكل عضو منها فكاك عضو منه من النار. قال محمد فذاكرت بهذا الحديث الشاذكونى فقال رجل عنده: حدثناه ابونعيم. [٧٣٤].

القرآن

١- علي بن ابراهيم، عن ابيه عن بعض اصحابه رفعه قال: كانت فاطمة عليها السلام لا يذكرها احد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا- اعرض عنه حتى ايس الناس منها، فلما اراد ان يزوجه من علي اسر اليها، فقالت يا رسول الله انت اولى بما ترى غير ان نساء قريش تحدثني عنه انه رجل دحداح البطن، طويل [صفحه ٥٢٣] الذراعين ضخم الكراديس، انزع، عظيم العينين لمنكبيه مشاشا كمشاش البعير ضاحك السن لا مال له. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة امام علمت ان الله اشرف على الدنيا فاخترني على رجال العالمين نبيا ثم اطلع اخرى فاختر عليا على رجال العالمين وصيا، ثم اطلع فاخترك على نساء العالمين، يا فاطمة انه لما اسرى بي الى السماء وجدت مكتوبا على صخره بيت المقدس «لا آله الا الله محمد رسول الله ايدته بوزيره و نصرته بوزيره». فقلت لجبرئيل و من وزيرى؟ فقال علي بن ابي طالب، فلما انتهيت الى سده المنتهى وجدت مكتوبا عليها «انى انا الله لا آله الا انا وحدى محمد صفوتى من خلقى ايدته بوزيره و نصرته بوزيره» فقلت لجبرئيل و من وزيرى؟ قال علي بن ابي طالب. فلما جاوزت سدره المنتهى انتهيت الى عرش رب العالمين فوجدت مكتوبا على كل قائمه من قوائم العرش «انا الله لا آله الا انا محمد حبيبي ايدته بوزيره و نصرته بوزيره» فلما دخلت الجنة رايت فى الجنة شجرة طوبى اصلها فى دار علي و ما فى الجنة قصر و لا منزل الا وفيها فرع منها اعلاها اسفاط حلل من سندس و استبرق يكون للعبد المومن الف الف سبط. فى كل سبط مائه الف حله و ما فيها حله تشبه الاخرى على الوان مختلفه و هو ثياب اهل الجنة و سطها ظل ممدود كعرض السماء [صفحه ٥٢٤] و الارض اعدت للذين آمنوا بالله و رسوله يسير الراكب فى ذلكالظل مسيره مائه عام فلا يقطع و ذلك قوله «و ظل ممدود» اسفلها ثمار اهل الجنة و طعامهم متدل فى بيوتهم. يكون فى القصيب منها مائه لون من الفاكهه مما رايتم فى دار الدنيا و مما لم تروه و ما سمعتم به و ما لم تسمعوا مثلها، و كلما يجتنى منها شىء نبت مكانها اخرى لا مقطوعه و لا ممنوعه و يجرى نهر فى اصل تلك الشجره يفجر منها الانهار الاربعه، نهر ما ماء غير آسن، و نهر من لبن لم يتغير طعمه، و نهر من خمر لذه للشاربين، و نهر من عسل مصفى. يا فاطمه ان الله اعطانى فى علي سبع خصال: هو اول من ينشق عنه القبر معى و اول من يقف معى على الصراط فيقول للنار خذى ذا و ذرى ذا و اول من يكسى اذا كيس، و اول من يقف معى على يمين العرش و اول من يقرع معى باب الجنة، و اول من يسكن معى عليين، و اول من يشرب معى من الرحيق المختم ختامه مسك و فى ذلك فليتنافس المتنافسون. يا فاطمه هذا ما اعطاه الله عليا فى الاخره و اعد له فى الجنة اذا كان فى الدنيا لا- مال له، فاما قلت انه بطين، فانه مملو من العلم خصه الله به و اكرمه من بين امتى، و اما قلت انه انزع عظيم العينين، فان الله خلقه بصفه آدم عليه السلام، و اما طول يديه، فان الله طولهما ليقتل بهما اعداءه و اعداء رسوله و به يظهر الله الدين و لو كره [صفحه ٥٢٥] المشركون، و به يفتح الله الفتوح و يقاتل المشركين على تنزيل القرآن و المنافقين من اهل البغى و النكث و الفسوق على تاويله و يخرج الله من صلبه سيدى شباب اهل الجنة ويزين بهما عرشه. يا فاطمه ما بعث الله نبيا الا جعل له ذريته من صلبه و جعل ذريتي من صلب علي، و لولا- علي ما كانت لى ذريه، فقالت فاطمه يا رسول الله ما اختار عليا احدا من اهل الارض فزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال ابن عباس عند ذلك: والله ما كان لفاطمه كفو غير علي عليه السلام. [٧٣٥] . ٢- فرات، قال: حدثني علي بن عتاب معننا عن فاطمه بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم قالت: قال رسول الله لما عرج بي الى السماء صرت الى سدره المنتهى فكان قاب قوسين او ادنى فابصرته بقلبي و لم اره بعيني فسمعت اذنا مثني مثني و اقامه و ترا و ترا فسمعت مناديا ينادى يا ملائكتي و سكان سماواتي و ارضى و حمله عرشى اشهدوا انى لا آله الا انا وحدى لا شريك لى. قالوا شهدنا و اقرنا قال اشهدوا يا ملائكتي و سكان سماواتي و ارضى و حمله عرشى بان محمد صلى الله عليه وآله وسلم عبدى و رسولى قالوا شهدنا و اقرنا قال اشهدوا يا ملائكتي و سكان سماواتي و ارضى و حمله عرشى بان عليا وليي و ولي رسولى و ولي [صفحه ٥٢٦] المومنين بعد رسولى قالوا شهدنا و اقرنا. [٧٣٦] . ٣- فرات، قال: حدثنا سليمان بن محمد بن ابي العطوس معننا عن ابن عباس قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم على فاطمه و هى حزينه فقال لها ما حزنك يا بنيه قالت يا ابا

ذكرت المحشر ووقوف الناس عراه يوم القيامة قال يا بنيه انه ليوم عظيم ولكن قد اخبرني جبرئيل عن الله عز وجل انه قال اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة انا و ابي ابراهيم. ثم بعلك على بن ابي طالب عليه السلام ثم بيعت الله اليك جبرئيل في سبعين الف ملك فيضرب على قبرك سبع قباب من نور ثم ياتيكم اسرافيل بثلاث حلال من نور فيقف عند راسك فيناديك يا فاطمه ابنه محمد قومي الى محشر ك امنه روعتك مستوره عورتك فيناولك اسرافيل الحلال فيتلبسنيها، و ياتيكم روفائيل بنجيه من نور زمامها من لولو طب عليها محفه من ذهب فتركيها و يقود روفائيل بزمامها و بين يديك سبعون الف ملك بايديهم الويه التسييح. فاذا جد بك السير استقبلك سبعون الف حوراء يستبشرون بالنظر اليك بيد كل واحده منهن مجمره من نور تسطع منها ريح العود من غير نار و عليهم اكاليل الجوهر مرصع بالزبرجد [صفحه ٥٢٧] الاخضر فيسرن عن يمينك فاذا مثل الذي سرت من قبرك الى ان لقيتك الى ان استقبلتك مريم بنت عمران في مثلي من معك من الحور فتسلم عليك و تسير هي و من معها عن يسارك. ثم تستقبلك امك خديجه بنت خويلد اول المومنات بالله و برسوله، معها سبعون الف ملك بايديهم الويه التكبير فاذا قربت من الجمع استقبلتك حواء في سبعين الف حوراء و معها آسيها بنت مزاحم فتسير هي و من معها معك فاذا توسطت الجمع و ذلك ان الله يجمع الخلايق في صعيد واحد فيستوى بهم الاقدام. ثم ينادى مناد من تحت العرش يسمع الخلايق غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمه الصديقه ابنة محمد صلى الله عليه و آله و سلم و من معها فلا- ينظر اليك يومئذ الا ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام و على بن ابي طالب عليه السلام و يطلب آدم حواء فيراها مع امك خديجه امامك، ثم ينصب لك منبر من نور فيه سبع مراق بين المرققات الى المرققات صفوف الملائكة بايديهم الويه النور و تصطف الحور العين عن يمين المنبر و عن يساره و اقرب النساء منك عن يسارك حواء و آسيه بنت مزاحم. فاذا صرت في اعلا المنبر اتاك جبرئيل فقال لك يا فاطمه سلى حاجتك فتقولين يا رب ارني الحسن و الحسين عليهما السلام فياتيانك و اوداج الحسين عليه السلام تشخب دما و هو يقول رب خذ لي اليوم حقي ممن ظلمني فيغضب عند ذلك الجليل و تغضب لغضبه [صفحه ٥٢٨] جهنم و الملائكة اجمعون فترفر جهنم عند ذلك زفره، ثم يخرج فوج من النار فيلتقط قتله الحسين و ابنائهم و ابنا ابنائهم و يقولون يا رب انا لم نحضر الحسين عليه السلام. فيقول الله لزيانیه جهنم خذوهم بسيماهم بزرقه الاعين و سواد الوجوه خذوا بنواصيهم فالقوهم في الدرك الاسفل من النار فانهم كانوا اشد على اولياء الحسين عليه السلام من آبائهم الذين حاربوا الحسين عليه السلام فقتلوه. فيسمع شهيقهم في جهنم يقول جبرئيل يا فاطمه سلى حاجتك فتقولين يا رب شيعتي فيقول الله قد غفرت لهم فتقولين يا رب شيعه ولدى فيقول الله قد غفرت لهم فتقولين يا رب شيعه شيعتي، فيقول الله انطلقى فمن اعتصم بك فهو معك في الجنة فعند ذلك يود الخلائق انهم كانوا فاطميين فتسيرين و معك شيعتك و شيعه ولدك و شيعه اميرالمومنين عليه السلام آمنه روعاتهم مستوره عوراتهم، قد ذهبت عنهم الشدايد و سهلت لهم الموارد، يخاف الناس و هم لا- يخافون و يظما الناس و هم لا يظماون. فاذا بلغت باب الجنة تلتفتك اثني عشر الف حوراء لم يتلقين احدا قبلك و لا يتلقين احدا بعدك بايديهم حراب من نور على نجائب من نور جايلها من الذهب الاصفر و الياقوت ازمتهما من لولو رطق على كل نجيبه نمرقه من سندس منضود فاذا دخلت الجنة تباشر بك اهلها و وضع لشيعتك موائد من جوهر على اعمنه من [صفحه ٥٢٩] نور فياكلون منها، و الناس في الحساب «و هم فيما اشتهدت انفسهم خالدون». فاذا استقر اولياء الله في الجنة زارك آدم عليه السلام و من دونه من النبيين و ان في بطنان الفردوس لولوتان من عرق واحد لولوه بيضاء و لولوه صفراء فيها قصور و دور في كل واحده سبعون الف دار، البيضاء منازل لنا و لشيعتنا و الصفراء منازل لابراهيم و آل ابراهيم، قالت يا ابي فما كنت احب ان ارى يومك و لا ابقى بعدك. قال يا بنيه لقد اخبرني جبرئيل عن الله انك اول من يلحقني من اهل بيتي فالويل كله لمن ظلمك و الفوز العظيم لمن نصرك، قال عطا و كان ابن عباس اذا ذكر هذا الحديث تلا- هذه الايه الكريمة «والذين آمنوا و اتبعتم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم» [٧٣٧] . ٤- ابن المغازلي اخبرنا ابو منصور زيد بن طاهر بن سيار البصرى قدم علينا واسطا، اخبرنا الحسين بن محمد بن يعقوب الشباطى الحافظ، حدثنا ابوبكر محمد بن عدى، حدثنا محمد بن عدى الابلى، حدثنا احمد بن محمد بن سعيد، حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي مريم القبائى من اهل قبا، حدثنا القاسم بن

محمد، عن ابيه، عن جعفر بن محمد، عن ابيه محمد بن علي، عن ابيه علي بن [صفحة ٥٣٠] الحسين، عن ابيه الحسين بن علي، عن امه فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قالت: لما نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم «لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا» قالت فاطمه: فتهدب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اقول له: يا ابي! فجعلت اقول له: يا رسول الله! فاقبل علي، فقال لي: يا بنيه لم تنزل فيك ولا في اهلك من قبل، انت مني وانا منك وانا نزلت في اهل الجفاء والبذخ والكبر، قولي: يا ابي، فانه احب للقطب وارضى للرب ثم قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم جبتهى ومسحني بريقه فما احتجت الى طيب بعده. [٧٣٨].

الدعاء

اشاره

١- حدثنا احمد بن الحسين القطان، قال: حدثنا ابو العباس عبدالرحمن بن محمد بن حماد، قال: حدثنا ابوسعيد يحيى بن حكيم، قال: حدثنا ابوقتيبه، قال: حدثنا الاصمغ بن زيد، عن سعيد بن رافع، عن زيد بن علي عليه السلام، عن [صفحة ٥٣١] آباءه عليهم السلام، عن فاطمه بنت النبي عليهما السلام قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ان في الجمعه لساعه لا يراقبها رجل مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيرا الا اعطاه اياه. قالت: فقلت: يا رسول الله اى ساعه هي؟ قال: اذا تدلى نصف عين الشمس للغروب. قال: وكانت فاطمه عليها السلام تقول لغلامها: اصعد على الضراب فاذا رايت نصف عين الشمس قد تدلى للغروب فاعلمني حتى ادعو. [٧٣٩]. ٢-

الطوسي باسناده عن ابن حمويه، قال: اخبرنا ابو الحسين، قال: حدثنا ابو خليفه، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عبدالوارث، عن ليث بن ابي سليم، عن عبدالله بن الحسن، عن امه فاطمه، عن جدته فاطمه قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل المسجد صلى وقال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك، وافتح لي ابواب فضلك. قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك، وافتح لي ابواب فضلك. [٧٤٠]. ٣- ابو جعفر الطبري، حدثني ابو المفضل محمد بن عبدالله، قال: حدثني ابو عبد الله جعفر بن محمد العلوي الحسنى، قال: حدثني موسى بن عبدالله بن الحسن بن علي بن ابي طالب، قال: حدثني ابي، عن ابيه، عن جده عبدالله بن الحسن، [صفحة ٥٣٢] عن ابيه، عن جده الحسن بن علي، عن امه فاطمه بنت رسول الله قالت: قال لي رسول الله يا فاطمه الا علمك دعاء لا يدعوه فيه احدا الا استجيب له، ولا يحيك في صاحبه سم ولا سحر ولا يعرض له شيطان بسوء ولا ترد له دعوته وتقضى حوائجه التي يرغب فيها الى الله تعالى كلها عاجلها وآجلها. قالت: اجل يا ابت هذا والله احب الى من الدنيا وما فيها، قال تقولين: يا الله، يا اعز مذكور و اقدمه قدما في العزه والجبروت، يا الله، يا رحيم كل مسترحم ومفزع كل ملهوف، يا الله يا راحم كل حزين يشكو به و حزنه اليه، يا الله يا خير من طلب المعروف منه و اسر في العطاء، يا الله يا من تخاف الملائكة المتوقده بالنور منه اسالك بالاسماء التي تدعو بها حمله عرشك و من حول عرشك. يسبحون بها شفقته من خوف عذابك وبالاسماء التي يدعوك بها جبرئيل وميكائيل و اسرافيل الا اجبتني و كشفت يا الهى كرتي و سترت ذنوبي، يا من يامر بالصيحه في خلقه فاذا هم بالساهره، اسالك بذلك الاسم الذي تحيي به العظام و هي رميم، ان تحيي قلبي و تشرح صدري و تصلح شاني. يا من خص نفسه بالبقاء، و خلق لبريته الموت و الحياه، يا من فعله قول، و قوله امر و امره ماض على ما يشاء، اسالك بالاسم الذي دعاك به خليلك حين القى في النار، فاستجبت له و قلت يا نار كونيردا و سلاما على ابراهيم، و بالاسم الذي دعاك به موسى من جانب [صفحة ٥٣٣] الطور الايمن فاستجبت له. و بالاسم الذي كشفت به عن ايوب الضر و تبت به على داود و سخرت به لسليمان الريح تجرى بامرهم و الشياطين و علمته منطق الطير، و بالاسم الذي وهبت به لذكريا يحيى و خلقت عيسى من روح القدس من غير اب و بالاسم الذي خلقت به العرش و الكرسي و بالاسم الذي خلقت به الروحانيين. و بالاسم الذي خلقت به الجن و الانس و بالاسم الذي خلقت به جمع الخلق و جميع ما اردت من شىء و بالاسم الذي

قدرت به على كل شيء، اسالك بهذه الاسماء لما اعطيتني سولى وقضيت بها حوائجى. [٧٤١]. ٤- عنه، حدثنا ابوالمفضل محمد بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن هارون بن زياد، عن ليث بن ابي سليم، عن عبدالله بن الحسن، عن فاطمة الغصرى، عن ابيها الحسين، عن فاطمة الكبرى ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قالت: ان النبى كان اذا دخل المسجد يقول: بسم الله اللهم صل على محمد و اغفر ذنوبى و افتح لى ابواب رحمتك و اذا خرج يقول: بسم الله اللهم صل على محمد و اغفر ذنوبى و افتح لى ابواب [صفحة ٥٣٤] فضلك. [٧٤٢].

حزب فاطمة

٥- روى ابن طاووس مرسلًا: بسم الله الرحمن الرحيم يا حى يا قيوم برحمتك فاغثنى و لا تكنى الى نفسى طرفه عين ابدًا. [٧٤٣].

حزب آخر لفاطمة الزهراء

٦- رضى الدين على بن طاووس، عن الشيخ على بن عبد الصمد، قال اخبرنا الشيخ جدى، قال: اخبرنا الفقيه ابو الحسن رحمه الله، قال: حدثنا السيد الشيخ العالم ابو البركات على بن الحسين الحسنى الجوزى، قال: حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى الفقيه قدس الله روحه، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الكوفى، قال: حدثنا فرات بن ابراهيم، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن بشرويه القطان قال: حدثنا محمد بن ادریس بن سعيد الانصارى، قال: حدثنا داود بن رشيد و الوليد بن شجاع بن مروان، عن عاصم، عن عبدالله بن سلمان الفارسى، عن ابيه. قال خرجت من منزلى يوما بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه [صفحة ٥٣٥] و آله و سلم بعشره ايام فلقيني على بن ابي طالب عليه السلام ابن عم الرسول صلى الله عليه و آله و سلم، و قال لى يا سلمان جفوتنا بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقلت حبيبي ابا الحسن مثلكم لا يجفى غير ان حزنى على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم طال فهو الذى منعنى من زيارتكم. فقال عليه السلام لى يا سلمان ائت منزل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فانها اليك مشتاقه تريد ان تتحفك بتحفة قد اتحفت بها من الجنة قلت لعلى عليه السلام قد اتحفت فاطمة عليها السلام بشيء، من لجنه بعد وفات رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال نعم بالامس قال سلمان الفارسى فهرولت الى منزل فاطمة عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم فاذا هى جالسه و عليها قطعه عباء اذا خمرت راسها انجلى ساقها و اذا غطيت ساقها انكشف راسها. فلما نظرت الى اعتجرت ثم قالت يا سلمان جفوتنى بعد وفات ابي صلى الله عليه و آله و سلم قلت حبيبتى لم اجفكم قالت: فمه اجلس و اعقل ما اقول لك انى كنت جالسه بالامس فى هذا المجلس و باب الدار مغلق و انا اتفكر فى انقطاع الوحى عنا و انصراف الملائكة عن منزلنا فاذا انفتح الباب من غير ان يفتحه احد، فدخل على ثلاث جوار لم ير الواون بحسنهن و لا كهيتهن و لا نضاره و جوههن و لا ازكى من ريجهن. [صفحة ٥٣٦] فلما رايتهن قمت اليهن مستكره لهن فقلت بابى انتن من اهل مكة ام من اهل المدينة فقلن يا بنت محمد لسنا من اهل مكة و لا من اهل المدينة و لا من اهل الارض جميعا غير اننا جوار من الحور العين من دار السلام ارسلنا رب العزه اليك يا بنت محمد انا اليك مشتاقات فقلت للتى اظن انها اكبر سنا ما اسمك قالت: اسمى مقدوده، قلت و لم سميت مقدوده قالت: خلقت للمقداد بن الاسود الكندى صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. فقلت للثانية ما اسمك قالت ذره، قلت و لم سميت ذره و انت فى عيني نبيله؟ قالت خلقت لابي ذر الغفارى صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فقلت للثالثة ما اسمك قالت سلمى قلت و لم سميت سلمى قالت انا لسلمان الفارسى مولى ابيك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، قالت فاطمة ثم اخرجن لى رطبا ازرق كامثال الخشكناج الكبار ابيض من الثلج و ازكى ريحا من المسك الاذفر. فقالت لى يا سلمان افطر عليه عشيتك فاذا كان غدا فجننى بنواه او قالت عجمه، قال سلمان فاخذت الرطب فما مررت بجمع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الا قالوا يا سلمان امعك مسك قلت نعم فلما كان وقت الافطار و افطرت عليه فلم اجد له عجمًا و لا نوى، فمضيت الى بنت رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم في اليوم الثاني، فقلت لها عليها السلام، انى افطرت على ما [صفحه ٥٣٧] اتحفتنى به فما وجدت له عجما و لا نوى. قالت يا سلمان و لن يكن له عجم و لا نوى و انما هو من نخل غرسه الله في دار السلام، الا اعلمتك بكلام علمنيه ابى محمد صلى الله عليه وآله وسلم كنت ا قوله غدوه و عشيه قال سلمان قلت: علمينى الكلام يا سيدتى، فقالت ان سر ك ان لا يمسك اذى الحمى ما عشت في دار الدنيا فواظب عليه، ثم قال سلمان علمينى هذا الحرز. قالت بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله النور، بسم الله نور النور، بسم الله نور على نور، بسم الله الذى هو مدبر الامور، بسم الله الذى خلق النور من النور الحمد لله الذى خلق النور من النور و انزل النور على الطور فى كتاب مسطور فى رق منشور بقدر مقدور على نبي محبوب، الحمد لله الذى هو بالعز مذكور و بالفخر مشهور و على السراء و الضراء مشكور و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين. قال سلمان فتعلمتهن، فوالله، و لقد علمتهن اكثر من الف نفس من اهل المدينة و مكة ممن علل بهم الحمى فكل برى من مرضه باذن الله تعالى. [٧٤٤] . ٧- قال: ذكر ما نختاره من الدعوات عن سيدتنا و امنا [صفحه ٥٣٨] المعظمه فاطمه سيده نساء العالمين بنت سيد المرسلين صلوات الله عليهما و على عترتهما الطاهرين، فمن ذلك دعاء علمها اباها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و عليها رويناها باسنادنا الى ابى المفضل محمد بن المطلب الشيباني من الجزء الثالث من اماليه باسناده نسبه الى مولانا الحسن بن مولانا على بن ابى طالب عليهما السلام عن امه فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و وجدناه باسناده صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال للزهراء فاطمه عليها السلام يا بنيه الا اعلمك دعاء لا يدعو به احد الا استجيب له، و لا يجوز فيك سحر و لا سم و لا يشمت بك عدو و لا يعرض لك شيطان و لا يعرض عنك الرحمن و لا يزغ قلبك و لا ترد لك دعوه و تقضى حوائجك كلها قالت يا ابت هذا احب الى من الدنيا و ما فيها قال تقولين: يا عز مذكور و اقدمه قدما فى العز و الجبروت يا رحيم كل مسترحم و مفزع كل ملهوف اليه يا راحم كل حزين يشكو به و حزنه اليه و يا خير من سئل المعروف منه و اسرعه اعطاء، يا من يخاف الملائكة المتوقده بالنور منه، اسالك بالاسماء التى يدعوك بها حمله عرشك، بنورك يسبحون شفقته من خوف عقابك و بالاسماء التى يدعوك بها جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل الا اجبتنى و كشفت يا الهى كربتى و سترت ذنوبى. [صفحه ٥٣٩] يا ام امر بالصيحه فى خلقه فاذا هم بالساهره يحشرون و بذلك الاسم الذى احييت به العظام و هى رميم احى قلبى و اشرح صدرى و اصلح شانى يا من خص نفسه بالبقاء و خلق لبريته الموت و الحيوه و الفناء يا من فعله قول و قوله امر و امره ماض على ما يشاء، و اسالك بالاسم الذى دعاك به خليلك حين القى فى النار. فدعاك به فاستجبت له و قلت يا نار كونى بردا و سلاما على ابراهيم، و بالاسم الذى دعاك به موسى من جانب الطور الايمن، فاستجبت له و بالاسم الذى خلقت به عيسى بمن روح الدس و بالاسم الذى تبت به على داود و بالاسم الذى وهبت به لذكريا يحيى و بالاسم الذى كشفت به عن ايوب الضر و تبت به على داود و سخرت به لسليمان الريح تجرى بامر و الشياطين و علمته منطلق الطير. و بالاسم الذى خلقت به العرش و بالاسم الذى خلقت به الكرسي و بالاسم الذى خلقت به الروحانيين، و بالاسم الذى خلقت به الجن و الانس و بالاسم الذى خلقت به جميع الخلق و بالاسم الذى خلقت به جميع ما اردت من شىء و بالاسم الذى قدرت به على كلشى اسالك بحق هذه الاسماء الا ما اعطيتنى سولى و قضيت حوائجى يا كريم. فانه يقال لك يا فاطمه نعم، نعم. [٧٤٥] . [صفحه ٥٤٠] ٨- من ذلك دعاء آخر عن مولاتنا فاطمه الزهراء صلوات الله عليها: اللهم قنعنى بما رزقتنى و استرنى و عافنى ابدا ما ابقيتني و اغفرلى و ارحمنى اذا توفيتني اللهم لا تعينى فى طلب ما لا تقدر لى و ما قدرته على فاجعله مسيرا سهلا، اللهم كاف عنى و الدى و كل من له نعمه على خير مكافاه، اللهم فرغنى لما خلقتنى له و لا تشغلنى بما تكلفت لى به و لا تعذبني و انا استغفرك و لا تحرمنى و انا اسالك، اللهم ذل نفسى فى نفسى و عظم شانك فى نفسى و الهمنى طاعتك و العمل بما يرضيك و التجنب لما يسخطك يا الرحم الراحمين. [٧٤٦] .

٩- قال: و من ذلك دعاء آخر للحمى لمولاتنا فاطمه الزهراء عليها السلام: دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمه الزهراء عليها السلام فوجد الحسن عليه السلام موعوكا فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد الا اعلمك معاذه تدعو بها فينجلى بها عنه ما يجده قال بلى قال: قال اللهم لا آله الا انت العلى العظيم ذو السلطان القديم و المن العظيم

و الوجه الكريم لا آله الا انت العلى العظيم ولى الكلمات التامات و الدعوات المستجابات حل ما اصبح بفلان فدعا النبي صلى الله عليه و آله و سلم ثم وضع [صفحہ ٥٤١] يده على جبهته، فاذا هو بعون الله قد افاق. [٧٤٧]. ١٠- قال: و من ذلك دعاء آخر لفاطمه الزهراء عليها السلام: روى ان فاطمه عليها السلام زارت النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال لها الا ازودك قالت: نعم قال قولى: اللهم ربنا و رب كل شىء منزل التوراه و الانجيل و الفرقان، فالحب و النوى اعوذ بك من شر كل دابه انت آخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شىء و انت الاخر فليس بعدك شىء و انت الظاهر فليس فوقك شىء و انت الباطن فليس دونك شىء صلى الله عليه و محمد و على اهل بيته عليه و عليهم السلام و اقض عنى الدين و اغتنى من الفقر و يسر لى كل الامر يا ارحم الراحمين. [٧٤٨]. ١١- قال: و من ذلك دعاء آخر لمولاتنا فاطمه الزهراء عليها السلام فى الفرج من الحبس و الضيق: روى ان رجلا كان محبوسا بالشام مده طويله مضيقا عليه فراى فى منامه كان الزهراء صلوات الله عليها اتته فقالت له ادع بهذا الدعاء فتعلمه و دعا به، فتخلص و رجع الى منزله و هو: اللهم بحق العرش و من علاه، و بحق الوحى و من اوحاه، و بحق النبى و من نباه، و بحق البيت و من بناه، يا سامع كل صوت، يا جامع كل فوت، يا بارى النفوس بعد الموت، صلى الله عليه و محمد و اهل [صفحہ ٥٤٢] بيته و اتنا و جميع المومنين و المومنات فى مشارق الارض و مغاربها فرجا من عندك عاجلا بشهاده ان لا آله الا الله و ان محمدا عبدك و رسولك صلى الله عليه و آله و سلم و على ذريته الطيبين الطاهرين و سلم تسليمًا كثيرًا. [٧٤٩]. ١٢- قال الطبرسى: روى ان اميرالمومنين عليه السلام قال لرجل من بنى سعد: الا احديثك عنى و عن فاطمه عليها السلام، انها كانت عندى فاستقت بالقربه حتى اثر فى صدرها و طخت بالرحى حتى مجلت يداها و كسحت البيت حتى اغبرت ثيابها و اوقدت تحت القدر حتى تدخت ثيابها فاصابها من ذلك ضرر شديد، فقلت لها: لو اتيت اباك فسالته خادما يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل. فأتى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فوجدت عنده صلى الله عليه و آله و سلم احداثًا فاستحيت فانصرفت، فعلم صلى الله عليه و آله و سلم انها جاءت لحاجه فغدا علينا و نحن فى لفاعنا، فقال: السلام عليكم، فسكتنا و استحيينا لمكاننا، ثم قال: السلام عليكم، فخشنا ان لم نرد عليه ان ينصرف و قد كان يفعل ذلك يسلم ثلاثا فان اذن له و الا انصرف. فقلت: و عليك السلام يا رسول الله اغدخ، فدخل و جلس عند روسنا فقال: يا فاطمه ما كانت حاجتك امس عند محمد؟ [صفحہ ٥٤٣] فخشيت ان لم تجبه ان يقوم فاخرجت راسى فقلت: اما والله اخبرك يا رسول الله انها استقت بالقربه حتى اثرت فى صدرها و جرت بالرحى حتى مجلت يداها و كسحت البيت حتى اغبرت ثيابها و اوقدت تحت القدر حتى دخنت ثيابها، فقلت لها: لو اتيت اباك فسالته خادما يقيك حر ما انت فيه من هذا العمل. فقال صلى الله عليه و آله و سلم: الا ادلكما على ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما منامكما، فكبرا اربعا و ثلاثين تكبيره، و سبحا ثلاثا و ثلاثين تسبيحه، و احمدا ثلاثا و ثلاثين تحميده، فاخرجت فاطمه عليها السلام راسها فقالت: رضيت عن الله و رسوله ثلاث مرات. [٧٥٠]. ١٣- قال: روى ابراهيم بن محمد الثقفى ان فاطمه عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كانت مسبحتها من خيط صوف مفتل معقود عليه عدد التكبيرات فكانت عليها السلام تديرها بيدها تكبير و تسبح الى ان قتل حمزه بن عبدالمطلب سيد الشهداء فاستعملت تربته و عملت المساييح فاستعملها الناس، فلما قتل الحسين عليه السلام عدل بالامر اليه فاستعملوا تربته لما فيها من الفضل و المزيه. [٧٥١]. ١٤- قال المجلسى: حدث ابوالفضل محمد بن [صفحہ ٥٤٤] عبدالله رحمه الله قال: كتب الى محمد بن محمد بن الاشعث الكوفى من مصر، عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر، عن ابيه، عن ابيه، عن على عليه السلام، ان فاطمه شكت الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الارق، فقال لها قولى يا بنى «يا مشع البطون الجايعه، و يا كاسى الجسوم العاريه، و يا ساكن العروق الضاربه، و يا منوم العيون الساهره، سكن عروقى الضاربه، و اذن لعينى نوما عاجلا»، قال: فقالت فذهب عنها ما كانت تجده. [٧٥٢]. ١٥- عنه، قال: حدث هارون بن موسى، عن على بن محمد بن يعقوب العجلي، عن على بن الحسن التيملى، عن محمد بن الوليد، عن ابان بن عثمان، عن عبدالله و سليمان، عن ابى جعفر و ابى عبدالله عليهما السلام قالوا: شكت فاطمه عليها السلام الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما تلقاه فى المنام، فقال لها: اذا رايت شيئا من ذلك فقولى: اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون و انبياء الله المرسلون، و عباد الله الصالحون من شر رويائى

التي رايت ان تضرني في ديني و دنياي»، و اتفلى على يسارك ثلاثا. [٧٥٣]. ١٥- عنه، قال: حدث هارون بن موسى، عن علي بن محمد بن يعقوب العجلي، عن علي بن الحسن التيملي، عن محمد بن الوليد، عن ابان بن عثمان، عن عبدالله و سليمان، عن ابي جعفر و ابي عبدالله عليهما السلام قالوا: شكت فاطمه عليها السلام الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما تلقاه في المنام، فقال لها: اذا رايت شيئا من ذلك فقولي: اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون و انبياء الله المرسلون، عباد الله الصالحون من شر رويائى التي رايت ان تضرني في ديني و دنياي»، و اتفلى على يسارك ثلاثا. [٧٥٤]. ١٦- عنه، قال: صلاه علمها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انه قال لامير المؤمنين عليه السلام و لا بنته فاطمه عليها السلام: اننى اريد ان اخصكما بشى من الخير مما علمنى الله عز [صفحه ٥٤٥] و جل و اطعننى الله عليه، فاحتفظا به، قالوا: نعم يا رسول الله فما هو؟ قال: يصلى احدكما ركعتين يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب و آيه الكرسي ثلاث مرات، و قل هو الله احد ثلاث مرات، و آخر الحشر ثلاث مرات، من قوله «لو انزلنا هذا القرآن على جبل» الى آخره. فاذا جلس فليتشهد و ليثن على الله عز و جل و ليصل على النبي صلى الله عليه و آله و سلم و ليدع للمؤمنين و المومنات، ثم يدعو على اثر ذلك فيقول: اللهم انى اسالك بحق كل اسم هو كل يحق عليك فيه اجابه الدعاء اذا دعيت به و اسالك بحق كل ذى حق عليك و اسالك بحقك على جميع ما هو دونك ان تفعل بى كذا و كذا. [٧٥٥]. ١٧- عنه قال: تسبيح فاطمه عليها السلام فى اليوم الثالث من الشهر سبحان من استنار بالحوال و القوه سبحان من احتجب فى سبع سماوات فلا عين تراه، سبحان من اذل الخلاق بالموت، و اعز نفسه بالحياه، سبحان من يبقى و يفنى كل شىء سواه، سبحان من استخلص الحمد و ارتضاه، سبحان الحى العليم، سبحان الحليم الكريم، سبحان الملك القدوس، سبحان العلى العظيم، سبحان الله و بحمده. [٧٥٦]. [صفحه ٥٤٦] ١٨- عنه، قال دعاء عن سيدتنا فاطمه الزهراء عليها السلام: اللهم بعلمك الغيب، و قدرتك على الخلق، احينى ما علمت الحياه خيرا لى، و توفنى اذا كانت الوفاه خيرا لى، اللهم انى اسالك كلمه الاخلاص، و خشيتك فى الرضا و الغضب و القصد فى الغنى و الفقر، و اسالك نعيما لا ينفد، و اسالك قره عين لا- تنقطع، و اسالك الرضا بالقضاء، و اسالك برد العيش بعد الموت، و اسالك النظر الى وجهك، و الشوق الى لقائك، من غير ضراء مضره، و لا فتنه مظلمه، اللهم زينا بزينه الايمان، و اجعلنا هداه مهديين يا رب العالمين. [٧٥٧]. ١٩- عنه، عن مصباح الانوار: عن ابي جعفر عليه السلام قال: زارت فاطمه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذات يوم فقال: يا بنيه الا ازودك؟ قالت: بلى يا رسول الله فقال: قولى: «الله ربنا و رب كل شىء، منزل التوراه و الانجيل و الزبور و الفرقان، فلقى الحب و النوى، اعوذ بك من شر كل دابه انت آخذ بناصيتها، انت الاول فليس قبلك احد و انت الاخر فليس بعدك احد، و انت الظاهر فليس فوقك احد، و انت الباطن فليس دونك احد، اقض عنى الدين و اغنى من الفقر. [٧٥٨]. ٢٠- عبدالله حدثنى ابنى، حدثنا اسماعيل بن ابراهيم، قال: [صفحه ٥٤٧] حدثنا ليث يعنى ابن ابي سليم، عن عبدالله بن حسن، عن امه فاطمه ابنه حسين عن جدتها فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، قالت كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، اذا دخل المسجد صلى على محمد و سلم، و قال اللهم اغفر لى ذنوبى و افتح لى ابواب رحمتك و اذا خرج صلى على محمد و سلم، ثم قال اللهم اغفر لى ذنوبى و افتح لى ابواب فضلك. قال اسماعيل فلقيت عبدالله بن حسن فسالت عن هذا الحديث، فقال كان اذا دخل قال رب افتح لى باب رحمتك و اذا خرج قال رب افتح لى باب فضلك. [٧٥٩]. ٢١- عنه، حدثنى ابنى، قال: حدثنا ابو معاويه، حدثنا ليث، عن عبدالله بن الحسن، عن فاطمه بنت حسين، عن جدتها فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا دخل المسجد قال: بسم الله و السلام على رسول الله اللهم اغفر لى ذنوبى و افتح لى ابواب رحمتك و اذا خرج قال بسم الله و السلام على رسول الله اللهم اغفر لى ذنوبى و افتح لى ابواب فضلك. [٧٦٠]. ٢٢- ابو عبدالله الحاكم، اخبرنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغدا، حدثنا هلال بن العلاء الرقى، حدثنا حسين بن [صفحه ٥٤٨] عياش، حدثنا زهير عن سليمان، عن ابي صالح، عن ابي هريره الدوسى قال: اتت فاطمه رضى الله عنها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، تساله خادما فقال لها الذى جئت تطلين احب اليك ام خير منه قال فحسبت انها سالت عليا قال قولى: اللهم رب السماوات و رب العرش العظيم ربنا و رب كل شىء منزل التوراه و الانجيل و القرآن فائق الحب و

النوى اعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر. [٧٦١]. ٢٣- عنه، اخبرني ابوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدرامي، حدثنا وضاح بن يحيى النهشلي، حدثنا ابوبكر بن عياش، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن فاطمة رضي الله عنها قالت: اجتمع مشركو قريش في الحجر فقال رسول الله يا بنيه اسكني ثم خرج فدخل عليهم المسجد فرفعوا روسهم ثم نكسوا فاخذ قبضه من تراب فرمى بها نحوهم، ثم قال: شأهت الوجوه فما اصاب رجلا منهم الا قتل يوم بدر هذا حديث صحيح الاسناد ولم [صفحة ٥٤٩] يخرجاه. [٧٦٢]. ٢٤- محمد بن اسماعيل البخاري، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبه، عن الحكم، عن ابي ابي ليلى، عن علي، ان فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى في يدها من الرحي، فأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تساله خادما فلم تجده، فذكرت ذلك لعائشه، فلما جاء اخبرته، قال: فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا، فذهبت اقوم، فقال: مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدرى. فقال: الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا آويتما الى فراشكما، او اخذتما مضاجعكما، فكبرا ثلاثا وثلاثين، و سبعا ثلاثا وثلاثين و احمدا ثلاثا وثلاثين، فهذا خير لكما من خادم، و عن شعبه عن خالد، عن ابن سيرين قال: التسيح اربع و ثلاثون. [٧٦٣]. ٢٥- ابوبكر بن ابي شيبة، حدثنا محمد بن عبيده قال: حدثنا الاعمش، عن ابي صالح، عن ابي هريره قال: اتت فاطمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم تساله خادما، فقال لها: ما عندى ما اعطيك، فرجعت فاتاها بعد ذلك فقال: الذى سالت احب اليك ام ما هو خير منه. فقال لها على: قولى: لا بل هو خير منه، فقالت: فقال قولى: [صفحة ٥٥٠] اللهم رب السموات السبع، و رب العرش اعلعظيم، ربنا و رب كل شيء، منزل التوراه و الانجيل و القرآن العظيم، انت الاول، فليس قبلك شيء و انت الآخر، فليس بعدك شيء، و انت الظاهر فليس فوقك شيء، و انت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين و اغننا من الفقر. [٧٦٤]. ٢٦- عنه، حدثنا وكيع، عن شعبه، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن ابي ليلى، عن علي ان فاطمة اشتكت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبى، فاتته تساله خادما فلم تجده و وجدت عائشه فاخبرتها، قال عليط، فجاءنا بعدما اخذنا مضاجعنا، فذهبنا نتقدم، فقال: مكانكما، قال: فجاء فجلس بينى و بينها حتى وجدت برد قدمه. فقال: الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم، تسبحانه ثلاثا و ثلاثين و تحمدانه ثلاثا و ثلاثين و تكبرانه ثلاثا و ثلاثين. [٧٦٥]. [صفحة ٥٥١]

الاحتجاجات

اشاره

١- الصدوق، حدثنا احمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد الحسينى، قال: حدثنا ابوالطيب محمد بن الحسين بن حميد اللخمي، قال: حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن المهلبى، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سليمان، عن ابيه، عن عبدالله بن الحسن، عن امه فاطمة بنت الحسين عليهما السلام قال لما اشتدت عله فاسطمه بنت رسول الله صلوات الله عليها اجتمع عندها نساء المهاجرين و الانصار، فقلن لها: يا بنت رسول الله كيف اصبحت من علتك؟ غقالت اصبحت والله عائفه لديناكم قاله لرجالكم لفظتهم قبل ان عجمتهم و شناتهم بعد ان سبرتهم، فقبحا لفلول الحد و خور القناه و خطل الراى و بئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم و فى العذاب هم خالدون، لا جرم لقد لقتهم ربقتهما و شنت عليهم عارها فجدعا و عقرا و سحقا للقوم الظالمين. و بهم انى زحزوها عن رواسى الرساله و قواعد النبوه و مهبط الوحى الامين و الطيبين بامر الدنيا و الدين. الا ذلك هو [صفحة ٥٥٢] الخسران المبين، و ما نعموا من ابي حسن نعموا والله منه نكير سيفه، و شده و طاته و نكال وقعته، و تمره فى ذات الله عز و جل والله لو تكافوا عن زمام نبذه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا- عتلقه، و لساربههم سيرا سجحا. لا يكلم

خشاشه و لا- يتعنع راكمه و لا ورد منهلا نميرا فضفاضا تطفح ضفته و لا صدرهم بطانا، قد تخير لهم الراى غير متحل منه بطائل الا بغمر الماء وردعه سوره الساغب و لفتحت عليهم بركات السماء و الارض و سياخذهم الله بما كانوا يكسبون، الا هلم فاسمع و ما عشت اراك الدهر العجب و ان تعجب و قد اعجبك الحادث. الى اى سناد استندوا و بايه عروه تمسكوا؟ استبدلو الذنابى والله بالقوادم و العجز، بالكاهل، فرغما لمعاطس قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا، الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون، افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى، فما لكم كيف تحكمون؟ اما لعمر الهك لقد لقت فظره ريشما تنتجوا. ثم احتلبوا طلاع القعب دما عبيطا و زعافا ممقرا، هنالك يخسر المبطلون و يعرف التالون غيب ما اسس الاولون، ثم طيبوا عن انفسكم انفسا و اطمانوا للفتنه جاشا و ابشروا بسيف صارم و هرج شامل و استبداد من الظالمين يدع فيكم زهيدا و زرعمكم حصيدا، فيا حسرتى لكم و انى بكم و قد عميت عليكم انلزمكموها [صفحه ٥٥٣] و انتم لها كارهون. [٧٦٦] . ٢- قال الصدوق حدثنا بهذا الحديث ابوالحسن على بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبره القزوينى، قال: اخبرنا ابو عبدالله جعفر بن محمد بن حسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن على بن على بن ابى طالب عليهم السلام، قال: حدثنى محمد بن على الهاشمى، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن على بن ابى طالب عليه السلام، قال: حدثنى ابي، عن ابيه، عن جده، عن على بن ابى طالب عليه السلام، قال: لما حضرت فاطمه عليها السلام الوفاه دعتنى فقالت: امنفذ انت وصيتى و عهدى؟ قال: قلت: بلى انفذها. فاوصت الى و قالت: اذا انا مت فادفنى ليلا و لا تؤذنى رجلين ذكرتهما، قال فلما اشتدت علتها اجتمع اليها نساء المهاجرين و الانصار فقلن: كيف اصبحت يا بنت رسول الله من علتك؟ فقالت: اصبحت والله عائفه لديناكم و ذكر الحديث نحوه. [٧٦٧] . ٣- ابو جعفر الامامى حدثنى ابوالفضل محمد بن عبدالله، قال: حدثنا ابوالعباس احمد بن محمد بن سعيد الهمدانى، قال: حدثنى محمد بن الفضل بن ابراهيم بن الفضل بن قيس الاشعري، قال: حدثنا على بن حسان، عن عمه عبدالرحمن بن كثير، عن [صفحه ٥٥٤] ابى عبدالله جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جده على بن الحسين، قال: لما رجعت فاطمه الى منزلها و شكت و توفيت فى تلك الشكاية دخلن عليها النساء المهاجرات و الانصاريات عائدات فقلن لها كيف اصبحت يا بنت رسول الله؟ فقالت: اصبحت والله عائفه لديناكن قاله لرجالكن شناتهم بعد ان عرفتهم و لفظتهم بعد ان سيرتهم، و رميتهم بعد ان عجمتهم، فقبحا لفلول الحد و خطل الراى و عتور الجدد، و خوف الفتن لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم و فى العذاب هم خالدون، لا جرم والله لقد قلدتهم ربقتها و شنت عليهم غارتها، فجدعا و عقرا و بعدا للقوم الظالمين و يحهم انى زحزحوها عن رواسى الرساله و قواعد النبوه و مهبط الروح الامين بالوحى المبين الطيبين بامر الدنيا و الدين الا ذلك هو الخسران المبين. ما الذى نعموا من ابى الحسن نعموا والله منه شده و طاته و نکال و قعته، و نكير سيفه و تبخره فى كتاب الله و تنمره فى ذات الله، و ايم الله لو تكافوا عن زمام نبذه اليه رسول الله لا اعتقله ثم ساربه سيرا سجحا، لا يكلم خشاشه و لا يتعنع راكمه و لا وردهم منهلا- روبا صافيا فضفاضا تطفح ضفته ثم لا صدرهم بطانا بغمره الشارب و شبعه الساغب و لا نفتحت عليهم بركات من السماء و الارض و لكنهم بغوا فسياخذهم الله بما كانوا يكسبون. الا فاسمعن و من عاش اراه الدهر العجب و ان تعجب [صفحه ٥٥٥] فانظرن الى اى نحو اتجهوا و على اى سند استندوا و باى عروه تمسكوا، و لمن اختاروا و لمن تركوا، لبئس المولى و لبئس العشير، استبدلوا والله الذنابى بالقوادم و العجز بالكاهل فرغما لمعاطس قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع ام من لا يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون. الا لعمر الله لقد لقت فانظروها تنتج و احتلبوا لطلاع القعب دما عبيطا و ذعافا ممقرا هنالك خسر المبطلون و عرف التالون ما اسس الاولون فليطيبوا بعد ذلك نفسا و ليظمنوا للفتنه جاشا، و لييشروا بسيف صارم و هرج شامل و استبداد من الظالمين يدع فيكم زهيدا و جمعكم حصيدا فيا خسرى لكم و كيف بكم و قد عميت عليكم انلزمكموها و انتم لها كارهون. [٧٦٨] . ٤- عنه، حدثنى ابواسحاق ابراهيم مخلص بن جعفر الباقر حى، قال: حدثنى ام الفضل خديجه بنت ابى بكر محمد بن احمد بن ابى الثلج، قال: حدثنا ابو عبدالله محمد بن احمد الصفوانى، قال: حدثنا ابواحمد عبدالعزیز بن يحيى الجلودى، قال: حدثنى محمد بن زكريا، قال: حدثنى محمد بن عبدالرحمن المهلبى، قال: حدثنا عبدالله

بن محمد بن سليمان المدائني، قال: حدثني ابي، عن [صفحة ٥٥٦] عبدالله بن الحسن بن الحسن، عن امه فاطمة بنت الحسين قالت لما اشتدت عله فاطمه اجتمع عندها نساء المهاجرين و الانصار و قلن لها كيف اصبحت يا بنت رسول الله؟ فقالت: اصبحت عائفه لدينا كن قاله لرجالكن، لفظتهم بعد ان عجمتهم و سئمتهم بعد ان سبرتهم، فقبحا لفلول الحد و خور الفناه و خطل الراي لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم و في اعداب هم خالدون، لقحت فنظره ريثما تنتج ثم احتلبوا طلاع القعب دما عيطا و ذعافا ممقرا فهناك يخسر المبطلون و يعرف التالون ما اسس الاولون. فطيخوا عن انفسكم نفسا و اطمانوا للفتنه جاشا و ابشروا بسيف قاصل و هرج شامل و استبداد من الظالمين، يدع فيئكم زهيذا و جمعكم حصيدا فيا خسرى لكم و اني بكم و قد عميت عليكم انلزمكموها و انتم لها كارهون، و الحمد لله رب العالمين و الصلوه على ابي سيد المرسلين. [٧٦٩]. ٥- الطبرسي مرسلا قال ابو محمد عليه السلام: قالت فاطمه عليها السلام و قد اختصم اليها امرتان فتنازعتا في شىء من امر الدين احدهما معانده و الاخرى مومنه، ففتحت على المومنه حاجتها فاستظهرت على المعانده ففرحت فرحا شديدا، فقالت [صفحة ٥٥٧] فاطمه: ان فرح الملائكة بستظهارك عليها اشد من فرحك، و ان حزن الشيطان و مردته بحزنها عنك اشد من حزنها. ان الله عز و جل قال للملائكة: اوجبوا لفاطمه بما فتحت على هذه المسكينه الاسيره من الجنان الف الف ضعف مما كنت اعددت لها، واجعلوا هذه سنه في كل من يفتح على اسير مسكين فيغلب معاندا مثل الف الف ما كان له معدا من الجنان. [٧٧٠].

احتجاج فاطمه الزهراء على القوم

٦- عنه، روى عبدالله بن الحسن باسناده عن آباءه عليهم السلام: انه لما اجمع ابوبكر و عمر على منه فاطمه عليها السلام فدكا و بلغها ذلك، لاثت خمارها على راسها، و اشتملت بجلبابها و اقبلت في لمة من حفدتها و نساء قومها تطاذويلها ما تخرم مشيتها مشيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حتى دخلت على ابي بكر و هو في حشد من المهاجرين و الانصار و غيرهم. فنيطت دونها ملاءه فجلست ثم انت انه اجهش القوم لها بالبكاء، فارتج المجلس، ثم امهلت هنيهة حتى اذا سكن نشيج القوم و هدات فورتهم افتتحت الكلام بحمد الله و الثناء عليه و الصلاة على رسوله، فعاد القوم في بكائهم، فلما امسكوا عادت في [صفحة ٥٥٨] كلامها، فقالت عليها السلام: الحمد لله على ما انعم، و له الشكر على ما لهم، و الثناء بما قدم، من عموم نعم ابتداها و سبوغ آلاء اسداها و تمام من اولها، جم عن الاحصاء عددها و ناي عن الجزاء امددها، و تفاوت عن الادراك ابددها، و ندبهم لاستزادتها بالشكر لا اتصالها و استحمد الى الخلائق بالجزالها، و ثنى بالنذب الى امثالها. اشهد ان لا آله الا الله وحده لا شريك له كلمه جعل الاخلاص تاويلها، و ضمن القلوب موصولها، و انار في التفكير معقولها، الممتنع من الابصار رويته، و من الالسن صفته، و من الاوهام كيفيته، ابتدع الاشياء لا من شى كان قبلها، و انشاها بلا احتذاء امتثله امتثلها، كونها بقدرته، و ذراها بمشيته. من غير حاجه منه الى تكوينها، و لا فائده له في تصويرها، الا تثبينا لحكمته، و تنبيها على طاعته، و اظهارا لقدرته و تعبدا لبريته و اعزازا لدعوته، ثم جعل الثواب على طاعته، و وضع العقاب على مصعبته، زياده لعباده من نعمته، و حياشه لهم الى جنته. اشهد ان ابي محمدا عبده و رسوله اختاره قبل ان ارسله، و سماه قبل ان اجتبه، و اصطفاه قبل ان بتعته، اذا الخلائق بالغيب مكنونه و بستر الاهاويل مصونه، و بنهايه العدم مقرونه علما من الله تعالى بما يلي الامور، و احاطه بحوادث الدهور و معرفه بمواقع الامور ابتعته الله اتماما لامره، و عزيمة على امضاء حكمه، و انفاذا [صفحة ٥٥٩] لمقادير حتمه فراى الامم فرقا في اديانها عكفا على نيرانها، عابده لاوثانها، منكره لله مع عرفانها. فانار الله بابى محمد صلى الله عليه و آله و سلم ظلمها، و كشف عن القلوب بهمها و جلى عن الابصار غممها و قام في الناس بالهدايه، فانقذهم من الغوايه و بصرهم من العمايه، و هداهم الى الدين القويم، و دعاهم الى الطريق المستقيم، ثم قبضه الله اليه قبض رافه و اختيار و رغبه و ايثار. فمحمدا صلى الله عليه و آله و سلم من تعب هذه الدار فى راحه، قد حف بالملائكة الابرار، و رضوان الرب الغفار، و مجاوره الملك الجابر، صلى الله على ابي نبيه و امينه و خيرته من الخلق و صيفه، و السلام عليه و رحمه الله و بركاته. ثم التفتت الى اهل المجلس و قالت: انتم

عباد الله نصب امره ونهيه، و حمله دينه و وحيه، و امناء الله على انفسكم، و بلغاءه الى الامم، زعيم حق له فيكم و عهد قدمه اليكم، و بقيه استخلفها عليكم، كتاب الله الناطق، و القرآن الصادق و النور الساطع، و الضياء اللامع، بينه بصائره، منكشفه سرائره، منجليه ظواهره، مغتبطه به اشياعه، قائدا الى الرضوان اتباعه، مود الى النجاه استماعه. به تناول حجج الله المنوره، و عزائمه المفسره، و محارمه المخدره، و بيناته الجاليه، و براهينه الكافيه، و فضائله المندوبه، و رخصه الموهوبه، و شرائعه المكتوبه، فجعل الله الايمان: تطهيرا لكم من [صفحہ ٥٦٠] الشرك، و الصلاه: تنزيها لكم عن الكبر، و الزكاه: تزكيه للنفس، و نماء في الرزق، و الصيام: تثبيتا للاخلاص، و الحجج: تشييدا للدين، و العدل: تنسيقا للقلوب. طاعتنا: نظاما للمله، و امامتنا: امانا للفرقه، و الجهاد: عزا للاسلام، و الصبر: معونه على استيجاب الاجر و الامر بالمعروف: مصلحه للعامة، و بر الوالدين: وقايه من السخط، و صلح الارحام: منساة في العمر و نماء للعدد، و القصاص: حقا للدماء، و الوفاء بالنذر: تعريضا للمغفره، و توفيه المكائيل و الموازين: تغييرا للبخس. و النهي عن شرب الخمر: تنزيها عن الرجس، و اجتناب القذف: حجابا عن اللعنه، و ترك السرقة: ايجابا بالعفه، و حرم الله الشرك اخلاصا له بالربوبيه، فاتقوا الله حق تقاته، و لا- تموتن الا- و انتم مسلمون، و اطيعوا الله فيما امركم به و نهاكم عنه، فانه انما يخشى الله من عباده العلماء. ثم قالت: ايها الناس اعلموا: اني فاطمه و ابى محمد صلى الله عليه و آله و سلم اقول عودا و بدوا و لا اقول غلطا، و لفا افعل ما افعل شططا لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رووف رحيم. فان تعزوه و تعرفون: تجدوه ابى دون نساءكم، و اخا ابن عمى دون رجالكم و لنعم المعزى اليه صلى الله عليه و آله و سلم. فيبلغ رساله صادعا بالنداره مائلا عن مدرجه المشركين [صفحہ ٥٦١] ضاربا بئجهم آخذا باكظامهم، دايا الى سبيل ربه بالحكمه و الموعظه الحسنه، يجف الاصنام و ينكث الهام، حتى انهزم الجمع و ولوا الدبر، حتى تفرى الليل عن صبحه و اسفر الحق عن محضه، و نطق زعيم الدين، و خرست شقاشق الشياطين و طاح و شيط النفاق و انحلت عقد الكفر و الشقاق، و فهتم بكلمه الاخلاص فى نفر من البيض الخماص و كنتم على شفا حفره من النار، مذاقه الشارب و نهزه الطامع و قسه العجلان، و موطى الاقدام. تشربون الطرق و تقناتون القد، اذله خاسئين، تخافون ان يتخطفكم الناس من حولكم فانقذكم الله تبارك و تعالى بمحمد صلى الله عليه و آله و سلم بعد اللتيا و التى و بعد ان منى بيهم الرجال و ذوبان العرب، و مرده اهل الكتاب، كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله او نجم قرن الشيطان او فغرت فاغره من المشركين، قذف اخاه فى لهواتها فلا ينكفى حتى يطا جناحها باخمصه و يخمد لهبها بسيفه. مكدودا فى ذات الله، مجتهدا فى امر الله قريبا من رسول الله سيدا فى اولياء الله، مشمرا ناصحا، مجدا كادحا، لا- تاخذه فثيث الله لومه لائم، و انتم فى رفاهيه من العيش و ادعون، فاكهون، آمنون، تتربصون بنا الدوائر و تتوكون الاخبار و تنكصون عند النزال، و تفرون من القتال. فلما اختار الله لنبه دار انبيائه، و ماوى اصفائه، ظهر فيكم [صفحہ ٥٦٢] حسكه النفاق و سمل جلباب الدين و نطق كاظم الغاوين، و نبغ حامل الاقلين و هدر فنيق المبطلين، فخطر فى عرصاتكم و اطلع الشيطان راسه من مغرزه هاتفا بكم، فالفاكم لدعوته مستجيبين و للغره فيه ملاحظين. ثم استهضكم فوجدكم خفافا، و احمشكم فالفاكم غضا با فوسمتهم غير ابلكم و وردتم غير مشربكم، هذا و العهد قريب و الكلم رحيب، و الجرح لما يندمل و الرسول لما يقبر، ابتدارا زعمتم خوف الفتنة الا- فى الفتنة سقطوا و ان جهنم لمحيطه بالكافرين، فهيهات منكم، و كيف بكم، و انى توفكون! و كتاب الله بين اظهركم، اموره ظاهره، و احكامه زاهره و اعلامه باهره و زواجره لائح، و اوامره واضحه، و قد خلفتموه و راء ظهوركم ارغبه عنه تريدون؟ ام بغيره تحكمون؟ بش للظالمين بدلا و من يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه و هو فى الاخره من الخاسرين. ثم لم تلبثوا الا ريث ان تسكن نفرتها و يسلس قيادها، ثم اخذتم تورون و قدتها و تهيجون جمرتها، و تستجيبون لهتاف الشيطان الغوى، و اطفاء انوار الدين الجلى، و اهمال سنن النبى الصفى، تشربون حسوا فى ارتغاء و تمشون لاهله و ولده فى الخمره و الضراء و يصير منكم على مثل حز المدى و وخز السنن فى احشا، و انتم الا-ن تزعمون ان لا ارث لنا، افحكم الجاهليه تبغون و من احسن من الله حكما لقوم يوقنون؟ افلا تعلمون؟ بلى قد تجلى لكم كالشمس [صفحہ ٥٦٣] الضاحيه: انى ابنته. ايها المسلمون الغلب على ارثى؟ يا بن ابى قحافه افى كتاب الله ترث اباك و لا ارث ابى؟ لقد جئت شيئا فريا! افعلنى عمد تركتم كتاب الله و نبذتموه و راء

ظهوركم؟ اذ يقول: «وورث سليمان داوود» وقال فيما اقتص من خبر يحيى بن زكريا اذا قال: «فهب لى من لدنك وليا يرثنى و يرث من آل يعقوب» وقال: «و اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله، وقال: «يوصيكم الله فى اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين» وقال: «ان ترك خيرا الوصيه للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين». و زعمتم: ان لا حظوه لى ولا ارث من ابى، ولا رحم بيننا، افخصكم الله بايه اخرج ابى منها؟ ام هل تقولون، ان اهل ملتين لا يتوارثان؟ او سلت انا و ابى من اهل مله واحده؟ ام انتم اعلم بخصوص القرآن و عمومه من ابى و ابى عمى؟ فدونكها مخطومه مرحوله تلقاك يوم حشرك، فنعم الحكم الله، و الزعيم محمد، و الموعد القيامة، و عند الساعه يخسر المبطلون، و لا ينفعكم اذ تندمون، و لكل نبا مستقر و سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه و يحل عليه عذاب مقيم. ثم رمت بطرفها نحو الانصار فقالت: يا معشر النقيبه و اعضاء المله و حضنه الاسلام، ما هذا الغميزه فى حقى و السنه عن ضلامتى؟ اما كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ابى يقول: [صفحه ٥٦٤] «المرء يحفظ فى ولده»؟ سرعان من احدثتم، و عجلان ذا اهاله، ولكم طاقه بما حاول، و قوه على ما اطلب و ازاول، اتقولون مات محمد صلى الله عليه و آله و سلم. فخطب جليل، استوسع و هنه و استنهر فتقه و انفتق رتقه و اظلمت الارض لغيبته، و كسفت الشمس و القمر، و انتشرت النجوم لمصيبته، و اكدت الامال، و خضعت الجبال، و اضيع الحريم، و ازيلت الحرمة عند مماته فتلك و الله النازله الكبرى و المصيبه العظمى، لا مثلها نازله، و لا بائنه عاجله، اعلن بها كتاب الله جل ثناوه فى افئيتكم، و فى ممساكم، و مصبحكم، يهتف فى افئيتكم هتافا، و صراخا و تلاوه، و الحانا، و قلبه ما حل بانبياء الله و رسله. حكم فصل، و قضاء حتم: «و ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم و من ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا و سيجزى الله الشاكرين» ايها بنى قيله اهضم تراث ابى؟ و انتم بمرى منى و مسمع، و منتدى و مجمع، تلبسكم الدعوه، و تشملكم الخبره و انتم ذوو العدد و العده، و الاداه و القوه و عندكم السلاح و الجنه، و توافيكم الدعوه فلا- تجييون، و تاتيكم الصرخه فلا- تغيثون. و انتم موصوفون بالكفاح، معروفون بالخير و الصلاح، و النخبه التى انتخب، و الخيره التى اختيرت لنا اهل البيت، قاتلتكم العرب و تحملتم الكد و العب، و ناطحتم الامم، و كافحتم البهم، لا [صفحه ٥٦٥] نبرح او تبرحون نامركم فتاتمرون، حتى ادا دارت بنا رحى الاسلام، و در حلب الايام، و خضعت ثغره الشرك، و سكنت فوره اغلافك، و خمدت نيران الكفر، و هدات دعوه الهرج و استوسق نظام الدين. فانى حزتم بعد البيان؟ و اسرتم بعد الاعلان؟ و نكصتم بعد الاقدام؟ و اشركتم بعد الايمان؟ بوسا لقوم نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم و هموا باخراج الرسول، و هم بدءوكم اول مره، اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مومنين الا و قد ارى ان قد اخلدتهم الى الخفض و ابعدمتم من هو احق بالسط و القبض، و خلوتهم بالدعه و نجوتهم بالضيق من السعه، فمجتم ما وعيتم، و دسغتم الذى تسوغتم فان تكفروا انتم و من فى الارض جميعا فان الله لغنى حميد. الا و قد قلت ما قلت هذا على معرفه منى بالجدله التى خامرتكم و الغدره التى استشعرتها قلوبكم ولكنها فيضه النفس، و نفته الغيظ، و خور القناه و بثه الصدر، و تقدمه الحججه، فدونكموها، فاحتقبوها دبره الظهر نعبه الخف باقيه العار، موسومه بغضب الجبار، و شنار الابد، موصوله بنار الله الموقده، التى تطلع على الافنده، فبعين الله ما تفعلون و سيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون و انا ابنه نذير لكم، بين يدى عذاب شديد فاعملوا انا عاملون، و انتظروا انا منتظرون. فاجابها ابوبكر عبد الله بن عثمان، و قال: يا بنت رسول الله [صفحه ٥٦٦] لقد كان ابوك بالمومنين عطوفا كريما، روفا رحيمًا، و على الكافرين عذاب اليماء، و عقابا عظيما، ان عزوانه وجدناه اباك دون النساء و اخا الفلك دون الاخلاء آثره على كل حميم، و ساعده فى كل امر جسيم، لا يجبكم الا سعيد، و لا يبغضكم الا شقى بعيد، فانتم عتره رسول الله الطييون، الخيره المنتجون، على الخير ادلتنا و الى الجنه مسالكنا. انت يا خير النساء، و ابنه خير الانبياء، صادق فى قولك، سابقه فى وفور عقلك غير مردوده عن ححك، و لا- مصدوده عن صدقك و الله ما عدوت راى رسول الله و لا عملت الا باذنه، و الرائد لا يكذب اهله، و انى اشهد الله و كفى به شهيدا، انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: نحن معاشر الانبياء لا نورث ذهبا و لا فضه و لا دارا و لا عقارا و انما نورث الكتاب و الحكمه و العلم و النبوه و ما كان لنا من طعمه فلولى الامر بعدنا ان يحكم فيه بحكمه. قد جعلنا ما حاولته فى الكراع و السلاح يقاتل بها المسلمون و يجاهدون الكفار، و

يجالدون المردة الفجار، و ذلك باجماع من المسلمين، لم انفرد به واحدى و لم استبد بما كان الراى عندى و هذه حالى و مالى، هى لك و بين يديك، لا- تزوى عنك و لا- نذخر دونك و انك و انت سيده امه ابيك، و الشجره الطيبه لبنيك، لا ندفع ما لك من فضلك، و لا يوضع فى فرعك و اصلك، حكمك نافذ فيما ملكت يداى فهل ترين ان اخالف فى ذلك اباك صلى الله عليه و آله و سلم. [صفحه ٥٦٧] فقالت عليها السلام: سبحان الله ما كان ابى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن كتاب الله صادفا و لا الاحكامه مخالفا بل كان يتبع اثره، و يقفو ثوره، افتجمعون الى الغدر اعتلالا عليه بالزور و هذا بعد وفاته شبيه بما بغى له من الغوائل فى حياته، هذا كتاب الله حكما عدلا، و ناطقا فضلا، يقول: يرثى و يرث من آل يعقوب و يقول: و ورث سليمان داوود و بين عز و جل فيما وزع من الاقساط و شرع من الفرائض و الميراث و اباح من حظ الذكران و الاناث، ما ازاح به عله المبطلين، و ازال التظنى و الشبهات فى الغابرين «كلا بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون». فقال ابوبكر: صدق الله و رسوله، و صدقت ابنته، معدن الحكمة و موطن الهدى و الرحمه، و ركن الدين، و عين الحجه، لا- ابعث صوابك، و لا انكر خطابك هولاء المسلمون بينى و بينك، قلدونى ما تقلدت، و باتفاق منهم اخذت ما اخذت غير مكابر و لا مستبد، و لا مستاثر، و هم بذلك شهود. فالتفت فاطمه عليها السلام الى الناس و قالت: معاشر المسلمين المسرعه الى قيل الباطل الغضيه على الفعل القبيح الخاسر، افلا تتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ كلا بل ران على قلوبكم ما اساتم من اعمالكم، فاخذ بسمعكم و ابصاركم، و لبس ما تاولتم، و ساء ما به اشرتم، و شر ما منه [صفحه ٥٦٨] اغتصبتم، لتجدن والله محمله ثقيلًا، و غبه و بيلا، اذا كشف لكم الغطاء، و بان باورائه الضراء و بدا لكم من ربكم ما لم تكونوا تحتسبون، و خسر هنالك البمطلون. ثم عطفت على قبر النبى صلى الله عليه و آله و سلم، و قالت: قد كان بعدك انباء و هنبته لو كنت شاهدا لم تكثر الخطب انا فقد ناك فقد الارض و ابلها و اختل قومك فاشهدهم و لا تغب و كل اهل له قربى و منزله عند الاله على الادين مقرب ابدت رجال لنا نجوى صدورهم لما مضيت و حالت دونك الترب تجهمتنا رجال و استخف بنا لما فقدت و كل الارض مغتصب و كنت بدرا و نورا يستضاء به عليك ينزل من ذى العزه الكتب و كان جبريل بالايات يونسنا فقد فقدت و كل الخير محتجب فليت قبلك كان الموت صادفنا لما مضيت و حالت دونك الكتب ثم انكفئت عليها السلام و اميرالمومنين عليه السلام يتوقع رجوعها اليه و يتطلع طلوعها عليه، فلما استقرت بها الدار قالت لامير المومنين عليه السلام: يا بن ابى طالب، اشتملت شمله الجنين، و قعدت حجره الظنين، نقضت قادمه الاجدل فخانك ريش الاعزل هذا ابى قحافه بيتزنى نحله ابى و بلغه ابنى لقد اجهد فى خصامى، و الفيته الد فى كلامى حتى حبستنى قيله نصرها، و المهاجره وصلها، و غضت الجماعه دونى طرفها، فلا- دافع و لا- مانع، خرجت كاظمه وعدت [صفحه ٥٦٩] راغمه. اضرعت خدك يوم اضعت خدك افترست الذئاب، و افترشت التراب، ما كففت قائلًا و لا- اغنيت طائلًا و لا- خيارلى، ليتنى مت قبل منيتى، و دون ذلتى عذيرى الله منه عاديا و منك حاميا، و يلاى فى كل شارق! و يلاى فى كل غارب مات العمى، و وهن العضد شكواى الى ابى! و عدواى الى ربى، اللهم انك اشد منهم قوه و حولا- و اشد باسا و تنكيلا- فقال اميرالمومنين عليه السلام لا- ويل لك بل الويل لسانك ثم نههى عن وجدك يا ابنه الصفوه، و بقيه النبوه، فما و نيت عن دينى، و لا اخطات مقدورى، فان كنت تريدن البلغه، فرزقك مضمون، و كفيلك مامون، و ما اعد لك افضل مما قطع عنك، فاحتسبى الله. فقالت: حسبى الله و امسكت. قال سويد بن غفله: لما مرضت فاطمه سلام الله عليها المرضه التى توفيت فيها دخلت عليها نساء المهاجرين و الانصار يعدنها، فقلن لها كيف اصبحت من علتك يا ابنه رسول الله؟ فحمدت الله و وصلت على ابيها، ثم قالت: اصحبت والله: عائفه لدنياكن، قاله لرجالكن، لفظتهم بعد ان عجمتهم و سئمتهم بعد ان سبرتهم. فقبحا لفلول الحد، و اللع بعد الجد، و قرع الصفات و صدع [صفحه ٥٧٠] القناه و ختل الاراء و زلل الاهواء، و بس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم و فى العذاب، لا جرم لقد قلدتهم ربقتها و حملتهم اوقتها و شنت عليهم غاراتها فجدعا و عقرا و بعدا للقوم الظالمين. و يحهم انى زعزعوها عن رواسى الرساله و قواعد النبوه و الدلاله، و مهبط الروح الامين، و الطيبين بامور الدنيا والدين؟ الا ذلك هو الخسران المبين و ما الذى نعموا من ابى الحسن عليه السلام؟! نعموا والله منه نكير سيفه و قله مبالاته لحتفه، و شده و طاته،

و نكال وقعته، و نمره في ذات الله و تالله لو مالوا عن المحجة اللايحه و زالوا عن قبول الحجة الواضحة لردهم اليها، و حملهم عليها و لسار بهم سيرا سجحا. لا يكلم حشاشه و لا يكل سائره و لا يمل راكبه، و لا وردهم منهلا نميرا، صافيا، رويا، تطفح ضفتاه و لا يترق جانباه، و لا صدرهم بطانا، و نصح لهم سرا و اعلانا، و لم يكن يتحلى من الدنيا بطائل، و لا يحظى منها بنائل، غير روى الناهل، و شبعه الكافي، و لبان لهم، الزاهد من الراغب و الصادق من الكاذب. لو ان اهل القرى آمنوا و اتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء و الارض، ولكن كذبوا و اخذناهم بما كانوا يكسبون، و الذين ظلموا من هولاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا و ما هم بمعجزين، الا هلم فاسمع، و ما عشت اراك الدهر عجبا، و ان تعجب فعجب قولهم [صفحه ٥٧١] ليت شعري الى اي سناد استندوا؟ و الى اي عماد اعتمدوا؟ و بايه عروه تمسكوا؟ على ايه ذريه اقدموا و احتنكوا لبئس المولى و لبئس العشير و لبئس للظالمين بدلا! استبدلوا والله الذنابي بالقوادم و العجز بالكاهل فرغما لمعاطس قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا، الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون و يحهم، «افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع ام من لا يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون» اما لعمرى لقد لقحت، فظنره ريثما تنتج، ثم احتلبوا ملا-العقب دما عبيطا و زعافا مبيدا. هنالك يخسر المبطلون، و يعرف البطالون غب ما اسس الاولون، ثم طيبوا عن دنياكم انفسا، و اطمانوا للفتنة جاشا، و ابشروا بسيف صارم، و سطوه معتد غاشم و بهرج شامل، و استبداد من الظالمين، يدع فينكم زهيدا و جمعكم حصيدا، فيا حسرتا لكم، و انى بكم و قد عميت عليكم انلزمكموها و انتم لها كارهون. قال سويد بن غفله: فاعادت النساء قولها عليها السلام على رجالهن فجاء اليها قوم من المهاجرين، و الانصار معتذرين، و قالوا: يا سيد النساء، لو كان ابوالحسن ذكر لنا هذا الامر قبل ان يبرم العهد، و يحكم العقد، لما عدلنا عنه الى غيره، فقالت عليها السلام: اليكم عنى فلا عذر بعد تعذيركم، و لا امر بعد تقصيركم. [٧٧١] . [صفحه ٥٧٢] ٧ - روى ابن ابى الحديد عن ابى بكر الجويرى، حدثنى محمد بن زكريا، قال: حدثنى جعفر بن محمد بن عماره الكندى، قال: حدثنى ابى، عن الحسين بن صالح بن حى، قال: حدثنى رجلان من بنى هاشم، عن زينب بنت على بن ابى طالب عليه السلام. قال: و قال جعفر بن محمد بن على بن الحسين، عن ابيه قال ابوبكر: و حدثنى عثمان بن عمران العجيفى، عن نائل بن نجيج بن عمير بن شمر، عن جابر الجعفى، عن ابى جعفر محمد بن على عليه السلام. قال ابوبكر: و حدثنى احمد بن محمد بن يزيد، عن عبدالله بن محمد بن سليمان، عن ابيه، عن عبدالله بن حسن بن الحسن. قالوا جميعا: لما بلغ فاطمه عليها السلام اجماع ابى بكر على منعها فذك، لا-ثت خمارها و اقبلت فى لمة من حفدها و نساء قومها، تطافى ذبولها من تخرم مشيتها مشيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حتى دخلت على ابى بكر و قد حشد الناس من المهاجرين و الانصار. فضرب بينها و بينهم ريطه بيضاء - و قال بعضهم: قبطيه و قالوا: قبطيه بالكسر والضم - ثم انت انه جهش لها القوم بالكاء، ثم امهلت طويلا حتى سكنوا من فورتهم، ثم قالت: ابتدى بحمد من هو اولى بالحمد و الطول و المجد، الحمد لله على ما انعم، و له الشكر بما الهم. و ذكر خطبه طويله جيده قالت فى اخرها: فاتقوا الله حق تقاته، و اطيعوا فيما امركم به، فانما يخشى الله [صفحه ٥٧٣] من عباده العلماء، و احمدا الله الذى لعظمته و نوره يبتغى من فى السماوات و الارض اليه الوسيله، و نحن وسيلته فى خلقه، و نحن خاصته فى غيبه، و نحن ورثه انبيائه. ثم قالت: انا فاطمه ابنة محمد، اقول عودا على بدء، و ما اقول ذلك سرفا و لا شططا، فاسمعوا باسماع واعيه، و قلوب راعيه، ثم قالت: «لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين روف رحيم» فان تعزوه تجدوه ابى دون آبائكم، و اخا ابن عمى دون رجالكم. ثم ذكرت كاملا-طويلا تقول فى اخره: ثم انتم الان تزعمون ان لا-ارث لى «افحكم الجاهليه يبغون و من احسن من الله حكما لقوم يوقنون» ايها معاشر المسلمين، ايتوارث ابى، ابى الله ان ترث يا بن ابى قحافه اباك و لا ارث ابى، لقد جئت شيئا فريا فدونكما مخطومه مرحوله تلقاك يوم حشرك. فنعلم الحكم الله، و الزعيم محمد، و الموعد القيامة و عند الساعة يخسر المبطلون و لكل نبا مستقر و سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزنه و يحل عليه عذاب مقيم، ثم التفت الى قبر ابيها فتمثلت بقول هند بنت ابيها: قد كان بعدك ابناء و هينمه لو كنت شاهدا لم تكثر الخطب ابدت رجالا لنجوى صدورهم لما قضيت و حالت دونك الكذب تحجمتها رجال و استخف بنا اذ غبت عنا فنحن اليوم نغتصب [صفحه ٥٧٤] قال: و لم ير الناس اكثر باك و لا باكيه منهم يومئذ ثم

عدلت الى مسجد الانصار فقالت: يا معشر البقية، و اعضاء المله، و حضنه الاسلام، ما هذه الفتره عن نصرتي، و الونيه عن معونتي، و الغمزه في حقي، و السنه عن ضلामتي، اما كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: «المرء يحفظ في ولده!» سرعان ما احدثتم، و عجلان ما ايتيم، الان مات رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اتم دينه. ها ان موته لعمرى خطب جليل استوسع و هنه، و اسبتهم فقهه، و فقد راتقه، و اظلمت الارض له، و خشعت الجبال، و اكدت الامال، اضيع بعده الحريم، و هتكت الحرمه، و اذيلت المصونه، و تلك نازله اعلن بها كتاب الله قبل موته، و انباكم بها قبل وفاته، فقال: «و ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم و من ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا، و سيجزي الله الشاكرين». ايها بنى قيله اهتضم تراث ابي و انتم بمرأى و مسمع، و تبلغكم الدعوه، و يشملكم الصوت، و فيكم العده و العدد، و لكم الدار و الجنن، و انتم نخبه الله التى انتخب، و خيرته التى اختار باديتهم العرب، و بادهتم الامور، و كافحتم البهم حتى دارت بكم رحى الاسلام، و در حلبه، و خبت نيران الحرب، و سكنت فوره الشرك، و هدات دعوه الهرج، و استوتق نظام الدين. [صفحه ٥٧٥] افتاخرتم بعثد الاقدام، و نكصتم بعد الشده، و جبنتم بعد الشجاعه، عن قوم نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم و طعنوا فى دينكم، فقاتلوا ائمه الكفر انهم لا- ايمان لهم لعلمهم ينتهون، الا- و قد ارى ان قد اخلدتم اليط الخفض و ركنتم الى الدعاه، فجدتم الذى وعيتم، و سغتم الذى سوغتم و ان تكفروا انتم و من فى الارض جميعا فان الله لغنى حميد. الا و قد قلت لكم ما قلت على معرفه منى بالخذله التى خامرتكم، و خور القناه، و ضعف اليقين، فدونكموها فاحتوها مديره الظهر، ناقبه الخف، باقيه العار، موسومه الشعار، موصوله بنار الله الموقده، التى تطلع على الافئده فبعين الله ما تعملون و سيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون. [٧٧٢] . ٨- قال: و حدثنى محمد بن زكريا قال: حدثنا محمد بن الضحاك، قال: حدثنا هشام بن محمد، عن عوانه بن الحكم قال: لما كلمت فاطمه عليها السلام ابابكر بما كلمته به حمد ابوبكر الله و اثنى عليه و صلى على رسوله ثم قال: يا خير النساء، و ابنه خير الالباء، والله ما عدوت راي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و ما عملت الا بامرهم، و ان الرائد لا يكذب اهله، و قد قلت فابلغت، و اغلظت فاهجرت. [صفحه ٥٧٦] فغفر الله لنا ولك، اما بعد، فقد دفعت آله رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و دابته و حذاوه الى على عليه السلام و اما ما سوى ذلك فانى سمعت رسول الله يقول: «انا معاشر الانبياء لا نورث ذهبا و لا فضه و لا ارضا و لا عقارا و لا دارا، ولكننا نورث الايمان و الحكمة و العلم و السنه» فقد عملت بما امرنى، و نصحت له و ما توفيقى الا بالله عليه توكلت و اليه انيب. [٧٧٣] . ٩- قال ابوبكر: و روى هشام بن محمد، عن ابيه، قال: قالت فاطمه لابي بكر: ان ام ايمن تشهد لى ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اعطانى فدك، فقال لها: يا ابنه رسول الله، والله ما خلق الله خلقا احب الى من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ابيك و لوددت ان السماء وقعت على الارض يوم مات ابوك و الله لاي ن تفتقر عائشه احب الى من ان تفتقرى، اترانى اعطى الاحمر و الابيض حقه و اظلمك حقه، و انت بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. ان هذا المال لم يكن للنبي صلى الله عليه و آله و سلم، و انما كان مالا من اموال المسلمين يحمل النبي به الرجال، و ينفقه فى سبيل الله، فلما توفى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وليته كما كان يليه، قالت: والله لا كلمتك ابداء، قال: والله لا هجرتك ابداء، قالت: [صفحه ٥٧٧] والله لا دعون الله عليك، قال: والله لا دعون الله لك، فلما حضرتها الوفاه اوصت الا يصلى عليها، فدفنت ليلا، و صلى عليا العباس بن عبدالمطلب و كان بين وفاتها و وفاه ابيها اثنتان و سبعون ليله. [٧٧٤] . ١٠- قال ابوبكر: و حدثنى محمد بن زكريا، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عماره بالاسناد الاول قال: فلما سمع ابوبكر خطبتها شق عليه مقالته فصعد المنبر و قال: ايها الناس، ما هذه الرعه الى كل قاله! اين كانت هذه الامانى فى عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الا من سمع فليقل، و من شهد فليتكلم، انما هو ثعالب شهيد ذنبه، مرب لكل فتنه، هو الذى يقول: كروها جذعه بعدما هرمت، يستعينون بالضعفه، و يستنصرون بالنساء، كام طحال اهلها اليها البغى. الا- انى لو اشاء ان اقول لقلت، و لو قلت لبحت انى ساكت ما تركت. ثم التفت الى الانصار فقال: قد بلغنى يا معشر الانصار مقاله سفهائكم، و احق من لزم عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انتم. فقد جاءكم فاويتم و نصرتم، الا انى لست باسطا يدا و لا لسانا على من لم يستحق ذلك منا، ثم نزل، فانصرفت فاطمه عليها السلام الى منزلها. [٧٧٥] . [صفحه ٥٧٨]

الصلوة

١- عبدالرزاق، عن قيس بن ربيع، عن عبدالله بن الحسن، عن فاطمة بنت حسين، عن فاطمة الكبرى قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل المسجد قال: اللهم صلى على محمد اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي ابواب رحمتك. إذا خرج قال مثلها إلا أنه يقول: ابواب فضلك. [٧٧٦]. ٢- ابن ماجه حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة، حدثنا اسماعيل بن ابراهيم، و ابن معاوية، عن ليث، عن عبدالله بن الحسن، عن امه، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل المسجد يقول: «بسم الله، والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك»، و إذا خرج قال: «بسم الله، والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي ابواب فضلك». [٧٧٧]. [صفحة ٥٧٩] ٣- الترمذي حدثنا علي بن حجر، حدثنا اسماعيل بن ابراهيم، عن ليث، عن عبدالله بن الحسن، عن امه فاطمة بنت الحسين، عن جدتها فاطمة الكبرى قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل المسجد صلى الله عليه وآله وسلم، و قال: رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك، و إذا خرج صلى على محمد و سلم. و قال: رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. و قال علي بن حجر: قال اسماعيل بن ابراهيم: فلقيت عبدالله بن الحسن بمكة، فسألته عن هذا الحديث فحدثني به قال: كان إذا دخل قال: «رب افتح لي باب رحمتك»، و إذا خرج قال: «رب افتح لي باب فضلك». قال ابو عيسى: و في الباب عن ابي حميد، و ابي اسيد، و ابي هريره. قال ابو عيسى: حديث فاطمة حديث حسن، و ليس اسناده بمتصل. و فاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى انما عاشت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشهر. [٧٧٨]. ٤- عبدالله حدثني ابي، حدثنا اسماعيل بن ابراهيم، قال: حدثنا ليث يعني ابن ابي سليم، عن عبدالله بن حسن، عن امه فاطمة ابنة حسين، عن جدتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل [صفحة ٥٨٠] المسجد صلى على محمد و سلم و قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك و إذا خرج صلى على محمد و سلم ثم قال اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك. قال اسماعيل فلقيت عبدالله بن حسن فسألته عن هذا الحديث فقال كان إذا دخل قال رب افتح لي باب رحمتك و إذا خرج قال رب افتح لي باب فضلك. [٧٧٩]. ٥- عنه، حدثني ابي، قال: حدثنا ابو معاوية، حدثنا ليث، عن عبدالله بن الحسن، عن فاطمة بنت حسين، عن جدتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل المسجد قال بسم الله والسلام على رسوله، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك و إذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك و إذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك. [٧٨٠]. ٦- الخطيب: اخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، حدثنا ابوبكر محمد بن عبدالله الابهرى، حدثنا ابو الحسن علي بن الفتح بن عبدالله العسكري - ببغداد سنة ست عشره و ثلاث مائه - حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عمر بن عبدالرحمن ابو حفص الابار، عن ليث بن ابي سليم، عن عبدالله بن الحسن، عن امه، عن [صفحة ٥٨١] فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: خياركم اليكم مناكب في الصلاة. [٧٨١].

الحج و الزياره

١- البرقي، عن ابيه، عن القاسم بن اسحاق، عن عباد الدواجني، عن حفص بن سعيد، عن بشير بن زيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلام: اشهدى ذبح ذبيحتك، فان اول قطره منها يكفر الله بها كل ذنب عليك، و كل خطيئه عليك، فسمعه بعض المسلمين، فقال: يا رسول الله هذا لاهل بيتك خاصه ام للمسلمين عامه؟ قال: ان الله وعدني في عترتي ان لا يطعم النار احدا منهم و هذا للناس عامه. [٧٨٢]. ٢- الطوسي عن محمد بن احمد بن داود، عن علي بن حبش بن قوفى، قال: حدثنا علي بن سليمان الزراي، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن محمد بن اسماعيل، عن الخيري، عن يزيد بن عبدالملك، عن ابيه، عن

جده قال: دخلت على فاطمه عليها السلام، فبداتني بالسلام ثم قالت: ما غدا بك؟ قلت: [صفحة ٥٨٢] طلب البركة، قالت: اخبرني ابي و هو ذا، هو انه من سلم عليه و على ثلاثه ايام اوجب الله له الجنة، قلت لها: في حياته و حياتك قالت: نعم و بعد موتنا. [٧٨٣]. ٣- روى العلامة المجلسي عن مصباح الانوار، عن اميرالمومنين، عن فاطمه عليهما السلام قالت: قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا فاطمه من صلى عليكم غفر الله له و الحقه بى حيث كنت من الجنة. [٧٨٤].

الاطعمه

١- ابن ماجه حدثنا جباره بن المغلس، حدثنا عبيد بن و سيم الجمال، حدثنا الحسن بن الحسن، عن امه فاطمه بنت الحسين، عن الحسين بن على، عن امه فاطمه ابنه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «الا لا يلومن امرء الا نفسه، يبيت و فى يده ريح غمر». [٧٨٥]. [صفحة ٥٨٣]

الاشربه

١- ابو جعفر الامامى، حدثنا القاضى ابوالفرج المعافى، قال: حدثنا اسحاق بن محمد بن على احمد الكوفى، قال: حدثنا احمد بن الحسن بن على بن عبد الله المقرئ صاحب الكسائي، قال: حدثنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: حدثنا عمنا ابي الحسين و على ابنا موسى، عن ابيهما، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن على بن الحسين، عن ابيه، عن على، عن فاطمه قالت: قال لى رسول الله: يا حبيبه ايها كل مسكر حرام و كل مسكر خمر. [٧٨٦]. [صفحة ٥٨٤]

الحدود

١- ابوبكر بن ابي شيبه، حدثنا ابن عيينه، عن عمرو، عن الحسن بن محمد بن على ان فاطمه حدت جاريه لها. [٧٨٧].

الحشر

١- الصدوق حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق، قال: حدثنا ابوالعباس احمد بن اسحاق المادري بالبصره فى رجب سنه ثمان عشره و ثلاث مائه، قال: حدثنا ابوقلابه عبد الملك بن محمد، قال: حدثنا غانم بن الحسن السعدى، قال: حدثنا مسلم بن خالد الملكى، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن ابيه عليهم السلام، عن جابر بن عبد الله الانصارى، عن على بن ابي طالب عليه السلام قال: قالت فاطمه عليها السلام لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [صفحة ٥٨٥] يا ابتاه اين القاك يوم الموقف الاعظم، و يوم الفزع الاكبر. قال يا فاطمه عند باب الجنة و معى لواء الحمد و انا الشفيق لامتى الى ربي قالت: يا ابتاه فان لم القاك هناك قال القينى على الحوض و انا اسقى امتى قالت يا ابتاه ان لم القاك هناك قال القينى على الصراط و انا قائم اقول رب سلم امتى، قالت: فان لم القاك هناك قال القينى على شفير جهنم امنع شررها و لهيها عن امتى فاستبشرت فاطمه بذلك صلى الله عليها و على ابيها و بعلها و بنيتها. [٧٨٨].

حكما و مواظها

١- اخبرنا القاضى ابوبكر محمد بن عمر الجعابى، قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن ابي محمد يحيى بن المبارك اليزدى، قال: حدثنا الخليل بن اسعد ابوالاسود النوشجاني، قال: حدثنا رويم بن يزيد المنقرى، قال: حدثنا سوار بن مصعب الهمداني، عن عمرو بن قيس، عن سلمه بن كهيل، عن شقيق بن سلمه، عن ابومسعود، قال: جاء رجل الى [صفحة ٥٨٦] فاطمه عليها السلام، فقال يا ابنه رسول الله هل ترك رسول الله عندك شيئا تطرفينه؟ فقالت يا جاريه هات تلك الحريره، فطلبتها فلم تجدها، فقالت و

يحك اطلبها فانها تعدل عندي حسنا و حسينا فطلبها فاذا هي قد قممتها في قمامتها فاذا فيها: قال محمد النبي: ليس من المومنين من لم يا من جاره بوائقه، و من كان مومن بالله و اليوم الاخر فلا يوذى جاره، و من كان يومن بالله و اليوم الاخر، فليقل خيرا او يسكت، ان الله يحب الخير الحليم المتعفف و يبغض الفاحش الضنين السائل الملحف، ان الحياء من الايمان و الايمان في الجنة، و ان الفحش من البذاء، و البذاء في النار. [٧٨٩].

اشعارها و نديتها

قالت عند وفاهايها عليهما السلام: اذا مات قوم قل والله ذكرهم و ذكر ابي مذ مات والله ازيد تذكرت لما فرق الموت بيننا فعزيت نفسي بالنبي محمد فقلت لها ان الممات سيلنا و من لم يميت في يومه مات في غد [٧٩٠]. [صفحة ٥٨٧] قالت ايضا في مرثيه ابيها عليها السلام: قل للمغيب تحت اطباق الثرى ان كنت تسمع صرختي و ندائيا صبت على مصائب لو انها صبت على الايام صرن لياليا قد كنت ذا حمى بظل محمد لا اخش من ضيم و كان جماليا فاليوم اخشع للذليل و اتقى ضيمي و ادفع ظالمي بردائيا فاذا بكت قمريه في ليلها شجنا على غض بكيته صباحيا فلا جعلن الحزن بعدك مونسي و لا جعلن الدمع فيك و شاحيا ماذا على من شم ترابه احمد ان لا يشم مدى الزمان غواليا. [٧٩١]. قالت عليها السلام ايضا: كنت السواد لمقلتي تبكي عليك الناظر من شاء بعدك فليمت فعليك كنت احاذر [٧٩٢]. قالت ايضا: نعت نفسك الدنيا لنا و اسرعت و نادت الاجد الرحيل و ودعت [٧٩٣]. و قالت عليها السلام ايضا: قد كنت لى جبلا-الوذ بظله فاليوم تسلمنى لاجرد ضاح قد كنت جار حميتى ما غنت لى و اليوم بعدك من يرش جناحى و اغض من طرفى و اعلم انه قد مات خير فوارسى و سلاحى حضرت منيته فاسلمى العزا و تمكنت ريب المنون جوانحى [صفحة ٥٨٨] نشر الغراب على ريش جناحه فظلت بين سيوفه و رماح انى لاعجب من يروح و يغتدى و الموت بين بكوره و رواح فاليوم اخضع للذليل و اتقى ذلى و ادفع ظالمي بالراح و اذا بكت قمريه شجنا بها ليلا على غصن بكيته صباحي فالله صبرنى على ما حل بى مات النبي قد انظفى مصباحى. [٧٩٤]. قال ابن عبدربه: وقفت فاطمه عليها السلام على قبر ابيها صلى الله عليه و آله و سلم فقالت: انا فقدناك فقد الارض و ابلها و غاب مذغبت عنا الوحى و الكتب فليت قبلك كان الموت صادفنا لما نعت و حالت دونك الكتب [٧٩٥]. قال ابن ابي الحديد: قد روى كثير من الناس نديه فاطمه عليها السلام اباها يوم موته و بعد ذلك اليوم و هى الفاظ معدوده مشهوره منها: يا ابتاه، جنه الخلد مثواه، يا ابتاه عند ذى العرش ماواه، يا ابتاه كان جبريل يغشاه، يا ابتاه لست بعد اليوم اراه. قال: و من الناس من يذكر انها كانت تشوب هذه الندبه بنوع من التظلم و التام لامر يغلبها والله اعلم بصحه ذلك، و الشيعة تروى ان قوما من الصحابه انكروا بكاءها الطويل و نهوها عنه، [صفحة ٥٨٩] و امروها بالتنحى عن مجاوره المسجد الى طرف من اطراف المدينة. [٧٩٦]. قد تم تاليف هذا المسند المبارك فى يوم الاحد السابع و العشرين من رجب المرجب سنة ١٤١٢ يوم مبعث النبي الاكرم الرسول المكرم صلى الله عليه و آله و سلم على يد مولفه الحقيير الحاج الشيخ عزيز الله العطاردى الخبوشانى فى بيته بمدينة طهران. و الحمد لله الذى هدانا لهذا و ما كنا لنهتدى لولا- ان هداانا الله، و نسال الله تعالى ان يرزقنا شفاعه سيده النساء فاطمه الزهراء عليها و على ابيها و بعلمها و بنيتها السلام و ان يحشرنا فى زمريهم و يجعلنا فى حزبهم، آمين يا رب العالمين. [صفحة ٥٩٠]

رواه فاطمه

ابن ابي مليكه

ابوبكر عبيدالله بن ابي مليكه المكي، كان قاضيا لابن الزبير و موذنا له، روى عن جماعه من الصحابه، قال ابن سعد: ولاه ابن الزبير قضاء الطائف، ذكره ابن حبان فى الثقات و قال: راي ثمانين من الصحابه، مات سنة ١١٧، و يقال: سنة ١١٨، له روايه عن فاطمه

عليها السلام ذكرناها في باب فضائل اهل البيت عليهم السلام الحديث. ٣٦.

ابو ايوب الانصاري

زيد بن خالد الخزرجي من بنى النجار، نزل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قدم المدينة، شهد المشاهد مع رسول الله و مع امير المؤمنين عليهما السلام و كان معه في يوم النهروان رايته، و من صار تحت رايته كان آمنا، له اخبار كثيرة و آثار جليله، توفي عند القسطنطينيه في سنه خمسين و دفن عند سورها. له روايه عن فاطمه عليها السلام ذكرناها في باب فضائل [صفحه ٥٩١] اهل البيت عليهم السلام الحديث ١٥.

ابو سعيد الخدري

سعد بن مالك بن سنان الخزرجي، من كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و من السابقين الذين نصرُوا امير المؤمنين عليه السلام و رجعوا اليه، اول مشاهده الخندق و غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله و آله اثنتي عشره غزوه و كان من نجباء الانصار و علمائهم، توفي سنه اربع و سبعين. له روايه عن فاطمه عليها السلام ذكرناها في باب فضائل اهل البيت عليهم السلام الحديث ٣٧.

ابو هريره

كان مشهورا بكنيته، اسلم سنه سبع بعد الهجره، و كان سبب شهرته بابي هريره ان النبي صلى الله عليه وآله و آله راي في كفه هره، فقال: يا ابا هريره، فاشتهر به، و يقال له ايضا: شيخ المضيره لانه كان يعجبها، فياكلها مع معاويه، و اذا حضرت الصلاه صلى خلف على عليه السلام، كان يقول: مضيره معاويه ادسم و اطيب و الصلوه خلف على افضل. قال ابن ابي الحديد: ان معاويه وضع قوما من الصحابه على روايه اخبار قبيحه تقتضى العطن و البرائه من على عليه السلام، [صفحه ٥٩٢] و كان منهم ابو هريره، له اخبار كثيره في كتب رجال الحديث و من اراد الاطلاع عن حالاته فليراجع كتاب شيخ المضيره. له روايه واحده عن فاطمه الزهراء سلام الله عليها ذكرناها في باب الدعاء الحديث ٢٢.

اسماء بنت عميس

كانت من المسلمات المهاجرات و هي اسماء بنت عميس بن معبد الخثعميه، اسلمت مع زوجها جعفر بن ابي طالب، و هاجرت معه الى الحبشه، فولدت بالحبشه، عبد الله و عون و محمد، ثم هاجرت مع زوجها الى المدينة، فلما قتل جعفر بن ابي طالب تزوجها ابو بكر، فولدت له محمد، ثم مات ابو بكر و تزوجها على بن ابي طالب عليه السلام. لها روايت عن فاطمه عليها السلام ذكرناها في باب فضائل اهل البيت عليهم السلام الحديث ١.

ام كلثوم

هي ام كلثوم بنت امير المؤمنين عليه السلام، روت عن امها فاطمه سلام الله عليها روايه واحده ذكرناها في باب فضائل الشيعة الحديث ١. [صفحه ٥٩٣]

بشير بن زيد

هكذا ورد في طريق الحديث و في اسد الغابه: بشير بن ابي زيد و هو احد الستة الذين جمعوا القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله، قتل يوم الجسر بالعراق و شهد بشير بن ابي زيد و اخوه و داعه صفيين مع علي عليه السلام. له روايه عن فاطمه الزهراء عليها السلام ذكرناها في باب الحج الحديث ١.

جابر بن عبدالله الانصاري

كان رضوان الله عليه من كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، يكنى ابا عبدالله و قيل ابا عبد الرحمان، شهد العقبة مع ابيه و هو صبي، قال جابر: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم سبع عشر غزوه، شهد صفيين مع علي عليه السلام و طال عمره حتى ادرك الامام الباقر و الصادق عليهما السلام. له روايات عن فاطمه الزهراء عليها السلام ذكرناها في باب الامامه الحديث ٣ و في باب الغيبة الحديث ١-٢-٣-٤-٥.

الحسن بن علي

الامام ابو محمد الحسن المجتبي السبط الاكبر سلام الله عليه يروي عن امه فاطمه الكبرى سلام الله عليها روايه واحده، [صفحه ٥٩٤] ذكرناها في باب الدعاء الحديث ٧.

الحسين بن علي

الامام ابو عبدالله الحسين الشهيد عليه السلام روى عن امه الصديقه الطاهره عليها السلام روايات ذكرناها في باب القران الحديث ٤ و باب صفات المومن الحديث ٣ و باب الامامه الحديث ٤-٦ و باب فضائل اهل البيت عليهم السلام الحديث ١١-١٣-٢٦.

الحكم بن ابي نعيم

ما وجدنا له عنوانا في كتب تراجم الصحابه، قال ابن حجر في تهذيب التهذيب الحكم بن عبد الرحمان بن ابي نعم البجلي الكوفي، روى عن ابيه و فاطمه بنت علي بن ابي طالب و عباد بن الوليد و غيرهم، قال ابو حاتم: صالح الحديث و ذكره ابن حبان في الثقات. قلت: له روايه عن فاطمه الكبرى سلام الله عليها اوردناها في باب صفات المومن الحديث ٤.

ربيع بن فراش

ذكره ابن الاثير في اسد الغابه و قال: ربيع بن خراش [صفحه ٥٩٥] اخرجه ابو موسى، يقال ادرك الجاهليه يروي عن الصحابه، قال الزبيدي في تاج العروس: ربيع بن خراش من التابعين. قالت: ربيع بن خراش يروي عن فاطمه عليها السلام حديثين ذكرناهما في باب فضائل اهل البيت عليهم السلام الحديث ١٦-٢٨.

زينب بنت ابي رافع

كانت من الصحابيات، ابوها ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله، قيل: اسمه ابراهيم و قيل: ثابت و قيل: هرمز، اعتقه رسول الله صلى الله عليه وآله و آله لما بشره باسلام عباس بن عبد المطلب و كان اسلامه قبل بدر، زينب بنت ابي رافع تروي عن فاطمه تاره بواسطه امها سلمى و تاره بدون واسطه. لها روايات عن الصديقه الطاهره سلام الله عليها، ذكرناها في باب فضائل اهل البيت عليهم السلام

الحديث ١٣-١٤-١٧-٢٩.

زينب بنت علي

زينب الكبرى عقيله بنى هاشم و بطله كربلاء و شقيقه الامام الحسين عليه السلام روت عن امها فاطمه الزهراء سلام الله عليها روايتين ذكرناهما في باب العلم الحديث ٢ و باب فضائل اهل [صفحه ٥٩٦] البيت عليهم السلام الحديث ٢٩.

سلمان الفارسي

ابوعبدالله سلمان الفارسي، المعروف بسلمان الخير، كان من كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و خواصه، حتى قال رسول الله: سلمان منا اهل البيت، اصله من رامهرمز، و قيل من اهل اصبهان، رحل الى الشام، ثم الى الحجاز، فاسلم قبل غزوه الاحزاب و اول مشاهده الخندق. له مناقب مشهوره و فضائل معروفه المذكوره في كتب تراجم الصحابه، يروى عن فاطمه الكبرى صلوات الله عليها و ذكرنا حديثه في باب الامامه الحديث ١ و باب حديثها مع سلمان.

سهل بن سعد الانصاري

سهل بن سعد بن مالك الساعدي الانصاري المكنى بابي العباس، كان من خيار اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و آخر من بقى من اصحابه و كان يقول: لو مت لم تسمعوا احدا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و آله. قال الواقدي: في سنه اربع و سبعين ارسل الحجاج في سهل بن سعد يريد اذلاله، قال: ما منعك من نصره عثمان، قال: قد فعلته، قال: كذبت، ثم امر به فحتم في عنقه، توفي سنه ثمان و ثمانين و هو [صفحه ٥٩٧] ابن ست و تسعين سنه. له روايات عن فاطمه الزهراء عليها السلام ذكرناها في كتاب الامامه الحديث ٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠.

شبيب بن ابي رافع

لم نجد له عنوانا في كتاب الصحابه و تراجم رجال الحديث، و الظاهر انه ابن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و آله، له روايه واحده عن فاطمه عليها السلام ذكرناها في باب فضائل اهل البيت عليهم السلام الحديث ١٩.

العباس بن عبدالمطلب

ابوالفضل العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه و آله، اسلم بعد غزوه بدر و قيل اسلم قبل الهجره و كان يكتم اسلامه، و كان ذا مال كثير متفرق في قومه، و كان يهاب قومه و يكره خلافهم، له اخبار و حكايات المذكوره في كتب تراجم الصحابه، توفي بالمدينه سنه اثنتين و ثلاثين. له روايه عن فاطمه الزهراء عليها السلام ذكرناها في باب فضائل اهل البيت عليهم السلام الحديث ٣٩. [صفحه ٥٩٨]

عبدالله بن الحسن

هو ابن فاطمه الصغرى بنت الامام الحسين عليه السلام و حفيد الامام المجتبي سلام الله عليه، يروى عن امه فاطمه و عن جده الحسين الشهيد و عن جدته فاطمه الكبرى عليها السلام مرسلا، مات في حبس ابي جعفر المنصور و هو والد محمد المعروف بالنفس الزكيه و

اخبارها مشهوره معروفه. له روايتان عن فاطمه الزهراء عليها السلام ذكرناهما في باب الاحتجاجات الحديث ٦-٧.

عبدالله بن العباس

كان من علماء الاصحاح و فضلائهم، ولد بمكة و النبي صلى الله عليه و آله كان بالشعب، فاتي به النبي فحنكه بريقه، له اخبار كثيره و فضائل مشهوره، توفي رسول الله صلى الله عليه و آله و له ثلاث عشره سنه، و كان وفاته بالطائف في سنه احدى و سبعين و هو ابن سبعين سنه. له روايات عن فاطمه عليها السلام ذكرناها في باب الدعاء الحديث ٢٣ و باب فضائل اهل البيت عليهم السلام الحديث ٢١-٢٢. [صفحة ٥٩٩]

عبدالله بن مسعود

كان من كبار اصحاب النبي صلى الله عليه و آله و من علمائهم، شهد بدر و الحديبيه، هاجر الهجرتين و صلى القبلتين، قتل ابا جهل في يوم بدر، اخباره كثيره و مناقبه مشهوره، توفي بالمدينه سنه ثلاث و ثلاثين و دفن بالبقيع. له روايات عن فاطمه عليها السلام ذكرناها في باب صفات المومن الحديث ٢ و باب فضائل اهل البيت عليهم السلام الحديث ٢٠ و باب الحكم الحديث ١.

علي بن ابي طالب

الامام اميرالمومنين، زوج البتول، وصى الرسول: امين الله في ارضه و خليفته في عبادته علي بن ابي طالب سلام الله عليه، يروى روايات عن زوجته الصديقه الطاهره فاطمه الزهراء عليها السلام، اوردناها في باب الحج الحديث ٣ و باب الاشربه الحديث ١ و باب الاحتجاجات الحديث ٢ و باب القرآن الحديث ٣ و باب فضائل اهل البيت الحديث ٣٥ و باب الدعاء الحديث ٦-١٢-١٤-٢٤ و باب الحشر الحديث ١.

علي بن الحسين

الامام زين العابدين و سيد المتجهدين علي بن الحسين [صفحة ٦٠٠] السجاد عليهما السلام يروى عن جدته فاطمه الزهراء سلام الله عليها مرسلًا، له روايه واحده ذكرناها في باب الاحتجاجات الحديث ٣.

عوانه بن الحكم

ما وجدنا له عنوانا في معاجم الصحابه و كتب رجال الحديث، له روايتان عن الصديقه الطاهره عليها السلام ذكرناهما في باب الاحتجاجات الحديث ٨-٩.

فاطمه بنت الحسين

هي فاطمه الصغرى زوجه الحسن بن الحسن المجتبي عليه السلام المعروف بالحسن المثنى، تروى عن جدتها فاطمه الكبرى سلام الله عليها مرسلًا لانها لم تدر كها، قال ابن حجر: فاطمه بنت الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشميه المدينه، روت عن ابيها و اخيها زين العابدين و عمته زينب و جدتها فاطمه الزهراء مرسلًا، روى عنها اولادها، ذكرها ابن حبان في الثقات و ماتت و قد قاربت التسعين. لها روايات عن جدتها فاطمه عليها السلام ذكرناها في باب فضائل اهل البيت عليهم السلام الحديث ٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٤٠ و باب

الاحتجاجات الحديث ١-٤ و باب الاطعمه الحديث ١ [صفحة ٦٠١] و باب الصلوه الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٦ و باب الدعاء الحديث ٢-٣-٢٠-٢١.

القاسم بن ابي سعيد الخدرى

لم نجد له عنوانا فى المصادر التى بايدينا، له روايتان عن فاطمه الزهراء سلام الله عليها ذكرناهما فى باب الاحتجاجات الحديث ٨-٩.

هارون بن خارجه

ما وجدنا له ذكرا فى اخبار الصحابه و التابعين، يحتمل ان يكون هو هارون بن خارجه الانصارى الكوفى او هارون بن خارجه الصيرفى من اصحاب الامام الصادق عليه السلام، فعلى هذا تكون الروايه مرسله. له روايه عن فاطمه عليها السلام ذكرناها فى باب فضائل اهل البيت عليهم السلام الحديث ٢٥.

هشام بن محمد

هذا ايضا مجهول و ليس له ذكر فى المصادر، و له روايتان عن فاطمه عليها السلام ذكرناها فى باب الاحتجاجات الحديث ٩-١٠. [صفحة ٦٠٢]

يزيد بن عبد الملك

ابوالمغيره يزيد بن عبد الملك بن المغيره بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب النوفلى، يروى عن ابيه، عن جده، عن فاطمه الزهراء سلام الله عليها، عده فى جامع الرواه من اصحاب الباقر عليه السلام و ذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب. له روايه عن فاطمه سلام الله عليها ذكرناها فى كتاب الحج الحديث ٢. والحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله الطيبين الطاهرين

باورقى

[١] الكافى: ١/ ٤٥٨. [٢] امالى الصدوق: ٣٥٣ و روضه الواعظين: ١٢٣ و دلائل الامامه: ٨ و المناقب: ٢/ ١٠٠. [٣] مصباح المتهجدين: ٥٥٤. [٤] اعلام الورى: ١٥٤-١٥٥. [٥] دلائل الامامه: ١٠-٤٥. [٦] المناقب: ٢/ ١١٢. [٧] مشارق الانوار: ٨٥. [٨] كشف الغمه: ١/ ٤٤٩. [٩] اقبال الاعمال: ٦٢٣. [١٠] البحار: ٨-٩. [١١] مقاتل آل ابي طالب: ٣٠. [١٢] المستدرک: ٣/ ١٦١. [١٣] المستدرک: ٣/ ١٦١. [١٤] دلائل الامامه: ١١. [١٥] تاريخ يعقوبى: ٣٤/٢. [١٦] شرح النهج: ٦/ ٢٨٢. [١٧] الكافى: ١/ ٤٦٠ و العلل: ١/ ١٧١. [١٨] امالى الصدوق: ٣٥٣ و العلل: ١/ ١٧١ و دلائل الامامه: ١٠. [١٩] معانى الاخبار: ٦٤. [٢٠] معانى الاخبار: ٦٤ و العلل: ١/ ١٧٣ و الدلائل: ٥٤. [٢١] معانى الاخبار: ٦٢ و العلل: ١/ ١٧٣ و الدلائل: ٥٥. [٢٢] علل الشرايع: ١/ ١٧٣. [٢٣] العلل: ١/ ١٧٠. [٢٤] علل الشرايع: ١/ ١٧١. [٢٥] علل الشرايع: ١/ ١٧١. [٢٦] علل الشرايع: ١/ ١٧٢ و كشف الغمه: ١/ ٣٦٤. [٢٧] علل الشرايع: ١/ ١٧٢. [٢٨] علل الشرايع: ١/ ١٧٤ و الدلائل: ١١-٥٦. [٢٩] علل الشرايع: ١/ ١٧٤. [٣٠] عيون الاخبار: ٢/ ٧٢ و الدلائل: ٥٣. [٣١] امالى الطوسى: ١/ ٣٤٣. [٣٢] امالى الطوسى: ٢/ ١٤. [٣٣] اعلام الورى: ١٥٥. [٣٤] مناقب آل ابي طالب: ٢/ ٩٣. [٣٥] مناقب آل ابي طالب: ٢/ ٩٣. [٣٦] مناقب آل ابي طالب: ٢/ ٩٣. [٣٧] مناقب آل ابي طالب: ٢/ ٩٣. [٣٨] مناقب آل ابي طالب: ٢/ ٩٣. [٣٩] مناقب آل ابي طالب: ٢/ ٩٣. [٤٠] مناقب آل ابي طالب: ٢/ ١١٣. [٤١] مناقب آل ابي طالب: ٢/ ١١٣. [٤٢] المناقب: ٢/ ١١٢-١١٣. [٤٣] كشف الغمه: ١/ ٤٦٣-٤٧١. [٤٤] كشفه الغمه: ١/ ٤٦٣-٤٧١. [٤٥] كشف الغمه: ١/ ٤٦٣-٤٧١. [٤٦] بحار الانوار: ٤٣/ ١٩. [٤٧] صحيح مسلم: ٤/ ١٩٠٥. [٤٨] سنن

- الترمذى: ٧٠٠ / ٥ و العقد الفريد: ٣ / ٢٣٠. [٤٩] مستدرک الصحيحين: ٣ / ١٥٤ - ١٦٠. [٥٠] مستدرک الصحيحين: ٣ / ١٥٤ - ١٦٠.
- [٥١] مستدرک الصحيحين: ٣ / ١٥٤ - ١٦٠. [٥٢] مستدرک الصحيحين: ٣ / ١٦١. [٥٣] مسند احمد: ٦ / ٢٨٢. [٥٤] قرب الاسناد: ٥٣.
- [٥٥] الكافي: ٦ / ٣٦. [٥٦] الكافي: ٨ / ١٦٥. [٥٧] علل الشرايع: ٢ / ٥٤. [٥٨] الكافي: ٤ / ١١٤. [٥٩] عيون الاخبار: ٢ / ٤٠. [٦٠] عيون الاخبار: ٢ / ٤٤. [٦١] دلائل الامامة: ٤٨. [٦٢] دلائل الامامة: ٤٩. [٦٣] تفسير العياشي: ١ / ١٧١. [٦٤] امالي الطوسي: ٢ / ٢٢٧. [٦٥] امالي الطوسي: ٢ / ٢٢٩. [٦٦] التهذيب: ١ / ٤٦٥. [٦٧] روضه الواعظين: ٢٧٧. [٦٨] المناقب: ٢ / ١٠١ - ١٠٢. [٦٩] المناقب: ٢ / ١٠١ - ١٠٢.
- [٧٠] المناقب: ٢ / ١٠١ - ١٠٢. [٧١] المناقب: ٢ / ١٠٢. [٧٢] مناقب ابن شهر آشوب: ٢ / ١٠١. [٧٣] مناقب ابن شهر آشوب: ٢ / ١٠١. [٧٤] مناقب ابن شهر آشوب: ٢ / ١٠١. [٧٥] المناقب: ٢ / ١٠٢. [٧٦] المناقب: ٢ / ١٠٢. [٧٧] المناقب: ٢ / ١٠٢. [٧٨] المناقب: ٢ / ١٠١. [٧٩] بحار الانوار: ٨ / ٣٠٣. [٨٠] بحار الانوار: ٤٣ / ٦٨. [٨١] بحار الانوار: ٤٣ / ٦٨. [٨٢] بحار الانوار: ٤٣ / ٧٢. [٨٣] بحار الانوار: ٤٣ / ٧٥ - ١٥٣. [٨٤] بحار الانوار: ٤٣ / ٧٥ - ١٥٣. [٨٥] بحار الانوار: ٤٣ / ٧٥ - ١٥٣. [٨٦] مستدرک الصحيحين: ٣ / ١٥٢. [٨٧] مستدرک الصحيحين: ٣ / ١٥٣. [٨٨] سنن الكبرى: ٤ / ٧٨. [٨٩] حليه الاولياء: ٢ / ٤١. [٩٠] حليه الاولياء: ٢ / ٤١. [٩١] حليه الاولياء: ٢ / ٤١. [٩٢] حليه الاولياء: ٢ / ٤١. [٩٣] حيله الاولياء: ٢ / ٤١. [٩٤] مجمع الزوائد: ٢٨ / ١٦٩. [٩٥] مناقب ابن المغازلي: ٣٦٧. [٩٦] مناقب ابن المغازلي: ٣٦٨. [٩٧] شرح النهج: ٩ / ٢٣٠. [٩٨] سنن النسائي: ٤ / ٢٧ و سنن الكبرى: ٤ / ٧٧. [٩٩] الثاقب: ١١٩. [١٠٠] الثاقب: ١١٩. [١٠١] هنا كلمات لا تقرا في الاصل. [١٠٢] الثاقب في المناقب: ١٢٠. [١٠٣] الثاقب: ١٢١. [١٠٤] الثاقب: ١٢١. [١٠٥] الثاقب: ١٢١. [١٠٦] هنا كمله لا تقرا. [١٠٧] الثاقب: ١٢٣. [١٠٨] الثاقب: ١٢٤. [١٠٩] الثاقب: ١٢٤. [١١٠] مناقب آل ابي طالب: ٢ / ٩٧. [١١١] المناقب: ٢ / ٩٧. [١١٢] المناقب: ٢ / ٩٧. [١١٣] المناقب: ٢ / ٩٧. [١١٤] المناقب: ٢ / ٩٧. [١١٥] المناقب: ٢ / ٩٨. [١١٦] المناقب: ٢ / ٩٨. [١١٧] المناقب: ٢ / ٩٨. [١١٨] المناقب: ٢ / ٩٩. [١١٩] المناقب: ٢ / ٩٩. [١٢٠] المناقب: ٢ / ٩٩. [١٢١] المناقب: ٢ / ٩٩. [١٢٢] المناقب: ٢ / ١٠٠. [١٢٣] المناقب: ٢ / ١٠٠. [١٢٤] البحار: ٤٣ / ٢٧. [١٢٥] البحار: ٤٣ / ٢٩. [١٢٦] البحار: ٤٣ / ٣٠. [١٢٧] البحار: ٤٣ / ٢٩. [١٢٨] البحار: ٤٣ / ٢٩. [١٢٩] المحاسن: ٣٦. [١٣٠] دلائل الامامة: ٥٦. [١٣١] ثواب الاعمال: ١٩٦. [١٣٢] ثواب الاعمال: ١٩٦. [١٣٣] ثواب الاعمال: ١٩٦. [١٣٤] اعلام الدين: ٢٤٧. [١٣٥] المناقب: ٢ / ٩٨. [١٣٦] كشف الغمه: ١ / ٤٧١. [١٣٧] الكافي... [١٣٨] حليه الاولياء: ٢ / ٩٨. [١٣٩] مستدرک الصحيحين: ٣ / ١٥١. [١٤٠] الخصال: ٤٠٥. [١٤١] الخصال: ٤١٢ و امالي الطوسي: ١ / ١٥٤. [١٤٢] دلائل الامامة: ٥٢. [١٤٣] دلائل الامامة: ٥٢. [١٤٤] الارشاد: ٨٩. [١٤٥] بشاره المصطفى: ٢٥٣ - ٣٣٦. [١٤٦] بشاره المصطفى: ٢٥٣ - ٣٣٦. [١٤٧] امالي الطوسي: ١ / ١٣٦. [١٤٨] امالي الطوسي: ١ / ١٩١. [١٤٩] امالي الطوسي: ٢ / ٢٠. [١٥٠] امالي الطوسي: ٢ / ٥٤. [١٥١] امالي الشيخ: ٢ / ٢١٩. [١٥٢] ثواب الاعمال: ٢٣٩. [١٥٣] مكارم الاخلاق: ١٠٧. [١٥٤] مكارم الاخلاق: ١٠٨. [١٥٥] المناقب: ٢ / ٩٤. [١٥٦] المناقب: ٢ / ٩٤. [١٥٧] المناقب: ٢ / ٩٤. [١٥٨] المناقب: ٢ / ٩٤. [١٥٩] المناقب: ٢ / ٩٥. [١٦٠] المناقب: ٢ / ٩٥. [١٦١] المناقب: ٢ / ٩٥. [١٦٢] المناقب: ٢ / ٩٥. [١٦٣] المناقب: ٢ / ٩٦. [١٦٤] المناقب: ٢ / ٩٧. [١٦٥] المناقب: ٢ / ٩٧. [١٦٦] كشف الغمه: ١ / ٤٥٩. [١٦٧] كشف الغمه: ١ / ٤٦٢. [١٦٨] كشف الغمه: ١ / ٤٦٢. [١٦٩] كشف الغمه: ١ / ٤٦٥. [١٧٠] كتاب سليم: ٦٩. [١٧١] ارشاد القلوب: ٤٢٠. [١٧٢] بحار الانوار: ٤٣ / ٢٧. [١٧٣] بحار الانوار: ٤٣ / ٧٧. [١٧٤] بحار الانوار: ٤٣ / ٧٧. [١٧٥] الكافي: ١ / ٤٦٠. [١٧٦] بحار الانوار: ٤٣ / ٦٢. [١٧٧] مسند احمد: ٦ / ٢٩٦. [١٧٨] مسند احمد: ٦ / ٢٩٨. [١٧٩] مسند احمد: ٦ / ٢٩٨. [١٨٠] مسند احمد: ٦ / ٢٩٩. [١٨١] مسند احمد: ٦ / ٣٠٤. [١٨٢] مسند احمد: ٦ / ٢٢٣. [١٨٣] مسند احمد: ٦ / ٣٤٣. [١٨٤] صحيح البخارى: ٥ / ٢٦. [١٨٥] صحيح البخارى: ٦ / ١٨. [١٨٦] صحيح مسلم: ٤ / ١٩٠٤. [١٨٧] صحيح مسلم: ٤ / ١٩٠٤. [١٨٨] صحيح مسلم: ٤ / ٢٠٩١. [١٨٩] سنن الترمذى: ٥ / ٦٩٨. [١٩٠] سنن الترمذى: ٥ / ٦٩٩. [١٩١] سنن الترمذى: ٥ / ٧٠١. [١٩٢] سنن الترمذى: ٥ / ٧٠١. [١٩٣] تاريخ الطبرى: ٢ / ٥٣٣. [١٩٤] سنن النسائي: ٤ / ١٢. [١٩٥] مجمع الزوائد: ٩ / ١٧١. [١٩٦] مجمع الزوائد: ٩ / ١٧١. [١٩٧] مجمع الزوائد: ٩ / ١٧٣. [١٩٨] مجمع الزوائد: ٩ / ١٦٥. [١٩٩] مجمع الزوائد: ٩ / ٢٠٠. [٢٠٠] مجمع الزوائد: ٩ / ٢٠٢. [٢٠١] مجمع الزوائد: ٩ / ٢٠٢. [٢٠٢] مجمع الزوائد: ٩ / ٢٠٢.

- [٢٠٣] مجمع الزوائد: ٩ / ٢٠٢. [٢٠٤] مجمع الزوائد: ٩ / ٢٠٣. [٢٠٥] العقد الفريد: ٣ / ٢٣٠. [٢٠٦] مناقب ابن المغازلي: ٣٨٠ / [٢٠٧]. مناقب ابن المغازلي: ٣٨١. [٢٠٨] كامل التواريخ: ٢ / ١٥٧. [٢٠٩] كامل التواريخ: ٢ / ٣٢٣. [٢١٠] مستدرک الصحيحين: ٣ / ١٥٥. [٢١١] مستدرک الصحيحين: ٣ / ١٥٥. [٢١٢] مستدرک الصحيحين: ٣ / ١٥٦. [٢١٣] مستدرک الصحيحين: ٣ / ١٥٦. [٢١٤] مستدرک الصحيحين: ٣ / ١٥٧. [٢١٥] مستدرک الصحيحين: ٣ / ١٥٨. [٢١٦] شرح النهج: ٣ / ٢٠٧. [٢١٧] شرح النهج: ٤ / ١٠٧. [٢١٨] شرح النهج: ١٥ / ٣٥ - ٣٦. [٢١٩] شرح النهج: ١٦ / ١٠. [٢٢٠] شرح النهج: ١٧ / ٢٧٧. [٢٢١] شرح النهج: ٢٠ / ٢٢٥. [٢٢٢] قرب الاسناد: ٥٣. [٢٢٣] المحاسن: ٤١٩. [٢٢٤] المحاسن: ٤١٩. [٢٢٥] امالي الصدوق: ٢٩١. [٢٢٦] عيون اخبار الرضا: ٢ / ٦٣. [٢٢٧] معاني الاخبار: ١٠٥. [٢٢٨] معاني الاخبار: ١٠٦. [٢٢٩] معاني الاخبار: ١٠٦. [٢٣٠] معاني الاخبار: ١٠٧. [٢٣١] معاني الاخبار: ١٠٧. [٢٣٢] الخصال: ٢٠٦. [٢٣٣] تفسير فرات الكوفي: ١١٩. [٢٣٤] الفضائل: ٨٠ - ٨١ - ٨٢. [٢٣٥] امالي الطوسي: ١ / ٣٦. [٢٣٦] امالي الطوسي: ٢ / ٣٣. [٢٣٧] المناقب: ٢ / ٩٠. [٢٣٨] المناقب: ٢ / ٩٠. [٢٣٩] المناقب: ٢ / ٩٠. [٢٤٠] المناقب: ٢ / ٩٢. [٢٤١] المناقب: ٢ / ١١٣. [٢٤٢] المناقب: ٢ / ١١٤. [٢٤٣] كشف الغممة: ١ / ٤٥٦. [٢٤٤] كشف الغممة: ١ / ٤٥٨. [٢٤٥] كشف الغممة: ١ / ٤٦٣. [٢٤٦] كشف الغممة: ١ / ٤٦٦. [٢٤٧] كشف الغممة: ١ / ٤٦٦. [٢٤٨] بحار الانوار: ٤٣ / ٨. [٢٤٩] مجمع الزوائد: ٩ / ١٦٦. [٢٥٠] مجمع الزوائد: ٩ / ١٦٦. [٢٥١] مجمع الزوائد: ٩ / ١٦٩. [٢٥٢] مجمع الزوائد: ٩ / ١٦٩. [٢٥٣] مجمع الزوائد: ٩ / ١٦٩. [٢٥٤] مجمع الزوائد: ٩ / ١٦٦. [٢٥٥] مجمع الزوائد: ٩ / ١٦٩. [٢٥٦] قرب الاسناد: ٢٥. [٢٥٧] قرب الاسناد: ٥٣. [٢٥٨] قرب الاسناد: ٨٠. [٢٥٩] الكافي: ١ / ٤٦٠. [٢٦٠] الكافي: ٥ / ٣٧٧. [٢٦١] الكافي: ١ / ٤٦١. [٢٦٢] الكافي: ٥ / ٣٧٧. [٢٦٣] الكافي: ٥ / ٣٧٨. [٢٦٤] الكافي: ٥ / ٣٧٨. [٢٦٥] الكافي: ٥ / ٣٧٨. [٢٦٦] الكافي: ٨ / ٣٤٠. [٢٦٧] عيون الاخبار: ١ / ٢٢٢ و الامالي: ٣٣٣. [٢٦٨] عيون الاخبار: ١ / ٢٢٥. [٢٦٩] عيون الاخبار: ٢ / ٢٧. [٢٧٠] امالي الصدوق: ١٧٣. [٢٧١] دلائل الامامة: ١٠. [٢٧٢] دلائل الامامة: ١٢ - ١٣. [٢٧٣] دلائل الامامة: ١٣ - ١٤. [٢٧٤] دلائل الامامة: ١٥ - ١٦. [٢٧٥] دلائل الامامة: ١٨. [٢٧٦] كذا في الاصل. [٢٧٧] دلائل الامامة: ١٩. [٢٧٨] دلائل الامامة: ١٩ - ٢٠. [٢٧٩] دلائل الامامة: ٢٠ - ٢١ - ٢٢. [٢٨٠] دلائل الامامة: ٢٣ و امالي الشيخ: ١ / ٢٦٣. [٢٨١] دلائل الامامة: ٢٥. [٢٨٢] دلائل الامامة: ٢٥. [٢٨٣] دلائل الامامة: ٢٦. [٢٨٤] الارشاد: ١٦. [٢٨٥] امالي الطوسي: ١ / ٣٨. [٢٨٦] كذا في الاصل. [٢٨٧] امالي الطوسي: ١ / ٣٩. [٢٨٨] امالي الطوسي: ٢ / ٢٨٠. [٢٨٩] مصابيح المتعبد: ٤٦٥. [٢٩٠] روضه الواعظين: ١٢٧ و مكارم الاخلاق: ٢٣٨. [٢٩١] المناقب: ٢ / ٩٢. [٢٩٢] المناقب: ٢ / ٩٦. [٢٩٣] المناقب: ٢ / ١٠٣. [٢٩٤] المناقب: ٢ / ١٠٤. [٢٩٥] المناقب: ٢ / ١٠٨. [٢٩٦] المناقب: ٢ / ١١٠. [٢٩٧] اعلام الوری: ١٥٧. [٢٩٨] مكارم الاخلاق: ١٥٠. [٢٩٩] مكارم الاخلاق: ١٥٠. [٣٠٠] كشف الغممة: ١ / ٤٧٣. [٣٠١] كشف الغممة: ١ / ٤٧٣. [٣٠٢] ارشاد القلوب: ٢٣٢. [٣٠٣] ارشاد القلوب: ٤٣١. [٣٠٤] بحار الانوار: ٤٣ / ١٤٥. [٣٠٥] المصنف: ٥ / ٤٨٥. [٣٠٦] المصنف: ٥ / ٤٨٦، ٤٨٧. [٣٠٧] الموفقيات: ٣٧٥. [٣٠٨] تاريخ الطبری: ٢ / ٤٨٦. [٣٠٩] مروج الذهب: ٢ / ٢٩٥. [٣١٠] تاريخ يعقوبي: ٢ / ٣٤. [٣١١] تاريخ بغداد: ٥ / ٧. [٣١٢] مستدرک الصحيحين: ٣ / ١٥٧. [٣١٣] مستدرک الصحيحين: ٣ / ١٥٩. [٣١٤] سنن ابن ماجه: ٢ / ١٣٩٠. [٣١٥] سنن ابن ماجه: ٢ / ١٣٩١. [٣١٦] شرح النهج: ٧ / ٢٢٠. [٣١٧] شرح النهج: ٩ / ١٧٤. [٣١٨] مجمع الزوائد: ٩ / ٢٠٤. [٣١٩] مجمع الزوائد: ٩ / ٢٠٤. [٣٢٠] فرائد السمطين: ١ / ٨٨. [٣٢١] فرائد السمطين: ١ / ٩٢. [٣٢٢] فرائد السمطين: ١ / ٩٤. [٣٢٣] الطبقات: ٨ / ١١ - ١٢. [٣٢٤] الطبقات: ٨ / ١٢. [٣٢٥] الطبقات: ٨ / ١٢. [٣٢٦] الطبقات: ٨ / ١٣. [٣٢٧] الطبقات: ٨ / ١٣. [٣٢٨] الاستيعاب: ٤ / ١٨٩٣. [٣٢٩] اسد الغابه: ٥ / ٥٢٠. [٣٣٠] شرح النهج: ١٣ / ٢٢٧. [٣٣١] شرح النهج: ١٣ / ٢٢٧. [٣٣٢] قرب الاسناد: ٦٠. [٣٣٣] تفسير القمي: ٢ / ١٠٢. [٣٣٤] تفسير القمي: ٢ / ١٠٣. [٣٣٥] تفسير القمي: ٢ / ١٩٦. [٣٣٦] تفسير القمي: ٢ / ٣٣٨ - ٣٣٦. [٣٣٧] تفسير علي بن ابراهيم القمي: ٢ / ٣٥٥. [٣٣٨] تفسير القمي: ٢ / ٣٩٨. [٣٣٩] تفسير العياشي: ١ / ٤١. [٣٤٠] تفسير العياشي: ١ / ٦٢. [٣٤١] العياشي: ١ / ١٤٧. [٣٤٢] العياشي: ١ / ١٧١. [٣٤٣] تفسير فرات: ١٨. [٣٤٤] تفسير فرات: ١٩. [٣٤٥] تفسير فرات: ٢١. [٣٤٦] تفسير فرات: ٢٣. [٣٤٧] تفسير فرات: ٢٧. [٣٤٨] تفسير فرات: ٤٧. [٣٤٩] تفسير فرات: ٥٥ - ٥٦. [٣٥٠] تفسير فرات: ٨٢. [٣٥١] تفسير

فرات: ٨٥. [٣٥٢] تفسير فرات: ١٠٦. [٣٥٣] تفسير فرات: ١٠٧. [٣٥٤] تفسير فرات: ١١٣. [٣٥٥] تفسير فرات: ١١٨. [٣٥٦] تفسير فرات: ١١٩. [٣٥٧] تفسير فرات: ١٢١. [٣٥٨] تفسير فرات: ١٤٤. [٣٥٩] تفسير فرات: ١٤٤. [٣٦٠] تفسير فرات: ١٥٣. [٣٦١] تفسير فرات: ١٧٧. [٣٦٢] تفسير فرات: ١٧٧. [٣٦٣] تفسير فرات: ١٩٦. [٣٦٤] تفسير فرات: ٢٠٥. [٣٦٥] تفسير فرات: ٢١٨. [٣٦٦] تفسير فرات: ٢٣٢. [٣٦٧] معاني الاخبار: ١٠٧. [٣٦٨] معاني الاخبار: ١٢٤. [٣٦٩] معاني الاخبار: ١٢٥. [٣٧٠] معاني الاخبار: ١٢٥. [٣٧١] الخصال: ٤٠٣. [٣٧٢] امالي الطوسي: ١/ ٢٥٤. [٣٧٣] امالي الطوسي: ١/ ٢٥٧. [٣٧٤] امالي الطوسي: ١/ ٢٦٩. [٣٧٥] امالي الطوسي: ١/ ٢٧٨. [٣٧٦] اعلام الوري: ١٥٥. [٣٧٧] المناقب: ٢/ ٨. [٣٧٨] المناقب: ٢/ ٨٥. [٣٧٩] المناقب: ٢/ ٨٦. [٣٨٠] المناقب: ٢/ ٨٦. [٣٨١] المناقب: ٢/ ٨٩. [٣٨٢] المناقب: ٢/ ١٠١. [٣٨٣] كشف الغمه: ١/ ٤٥٧. [٣٨٤] صحيح مسلم: ٤/ ١٨٨٣. [٣٨٥] سنن الترمذي: ٥/ ٦٦٣ - ٦٦٩. [٣٨٦] سنن الترمذي: ٥/ ٦٦٣ - ٦٦٩. [٣٨٧] العقد الفريد: ٤/ ٣١١. [٣٨٨] مسند احمد: ٦/ ٢٩٢. [٣٨٩] المستدرک: ٣/ ١٥٨. [٣٩٠] شواهد التنزيل: ١/ ٤٠٩. [٣٩١] شواهد التنزيل: ١/ ٤١٠. [٣٩٢] شواهد التنزيل: ٢/ ١١. [٣٩٣] شواهد التنزيل: ٢/ ١٣٠. [٣٩٤] شواهد التنزيل: ٢/ ٢٤٦ - ٢٤٧. [٣٩٥] شواهد التنزيل: ٢/ ٢٤٦ - ٢٤٧. [٣٩٦] فرائد المسطين: ١/ ٣٦٧. [٣٩٧] فرائد المسطين: ١/ ٣٧٠. [٣٩٨] مجمع الزوائد: ٩/ ١٦٧ - ١٦٨. [٣٩٩] مجمع الزوائد: ٩/ ١٦٧ - ١٦٨. [٤٠٠] مجمع الزوائد: ٩/ ١٦٧ - ١٦٨. [٤٠١] الكافي: ١/ ٢٤١. [٤٠٢] الكافي: ١/ ٢٤١. [٤٠٣] الكافي: ١/ ٢٤٠. [٤٠٤] الكافي: ١/ ٢٤١ و البصائر: ١٥٨. [٤٠٥] عيون الاخبار: ١/ ٤٠ - ٤١. [٤٠٦] عيون الاخبار: ١/ ٤١ - ٤٢. [٤٠٧] عيون الاخبار: ١/ ٤٦. [٤٠٨] دلائل الامامة: ٢٧. [٤٠٩] بصائر الدرجات: ١٥٩. [٤١٠] بصائر الدرجات: ١٦١. [٤١١] الكافي: ١/ ٤٥٨. [٤١٢] دلائل الامامة: ٥٢. [٤١٣] دلائل الامامة: ٥٣. [٤١٤] دلائل الامامة: ٥٤ و روضه الواعظين: ١٢٩. [٤١٥] المناقب: ٢/ ٩٣. [٤١٦] المناقب: ٢/ ٩٣. [٤١٧] كشف الغمه: ١/ ٤٦٣. [٤١٨] دلائل الامامة: ٤٣. [٤١٩] مناقب ابن شهر آشوب: ٢/ ٩٩. [٤٢٠] تفسير فرات: ١٦٧. [٤٢١] تفسير فرات: ١٧١. [٤٢٢] عيون اخبار الرضا: ٢/ ٨. [٤٢٣] عيون الاخبار: ٢/ ٣٠. [٤٢٤] عيون الاخبار: ٢/ ٣٢. [٤٢٥] عقاب الاعمال: ٢٥٧. [٤٢٦] عقاب الاعمال: ٢٥٨. [٤٢٧] الاعمال: ٢٦٠. [٤٢٨] دلائل الامامة: ٥٠. [٤٢٩] دلائل الامامة: ٥٧. [٤٣٠] دلائل الامامة: ٥٨. [٤٣١] امالي المفيد: ١٣٠. [٤٣٢] روضه الواعظين: ١٢٨. [٤٣٣] مناقب ابن شهر آشوب: ٢/ ٩٠. [٤٣٤] كشف الغمه: ١/ ٤٥٠. [٤٣٥] كشف الغمه: ١/ ٤٦٤ و مجمع الزوائد: ٩/ ٢١٢. [٤٣٦] كشف الغمه: ١/ ٤٩٦. [٤٣٧] كشف الغمه: ١/ ٤٩٧. [٤٣٨] مستدرک الصحيحين: ٣/ ١٥١. [٤٣٩] مستدرک الصحيحين: ٣/ ١٥٢. [٤٤٠] مستدرک الصحيحين: ٣/ ١٥٣. [٤٤١] مستدرک الصحيحين: ٣/ ١٦١. [٤٤٢] مجمع الزوائد: ٩/ ١٧٤. [٤٤٣] مجمع الزوائد: ٩/ ٢١٢. [٤٤٤] عيون الاخبار: ١/ ١١٦. [٤٤٥] معاني الاخبار: ٣٩٦. [٤٤٦] دلائل الامامة: ٥٢. [٤٤٧] معاني الاخبار: ١٠٧ و الدلائل: ٥٤. [٤٤٨] علل الشرايع: ١/ ١٧٤ و الدلائل: ٥٦. [٤٤٩] كذا في الاصل. [٤٥٠] الاختصاص: ٣٧. [٤٥١] الاختصاص: ٩١. [٤٥٢] امالي المفيد: ٢٢ و امالي الطوسي: ١/ ٨٣. [٤٥٣] امالي المفيد: ١١٦. [٤٥٤] امالي الطوسي: ١/ ٢٥٣. [٤٥٥] امالي الطوسي: ٢/ ٢٥٦. [٤٥٦] صحيح البخاري: ٥/ ٢٥. [٤٥٧] حليه الاولياء: ٢/ ٤٢. [٤٥٨] حليه الاولياء: ٢/ ٤٢. [٤٥٩] حليه الاولياء: ٢/ ٤٢. [٤٦٠] مستدرک الصحيحين: ٣/ ١٥١. [٤٦١] مستدرک الصحيحين: ٣/ ١٥٤ و الاستيعاب: ٤/ ١٨٩٤. [٤٦٢] معاني الاخبار: ١١٤. [٤٦٣] معاني الاخبار: ١١٥. [٤٦٤] دلائل الامامة: ٥١. [٤٦٥] امالي المفيد: ٢٥٩ و امالي الطوسي: ١/ ٢٤. [٤٦٦] روضه الواعظين: ١٢٩. [٤٦٧] مناقب ابن شهر آشوب: ٢/ ٩٤. [٤٦٨] كشف الغمه: ١/ ٤٦٦. [٤٦٩] كشف الغمه: ١/ ٤٦٦. [٤٧٠] صحيح البخاري: ٥/ ٢٦. [٤٧١] صحيح مسلم: ٤/ ١٩٠٣. [٤٧٢] حليه الاولياء: ٢/ ٤٠. [٤٧٣] حليه الاولياء: ٢/ ٤٠. [٤٧٤] مناقب ابن المغازلي: ٣٨٠. [٤٧٥] مناقب ابن المغازلي: ٣٨١. [٤٧٦] علل الشرايع: ١/ ١٧٤. [٤٧٧] مناقب ابن شهر آشوب: ٢/ ٨٨. [٤٧٨] كشف الغمه: ١/ ٤٥٠. [٤٧٩] كشف الغمه: ١/ ٤٥٠. [٤٨٠] كشف الغمه: ١/ ٤٧٣. [٤٨١] نهج البلاغه: باب الرسائل. [٤٨٢] فرائد السمطين: ١/ ٤٧. [٤٨٣] الخصال: ٢٧٢ و كشف الغمه: ١/ ٤٩٨. [٤٨٤] امالي الطوسي: ١/ ٢٠٧. [٤٨٥] مناقب ابن شهر آشوب: ٢/ ٨٧. [٤٨٦] المناقب: ٢/ ٩٨. [٤٨٧] مسند احمد: ١/ ٣٣٥. [٤٨٨] السنن الكبرى: ٤/ ٧١. [٤٨٩] العقد الفريد: ٣/ ٢٣٨. [٤٩٠] شرح النهج: ١٥/ ١٧. [٤٩١] شرح النهج: ١٥/ ٤٠. [٤٩٢] شرح النهج: ١٥/ ٧١.

[٤٩٣] دلائل الامامة: ٢٨ - ٢٩. [٤٩٤] الاختصاص: ٥٦. [٤٩٥] الاختصاص: ١١٤ - ١١٥. [٤٩٦] امالي الطوسي: ١ / ٢٦٥. [٤٩٧] امالي الطوسي: ١ / ٣٤٣. [٤٩٨] تفسير العياشي: ١ / ١٧٧. [٤٩٩] تفسير العياشي: ١ / ١٧٧. [٥٠٠] شواهد التنزيل: ١ / ١٢٠ - ١٢١. [٥٠١] امالي الصدوق: ٢٣٠. [٥٠٢] امالي المفيد: ٩٤ - ٩٥. [٥٠٣] دلائل الامامة: ٥٢. [٥٠٤] المناقب: ٢ / ٩٠. [٥٠٥] المناقب: ٢ / ٩٠. [٥٠٦] المناقب: ٢ / ٩٠. [٥٠٧] مستدرك الصحيحين: ٣ / ١٥٣ - ١٥٤. [٥٠٨] مجمع الزوائد: ٩ / ٢٠٣. [٥٠٩] قرب الاسناد: ٥٣. [٥١٠] امالي الطوسي: ١ / ٣٤٥. [٥١١] كشف الغممة: ١ / ٤٦٧. [٥١٢] كشف الغممة: ١ / ٤٦٧. [٥١٣] اصل سليم: ٨٢ - ٨٣. [٥١٤] الكافي: ١ / ٤٦٠. [٥١٥] الكافي: ٨ / ٢٣٧ - ٢٣٨. [٥١٦] الفقيه: ١ / ٢٩٧ - ٢٩٨. [٥١٧] امالي المفيد: ٤٩. [٥١٨] امالي المفيد: ٩٥. [٥١٩] الاختصاص: ١٨٥ و الحديث طويل ذكرناه في مسند اميرالمؤمنين عليه السلام. [٥٢٠] الاحتجاج: ١ / ١٠٨. [٥٢١] مشارق الانوار: ٨٦. [٥٢٢] تاريخ يعقوبى: ٢ / ١١٦. [٥٢٣] العقد الفريد: ٤ / ٢٥٩. [٥٢٤] شرح النهج: ٢ / ٤٥. [٥٢٥] شرح النهج: ٢ / ٤٦. [٥٢٦] شرح النهج: ٢ / ٥٠. [٥٢٧] شرح النهج: ٢ / ٥٦. [٥٢٨] شرح النهج: ٦ / ١١. [٥٢٩] شرح النهج: ١١ / ١١٣. [٥٣٠] شرح النهج: ١٤ / ١٩٣. [٥٣١] مصنف ابن ابي شيبة: ١٤ / ٥٦٧. [٥٣٢] اصل سليم: ٢٥٣. [٥٣٣] قرب الاسناد: ٤٧. [٥٣٤] الاختصاص: ١٨٣ - ١٨٤. [٥٣٥] كذا في الاصل و المشهور: اشتملت شمله الجنين. [٥٣٦] امالي الطوسي: ٢ / ٢٩٥. [٥٣٧] امالي المفيد: ٤٠. [٥٣٨] امالي المفيد: ١٢٥. [٥٣٩] كشف الغممة: ١ / ٤٧٧. [٥٤٠] كشف الغممة: ١ / ٤٧٧. [٥٤١] كشف الغممة: ١ / ٤٧٧. [٥٤٢] كشف الغممة: ١ / ٤٧٨. [٥٤٣] كشف الغممة: ١ / ٤٧٨. [٥٤٤] كشف الغممة: ١ / ٤٩٥. [٥٤٥] كشف الغممة: ١ / ٤٩٦. [٥٤٦] مسند احمد: ١ / ٩. [٥٤٧] مسند احمد: ١ / ١٠. [٥٤٨] مسند احمد: ١ / ١٣. [٥٤٩] صحيح البخارى: ٤ / ٩٦ و ٥ / ٢٥ - ١٧٧. [٥٥٠] سنن السجستاني: ٣ / ١٤٤. [٥٥١] السنن الكبرى: ٦ / ٣٠٠. [٥٥٢] السنن الكبرى: ٦ / ٣٠١. [٥٥٣] العقد الفريد: ٤ / ٢٦٨. [٥٥٤] تاريخ يعقوبى: ٢ / ١١٧. [٥٥٥] تاريخ الطبرى: ٣ / ٢٠٨. [٥٥٦] شرح النهج: ٦ / ١٣. [٥٥٧] قرب الاسناد: ١٦٠. [٥٥٨] امالي الطوسي: ١ / ١٥٥. [٥٥٩] الكافي: ٧ / ٤٧. [٥٦٠] الكافي: ٧ / ٤٨ - ٤٩ و التهذيب: ٩ / ١٤٤. [٥٦١] امالي المفيد: ٢٨١ و امالي الطوسي: ١ / ١٠٧. [٥٦٢] دلائل الامامة: ٤٢. [٥٦٣] دلائل الامامة: ٤٢. [٥٦٤] كشف الغممة: ١ / ٤٩٤. [٥٦٥] كشف الغممة: ١ / ٥٠٠. [٥٦٦] البحار: ١٠٣ / ١٨٤. [٥٦٧] البحار: ١٠٣ / ١٨٥. [٥٦٨] البحار: ٨١ / ٢٥٥. [٥٦٩] البحار: ٨١ / ٢٥٥. [٥٧٠] البحار: ٨١ / ٣٠٥. [٥٧١] البحار: ٨١ / ٣٠٥ و ٨٢ / ٢٧. [٥٧٢] الكافي: ١ / ٤٥٨. [٥٧٣] الكافي: ١ / ٤٥٨ و العلل: ١ / ١٧٦. [٥٧٤] الكافي: ١ / ٤٥٩. [٥٧٥] الكافي: ٤ / ٥٦١. [٥٧٦] امالي الصدوق: ٢٩٤. [٥٧٧] امالي الصدوق: ٢٩٤. [٥٧٨] الخصال: ٣٦٠ و الاختصاص: ٥٠ و رجال الكشي: ١٣. [٥٧٩] مصباح المتجهد: ٥٥٤ - ٥٦٦. [٥٨٠] التهذيب: ١ / ٤٦٩. [٥٨١] امالي الطوسي: ٢ / ١٥. [٥٨٢] روضه الواعظين: ١٣١. [٥٨٣] روضه الواعظين: ١٣٢. [٥٨٤] دلائل الامامة: ٤٦ - ٤٧. [٥٨٥] اعلام الورى: ١٥٤. [٥٨٦] المناقب: ٢ / ١١٢. [٥٨٧] المناقب: ٢ / ١١٦. [٥٨٨] المناقب: ٢ / ١١٧. [٥٨٩] المناقب: ٢ / ١١٧. [٥٩٠] المناقب: ٢ / ١١٧. [٥٩١] المناقب: ٢ / ١١٧. [٥٩٢] كشف الغممة: ١ / ٥٠٠. [٥٩٣] كشف الغممة: ١ / ٥٠٠ - ٥٠١. [٥٩٤] كشف الغممة: ١ / ٥٠٢. [٥٩٥] كشف الغممة: ١ / ٥٠٣. [٥٩٦] بحار الانوار: ٤٣ / ٢٠٠. [٥٩٧] بحار الانوار: ٤٣ / ٢٠٠. [٥٩٨] بحار الانوار: ٤٣ / ٢٠٠. [٥٩٩] بحار الانوار: ٤٣ / ٢٠٠. [٦٠٠] بحار الانوار: ٤٣ / ٢٠٠. [٦٠١] بحار الانوار: ٤٣ / ٢٠٠. [٦٠٢] بحار الانوار: ٤٣ / ٢٠١. [٦٠٣] بحار الانوار: ٤٣ / ٢١٢. [٦٠٤] بحار الانوار: ٤٣ / ٢١٣. [٦٠٥] بحار الانوار: ٣٤ / ٢١٣. [٦٠٦] بحار الانوار: ٤٣ / ٢١٣. [٦٠٧] بحار الانوار: ٤٣ / ٢١٤. [٦٠٨] بحار الانوار: ٤٣ / ٢١٤. [٦٠٩] بحار الانوار: ٤٣ / ٢١٤ - ٢١٥. [٦١٠] بحار الانوار: ٤٣ / ٢١٧. [٦١١] بحار الانوار: ٤٣ / ٢١٨. [٦١٢] بحار الانوار: ٨٢ / ٢٧. [٦١٣] بحار الانوار: ٨٢ / ٢٨. [٦١٤] الموفقيات: ١٩٤ و العقد الفريد: ٣ / ٢٤١. [٦١٥] تاريخ الامم و الملوك: ٣ / ٢٤٠. [٦١٦] تاريخ الامم و الملوك: ٣ / ٢٤١. [٦١٧] مروج الذهب: ٢ / ٢٩٧. [٦١٨] المصنف: ٣ / ٤١١ و حليله الاولياء: ٢ / ٤٣. [٦١٩] السنن الكبرى: ٣ / ٣٩٦. [٦٢٠] السنن الكبرى: ٤ / ٣٤ و حليله الاولياء: ٢ / ٤٣. [٦٢١] مقاتل الطالبين: ٣١. [٦٢٢] حليله الاولياء: ٢ / ٤٢. [٦٢٣] حليله الاولياء: ٢ / ٤٣. [٦٢٤] مستدرك الصحيحين: ٣ / ١٦٢. [٦٢٥] مستدرك الصحيحين: ٣ / ١٦٢. [٦٢٦] مستدرك الصحيحين: ٣ / ١٦٢. [٦٢٧] مستدرك الصحيحين: ٣ / ١٦٢. [٦٢٨] مستدرك الصحيحين: ٣ / ١٦٣. [٦٢٩] مستدرك الصحيحين: ٣ / ١٦٣. [٦٣٠] مستدرك الصحيحين: ٣ / ١٦٣. [٦٣١] كامل التواريخ: ٣ / ٣٤١. [٦٣٢] مسند ابن

ابى شيبة: ٨٩ / ١٣. [٦٣٣] تهذيب التهذيب: ١٢ / ٤٤١. [٦٣٤] بحار الانوار: ٤٣ / ٢١٦. [٦٣٥] بحار الانوار: ٤٣ / ٢١٧. [٦٣٦] قرب الاسناد: ١٦١. [٦٣٧] الكافي: ١ / ٤٦١ و العيون: ١ / ٣١١. [٦٣٨] معانى الاخبار: ٢٦٧. [٦٣٩] معانى الاخبار: ٢٦٨ و العيون: ١ / ٣١١. [٦٤٠] الفقيه: ٢ / ٥٧٢. [٦٤١] دلائل الامامة: ٤٦. [٦٤٢] روضه الواعظين: ١٣١. [٦٤٣] اعلام الورى: ١٥٨. [٦٤٤] المناقب: ٢ / ١١٢. [٦٤٥] المناقب: ٢ / ١١٩. [٦٤٦] بحار الانوار: ٨١ / ٢٥٥. [٦٤٧] بحار الانوار: ٨٢ / ٢٧. [٦٤٨] الفقيه: ٢ / ٥٧٢ و التهذيب: ١٠ / ٦. [٦٤٩] الكافي: ٤ / ٥٥٥. [٦٥٠] الكافي: ٤ / ٥٥٦. [٦٥١] الكافي: ٤ / ٥٥٦. [٦٥٢] الكافي: ٤ / ٥٥٥. [٦٥٣] الكافي: ٤ / ٥٥٦. [٦٥٤] الكافي: ٤ / ٥٥٦. [٦٥٥] التهذيب: ٩ / ١٠ - ٩ / ١٠. [٦٥٦] التهذيب: ٩ / ١٠. [٦٥٧] البحار: ١٠٠ / ١٩٧. [٦٥٨] بحار الانوار: ١٠٠ / ١٩٧. [٦٥٩] بحار الانوار: ١٠٠ / ١٩٨. [٦٦٠] بحار الانوار: ١٠٠ / ١٩٨. [٦٦١] اقبال الاعمال: ١٠٠. [٦٦٢] معانى الاخبار: ١٠٥ - ١٠٦. [٦٦٣] معانى الاخبار: ١٠٦. [٦٦٤] معانى الاخبار: ١٠٦. [٦٦٥] معانى الاخبار: ١٠٧. [٦٦٦] علل الشرايع: ٢ / ٢٧٧. [٦٦٧] العقد الفريد: ٢ / ١٧٩. [٦٦٨] العقد الفريد: ٢ / ١٨٠. [٦٦٩] مستدرک الصحيحين: ٣ / ١٥٢. [٦٧٠] مجمع الزوائد: ٩ / ٢٠٢. [٦٧١] شرح النهج: ١١ / ٢٧. [٦٧٢] شرح النهج: ١٦ / ١١١. [٦٧٣] شرح النهج: ١٨ / ٢٥٢. [٦٧٤] مناقب ابن شهر آشوب: ٢ / ٩٩. [٦٧٥] مناقب ابن شهر آشوب: ٢ / ١٠٢. [٦٧٦] كشف الغمه: ١ / ٥٠٥. [٦٧٧] اخذنا هذه الايات عن مناقب ابن شهر آشوب: ٢ / ٨٥ - ١١٥. [٦٧٨] الاحتجاج: ١ / ١١. [٦٧٩] علل الشرايع: ١ / ٢٣٦. [٦٨٠] اصل سليم: ٦٩ - ٧٢. [٦٨١] الخصال: ٤٧٧. [٦٨٢] كشف الغمه: ١ / ٤٥٠. [٦٨٣] بحار الانوار: ٣٦ / ٣٥١. [٦٨٤] بحار الانوار: ٣٦ / ٣٥٢. [٦٨٥] عيون اخبار الرضا: ٢ / ٢٥ - ٢٦. [٦٨٦] عيون اخبار الرضا: ٢ / ٢٦. [٦٨٧] عيون اخبار الرضا: ٢ / ٢٦. [٦٨٨] عيون اخبار الرضا: ٢ / ٢٧. [٦٨٩] عيون اخبار الرضا: ٢ / ٢٧. [٦٩٠] عيون الاخبار: ٢ / ٢٧. [٦٩١] عيون الاخبار: ٢ / ٢٧. [٦٩٢] عيون الاخبار: ٢ / ٢٧. [٦٩٣] عيون الاخبار: ٢ / ٢٧. [٦٩٤] عيون الاخبار: ٢ / ٢٧. [٦٩٥] امالى الصدوق: ١٠٩ - ١١٠. [٦٩٦] امالى الصدوق: ٢٣٩ - ٢٤٠. [٦٩٧] الخصال: ٧٧. [٦٩٨] الخصال: ٧٧. [٦٩٩] الخصال: ٤١٢. [٧٠٠] دلائل الامامة: ٣. [٧٠١] دلائل الامامة: ٣. [٧٠٢] دلائل الامامة: ٤. [٧٠٣] الارشاد: ١٦٩. [٧٠٤] الاختصاص: ٢١٣. [٧٠٥] فضائل ابن شاذان: ١١٧ - ١٢٠. [٧٠٦] الفضائل لابن شاذان: ١٢١ - ١٢٢. [٧٠٧] بشاره المصطفى: ١٨٢. [٧٠٨] المناقب ٢ / ٣. [٧٠٩] دلائل الامامة: ٢. [٧١٠] دلائل الامامة: ٢. [٧١١] دلائل الامامة: ٢. [٧١٢] دلائل الامامة: ٣. [٧١٣] دلائل الامامة: ٣. [٧١٤] دلائل الامامة: ٣ - ٤. [٧١٥] دلائل الامامة: ٥. [٧١٦] دلائل الامامة: ٧. [٧١٧] دلائل الامامة: ٨. [٧١٨] كشف الغمه: ١ / ٤٥٠. [٧١٩] كشف الغمه: ١ / ٤٧٢. [٧٢٠] كشف الغمه: ١ / ٤٧٢. [٧٢١] مناقب ابن المغازلي: ٣٧٧ - ٣٧٨. [٧٢٢] مجمع الزوائد: ٩ / ١٧٢. [٧٢٣] مستدرک الصحيحين: ٣ / ١٥٧. [٧٢٤] تاريخ بغداد: ١١ / ٢٨٥. [٧٢٥] كمال الدين: ٣٠٥. [٧٢٦] كمال الدين: ٣٠٨. [٧٢٧] كمال الدين: ٣١١. [٧٢٨] كمال الدين، ٣١٣. [٧٢٩] كمال الدين: ٣١٣. [٧٣٠] بحار الانوار: ٦٨ / ٧٦. [٧٣١] الكافي: ٢ / ٦٦٧. [٧٣٢] دلائل الامامة: ١. [٧٣٣] دلائل الامامة: ٤. [٧٣٤] امالى الطوسى: ٢ / ٤. [٧٣٥] تفسير على بن ابراهيم: ٢ / ٣٣٦ - ٣٣٨. [٧٣٦] تفسير فرات: ٣١. [٧٣٧] تفسير فرات ١٧١ - ١٧٢. [٧٣٨] مناقب ابن المغازلي: ٣٦٤. [٧٣٩] معانى الاخبار: ٣٩٩. [٧٤٠] امالى الطوسى: ٢ / ١٥. [٧٤١] دلائل الامامة: ٥ - ٦. [٧٤٢] دلائل الامامة: ٧. [٧٤٣] مهج الدعوات: ٥. [٧٤٤] مهج الدعوات: ٥ - ٦ - ٧. [٧٤٥] مهج الدعوات: ١٣٩. [٧٤٦] مهج الدعوات: ١٤١. [٧٤٧] مهج الدعوات: ١٤١. [٧٤٨] مهج الدعوات: ١٤٢. [٧٤٩] مهج الدعوات: ١٤٢. [٧٥٠] مكارم الاخلاق: ٣٢٧. [٧٥١] مكارم الاخلاق: ٣٢٨. [٧٥٢] بحار الانوار: ٧٦ / ٢١٣. [٧٥٣] بحار الانوار: ٧٦ / ٢١٣. [٧٥٤] بحار الانوار: ٧٦ / ٢١٨. [٧٥٥] بحار الانوار: ٨٩ / ٣٦٥ - ٣٦٦. [٧٥٦] بحار الانوار: ٩٤ - ٢٢٥. [٧٥٧] بحار الانوار: ٩٤ - ٢٢٥. [٧٥٨] بحار الانوار: ٩٥ / ٢٩٧. [٧٥٩] مسند احمد: ٦ / ٢٨٢. [٧٦٠] مسند احمد: ٦ / ٢٨٣. [٧٦١] مستدرک الصحيحين: ٣ / ١٥٦. [٧٦٢] مستدرک الصحيحين: ٣ / ١٥٧. [٧٦٣] صحيح البخارى: ٨ / ٨٧. [٧٦٤] المصنف لابن ابى شيبة: ١٠ / ٢٦٢. [٧٦٥] المصنف لابن ابى شيبة: ١٠ / ٢٦٣. [٧٦٦] معانى الاخبار: ٣٥٤. [٧٦٧] معانى الاخبار: ٣٥٤. [٧٦٨] دلائل الامامة: ٣٩. [٧٦٩] دلائل الامامة: ٤١. [٧٧٠] الاحتجاج: ١١ / ١. [٧٧١] الاحتجاج: ١ / ١٣١ - ١٤٩. [٧٧٢] شرح النهج: ١٦ / ٢١١. [٧٧٣] شرح النهج: ١٦ / ٢١٣. [٧٧٤] شرح النهج: ١٦ / ٢١٤. [٧٧٥] شرح النهج: ١٦ / ٢١٤. [٧٧٦] المصنف: ١ / ٤٢٥ و مصنف ابن ابى شيبة: ١ / ٣٣٨. [٧٧٧] سنن ابن ماجه: ١ / ٢٥٣. [٧٧٨]

سنن الترمذی: ١٢٧/٢ - ١٢٨. [٧٧٩] مسند احمد: ٦/٢٨٢. [٧٨٠] مسند احمد: ٦/٢٨٣. [٧٨١] تاریخ بغداد: ١٢: ٤٩ - ٥٠. [٧٨٢] المحاسن: ٦٧. [٧٨٣] التهذيب: ٦/٩. [٧٨٤] بحار الأنوار: ١٠٠/١٩٤. [٧٨٥] سنن ابن ماجه: ٢/١٠٩٦. [٧٨٦] دلائل الامامة: ٣. [٧٨٧] مصنف ابن ابی شيبه: ٩/٥١٤ - ٥١٥ [٧٨٨] امالی الصدوق: ١٦٦. [٧٨٩] دلائل الامامة: ١. [٧٩٠] مناقب ابن شهر آشوب: ١/١٦٦. [٧٩١] مناقب ابن شهر آشوب: ١/١٦٧. [٧٩٢] مناقب ابن شهر آشوب: ١/١٦٩. [٧٩٣] مناقب ابن شهر آشوب: ١/١٦٩. [٧٩٤] مناقب ابن شهر آشوب: ١/١٦٩. [٧٩٥] العقد الفريد: ٣/٣٢٨. [٧٩٦] شرح النهج: ١٣/٤٣.

تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١). قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا - عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَارِ - فِي تَلْخِصِ بَحَارِ الْأَنْوَارِ، لِلْعَلَامَةِ فَيْضِ الْإِسْلَامِ، ص ١٥٩؛ عِيُونُ أَخْبَارِ الرِّضَا(ع)، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، الْبَابُ ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧). مَوْسَسٌ مُجْتَمَعٌ "القَائِمِيَّةُ" الثَّقَافِيَّةُ بِأَصْبَهَانَ - إِيرَانَ: الشَّهِيدُ آيَةُ اللَّهِ "الشمسُ آبَادِي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كَانَ أَحَدًا مِنْ جِهَابِذَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، الَّذِي قَدْ اشْتَهَرَ بِشَعْفِهِ بِأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) وَلا سِيَّمًا بِحَضْرَةِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَبِسَاحَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ (عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ)؛ وَلهَذَا أُسِّسَ مَعَ نَظَرِهِ وَدِرَايَتِهِ، فِي سَنَةِ ١٣٤٠ الْهَجْرِيَّةِ الشَّمْسِيَّةِ (= ١٣٨٠ الْهَجْرِيَّةِ الْقَمْرِيَّةِ)، مَوْسَسَةٌ وَطَرِيقَةٌ لَمْ يَنْطَفِئِ مِصْبَاحُهَا، بَلْ تَتَّبَعُ بِأَقْوَى وَأَحْسَنِ مَوْقِفٍ كُلِّ يَوْمٍ. مَرْكَزُ "القَائِمِيَّةِ" لِلتَّحْرِيهِ الْحَاسُوبِيِّ - بِأَصْبَهَانَ، إِيرَانَ - قَدْ ابْتَدَأَ أَنْشِطَتَهُ مِنْ سَنَةِ ١٣٨٥ الْهَجْرِيَّةِ الشَّمْسِيَّةِ (= ١٤٢٧ الْهَجْرِيَّةِ الْقَمْرِيَّةِ) تَحْتَ عَنَايَةِ سَاحَةِ آيَةِ اللَّهِ الْحَاجِّ السَّيِّدِ حَسَنِ الْإِمَامِيِّ - دَامَ عِزُّهُ - وَ مَعَ مَسَاعِدَةٍ جَمَعَ مِنْ خِرَاجِي الْحُوزَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَ طُلَّابِ الْجُوعَامِ، بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فِي مَجَالَاتِ شَتَّى: دِينِيَّةٍ، ثَقَافِيَّةٍ وَ عِلْمِيَّةٍ... الْأَهْدَافُ: الدَّفَاعُ عَنِ سَاحَةِ الشَّيْعَةِ وَ تَبْسِيطُ ثَقَافَةِ الثَّقَلَيْنِ (كِتَابُ اللَّهِ وَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) وَ مَعَارِفُهُمَا، تَعْزِيزُ دَوَافِعِ الشُّبَّابِ وَ عُمُومِ النَّاسِ إِلَى التَّحْرِيهِ الْأَدَقِّ لِلْمَسَائِلِ الدِّيْنِيَّةِ، تَخْلِيفُ الْمَطَالِبِ النَّافِعَةِ - مَكَانَ الْبَلَاتِيثِ الْمُبْتَدَلَةِ أَوْ الرَّدِيئَةِ - فِي الْمَحَامِلِ (=الهُوَاتِفِ الْمَنْقُولَةِ) وَ الْحَوَاسِبِ (=الأجهزة الكمبيوترية)، تَمْهِيدُ أَرْضِيَّةٍ وَاسِعَةٍ جَامِعَةٍ ثَقَافِيَّةٍ عَلَى أُسَاسِ مَعَارِفِ الْقُرْآنِ وَ أَهْلِ الْبَيْتِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - بِبَاعِثِ نَشْرِ الْمَعَارِفِ، خِدْمَاتِ لِلْمُحَقِّقِينَ وَ الطُّلَّابِ، تَوْسِعَةُ ثَقَافَةِ الْقِرَاءَةِ وَ إِغْنَاءُ أَوْقَاتِ فِرَاغِهِ هَوَاهُ بِرَامِجِ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ، إِثَالَةُ الْمَنَابِعِ اللَّازِمَةِ لِتَسْهِيلِ رَفْعِ الْإِبْهَامِ وَ الشُّبُهَاتِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي الْجَامِعَةِ، وَ... مِنْهَا الْعَدَالَةُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ: الَّتِي يُمَكِّنُ نَشْرَهَا وَ بَثَّهَا بِالْأَجْزَاءِ الْحَدِيثَةِ مُتَصَاعِدَةً، عَلَى أَنَّهُ يُمَكِّنُ تَسْرِيْعَ إِبْرَازِ الْمَرَاقِفِ وَ التَّسْهِيْلَاتِ - فِي آكْتِنَافِ الْبَلَدِ - وَ نَشْرِ الثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَ الْإِيرَانِيَّةِ - فِي أَنْحَاءِ الْعَالَمِ - مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى. - مِنْ الْأَنْشِطَةِ الْوَاسِعَةِ لِلْمَرْكَزِ: الْف) طَبْعُ وَ نَشْرُ عَشْرَاتِ عُنُوانِ كُتُبٍ، كُتَيْبَةٍ، نَشْرَةُ شَهْرِيَّةٍ، مَعَ إِقَامَةِ مَسَابِقَاتِ الْقِرَاءَةِ (ب) إِنتَاجُ مِائَاتِ أَجْزَاءٍ تَحْقِيقِيَّةٍ وَ مَكْتَبِيَّةٍ، قَابِلَةٌ لِلتَّشْغِيلِ فِي الْحَاسُوبِ وَ الْمَحْمُولِ (ج) إِنتَاجُ الْمَعَارِضِ ثَلَاثِيَّةِ الْأَبْعَادِ، الْمَنْظَرِ الشَّامِلِ (= بانوراما)، الرُّسُومِ الْمُنْتَحَرَكَةِ... الْأَمَاكِنِ الدِّيْنِيَّةِ، السِّيَاحِيَّةِ وَ... (د) إِبْدَاعُ الْمَوْقِعِ الْإِنْتَرْنَتِيِّ " القَائِمِيَّةُ " www.Ghaemiyeh.com وَ عِدَّةُ مَوَاقِعَ أُخْرَى (ه) إِنتَاجُ الْمُنْتَجَاتِ الْعَرْضِيَّةِ، الْخَطَابَاتِ وَ... لِلْعَرْضِ فِي الْقَنُواتِ الْقَمْرِيَّةِ (و) الْإِطْلَاقُ وَ الدَّدْعَمُ الْعِلْمِيُّ لِنِظَامِ إِجَابَةِ الْأَسْئَلَةِ الشَّرْعِيَّةِ، الْإِخْلَاقِيَّةِ وَ الْإِعْتِقَادِيَّةِ (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤) (ز) تَرْسِيمُ النِّظَامِ التَّلْقَائِيِّ وَ الْيَدَوِيِّ لِلْبَلُوتوثِ، وَ بِيْبِ كَشْكِ، وَ الرُّسُومَاتِ الْقَصِيرَةِ SMS (ح) التَّعَاوُنُ الْفَخْرِيُّ مَعَ عَشْرَاتِ مَرَاكِزِ طَبِيعِيَّةٍ وَ اعْتِبَارِيَّةٍ، مِنْهَا بِيوتِ الْآيَاتِ الْعِظَامِ، الْحُوزَاتِ الْعِلْمِيَّةِ، الْجُوعَامِ، الْأَمَاكِنِ الدِّيْنِيَّةِ كَمَسْجِدِ جَمْكَرَانَ وَ... (ط) إِقَامَةُ الْمَوْتَمَرَاتِ، وَ تَنْفِيذُ مَشْرُوعٍ " مَا قَبْلَ الْمَدْرَسَةِ " الْخَاصَّ بِالْأَطْفَالِ وَ الْأَحْدَاثِ الْمُشَارِكِينَ فِي الْجُلُوسَةِ (ي) إِقَامَةُ دُورَاتٍ تَعْلِيمِيَّةٍ عُمُومِيَّةٍ وَ دُورَاتٍ تَرْبِيَّةِ الْمَرْبِيِّ (حُضُورًا وَ افْتِرَاضًا) طِيلَةُ السَّنَةِ الْمَكْتَبِ الرَّئِيسِيِّ: إِيرَانَ/أَصْبَهَانَ/ شَارِعُ "مَسْجِدِ سَيِّدِ" " مَا بَيْنَ شَارِعِ "بَنَجِ رَمَضَانَ" وَ مَفْتَرَقِ " وَفَائِي" /بِنَايَةِ" الْقَائِمِيَّةِ" تَارِيخُ التَّأْسِيسِ: ١٣٨٥ الْهَجْرِيَّةِ الشَّمْسِيَّةِ (= ١٤٢٧ الْهَجْرِيَّةِ الْقَمْرِيَّةِ) رَقْمُ التَّسْجِيلِ: ٢٣٧٣ الْهُويَّةُ الْوَطَنِيَّةُ: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦ الْمَوْقِعُ: www.ghaemiyeh.com الْبَرِيدُ الْإِلِكْتَرُونِيُّ: Info@ghaemiyeh.com الْمَتَجَرُ

الانترنتى: www.eslamshop.com الهاتف: ٢٥-٢٣٥٧٠٢٣- (٠٠٩٨٣١١) الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١) مكتب طهران
٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١) التجارئة والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠١٠٩ امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١) ملاحظة هامة: الميزاتة الحالية لهذا
المركز، شعبيتة، تبرعتة، غير حكوميتة، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المترايد و المتسع
للامور الديتية و العلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع
ذلك، يرجو من جانب سماحة بقتية الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - فى حد
التمكن لكل احد منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولى التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان
الغائمي



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للإبصار من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

